

اتجاهات الخطاب المثالي في الإعلام الدولي الكوردي

د. هاوژين عمر محمد

كلية الآداب - قسم الإعلام

جامعة صلاح الدين - أربيل

E: hawzhin.mohammed@su.edu.krd

البني الكبرى للمقالات السياسية في الموقع الإلكتروني لفضاية زاكروس
أنموذجاً

الملخص

للاتجاه صلة مباشرة بالنشاطات الإنسانية، وحقوق دراسات علمية عدة، على رأسها الدراسات اللغوية والإعلامية والسياسية والاجتماعية. يتجلى موضوع الاتجاه في العاملين الإعلامي والأدبي بشكل جلي في الروايات والأشعار وفي الخطابات الخيرية والمقالية، لا سيما المقالة الصحفية التي تتوزع عادة على مجموعة من الاتجاهات، يتمكن الباحثون من خلالها رصد توجهات المؤسسات الإعلامية واهتماماتهم من جهة، وما لهم من تأثير في المتلقي وتغير سلوكه، باتجاه تغير الاتجاهات القديمة أو تعديلها من جهة أخرى، بما تخدم المرجعيات الإيديولوجية للكتاب، والسياسة الإعلامية للمؤسسات الإعلامية.

وقد تصدى البحث لهذا الموضوع من خلال وصف الظاهرة العلمية وتحليلها، باستخدام أسلوب تحليل الخطاب، لعينة مكونة من (٤٧) مقالة سياسية، نُشرت في الموقع الإلكتروني لفضاية زاكروس، في الشهور الستة الأخيرة من عام ٢٠١٩م.

لقد تبين أن اتجاهات الخطاب المثالي في الموقع المذكور توزعت على الاتجاهات الكوردستانية، والعراقية، والدولية، وتضمن كل اتجاه مجموعة من الموضوعات التي احتوت بدورها أفكاراً عدة، مع ملاحظة إعطاء الأولوية للاتجاه الكوردستاني على الاتجاهين الآخرين.

وتبين أيضاً أن للموقع منهجية محددة في اختيار المقالات ونشرها، وأن مضامين الخطابات وأفكارها منسجمة مع الرؤية السياسية لحكومة إقليم كوردستان، وبعض القادة المتنفذين. ووظف الكتاب أساليب عدة وصلت إلى حد تطويع اللغة المستخدمة لغايات إيديولوجية مرتبطة بمرجعيات سياسية، وخلفيات معرفية وفكرية متوافقة مع مصالح القائم بعملية الاتصال في مؤسسة زاكروس الإعلامية.

وقدم البحث مجموعة من التوصيات العلمية، في ضوء ما ظهر من نتائج منها؛ ضرورة رسم استراتيجية إعلامية واضحة، معدة من قبل الأكاديميين والإعلاميين، يحدد كيفية عمل الإعلام الدولي الكوردي وفق الأسس العلمية، مع اهتمام أكبر بالخطاب المثالي من حيث الكم والنوع في موقع زاكروس، وبقية المواقع الإعلامية-الإلكترونية الأخرى.

الكلمات المفتاحية: الخطاب المثالي. الإعلام الدولي الكوردي. البنى الكبرى. البنية العميقة. تطويع اللغة. غايات إيديولوجية. الموقع الإلكتروني لفصائية زاكروس. المقالات السياسية.

مقدمة

المقالة الصحفية، ولا سيما السياسية التي تُنشر إلكترونياً وتتخطى الجغرافية المحلية، من الأدوات الخطابية المؤثرة في المتلقي، باتجاه تعديل أو غرس اتجاهات جديدة عنده، لما لها من موقع متميز بين الأجناس الصحفية، وصلتها الوطيدة بجوهر الوسيلة الإعلامية، ووظائفها الإخبارية، والمعرفية.

من هنا تتناول هذه الدراسة اللغوية-الإعلامية المتصددة لمضامين إعلامية، والمنتمية للدراسات التحليلية، اتجاهات المقالة السياسية في موقع فضائية زاكروس الناطقة بالعربية، من خلال دراسة البنيتين السطحية والعميقة، اعتماداً على منهج تحليل الخطاب، بغية تشخيص اتجاه الخطابات، وموضوعاتها والمعاني الكامنة فيها، وما للمرجعيات الإيديولوجية والخلفيات المعرفية المؤثرة في تشكيلها، ومن ثم تقييم مدى مطابقتها لخصائص الخطاب الإعلامي الموجه إلى المتلقي الأجنبي بواسطة وسيلة إعلامية دولية.

ويتكون بحثنا من مقدمة، ومطلبين، وخاتمة. تناول المطلب الأول منهجية البحث، مع تعريف بالاتجاه والخطاب المقالي وأنواعه، والإعلام الدولي الكوردي. أما الثاني فقد تصدى لاتجاهات الخطابات المقالية في الموقع المذكور، مع تعريف بمؤسسة زاكروس الإعلامية، وموقع زاكروس الإلكتروني الناطق بالعربية.

الكلمات المفتاحية: الخطاب المقالي. الإعلام الدولي الكوردي. البنى الكبرى. البنية العميقة. تطويع اللغة. غايات إيديولوجية. الموقع الإلكتروني لفضائية زاكروس. المقالات السياسية.

المطلب الأول الاتجاه والإعلام الدولي الكوردي

أولاً: منهجية البحث

أ- موضوع البحث

المقال جنس مهم من الأجناس الصحفية، فهو المساحة الإعلامية الوحيدة التي يستطيع الصحفي والمؤسسات الإعلامية التعبير من خلالها عن الآراء والأفكار بشكل مباشر تجاه القضايا والأحداث المهمة والساخنة التي تشغل الرأي العام، حيث يقوم كاتب المقال بكشف الدلالات والأبعاد المختلفة للأحداث والأخبار من خلال عملية التحليل.

وقد ساعد ظهور الإعلام الإلكتروني أو الذي يصطلح عليه البعض بالإعلام الجديد في انتشار وتطور جنس المقال والأجناس الإعلامية الأخرى بشكل أسرع وأعمق مقارنة بالماضي، وأكثر من هذا كان لظهور هذا النوع الإعلامي تركاته على العملية الاتصالية والإعلامية على المستوى الدولي، إذ أصبح بيد منتج الرسائل الإعلامية والقائم بعملية الاتصال، وسيلة اتصالية تتمتع بفاعلية أعمق، وسرعة أسرع، وتكلفة أقل من الإعلام القديم.

وتفتح دراسة المقالات من حيث كونها خطابات وليست نصوص إعلامية مجردة، الباب أمام جملة من قضايا إعلامية ولغوية ترتبط بما يضمه أو يبطنه المقال الصحفي من أفكار وأساليب لغوية غير مباشرة، تؤثر في توجيه هذا الجنس الصحفي إلى الاتجاهات التي يراها القائم بعملية الاتصال مساندة ومتناغمة لسياستها الإعلامية، كما أنَّ لاعتماد القائم بعملية الإعلام على وسيلة إعلامية دولية كالإعلام الدولي الكوردي لتوجيه المقالات الصحفية إلى خارج الجغرافيا المحلية باتجاه بيئة خارجية محددة، دلالاتها الإعلامية والسياسية بسبب الروابط الوطيدة التي تربط هذا النوع الإعلامي بالسياسة والعلاقات على المستوى الدولي.

إذاً، إنَّ اعتماد المقالة السياسية الكوردية على الإعلام الدولي باتجاه العالم العربي، يشكل خطوة مهمة نحو تعميق وظائفها دولياً، لاسيما في حقل تكوين

الاتجاهات، والتأثير في الرأي العام العربي من خلال ما تبطنه الخطابات المثالية من قيم ورؤى وأفكار.

ب- مشكلة البحث

تتمثل اشكالية هذا البحث في طرح سؤال محوري وهو؛ ما هي اتجاهات الخطاب المثالي في الإعلام الدولي الكوردي؟ وتفتح هذه المشكلة البحثية الباب أمام طرح مجموعة من الأسئلة الفرعية، أهمها:-
- ما هو دور البنى الكبرى في تكوين مضامين المقالات السياسية في موقع زاكروس الإلكتروني؟

- ما نوعية المضمون الظاهر، والباطن في الخطابات المثالية؟
- ما هو حجم المقالات السياسية ضمن القنوات الصحفية الأخرى؟
- ما هو حدود توظيف اللغة لتحقيق غايات إيديولوجية؟

ت- أهمية البحث

- تتجسد أهمية هذا البحث في:
- رصد الاتجاهات والقيم السائدة في الخطابات المثالية في الإعلام الدولي الكوردي.
 - تحديد البنيتين السطحية والعميقة المشكلة لمضامين المقالات السياسية في الموقع المذكور.
 - تكشف الفئات والأفكار الرئيسة والفرعية التي تُبنى عليها المقالات.
 - تأتي أهميته أيضاً من ناحية دراسته لخطابات إعلامية ذات مضامين عربية، فأكثرية الدراسات السابقة ركزت على الخطابات الإعلامية المنتجة باللغة الكوردية، وأهملت ما انتجت بلغة الضاد.
 - يحدد الموضوعات والقضايا الساخنة على الساحة الكوردستانية والعراقية في فترة الدراسة؟
 - يعتمد منهج تحليل الخطاب، أي أنه يدرس المقالة السياسية كخطابات مثالية، وليست نصوص إعلامية مجردة.

- وتتمثل أهمية هذا البحث أيضاً كونه يتصدى لموضوع لغوي-إعلامي وسياسي، حيث يجمع البحث بين اللغة والإعلام والسياسة، لتحديد اتجاهات المقالة السياسية في الإعلام الدولي الكوردي.
- يواكب التطورات المتسارعة في تكوين تكنولوجيا الاتصالات في عالمنا المعاصر، ومدى استفادة الإعلام الكوردي ولا سيما الدولي في توظيفها لايصال خطاباته الإعلامية إلى المتلقي الأجنبي.

ث- أهداف البحث

- يسعى البحث إلى تحقيق الأهداف الآتية:
- تشخيص اتجاه الخطابات المقالية في الإعلام الدولي الكوردي، من خلال دراسة المقالات السياسية في موقع زاكروس الإلكتروني الناطق بالعربية.
 - تحديد دور البنى الكبرى في تكوين مضامين المقالات السياسية في موقع زاكروس الإلكتروني.
 - بيان المحتوى الظاهر والباطن في الخطابات المقالية.
 - دراسة طبيعة الاختلافات والفوارق في تقديم مضامين الرسائل الإعلامية الموجهة إلى المجتمع المحلي، و الخارجي.
 - تحديد مدى تطويع اللغة المستخدمة لأهداف سياسية مرتبطة بمرجعيات إيديولوجية، وخلفيات معرفية معينة.

ج- الإجراءات المنهجية

- 1- منهج البحث: وفقاً لطبيعة موضوع البحث فإنَّ منهج تحليل الخطاب Discourse Analysis من حيث كونه يهتم بالبنى الصغرى والكبرى للخطابات، ويهتم أيضاً بالآثار التفسيرية للغة، ومحاولته فك شفرات الخطاب، للتعرف على ما وراءه من افتراضات أو ميول إيديولوجية أو فكرية، إنه المنهج الأنسب لهذه الدراسة. وتبحث الدراسة بنية الخطابات المقالية في الموقع الإلكتروني لفضائية زاكروس من حيث المستويات الرئيسة التي تُسمى بالبنى النصية، فيقوم البحث بدراسة البنيتين السطحية والعميقة للخطابات، وعليه، يكون التحليل هنا على مستوى

الموضوعات، والأفكار، وكشف المعاني المبطنة المشككة للاتجاهات، وما للأساليب اللغوية الموظفة من تعالقات مع المرجعيات الإيديولوجية، والخلفيات المعرفية للكتاب والقائم بعملية الاتصال.

٢- أدوات البحث: يربط البحث من خلال منهج تحليل الخطاب بين النموذج الكمي والنوعي للوصول إلى الحقائق، فاستخدم الباحث أدوات عدة منها: التحليل، المقابلة، الإحصاء، والملاحظة.

وتم استخدام وحدات العد أو التكرار لقياس الاتجاهات والموضوعات. كما استخدم الباحث المقابلة، والملاحظة العلمية لرصد ما نشره موقع زاكروس من مقالات سياسية، وكيفية تعاويه مع ما يستجد من أحداث.

٣- مجتمع وعينة البحث: تم اختيار عينة البحث بالطريقة المنتظمة، كونها غالباً ما تقترن بكيفية تمثيل العينة لخصائص مجتمع البحث الأصلي أو المستهدف، في إطار مفهوم الكم والكيف. وقام الباحث باختيار كل المقالات السياسية المنشورة في الموقع المذكور، مدة ستة أشهر، ابتداءً من ٢٠١٩/٦/١ إلى ٢٠١٩/١٢/٣١، لتصبح مجموعة العينة (٤٧) مقالة سياسية.

ثانياً: الاتجاه والخطاب المثالي

أ- الاتجاه في العمل الإعلامي

يعتمد حقل الدراسات الإنسانية، ولاسيما الدراسات اللغوية والإعلامية والنفسية والاجتماعية والسياسية كثيراً على الاتجاه. أعد الباحثون دراسات عدة عن اتجاهات الكتاب والروائيين والنخبة المجتمعية والأفراد والجماعات والرسائل التي تنتجها وسائل الإعلام، وركزت أكثريتها على جزئيات هذه الحقول وعمومياتها. ويأتي هذا الاهتمام بالاتجاه في الدراسات الإنسانية، كونه أداة لتحديد العلاقة بين الفرد من جهة، وبيئته من جهة أخرى.

عُرف الاتجاه بمفاهيم عدة، حتى تجاوز ٥٠٠ تعريف والأشهر من بين هذه التعاريف التوصيف الذي قدمه جوردن البورت (Gordon Allport)، حيث عرّفه

بـ " حالة عقلية عصبية من التهيؤ، وتؤثر في استجابة الفرد لكل المواضيع والمواقف ذات الصلة به" (صمد، ٢٠٠٦، ٢٧).

ويعرفه الباحث بأنه، استعداد نفسي، يحدّد شعور الفرد وسلوكه نحو موضوعات معينة، ويتضمن حكماً عليها بالقبول أو الرفض، وهذه الموضوعات قد تكون أشياء أو أشخاصاً أو أفكاراً أو جماعات.

في العمل الإعلامي، يُعد تكوين الاتجاهات أو تعديلها وظيفة رئيسة من وظائف الإعلام، فهو المؤثر والموجه في تشكيلها والتأثير عليها، وتكمن أهمية هذه الوظيفة في كونها تعمل في حث الفرد على تبني آراء أو اتجاهات محددة بشأن موضوع معين، وبالتالي التحكم في سلوكه.

كما هو معلوم أنّ الإعلام يصدر وسط شعوب ومجتمعات، وهذه المجتمعات تكسب من وسائل الإعلام والصحفيين قيماً واتجاهات أخلاقية وسياسية واجتماعية مختلفة، وتبطن هذه القيم والسياسات والأخلاقيات مشاعر سلبية أو إيجابية تجاه القضايا المختلفة، ولعلّ الأمر المهم في الاتجاه ومكوناته هو أنّ الممارسة الإعلامية تتطلب من الصحفي الاحتكاك اليومي بالمجتمع وقضاياه المختلفة، وكيفية معالجته للأحداث التي تحيط به، فتتولد لديه انطباعات عنها سلباً أو إيجاباً، فتترجمها إلى خبر أو مقالة أو أي مادة صحفية للنشر (أحمد، ٢٠١٢، ٨).

وتشير بعض الدراسات إلى وجود علاقة ترابطية وثيقة بين حصول الأفراد على المعلومات وتكوين الاتجاهات لديهم. يوضح كلّ من (كراتش كرتسفيلد وبالاتشي) في كتابهما (الفرد في المجتمع)، إنّ اتجاهات الفرد تتشكل وفقاً للمعلومات التي يحصل عليها أو يتعرض لها، لا سيما وأنّ غالبية الناس يحصلون على معلوماتهم عن طريق وسائل الإعلام، فوسائل الإعلام لها القدرة على زيادة المعلومات التي يحصل عليها الفرد (طاقة، ١٩٨٩، ٢٤). ونظراً لهذا الاحتكاك المستمر والمباشر بين وسائل الإعلام والمجتمع، فإنّ النصوص الإعلامية، لا سيما الخطاب المثالي يمثل المكوّن الفعلي والرئيس لتكوين الاتجاهات، كون المقال كتلة من الأفكار والآراء والمعلومات، وأكثر الأجناس الإعلامية تأثيراً في المتلقّي وتغير سلوكه، وتشكيل اتجاهات معينة لديه أو تعديلها.

ب- الخطاب المقال

المقالة فن أدبي-إعلامي، عبارة عن قطعة نثرية قصيرة أو متوسطة الطول، موحدة الفكرة، تعالج بعض القضايا الخاصة أو العامة، معالجة سريعة تستوجب انطبعا ذاتيا أو رأيا خاصا، ويحكمها منطق البحث ومنهجه.

يعود تأريخ المقالة الصحفية بمعناه الحديث إلى القرن الثامن عشر، حين كثرت الصحف في هذا القرن واتسعت صفحاتها للمقالات، فكانت الصحف تنشر المقالات المختلفة في كل أسبوع، ثم أخذت تنشر المقالات كل يوم، فازداد القراء، وازدادت الصحف، منها: اليومية والأسبوعية والشهرية والفصلية، وكان لهذه الصحف دورها الواضح في نهضة هذا الفن وتطوره (نجم، ١٩٦٩، ٢٥٦؛ إبراهيم، ٢٠٠٠، ٢٤).

تتألف المقالة من عدة عناصر، يشترط وجودها قبل أن يبدأ الكاتب مقالته، وهذه العناصر هي: المادة، الأسلوب، والبناء. وهو الفن الأدبي الوحيد الذي يحدد له التاريخ مولداً، إذ ولد على يد الكاتب الفرنسي ميشيل إكيم دي موتيني (١٥٣٣م- ١٥٩٢م) الذي سمي مقالاته، المحاولات Essie's.

وفي أدبيات المقالات ومراجعتها تعريفات كثيرة تناولت هذا الفن الصحفي، فعند الغربيين "المقالة الصحفية محددة بالمسائل والمشكلات الجارية التي تنشأ عن الأحداث، تفسرها وتعقب عليها، وهي تتيح للجريدة فرصة عرض سياستها وآرائها في الأخبار دون أن تضطر إلى تحريف الخبر وتجنب الموضوعية في نشره، ويقال إن القارئ ينقب في المقال الصحفي عما فاته من الخبر" (جونسون وهاريس، ل.ت، ٣٩).

ويعرفه عبدالعزيز شرف بـ: "المقال الذي يتناول موضوعات عدة، يتناول جميع ما يهم البلاد كالسياسة الداخلية والخارجية والمالية وشؤونها الاقتصادية ومشروعاتها الاجتماعية، وهو قصير، غالبا ما يقوم على فكرة منظمة يتخللها التشويق وجاذبية العرض" (شرف، ١٩٩٩، ٣٧).

ويرى الباحث أن المقال الصحفي هو المقال الذي ينشر في مطبوع معين، يعبر من خلاله الكاتب أو المطبوع عن وجهة نظره تجاه مختلف الأحداث الجارية من

حوله، بلغة سهلة بسيطة، و حجم مناسب، الهدف منه توعية القارئ وإعلامه بما يدور حوله من أحداث و وقائع.

ولهذا الفن الإعلامي أنواع كثيرة، فمن حيث الموضوع هناك مقالات سياسية، واجتماعية، واقتصادية، وعلمية، واقتصادية، ورياضية...إلخ. أما من حيث مكان النشر، ثمة مقالات صحفية، هي مقالات تكتب للنشر في الصحف أو المجلات، أو الإعلام الإلكتروني، ومقالات ادبية طويلة تنشر في الكتب (خليل، والصمادي، ٢٠٠٨، ١٣٥). ويقسمها (فاروق أبو زيد) على أربعة أنواع رئيسة، وهي: أ-المقال الافتتاحي. ب- المقال النقدي. ت-المقال التحليلي. ث-العمود الصحفي (أبو زيد، ١٩٩٩، ٤).

وفيما يتعلق بالمقالة السياسية، فهي المقالة التي تتناول أحداثاً يومية، وقضايا سياسية، محلية أو خارجية، ذات البعد الإستراتيجي، وتمتاز بالجدية، وقصر عباراتها، واقتضاب أساليبها، ومعاصرتها للحياة اليومية. وهي أكثر المقالات انتشاراً، وأكثرها اهتماماً من قبل وسائل الإعلام بمختلف أنواعها.

وفي الصحافة الكوردية ظهر فن المقال مع ولادة صحيفة (كردستان ١٨٩٨م) الأم في القاهرة على يد البدرخانين، ففي بدايته كان محدود الأفق، ثم تطور بتطور الصحافة الكوردية، و ولادة عدد من الصحف الحزبية والتنظيمية في ثلاثينيات القرن الماضي. وتعد ولادة جريدة (التآخي) في نيسان ١٩٦٧م كأول جريدة كوردية يومية ناطقة باللغة العربية، نقلة نوعية في تاريخ الصحافة الكوردية، لا سيما للمقالة الصحفية الكوردية، إذ بواسطتها اتسعت آفاقها وتنوعت موضوعاتها، لتتناول مجمل شؤون المجتمع الكوردي والعراقي.

وبعد انتفاضة آذار عام ١٩٩١م في كردستان العراق، بدأت مرحلة جديدة في الصحافة الكوردية، وهي مرحلة التطور من حيث الكم والنوع، إذ كثرت الصحف والمجلات، وظهرت صحف يومية، وخصصت هذه الصحف والمجلات مساحات واسعة للمقالة الصحفية، لا سيما السياسية، لتتعدى شيئاً فشيئاً محدودية الأفق الذي كانت تتسم بها بسبب تناولها للموضوعات القومية والوطنية إلى آفاق رحبة تشمل كل شؤون المجتمع الكوردستاني من السياسة والثقافة والاجتماع والاقتصاد والفن

والرياضة والعلوم، كما اختلفت أساليبها تبعاً لتطور أسلوب الكتابة في الصحف والمجلات منذ بداية هذه المرحلة التي بدأت في تسعينيات القرن الماضي. ومع بداية الألفية الثالثة، دخلت المقالة الصحفية الكوردية مرحلة جديدة في تاريخها، مستفيدة من انتشار الإعلام الإلكتروني وتطوره، فبدأت المواقع الإلكترونية الإعلامية بتخصيص روابط خاصة لها تحت عناوين عديدة، كالرأي، أو آراء، أو المقالات، ويث يومياً إلى الفضاء الإلكتروني عشرات المقالات الصحفية، تُشكل السياسة مضامين أكثريتها.

ت- الإعلام الدولي الكوردي

يرتبط مفهوم الإعلام الدولي بشكله الرسمي بقرار أممي صادر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة عام ١٩٧٤م، حيث حددت ديباجة هذا القرار الإعلام الدولي بالعمليات الإعلامية العابرة للحدود المحلية، والموجهة للجماهير الأجنبية (الدليمي، ٢٠١٦، ١٥)، وهو عبارة عن "تزويد الجماهير في الدول الأخرى بالمعلومات الصحيحة والأخبار الصادقة بقصد التأثير على تلك الجماهير واقتناعها بعدالة قضايا الدولة، وبالتالي تتبنى جماهير تلك الدول مواقف تلك الدولة" (السوسي، ٢٠٠٨، ١٤).

ويمكن تعريفه بأنه الإعلام الموجه من قبل الدولة، أو مؤسسة ما إلى الجمهور الأجنبي، وبلغته، ويسعى لتوفير مناخ عام مساند لدى الرأي العام الأجنبي الذي توجه إليه الرسالة الإعلامية للدولة التي تقوم بهذه العملية، ويسعى إلى تعريف شعوب العالم بالواقع الثقافي والفكري والحضاري لهذه الدولة، وتفسير وجهات نظرها السياسية بالنسبة للمشكلات والقضايا الدولية والإقليمية والمحلية السائدة.

ومن هنا فإن الإعلام الدولي مرتبط بشكل مباشر ووثيق بطبيعة السياسات الخارجية التي تتبناها الدول، وهو وسيلة من وسائل هذه السياسة، فيأخذ حجمها وثقلها وأبعادها وممارستها على ضوء ما يتسع لأفق السياسة الخارجية، فهو إلى جانب الوسائل الأخرى يلعب دوراً مهماً في بناء العلاقات الدولية داخل المجتمع الدولي (الدليمي، ٢٠١٦، ١٧).

وتتحدد وظائف الإعلام الدولي في ثلاثة وظائف رئيسة وهي: ١- الاتصال بالجماعات المؤثرة. ٢- الاتصال بالجماهير. ٣- وظائف تمثيلية (السنوسي، ٢٠٠٨، ٢١).

وفيما يخص الإعلام الدولي الكوردي، فإنه إعلام حديث النشأة، ينقسم على نوعين: الإلكتروني و المرئي، لكنه محدد بشكل أساس في الإعلام الإلكتروني، إذ لا نجد غير المواقع الإلكترونية الناطقة باللغات الأجنبية سوى صحيفتين ومحطتين تلفزيونيتين، تبث خطاباتها الإعلامية باللغة العربية.

وتمثل فضائتي (NRT العربية ٢٠١٦م) و(زاكروس ٢٠١٨م) الناطقتين باللغة العربية، الإعلام الدولي المرئي الكوردي، ولا توجد أية محطة إذاعية دولية كوردية، تخصص جميع أوقات بثها وبرامجها للغات الأخرى غير لغة الأم. وتمثل صحيفتي (التآخي ١٩٦٧م) و(الاتحاد ١٩٩٢م) اليوميتين، الصحافة الدولية الكوردية، إذ تطبعان منذ أمد طويل باللغة العربية.

المطلب الثاني

اتجاهات الخطاب المثالي في موقع فضائية زاكروس

أولاً: مؤسسة زاكروس الإعلامية

أ- مؤسسة زاكروس

تأسست مؤسسة (زاكروس) الإعلامية عام ٢٠٠٧م، بدعم غير مباشر من قبل مكتب الإعلام المركزي للحزب الديمقراطي الكوردستاني. وكانت (زاكروس) منذ التأسيس إلى عام ٢٠١٨م، تبث موادها الإعلامية المختلفة باللغة الكوردية، لكن بعد تحولها إلى إعلام دولي بدأت إنتاج خطاباتها الإعلامية وبثها باللغة العربية. إن الهدف الرئيس لـ (زاكروس)، كما يشير مديرها العام (نمرود داود)؛ تزويد المتلقي العربي بالمعلومة الصحيحة عن إقليم كوردستان العراق، بشكل موضوعي - مهني، اعتماداً على شعارها (المصادقية، الحوار، التعايش) الذي تنادي به المؤسسة منذ انطلاقتها.

يقع المقر الرئيس لمؤسسة زاكروس الإعلامية في مدينة أربيل، في إقليم كوردستان العراق، ولها مكاتب عدة منتشرة في عموم المحافظات العراقية، لا سيما مكتب بغداد الذي يضم استوديو خاصاً وهيئة إعلامية كبيرة. ولـ (زاكروس) إضافة إلى مكاتبها الداخلية، مكاتب إعلامية إقليمية ودولية، ومراسلون منتشرون في بقاع العالم المختلفة.

تضم مؤسسة زاكروس مجموعة من وسائل اتصالية موزعة على الإعلامين التقليدي والجديد، ومن أهمها؛ فضائية زاكروس ٢٠١٨م، وإذاعة زاكروس الناطقة باللغتين الكوردية والعربية ٢٠٠٦م، وموقع زاكروس الإلكتروني الناطق باللغة العربية، إضافة إلى منصاتهما في مواقع التواصل الاجتماعي.

ب/ موقع زاكروس الإلكتروني

يتزامن افتتاح موقع زاكروس الإلكتروني مع إطلاق فضائية زاكروس بثها التجريبي باللغة العربية في ٢٠١٨/٣/٨ على الرابط الآتي: <https://www.zagrosnews.net/ar> ، ويمثل فضائية زاكروس في الفضاء الإلكتروني.

لكل وسيلة إعلامية سياستها الخاصة وأهداف تسعى لتحقيقها، يقول (نمرود داود) مدير عام فضائية زاكروس: "تسعى (زاكروس) جاهدة سواء في ما يبث عبر شاشتها أو من خلال معرفاتها على مواقع التواصل الاجتماعي بالإضافة إلى موقعها الإلكتروني، المصدقية التامة في نقل الوقائع والأحداث، مبتعدة كل البعد عن الإعلام الأصفر والشائعات أو ما قد يساهم في زعزعة العلاقات المجتمعية التاريخية بين مكونات العراق من تآلف وتحاب وتسامح، كما تسعى إلى أن تكون في خدمة الحوار سواء بين المكونات الإثنية أو الدينية أو السياسية في العراق، أو بين المواطن والمسؤول ليكون قاعدة للبناء والارتقاء نحو الأفضل. وإيماناً بالتنوع والحاجة المطلقة إليه في بناء وطن سليم ومجتمع متعافي خال من أمراض التعصب والطائفية والمذهبية والولاءات غير الوطنية، جاء التعايش هدفاً إستراتيجياً في خطابات زاكروس الإعلامية"^(١).

ينشر الموقع الإلكتروني لفضائية زاكروس حوالي (٣٥) خبراً بفئاته المختلفة، من السياسي والاقتصادي والرياضي والمنوع يومياً، و مقالةً أو اثنتين يومياً، وللخبر والمقال السياسيين الحصة الأكبر من هذا العدد. يعلل مدير عام فضائية زاكروس هذا الاهتمام بالشؤون السياسية، إلى شغف الجمهور بالأحداث السياسية بشكل أساس ويقول: "يرجع هذا الاهتمام بالدرجة الأساس إلى طبيعة المجتمع الذي أصبح مولعاً بالسياسة، سيما وأن قوته اليومي صار مرتبطاً بشكل وثيق بالسياسة، فضلاً عن أن الفرد سواء في كوردستان أو في العراق أصبح -بقصد أو من غير قصد- وسط دوامة السياسة التي تتطلب دوماً نشر الأخبار لتعريفه بحقيقة ما يجري من حوله"^(٢).

وعن آلية اختيار المقالات للنشر، ومدى مراعاة البعد الدولي في نشر الموضوعات في موقع زاكروس كونه وسيلة إعلامية دولية، يقول (نمرود داود): "الأفكار المطروحة في المقالات تعبر عن رأي كاتبها، لكن رغم هذا يجب أن تتسم المعلومات الواردة فيها بالمصداقية، والدقة، نتجنب نشر المقالات التي تمس السلم المجتمعي"^(٣).

ويشير المدير العام لفضائية زاكروس إلى أن أكثرية المقالات المنشورة يرسلها كاتبها إلى الموقع، وأن نسبة قليلة من هذه المقالات تختارها المؤسسة من الوسائل الإعلامية الأخرى، ويقوم الموقع بإعادة نشرها بعد أخذ الموافقة من كاتبها أو الجهة الإعلامية التي قامت بنشرها، تماشياً مع أخلاقيات العمل الإعلامي.

لموقع زاكروس أقسام وصفحات عدة، يقدم من خلالها معلومات وخدمات متنوعة للمتلقي، تتجسد في الأقسام أو الصفحات الآتية:

١- الأخبار: يحتوي هذا القسم أو الرابط أخباراً متنوعة، موزعة على الأخبار المحلية والخارجية، وعلى النحو الآتي:

أ- كردستان: تهتم هذه الصفحة بنشر كل ما يتعلق بالكورد من أخبار ومعلومات في شتى العالم، لا سيما أخبار الكورد في إقليم كردستان العراق.

ب- العراق: تقدم هذه الصفحة الأخبار المتعلقة بالعراق والعراقيين، سواء داخل العراق أو خارجه.

ت- الشرق الأوسط: تغطي هذه الصفحة المعلومات والأخبار الإقليمية، لا سيما أخبار الشرق الأوسط، وعلى رأسها الأحداث الساخنة في كل من سوريا وتركيا واليمن وليبيا ولبنان... إلخ

ث: العالم: يضم هذا القسم الأخبار الدولية، ينشر الأخبار والأحداث العالمية الهامة المتعلقة بالقارات السبع.

٢- الرياضة: قسم خاص بالرياضة، يهتم بالأخبار الرياضية بمختلف أصنافها، على المستويين المحلي والدولي، مع ملاحظة اهتمام خاص بالنشاطات الرياضية العراقية والكوردستانية.

٣- اقتصاد: ينقل هذا القسم الأخبار الاقتصادية، المحلية والدولية، ويركز اهتمامه بالدرجة الأساس على الاقتصاد المحلي الكوردستاني، والعراقي، مع تغطية للاقتصادات الأخرى المرتبطة بالبورصات، والنفط، وأسعار المعادن..... إلخ.

٤- البرامج: قسم خاص بتعريف البرامج التلفزيونية المبتة على شاشة فضائية زاكروس، وعرض روابطها الإلكترونية في هذا القسم.

٥- وثائقية: رابط خاص بالبرامج الوثائقية، سياسية كانت أم اقتصادية أم اجتماعية أم رياضية أم ثقافية، عن شخصيات، ومدن، وظواهر، ترتبط بالثقافة والأعلام والتاريخ العراقي.

٦- مقالات الرأي: يهتم هذا القسم بنشر آراء المقالين والكتاب في مجالات الحياة المختلفة، مع ملاحظة غلبة واضحة للمقالات السياسية على بقية الأنواع المقالية الأخرى.

٧- المزيد: يتفرع هذا القسم على الصفحات الآتية:

أ- الثقافة والفن: تركز هذه الصفحة بشكل أساس على إبراز الأخبار والنشاطات الثقافية والفنية العراقية، بشقيها الكوردي والعربي، مع تغطية نسبية للثقافة والفن العالميين، فتتصدى لأخبار الأدباء والشعراء ونتاجاتهم، وما يعرض في دور السينما، والمهرجانات المحلية والعالمية، وأخبار الفنانين، وآخر صيحات الموضة، ونحو ما ذلك من أخبار أخرى.

ب- منوعات: تتناول هذه الصفحة الأخبار والأحداث المتنوعة، المحلية ثم العالمية، اجتماعية كانت أم ترفيهية.

ت- تكنولوجيا: صفحة تقدم الأخبار والمعلومات المتعلقة بعالم التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي، ومعلومات عن أحدث الأجهزة والبرامج الإلكترونية المتعلقة بهذا المجال.

٨- الوسائط: رابط إلكتروني خاص بعرض الصور والفيديوهات والصحف، وتقديم للمقابلات والتقارير الصحفية التي تبثها فضائية زاكروس على شاشتها.

ثانياً: البنى الكبرى المشكلة لمقالات موقع فضائية زاكروس

أ- البنية السطحية

بحثت الدراسة البنية السطحية للخطابات من خلال التركيز على المكونات المضمونية المشكلة لهذه البنية، والتي تتمثل في (الاتجاهات، الموضوعات، والأفكار).

١-الاتجاهات

توزعت مضامين الخطابات على ثلاثة اتجاهات رئيسة، تصدر الاتجاه الكوردستاني باقي الاتجاهات بواقع (٣٠) موضوعاً، وتلاه الاتجاه العراقي بـ (١٣) موضوعاً سياسياً، واستقر الاتجاه الدولي بشقيه (العالمي والإقليمي) في المرتبة الثالثة، بـ (٤) مواضيع فقط.

٢-الموضوعات، والأفكار

يتضمن الاتجاه الكوردستاني في الخطابات المقالية لموقع زاكروس (٦) موضوعات رئيسة، ويتضمن كل موضوع من الموضوعات مجموعة من الأفكار، على النحو الآتي:-

الجدول رقم (١) يبين موضوعات الاتجاه الكوردستاني، ونسبها في موقع زاكروس خلال المدة (٦-٢٠١٩ إلى ٣١-١٢-٢٠١٩)

ت	الموضوع	التكرارات	النسبة المئوية	المرتبة
١-	المناطق المتنازعة عليها	٧	٢٣.٣٣%	١
٢-	الصراع السياسي	٦	٢٠%	٢
٣-	العلاقات الكوردية -العربية	٥	١٦.٦٦%	٣
٤-	شؤون حكومية	٥	١٦.٦٦%	٣
٥-	استفتاء الإقليم	٤	١٣.٣٣%	٤
٦-	العلاقات الكوردية -الأمريكية	٣	١٠%	٥
	المجموع	٣٠	100%	

- المناطق المتنازعة عليها: تناولت المقالات السياسية هذا الموضوع بـ (٧) تكرارات، ومجموعة من أفكار رئيسة وفرعية، تمحور أكثريتها في التركيز على أوضاع مدينة كركوك لا سيما بعد أحداث ١٦ أكتوبر عام ٢٠١٧، وأهمية إيجاد حلول جذرية لأوضاع هذه المدينة، وسياسة التعريب التي تمارس بحق هذه المناطق بعد خروج قوات البشمركة منها، والتركيز على تطبيق المادة ١٤٠ في الدستور العراقي في مفاوضات تشكيل الحكومة مع الأحزاب السياسية العراقية، وعدم سيطرة القوات الأمنية على زمام الأمور داخل مدينة كركوك، ومهادنتهم للمتظاهرين اللذين يهتفون بشعارات تمجد النظام السابق، وإذكاء النعرات القومية والطائفية، وضرورة إبراز الصوت الكركوكي الذي ينادي بالتعايش، وتكريس سلطة إدارية توافقية ترفع الغبن عن مكونات المدينة، وتعيد الحق لأصحابه. "وأن الكركوكي الأصيل يأمل ويظن، أن الحل بين الاطراف يجعل من قضية التعايش بين الكركوكيين ممكنة، وأن الإدارة التوافقية الجديدة المبنية على الشراكة الحقيقية والتوازن، ستخفف الأعباء والآلام المزمنة ومن الإحساس بالاختناق، وستستطيع أن تقدم حلولاً للمشكلات...". (سالي، موقع زاكروس، ٢٠١٩/٩/٧). وبالنسبة لكركوك وغيرها من المناطق الكوردستانية التي تقع خارج إدارة الإقليم، فإن الحكومة الكوردستانية الجديدة (وبالتأكيد) ستضع التجارب التفاوضية السابقة مع بغداد في حساباتها، وستؤكد على الاستحقاقات الكوردية التي تتعلق بتطبيق المادة ١٤٠ الدستورية.... " (كاكائي، موقع زاكروس، ٢٠١٩/٦/١٦).

- الصراع السياسي: احتلت الموضوعات التي تصدت للصراع السياسي بين الأحزاب الكوردستانية موقعاً متقدماً من اهتمامات القائم بعملية الخطاب والاتصال في موقع فضائية زاكروس، وتجلت في مضامين المقالات الست التي ركزت على هذا الموضوع. توزعت أفكار المقالات المتصلة بالصراع السياسي بدرجة الأساس على الصراع الأيديولوجي والانتخابي بين الأحزاب العلمانية وأحزاب الإسلام السياسي، لا سيما بين الحزب الديمقراطي الكوردستاني والأحزاب الإسلامية، والهزيمة الانتخابية التي مني بها الإسلام السياسي في انتخابات أيلول ٢٠١٩، والاشادة بدور البارزانيين والبارتي في المرحلة الحالية، وصراع الأحزاب الفائزة في الانتخابات على المناصب

وتثبتت أهدافها في برنامج الحكومة الكوردستانية الجديدة، وإبراز فكرة أنَّ دعة الاستفتاء سجلوا انتصاراً تاريخياً في انتخابات أيلول ٢٠١٩، على الرغم من تعويل بعض الأطراف السياسية الكوردية على تراجع دور البارتّي ورئيسه (مسعود بارزاني) في هذه الانتخابات، بعد عملية الاستفتاء. "لقد خاض الحزب الديمقراطي الكوردستاني تجربتين إنتخابيتين، وبنجاح ساحق على مستوى العراق والإقليم، بعد أن راهن مراهقو السياسة على فشله، وإمكانية خروجه من الساحة السياسية الكوردستانية وفقدانه لثقة الشارع، بعد إجراء الإستفتاء الشعبي على الإستقلال في الخامس والعشرين من أيلول ٢٠١٧" (صالح، موقع زاكروس، ٢٤/١٢/٢٠١٩). "أصبت أحزاب الإسلام السياسي بهزيمة كبيرة في انتخابات أيلول ٢٠١٩ التي جرت في إقليم كوردستان، حيث تفهقرت شعبيتها عن الدورات السابقة بشكل مثير دفعها إلى أن تقصي نفسها من المشاركة بالحكومة الجديدة" (كريم، موقع زاكروس، ١٣/٧/٢٠١٩).

- العلاقات الكوردية-العربية: احتلت (العلاقات الكوردية-العربية) المرتبة الثالثة مناصفة مع المقالات التي عالجت (شؤون حكومية) بـ (٥) تكرارات. توزعت الأفكار الرئيسة والفرعية التي شكلت البنية الدلالية لمضامين هذه المقالات بين استعدادات الإقليم للمشاركة في مفاوضات تشكيل الحكومة الاتحادية في بغداد، وإعداد لائحة مطالب من قبل القيادة السياسية الكوردية كشرط للمشاركة في الحكومة الجديدة، والاشادة بالفترة المتميزة التي أعقبت تشكيل الحكومة، وتأثير العلاقات التاريخية بين البارزاني وعبدالمهدي إيجاباً على علاقة الحكومتين، والتعقيب على أفكار وكتابات بعض المثقفين العرب فيما يتعلق بحقوق الكورد في العراق، ومعالجة النخبة العربية في كل من العراق وسوريا، ووصف مواقفها بالخجولة وغير الواقعية ازاء حقوقه في هذين البلدين. "حقيقةً الواقع المعاش يؤكد أن الشعارات البراقة من جانب أغلبية النخب العربية سلطةً ومعارضةً، والتي تتحدث عن ضمان الشراكة أو ما تسميه "المساواة التامة" للكورد مع العرب في سوريا، ما هي إلا مراوغة من جانب تلك النخب وقولٌ لا يصدقه فعل" (عثمان، موقع زاكروس، ٨/١٢/٢٠١٩). "هذه الأجواء التفاوضية، أسعدت البعض لأنها ستمهدّ حتماً لإستحقاقات وطنية وقومية مهمة، ألا

وهي، تطبيق الدستور دون إنتقائية، وتجسيد الشراكة الحقيقية والتوازن في مؤسسات الحكومة والإستقرار والإفتتاح الدائم على مبدأ العلاقات الجيدة الدائمة بين الجانبين وتطويرها وتحسينها وفق المصالح المشتركة " (ساله يي، موقع زاكروس، ٢٠١٩/٨/٢٨).

- شؤون حكومية: توزعت الأفكار التي تناولت هذا الموضوع على الاشادة بخدمات الكابينة الحكومية الثامنة وانجازاتها برئاسة (نجيرفان بارزاني) على الصعيدين الداخلي والخارجي، والتقدم الخدماتي والعمراني الحاصل في ظل حكومة إقليم كردستان في العاصمة أربيل، والإشادة بطروحات ومواقف رئيس الحكومة (نجيرفان بارزاني) فيما يتعلق بالبيت الكوردي، وأوضاع العراق والمنطقة. " بهذه الرؤى والأفكار النيرة يقود الربان الحكيم كاك نجيرفان سفينة كردستان نحو ضفاف العز والشموخ حيث الامن والامان والاستقرار وبذلك يزيح الظلام من نهاية النفق لتغمر الآفاق بالنور والضياء " (مطو، موقع زاكروس، ٢٠١٩/١١/٧). " نجيرفان بارزاني اسم لمع في الاعمار وقيادة الحكومة الكوردستانية، سياسيا و اجتماعيا و حكوميا، ليلقب بمهندس الاعمار في كردستان، وينال الدكتوراه الفخرية، لانجازاته التي كانت مستحيلة امام اعين اقارنه ومن سبقه " (كاكائي، موقع زاكروس، ٢٠١٩/٦/١٦).

- استفتاء الإقليم: حلّ موضوع الاستفتاء الذي أُجري في عام ٢٠١٧ في المرتبة الرابعة من حيث اهتمامات القارئ بعملية الاتصال في موقع فضائية زاكروس الإلكتروني، بواقع (٤) مقالات خلال مدة زمنية طويلة شملت (٦) أشهر من عام ٢٠١٩. ركزت أكثرية الأفكار التي تناولت هذا الموضوع على حق الإقليم في إجراء الاستفتاء وفق الدستور العراقي، وأهميته لمستقبل مواطني الإقليم والمناطق المتنازع عليها، وأبرزت الأفكار الأخرى النواحي القانونية والإنسانية لهذا الموضوع، ومبدأ حق تقرير المصير كمبدأ راسخ في القانون الدولي، مع التركيز على إحياء ذكرى يوم الاستفتاء المصادف لـ ٢٥ أيلول من عام ٢٠١٧، لذا نلاحظ أنّ جميع المقالات المتناولة لهذا الموضوع قد نُشرت في آواخر شهر أيلول عدا مقالة معنونة بـ (كوردستان وحق تقرير المصير) التي تقول كاتبها في متنها " من الناحية الدستورية والقانونية لا يوجد نص صريح في الدستور العراقي يمنع إجراء الاستفتاء، لأن الأصل

هو الإباحة، والتحرير هو الاستثناء. وعليه لا يوجد ما يمنع الإقليم من إجراء استفتاء شعبي لمواطنيه، وأبناءه....". (أحمد، موقع زاكروس، ٢٠١٩/١٢/٢). كان قرار الشعب الكوردستاني على إجراء الإستفتاء هو كحق شرعي لتقرير مصيره حسب الأعراف والمواثيق الدولية وأن يتجاوز كل المحن السابقة من أجل أن لا تتكرر ما سي الماضي المرير ويضمّد جراحاته وآلامه....". (سنجاري، موقع زاكروس، ٢٠١٩/٩/٢٤).

- العلاقات الكوردية-الأمريكية: تناول كتاب مقالات (زاكروس) العلاقات الكوردية -الأمريكية من خلال (٣) مقالات، ضمت أفكاراً عن مستقبل هذه العلاقات، ومضامين الاتصالات واللقاءات بين مسؤولين كورد وأمريكيين، ونقد سياسة البيت الأبيض في عهد الرئيس ترامب بخصوص الاستفتاء، والانسحاب من كوردستان سوريا. "زيارة نائب الرئيس الأمريكي، مايك بنس الى إقليم كوردستان، في ٢٣ تشرين الثاني ٢٠١٩، ولقاءه مع رئيسي الاقليم نيجيرفان بارزاني، والحكومة مسرور بارزاني، وتأكيد بنس أهمية التحالف بين واشنطن وإقليم كوردستان والعمل مع الكورد للوصول للسلام والرفاهية في المنطقة...". (سالهبي، موقع زاكروس، ٢٠١٩/١١/٢٦). "لا اعلم وفق اي اساس أو معيار يرشح السيد ترامب نفسه وهو بالأمس القريب تخلى عن ابطال بيشمرکه اقليم كوردستان عندما كانوا حليفا له في الحرب ضد الارهاب (....) واليوم تخلى ترامب عن الكورد في سوريا بذات السيناريو ليصبحوا فريسة سهلة للجيش التركي الأمر الذي قد يتسبب بحدوث كارثة انسانية...." (شيخ علي، موقع زاكروس، ٢٠١٩/١٠/١٠).

إنّ تركيز الاتجاه الكوردستاني على الموضوعات التي حددناها، يتماشى مع وظيفة وسيلة إعلامية دولية، تخاطب المتلقي الأجنبي، مع الأخذ بنظر الاعتبار التفاوت من حيث التكرارات من موضوع لآخر، والذي يؤشر بشكل غير مباشر إلى تفضيل موضوعين على بقية الموضوعات الأخرى. فمن الناحية الدلالية كان من الأجدي التركيز على موضوعي (العلاقات الكوردية-العربية) و(استفتاء الإقليم)، وتفضيلهما على موضوع (الصراع السياسي) الذي لا يشكل أهمية كبيرة للمتلقي العربي، مع

اهتمام أعمق بموضوع (استفتاء الإقليم) من خلال طرحه قانونياً وسياسياً من قبل المختصين، وتناوله من زاوية (حق تقرير المصير)، وليس حدثاً يستذكره الإعلام .
أما الاتجاه العراقي الذي أتى ثانياً من حيث عدد تكرار المقالات السياسية بـ (١٣) مقالة، اهتم به القائم بعملية الاتصال بموضوعات عدة، كما هو موضح في الجدول الآتي:-

الجدول رقم (٢) يبين الموضوعات التي تناولها الاتجاه العراقي، ونسبها في موقع زاكروس خلال المدة (٢٠١٩-٦-١ إلى ٢٠١٩-١٢-٣١)

ت	الموضوع	التكرارات	النسبة المئوية	المرتبة
١-	الصراع السياسي والمذهبي	٧	٥٣.٨٤%	١
٢-	الحراك الشعبي	٣	٢٣%	٢
٣-	تنظيم داعش	٢	١٥.٣٨%	٣
٤-	الفساد	١	٧.٦٩%	٤
	المجموع	١٣	100.00%	

- الصراع السياسي والمذهبي: احتل هذا الموضوع موقع الصدارة بـ (٧) مقالات، احتوت كل واحدة أفكاراً رئيسة وفرعية، ناقشت الممارسات العنصرية المتصلة بالتطهير المذهبي والعنفي من قبل بعض الكتل والجماعات، واتباع خطاب الكراهية للنيل من جماعات مذهبية وقومية معينة، وإيصال الوضع السياسي عمداً إلى حالة الفوضى، واستخدامها لغايات مذهبية، وانتخابية، والتنبيه إلى خطورة هذه الممارسات على النسيج الداخلي للمجتمع، ومستقبل العراق. "وما يجري اليوم من عمليات تطهير مذهبي وعنفي في المناطق المختلطة عمل على إحداث تمزيق شديد في البنية المجتمعية للسكان(....) ولن تكون نتائجها أفضل من تلك النتائج التي وصل إليها البعثيون وغيرهم في تحويل العراق إلى حفنة تراب....". (كريم، موقع زاكروس، ٢٠١٩/٩/٢). "وعلى مدى السنوات العجاف من حكم نوري المالكي وحيدر العبادي عاش الكثير من المواطنين الشرفاء في جنوب العراق الزاخر

بالخيرات، على ضوء الفوانيس، عاطلين عن العمل، وهم يواجهون البرد والحر... ". (سالهي، موقع زاكروس، ٢٠١٩/١١/٣).

- **الحراك الشعبي:** انحصر اهتمام المقالات الثلاث بهذا الموضوع في التركيز على المظاهرات التي عمت العاصمة بغداد وأكثرية مدن الوسط والجنوب. تتمثل الأفكار المطروحة في المقالات في تأييد المتظاهرين، ومطالبهم، وحققهم في التظاهر السلمي، وواجب الحكومة حمايتهم، وعدّها مرحلة جديدة في تاريخ العراق، والكشف عن الممارسات والحيل العلنية والخفية لبعض الجهات السياسية، بغية السيطرة على الحراك، وتسييسه، ثم الانقضاض عليه. " منذ اندلاع الحملة الاحتجاجية الإصلاحية في العراق أوائل أكتوبر الماضي، والأحزاب السياسية الحاكمة وخاصة الدينية وبقايا القوى الشمولية ومخلفات التنظيمات الإرهابية، تبتكر أنواعاً من وسائل الاختراق أو ركوب الموجة لتغييرها من الداخل أو احتوائها.. ". (كريم، موقع زاكروس، ٢٠١٩/١٢/٧).

- **تنظيم داعش:** ألقى كتاب المقالات الضوء على (داعش)، والحيثيات المرتبطة به من خلال مقالتين فقط. انصبت الأفكار على إمكانية تمدد التنظيم من جديد، واستغلاله للوضع الأمني الهش في المناطق الرخوة أمنياً، وأنّ النصر على (داعش) وهم لا أساس له في أرض الواقع، "التنظيم الذي يعاني في الوقت الحالي من أزمة قيادة، مازال بانتظار ظروف سياسية وعسكرية تساعده على استئناف حضوره وتجديد نفوذه والإنقضاض على مدن جديدة.... ". (سالهي، موقع زاكروس، ٢٠١٩/٨/٢٨).

- **الفساد:** تناول موقع زاكروس موضوع الفساد في العراق بمقالة واحدة يتيمة، تحت عنوان (هل الفساد ثقافة مجتمعية في العراق؟)، ركز فيها كاتبه على فكرتين رئيسيتين وهما؛ فردية ممارسات الفساد في المجتمع دون تحولها إلى ظاهرة قبل وضع الحصار الاقتصادي على العراق، ودور رؤوس الفساد في مؤسسات الدولة في تكريس هذه الظاهرة، وإجهاض محاولات الجهات النيابية والقانونية والتنفيذية التصدي لها. " كثيراً ما تتناقل وسائل الإعلام المرئية والمسموعة وتنشر على صفحات

مواقع التواصل الإجماعي موضوعة الفساد المتفشية في دوائر الدولة دون وازع ولا رادع". (شكالي، موقع زاكروس، ٢٩/٧/٢٠١٩).

تصدى موقع زاكروس من خلال المقالات السياسية إلى قضايا وموضوعات آنية ملحة على الساحة العراقية، وإن كان تفضيل موضوع (الصراع السياسي والمذهبي) على موضوع (الحراك الشعبي) غير مبرراً، مع ملاحظة غياب التحليل الموضوعي في أكثرية المقالات، لا سيما لجهة استنباط البعد الدولي للأحداث، وانعكاساتها في السياسة الداخلية والخارجية للدولة العراقية مستقبلاً.

وما يرتبط بالاتجاه الدولي في الخطابات، ركز موقع زاكروس على ثلاثة مواضيع رئيسة، بنسب متفاوتة من حيث التناول، كما يتبين في الجدول رقم (٣).

الجدول رقم (٣) يبين الموضوعات التي تناولها الاتجاه الدولي، ونسبها في موقع زاكروس خلال المدة (١-٦-٢٠١٩ إلى ٣١-١٢-٢٠١٩)

ت	الموضوع	التكرارات	النسبة المئوية	المرتبة
١-	قضايا إقليمية	٢	٥٠%	١
٢-	الإرهاب الدولي	١	٢٥%	٢
٣-	سياسات الدول الكبرى	١	٢٥%	٣
	المجموع	٤	100.00%	

- قضايا إقليمية: انحصر اهتمام (زاكروس) بالوضع الإقليمي في تسليط الضوء على تركيا حصراً، دون التطرق إلى الأزمة السورية المشتدة منذ (٩) سنوات، وأحداثها المتسارعة، وانعكاساتها على الدول والأقليات العرقية والمذهبية الموجودة في المنطقة. انصبت أفكار المقاليتين السياسيتين اللتين تصدتا للشأن التركي على مستقبل الرئيس التركي (أردوغان) بعد هزيمته في انتخابات البلديات الأخيرة في تركيا، والأسباب التي أدت إلى هذه الخسارة الثقيلة، وانعكاساتها على سياسات تركيا العامة، ومدى الاستفادة من الناحية العسكرية من شراء تركيا منظومة صواريخ اس ٤٠٠ من

روسيا الاتحادية، والفرص والتحديات التي تواجهها تركيا جراء هذه الخطوة. "أردوغان لن يستطيع فرض سلطته على حزبه لأن هزيمته في أسطنبول تعني فقدان الكاريزما(..) من هذه اللحظة لن تستطيع تركيا مواجهة سياسة أمريكا وروسيا وأوروبا مثل السابق" (سندي، موقع زاكروس، ٢٥/٦/٢٠١٩).

-الإرهاب الدولي: اهتم (زاكروس) بهذا الموضوع من بعده الدولي بمقالة واحدة، ركزت أفكارها الرئيسة والفرعية على هجمات ١١ من سبتمبر، والحرب الكونية التي شنتها الولايات المتحدة على الإرهاب، والتداعيات السياسية والعسكرية والأمنية التي تركتها هذه الهجمات على النظام العالمي، ومنظومة العلاقات بين الدول. "وأصبح نقطة تحول في مسار العلاقات الدولية، بخاصة فيما يتعلق بسياسة الولايات المتحدة الأمريكية تجاه منطقة الشرق الأوسط الهجمات قدمت مبررا للأمريكيين للتدخل في شئون الدول الأخرى ...". (شيخ علي، موقع زاكروس، ١١/٩/٢٠١٩).

- سياسات الدول الكبرى: ركزت أفكار المقالة الوحيدة التي تناولت (سياسات الدول الكبرى) على السياسة الخارجية لروسيا الاتحادية والولايات المتحدة الأمريكية في سوريا، وموقع بعض القوى الإقليمية لا سيما تركيا وإيران في هذه السياسة، ومكاسبهما في التدخل الصريح في الحرب السورية. "يحصل كل هذا والشرطي الأمريكي منشغل في تحديد تواجد على المرج الأسود للنقط السوري، وسط حذر شديد من احتكاك جنبه بالذيل الإيراني الذي يمدده الى دمشق عبر الحدود العراقية السورية المشتركة، ومخافته من فضح حجم المؤامرة التي حيكت بهمة شركائها الروس والأوروبيين ...". (حاجي، موقع زاكروس، ١٧/١٢/٢٠١٩).

كغيره من الاتجاهات الأخرى، نلاحظ التناول المناسباتي لأكثرية موضوعات الاتجاه الدولي المبني على إحياء ذكرى أحداث سياسية (هجمات 11 سبتمبر و الانتخابات البلدية التركية) على سبيل المثال، وغياب عنصر التحليل، والتقنيات اللفظية في صياغة المقالات، وملاحظة قُصر اتجاهي واضح في تناول قضايا دولية وإقليمية مهمة منها؛ الملف النووي الإيراني، الحرب في اليمن، سياسات ترامب

الجديدة تجاه الناتو والاتحاد الأوروبي، وخروج بريطانيا من هذا الاتحاد، والتدخل التركي في شمال سوريا، وقضايا منع انتشار الأسلحة النووية، وتلوث البيئة... إلخ.

ب- البنية العميقة

اهتم البحث في هذا الحقل باستنباط (المحتوى الكامن) في الخطابات، وآليات توظيف اللغة المستخدمة في تركيبها لصالح أهداف إيديولوجية، وما تبطنه هذا المحتوى من الطاقة الإيديولوجية.

١- المحتوى الكامن

رصد الباحث جملة من معانٍ مبطنة يحتضنها رحم الخطابات المثالية، على النحو الآتي:-

- الهيمنة المذهبية للجماعات الشيعية المستقوية بجمهورية إيران الإسلامية.
- تكريس مفهوم الدولة العميقة، وإدارتها من قبل كتلي دولة القانون، وسائرون.

- استحالة بقاء العراق موحدًا بعد الحراك الشعبي، استفتاء الإقليم.
- تحول الدعوات والآراء التي تمجد عهد البعث في العراق إلى ظاهرة سياسية-مجتمعية، تترك آثاراً سلبية على بنية النظام السياسي في العراق، ومستقبل الأقليات فيها.

- الإيحاء بأنَّ خطوط التماس التي استقرت عليها قوات البشمركة والجيش العراقي بـ (خطوط الصدع) العرقي، وليست خطوط تماس بين قوتين عسكريتين داخل بلد واحد.

- عودة البشمركة إلى المناطق المتنازعة عليها، وضم هذه المناطق إلى إقليم كردستان أمر لا مفر منه، ولا يقبل الإقليم أقل من هذا.

- ريادة البارزانيين لإدارة دفة الحكم في الإقليم، وقوتهم في توجيه سياسة الإقليم الداخلية والخارجية، ضرورة لمنع الفوضى وانتزاع حقوق الشعب الكوردي من الحكومة الفدرالية وتكريس موقعه إقليمياً ودولياً، والتقدم بالعلاقات الخارجية إلى مستويات أعلى.

- خيبة أمل مطلقة من الساسة الكورد والنخب المجتمعية الأخرى بالشخصيات السياسية والأحزاب والنخبة الثقافية العربية الحالية في العراق، باتجاه ترميم العلاقات السياسية والمجتمعية بين الشعبين الكوردي والعربي.

٢- توظيف اللغة لغايات إيديولوجية

استخدم الكتاب أساليب لغوية عدة في تشكيل النظام الداخلي للخطابات المثالية، استخدام وصل في كثير من الأحيان إلى حد تطويع اللغة لتحقيق غايات إيديولوجية مرتبطة بمرجعيات سياسية، وأسس فكرية، وخلفيات معرفية محددة. وتمثل التوظيف أو التطويع اللغوي المشار إليه في الأساليب الآتية:-

أ- المجاز والبلاغة المبني على الإيحاء، أسلوب استخدمه عدد من الكتاب في صياغة عناوين الخطابات المثالية، على سبيل المثال كلاً من العنوانين "العبادي ورقصة الديك المذبوح" (سالي، موقع زاكروس ٢٠١٩/١٢/٣٠)، و"العراق ورمال الأزمات" (كريم، موقع زاكروس ٢٠١٩/١٠/٢٧). وأدخل بعض الكتاب التركيب المجازي في وحدات بنائية أخرى للمقالات، منها توظيف هذه التركيبة "هل ذابوا في الصحراء وأصبحوا رمالاً؟" (سالي، موقع زاكروس ٢٠١٩/٨/٢١) في مقدمة الخطاب من قبل الكاتب (صبحي سالي).

وما يُلاحظ في هذا الاستخدام تكراره في العديد من الخطابات التي تناولت العلاقات الكوردية العربية، لا سيما علاقات حكومتي الإقليم والمركز، والمقالات التي تناولت مستقبل كركوك والمناطق المتنازعة عليها.

ب- التضمينات الإيديولوجية، من خلال البيانات والوثائق الحكومية والحزبية وأحاديث الساسة، تضمينات متعمدة، منتقاة اعتماداً على الخلفية المرجعية والفكرية لكاتب المقال، وتوظيفها في وحدات بعض الخطابات بما تُخدم الخط العام للخطاب، والأفكار الفرعية فيها، منها على سبيل المثال لا الحصر المقالة المعنونة (البشمركة.... مسعود بارزاني) للكاتبة (زهرة أحمد) والتي تقتبس فيها قولاً للرئيس مسعود بارزاني في كتابه (البارزاني والحركة التحررية الكردية)، عن التحاقه بقوات البشمركة في صباه، " لقد أصبحت واحداً من البشمركة في يوم ٢٠/٥/١٩٦٢

وأعطوني بندقية من نوع "برنو" فشعرت في ذلك الوقت أنني أملك العالم كله، وكنت أحب سلاحي وأخدمه أكثر من نفسي" (سالهبي، موقع زاكروس، ٢٠١٩/٦/٣). وفي مقال آخر، يستشهد كاتب المقال (سعيد جردو مطو) بأقوال لرئيس إقليم كردستان العراق (نجيرفان بارزاني) في إحدى المنتديات للإشادة بسياسته الواقعية، وحنكته، وموقعه في الساحتين الداخلية والخارجية "وعند الحديث عن العلاقات بين الأحزاب الكردستانية وبالذات الحزبين الرئيسيين البارتى واليكتي قال فخامته: ليطمئن المواطن الكردستاني فإن جميع مشاكلنا ستحل بلغة الحوار الاخوي البناء وقد ولى والى الابد زمن لغة السلاح واقتتال الاخوة...." (مطو، موقع زاكروس، ٢٠١٩/١١/٧).

ولم ينحصر توظيف التضمينات الإيديولوجية في الموضوعات التي أشادت بدور القادة البارزانيين ومواقفهم السياسية فحسب، وإنما انجر ليشمل مقالات تناولت الخلافات والمشاكل السياسية بين حكومة إقليم كردستان العراق والحكومة الاتحادية، لا سيما الخلافات المتعلقة بمدينة كركوك والمناطق المتنازعة عليها، إذ يوظف الكاتب (حسن سنجاري) في مقالته المعنونة (فرض أم خرق للقانون؟) مواداً وبنوداً في الدستور العراقي في محاجة الذين وصفوا العمليات القتالية في ١٦ أكتوبر ضد قوات البشمركة بـ(عملية فرض القانون)، وعلى رأسهم رئيس الوزراء السابق (حيدر العبادي)، يحاججهم وفق الدستور ويصف عملياتهم هذه بـ(خرق القانون) اعتماداً على إحدى مواد الدستور العراقي، "أقاموا الدنيا ولم يقعدوها في وسائل الإعلام لخلق الأعدار وإستمالة الرأي العام للتدخل العسكري في كركوك والمناطق المتنازع عليها بحجة فرض سلطة القانون والقانون براء منهم بل خرق فاضح حسب المادة التاسعة أولاً البند (أ) من الدستور العراقي الذي صوت عليه غالبية الشعب العراقي الذي يحرم إستخدام القوات الأمنية لحل المشاكل السياسية..." (سنجاري، موقع زاكروس، ٢٠١٩/٧/١٣).

ت- استخدام مصطلحات مركبة، مشحونة بمرجعيات معينة في جميع وحدات الخطابات، استخدامات جمعت بين الكلمة والجملة، فشكّلت تركيباً معيناً، نسميه بـ (جمل كلمات)، من أمثلتها؛ " سنة المالكي " (سنجاري، موقع زاكروس، ٢٠١٩/٨/٢٩)، "العراق الجديد" (سالهبي، موقع زاكروس، ٢٠١٩/٧/٢٩).

"الفوضى الخلاقه" (سندس، موقع زاكروس، ٢٠١٩/٦/٢٠)، "شيعه إيران" (سالهبي، موقع زاكروس، ٢٠١٩/١١/١١).

هذه التراكيب في الأساس تركيبات إيحاءية، تلمح أكثر مما تُصرّح، وهي في الأساس مستعارة من حقول خطابية أخرى، مثل الخطاب السياسي، والخطاب الديني.

ث- أسلوب الإشهار. استخدمه بعض الكتاب في عرض مضامين الخطابات، واتخذوا من (المبالغة) أداةً لتفخيم الحقائق والمعلومات، بما ينساب مع مرجعياتهم المعرفية والإيديولوجية. ويُلاحظ استخدام هذا الأسلوب بكثرة في موضوعات الاتجاه الكوردستاني، لاسيما موضوعي (المناطق المتنازع عليها) و (شؤون حكومية)، وفي بعض المواضيع المرتبطة بالاتجاه العراقي. على سبيل المثال المقالة المعنونة (المحافظ المحفوظ لكركوك) التي تربط حل جميع مشاكل هذه المحافظة بإنهاء المظاهر المسلحة، وإخلاء مقار الأحزاب الكوردستانية... إلخ، في حين أنَّ هذه الأشياء ما هي إلا إرهابات لأحداث ١٦ أكتوبر ٢٠١٧، وأنَّ حل مشاكل كركوك مرهون في الأساس بتطبيق المادة الدستورية ١٤٠، التي وضعت آليات لكيفية الوصول للحل الجذري، حيث يقول كاتب المقال: "إن حل مشكلات كركوك ليس بالمستحيل، والخطوة الأولى لتطبيع الأوضاع تبدأ بإخلاء مقرات الحزب الديمقراطي الكوردستاني. وإخراج المظاهر المسلحة من المدينة وإعادة الأوضاع الى ما قبل ١٦/١٠/٢٠١٧..." (سالهبي، موقع زاكروس، ٢٠١٩/٦/٣٠).

ج- أسلوب الدعاية. اتخذ القائم بعملية الاتصال شكلاً واحداً من أشكال الدعاية العديدة، الذي تمثّل في نقل المعلومات من اتجاه واحد، أي من المثاليين الذين يتوافق مرجعياتهم الإيديولوجية مع السياسة الإعلامية لمؤسسة زاكروس، فلا وجود لمقالات خارجة عن هذه السياسة.

ح- الشحن السياسي والطاقة الإيديولوجية. البنية الدلالية لأكثرية الخطابات المثالية شبيهة ببنية الخطاب السياسي، وهنا نقصد الخطاب السياسي الكوردي المرتبط بحكومة إقليم كوردستان العراق، والأحزاب الكوردستانية، وفي مقدمتها إيديولوجية الحزب الديمقراطي الكوردستاني وخطابه السياسي.

تُعد الأساليب اللغوية والإعلامية التي أشرنا إليها، أساليب وأدوات مفعّالة باتجاه التأثير في ذهن المثلقي وتفكيره، لإعادة تشكيل وعيه، بهدف تكوين اتجاهات جديدة، أو تعديل التي كانت سائدة، بما يُخدم سياسة القائم بعملية الاتصال وأهدافه. لقد وفق القائم بعملية الاتصال في (زاكروس) في هذه العملية، إذ وظف هذه الأساليب في إيصال موضوعات محددة، ومنتقاة من الاتجاهين الكوردستاني والعراقي إلى المثلقي العربي، بما يتلائم مع سياسة إقليم كوردستان، ومصالحه.

خاتمة

بعد البحث في اتجاهات المقالات السياسية في موقع فضائية زاكروس، توصلت الدراسة إلى النتائج والتوصيات الآتية:-

أ- النتائج

١- توزعت اتجاهات الخطابات المثالية على ثلاث اتجاهات رئيسة وهي؛ الاتجاه الكوردستاني، الاتجاه العراقي، والاتجاه الدولي. تسيد الاتجاه الكوردستاني وموضوعاته اتجاه الخطابات، وتلاه الاتجاه العراقي، ثم الدولي.

٢- تناول كل اتجاه مجموعة من الموضوعات، واحتوى كل موضوع فكرة أو أفكاراً عدة. توزع اهتمام الاتجاه الكوردستاني على موضوعات مرتبطة بالمناطق المتنازعة عليها، والصراع السياسي، واستفتاء الإقليم، والعلاقات الكوردية- العربية، وشؤون حكومية، والعلاقات الكوردية- الأمريكية. واهتم الاتجاه العراقي بأربعة مواضيع رئيسة، على رأسها الصراع السياسي والمذهبي، ثم موضوعات؛ الحراك الشعبي، وتنظيم داعش، والفساد، تبعاً. أما الاتجاه الدولي ركز بشكل أساس على موضوعات؛ قضايا إقليمية، الإرهاب الدولي، وسياسات الدول الكبرى.

٣- يُعد تفضيل الاتجاه الكوردستاني على الاتجاهات الخطابية الأخرى نُصباً اتجاهياً، لجهة ترسيخ وظائف موقع زاكروس الإلكتروني كوسيلة إعلامية دولية موجهة إلى العالم العربي، تهتم بتوصيل الواقع الكوردستاني من بعده السياسي إلى المتلقي العربي.

٤- على الرغم من هذا النُصب الاتجاهي، لم يكن موقع زاكروس موفقاً في ترتيب موضوعات هذا الاتجاه من حيث الأولوية الإعلامية، فكان من الأجدي تقديم موضوعي (العلاقات الكوردية-العربية) و(استفتاء الإقليم) من حيث التكرارات على موضوع (الصراع السياسي)، بسبب بُعد مضامينه من وظائف الإعلام الدولي. ويُلاحظ هذا القصر في الاتجاه العراقي أيضاً، فتفضيل الموضوعات المتصلة (بالصراع السياسي والمذهبي) على (الحراك الشعبي)، وعدم استنباط البعد الدولي للموضوعات وانعكاساتها على السياسة الداخلية والخارجية للعراق، يُعد أمراً غير مبرر. كما فات على الموقع في الاتجاه الدولي تناول موضوعات دولية معاصرة، ذات

اهتمام عالمي مثل: تلوث البيئة، جهود منع انتشار الأسلحة النووية، الملف السوري، مشكلة الهجرة، وإلى غيرها من قضايا عالمية.

٥- اتباع منهجية مستندة على السياسة الإعلامية لمؤسسة زاكروس من قبل الموقع الإلكتروني في اختيار المقالات ونشرها، مما جعل مضامين الخطابات وأفكارها منسجمة مع الرؤية السياسية لدائرة العلاقات الخارجية في حكومة إقليم كردستان، وأولويات القيادات السياسية المتنفذة في الإقليم.

٦- التفاوت في اهتمام الموقع بالاجناس الصحفية، فعند عد تكرار الأجناس المنشورة خلال ٢٤ ساعة، يتبين البون الكبير بين تكرار جنس المقال والاجناس الأخرى لا سيما جنس الخبر، ففي الوقت الذي ينشر الموقع أكثر من عشرين خبراً في يوم واحد، نلاحظ عدد المقالات المنشورة في نفس الدورة الزمنية لا يتجاوز مقالة واحدة!!

٧- توظيف أساليب لغوية عدة من (مجاز، وإشهار، ودعاية، ومصطلحات، وتضمينات إيديولوجية...إلخ) إلى حد تطويعها لغايات إيديولوجية مرتبطة بمرجعيات سياسية، وخلفيات معرفية وفكرية متوافقة مع مصالح القائم بعملية الاتصال في مؤسسة زاكروس الإعلامية.

ب- التوصيات

في ضوء ما ظهر من نتائج هذه الدراسة، يمكننا تقديم التوصيات العلمية الآتية:

١- ضرورة التوصل إلى إستراتيجية إعلامية واضحة، معدة من قبل أكاديميين وإعلاميين، تحدد كيفية عمل الإعلام الدولي الكوردي وفق الأسس العلمية، بشكل تُراعى فيه جميع المؤسسات الإعلامية الكوردية- ليست مؤسسة زاكروس فحسب-، خطاب حكومة إقليم كردستان الموجه إلى الخارج، وعلاقاتها الإقليمية والدولية.

٢- ضرورة اهتمام أوسع من قبل الموقع بموضوعات الاتجاه الكوردستاني والعراقي، لا سيما الموضوعات الكوردستانية ذات البعدين العراقي والدولي.

٣- ضرورة إتباع منهج التحليل في تناول الموضوعات من قبل كتاب الموقع، والابتعاد عن الأسلوب الإنشائي، والتناول المناسباتي للأحداث.

- ٤- ضرورة اهتمام أكبر بالخطاب المقالي من حيث الكم والنوع في موقع زاكروس، وبقية المواقع الإعلامية-الإلكترونية الأخرى.
- ٥- ضرورة إعداد دراسات علمية أخرى، مستندة على منهج تحليل الخطاب، تدرس المقالة السياسية وجميع الأجناس الصحفية الأخرى من حيث كونها خطابات وليست نصوصاً إعلامية مجردة.

الهوامش

- (١) مقابلة مع نمروود داود ، مدير عام فضائية زاكروس ، أبريل ، ٢٠٢٠ / ٨ / ٧.
- (٢) م.ن.
- (٣) م.ن.

المصادر

- ١- إبراهيم، د.إسماعيل (٢٠٠٠)م ، فن المقال الصحفي- الأسس النظرية والتطبيقات العملية، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة.
- ٢- أحمد، علاء الدين (٢٠١٢) م، الاتجاهات السياسية في الصحافة العراقية بعد الاحتلال الأمريكي، دار المسيرة، عمان.
- ٣- أبو إصبع، د.خليل، و عبيدالله، د.محمد (٢٠٠٢)م ، فنون الكتابة الإعلامية -فن المقال- أصول نظرية (تطبيقات - نماذج)، دار المجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان.
- ٤- جونسون، ستالي، وهاريس، جوليان، (ل. ت)، إستقاء الأنباء فن، ت: وديع فلسطين، (ل.ن)، (ل.م).
- ٥- خليل، إبراهيم، والصمادي، إمتان (٢٠٠٨)م، فن الكتابة والتعبير، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
- ٦- الدليمي، عبدالرزاق محمد (٢٠١٦)م، الإعلام الدولي في القرن الحادي والعشرون، دار المسيرة، عمان.
- ٧- أبو زيد، فاروق (١٩٩٠)م، فن الكتابة الصحفية، الطبعة الرابعة، عالم الكتب، القاهرة.
- ٨- السنوسي، د. مختار مفتاح (٢٠٠٨) م، الإعلام الدولي- الأسس والمفاهيم-، دار زهران، عمان.
- ٩- شرف، د.عبدالعزیز (١٩٩٩)م ، أدب المقالة في الحضارات الاتصالية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة.
- ١٠- طاقة، ياسين طه (١٩٨٩)م، الاتجاهات والحياة، شركة أياذ للطباعة الفنية، بغداد.
- ١١- موقع فضائية زاكروس الإلكتروني.
- ١٢- نجم، محمد يوسف (١٩٦٦)م، فن المقالة، الطبعة الرابعة، دار الثقافة، بيروت.

الدوريات

- ضمد، محسن سعدون (٢٠٠٦)م، آلية صنع الاتجاه في التضييل الإعلامي، مجلة تواصل، العدد: ٦، هيئة الإعلام والاتصالات، بغداد.

المقابلات

- مقابلة مع مدير عام مؤسسة زاكروس الإعلامي، أربيل، ٢٨/٦/٢٠٢٠.

پوخته

ئاراسته‌کانی خیتابی وتار له میدیای نیوده‌وله‌تی کوردی

ئاراسته‌کان په‌یوه‌ندییه‌کی راسته‌وخۆیان به‌بزاوته‌ مۆیسی و بواره جیاجیاکانی توێژینه‌وه‌ی زانستی هه‌یه‌، له‌ سه‌رووی هه‌مووشیانه‌وه‌ لی‌کۆلینه‌وه‌ زانستییه‌ میدیایی و سیاسی و کۆمه‌لایه‌تییه‌کان. پرسی ئاراسته‌کان له‌ بوا‌ری کاری میدیایی و ئه‌ده‌دا، له‌ ژانره‌کانی وه‌ک شیع‌ر و رۆمان و هه‌واله‌ گوتار و وتاری رۆژنامه‌وانیدا زیاتر به‌رجه‌سته‌ ده‌بی، نه‌خاسمه‌ له‌ وتاری رۆژنامه‌وانیدا که به‌گشتی به‌سه‌ر کۆمه‌له‌ ئاراسته‌یه‌که‌ دابه‌ش ده‌بی، به‌هۆیانه‌وه‌ توێژه‌ران له‌لایه‌که‌وه‌ دکارن ده‌ستنیشانی ئاراسته‌کانی ده‌زگا میدیایییه‌کان و بایه‌خدانیان به‌پرسه‌کان بکه‌ن، له‌ لایه‌کی تریشه‌وه‌ ده‌توانن کاریگه‌رییه‌کانیان له‌سه‌ر وه‌رگر به‌ئاراسته‌ی گۆرپینی سلوکیان له‌سه‌ر ئاراسته‌ کۆنه‌کان یان هه‌موارکردنیان دیاریکه‌ن، به‌و جۆره‌ی که‌ خزمه‌ت به‌ مه‌رجه‌عیاته‌ ئایدیۆلۆژییه‌کانی نووسه‌رانی وتار و سیاسه‌تی میدیایی ده‌زگا‌کانی راگه‌یاندن بکات.

ئه‌م توێژینه‌وه‌یه‌ تاوتوێی پرسی ئاراسته‌کانی وتار ده‌کات له‌ رێگه‌ی وه‌سفکردنی دیارده‌ زانستییه‌کان و شروقه‌کردنیان، به‌ پشت به‌ستن به‌ میتۆدی شروقه‌کردنی گوتار، بۆ سامپلیک که‌ له‌ (٤٧) وتاری سیاسی ب‌لاوکراوه‌ پیکدی‌ت، که‌ له‌ شه‌ش مانگی کۆتای سا‌لی ٢٠١٩ز، له‌ پێگه‌ی ئیلیکترۆنی که‌نالی ئاسمانی زاگرو‌س ب‌لاوکراوه‌ته‌وه‌.

له‌م پوه‌وه‌ بۆمان به‌دیاریکه‌وت که‌ ئاراسته‌کانی وتاری میدیایی له‌ پێگه‌ی ئیلیکترۆنی زاگرو‌س به‌سه‌ر ئاراسته‌کانی کوردستانی، عێراقی و نیوده‌وله‌تی دابه‌ش بووه‌، هه‌ر ئاراسته‌یه‌کی‌ش له‌م ئاراسته‌ گوتارییا‌نه‌ کۆمه‌لیک بابه‌ت له‌خۆی ده‌گرێت، هه‌ریه‌کی‌کی‌ش له‌م بابه‌تانه‌ چه‌ندین بیرۆکه‌ی له‌خۆیدا ل‌وولداوه‌، له‌گه‌ڵ تییینی کردنی زالبوونی ئاراسته‌ی کوردستانی به‌سه‌ر دوو ئاراسته‌که‌ی دیکه‌دا.

هاوکات ئه‌وه‌شمان بۆ پ‌وون بۆته‌وه‌ که‌ پێگه‌ی ناوبراو خودان مه‌نه‌جیه‌تیکی دیاریکراوه‌ له‌ هه‌لبژاردنی وتاره‌کان و ب‌لاوکردنه‌وه‌یان، هه‌روه‌ها ناوه‌پۆکی گوتاره‌کان و بیرۆکه‌کانیان هاوئا‌هه‌نگه‌ له‌گه‌ڵ دیدگای سیاسی

حكومه تى هه ريمى كوردستان و چه ند سه ركرده يه كى سياسى بالاده ست. له هه مان كاتدا نووسه رانى وتار له به شيك له وتاره كاندا، زمانيان خستوته خزمه تى ئامانجه ئايدىلۆژييه وابسته كان به مه رجه عيه ته سياسى و باكگراونده مه عريفى و فكرييه كان، كه هاوئا هه نكه له گه ل به رژه وه ندييه كانى ئاراسته كارى پرۆسه ي پهيوه نديكردن له ده زگاي ميديايى زاگروس.

تويژينه وه كه به پشتبه ستن به ده رئه نجامه وه ده ستهاتو وه كان، كومه ليك راسپارده ي خستوته پروو له وانه؛ گرنگى په سمكردنى ئيستراتيژيه تيكي ميديايى ديار له لايه ن پسپوران و ميدياكارانه وه كه شيوازي كاركردنى ميديايى نيوده وله تى كوردى دياربكات، له گه ل بابه خدانى زياتر له رووى چه نديتى و چلونييه تيه وه به گوتاره وتار له پيگه ي ئيليكترونى زاگروس و سه رجه م پيگه ئيليكترونييه - ميدياييه كانى ديكه له هه ريمى كوردستان.

Abstract

Trends of essayist discourse in the international Kurdish Media

The trend has a direct connection with human activities, and several fields of scientific studies, especially linguistic, media, political and social studies. The subject of the trend in the media and literary works is clearly manifested in novels, poems, news and articles, especially the press article, which is usually divided into a group of trends, through which researchers are able to monitor the trends and interests of media institutions on the one hand, and their influence on the recipient and his change of behavior, In the direction of changing or modifying old trends on the other hand, in order to serve the ideological references of writers, and the media policy of media institutions.

The research addressed this issue by describing and analyzing the scientific phenomenon, using the discourse analysis method, for a sample of (47) political articles, which were published on the website of the Zagros satellite channel, in the last six months of 2019.

It was found that the trends of the articles on the mentioned site were distributed among the Kurdish, Iraqi, and international trends, and each direction included a set of topics that in turn contained several ideas, noting that priority was given to the Kurdish trend over the other two directions.

It was also found that the site has a specific methodology in selecting and publishing articles, and that the contents and ideas of the speeches are consistent with the political vision of the Kurdistan Regional Government and some influential leaders. The book employed several methods that amounted to adapting the language used for ideological purposes linked to political references, and knowledge and intellectual backgrounds compatible with the interests of the communicator in the Zagros Media Foundation.

The research presented a set of scientific recommendations, in light of the results that emerged from them; The necessity of drawing a clear media strategy, prepared by academics and media professionals, that defines how the Kurdish international media operates according to the scientific foundations, with greater interest in the article discourse in terms of quantity and quality on the Zagros website, and the rest of the other media-electronic sites

المباني الدينية بين الديانة المسيحية والإسلامية في منطقة العمادية (أميدي) (نماذج مختارة)

كوفان احسان ياسين
مديرية آثار دهوك
kovan_ehsan@yahoo.com

أ.م.د. زيدان رشيد خان اودل برادوستي
برلمان كوردستان - العراق
zidanbradosty@parl.krd

د. يادگار محمد سليم محمد طاهر
قسم الآثار - كلية الآداب - جامعة صلاح الدين
yadgar.saleem@su.edu.krd

مفاتيح البحث

المباني الدينية، المسيحية، الإسلامية، العمادية، الاديرة، الجوامع

مدخل ونطاق البحث

ان الإرث الحضاري الموجود في هذه المنطقة يدلنا على تاريخها القديم، في ظل الأدلة الاثرية والتاريخية الموجودة حيث تؤكد عراقة الحضارة في هذه المنطقة. رغم ان هناك شواهد اثرية تثبت تاريخها القديم الا ان هذا الأرض يخفي في بطونه الكثير من الدلائل والتي لم يصل اليها معاول المنقبين حتى الان، هذا من جهة ومن جهة أخرى فان الدراسات الحضارية في هذه المنطقة لازالت في بداياتها، فتحتوي المنطقة على الكثير من المواقع الاثرية ولم يتم فحصها حتى الان، وربما الدراسات المستقبلية ستكشف المزيد عن هذه المواقع. ان منطقة العمادية عبارة عن موقع جغرافي كبير، وتعد أكبر الأفضية في محافظة دهوك، ونظرا لوقوعها على الحدود التركية من الصعب التحري في جميع مناطقها، الا ان الموقع المقترح لهذه الدراسة

هي المنطقة الشرقية والغربية من القضاء نفسه. أي انها تقع بين جبال غاره وميتين، ويمر بينها نهر صبنة، وهي تشكل وادي كبير يطلق عليها منطقة صبنة.

ان هذا البحث سيتمركز على المرحلة الانتقالية والتي لم يتطرق اليها الباحثون من قبل، خاصة في هذه المنطقة، وتعتبر هذه المرحلة من أصعب المراحل لتفهم التطور الحضاري في هذه المنطقة، خاصة فيما يتعلق بتغير وظائف المعابد المنتشرة في المنطقة. ففي المحور الاول سنركز على خلفية تاريخية لمنطقة العمادية منذ أقدم العصور، كما ندخل ضمن الجغرافية التاريخية لهذه البقعة من الأرض.

اما في المحور الثاني فيسلط البحث على المعابد التي يستخدمها المسلمون والمسيحيون في آن واحد، وان هذه الظاهرة منتشرة في المنطقة، ان اغلب هذه المعابد ترجع الى الفترة المسيحية وبقيت كما كان عليه، لكن يستخدمها المسلمون بهدف الشفاء والتبرك. تتوزع هذه المعابد بين جبل غاره وميتين. منها دير ديرش التي تبعد (٧كم) عن الناحية الجنوبية الغربية من العمادية، ومرقد مار زيا والتي تقع داخل كهف على سفوح جبل غاره، ويعتبر هذا الموقع مقدسا لدى المسلمين منذ القدم. اما الموقع الثالث فهو كنيسة السلطنة مهادوخت والتي تقع في قرية ارادن السفلى ضمن ناحية بامرني.

اما في المحور الثالث سنركز على المواقع الدينية التي تم تغير وظيفتها، وهذا بالاعتماد على الطراز المعماري لهذه الأبنية، حيث المواقع الثلاثة التي درسناها هي عبارة عن عمارة للكنيسة الشرقية المنتشرة بكثرة في هذه المناطق. من المواقع التي يتم دراستها هي جامع مؤمنا في بامرني والذي لايزال يستخدم كجامع يصلي فيها المسلمون، رغم الصيانة والتغيرات التي جرت عليه الا انه لا زال يحتفظ بشكله الأصلي. كما نقوم بدراسة جامع قرية ايسفكا القريبة من مجمع قدش، والتي لم يدرس من قبل. هذا بالإضافة الى دراسة جامع قدش حيث كان في بداياته عبارة عن كنيسة شرقية.

وإذا نظر الى خلاصة موضوعنا هذا، ان هذا البحث هو نتاج لمجموعة من البحوث والدراسات الميدانية، وقد اخترنا الكثير من المواقع الدينية المسيحية والإسلامية. رغم ان البعض من هذه البنايات الدينية قد مرت بالكثير من العهود

التاريخية، وفي الأخير سميت بأسماء مسيحية أو إسلامية. من جهة أخرى ان هذا البحث سيكون تمهيدا لمعرفة التطور الديني وكرونولوجيا الأديان في منطقة العمادية، وسيكون تمهيدا أيضا لمعرفة تغير وظيفة المعابد الدينية في المنطقة منها الديانة الزرادشتية والمسيحية والإسلامية.

وفي الأخير سنورد مجموعة من المقترحات والتوصيات بهدف الحفاظ على هذه الأبنية والحفاظ على وظائفها القديمة، كما سنورد مجموعة من المقترحات حول صيانتها وتحويلها الى أماكن للسياحة الدينية في هذه المنطقة. والله ولي توفيق (الباحثان).

١- نبذة تاريخية

ان المواقع التي يتم دراستها هي مرتبطة بشكل او بآخر بالديانة المسيحية، علينا ان نتفهم أولاً كيف وصلت الديانة المسيحية الى المنطقة. أكثر الباحثين يؤكدون على ان الكورد لم يؤمنوا بالمسيحية، حيث ان اكثرهم بقوا على دينهم القديم اثناء مجيء المسيحية الى المنطقة، وكان دينهم زرادشتياً (افیستا)، وبعدها بشكل مباشر امنوا بالإسلام، ولكن لا نستطيع ان نجزم ان أي كوردي لم يؤمن بالمسيحية، ويظهر ذلك في المصادر العربية والسريانية القديمة، حيث كانت هناك جماعات من الكورد اعتنقوا المسيحية (عزت، ١٩٩١، ٩٤).

في القرن التاسع الميلادي هناك إشارات على ان المسيحية قد نشرت في عهد (عيسى / عليه السلام)، وهناك أسماء لمجموعة من المبشرين الذين نشروا الدين المسيحي في منطقة الجزيرة. وفي سنة ٣٠ م وصل اول المبشرين الى مدينة (روها)، حيث كان ملكهم يعاني من مرض، وقام هذا المبشر بعلاجه، وامن بالمسيحية في تلك الفترة (عزت، ١٩٩١، ٩٥).

ويؤكد مجموعة من الباحثين على ان عند ظهور المسيح (ع-س) امن الكورد به، وبيعه الكثير من الكورد، وتشير المصادر القديمة والانجيلية الى ذلك، حيث جاء في الاصحاح الثاني (اصحاح المتي) تحت عنوان (زيارات المجوس) حيث يقول: بعد ولادة عيسى (ع-س) في عهد الملك هيرودوس في مدينة بيت لحم وجاء

مجموعة من المجوس الى اورشليم، وكان يتساءلون عن ولادة اليهودي الجديد (عبدالواحد، ٢٠٠٧، ٧٣).

بادينان من المناطق التي استوطنت منذ عصور سحيقة حيث ذكر مينورسكي أن منطقتي بادينان وهكاري كانتا مهد التاريخ البشري والوطن الأم للشعب الكوردي في الأزمنة التاريخية (مينورسكي، ١٩٦٨، ١٤)، ويطلق اسم بادينان (بادينان) على ذلك الجزء من كردستان الواقع في شمال العراق (كوردستان الجنوبية) والمحصورة تقريباً بين نهر الزاب الأعلى ونهر دجلة، اذ حكمت هذا الجزء من كردستان إمارة كوردية قوية عاشت أكثر من ستة قرون (اميدي، ٢٠٠٠، ٤١)، وقد خضعت منطقة بادينان شأنها شأن المناطق الأخرى لنفوذ العديد من السلالات الحاكمة مثل: السوباريين، الكوتيون، اللولوبيون، الآشوريون (قادر و ياسين، ٢٠٢٠، ٢٧)، الخلديون، الميديون (الاحمد و الهاشمي، د.ت، ٨١-٩٤)، الاخمينيون، اليونان، الاشكانيون الأرمن، الرومان (قادر و ياسين، ٢٠٢٠، ٢٧)، وفي عهد الإمبراطورية الآشورية قاد الملك الاشوري شلمنصر (٨٥٨-٨٢٤ ق.م) حملة على بلاد اورارتو، وقاد هذه الحملة عن طريق المنطقة (بامرني، ٢٠٠٤، ٥١)، وقد كانت الموصل وبقية بلدان الجزيرة ومن ضمنها بلاد هكاري ومنطقة العمادية بما فيها كانت جزءاً منها قبيل الفتح الاسلامي تحت حكم الروم (البيزنطيين) وفي سنة (٦٢٧هـ / ٦٢٧م) وبالقرب من نينوى نشبت معركة كبيرة بين هرقل الإمبراطور البيزنطي (٦١٠-٦٤١م) وملك الفرس كسرى الثاني (ابرويز) (٥٩٠-٦٢٨م) (كريستنس، ١٩٥٧، ٤٣٥-٤٤٧)، انتهت بانتصار الروم في المعركة ومتابعة فلول جيوش الفرس ودخولهم مدينة دستجرد (قرية كسروية قريبة من نهاوند) المقر الرئيس لملك الفرس (الدينوري، ١٩٦٠، ١٠٦-١٠٧)، وبعد ظهور الاسلام دخلت العمادية في ظل حكم ولايات إسلامية، أما فيما يتعلق بعملية الفتح الاسلامي لها وللمناطق المجاورة، فإن المصادر التاريخية وعلى الخصوص كتب البلدانين اجمعت عن ذلك.

فقد أورد البلاذري رواية عن فتح الموصل قائلاً: ((ولى عمر بن الخطاب عتبة بن فرقد السلمي الموصل سنة عشرين فقاتله أهل نينوى فأخذ حصنها)) (قادر وياسين، ٢٠٢٠، ٢٧)، وهو الشرقي عنوة وعبر دجلة فصالحه أهل الحصن الآخر على

الجزية والإذن لمن أراد الجلاء في الجلاء، ووجد بالموصل ديارات فصالحه أهلها على الجزية، ثم فتح المرج وقراه، وأرض باهذرى وبا عذرى، وحبتون، والحيانة، والمعلة (معلثايا) وداسير (داسن) (نسبة إلى جبل داسن في جنوب دهوك ثم أسست إمارة بهذا الاسم، وهي إحدى الإمارات الايزدية التي كانت تحكم معظم مناطق دهوك والشيخان قبل أن تخضعها أمراء بادينان لنفوذهم (قادر وياسين، ٢٠٢٠، ٢٧)، وجميع معاقل الأكراد (البلاذري، ١٩٨٣، ٣٢٧).

٢- المواقع المسيحية وعلاقتها بالمسلمين

١-٢ كنيسة السلطنة مهادوخت

تقع هذه الكنيسة في قرية ارادن السفلى (ارادن المسيحيين) (خارطة / ١)، وقد تم تسجيلها في أطلس المواقع الاثرية في العراق. في الجهة الغربية منها هناك تل كبير وواسع يطلق عليها (رومتا) ورومتا في اللغة السريانية تأتي بمعنى (العالى). هناك تسميات يطلقون عليها أهالي المنطقة على هذه الكنيسة التاريخية، وان اسمها الأصلي هو (كنيسة السلطنة مهادوخت). حيث أصول هذه الكلمة ترجع الى اللغة الفارسية القديمة ومعناها (كنيسة اخت القمر). وربما اسم هذه الكنيسة مرتبطة بتواجد الاخميين في هذه المنطقة (ياسين، ٢٠١٢، ١٥).

لقد ارتبطت اسم مهادوخت بأسطورة قديمة، يتداولها الناس على مر التاريخ، وتروي القصة على ان مهادوخت واختها لا يحبون التعليم، ولهذا أرادوا من قرية ارادن لتكون مكان بقائهم، وفي قرية امنوا بالمسيحية وتعلموا منها، وفي الأخير قتلوا من قبل الفرس. اما المسلمون فيطلقون عليها (ديرا مرادا) أي (كنيسة الآمال) وحسب اعتقادهم فان أي شخص يدخل الى هذه الكنيسة، يحقق اماله (ياسين و حسين، ٢٠٠٩، ٣٧).

رغم ان المصادر المسيحية لم تسجل لحد الان معلومات شاملة عن الموقع، ولكن هناك مجموعة من الآراء حول بناء هذه الكنيسة، وارتبطت اسمها بالأساطير القديمة، وجاء في إحدى الاساطير: عندما هرب مهادوخت من الكفار وتوجه الى قرية ارادن وسكن فيها، امن بالمسيحية وبعدها قتل على يد الفرس. وبعد عدة سنوات

وضع أحد البدويين خيمته على ذلك المكان الذي قتل فيها مهادوخت، وفي إحدى الليالي وجد نورا تنبعث من ذلك المكان، وبعدها رأى جمجمتين، وقام بحفظها عنده لفترة طويلة، وفي إحدى الليالي رآها البدو في حلمه، وقال له ارجعني الى المكان الذي كنت فيه، وادفنا في نفس المكان، وجاء بهم البدوي الى المكان الذي بني فيها الكنيسة (اردني، ٢٠٠٧، ٥١).

بعض المصادر التاريخية يرجعون تاريخ بنائها الى سنة (٣١٩ م). ولكن في الحقيقة من الصعب تحديد تاريخها بشكل صحيح، ولكن عندما ننظر الى الطراز المعماري لهذه الكنيسة نرى انها بنيت على طراز الكنيسة الشرقية للمسيحيين (كنيسة المشرق). وتحدث المصادر السريانية عن (مار عودا) الذي كان مطرانا لمسيحي المنطقة. كما تشير المصادر الى اسم المطران (فرنسيس داود) والذي كان مطرانا للمنطقة وتوفي سنة ١٩٣٩م وقد دفن داخل كنيسة مارتشموني القريبة من كنيسة السلطنة مهادوخت في قرية ارادن (ياسين و حسين، ٢٠٠٩، ٣٧) (الصورة / ١).

تعرضت كنيسة مهادوخت الى عدة تحويرات و تغيرات، خاصة فيما يتعلق باستخدام الاسمنت في سقفها (استخدم مواد جديدة فيها وهذا اثر على رؤيتها العلمية والتاريخية والجمالية) عندما يتوجه المرء الى بوابة الكنيسة يرى بقايا لجرار فخارية كانت على شكل قبور دفن داخلها عظام بشرية. تقع البوابة في الجهة الجنوبية الشرقية من الكنيسة، وهي على شكل قوس ترتفع مترين عن الأرض (ياسين و حسين، ٢٠٠٩، ٣٧) (الصورة / ٢).

في الزاوية الجنوبية الشرقية هناك حجر كتب عليها حروف باللغة الآرامية، ولكنها شوهت كثيراً، وإذا كان بإمكاننا قراءة هذه الحروف لتوصلنا إلى التاريخ الحقيقي لهذه الكنيسة، تتكون الكنيسة من قاعتين، يتوجه المرء من خلال ثلاثة اقواس نحو القاعة الثانية، وفي الجهة الشرقية من القاعة الثانية هناك دكة للقرايين او المكان المقدس في الكنيسة (صورة / ٣) (المخطط / ١). وفي أسفل المكان المقدس يوجد قبر الكاهن المسيحي (عبد الاحد) وهو مؤسس مدرسة الرهبة في قرية ارادن والذي توفي في سنة ١٩١٦م. في كل سنة وبتاريخ ٥/١٥ يتوجه اليها المسيحيون من كافة ارجاء البلاد بهدف التبرك وتهنئة عيد الخضر المرتبط بوالدة عيسى (ع. س.).

ويزور كل من المسلمين والمسيحيين هذه الكنيسة لأهداف ذكرناها من قبل، أي ان هذه الكنيسة مقدس عند كلا الفئتين (ياسين وحسين، ٢٠٠٩، ٣٨).

٢-٢ دير ديرش

يقع هذا الدير في الجهة الشرقية من وادي ديرش وفي الجهة الشمالية الشرقية من قرية ديرش الجديدة، يوازيها من الناحية الغربية طريق ديرش التاريخي (الخريطة ١) (صورة/ ٤) (شكل / ١). يطلق عليها المسلمون كنيسة ديرش، ويعتقد ان أصل الكلمة جاءت من كلمة (ديرشا) وان أساس هذه الكلمة مرتبطة ب (دارش او دريشا). ومن المحتمل ان أصل الكلمة ترجع الى اللغة الاخمينية القديمة (يوسف، ٢٠٠٥، ٤٠). اما المسيحيين فيطلقون عليها دير (مار ساوه او مار سابة) ويتبين من اسمه انه كان كاهناً مسيحياً، وان اهل المنطقة عن طريق هذا الكاهن امنوا بالمسيحية، وقتل مار ساوه سنة ٤٨٧م (يوسف، ٢٠٠٥، ٤١).

أعلن عن اثرية هذا الموقع بتاريخ (١٩٥٢/١٠/٢٥)، وتم تسجيلها في جريدة (الوقائع العراقية) العدد (٣١٩٩) من قبل الباحث (احمد حاج مهدي) (الملف محفوظ في دائرة اثار دهوك). وبعدها سجلت داخل الكتب الاثرية والاطلس المواقع الاثرية في العراق (المديرية العامة للآثار، ١٩٧٦ والمديرية العامة للآثار، المواقع الاثرية في العراق، ١٩٧٠).

لقد ترك الانسان الكثير من البصمات في هذا الموقع الاثري، وتعامل بشكل دقيق مع صخورها، وتعد هذه مقياساً لما تركه الانسان في واقع هذا الصرح الديني. حيث يصفها الكاتب (عبد الرقيب يوسف) انه يوجد الان في المعبد (١٧٠) درج يمكن من خلالها الوصول الى المعبد (٢٠٠٥، ٤٠). ولكن عند زيارتنا للمعبد تبين ان هناك (١٩٠) درج ظاهرة للأعيان (دراسة ميدانية، ٢٠٢١/٣/٣) ويبلغ طول كل واحد منها (٧٧ سم) وارتفاعها بين (١٠-١٥ سم) وعرضها يقارب (٤٠ سم). وتعتبر هذه القياسات مثالية يستخدمها الناس الى يومنا هذا (صورة/ ٥).

عند الصعود الى الأعلى عبر هذه السلم، يرى المرء صومعة صغيرة يوازي الدرج من الناحية الشرقية، ارتفاع هذه الصومعة (١.٦٠م) وعرضها (١.٣٠م) (صورة/

٦)، لا نستبعد انها كانت مكان لخلوة دينية استخدمها رهبان الكنيسة في ذلك الوقت، ولأنها تقع في بداية المعبد. وهناك بقايا لجدران اخر يلامس الجدران الجنوبية في هذه الصومعة، ولكن لم يبق منها شيء يذكر (دراسة ميدانية، ٢٠٢١/٣/٣).

لقد حفر داخل هذا المعبد مجموعة من الحفر الصغيرة، وهي على شكل شريط محفور داخل الصخر في أرضية المعبد، ودائرية الشكل، يبلغ عمقها بين (١٢-١٦ سم)، وقطرها (١٥-٢٥ سم) وعددها (٥) حفر (صورة / ٧)، ولا نستبعد ان في الموقع مجموعة أخرى من هذه الحفر ولكن طمرها التراب الى ان يصل اليها معاول المنقبين.

وهناك بقايا لغرفة أخرى على شكل قاعة طولية الشكل، وتقع بقايا بوابتها في الجهة الغربية، ولان طوبوغرافية الموقع قد حدد موقع المعبد، فان جدرانها الشرقي يلامس الصخرة نفسها. ارتفاع ما تبقى من جدرانها (٧٥ سم) وعرض جدرانها (٤٠ سم) وقد بنيت من الحجر الشبه مهندم والكلس، ويبلغ طول هذه الغرفة (٧.٥ م). وبجانب هذه الغرفة هناك غرفة صغيرة أيضا، يبلغ طول جدرانها (٢.٦٤ م) وبقايا ارتفاعها الباقي (١.٣٠ م). وفي نهاية هذا المعبد هناك عين للماء منحوتة داخل كهف صغير يبلغ عرضها (١.٢٥ م) وارتفاع الكهف (٩٠ سم) (دراسة ميدانية، ٢٠٢١/٣/٣). (شكل / ٢).

وعندما ينظر المرء الى هذا الكنيسة، يلاحظ مجموعة من الأشياء التي لا بد الإشارة إليها، وهي :-

١. الموقع العالي والمحصن الذي يسيطر على وادي وطريق ديرش التاريخي، والتي تعتبر من الطرق القديمة التي ترتبط بين قضاء العمادية وقضاء العقرة.
٢. ومن مميزات هذا المعبد وجود حفر حماية الرماد المقدس عند الزرادشتيين، وان هذه الخاصية يمكن رؤيتها في المعابد الزرادشتية فقط.
٣. توجد مميزات المعابد الزرادشتية والمسيحية داخل هذا المعبد والتي تتمثل بحفر صغيرة لحماية الرماد المقدس. إضافة الى وجود المدفقات والهواوين في الموقع دليل على القيمة الاقتصادية والعمليات الزراعية في الموقع.

اما بالنسبة لتاريخ الموقع، حيث يذكر الباحث عبدالقريب يوسف: ان مار ساوه كان شخصاً مؤمناً بالدين الميثرائي، واسمه (كوشنرداد) وكان من أهالي منطقة (بلشفر) القريب من خانقين وقصر شيرين، امن بالمسيحية وامن الكثير من الناس على يده ودخلوا المسيحية، وقتل سنة ٤٨٧م (يوسف، ٢٠٠٥، ٤٠).

وإذا تطلعنا الى مقومات الديانة الزرادشتية، يتبين ان هناك اربع مقومات تقوم عليها هذه الديانة، ويقدسون كل من الأرض والنار والماء والهواء (دياكونوف، ٢٠٠٨، ٤٧٤). وفي معتقداتهم هناك اله واحد وهو (اهور ميزدا) ومعناه (الهة او الصاحب او الروح) ومعنى (ميزدا) الخير او العقل. وكذلك هناك الجانب الاخر وهو (اهريمن) (دياكونوف، ٢٠٠٨، ٤٦٦).

اما بخصوص وجود المسيحية في هذا المعبد، لا نستبعد انه تم تحويل المعبد في القرن الثاني وما بعدها لتكون كنيسة مسيحية، وخاصة عندما كان المسيحيون تحت الظلم الديني الساساني، وفي ذلك الوقت كان رجال الدين يتخذون من المواقع النائية والبعيدة كمكان لعبادتهم، حيث استخدم هذه المواقع ضمن ما يسمى (النسك المضطهدون)، حيث استخدموا الصوامع باعتبارها خلوات دينية.

وهناك اسطورة تتحدث عن شخصيتين دينيتين وهما مار ساوه المسيحي والشيخ اسلام الهكاري الشخصية المتصوفة في القرن الخامس الهجري المدفون في القرية نفسها (مايي، ٢٠١١، ١٣٦؛ يوسف، ٢٠٠٥، ٣٩-٥٦). ويستخدم هذا المعبد من قبل المسلمين الى يومنا هذا، خاصة عين الماء المسمى ب (حودي گوري) بهدف الشفاء والتبرك (دراسة ميدانية، ٢٠٢١/٣/٣).

٣-٢ مرقد مار زيا

يقع هذا المرقد ضمن سلسلة جبل گاره ويطل على قرية (گرهگو)، وهو من المواقع المحصنة والبعيدة عن انظار الناس. الموقع مفتوح على الحوض الطبيعي لقرية (گرهگو) (خارطة ١/). يطلق عليها المسلمون اسم (گوري مزگهفتا)، ومن المحتمل انها تحريف ل (گوري مزگهفتا) أي (قبور الجامع)، لأنها كانت تحتوي على قبرين (ياسين وعلي، ٢٠١٠، ١١). اما في المصادر المسيحية فان اسم هذا المرقد هو

(مار زيا)، حيث جاء في قصص حياة مار زيا انه في سنة ٣٠٩م قام بنشر الدين في هذه المنطقة، وقد ورد اسم جبل (كاره) كما يلفظ اليوم (مايي، ٢٠١١، ٥٠).

وصف لنا القس شليمون ايشوع خوشابا، من سكنة سرسنة، ان هناك بالقرب من البلدة المذكورة، غار كبير، في داخله ما يشبه الصومعة، بباب خشبي تراثي، من التي كانت ترصع بمسامير ذات رؤوس دائرية مقببة. وان ما يلاحظ هناك قبران، وسكان المنطقة من الكورد يولون احتراماً وتقديراً لهذا الموقع، ولعلمهم يعتبرونه واحداً من مراقد اوليائهم. كان في فلسطين في نحو ٣٠٩م رجل فاضل اسمه شمعون، قد جمع الى الثروة من اجل الفضائل المسيحية، فعقد له على فتاة على شاكلته مزدانة بأحد المناقب اسمها هيلانة، فرزقهما الله ابنين ربياهما في خوف الله. ولما كبرا دخلا في سلك الجندية، وكانا من الخيالة، ثم ان شمعون سأل ربه ولداً ثالثاً، فاستجابة الله، ووضعت امرأته ابناً فسماه (زيعا) وهي لفظة سريانية بمعنى: الخوف. وتفرغ لتربيته على سنن البر والصلاح، ولما شب وضعه في المدرسة فلم يلبث ان فاق جميع رفاقه وأصبح في المدرسة اماماً واقبل على معين الكتاب المقدس ليستقي العلوم الالهية من اطهر المواد. فتشرب ببعض الاباطيل الدنيوية وتعشق الفضيلة الالهية، فشرع يميز جسده بالأصوام الشاقة والسهار الطويلة، ثم ان نفسه استثقلت حمل العوائد العالمية، وأثر فيه قول المسيح القائل في الانجيل: من أحب اباً او امّاً أكثر مني فلا يستحقني. فتأقت نفسه الى زيارة الاماكن المقدسة، فأطلق الى اورشليم وارتسم كاهناً، ورغب في ان يرتقي في سلم الكمال الرهباني، فترك ارض فلسطين وجاء الى المشرق مع تلميذ له اسمه تابور، ورجع جماعاً غفيراً من الوثنيين واليهود الى الايمان المسيحي. ثم ان القديس زيعا وتلميذه تابور اويا الى مغارة في جبل جورزان وهو جهران، ويدعى اليوم جبل (كارا) – بكاف فارسية – وهو شمال غربي عقرة. وكان قوتهما الجسدي حشائش الجبل، والروحي الكتاب المقدس، وهما يصلان الليل بالنهار غارقين في بحار التأمل والمناجاة الربانية. ومكثا في تلك المغارة نحو اربعين سنة، فهزل جسمهما اي هزال حتى أمسى كالخيال، ثم ان مار زيعا ترك تلك المغارة وذهب الى بلد (صبنا) الواقع بين جبلي (كارا) جنوباً و (متينا) شمالاً الى قرية تدعى (موردني) وصنع فيها عجائب كثيرة (تقرير من القس شليمون، ٢٠٢١/٣/٥).

ان هذا الموقع هو عبارة عن كهف طبيعي، ولكن هناك اجزاء منها مبنية، ومنذ القدم وحتى الان كانت نقطة جذب بنسبة للمسيحيين والمسلمين. يتكون هذا المرقد من ثلاثة اجزاء رئيسية، في البداية يرى المرء جدار طولي كبير، مبني على طول واجهة الكهف، وبنيت من الحجر والكلس. يبلغ ارتفاعه (١٠.٦٠م) وعرضه (٨.٤سم)، ويوجد بوابة في الجهة الشمالية من الجدار (صورة / ٨)، وهو من البوابات الداخلة، وقد استخدم نظام (الطلعات والدخلات) المشهورة في عمارة بلاد الرافدين القديمة، بهدف تقوية الجدار ومنعها من الانهيار، خاصة ان جدار مبني على انحدار الجبل، إضافة الى ذلك هو إعطاء قيمة جمالية للموقع. يبلغ عرض البوابة (٧.٥سم) ويبلغ طول الجدار (٨.٤٠م). ويقع البوابة في الجهة الشرقية من المرقد كسائر المواقع الدينية المسيحية في المنطقة. (شكل / ٣).

وهناك بقايا لقبرين داخل الكهف، المسلمون يطلقون عليها قبر (خويشك و برا) أي قبور (الأخت والاخ) (ياسين و علي، ٢٠١٠، ١١)، اما بالنسبة للمسيحيين فهو قبر (مار زيا) وكان كاهنا مسيحيا وقد دفن في هذا الموقع. ويحتوي الكهف على عين ماء، يستخدمه الناس للشفاء والتبرك (دراسة ميدانية، ٢٠٢١/٣/٣).

وتوجد بوابة صغيرة يمكن الوصول من خلالها الى داخل الخلوة، عرض البوابة (٣٧سم) وارتفاعها (٩٣سم) وعليها بوابة مصنوعة من الخشب (صورة / ٩). والخلوة غير منتظمة، نظرا لطوبوغرافية الموقع، يبلغ طولها (٥م) وعرضها (٢.٥م) ودخل خلوة حفرت صومعة صغيرة (دراسة ميدانية، ٢٠٢١/٣/٣). (شكل / ٤). وعليها ان نشير أيضا ان هناك خلوة أخرى في الجانب الاخر من الجبل يطلق عليها (مار داود) (ياسين و علي، ٢٠١٠، ١٢)، ومن الناحية الاثرية انها أفضل من مار زيا، وتحتوي على مجموعة من الجرار الفخارية ويستخدمها الناس للشفاء والتبرك.

إضافة الى ذلك توجد بقايا لصومعتين في أسفل الجبل، يطلق عليها (صوامع دهيكلي)، وقد أعلن عن اثريتهما في سنة ١٩٥٢ من قبل الباحث (احمد حاج مهدي). ولا نستبعد انها مرتبطة بهذا المرقد وقد استخدمها رجال الدين كخلوات دينية في ذلك الوقت.

٣- المواقع الدينية المحورة

١-٣ جامع قدش

يقع هذا المسجد في مجمع قدش (خارطة / ١)، أعلن عن اثره بتاريخ (١٩٥٢/١٢/١٢) من قبل الباحث (احمد حاج مهدي) ونشر في جريدة (الوقائع العراقية) تحت الرقم (٣١٩٩) (رقم الاضبارة، ٣٥/١٥٢٦). ان تخطيط هذا الجامع يشبه تخطيط الكنائس الشرقية المنتشرة بكثرة في المنطقة. يتكون المسجد من قاعتين على غرار عمارة الكنائس الشرقية.

يبلغ طول هذا المسجد (١٣ م) وعرض كل قاعة (٤ م). تقع البوابة في الجهة الشرقية، وفي الجهة الغربية من البوابة، يوجد صليب نقش بالنحت الغائر على حجر داخل الجدران. وبعدها يدخل المرء الى داخل فناء وسطي، ومن خلال هذا الفناء وعن طريق بوابتين مقوستين هناك القاعة الاولى، وفي وسط القاعة الاولى يوجد محراب المسجد، لا نستبعد ان هذا المكان كان مخصصاً لرجال الدين المسيحيين، وبعدها تم تحويله من قبل المسلمين ليكون محراباً للمسجد. وهناك بوابة أخرى من خلالها يمكننا المرور إلى القاعة الثانية (صورة / ١٠) (المخطط / ٢).

رغم ان هذا المسجد قد اندثر جزء كبير منه، وخاصة في الآونة الأخيرة، لكن يبقى دليلاً على تغير وظائف المعابد الدينية في المنطقة، ويمكن ملاحظة ما يلي:-
١. تحول وظيفة المعبد من المسيحية الى الإسلامية، ولكن لا نعرف الفترة التي تغير الى مسجد، لعدم وجود دلائل تثبت ذلك، ونحن نعتقد ان هذا التغير ربما حدث منذ بداية ظهور الإسلام في المنطقة.

٢. في القرن السادس عشر قام امير بادينان السلطان حسين ولي (١٥٣٤-١٥٧٥ م) ببناء خان للتجار والرحالة (قادر، ٢٠١٢) وكانت قدش تقع على الطريق التجاري والعسكري الذي يربط العمادية بالموصل.

٣. ان هذا النوع من الصليب التي يشبه حرف (+) يطلق عليها صليب (مار جرجس) (صورة / ١١). وهذا الصليب مقدس عند أكثرية الكنائس في الشرق والغرب. وحسب الكاثوليك فان كل ٢٣ من شهر نيسان هو القيام بالمراسيم الدينية لهذا القديس (wikipedia، ٢٠٢١؛ ودراسة ميدانية، ٢٠٢١/٣/٣).

٢-٣ مسجد ايسفكا

يقع هذا المسجد في قرية ايسفكا، ويطل على قرية قدش (خارطة / ١)، وتحتوي القرية على مجموعة كبيرة من الاثار التي لم تعلن عنها بعد، ومن ضمنها مسجد ايسفكا التاريخي. يمكن للمرء ان يلاحظ هذا المسجد من بعيد، فهو عبارة عن مسجد بني من الحجر المهندم والكلس. يبلغ عرض جدرانه (٩٠ سم)، ويحتوي على غرفتين او ما يمكن ان نسميه قاعتين. يبلغ طول الغرفة الاولى (٧ م) وعرضها (٨ م) وتقع بوابة هذه الغرفة في الجهة الشرقية، وقد بنيت هذه الغرفة على غرفة أخرى، أي ان البناء كان ذو طابقين. يبلغ الارتفاع الذي بقيت منها (٢.٧٠ م). رغم ان الجدار الذي يفصل بين الغرفتين قد هدم في منتصف السبعينيات من القرن الماضي (صورة/ ١٢). وفي الطابق الأرضي هناك بقايا لبوابة مقوسة، يبلغ عرضها في الأسفل (٩٠ سم) وفي الأعلى يبلغ عرضها (٥٠ سم). كما يرى بقايا لمجموعة من الشبايك او الكوات في الجهة الغربية. بينما يبلغ أبعاد الغرفة الثانية، (٨ م) طولاً و (١.٨٠ م) ارتفاعاً. يقع بوابتها في الجهة الجنوبية، عرضها (٦٥ سم). (صورة/ ١٣) (المخطط / ٣).

لا توجد أي دليل يشير الى تاريخ تحويل الكنيسة الى مسجد، ويرى البعض انها حولت في فترة امير بادينان السلطان حسين ولي (١٥٣٤-١٥٧٥م)، وحسب ذلك فان السلطان قام بتعمير اماره بادينان من كل الجوانب وان الامارة قد حظيت بتطور ملحوظ في وقته (ياسين، ٢٠١٠، ١٧)، ولكن في الحقيقة ان هذا المسجد لا يرتبط بأماره بادينان ، وإنها عبارة عن كنيسة شرقية قديمة ولا نعرف متى تغيرت وظيفتها ليصبح مسجداً. ومن النقاط الأخرى الذي يجب علينا التوقف عليها هو وجود مجموعة من القبور في الطابق الأرضي، وان تخطيطها المعماري يشبه الى حد كبير مسجد قدش وكنيسة السلطنة مهادوخت في ارادنا (ياسين، ٢٠١٠، ١٨).

٣-٣ جامع مؤمنا (المؤمنين)

يقع الجامع في منطقة عين قشيلو داخل مدينة بامرني (خارطة / ١)، في داخل وادي شكل نتيجة التقاء جبل متين بجبل جياديرك، أما تسمية الجامع فهي نسبة الى (المؤمنين)، أما عن تاريخ بناء الجامع حسب ما مدون في دليل الجامع انه بني سنة

١٥١٥م، ومن أئمتة (فقي موسى) و (ملا عمر ابن فقي موسى) و (ملا موسى ابن ملا عمر) ومن بعدهم (ملا عارف ابن ملا محمد) ١٨٩٠-١٩٧١م وبعده ملا إسماعيل ١٩٢٦-١٩٩٠م (بامه پنى، ٢٠١٨، ١٨١-١٨٢).

بني الجامع من الحجر والكلس اذ تبني الجوامع والمساجد في المواقع قريبة من مصادر المياه هذا ونلاحظ مرور ينبع مائي من تحت المسجد و شهد المسجد أدواراً تاريخية متعددة اغفلت المصادر عن ذكرها ولكن المصادر تشير الى اعمال الصيانة التي جرت عليه في سنة ١٩٧٢م، حيث استخدم المواد الحديثة في سقفوها (صورة/١٤).

تخطيط الجامع:

الجامع في الوقت الحاضر مستطيل الشكل ابعاده (١٤.٦م عرضاً و ٢٠.٨م طولاً) (مخطط / ٤) و يبلغ مساحته (٣٠٣،٦٨م^٢) وهو خال من المجنبات والمؤخرة وتحف به البساتين من ثلاثة جوانب حيث تعزله عما يجاوره من المباني الأخرى، فقط في الجهة الجنوبية الشرقية بإمكان المرء مشاهدته، وقد أضيفت اقسام جديدة الى قسمه الشمالي، وتم إضافة مجموعة من الغرف الى هذا القسم (قادر و ياسين، ٢٠٢٠، ٣٨) (شكل/٥).

وعندما ننظر الى عمارة هذا الجامع يتبين لنا ان البناية هي من نوع الكنيسة الشرقية، حيث بوابتها الرئيسة تقع في الجزء الجنوبي الشرقي، وتقسم البناية الى قسمين تبدأ من القاعة الأولى وبواسطة مجموعة من الأقواس هناك القاعة الثانية، كما أن المكان المقدس (المذبح) كانت تقع داخل القاعة الثانية ومتلاصق مع جدارها الشرقي، ولذلك نعتقد أنها كانت كنيسة في البداية ومن ثم تحولت الى جامع. (الصورة/١٥).

وبحسب المصادر التاريخية في القرن الرابع الميلادي كانت هناك ابرشية مسيحية في بامرني، وكان المطران شملي يترأسها وبحسب ما جاء في قصة حياة مار زبعاي أن عين الماء الذي يطلق عليها قشيلو جاءت من اسم (القس اليا) وكان لديهم (٤٠) راهبا (بامه پنى، ٢٠٠٤، ٥٧؛ قادر و ياسين، ٢٠٢٠، ٣٨).

وقد أجريت الكثير من التغيرات عليها، إذ تم تغير القوس الموجود على ينبوع المياه واستخدم مكانه مبنى من الاسمنت، كما فتحت لها بوابة أخرى في الزاوية الجنوبية الغربية. وبهذا إذا ما قارناها بالكنائس الأخرى الموجودة في المنطقة ككنيسة مهادوخت في قرية ارادن وكنيسة قدش القريبتين من بامرني، ربما هذه الكنيسة ترجع الى القرن الثالث أو الرابع الميلادي.

قائمة المصادر والمراجع

آ: العربية

١. الاحمد، س. س. والهاشمي، ر. ج.، (د.ت)، تاريخ الشرق الادني القديم ايران واناصول، بغداد: مطبوعات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.
٢. اميدي، ك. ف. (٢٠٠٠)، امارة بادينان ١٧٠٠-١٨٤٢، دهوك: مطبعة خبات.
٣. البلاذري، ا. ا. ا. ب. ي. ب. ج. ا. (١٩٨٣)، فتوح البلدان، تحقيق رضوان محمد رضوان، بيروت.
٤. الدينوري، أ. ح. ا. ب. د. (١٩٦٠)، الاخبار الطوال، القاهرة.
٥. العمري، م. ب. خ. ا. ا. (١٩٦٧)، منهل الاولياء ومشرب الاصفياء من سادات موصل الحدباء، موصل: مطبعة الجمهورية.
٦. عبدالواحد، ك. ج. (٢٠٠٧)، كردستان في العهد الساساني ٢٤٢-٦٣٠ م، اربيل.
٧. عزت، ف. م. (١٩٩١)، الكرد في اقليم الجزيرة وشهرزور في عصر صدر الاسلام، رسالة ماجستير منشورة، اربيل: كلية الاداب- جامعة صلاح الدين.
٨. قادر، ع. ا. خ. (٢٠١٢)، العمارة الاسلامية في منطة العمادية حتى القرن ١٢هـ/ ١٨ م، دهوك: سيريز للطبع والنشر/ مطبعة الروضة.
٩. قادر، ع. خ. وياسين، ك. ا. (٢٠٢٠)، التراث المعماري في بامرني، دهوك: مطبعة طهران.
١٠. كريستنس، ا. (١٩٥٧)، ايران في عهد الساسانيين، ترجمة يحيى الخشاب، القاهرة.
١١. المديرية العامة للآثار، ا. ا. (١٩٧٠)، المواقع الاثرية في العراق، بغداد: المديرية العامة للآثار.
١٢. المديرية العامة للآثار، ا. ا. (١٩٧٦)، اطلس المواقع الاثرية في العراق، بغداد: المديرية العامة للآثار.
١٣. مايي، ا. (٢٠١١)، الاكراد في بادينان، دهوك: مطبعة هاوار.
١٤. مينورسكي، ف.، ١٩٦٨، الاكراد ملاحظات وانطباعات، بغداد: مطبعة النجوم.

ب: الكوردية

۱۵. اردني، م. ع. (۲۰۰۷). نهر دنا بهر پره کي فہ شارتی ژ دیر وکا ده فہ را ئامیدی، هه ولیر: چاپخانا کاروان.

١٦. بامه پرنی، ك. م. (٢٠١٨)، بامه پرنی دناڤ بهر په پرنی دیرۆكی دا، دهوك: چاپخانه هاوار.
١٧. بامه پرنی، م. ن. (٢٠٠٤)، ئه فهیه بامه پرنی، دهوك: چاپخانه زانا.
١٨. دیاكونوف، ا. د. (٢٠٠٨)، میدیا، وه رگپران : بورهان قانع، ههولیر: چاپخانه ی وهزارهتی ره وشه نبیری.
١٩. یاسین، ك. ا. و حسین، ك. م. (٢٠٠٩)، دیرا مه هادۆخت كه فناری و هه فركی دگهل ده می، گوڤارا نوژین، هژمار ٢٣، ل. ٣٧-٣٩.
٢٠. یاسین، ك. ا. و علي، ن. م. (٢٠٢٠)، گه ره گو شونوار و پیکه ژیان، گوڤارا سیلاف، هژمار ٤٦، امیدی.
٢١. یاسین، ك. ا. (٢٠١٠)، قرية ايسفكا، الجغرافية والاثر والاساطير، سیلاف، هژمار ٥٢.
٢٢. یاسین، ك. ا. (٢٠١٢)، لسا لا ١٩٣٣ چ ل ئه ره دنا هاتبوو دیتن، سیلاف، هژمار ٧٣، ل. ١٥-١٩.
٢٣. یوسف، ع. (٢٠٠٥)، شه جهره شیخ ئیسلامی هه ككاری، گوڤارا دهوك، هژمار ٢٦.

ج: المواقع الالكترونية

٢٤. wikipedia، (٢٠٢١)، مار جرجس
٢٥. <https://www.mesopotamiaheritage.or>

د: الاضابير

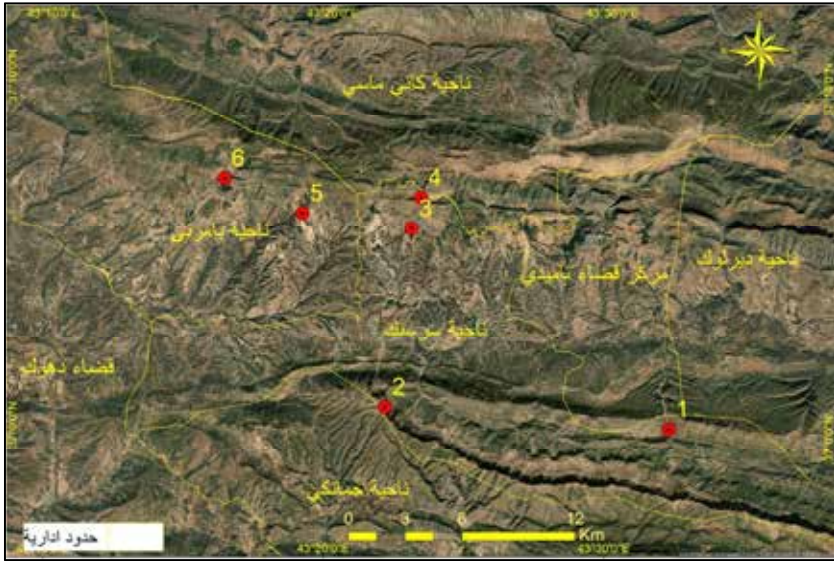
٢٦. اضبارة موقع دير قدش تحت الرقم ٣٥/١٥٢٦، محفوظة في دائرة اثار دهوك وترجع لسنة ١٩٥٢.

و: التقارير

٢٧. القس شليمون خوشابا، تقرير ٢٠٢١/٣/٥، من سكتة دهوك عن مرقد مارزیا.

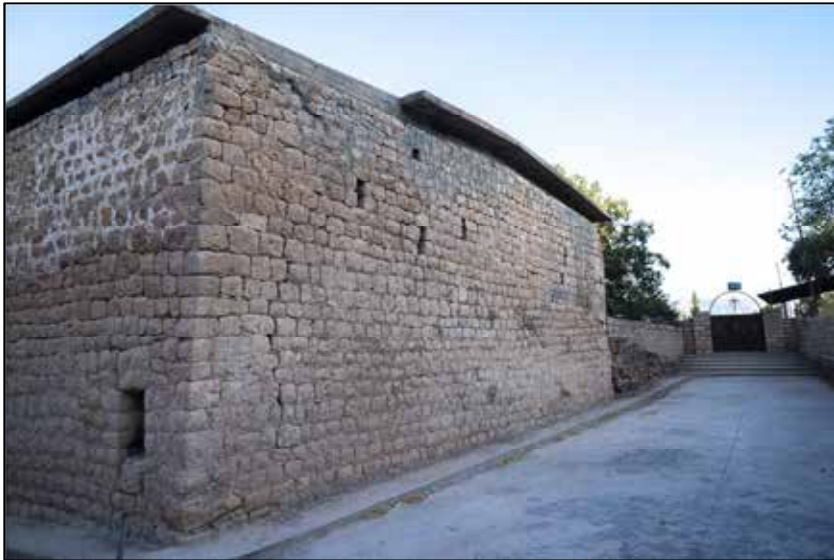
ه: الدراسات الميدانية

٢٨. دراسة ميدانية، بتاريخ: ٢٠٢١/٣/٣ على المواقع المدروسة.



(الخريطة ١) المواقع المدروسة من قبل الباحثين، المصدر: الباحثان

- ١- دير ديرش ٢- مرقد مار زيا ٣- مسجد قدش ٤- مسجد ايسفكا ٥- كنيسة سلطانة مهادوخت ٦- جامع مؤمنا



صورة ١: الواجهة الغربية من كنيسة مهادوخت، عن

<https://www.mesopotamiaheritage.or>



صورة ٢: بوابة كنيسة مهادوخت عن

<https://www.mesopotamiaheritage.or>



صورة ٣: القاعة الاولى من الكنيسة، عن : <https://www.mesopotamiaheritage.or>



صورة ٤: طريق ديرش التاريخي (الباحثان)



صورة ٥: الدرج المحفور في الحجر من دير ديرش (الباحثان)



صورة ٦: صومعة صغيرة في ديرش (الباحثان)



صورة ٧: إحدى الحفر من دير ديرش (الباحثان)



صورة ٨: جدار كهف مرقد مار زيا (الباحثان)



صورة ٩: بوابة الخلوة الدينية لمار زيا (الباحثان)



صورة ١٠: الجدران الخارجي لمعبد قدش، عن الأستاذ (جميل شيلازي)



صورة ١١: صليب في جامع قدش، عن الأستاذ (جميل شيلازي)



صورة ١٢: منظر عام من مسجد ايسفكا (الباحثان)



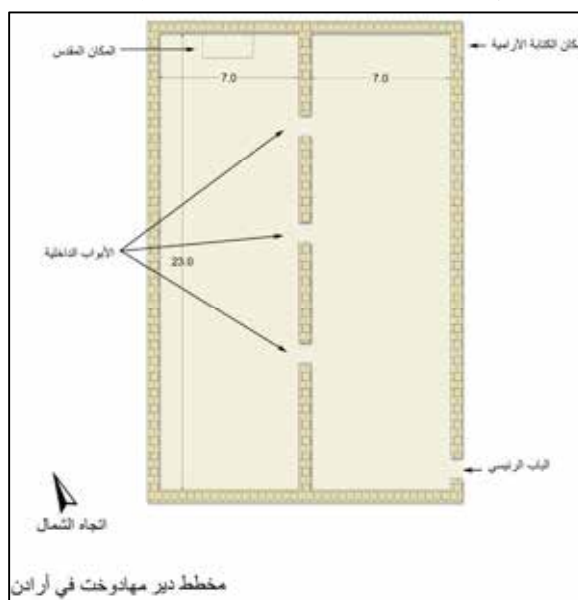
صورة ١٣: الواجهة الجنوبية لمسجد ايسفكا (الباحثان)



صورة ١٤: منظر من داخل مسجد مؤمنا، عن (قادر وياسين، ٢٠٢٠، ٧٧)



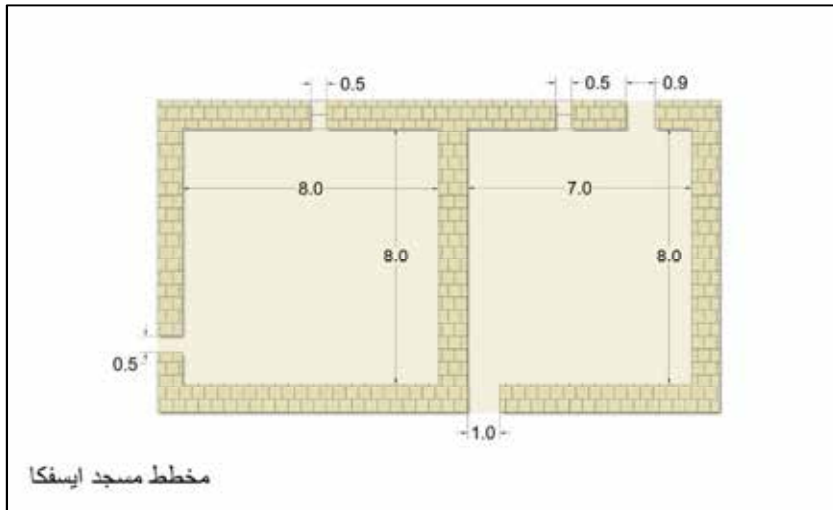
صورة ١٥: الدرج الداخلي للمعبد حيث بنيت على عين ماء قديم، ن (قادر وياسين، ٢٠٢٠، ٧٧)



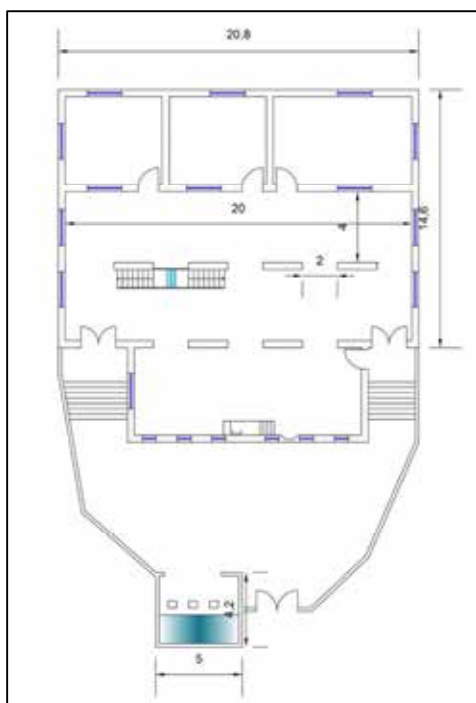
مخطط ١: تخطيط دير مهادوخت في قرية ارادن (الباحثان)



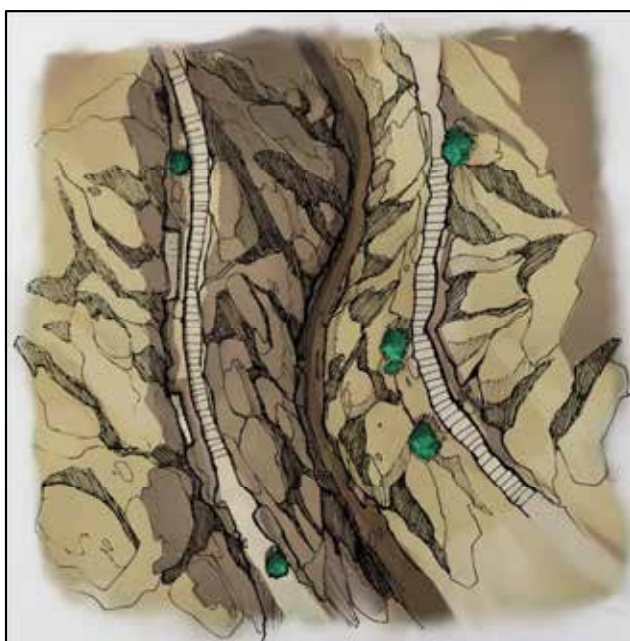
مخطط ٢: تخطيط مسجد قدش (الباحثان)



مخطط ٣: تخطيط مسجد ايسفا (الباحثان)



مخطط ٤: تخطيط مسجد مؤمنا
في بامرني، عن (قادر وياسين،
٢٠٢٠، ١٢١).



شكل ١: منظر تخيلي
عمودي يظهر طريق ديرش
التاريخي ودرج معبد
ديرش والوادي (الباحثان)



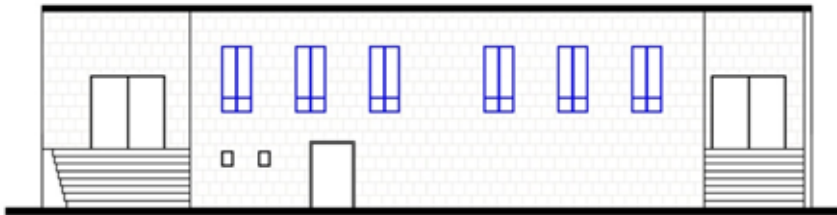
شكل ٢: منظر تخيلي من دير ديرش، الواجهة مع تفاصيل البناية (الباحثان)



شكل ٣: منظر تخيلي من اعلى كهف مار زيا، يظهر الجدران والقبرين وطبيعة الكهف (الباحثان)



شكل ٤: الخلوة الدينية (الصومعة) في مار زيا مشهد تخيلي من الداخل (الباحثان)



شكل ٥: واجهة مسجد مؤمنا، عن (قادر ياسين، ٢٠٢٠، ١٠٧)

پوخته

بیناسازی ناینی نیوان ناینی مه سیحی و ناینی ئیسلام

له ناوچهی نامیدی (چه ند نموونه یه کی هه لبرێردراو)

تێگه‌یشتنی بیناسازی ناینی و بینایه‌کانی به‌شیکه له پاشاوهی شارستانییه‌تی له ناوچهی نامیدی دا، به‌شێوهیه‌ک ته‌مه پاشاوهیه‌کی هاوبه‌شه له نیوان ناینی ئیسلام و کریستیانه‌کاندا. ته‌م توێژینه‌وه‌یه به‌شێوهیه‌کی مه‌یدانی کار له‌سه‌ر بیناسازی و پاشاوهی شوێنه‌واری ده‌کات که وه‌ک به‌لگه‌یه‌کی میژوویی له‌م بابته‌دا به‌کارهاتوه، ته‌م بیناسازیانه پێوستییان به‌ توێژینه‌وه‌یه‌کی قووله‌ بۆ ده‌رخستنی میژوویه‌که‌یان. هه‌ندیکیان به‌شێوهیه‌کی ره‌سه‌ن وه‌ک خۆی ماوه و پارێزگاری له‌ پیشه‌ ئاینیه‌که‌ی خۆی کردوه، وه هه‌ندیکیشیان گۆرانکاریان به‌سه‌ر پیشه‌که‌یاندا هاتوه له‌گه‌ڵ هه‌ندیک گۆرانکاری که‌م له‌لایه‌نه بیناسازییه‌که‌ی.

Abstract

Religious Buildings between Christianity and Islam in the Amadiyah region (Amidy) (select models)

The concept of religious architecture and the buildings is a part of the cultural heritage in the Amadiyah region, this heritage was mixed between Islamic and Christian religions. This research is a field study on some buildings and archaeological evidence, which are historical evidence for the content of the research. And that buildings need in-depth study and so that the details can be found to understand the historical progression in them. Some of them have remained in their original states and preserved their religious function, while others have changed their function with some minor changes in their architectural parts.

پوخته‌یه‌کی تیۆری میتافۆره چه‌مکیه‌کان و په‌یره‌وکردنی به‌سه‌ر هه‌ندی ئیدیۆمی کوردیدا

پ. د. هۆشه‌نگ فارووق جه‌واد

ئه‌ندامی کارای ئه‌کادیمیای کوردی - هه‌ولێر

به‌شی زمانی ئینگلیزی - کۆلیژی په‌روه‌رده‌ی

بنه‌په‌تی - زانکۆی سلێمانی

hoshang.jawad@univsul.edu.iq

کورتی لیکۆلینه‌وه

ئیدیۆمه‌کان کرۆکی هه‌ر زمانیک پێکده‌هێنن چونکه چه‌ندین واتای سه‌ر بار ده‌گوازنه‌وه له‌پال واتا بنجی و بنه‌په‌تییه‌کانیان. ئه‌م واتا سه‌ر بارانه‌ش زاده و به‌ره‌نجامی که‌له‌که‌بوونی ئه‌زموون و کارلێکی پۆژانه‌ی مروفه‌کانن له‌گه‌ڵ یه‌کدی و ده‌ورو به‌ری خۆیان. هه‌روه‌ها ئیدیۆمه‌کان په‌نگدانه‌وه‌ی خه‌سله‌ت و تاییه‌تمه‌ندییه‌ جوگرافی و ثانی و می‌ژوو بییه‌کانی مروف و جۆری بیرکردنه‌وه‌یان و دابونه‌ریت و په‌یوه‌ندییه‌ کۆمه‌لایه‌تییه‌کان. که‌واته به‌ لیکۆلینه‌وه‌مان له‌ ئیدیۆمه‌کان، تیگه‌یشتنیکی وردتر و قوولترمان ده‌بێ بۆ زمان.

سه‌ره‌رای ئه‌وه‌ی له‌ بواری زماناسیدا ئیدیۆم بایه‌خی تاییه‌تی پێدراوه‌ که‌چی زماناسیی دێرین هه‌ر ته‌نها له‌لایه‌نه‌ سینتاکسی و سیمانتیکی و پراگماتییه‌کانی ئیدیۆمی کۆلیۆه‌ته‌وه و ئیدیۆمی وه‌کو پێکهاته‌یه‌کی چه‌سپاو و لیکدانه‌پراو و نه‌پچراو ته‌ماشاکردووه. له‌ به‌رامبه‌ر ئه‌م بۆچوونه‌دا، زمانه‌وانی کۆگنیتیڤ (مه‌عرفی) بۆچوونیکی ته‌واو جیاوازی هه‌یه‌ بۆ ئیدیۆم که‌ له‌م لیکۆلینه‌وه‌ماندا به‌ کارمانه‌یێناوه و پشتمان پێی به‌ستووه. ئه‌م تیۆرییه‌، ئیدیۆم وه‌کو میتافۆری چه‌مکی ده‌بینێت و هه‌موو میتافۆریکی چه‌مکیش له‌روانگه‌ی هاوگیریه‌کی چه‌مکی (ئاوه‌زی) له‌نیوان بواری سه‌رچاوه و بواری ئامانجدا، لیکده‌داته‌وه.

ئهم لیکۆلینه وهیه له چهوت بهش پیکهاتووه. بهشی یه کهم پیشهکیه و تیایدا تیۆری میتافۆره چه مکیه کانمان ناساندووه که به تیۆریه کهی له یکۆف و جۆسن ناسراوه. ههروهها جیاوازی نیوان بۆچوونی زمانهوانیی دیرین و زمانهوانی کۆگنیتیفمان سه بارهت به میتافۆر، خستۆته پروو. به شهکانی دیکه ی لیکۆلینه وه که بهم جۆره ی خواره وه، ریکخراون:

بهشی دووهم تاییه ته به پیناسه ی میتافۆری چه مکی،
بهشی سییه م تاییه ته به باسی به ما ی نه زمونی میتافۆره چه مکیه کان،
بهشی چواره م باس له هاوگیری میتافۆری نیوان بواری سه رچاوه و بواری
ئامانج ده کات
بهشی پینجه م تاییه ته به باسی جۆرهکانی میتافۆره چه مکیه کان به پیتی
تیۆره که ی له یکۆف و جۆسن
بهشی شه شه میش تاییه ته به په پیره وکردنی تیۆریه که به سهر هه ندی ئیدیۆمی
کوردیدا

بهشی چه وته م و کۆتاییش ته رخانه بۆ گرنگترین نه نجامهکانی لیکۆلینه وه که.
له گرنگترین نه و نه نجامانه ی ئهم لیکۆلینه وهیه پینگیشتووه نه وهیه که میتافۆر
له زمانهوانیی دیرین و زمانهوانیی کۆگنیتیفدا ته واو جیاوازن. زمانهوانی دیرین میتافۆر
وه کو تاییه تمه ندیی وشه و دیاردهیه کی زمانیی ده بینیت، هه رچی زمانهوانی
کۆگنیتیفه، میتافۆر وه کو تاییه تمه ندیی چه مکه کان له ئاوهزی مروّفا ده بینیت.
خالیکی دیکه ی گرنگ له م باسه دا نه وهیه که ئیدیۆمهکانی زمانی کوردی ده کری
به سهر هه ر سێ جۆره که ی میتافۆری چه مکیدا دابهش و پۆلین بکری: میتافۆری
چه مکی پیکهاته یی، میتافۆری چه مکی ئۆتۆلۆجی، میتافۆری چه مکی ئاراسته یی.
ههروهها ده کری به ما فیزیکیهکانی سه رجه م هاوگیریه میتافۆریه کان بۆ ئیدیۆمه
کوردیه کان ده ستنیشان بکری، وه کو له لیکۆلینه وه که دا هاتوون.

کلیله وشه کان: میتافۆری چه مکی، ئیدیۆمی کوردی، تیۆری میتافۆره
چه مکیه کان

۱. پیشه کی

میتافۆر: تیروانی دیرین و تیروانی زمانه وانی کۆگیتیف

له کۆنه وه، شاعیران و ئەدیبان و نووسه ره داهینه ره کان، خوازه، یان میتافۆریان وه کو شیوازیکی ئاخوتن به کارهیناوه، پتریش به مه بهستی به دیهینانی هندی ئامانجی هونه ری و به رجه سه کردنی کاریگه ری په وانبیژیانه چ له ئاخوتن و چ له دهقی نووسراودا. چه مک و بیروکه ی میتافۆر به زۆر شیوازی جیاواز پیناسه کراوه به لام له بنه پتدا مه بهست لی به راوردکردن یان لیکچواندن دوو شت یان زیاتره. مه بهستیش له به راوردکردنه که چاکتر تیگه یشتنه له یه کیکیان به لیکچواندن به وهی دیکه، به مهش هاوکیشه که کاردانه وهیه کی په سنکه رانه ی قولتر درده بریت. بۆ نمونه کاتیک ده لێن: **فلانه کهس ریویه!** مه بهستمان ئه وه نیه ئه وه کهسه له پرووی روخساره وه له ریوی ده چیت، به لکو مه بهست ئه وهیه سیفهت و تاییه تمه ندی و په فواره کانی له هی ریوی ده چن له پرووی فیلبازی و ناراستگویییه وه. کۆچیچیش (۲۰۱۰، ۵-۴) پیوایه میتافۆر له چوارچیوه ی قوتابخانه ی دیریندا، **پینج** تاییه تمه ندیی گرنگی ههیه که له خواره وهدا کورتیان ده کهینه وه:

۱. میتافۆر تاییه ته به وشه، واته تاییه تمه ندیی وشهیه و دیاردهیه کی زمانیه.
۲. میتافۆر به مه بهستی هونه ری و په وانبیژی به کارده هینیت، بۆ نمونه شه یکسیر له یه کییک له کاره کانیدا ده لیت: دنیا شانویه که و مروقه کانیش ئه کته ری نیو شانۆکه ن.

۳. میتافۆر له سه ره بنه مای لیکچواندن و به راوردکردن و ناساندن دوو شت یان دوو قهواره دامه زراوه. بۆ نمونه بۆ ئه وهی بتوانین فلانه کهس به ریوی به راورد بکهین یان میتافۆری ریوی بۆ به کاریبین، ده بی هندی خه سلته و تاییه تمه ندیی هاوبهش له نیوان کهسه که و ریویدا هه بیته.

۴. میتافۆر بریتیه له به کارهینانی ئاگیانه و به نهقهستی وشه، له مهشدا ده بی نووسه ر یان ئاخیره به هریه کی تاییه تی هه بی بۆ به کارهینانی میتافۆر به شیویه کی کاریگه ر. بۆیه شه تنه ها کهسانی ده گمه ن و به هره مه ند له به کارهینانی میتافۆردا سه ره که وتوون. ئه رستۆ له م رووه وه وتوویه تی: مه زترین شت بوونی توانا و ده سه لات

شکانه به‌سەر میتافۆردا. ئه‌و توانا و ده‌سه‌لاته هه‌موو که‌س نیه‌تی؛ ئه‌مه ته‌نها هی بلیمه‌ته‌کانه.

۵. قسه‌یه‌کی باو هه‌یه ده‌لێ گوايه میتافۆر شیوازیکی ئاخواتنه که ده‌کرێ به‌کاری نه‌هێنین له ژیا‌نی رۆژانه‌ماندا؛ به‌کاره‌یتانه‌که‌ی ته‌نها بۆ جوانکاری و هه‌ندئ کاریگه‌ریه، واته میتافۆر به‌شیکێ دانه‌پراوی په‌یوه‌ندیکردنی رۆژانه‌ی مروّفه‌کان نیه، چ جایی ئه‌وه‌ی به‌شیک بێ له بیرکردنه‌وه‌ی مروّف و پرۆسه ئاوه‌زییه‌کان وه‌کو زمانناسانی کۆگنیتیف بانگه‌شه‌ی بۆ ده‌که‌ن.

له‌مه‌وه بۆمان ده‌رده‌که‌وێت که تیروانیی دێرین بۆ چه‌مکی میتافۆر، دیارده‌ی میتافۆر به‌ دیارده‌یه‌کی زمانی له‌قه‌له‌م ده‌دات؛ به‌مه‌ش ناتوانی ئه‌و ده‌وله‌مه‌ندی و ئالۆزیانه‌ی له‌و پرۆسه ئاوه‌زی و کۆگنیتیفانه‌ی له‌میشکدا پرووده‌دن و په‌یوه‌ستن به‌ میتافۆره‌وه، له‌به‌رچاو بگه‌ڕیت، واته رۆل و کاریگه‌ری میتافۆر له‌ درک‌پکردنی مروّفدا نادیده ده‌گه‌ڕیت.

له‌ به‌رامبه‌ر تیروانیی دێرین و کۆن بۆ میتافۆر، تیروانین و چوارچۆیه‌یه‌کی دی هه‌یه به‌ناوی زمانه‌وانی کۆگنیتیف که دیدیکی ته‌واو جیاوازی هه‌یه بۆ چه‌مکی میتافۆر. له‌ کاره هه‌ره ناوازه‌که‌یاندا به‌ناوی ئه‌و میتافۆرانه‌ی له‌گه‌ڵیاندا ده‌ژین، له‌یکۆف و جۆنس ئه‌وه پروون ده‌که‌نه‌وه که جه‌وه‌هر و کرۆکی میتافۆر تیگه‌یشتن و ئه‌زموونکردنی جۆره شتیکه له‌ روانگه‌ی یه‌کیکی دیکه‌وه (۲۰۰۳، ۵). لێره‌دا له‌یکۆف و جۆنس به‌توندی پرووبه‌پرووی ئه‌و بۆچوونه دێرین و په‌گداکو‌تاوانه ده‌بنه‌وه که له‌سه‌ره‌وه له‌باره‌ی میتافۆره‌وه خستمانه پروو و پێداده‌گر له‌سه‌ر ئه‌وه‌ی که:

۱. میتافۆر خه‌سه‌لت و تایبه‌تمه‌ندیی چه‌مکه‌کانه نه‌ک هی وشه‌کان.

۲. ئه‌رکی میتافۆر بریتییه له‌ باشت‌ر تیگه‌یشتن له‌ هه‌ندئ چه‌مکی دیاریکراو نه‌ک ئامانج لێی ته‌نها کاریگه‌ریی ئیستاتیکی و هونه‌ریی بیت.

۳. مه‌رج نیه هه‌موو کات میتافۆر له‌سه‌ر بانه‌مای هاوشیوه‌یی و لێکچواندن دابمه‌زری‌ت.

۴. به کارهینانی میتافور نه به ستراره ته وه به خه لکی لیها توو و ده گمن و به هره دار به تنها، به لکو له لایه ن خه لکی ساده شه وه روژانه به کارده هیتريت .

۵. راسته میتافور له رووی ئیستاتیکی و زمانه وانیه وه چیرته خشه و جوانکاریه کی به رچاو به زمان ده به خشیت، به لام له سه رووی ته مانه وه، پروسه یه کی حتمی و دانه پراوی فیکر و بیرکردنه وه ی لوجیکانه ی مروفه (کوڅپچیش، ۲۰۱۰، ۸). زمانه وانی کوگنیثف، میتافور به شیوازیکی ئاخوتن دانانیت به تنها، به لکو به کروکی کردار و بیر مروفی له قه لثم ده دات. مروف له زیانی روژانه یدا پتر چه مکه کونکریتی و به رجسته کان به کارده هیتريت بو تیگه یشتن له چه مکه ئابستراکت یان موجه رپه ده کان چونکه مروف شاره زایی و ئاشنایه تی زیاتر و نه زموونی پتری له گه ل شته کونکریته کانداهیه. به پپی تیوری میتافوره چه مکیه کان Conceptual Metaphor Theory، هوکاری جه ختکردنه وه له سر باشر تیگه یشتن له چه مکه ئابستراکته کان له روانگه ی شته کونکریته کانه وه نه وه یه که **هاوگیری** ^(۱) **یان هاوریکی** **ویه کانگیری** له نیوان بواره کانداهیه، واته بواړی سهرچاوه و بواړی ئامانج (پاشان وردتر باسی لیوه ده که یین). په گه زه کانی بواره چه مکیه کونکریته که **گیرده کرین** له گه ل په گه زه هاوتا کانیان له بواړی ئامانج یا بواره چه مکیه ئابستراکته که.

سانتا ئانا (۲۰۰۲، ۴۰۲)، سی خالی هره دیار و گرنگی تیروانیی کوگنیثفانه ی بو میتافور دیار یکردوه که نه مانه ی خواره وه:

۱. زمانه وانانی کوگنیثف پیانویه نه و دهربرینه میتافوریانه ی له نه نجامی هاوگیری نیوان بواره کانداهیه که ونه وه (cross-domain mapping)، په یوه ندیه کی پته ویان به یه که وه هیه چونکه هر دهربرینیکی زمانی رنګدانه وه یه ک لایه نی یه ک تاکه هاوگیری چه مکیه (conceptual mapping). دواتر نه م چه مک و زاروه ته کنیکیه یانه پروونتر ده که یینه وه.

^(۱) زاروه ی هاوگیری م به رامبر به (مایینګ) داناوه به و اتایه ی هردوو بواره که له یه کتر گیر دهن وه کو ددانی زنجیر که به ناو یه کدا ده چن و گپرو جوت دهن. پروانه: فرههنگی کوردستانیکا به رگی یه که م، عه لی جه وشه نی، چاپی یه که م، کرج ۲۰۱۵.

۲. گشت مۆدیله کۆگنیتیڤه کانی میتافور توانایه کی خۆرپسک و سروشتیان ههیه بۆ ره وایه تیدان به به کارهتانی هندی وشه دیاریکراو بۆ دهربرینی هندی چه مکی دیاریکراو.

۳. میتافوره چه مکيه کان توانای سازاندن و خولقاندنی میتافوری تازه یان ههیه. وه کو ده شزاین میتافور، ته نانهت جۆره تهقلیدی و دیرینه کهشی، پرۆسه یه کی بیناکه رانه و به ره مهینه رانه یه نه ک چه قبه ستوو و جیگیر. با بیینه سهر هندی نمونوی میتافوری چه مکی که له کتیه کهی له یکوف و جۆنسن (۲۰۰۳) دا هاتوون:

۱. له مشتومره که ماندا، په لاماری یه که یه کهی خاله لاوازه کانی ده دام.

۲. داواکاریه کهت هی بهرگری لیکردن نییه.

۳. تا ئیستا له یه ک مشتومر و ده مه قالی، لیم نه بردۆته وه.

۴. په خه کهی ریک ئامانجه کهی پیک.

۵. نه گهر ههر نه و شیوازه به کارینی، دلنیا به له ناوت ده بات.

نه گهر سهیریکی ئه میتافورانه ی سهر وه به کین، ده بینین هه موویان له باره ی وتووێژ و مشتومره وه؛ سهرجه میشیان یه ک میتافوری چه مکی حوکمیان ده کات ئه ویش بریتیه له **مشتومر جهنگه** argument is war. لیره دا چه مکی جهنگ بریتیه له بواری سهرچاوه (source domain) و چه مکی مشتومریش بریتیه له بواری ئامانج (target domain). مه به ست له بوونی ئه میتافوره نه زمونکردن و تیگه یشتنه له بواری ئامانجه که که مشتومر له روانگه و گوشه نیگی بواری سهرچاوه که وه که جهنگه. ههروهک چۆن له جهنگدا، ده شی بیبهینه وه یان بیدۆرینین، له مشتومریشدا به هه مان شیویه. ههر له و نمونانه ی سهر وه دا ده بینین دهسته واژه کانی په لاماردان، بهرگریکردن، بردنه وه، پیکانی ئامانج، له ناوبردن، سهرجه میان له بنه پرتدا له کۆنتیکستی جهنگدا به کارده هیترین. نه و که سه ی مشتومری له گه لدا ده که یین وه ک نه وه یه دوژمن بیت؛ هیرش ده که یه سهر بۆچونه کانی و بهرگری له هی خۆمان ده که یین. ههروه ها بۆ بردنه وه ی مشتومر پیک یان ده مه قالییه ک که له گه ل که سیکدا ده یکه یین، پیویسته هندی پلان و ستراتیژ به کارینین بۆ

مسوگه رکردنی بردنه وه مان یان لاوازکردن و تیکشکاندنی خاله کانی لایه نی به رامبه رمان. راسته مشتومر و جهنگ سهر به دوو بواری چه مکیی جیاوازن که چی زوربه ی ئه و شتانه ی له کاتی مشتومرکردندا ده یانکه یین، ده کری له سهر بناغه ی چه مکیی جهنگدا سازیان بکه یین و دایانرپژین. بویه له پریگه ی هاوگیری نیوان بواره کانه وه واته له بواری سهرچاوه وه بۆ بواری ئامانج، زوریک له و دهرپرینانه ی له بنه رپتا بۆ جهنگ به کاردین، هه مان ئه و دهرپرینانه بۆ وه سفکردنی مشتومر به کارده هیین.

۲. پیتاسه ی میتافوری چه مکی:

وه کو پیشتر ئاماره مان پيدا، له یکووف و جونس پینانوايه میتافور چه مکیک نیه له دهره وه ی واتای دیرین بیت بۆ دهرپرینی هندی چه مکیی هاوشپوه، به لکو له بنه رپتا وه سیله یه که بۆ تیگه یشتن و نه زمونکردنی یه ک جور شت له روانگه ی شتیکی دیکه وه (له یکووف و جونس، ۲۰۰۳). پیشانوايه میتافور روژانه له ژيانی مروفا به کارده هیتریت و بگره به شیکه له کار و کرده وه و بیرکردنه وه ی به رده وهام و روژانه ی مروفا به جوریک که ئه و سیستمه چه مکیه ئاساییه ی به هویه وه کار ده که یین و بیرده کهینه وه، له بناغه دا و ههر به سروشتی میتافورییه و له سهر بنه مای به کاره یینانی میتافور دامه زراوه. هه روه ها ده لین: چونکه سیستمی چه مکیی و ئاوه زیی مروفا پتر میتافورییه، بویه شیوازی بیرکردنه وه مان، ئه وه ی نه زمونی ده که یین و نه وه ی روژانه نه نجامی ده ده یین تا نه ندازه یه کی فراوان میتافورییه و به میتافور ره نگرپژکراوه. که واته چه مک یان چه مکه کان گرنگیه کی یه کجار زوریان هه یه چونکه کوئترولی بیرکردنه وه کانمان و ئهرکی روژانه مانیان له ده ستدايه. به واتایه کی دی، ههم زمان میتافورییه و هه میش بیر. با نمونه یه ک به یینه وه: روژانه چه ندین دهرپرین و ده سه واژه به کارده هیین بۆ وه سفکردنی کات که ده شی ئه مانه هندیکیان بن:

ا. کاتی خوټ به چی سهرف ده که ی؟

ب. چا کردنه وه ی ئه م پاسکیله زهره ی دوو سه عاتی لیدام.

ج. کاتیکی زۆرم له نووسینی ئەم کتێبه دا سهرف کردوو.

د. ئەو ئیسه ئەوهی دههینا چوار سهعات به پێوه بههستی بۆی؟ بایی ئەوه بوو
چوار سهعات بههستی بۆی؟

ه. یارییه که، زۆربهی کاته کانمی به فیڕۆدا.

لهم نموونانهی سهروهه، وشه و دهسته واژه کانی سهرفکردن/خه رجکردن،
زه ره رکردن، هه تان و بایی که ئاماژه به به ها و نرخ ده کهن، ههروه ها به فیڕۆدان،
سه رجه میان په یوهستن به میتافۆری چه مکی کات پارویه چونکه به واتا
کۆنکریتییه که یان له بواری سه رچاوهی پارهدا به کارده هه تیرین؛ هه رچی و اتا
ئابستراکته که یه دوای هاوگیریه کی سیستیماتیک، له بواری ئامانجه که یدا
به کارده هه تیریت که کات-ه و له شیوهی میتافۆره زمانیه کاندای خۆیان ده بیننه وه. به
واتایه کی تر، چۆن له مامه لهی پاره و دراودا، زه ره ر و قازانج ده کهیت و پاره خه رج
ده کهیت و پاره به فیڕۆ ده دهیت... هتد، به هه مان شیوه ش کات ههروه ک چه مکی
پاره، له هه موو ئەو هاوکیشانه دا به شداره. کهواته ویناکردن و چه مکاندنی کات له
میشکی مرقۆدا له سهر بنه مای ویناکردن و چه مکاندنی پاره دامه زراوه.

زاراوهی "ده ره پرینی میتافۆری" یان "میتافۆری زمانی" ئاماژه یه بۆ ده ره پرینه
زمانیه کانی وه کو وشه و فریز و پرسته، واته هه موو ده رکه و تنه پووکاریه کانی میتافۆری
چه مکی (له یکۆف و جۆسن، ۲۰۰۸، ۲۷). با نموونه یه کی دیکه ی میتافۆری
چه مکی وه ره گرین که بریتیه له "بیرۆکه کان پوهه کن"، با بزاین ئەم میتافۆره
چه مکیه چۆن له زمانی کوردیدا رهنگی داوه ته وه:

بیرۆکه کان پوهه کن

ا. بیرۆکه کانت هه یج به ره هه میکیان نه بوو.

ب. بیرۆکه کانت نه زۆک ده رچوون.

ج. ئەم تیۆریه تازه چرۆی کردوو.

د. زمانه وانێ لێ و پۆپی زۆری لیده بیته وه.

ه. ئەم بۆچوونانه ی تۆ هه یجی لێ شین/سه وز ناییت.

و. هندی له ته له فزیۆنه کان تیۆری بیر خراب له میشکی لاوه کانماندا دهچنین.

ی. نووسه ریکی به توانایه و خه یالکی پاراوی ههیه.
ئه گهر سه رنجی نمونه کانی سه ره وه بدهین (که هه ندیکیان له لای له یکۆف و جۆنس به جۆری دیکه هاتوون)، ده بینین وشه گه لیکیان تیدایه بۆ وه سفکردنی بیر و بۆچوون به کارهاتوون به لām سه رچاوه به پره تیه که یان له پرووه که وه وه رگیراوه. که واته لیره دا ئیمه هاتوون بیر و بۆچوون (که بواری ئامانجه) و ده مانه وی چاکتر تیبیگه یان، له پروانگهی پرووه که وه سه یری ده که یان و وینای ده که یان (پرووه که لیره دا بواری سه رچاوه که یه). به جۆریکی دی، هاوگرییه کی چه مکی به کارده هیئین له نیوان هه ردوو بواره که دا بۆ ئه وه ی چاکتر له بواری ئامانجه که بگه یان.

۳. به نه مای ئه زمونی میتافۆره چه مکیه کان

یه کینک له و خاله گرنگانه ی له یکۆف و جۆنس له کتیبه که یان (ئه و میتافۆرانه ی له گه لیاندا ده ژین) دووپاتی ده که نه وه ئه وه یه که میتافۆره چه مکیه کان له سروشتی په یوه هندیه کانی مروّف به جیهانه وه پرسکاوان و په گیان داکوتاوه. به واتایه کی دی، میتافۆره چه مکیه کان بناغه یه کی ئه زمونیان هه یه (له یکۆف و جۆنس، ۲۰۰۸، ۲۷). با سه رنجی ئه م میتافۆره چه مکیه بدهین که ئیقانز و گرین هیناویانه ته وه:

میتافۆری چه مکی: بر (چه ندیتی) به رزبوونه وه ی ستوونیه

نمونه: ۱. نرخه ی پشکه کان به ره و سه ره وه ده چیت.

ب. خویندکاره که له تاقیکردنه وه که یدا نمره ی به رزی هیئا. (ئیقانز و گرین، ۲۰۰۶)

له لیكدانه وه ی دیریندا هه ردوو رسته که ی سه ره وه په یوه ستن به بر یان چه ندیتی. رسته ی یه که م ئاماره به زیادبوونی نرخه ی پشکه کان ده کات و ئه وه ی دووه میش ئاماره به ئه نجامی تاقیکردنه وه یه که ده کات له پرووی چه ندیتی ژماره ییه وه. لیره دا ده بینین له گه ل ئه وه ی هه ردوو لیكدانه وه که ته قلیدی و کۆن به لām ئه و دانه

فه ره نه گیهانی پینگه بۆ ئهم جۆره لیکدانه وانه ده که نه وه (واته چوونه سه ره وه و به رزبونه وه) ئاماژه به چه مکی به رزبونه وهی ستوونی ده ده ن. که واته ئهم جۆره نمونه وانه نه وه ده سه لمینن که له ئاستی چه مکییدا، **بر/چه ندیتی له گه ل به رزبونه وهی ستوونی دا به جۆریک له جۆره کان به یه که وه گریډراون**. پرسیاری گرنگیش لیڤه دا نه وه یه: چی هاندهر و هوکاری ئهم پیکه وه گریډراوییه یه؟

بر/چه ندیتی له گه ل به رزبونه وهی ستوونی زۆربه ی کات هاوته ریب له گه ل یه کتر ده پۆن و نه و گریډراوییه هه میشه ییه به به رده وامی له نه زمونی روژانه ماندا به رجه سه ته ده بیته. بۆ نمونه کاتیکی به رزیی شتیکی زیاد ده که یه، به که ی زیاد ده بیته. نه گهر جووتیاریک چهند سندووقه ته ماته یه که بخاته سه ر یه کتر، به رزیه که ی زیاد ده کات و بری ته ماته کانیش زیاد ده کات؛ واته زیادبوونیکی هاوته ریب له بر و چه ندیتی رووده دات. به هه مان شیوه، نه گهر ئاو بکه یته ناو په رداخیکه وه، نه نجامه که ی زیادبوونیکی هاوته ریه له به رزیی (به رزبونه وهی ستوونی) و بری ئاوه که. به گویره ی (له یکو ف و جۆنسن ۲۰۰۸، ۳۱)، ئهم جۆره پیکه وه گریډران و هاوته ریه ی که روژانه نه زمونی ده که یه له ژانی خو ماندا، ده بیته هو ی جۆره گریډانیکی و په یوه ستبوونیکی له ئاستی چه مکییدا؛ نه مه ش به ئاشکرا له نمونه زمانیه کاندا رهنگ ده داته وه و به رجه سه ته ده بیته. به مه ش میتافۆری **بر/چه ندیتی به رزبونه وهی له دایک ده بیته**.

له بیرمان نه چیته رو لئ بنه مای نه زمون گرنکه بۆ تیگه یشتن له کارکردی ناوه کی نه و میتافۆره چه مکیانه ی هاوگیر نین واته له گه ل یه که نایه نه وه و یه کانگیر نابن به هو ی نه وهی له سه ر بنه مای نه زمونی جیا جیا دامه زراون (له یکو ف و جۆنسن، ۱۹۸۰). بۆ نه مه، له یکو ف و جۆنسن دوو نمونه دیننه وه (نه زانراو بۆ سه ره وهی) و (زانراو بۆ خواره وهی) که بناغه یه کی نه زمونی ته واو جیاوازیان هه یه له گه ل میتافۆری چه مکی (به ختیار بۆ سه ره وهی) و (خه مبار بۆ خواره وهی). هه رچه نده چه مکی به ره و سه ره وه بوون هه مان شته له هه موو نه و میتافۆرانه دا، به لام نه و نه زمونانه ی که میتافۆره کانی (به ره و سه ره وه بوونی) یان له سه ر دامه زراوه، ته واو جودان. مه سه له که نه وه نییه که چهن دین جۆری (سه ره وه بوون) مان هه بیته، نه خیر،

به لکو مه سه له نه وهیه که ستوونی بوون به چەندین ریگه و شیوازی جیا جیا ده چیه ناو نه زمونی مروییمان و به مهش چەندین میتافۆری چه مکی جیاوازی لیده که ویتته وه. نمونه ی میتافۆری چه مکی (نه زانراو بو سهر وهیه) و (زانراو بو خواره وهیه) ده شی له م دوو نمونه کوردیانه ی خواره وه دا بدۆزینه وه:

ا. بونی شتیکی خراپ ده که م. (شته که له هه وادیه و له سهر وهیه و نه ریئیه)

ب. ره شه باکه هیور بوته وه. لافاوه که نیشته وه. (لیره دا ئاراسته که به ره و

خواره وهیه و نه ریئیه)

له م دوو نمونه ی سهر وه ده بینین ئاراسته ی سهر وه ده شی نه ریئیه بیت به پیچه وانه ی بوچوونی باو، ههروه ها ده شی ئاراسته ی خواره وه نه ریئیه بیت. له بهرامبه ر ئه مانه شدا میتافۆری چه مکی (دلخۆش/به ختیار بو سهر وهیه) و (خه مبار بو خواره وهیه) له گه ل بوچوونی باودا هاوړیکن وه که له م نمونه ی خواره وه دا ده رده که ون:

ا. ئه مړۆ وره ت زۆر به رزه. به لی ئه مړۆ میزاجم فریوه! (لیره دا ئاراسته که به ره و

سهر وهیه و نه ریئیه)

ب. ئه مړۆ وره م زۆر دابه زیوه. میزاجم سفره! (لیره دا ئاراسته که به ره و

خواره وهیه و نه ریئیه)

له م نمونه ی نه مانه وه بو مان ده رده که ویت که هندی کات به مای نه زمونی له ژیا نی روژانه ی مروفه کاندایار له سهر جوړ و شیوازی میتافۆره چه مکیه کان ده دات.

4. هاوگیری میتافۆری له نیوان بواری سهرچاوه و بواری ئامانجدا

جگه له به مای نه زمونی، که له سهر وه ئاماره مان پیدایه، میتافۆره چه مکیه کان پیوستیان به کومه لیک هاوگیری میتافۆریه له نیوان بواریه چه مکیه کاندایار، واته له نیوان بواری سهرچاوه و بواری ئامانجدا. لیره شدا بواری ئامانج پتر ئابستراکته؛ واته تاییه تمه ندیی فیزیکی و به رجه سته ی نییه، بۆیه قسه کردن له باره یانه وه ئاسان نییه. به پیچه وانه ی ئه میشه وه، بواری سهرچاوه پتر کۆنکریتییه، بۆیه تیگه یشتنی ئاسانتره. له م نمونه ی بواری چه مکی کاتدا که له خواره وه هاتوون، ده بینین چۆن بواری

ئامانج که پتر ئابستراکته، خۆی هاوار ده‌کات پێویستی به‌ چه‌مکاندنی میتافۆریه‌ چونکه‌ کات به‌ پله‌ی یه‌که‌م له‌ روانگه‌ی جوول‌ه‌وه‌ وێنا ده‌کری‌ت:

- نه‌ورۆز وا دێت.
- نه‌ورۆز وا نزیك ده‌بێته‌وه‌.
- په‌یه‌ه‌ندییه‌ که‌یان ماوه‌یه‌کی زۆری خایاند.
- وا خه‌ریکه‌ له‌ خوشت‌ترین ساته‌کانی ئه‌مسالمان نزیك ده‌بینه‌وه‌.
- یارییه‌ که‌ خه‌ریکه‌ ده‌گاته‌ کۆتایی.

کۆچیچیش (۲۰۱۰، ۱۸-۲۸) باوترین و دیارترین بواره‌کانی سه‌رچاوه‌ی بۆ هاوگیریه‌ میتافۆریه‌ کان به‌م شیوه‌ی خواره‌وه‌ دیاری کردووه‌:

له‌شی مڕۆف، ته‌ندروستی/نه‌خۆشی، ئاژه‌ل، پرووه‌ک، بینا و ته‌لار، ماکیه‌ و ئامێره‌کان، یاری و وه‌رزش، پاره‌ و مامه‌له‌ی ئابووری، خواردن و چێشت لێنان، گه‌رمی و ساردی، رووناکی و تاریکی، هێز، جوول‌ه‌ و ئاراسته‌.

هه‌روه‌ها باوترین و دیارترین بواره‌کانی ئامانجی بۆ هاوگیریه‌ میتافۆریه‌ کان به‌م جۆره‌ی خواره‌وه‌ دیاری کردووه‌:

سۆز، ئاره‌زوو، ئاکار (ئه‌خلاق)، بیر، کۆمه‌ل و نه‌ته‌وه‌، سیاسه‌ت، ئابووری، په‌یه‌ه‌ندییه‌ مڕۆبیه‌کان، په‌یه‌ه‌ندیکردن (communication)، کات، مه‌رگ و ژيان، رووداو و کردار.

لێره‌دا دێینه‌ سه‌ر باسکردنی هه‌ندێ له‌ تایبه‌تمه‌ندییه‌کانی هاوگیریه‌ میتافۆریه‌ کان که‌ ئه‌مانه‌ی خواره‌وه‌ هه‌ره‌ گرنگه‌کان:

۱. هاوگیریه‌ میتافۆریه‌ کان هه‌رپه‌مه‌کی نین:

هاوگیریه‌ میتافۆریه‌ کان هه‌روا به‌ هه‌رپه‌مه‌کی نایه‌نه‌ کایه‌وه‌ و کارناکه‌ن به‌لکو ریشه‌یان له‌ له‌شی مڕۆف و ئه‌زموون و مه‌عریفه‌ی مڕۆفدايه‌. هاوگیریه‌ میتافۆریه‌ کان له‌پرووی گشتگیری و هه‌مه‌لایه‌نیه‌وه‌ ده‌گۆرێن و جیگیر نین، بگه‌ هه‌ندیکیان له‌ فه‌ره‌ه‌نگیکه‌وه‌ (کولتور) بۆ یه‌کیکی دی ده‌گۆرێن. هه‌ر هاوگیریه‌کی میتافۆری بریتیه‌ له‌ کۆمه‌لێک ریکه‌وتن و یه‌کانگیری (mapping) و جوودی له‌نیوان قه‌واره‌کانی نۆ بوا‌ری سه‌رچاوه‌ له‌گه‌ل قه‌واره‌کانی نۆ بوا‌ری ئامانجدا (له‌یکوف و

جۆنسن، ۲۰۰۸، ۳۸). له پال ئه مانه شدا ههردوو بواره که، واته سهرچاوه و ئامانج، ههریه که یان کۆمه لیک پۆلی تایبهت له خۆده گرن. بۆ نمونه له میتافۆری چه مکی خۆشه ویستی گه شته یان سه فهره، ده بینین که گه شت یان سه فهر (که بریتیه له بواری سهرچاوه که) چهند شتیک له خۆده گریت له وانه گه شتیاران، هۆکاری گواسته وه، رینگایه کی دیاریکراو که پیندا ده پۆن، ههروه ها ئه و کۆسپ و ته گه رانه ی که ده شی له ریگادا تووشیان بی و هتد. به هه مان شیوه ش بواری ئامانجه که (که بریتیه له خۆشه ویستی) چهند شتیک له خۆ ده گریت له وانه خۆشه ویسته کان، ئه و پرووداوانه ی له چوارچێوه ی په یوه ندییه که دا له نیوانیاندا پرووده ده و ئه و گرافته ی دوو چاری ده بن و هتد.

ئینجا با بینه سهر هاوگرییه که یان جووتکردنی ههردوولای بواره کان؛ ده بینین لیره دا میتافۆری چه مکی خۆشه ویستی گه شته یان سه فهره له رینگه ی گیرکردنی ئه و پۆلانه ی له بواری سهرچاوه دا هاتوون له و پۆلانه ی له بواری ئامانجا هاتوون، کارده کات. واته پۆلی ههردوولا له یه ک گیر ده کات و جووتیان ده کات؛ ئه وانه ی بواری سهرچاوه بۆ سهر ئه وانه ی بواری ئامانج. بۆ پروونکردنه وه ی زیاتر:

• خۆشه ویسته کان یان عاشقه کان ده بن به گه شتیار یان رېبوار (بۆ نمونه کاتیک یه کیکیان به وه ی دیکه ده لیت: من و تو که وتووینه ته دوورپانیکه وه)؛

• ههر ئه و رېبوارانه به رینگایه کی دیاریکراودا ده پۆن به به کارهێنانی هۆکاریکی سه فهرکردن (بۆ نمونه کاتیک یه کیکیان به وه ی دیکه ده لیت: من و تو ههر ده یخولیتینه وه! تا ئیستا هیچمان به هیچ نه کردوه)؛

• به کارهێنانی ئه و هۆکاری سه فهره ش به سهر رینگایه کدا ده بیت (بۆ نمونه یه کیکیان به وه ی دیکه ده لیت: به خوا په یوه ندییه که مان له سهر سکه ی خۆی ده رچوه!)،

• ههروه ها له و رینگایه دا ده شی ههندی جار کۆسپ و ته گه ره بیه پیش رېبواره کان (بۆ نمونه کاتیک یه کیکیان به وه ی دیکه ده لیت: په یوه ندییه که مان له قور چه قیه!)،

ب. هاوگیریه میتافۆریه کان یه ک ئاراستهیین:

تایبه تهمەندییه کی دیکه ی هاوگیریه میتافۆریه کان ئەوهیه که یه ک ئاراستهیین (ئیغانز و گرین، ۲۰۰۶، ۲۹۶)، ئەمەش واتە میتافۆره چه مکیه کان، بنیات/ستره کتۆر یان پرووتەر بلێن پۆله کان له بوار ی سەرچاوه ده خه نه سەر بوار ی ئامانج و گیر یان ده کهن. پێچهوانه ی ئەمەش راست نییه. بۆ نمونه، ده توانین عەشق له پر یگه ی گه شت-هوه وینا بکهین وه کو له سه ره وه باسکرا، به لام ناتوانین گه شت له پر یگه ی عه شقه وه وینا بکهین و میتافۆرانه بیچه مکینین، واتە ناتوانین له پر یگه ی چه مکی عه شقه وه چاکتر له چه مکی گه شت تی بگهین: ئاسایی و باو نییه گه شتیاران یان پر یواران وه کو عاشق وه سف و وینا بکهین، ههروه ها نا کر ی وه ستان و تی کچوونی سه یاره له پر یگادا به دلشکان وینا بکهین، هتد.

ج. هاوگیریه میتافۆریه کان به شه کین نه ک هه مه کی partial not total:

له ی کۆف و جۆنس (۱۹۸۰) باس له وه ده کهن که هاوگیریه میتافۆریه کان هه رده م به شه کین نه ک هه مه کی واتە ته نها یه ک به ش له بونیاتی بوار ی سەرچاوه جوت ده بی له گه ل بوار ی ئامانج، ههروه ها ده لێن میتافۆره چه مکیه کان ته نها تی بگه یشتنیکی به شه کی نه ک ته واهه تیمان له بوار ی ئامانجه که بۆ فه راهه م ده کهن. ئە گەر له میتافۆری چه مکی تیۆره کان بینان، وردینه وه، بۆ نمونه کاتی ک ده لێن:

- بناغه ی تیۆریه که ئەمهیه یان ئەوهیه،
- ئیمه پیو یستمان به وهیه تیۆریه که به به لگه و ئارگیومینتی پتهوتر به هیتز بکهین،

- ئیمه پیو یسته ئارگیومینتی به هیتز پر یکه وه بنین بۆ به رگری کردن له خۆمان،
- تیۆریه که یان له پر گه وه هه لته کاند،
- گریمانه کانی ناو تیۆریه که هه مووی فشه ل بوون. (له ی کۆف و جۆنس، ۲۰۰۸).

ئە م میتافۆره چه مکیانه ی سه ره وه له بیرۆکه ی بینا و ته لار و خانوو وه رگریاون. لیره دا سه رنج ده دهین که ئەو به شه ی بوار ی سەرچاوه که (واته بیناکه) که بۆ

ویناکردنی بواری ئامانجه که به کارمان هیناوه (تیۆری) بریتین له بناغه و دیوی دهره وه. میچ و ژووره کانی ناوه وه و پلیکانه کان و هۆله کان و پارپه وه کان ئه و به شانه ی بیناکه ن که وه کو به شی هاوشیوه ی بواری ئامانجه که به کارنه هینراون. که واته میتافۆری چه مکیه تیۆره کان بینان به شه کی به کارهینراوی ههیه (بناغه و دیوی دهره وه) و به شیکی به کارنه هینراوی ههیه (ژووره کان و پلیکانه و هتد). دهربرینه کانی وه کو بناغه و پیکه وه نان و هه لته کاندن و فشه ل بوون نمونه ی به شه به کارهینراوه که ی بواری ئامانجن و به شیکن له زمانی ئاسایی رۆژانه مان که بۆ وه سفکردنی تیۆریه کان به کاری ده هیتین.

د. هاوگریه میتافۆریه کان په پره وی له بنه مای نه گۆری ده که ن:

یه کیکی دیکه له تایبه تمه ندیه کانی هاوگریه میتافۆریه کان په پره ویکردنی بنه مای نه گۆریه، به واتای ئه وه ی که تایپۆلۆجی کۆگنیتیف یان وردتر بلین پیکهاته ی سکیمای وینه یی بواری سهرچاوه به بواری ئامانجه وه گریده دریت به جۆریک که هاوړیک و ته با بیت له گه ل پیکهاته ی ناوه کی بواری ئامانجا (له یکۆف، ۱۹۹۲). که واته به پپی ئه م بنه مایه ریکخستنی سکیمای وینه ییه کان له سهرجه م هاوگریه میتافۆریه کاندای به نه گۆری ده میتته وه، به و هۆیه شه وه ئه م بنه مایه ریگری ده کات له بوونی هاوگریی ناهاوسه نگ و نه گونجاو له نیوان بواره کاندای (مه به ستمان بواری سهرچاوه و بواری ئامانجه). بۆ نمونه له یکۆف و تیرنه ر (۱۹۸۹) باس له چه مکی مردن ده که ن که له زۆر باردا سیفته ی مرۆیی پیده دریت (وه کو ئیراده و مه به ستداری) به لام ئه و سیفته و تایبه تمه ندیانه ی گریدراوی چه مکی مردن، سنووردان: بۆ نمونه مردن ده توانی قووت بدات، لوش بکات، له ناو بیات، برووختنی، تیکبدات... هتد. ئه م نمونه ناوه پیمان ده لین که چه مکه که ده توانی هندی سیفاتی مرۆیی وه رگریت، به لام له سه ریکی دیکه وه ده بینین که ناکری چه مکی مردن وه کو میتافۆر به کاربهینری له هندی بواری وه کو وانه وتنه وه، کرین و فروشتنی کیک یان ئایسکریم، یان دانیشن له سهر کورسی یان قه نه فه؛ پروونتر بلین چه مکی مه رگ یان مردن ده کری بی به ناوی کارا له هندی حاله تدا، واته بی به

پووخیته، لوشده، قوتده، هتد، به لام لههه موو باریکدا ناتوانی بی به کارای هه ندی کارای دیکه وه کو خواردنی شتیک یان دانیشن، هتد.

۵. جۆره کانی میتافۆره چه مکیه کان:

میتافۆره کان به پپی روانگه و قوتابخانه زمانه وانییه جیاجیاکان، پۆلینی جیاجیاکان بۆ کراوه. ئه وهی ئیمه له م باسه ماندا لێ ده دوین میتافۆره له روانگهی زمانه وانی کۆگیتیه وه. له و چوارچۆیه شهدا یه که مین پۆلینکردنی میتافۆره له لایه ن له یکۆفه وه کراوه که به ربهیری تیۆری میتافۆره چه مکیه کان له قه له م ده دریت. له یکۆف میتافۆره چه مکیه کان به سهر سی جۆردا دابهش ده کات که بریتین له:

ا. میتافۆری پیکهاته یی Structural metaphor

ب. میتافۆری ئۆتۆلۆجی Ontological metaphor

ج. میتافۆری ئاراسته یی Orientational metaphor

ا. میتافۆری پیکهاته یی: ئه وانه ن که تیایاندا چه مکیک له روانگهی چه مکیکی دیکه وه به شیوه ی میتافۆره داده پرژریت (له یکۆف و جۆنس، ۱۹۸۰). ئه و نمونه ی بێشتر هینامانه وه (مشتومر جهنگه) به میتافۆریکی پیکهاته یی داده نریت چونکه له و نمونه یه دا چه مکیک که خاوه ن پیکهاته یه کی ورده و سنووره کانی به پروونی دیاریکراوه بۆ دارشتنی چه مکیکی دیکه به کارده هینریت. هه له به ته توانای ئه و میتافۆره پیکهاته ییانه بۆ گریدانی دوو شتی ته واهو جیاواز بۆ خه یالی مروف ده گه رپته وه چونکه لیکچوون و جیاوازیه کان له ریگهی خه یال و بیرکردنه وه ی مروفه وه دینه کایه وه.

ههروهک ده زانین، ئه زموونی مروف و ده ستوپه نجه نه رمکردنی له گه ل شته فیزیکی و به رجه سته کان بنه مایه که بۆ تیگه یشتن له ده وره بهر و جیهان. بۆیه شه تیگه یشتن له ئه زموونه مروفیه کان له روانگهی شته فیزیکیه کانه وه ریگه مان بۆ خوش ده کات هه ندی بهش و پارچه ی ئه و ئه زموونانه مان جیاکه ینه وه و وه کو قه واره یان بوونی سه ربه خو و جیاواز مامه له یان له ته کدا بکه ین. هه ر کاتیکیش توانیمان ئه زموونه مروفیه کان وه کو شتی فیزیکی وینا بکه ین و بناسینه وه، ئیدی ده توانین ئه و

ئهموونانه وردتر ئاماژه پێدهین و پۆلێنیا بکهین و کۆمهڵ کۆمهڵیا بکهین و به سهر بر و چه ندیتهی دیاریکراودا دابهشیا بکهین، به واتایه کی دی چاکتر تیا ده فکرین و لیکدانه وهیا بۆ ده کهین.

له لایه کی دیکه وه هندی شت هه ن که سنووره کانیان به وردی دیاری نا کرین یا ن ههر سنووریا نیه، ئه مانه ش ههر ده کرئ به شیوه ی جیاواز پۆلین بکرین. بۆ نمونه شاخ و ریزه درخت و گردۆلکه و هتد. نمونه ی زیاتر له باسی داهاتوودا ده هیننه وه بۆ هه موو ئه مانه.

ب. میتافۆری ئۆنتۆلۆجی: پهیدا بوونی ئهم میتافۆرانه به هۆی ئه وه وه یه که ئهموونی فراوانی مڕۆف له گهڵ شته فیزیکیه کان، به تاییه ت له شی مڕۆف خۆی، به نامی ژماره یه کی بێسنووری ئهم جۆره میتافۆره ئۆنتۆلۆجیا نه ن، واته پروانگه و وینا کردنی مڕۆف بۆ رووداو و چالاکی و ههست و سۆز و بیرۆکه جیاوازه کانی مڕۆف له پرێگه ی قهواره/بوون و شته فیزیکیه کانه وه. له مه وه ده توانین بڵین میتافۆره ئۆنتۆلۆجیه کان خزمه تیکی زۆری ئامانجه کانی مڕۆف ده که ن به تاییه ت تیگه یشتن و به کاره ییانی چه مکه ئابستراکته کان به پروونی و وردتر.

له میتافۆری ئۆنتۆلۆجیدا، چه مکه ئابستراکته کان (له وینه ی ههست و سۆز، بیرۆکه کان، پرووداو و چالاکیه جۆراوجۆره کان) له پرێگه ی قهواره و بوونه فیزیکی و ماددیه کانه وه وه سف ده کرین؛ ههر کاتی که ش چه مکی ئابستراکته وه کو بوونیکی فیزیکی و ماددی مامه له ی له گهڵدا کرا، ئیدی ده توانین ئه و چه مکه پۆلین بکهین یا بر و چه ندیتهی که ی دیاری بکهین و ته نانه ت تیفکرین و لیکدانه وه شی بۆ بکهین. لیره وه، ئهموونه مڕۆبیه کانمان له ته ک شته فیزیکیه کاند (به تاییه ت له شی خودی خۆمان) ده بیته بناغه و به مایه ک بۆ چه ندين میتافۆری ئۆنتۆلۆجی چونکه ئه و ئهموونانه مان یا ن چه ند به شیکی ئه و ئهموونانه مان له پروانگه ی بوونه فیزیکی و به ره ههسته کانه وه، وه سف ده کهین (له یکۆف و جۆنس، ۱۹۸۰). دیاره مڕۆف له قۆناغه سه ره تاییه کانی میژووی په ره سه ندنی خۆیدا، توانا ئاوه زییه کانی سنووردارتر بووه و زانیاری که می له باره ی دنیای ده وروبه ری خۆیه وه هه بووه، بۆیه تاوه کو باشت

۱. میتافوری ئۆتۈلۈجى (بوون و ماددە):

• هه ئاوسان گوزهرانی خه لکی زۆر خراپ کردووه.

● ٺه گهر هه ٺاوسان هه روا به رده وام بيٽ، كه سمان به زيندوويي ده رناچين.

● دهبی شهرى هه‌لئاوسان بکه‌ین و له‌ناوی به‌رین.

• کرینی زهوی باشتین ریگایه بو زالبوون به سه ره لئاوساندا.

لەم نمونانەى سەرەویدا بەپروونی دەبینین کە تاماشاکردنی ھەڵاوسان وەکو بوونیک یان قەوارەیک دەرگامان بۆ دەکاتەوێ کە چاکتر دەستیشانی بکەین، یا بیناسینەو، یا ئامازەى پێدەین، یا وەکو مەسەلەیک یان گرفتیک بینین و چاکتر تییگەین. ئەم جورە میتافۆرە ئۆنتۆلۆجیانە زۆر گەرم و پێویستن تا بتوانین بەشیوەیکى ئەقلانى مامەلە لەگەڵ ئەزمونە مەروییەکاندا بکەین. ئەمانەش ھەندى نمونەى زیاترن:

بۆ ئامازە پیکردن:

● ترس له مشك نه و ژنه ی منی شیت كړدووه.

- ئیمه به ئاراسته ی ئاشتی ههنگاو ده نین.
- چینی مامناوه ند هیزکی کاریگه ری بیده نگه له کایه ی سیاسی نه مریکادا.

بۆ دیاریکردنی بر و چه ندیتی:

- ته واکردنی ئەم کتیه پشوودریژییه کی زۆری ده وی.
- دنیا پریه تی له رق و کینه.
- کورد هیزی سیاسی زۆری هه یه له عیرا قدا.

بۆ ده ستیشانکردنی لایه نکی دیاریکراوی شتیک یان دیارده یه ک:

- زیاتر له ژیر فشاردا، دیوه دزیوه که ی که سایه تی مروف دهرده که وی.
- دپندا یه تی جه نگ، مروف له مروفایه تی ده خات.
- له م دوایسانه دا باری دهروونی ژنه که ی به ته وای داته پیوه.

بۆ ده ستیشانکردنی مه سه له یه ک یان گرفتیک:

- فشاری بهرپر سیاریتییه کانی سه ری بووه هوی نه خوش که وتی.
- ئەمه ی به هوی توورپه یییه وه کرد.
- کاریگه ری و هه ژموونی زله یزه کان که م بوته وه به هوی نه مانی به ها په وشتییه کانیانه وه.

بۆ دیاریکردنی ئامانج و بوونی پالنه ری دیاریکراو:

- به دوای شۆره ت و مال و مولکدا چۆته نیویۆرک.
 - ده بی کۆمه لیک ههنگاو بنی بۆ مسۆگه رکردنی ئاسایشی دارایی خۆت.
 - من ژیا نی خۆم گۆریوه بۆ ئه وه ی به خته وه ری زیاتر به ده ست بێنم.
 - ژنه که هاوسه رگیری کردنی به چاره سه ری ک بۆ کیشه کانی خۆی ده زانی.
- بروانه: (له یکو ف و جۆنس، ۲۰۰۸، ۲۵-۲۷).

۲. میتافۆری ئۆنتۆلۆجی ده فر (یان کۆنته ینه ر):

له شی مروف له پرووکاری ده ره وهیدا پیستیکی پیوه یه. هه ره ئه و پیسته شه که خالی جیا که ره وه ی نیوان ئیمه و دنیای ده ره وه مانه. که واته له شمان وه کو ده فریک

یان کۆنتهینه ریك وایه بهرگی دهره وهی ههیه و ئه وه بهرگه ناوه وهی داپۆشیوه. ههروه ها زۆر شتی دیکه ی دنیای فیزیکی چوارده وریشمان، ده کری به هه مان شیوه، وه کو ده فریک بیهیژن، بۆ نموونه ژوور، مأل، په رداخ، مه نجه ل، سه لاجه، قوتوو، هتد. به هه مان شیوه، ده کری چه ندین چه مکی ئابستراکتی وه کو خۆشه ویستی و رق و گرفت و هتد، وه کو میتافۆری دهر سه یر بکریژن. ئه مانه ی خواره وه هه ندیک نموونه ی ئاخاوتنن که میتافۆره چه مکیه کانیا ن له ناو که وانه که ی ته نیشتیاندا هاتوون:

- کچه که پر پوو له رق و کینه. (له ش بریتیه له دهر)
- کچه که و کوره که که وتوونه ته ناو خۆشه ویستییه کی قووله وه. (خۆشه ویستی بریتیه له دهر)
- له پر شتیکی گه وره که وته بهر چاو م. (بینین بریتیه له دهر)
- ئیستا له بهر چاو ان ون بوو. (بینین بریتیه له دهر)
- به ته مای بچیه ناو پیشبرکی که وه؟ (پیشبرکی بریتیه له دهر)
- له پیشبرکی که خرایه دهر وه. (پیشبرکی بریتیه له دهر)
- خه ریکه ورده ورده له حاله تی بیهوشیه که ی دهر ده چی. (بیهوشی بریتیه له دهر)
- که وته ناو خه مۆکیه کی سه خته وه. (خه مۆکی بریتیه له دهر)

۳. مروفانیدن/تاییه تمه ندیی مروف پیدان personification

ئه مه یان تاییه تمه ندیه کی ئاخاوتنه که تیایدا شتیک یان بوونیکی فیزیکی وه کو مروف وینا ده کریت. ئه م تاییه تمه ندیه وایکردوه که چه ندین دیارده ی ناپه یوه ست به جووله و چالاکی مروف له روانگه ی چالاکیه مروفیه کانه وه وینا بکریژن و بخرینه چوارچیوه ی قالبی تاییه تمه ندیه مروفیه کانه وه. پروانه ئه م نمووانه ی خواره وه:

- تیۆریه که ی ئه و زانا به ناوبانگه سه رجه م گریمانه زانستییه کانمان بۆ رافه ده کات. (تیۆری وه ک مروف)

- ژیا ن غه دری گه وره ی لیکردوین. (ژیا ن وه کو مروف)

- ئاینه که ی پییده لیت که مه شرووب نه خواته وه. (ئاین وه کو مروڤ)
- دۆلار به هۆی هه لئاوسانه وه بارودۆخی خراب بووه. (دۆلار وه کو مروڤ)
- هه لئاوسان هه ره شه له پیکهاته و بنه مای ئابوورییه که مان ده کات. (هه لئاوسان وه کو مروڤ)

ج. میتافۆری ئاراسته یی *Orientational metaphor*

زۆربه ی میتافۆره چه مکیه کان تابهت به ئاراسته یان ئاراسته ییه کان ئاماژه به ئاراسته ی شوینی ده که ن وه کو سه ر-خوار، ناوه وه-ده ره وه، نزیک له-دوور له، پش-پاش، قوول-ته نکاو، ناوه پاست-قه راخ، هتد. له بهر ئه مه شه هندی جار ئه م میتافۆرانه به میتافۆری شوین یان دیاریکه ری شوین، ناوده برین. به پشی تیورییه که ی له یکوف و جونسن، ئاراسته کان شوین زاده و به ره نجامی کارلیکردنی نیوان مروڤه کان و ئه و ژینگه فیزیکیه که مروڤه کان تیدا ده ژین. بۆیه شه، مروڤ بواری ئاراسته شوینه کان به کارده هینی بۆ ئه زمونکردن و ویناکردنی بواره ئابستراکته کان وه کو بر/چه ندیتی، هه ست و سۆز، و پایه ی کۆمه لایه تی. بۆ نمونه ئاراسته ی شوینی سه ر-خوار پتر بۆ نواندن و ویناکردنی پایه ی کۆمه لایه تی و هه ست و ئیساس و چه ندیتی، به کارده هینریت. کاتیک ده لئین "نرخه کان دابه زیون"، ئاماژه به بر و چه ندیتی ده که ی؛ کاتیکش ده وتری "ئه مرو و ره م به رزه"، ئاماژه به هه ست و سۆز ده کری؛ به هه مان شیوه ش له نمونه ی "نه خوش که وتم" دا، ئاماژه یه کی روون به باری ته ندروستی که سه که ده کری. هه لبه ته دابه زین و به رزبوونه وه و که وتن هه رسیکیان ئاماژه به ئاراسته ی شوین و پانتایی ده که ن. ده بی ئه وه ش له بیر نه که ی که هاوگیریه میتافۆریه کان له خووه و به هه ره مه کی دانانرین، به لکو له سه ر بنه مای ئه زمونی فیزیکی و فهره هنگی مروڤدا داده مه زرین. له خواره وه هه ندیک نمونه ی میتافۆری ئاراسته یی ده نووسین و بنه ما فیزیکیه کانیشیان ده خه یه نه پروو:

میتافۆری چه‌مکی	نمونه	بهنه‌مای فیزیکی
زۆر به‌ره‌و سه‌ره‌وه‌یه؛ که‌م به‌ره‌و خواره‌وه‌یه	• له‌ پاره‌وه، مووچه‌که‌م به‌رزبۆته‌وه. • ده‌نگی ته‌له‌فزیۆنه‌که کێ بکه. • هه‌لئاوسان روو له <u>داکشانه</u>.	هه‌رکاتێک شله‌مه‌نی بکه‌يته‌ ناو ده‌فریکه‌وه، ئاستی شله‌مه‌نیه‌که به‌رزده‌بێته‌وه. کاتیکیش گۆل له‌ که‌له‌که‌ گۆلیکه‌وه لابه‌دین، گۆله‌که‌ که‌م ده‌کات.
دڵخۆش/به‌ختیار به‌ره‌و سه‌ره‌وه‌یه؛ دڵته‌نگ به‌ره‌و خواره‌وه‌یه	• نه‌مڕۆ وهره‌م به‌رزو. • دوینی میزاجم <u>سفر</u> بوو. • له‌ خۆشی ده‌رچوونه‌که‌ی خه‌ریک بوو یال بگری.	به‌گشتی وه‌زعیه‌تی خوار بوونه‌وه و شوڕبوونه‌وه ئاماژهن بۆ خه‌مگینی و خراپی باری ده‌روونی به‌لام ری‌ک وه‌ستان و به‌رزبوونه‌وه ئاماژهن بۆ باری پۆزه‌تیفی ده‌روونی و سۆزداری.
ته‌ندروستی و ژیان به‌ره‌و سه‌ره‌وه‌ن؛ نه‌خۆشی و مردن به‌ره‌و خواره‌وه‌ن	• له‌ لووتکه‌ی خۆشی و سیحه‌ت باشیدا‌یه • زۆر کێزه‌ په‌نگی مردووی لی نیشته‌وه. • پیر بووه‌ و پش‌تی <u>چه‌ماوه‌ته‌وه</u>.	نه‌خۆشی و له‌ مڕۆف ده‌کا پش‌تی کووڕ بێته‌وه یان له‌سه‌ر جیگا بکه‌وی‌ت. که‌سی مردووش هه‌ر ئه‌وه‌یه‌ که‌ له‌رووی فیزیکیه‌وه که‌وتوو و توانای هه‌ستانه‌وه‌ی نییه‌.
هه‌بوونی کۆنترۆڵ به‌ره‌و سه‌ره‌وه‌یه؛ که‌وته‌نه‌ ژێر	• له‌ لووتکه‌ی ده‌سه‌لاتدا‌یه.	قه‌باره‌ی فیزیکی به‌گشتی به‌به‌راورد به‌هێز

دەبینری یان به هیتز به راورد ده کری. کهس یان لایه نی سهرکه وتروش ئه وهیه که له سهره وهیه یان ده گاته لووتکه.	• پۆژ به پۆژ ده سه لاتى <u>هه لده کشیت</u>. • له ده سه لات کهوت و له ناو چوو. • کۆره لاساره که ئیستا به ته واوی له ژیر کۆنترۆلی دایک و باوکیدایه.	کۆنترۆل به ره و خواره وهیه
مروڤ کاتیک ده نویت، واته راده کشیت و پالده که ویت؛ کاتیکیش به خه بهر دیت، ئه وا هه لده سیتته وه.	• به یانیان زوو له خه و <u>هه لده ستی</u>. • <u>هه لسه</u> له خه و، درهنگه! • کابرا له ماندوویه تیدا له پر خه وی لیکه وت.	ئاگایی به ره و سهره وهیه؛ نائاگایی به ره و خواره وهیه
چاکه و خه سلته جوان و باشه کانی مروڤ، هه رده م ئاراسته یان به ره و سهره وهیه.	• ئیشه که مان سهری گرت. • ئیشه که مان روژ به روژ له گه شه سه نندایه. • کابرای دز ده میکه له بهر چاوی خه لک کهوتوووه. • خراپه کاران هه میشه له ژیری ژیره وهی هه ره می کۆمه لایه تین.	چاکه به ره و سهره وهیه؛ خراپه به ره و خواره وهیه

٦. په پیره وکردنی تیۆره که به سهر هه ندی نمونه ی ئیدیۆمی کوردیدا:

١. ئیدیۆم له شیوه ی میتافۆری پیکهاته یی:

ئهم نموونانه‌ی خواره‌وه په‌نگدانه‌وه‌ی میتافۆریکی چه‌مکی پێکهاته‌یه‌ین که بریتیه‌ له‌ژيان گه‌شته:

- پیاویکی سه‌له‌ بوو، له‌ نیوه‌ی پێگادا به‌جیی هه‌شتین.
- گه‌یشتوینه‌ته‌ دووپایێک، نازانین چۆن بریار بده‌ین.
- له‌م دوو نموونه‌یه‌دا به‌ ئاشکرا دیاره‌ که چه‌مکی گه‌شت بواری سه‌رچاوه‌که‌یه‌.
- له‌ نموونه‌ی یه‌که‌مدا، ژيان وه‌کو سه‌فه‌ریک وینا ده‌کری که ده‌شی له‌و سه‌فه‌ره‌دا نزیکترین هاوه‌له‌کانه‌مان پشتمان تێکه‌ن و له‌نیوه‌ی یان به‌شیکی قو‌ناغه‌کانی ئه‌و ژيان‌ه‌دا به‌جیمان به‌ئێڵ. له‌ نموونه‌ی دووه‌مدا، ئیدیۆمی **دوو‌ریان** به‌رجه‌سته‌که‌ری هاوگیریه‌کی میتافۆریه‌ له‌نیوان ریگای سه‌فه‌ریک که تیایدا رێوار ده‌گاته‌ خالی‌ک که ئیدی توانای بریاردانی نابێت یان به‌ زه‌حمه‌تی ده‌زانیت بریاری دروست بدات له‌کاتی گونجاودا، ئهم ویناندنه‌ له‌گه‌ڵ ژيان‌ی مرۆف هاوجوته‌ که له‌ په‌وتی گوزه‌ران و ژیانیدا ده‌شی تووشی ده‌یان هه‌لویستی وایه‌ت که بریاردان تییدا سه‌خت بێت و بیه‌ته‌ گرفت بۆی.

با هه‌ر له‌ میتافۆری چه‌مکی پێکهاته‌یه‌ی دوور نه‌که‌وینه‌وه‌ و نموونه‌یه‌کی دیکه‌ باس بکه‌ین. ئهم ئیدیۆمانه‌ی خواره‌وه سه‌رجه‌میان یه‌ک میتافۆری چه‌مکی پێکهاته‌یه‌ی به‌رجه‌سته‌ ده‌که‌ن که بریتیه‌ له‌: **بارودۆخ که‌شوه‌وايه‌**. با له‌ نموونه‌کان پروانین و بزانی چۆن ده‌شی که‌شوه‌وا بارودۆخ و هه‌لومه‌رجی ژيان‌ی مرۆف به‌رجه‌سته‌ و وینابکات :

- کابرا زوو **سارد** بووه‌وه‌.
 - **سارد** و **گه‌رمی** زۆری دیوه‌ له‌ ژیانیدا.
 - **ساردیه‌کی** زۆر که‌وتۆته‌ به‌ینانه‌وه‌.
 - ئافره‌تێکی **گه‌رم** و **گو‌ره‌**.
 - هه‌رکه‌ ها‌ته‌ ناو ئیشه‌که‌وه‌، یه‌کسه‌ر **گه‌رمی** کرد.
 - **گه‌رم** و **گه‌رم** قه‌رزه‌که‌ی دایه‌وه‌، نه‌یه‌شت دره‌نگ بکه‌وێت.
- (ع.ش.ه‌نم، ۲۰۲۰، ۳۲۸-۳۲۹؛ سوبحانی، ۲۰۱۲، ۳۸۵).

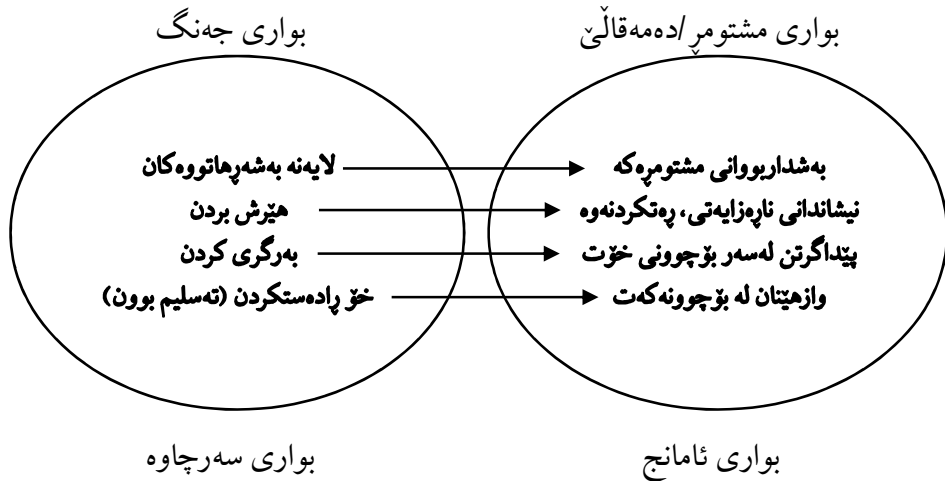
له م نموونانه ی سهره وه دا ده بینین که که شوه وا بواری سهرچاوه که یه. که واته ئیمه له پروانگه ی ئه م بواری سهرچاوه یه وه (که شوه وا) ده مانه وی پتر له بارودۆخی مرۆف تیگه ی و وردی بکه یه وه. ساردبوونه وه ی که سیک به واتای هیمن بوونه وه و نه مانى تووره ییبه که یه تی؛ که واته بیرۆکه ی ساردبوونه وه له میشکی مرۆفدا ده چیته قالبی که شوه واوه؛ گهرمبوونه که ی له تووره ییبه که یدا و ساردبوونه وه که شی له هیمن بوونه وه که یدا به رجه سته بووه. له نموونه ی سارد و گهرمی زۆری دیوه دا، ده بینین که ئاماره به دوو جه مسهری تایبه ت ده که ن که ههریه که یان جوړیکى تایبه تی که شوه وایه. یه کیکیان به واتای ناخۆشی و ئیش و ئازار و نه بوونی و خهفته، و ئه وه ی دیکه ش پچچه وانه که یانه. کاتیکیش ساردی ده که ویتنه نیوان دوو که سه وه، که واته په یوه ندیان وه کو جارن باش نابیت. ئه مانه و نموونه کانى دیکه ش سه لمیتنه ری ئه و راستیه ن که چه مکلاندنی بارودۆخ و هه لومه رچی ژیانى مرۆف زۆرجار له رپگه ی که شوه واوه له ئاوه زى مرۆفدا به رقه رار ده بیت. بنه ما کۆگنتیفیه که ش بۆ ئه مه ئه وه یه که ئاوه زى مرۆف له بنه رته دا به جوړیک پرۆگرام کراوه و ئافریندراوه که پیکهاته چه مکیه کان پشینیه یان هه یه و زووتر له ئاوه زى مرۆفدا جیگیرکراون. پیکهاته زمانیه کان (وه کو پیکهاته ی ریزمانى و که ره سته زمانیه کان و ئیدیوم و ههر ده برپینیکى دیکه ی زمانى) هه چ نین جگه له ره نگدانه وه ی ئه و پیکهاته چه مکیانه ی ههر له سه ره تاوه و بهر له په یدابوونی زمان، له ئاوه ز و میشکی مرۆفدا بنیات نراون.

دواجار با سه رنجی ئه م چه ند نموونه یه ش بده یین که میتافۆری چه مکی **مشتومر چه نگه** به رجه سته ده که ن:

- کاریکى پیکرد با به ده واری شری نه کردبى!
- هه چى له بابته که نه ده زانى، ههر سه ر و گوێلاکى ده شکاند.
- کا که لى نابیه ته وه! شه رى خۆترین مه که. (شه ونم، ۲۰۲۰، ۳۰۰؛ سوېحانى،

(۲۹۷، ۲۰۱۲)

له سه ره تادا با به خسته یه ک هاوگیری میتافۆری conceptual mapping له نیتوان مشتومر و جهنگدا پروون بکهینه وه، ئینجا بگه پینه وه سهر شیکردنه وهی ئیدیۆمه کان:



ههروهک چۆن له جهنگدا لایه نه به شه پها توه کان هیرش ده که نه سهر یه کتر یان به رگری له سه نگه ره کانی خۆیان ده که ن له کاتی هیرشی لایه نی به رامبه ر و ئاکامی ئه و شه پانهش بردنه وهی لایه نیکیان و خۆ پاده ستکردن و دۆراندنی لایه نه که ی دیکه یه، ئاواش له مشتومر و دهمه قالی مروفه کانیشدا هه مان سیناریۆ هه یه. که واته پیکهاته چه مکیه که ی مشتومر و دهمه قالی ره نگدانه وهی پیکهاته ی چه مکی جهنگ له ئاوه زی مروفدا. کاتی که ده گوتری کاریکی پیکرد با به دهواری شری نه کردی، واته به جۆریکی وا په لاماری داوه که نه توانی ده ست بکاته وه و به رگری له خۆی بکات. له ئیدیۆمی هیچی له بابته که نه ده زانی، هه ر سهر و گوێلاکی ده شکاند، واته که ی ئه وه یه که که سه که دۆراوی جهنگه که یه و هیچ له ستراتیژی جهنگه که نازانی، بۆیه توانای به رگری له خۆکردنی نییه. به هه مان شیوهش له ئیدیۆمی سییه مدا، که سه که دهسته وه ستانه له شه پکردن له گه ل لایه نی به رامبه ردا. که واته چه مکی مشتومرکردن و دهمه قالی له نیتوان مروفه کاند، ره نگدانه وه یه کی

چه مکی جه نگه له میشکی مروّفا و بوونی ئەم ئیدیۆمه میتافۆریانەش بەلگە ی ئەو راستیەن.

ب. ئیدیۆم له شیوهی میتافۆری ئۆتۆلۆجی:

ئەم نموونانە ی خوارەو ههنگدانەو هە میتافۆریکی چه مکی ئۆتۆلۆجین که بریتیه له **کەسی نه خواراو/بێزارو سهگه**:

- سهگ بیزی لێده کاتهوه..
- سهگی لێ گلاو ده بێ.
- سهگی نیو ههواران.
- سهگی بهردهرگان.
- سهگ بۆنی پێوه ناکات.
- سهی به خێو کردیه.
- سهگی هار ته مەنی چل شهوه.
- سهگی برسی. (محەمهە، ۲۰۲۰، ۱۹۸؛ شیخانی، ۲۰۱۲، ۲۰۲-۲۰۳)

له هه موو ئەم نموونانە ی سه ره وه، سهگ ده بیته وینه و چه مکی که سیکی نه خواراو و به دفه پر. واته ویناکردن و چه مکاندنی که سی نه خواراو له ئاوهزی مروّفا له سه ره نه خشی سهگ بنیات ده نریت. هه لبه ته لیکچواندنی مروّف به سهگ و وه سفکردنی ئاکاره مروّبییه کان له روانگە ی ئاکار و رهفتاره کانی سهگه وه، مه رج نییه هه موو کات نینگه تیف بیت وه کو له نموونه ی ئیدیۆمه کانی سه ره وه دا هاتوون، به لکو هه ندی کات پۆزه تیفن، به لام جارێ ئەم باسه هه لده گرین بۆ کاتیکی دیکه و توێژینه وه یه کی دیکه که ئیستا نووسه ری ئەم دێرانه کاری له سه ره ده کات.

دیاره له ژیا نی مروّفی کورددا، که پتر پیشینه یه کی کشتوکالی و گوند نشینی هه یه، سهگ بوونیکی به هیزی هه بووه و به شیکی تارادده یه ک دانه براو بووه له ژیا نی مروّفی گوند نشینی کورد. ئەمهش وایکردووه ده یان ئیدیۆمی وامان هه بی که میتافۆری چه مکی وردیان به ره مه هێناوه بۆ وه سفکردنی رهفتار و هه لسوکه وتی مروّفه کان له روانگە ی رهفتار و هه لسوکه وتی سهگه وه. وه کو دیارده یه کی کوگنیشف،

بوونی میتافوری چه مکیی **مروّفه کان سه گن**. بو په یوه نندی به هیزی نیوان شیوازی بیرکړدنه وهی مروّف و خودی پرؤسه ی بیرکړدنه وه وه کو دیارده په کی زمانی، ده گه ریته وه. به لام نه گهر هم دوو فاکته ره ی لیده رکه یین (بوونی وه کو دیارده په کی کونگیتیف و ههروه ها دیارده په کی زمانی)، نهوا به پیی تیوریه کی له یکوف، ده بی بزاین که چه مکیی بنیات یان پیکهاته/ستراکتور له سهر بنه مای نه زمونی فیزیکی و فرههنگی دامه زراوه. که واته نه زمونی مروّفی کورد له گه ل سه گ و بوونی نه دیارده په به شیوه په کی به رفراوان له فرههنگی کوردیدا بنه مای ده رکه وتنی نهو ئیدیومانه له زمانی کوردیدا.

نه مانه ی خواره وهش هندی نمونه ی دیکه ن بو میتافوری چه مکیی ئونتؤلوجی **مروّفی ناپه سه ند داره** (دره خته):

• **دار لار** بوو سیبه ریشی لاره. (مروّف به خواری و چه وتی گه وره بی، کاروکرده وهشی راست و په وان نابی)

• **دارده ستی** هم و نه وه. (مروّفیک که هه رکه س به ئاره زووی خوی هه لیسوورپنی و کاری خوی پیکات)

• **داری زر** بو پرینه وه باشه. (مروّفی بیکه لک که کار و کاسی ناکات)

• **داری بیبه ره**. (مروّفیک بیکه لکه)

(شه ونم، ۲۰۲۰، ب، ۵، ۲۸-۴۸؛ محه مه د، ۲۰۲۱، ۱۲۱-۱۲۲)

له سه رجه هم هم نمونه شدا بواری ئامانجه که مروّفه و بواری سه رچاوه که ش دار (دره خته). چه مکاندن سیفه ته کانی مروّفی ناپه سه ند له ریگه ی داری بیبه ر و خراب یان خراب به کارهاتوو، به رجه سته کراوه.

ج. ئیدیوم له شیوه ی میتافوری ئاراسته یی:

یه کیک لهو میتافوره چه مکیه یی پشتر باسما ن کرد بریتی بوو له باش بو **سه ره وهیه و خراب بو خواره وهیه**. با سه رنجی کی هم ئیدیومانه ی خواره وه بده یین و پاشان لیان بکولینه وه:

• **ژوورسهری به رنه دا**. (واته هه ر له لای مایه وه و به جینه هیشت)

- ژیر بیژینگه. (گه نمی خراب که له ژیره وهی بیژینگ ده مینیه وه)
 - ژیر ده ست. (که سی هیچ له بار دانه بوو یان زولم لیکراو)
 - ژیر چه پوکیه (که سی ترسوک و بیده سه لات)
 - سهر نه گری. (کاره که پیکدیت)
 - سهر تۆپ. (باشترین نمونه)
 - سهر دانانه وین. (ته نازول ناکات، سهر شور ناکات، زه لیلی قبول ناکات. هتد) (شه ونم، ۲۰۲۰، ب، ۶، ۲۲۱-۲۶۶)
- له هه موو نهو نمونه کانی سهر وه دا که **سهر و ژیر یان تیدا هاتوو**، ده بینین که له پال ئه وهی دوو وشه ی ساده ن به لام ده شی واتای سهر باری دیکه یان هه بی سهره پای واته بنجیه که یان. مروف له ژیری روژانهیدا هه میسه چه مکه ئابستراکته کانی وه کو کات و پایه ی کومه لایه تی و بر/چه ندیتی و دۆخ و هتد، له پرگه ی چه مکه کۆنکریتییه کانی وه کو سهر و خوار، وینا ده کات.
- له سهر جه م نمونه کانی سهر وه دا ده بینین که وشه ی سهر واتایه کی پوزه تیقی ههیه جا چ بو ئاماژه کردن به پایه ی کومه لایه تی بیت یان بو کاریک که زیاتر بچیتته سهر وه؛ به پیچه وانه شه وه، ئه و ئیدیۆمانه ی ئاماژه به ژیر ده که ن، واتای نیگه تیقیان ههیه و دهر خهر و نیشاندهری ئه و سیفیه ت و ئه دگارانیه مروفن که نرم و که م و بیترخ و خراپن.

۷. ئەنجام:

گرنگترین ئەنجامه کانی ئەم لیکۆلینه وهیه به م شیوه ی خواره وهیه:

۱. میتافۆر له زمانه وانی دیرین و زمانه وانی کۆگنیتیڤدا ته و او جیاوازن. زمانه وانی دیرین میتافۆر وه کو تایبه تمه ندیی وشه و دیارده یه کی زمانی ده بینیت، هه رچی زمانه وانی کۆگنیتیڤه، میتافۆر وه کو تایبه تمه ندیی چه مکه کان له ئاوه زی مرۆڤدا ده بینیت.

۲. له زمانه وانی دیریندا، میتافۆر به مه به سستی هونه ری و په وانبێژی به کار دیت و ئه رکه که شی بریتیه له هینانه دی کاریگه ری ئیستاتیکی و هونه ری، هه رچی زمانه وانی کۆگنیتیڤه، پێیوايه ئه رکی میتافۆر بریتیه له باشت تێگه یشتن له هه ندی چه مکی دیاریکراو که مه رجیش نییه له سهر بنه مای هاوشیوه یی و لیکچواندن دامه زرا بیت. ئەم میتافۆرانه ش به میتافۆری چه مکی ناوده بات چونکه بریتین له په نگدانه وه ی پیکهاته ی چه مکی له ناو میشک و ئاوه زی مرۆڤدا که دواتر له زمانی مرۆڤدا به رجه سته ده بن به به کارهینانی ده ربرینی زمانی جیا جیاوه.

۳. میتافۆره چه مکیه کان بناغه یه کی ئەزموونیان هه یه و لیکه وته یه کی سروشتی په یوه ندیه کانی مرۆڤن به جیهانی ده ورو به ریه وه.

۴. هه ر میتافۆریکی چه مکی له سهر بنه مای هاوگیری له نیوان دوو بواردا دامه زرا وه؛ بوا ری سه رچا وه و بوا ری ئامانج. مه به سستی مرۆڤ چاکتر تێگه یشته له بوا ری ئامانجه که له پێگه ی بوا ری سه رچا وه که پتر ئاشنایه تی له گه لیدا هه یه.

۵. ئیدیۆمه کانی زمانی کوردی ده کری به سهر هه رسی جو ره که ی میتافۆری چه مکیدا دابه ش و پۆلین بکړن: میتافۆری چه مکی پیکهاته یی، میتافۆری چه مکی ئۆنۆلۆجی، میتافۆری چه مکی ئاراسته یی. هه روه ها ده کری بنه ما فیزیکیه کانی سه رجه م هاوگیریه میتافۆریه کان بۆ ئیدیۆمه کوردیه کان ده ستیشان بکړیت، وه کو له لیکۆلینه وه که دا هاتون.

سه‌رچاوه‌کان

به‌زمانی کوردی:

- سوبحانی، جه‌لال مه‌حمود عه‌لی (٢٠١٢)، ئیدیۆم له‌زمانی کوردیدا، به‌رگی یه‌که‌م و دووه‌م و سییه‌م، سلیمانی.
- شه‌ونم، ع.ع. (٢٠٢٠)، فهره‌هه‌نگی کوردواته‌نی. به‌رگی ٥ و ٦. سلیمانی، له‌ بلاوکه‌راوه‌کانی ده‌زگای دواپۆژ بۆ پرووناکییری و پاگه‌یانندن.
- شیخانی، عه‌بدولوه‌هاب (٢٠٠٩)، فهره‌هه‌نگی ئیدیۆم له‌زمانی کوردیدا، هه‌ولێر.
- محمه‌د، زه‌کیه‌ ره‌شید (٢٠٢١)، خه‌رماتیک له‌ ده‌سته‌واژه و ئیدیۆمی کوردی، سلیمانی.

به‌زمانی ئینگلیزی:

- Evans, Vyvyan and Melanie Green (2006), *Cognitive Linguistics: A Complete Guide*. Edinburgh University Press.
- Kovecses, Z. (2010). *Metaphor: A practical introduction*. Oxford: Oxford University Press.
- Lakoff, G. and M. Johnson. (1980), *Metaphors We Live By*. Chicago: The University of Chicago Press.
- Lakoff, G. and M. Johnson. (2008), *Metaphors We Live By*. Chicago: The University of Chicago Press.
- Santa Ana, Otto. (2002), *Brown Tide Rising: Metaphors of Latinos in Contemporary American public discourse*. University of Texas Press, Austin.

خلاصة

نظرية الاستعارة المفهومية وتطبيقها على بعض التعابير الاصطلاحية (الأمثال) الكوردية:

تدخل التعابير الاصطلاحية وفي ضمنها الأمثال في صلب كل اللغات، لأنها تغطي معاني ودلالات اضافية على الرغم من المعنى الأساسي للتعبير. وتلك الدلالات الإضافية تأتي كنتيجة للخبرات المتراكمة والتفاعل اليومي للإنسان مع بيئته ومحيطه الطبيعي. كما وتعكس التعابير الاصطلاحية الخصوصيات الجغرافية والدينية والتاريخية للإنسان بالإضافة إلى نمط تفكيره والتقاليد الاجتماعية التي يتبعها.

رغم أن التعابير الاصطلاحية حظيت باهتمام كبير في مجال علم اللغة إلا أن اهتمام فقه اللغة التقليدي بالموضوع اقتصر على الجوانب النحوية والدلالية والتداولية للتعابير الاصطلاحية فقط، ونظرت إليها كأنها بنية ثابتة غير قابلة للتجزئة. أما علم اللغة المعرفي تتبنى وجهات نظر مختلفة تماما حيث إنه ينظر إلى التعابير الاصطلاحية على أنها استعارات مفهومية معرفية، وكل استعارة مفهومية يتم تفسيرها على أساس التماثل المفهومي الكائن في عقل الانسان. وهذا التماثل يكمن في العلاقة بين مجال المصدر ومجال الهدف.

يتكون هذا البحث من سبعة مباحث؛ المبحث الأول يتضمن المقدمة التي تتناول تعريف نظرية الاستعارة المفهومية التي طرحها ليكوف وجونسن، مع ذكر أهم أوجه الاختلاف بين وجهة النظر التقليدية ووجهة نظر علم اللغة المعرفي تجاه التعابير الاصطلاحية. ويتناول المبحث الثاني أمثلة حول الاستعارات المفهومية. أما المبحث الثالث فيبحث في الأسس التجريبية للاستعارات المفهومية. وخصص المبحث الرابع لتناول التماثل الاستعاري بين مجالي المصدر والهدف. ويغطي المبحثين الخامس والسادس أنواع الاستعارات المفهومية حسب تصنيفات ليكوف وجونسن وتطبيق النظرية على النماذج الكوردية.

توصل البحث إلى مجموعة من النتائج، وأهمها :

أولاً: منظور فقه اللغة التقليدي يختلف تماماً عن منظور علم اللغة المعرفي تجاه التعابير الاصطلاحية حيث الأول ينظر إليها كظاهرة لغوية بينما الثاني ينظر إليها كخصوصية تتمتع بها المفاهيم في العقل البشري.

ثانياً: يمكن تصنيف الأمثال الكوردية (التعابير الاصطلاحية) على الاستعارات المفهومية الثلاث أي الاستعارات البنيوية والاستعارات الأنتولوجية والاستعارات الاتجاهية.

ثالثاً: يمكن تحديد الأسس التجريبية لجميع التماثلات الاستعارية للأمثال الكوردية كما تم تناولها في البحث.

ABSTRACT

An over view of conceptual metaphor theory and its application to some Kurdish Idioms

Idioms form the catalyst of every language since they carry more meanings in addition to their basic meanings. These additional meanings are the outcome of accumulated experience and daily interaction of humans with themselves and their surroundings. Moreover, idioms reflect geographical, religious and historical characteristics of humans as well as their patterns of thought and social relations.

Despite the fact that idioms have received special attention from linguists, traditional linguistics has only explored them from the syntactic, semantic and pragmatic aspects considering them mostly as being fixed and inseparable. Against this perspective, the cognitive theory takes a radically different view about idioms as it sees it as a conceptual metaphor and every instance of conceptual metaphor is accounted for in terms of a conceptual mapping between the source domain and a target domain.

The current study is made up of seven parts organized as follows: part one is an introduction to the theory of conceptual metaphor theory. Part two defines the concept of conceptual metaphor while part three deals with the experiential basis of conceptual metaphors. Part four discusses metaphorical mapping between source domain and target domain. Part five classifies the conceptual metaphors in the light of Lakoff and Johnson's theory. Part six presents the application of the theory to Kurdish idioms while the final section summarizes the conclusions drawn from the study.

Some outstanding conclusions from the study include: traditional linguistics views idioms as words and as a linguistic phenomenon while cognitive linguistics views them as conceptual metaphors. Another point is that Kurdish idioms can also be classified into structural, ontological and orientational metaphors and that the same experiential and physical bases for metaphorical mappings can also be specified for the Kurdish idioms.

پیکهاته‌ی فه‌زای ده‌لالی له چیرۆکدا

چیرۆکه‌کانی (سه‌دره‌دین عارف) به‌نموونه

پ. ی. د. محمەد ئەحمەد حەسەن

به‌شی زمانی کوردی، کۆلیژی په‌روه‌رده -

شه‌قلاوه، زانکۆی سه‌لاحه‌ددین، هه‌ولێر

Mohammed.hasan@su.edu.krd

پێشه‌کی

زمانی ده‌قی ئەده‌بی، زمانیکی هه‌ل‌خه‌له‌تینه، زمانیک نیه، یه‌ک‌راست شته‌کانمان بداتی، به‌ل‌کو له‌ زۆر باردا ده‌لاله‌تی دیکه مه‌دلوه‌لی دیکه خۆیان له‌ پشت په‌یقه‌کانه‌وه‌ حه‌شار ده‌ده‌ن. خۆینه‌ر به‌پێی ئەو پشت‌خانه‌ی رۆشن‌بیرییه‌ی هه‌یه‌تی هه‌ولێ لی‌کدانه‌وه‌ی مه‌دلوه‌لی ئەو ده‌لاله‌تانه‌ ده‌دات. ده‌قی ئەده‌بی ده‌بی ده‌قیکی سرک و ئاماژه‌دار بیت، ده‌قیکی توانای ململاتیی له‌گه‌ڵ خۆینه‌ری نمونه‌ییدا هه‌بیت، بۆ ئەوه‌ی خۆینه‌ر ماندوو بکات و بیخاته‌ دۆخی بیرکردنه‌وه. ئەم توێژینه‌وه‌یه هه‌ولێکه بۆ کارکردن له‌باره‌ی فه‌زای ده‌لالی له‌ چیرۆکه‌کانی "سه‌دره‌دین عارف"دا. کارکردنه بۆ ده‌ست‌خستنی وه‌لامی په‌ریاره‌یلی وه‌کو: فه‌زا چۆن دروست ده‌بیت؟ رۆلی فه‌زا له‌ به‌رهمه‌یه‌نانی ئیستیتیکای ده‌قدا چیه؟ چۆن ده‌لاله‌ته‌کانی ناو ده‌ق فه‌زا دروست ده‌کهن؟

ئەم توێژینه‌وه‌یه له‌ دوو به‌شی سه‌ره‌کی پیکه‌اته‌وه. به‌شی یه‌که‌م به‌ ناوی: (چوارچێه‌یه‌کی تیوری بۆ فه‌زا). ئەم به‌شه به‌شیکی تیورییه. هه‌ولێکه بۆ په‌وه‌نکردنه‌وه‌ی ئیستیتیکای فه‌زا، گه‌ران به‌ دوا‌ی ریشه‌ی زاراوه‌که. هاوکات ئیش‌کردنه له‌باره‌ی فه‌زای گه‌رانه‌وه‌یی و ئه‌رکه‌کانی، بۆ ئەوه‌ی بزاین فه‌زا له‌ گه‌رانه‌وه‌دا به‌ گشتی و چیرۆک به‌تایه‌ت چۆن ده‌رده‌که‌وێت. هه‌رچی به‌شی دووه‌مه به‌ ناوی: (په‌هه‌نده‌کانی فه‌زای ده‌لالی له‌ چیرۆکه‌کانی "سه‌دره‌دین عارف"دا. ئەم

به‌شه به‌شیک‌ی پراکتیکیه. هه‌ولمانداوه له‌چهند ره‌هه‌ندی‌که‌وه ده‌لاله‌تی ناو
چیرۆکه‌کان را‌فه بکه‌ین، بۆ ئه‌وه‌ی ئه‌و فه‌زایه ده‌ست‌نیشان بکه‌ین، که به‌هۆی ئه‌م
ره‌هه‌ندانه‌وه دروست بوون. بۆ ئه‌مه‌یش کارمان له‌باره‌ی فه‌زای زمانی ده‌ق کردووه،
پاشان وه‌گیر چ رۆل‌یک‌ی له‌به‌ره‌مه‌ینانی فه‌زادا هه‌یه. دواتریش فه‌زای کۆمه‌لایه‌تی،
سیاسی و ده‌لاله‌ته‌کانی ژنمان لیک‌داوه‌ته‌وه. ئه‌م سی ده‌لاله‌تانه دیوی دووه‌می
رۆشنیری و کلتوریی کۆمه‌لی کوردی نیشان ده‌ده‌ن.

بۆ ئه‌م توێژینه‌وه‌یه پشتمان به‌ میتۆدی سیمپۆلۆجیا به‌ستووه، به‌ ئامانجی
لیک‌دانه‌وه‌ی ده‌لاله‌ته‌کانی زمانی ده‌ق، چونکه سیمپۆلۆجیا کۆمه‌کی باشمان بۆ
لیک‌دانه‌وه‌ی ده‌لاله‌ته‌کان ده‌کات. له‌کۆتاییدا چهند ئه‌نجام‌یکمان نووسیوه، که له‌م
توێژینه‌وه‌یه پێگه‌یشتووین. هاوکات سه‌رچاوه‌کانمان به‌ سیسته‌می هارڤارد
به‌کاره‌یناوه و لیستی سه‌رچاوه‌کانیشمان نووسیوه.

به‌شی یه‌که‌م: چوارچێوه‌یه‌کی تیۆری بۆ فه‌زا

١. زاراوه و چه‌مکی فه‌زا

هه‌ر کاتی‌ک به‌ر وشه‌ی فه‌زا ده‌که‌وین، راسته‌وخۆ وشه‌ی شوێن دێته‌ زه‌ینمانه‌وه. به‌لام زاراوه‌ی فه‌زا له‌ چه‌مکی شوێن فراوانتر و به‌رینتر ده‌رده‌که‌وێت. زاراوه‌ی فه‌زا (Space) و شوێن (place) و پێگه (locution) له‌ توێژینه‌وه ئه‌ورووپیه‌کاندا جوایه‌زییان له‌ نێواندا کراوه. هه‌رچه‌نده‌ له‌ لای په‌خه‌گرانی کلاسیک پتر زاراوه‌ی شوێن بۆ کۆی جوهره‌کانی شوێن به‌کارهاتوه، به‌لام دواتر فره‌نسییه‌کان زاراوه‌ی فه‌زا (Space) یان وه‌کو زاراوه‌یه‌کی دروستتر به‌کارهێنا. دواتر ئینگلیزه‌کان هاتن زاراوه‌ی پێگه (locution) وه‌کو چه‌مکی فراوانتر له‌ فه‌زا و شوێن به‌کارهێنا، به‌تایبه‌ت بۆ شوێنی‌کی دیار بۆ پروودانی پرووداوێک، یان بوونی شتێک. به‌پروای ئیمه‌ وشه‌ی فه‌زا واته‌ ده‌لاله‌ت و چه‌مکی فراوانتره‌ له‌ شوێن و پێگه. له‌ فره‌هنگی (Le Robert) دا هاتوه، فه‌زا ((ناوی‌کی نێره له‌ سه‌ده‌ی دوانزه به‌ واتای کات هاتوه، تا سه‌ده‌ی شانزه. به‌رانه‌ره‌که‌ی له‌ لاتینیدا (Spatum) هه‌.)) (Le Robert, 1977, 625) ئهم زاراوه‌ لاتینییه‌ به‌ واتای بێ سنووری دێت، که‌ هه‌موو شته‌ که‌رتیه‌ دیاریکراوه‌کان له‌ خۆی ده‌گرێت. که‌واته: فه‌زا پیکهاته‌یه‌کی فراوانه، ناتوانین سنووره‌کانی دیاری بکه‌ین، هه‌موو شتێک له‌ خۆیدا جێ ده‌کاته‌وه، ئیمه‌ ناتوانین بۆ نمونه‌ چوارچێوه‌یه‌کی دیاریکراوی بۆ دابنێین. به‌لام هه‌رچی چه‌مکه‌کانی دیکه‌یه‌ ده‌توانین سنوور و چوارچێوه‌یان بۆ دیاری بکه‌ین. فه‌زا ئه‌و جیهانه‌ به‌رفراوانه‌یه، که‌ (شت) و (بوون) و (کرداره‌کان) له‌ خۆی ده‌گرێت. ده‌کرێ بڵێن میژووی مرو‌قايه‌تی، میژووی به‌رکه‌وتنی مرو‌قه‌ له‌ گه‌ڵ فه‌زا بانه‌رته‌یه‌کان.

له‌ فره‌هنگی ((ئله‌مونجید)) دا هاتوه ((فه‌زا به‌رینتره‌ له‌ شوێن، وه‌کو ده‌لێن فه‌زای شوێن، واته: به‌رین.)) ((المنجد، ١٩٨٦، ٥٨٧)) ئه‌وکات له‌ فره‌هنگی (قاموس) دا هاتوه ((وشه‌ی "المكان" شوێن: ئه‌وه‌یه‌ شتێک له‌ خۆدا هه‌لگرێ.)) (ابن درید، ١٣٤٥، ١٧١) شوێن واته‌ پێگه‌ی شتێک، هاوکات به‌ بوونی مرو‌ف و ئاژه‌ل و سروشته‌وه‌ پێوه‌ندیداره. لێره‌دا شوێن واته‌ فره‌هنگیه‌که‌ی له‌ ده‌ست ده‌دا، ئه‌گه‌ر به‌ ژبان پێوه‌ند نه‌بێ، ئه‌و وشه‌یه‌ ده‌بێ ژبانی تێدا بگوزهرێ.

مروّف به‌رده‌وام به‌ر فه‌زا ده‌که‌وی، له‌ناویدا ده‌ژی، له‌م گه‌ردوونه‌دا هیچ بوونیک نیه له‌ده‌روه‌ی فه‌زا بژیت. فه‌زا وه‌کو په‌گه‌زیکی سه‌ره‌کی له‌رێک‌خستنی پێوه‌ندییه‌ کۆمه‌لایه‌تی و رۆشنیرییه‌کان، رێک‌خستنی کرداری بوونه‌وه‌ره‌کان ده‌بینیت. ته‌نانه‌ت پێوه‌ریکه‌ بۆ هوشیاری و پێوه‌ندییه‌ بوونی و کۆمه‌لایه‌تی و رۆشنیرییه‌کان، بۆیه‌ش توێژینه‌وه‌ نه‌نسرۆپۆلۆجیه‌کان له‌ دیاریکردنی هوشیاری و په‌فتاری تاک له‌کۆمه‌لدا به‌نایان بۆ بردووه‌.

ئه‌گه‌ر بۆ بۆچوونه‌ فه‌لسه‌فیه‌کان له‌باره‌ی فه‌زاوه‌ بگه‌رێینه‌وه‌، ده‌بی ئاماژه‌ به‌ بۆچوونی فه‌یله‌سووفی کۆنی یۆنانی "تالیس" له‌سه‌ده‌ی شه‌شی پێش زاین بکه‌ین. ((ئه‌م فه‌یله‌سووفه‌ پرۆای وایه‌ ماده‌ی سه‌ره‌کی له‌گه‌ردوون ئاوه‌.)) (اکستەر، ۲۰۰۳، ۱۸) ئاشکرایه‌ ئاویش ماده‌یه‌کی هه‌ستپێکراوه‌، واته‌: ده‌توانین بیینین و ده‌ستی لێ بده‌ین. که‌واته‌ ئه‌وه‌ ماده‌یه‌ی، که‌ گه‌ردوون و کۆی بوونه‌کانی لێ دروستکراوه‌، ئاوه‌. به‌لگه‌یشی بۆ ئه‌وه‌ ئه‌وه‌یه‌، ئاوه‌ به‌شیکه‌ له‌ هه‌موو شتێک له‌زه‌وی، له‌شی مروّف و ئاژه‌ل...تاد. ئه‌م بۆچوونه‌ له‌گه‌ل ئایه‌تیکێ قورئان یه‌کدێته‌وه‌، که‌ باسی ئه‌وه‌ کراوه‌ هه‌موو شتێک له‌ ئاوه‌ دروستکراوه‌. لێره‌وه‌ ئاوه‌ ده‌بێته‌ یه‌که‌م ماده‌ی پیکه‌ینه‌ری فه‌زاکان، به‌تایبه‌ت ئه‌وه‌ فه‌زایانه‌ی هه‌ستیان پێده‌که‌ین. هه‌رچی فه‌یله‌سووف "ئه‌ناکسیماندی‌رس" ده‌ژی بۆچوونه‌که‌ی پێشتر ده‌وه‌ستێته‌وه‌، که‌ ئاوه‌ به‌رته‌ی هه‌موو بوونه‌کان بێت. ئه‌م فه‌یله‌سووفه‌ پرۆای به‌ بیکۆتایی و بیسنووری له‌گه‌ردووندا هه‌یه‌. ئه‌م فه‌یله‌سووفه‌ ((ئه‌وه‌ هه‌ستپێکراوه‌ی تالیس په‌ت ده‌کاته‌وه‌ و باوه‌ری به‌ ناهه‌ستپێکراوه‌یه‌. کاریگه‌ری زۆری له‌سه‌ر هه‌زمره‌ندان دانا، هاوکات نه‌خشه‌یه‌کی بۆ جیهان کێشا، ئه‌مه‌یش به‌لگه‌یه‌ له‌سه‌ر گرینگیدانی به‌فه‌زا.)) (حرب، ۱۹۷۹، ۲۸) که‌واته‌: فه‌زای ئه‌م فه‌یله‌سووفه‌ هیچ سه‌ره‌تا و کۆتاییه‌کی نیه‌. ئێمه‌ له‌ناو فه‌زایه‌کدا ده‌ژین، که‌ ناتوانین کۆتایی و سنوره‌که‌ی دیاری بکه‌ین. ده‌بینین پێش ئه‌م فه‌یله‌سووفانه‌، که‌ سه‌ر به‌ قوتابخانه‌ی ئایۆنین، بیرمه‌ندان له‌باره‌ی خواوه‌نده‌کانه‌وه‌ قسه‌یان کردووه‌، به‌لام له‌گه‌ل هاتنی ئه‌م فه‌یله‌سووفانه‌ی قوتابخانه‌ی ئایۆنی، خواوه‌نده‌کان له‌جووله‌ی ماده‌که‌نه‌وه‌ به‌رجه‌سته‌ ده‌بن. که‌واته‌: توێژینه‌وه‌کان چیت له‌باره‌ی ئاسمانه‌وه‌ نه‌بوو، به‌لکو هاتن له‌و شتانه‌ی له‌سه‌ر زه‌وین و به‌رجه‌سته‌ن وه‌کو:

ئاو، هه‌وا، خاك و ئاگر... تاد ده‌كۆلێهه‌وه، دیا‌لۆگیان له‌باره‌وه ده‌کرد. له‌م پرێهه‌وه پرێیان بۆ زانستی سروشت و توێژینه‌وه لێی خۆش كرد. به‌لام نابێ ئه‌وه‌مان بیرب‌جێت ئه‌م چه‌مك و بۆچوونه‌ فه‌لسه‌فیه‌یه‌ شێه‌یه‌كی ساده‌یی بۆچوون له‌باره‌ی فه‌زاوه له‌چاو پێناسه و چه‌مکی نوێ بۆ فه‌زا.

ئه‌گه‌ر ئایۆنییه‌كان چه‌مکی فه‌زایان له‌ چوارچێوه‌ی ماده‌دی هه‌ستپێكراو و هه‌ستپێنه‌كراودا كورت كردبوویه‌وه، ئه‌وا تیروانیی فیساگۆرسییه‌كان ((چه‌مکی فه‌زا له‌ناو ئه‌و تیۆریانه‌ی، كه ژماره ده‌كه‌نه پره‌گه‌زی یه‌كه‌مین گه‌ردوون ده‌بیننه‌وه. له‌ بۆچوونه‌كانی‌اندا له‌باره‌ی بۆشایی فه‌زاكان ئه‌وه‌یان هه‌ستپێكرد، كه هێندێ دوانه‌ی دژواز له‌ فه‌زادا هه‌یه‌ وه‌كو ناكۆتایی هه‌وا و بۆشایی.)) (اكستهر، ۲۰۰۳، ۱۸) له‌م بۆچوونه‌وه ده‌زانین ئه‌وان وردتر له‌ چه‌مکی فه‌زا ده‌پروان، ئه‌ویش به‌ لێ سه‌ندنه‌وه‌ی ماده‌دییه‌ت له‌ فه‌زا، هاوكات فه‌زا هه‌میشه‌ ئاماده‌یی هه‌یه و وه‌كو پیکهاته‌یه‌كی گه‌ردوونی ته‌ماشایه‌كی.

"ئه‌فلاتوون" وه‌كو دیارترین فه‌یله‌سووفی سه‌رده‌می خۆی، بروای وایه ((فه‌زا هه‌ستی پێده‌كری به‌لام نابیندری، پره‌گه‌زێکی سه‌ره‌كیی بووونه، سیسته‌مێکی خاوه‌ن پره‌هه‌نده، شوێن بۆ هه‌موو ئه‌و شتانه‌ی له‌ بوون ده‌رده‌كه‌ون دا‌بین ده‌كا، هه‌رچی شوێنه‌ پێگه‌یه‌كی سه‌ربه‌خۆیه‌ بۆ ئه‌و شتانه‌ی له‌ناو فه‌زادا هه‌ن.)) (الخفاجی، ۲۰۰۳، ۵) ئه‌م فه‌یله‌سووفه‌ پێداگری له‌سه‌ر پره‌گه‌زه‌ پیکه‌ته‌ره‌كانی گه‌ردوون ده‌كاته‌وه، به‌تایبه‌تی ئه‌و چوار پره‌گه‌زه‌ی، كه پێش خۆی به‌ پره‌گه‌زی پیکه‌ته‌ره‌ی گه‌ردوون داده‌نران، ئه‌وانیش: ئاو، ئاگر، خاك، هه‌وا بوون. هه‌ریه‌ك له‌مانه‌ به‌پێی جوول‌ه و دیاریكردنی گه‌ردیله‌كانیان له‌سه‌ر شێه‌یان فه‌زایه‌ك دروست ده‌كه‌ن. هه‌رچه‌نده له‌ بۆچوونه‌كه‌ی ئه‌م فه‌یله‌سووفه‌دا شتیکی عه‌قلائیمان له‌سه‌ر شێه‌یه‌كی ئه‌ندازه‌یی بۆ پره‌گه‌زه‌ پیکه‌ته‌ره‌كانی سروشت و گه‌ردوون ناداتی. له‌لایه‌كی دیکه‌ هێشتا تیکه‌لاوی له‌نیوان فه‌زا و شوێن لای ئه‌م فه‌یله‌سووفه‌ ده‌بیندری.

هه‌رچی "ئه‌رستۆ"یه وردتر و لۆژیکیت له‌ جیاوازیی نیوان شوێن و فه‌زا وه‌كو لایه‌نی تیۆری ده‌پروانیته‌. ئه‌م فه‌یله‌سووفه‌ جیاوازیان وه‌كو له‌به‌ركردنی جل بۆ تاقیكردنه‌وه‌ ده‌بینی. شوێن وه‌كو جله‌كه‌ وایه، سنووره‌كه‌ی تا پروتی و پێستی مڕۆقه،

به‌لام فه‌زا سنووری ناوه‌وه‌ی هه‌یه. واته: شوین دیواری ده‌ره‌وه‌ی بابه‌ته و به‌سه‌رده‌چیت، یان له‌ناو ده‌چیت. هه‌رچی فه‌زایه له‌ناو ناچیت و ده‌میئت، بۆیه‌یش کاره‌کته‌ر هه‌میشه فه‌زایه‌کی دیاریکراوی هه‌یه، به‌لام شوینیکی جیگر و دیاریکراوی نییه، زوو زوو شوینه‌کان ده‌گۆریت. هاوکات گرینگی زۆر به‌جووله و گۆرانکاری ده‌دات. ((جووله له‌سێ چه‌مکی چۆنیه‌تی، بر و شوین ده‌بینیته‌وه.)) (غالب، ۱۹۸۸، ۳۶) ئیشکردنه له‌سه‌ر چۆنیه‌تی جووله‌که، چه‌ندی‌تی و بری جووله‌که، که‌ زۆره، یان که‌مه و له‌چ شوینیکه، جووله‌یش راسته‌وخۆ به‌شوینه‌وه به‌ستراوه‌ته‌وه. له‌لایه‌کی دیکه به‌پروای ئهم فه‌یله‌سووفه هیندیک ویناکردنی تایه‌ت به‌جووله له‌میشکی خه‌لکدا هه‌ن، ئه‌وانیش: بیکۆتایی، شوین، به‌تال و کاتن. به‌هۆی ئهم بۆچونه‌وه روون ده‌بیته‌وه جیاوازی له‌نیوان شوین وه‌کو پیکهاته‌یه‌کی ماددی، فه‌زاش وه‌کو به‌تالی هه‌یه.

له‌سه‌ده‌کانی ناوه‌راستدا بابه‌تی ئه‌وه‌ی فه‌زا ریژه‌یییه، یان په‌هایه‌ دیته‌ ئاراوه. "دی‌کارت" له‌کتیبی (بنه‌ماکانی فه‌لسه‌فه)دا له‌سالی (۱۶۴۴)دا ده‌لیت: ((جیاوازی له‌نیوان ماده‌ و فه‌زادا نییه، جیاوازیه‌که‌ی ئه‌رستۆ له‌نیوان شوین و فه‌زادا جیاوازیه له‌فیکر، ناتوانین درێژی و پانی و قوولی فه‌زا دیاری بکه‌ین.)) (اکستهر، ۲۰۰۳، ۲۰) له‌م بۆچونه‌وه ده‌بێ ئه‌وه‌مان له‌به‌ر چاوبێ، نابێ به‌ته‌نیا له‌چه‌مکی فه‌زا پروانین، چونکه به‌تپروانین له‌بۆچونه‌کان له‌باره‌ی فه‌زا و شوینه‌وه، ده‌بینن پتوه‌ندی به‌ناویه‌کدا چوویان هه‌یه. هه‌یج یه‌کیان به‌بێ ئه‌ویتر ده‌رناکه‌وێ، هه‌ریه‌که‌یان کۆمه‌لی بارودۆخ به‌ریوه‌یان ده‌بات، ئه‌و بارودۆخانه‌ پۆلیان له‌به‌یه‌که‌وه به‌ستی هه‌ردوو چه‌مکه‌که‌دا هه‌یه. واته به‌ده‌رخستنی ئه‌و بارودۆخانه‌ ریژه‌یییونی هه‌ریه‌که‌یان ده‌رده‌که‌وێت.

۲. فه‌زای گێرانه‌وه‌یی و ئه‌رکه‌کانی

تویژینه‌وه له‌فه‌زا له‌ئهوروپا دره‌نگ په‌یدا بوو، دوا‌ی ئه‌وه‌ی فه‌زا به‌هونه‌ریکی گرینگ و سه‌ره‌کی هونه‌ره‌کانی گێرانه‌وه‌ دانرا، هه‌ولی تویژینه‌وه له‌ئه‌رکه‌کانی درا. به‌لام تویژینه‌وه‌کان تاک تاکه‌ بوون، هه‌ر تویژینه‌وه‌یه‌ک له‌یه‌نیکی

فەزای بەرباس دەدا، بەبێ ئەوەی هەنگاو بەرەو دارشتنی تیۆریک لەبارەی فەزاوە وەکو پیکهاته‌یه‌کی سەرەکی پۆمان به‌او‌ی‌ژرێت. "جۆزیف ئیکستەر" برۆای وایە توێژینه‌وه‌ی فەزا لە هەر ده‌قی پۆیستی به‌ میتۆدی‌ک به‌ناوی (فەزاگه‌رای) هه‌یه، ئە‌وه‌یش ھۆکارێکی سەرکەوتوو بۆ چارەسەری توێژینه‌وه‌ی فەزای ده‌قی گێڕانه‌وه‌یی. ئە‌وه‌ی لە پەخنی نویدا لەبارەی فەزاوە توێژینه‌وه‌ی کردووه‌ و ئە‌م چه‌مکه‌ی بەرباس داوه، پەخنه‌گر "میشال بۆتور" بووه. ئە‌و کتییکی به‌ناوی (فەزای پۆمان) نووسی. لەم کتییەدا ده‌لیت: ((گرینگیدانی پۆمان به‌ فەزا که‌م نییه، به‌تایبه‌ت له‌و توێژینه‌وانه‌ی، که‌ پۆمان هه‌ولێ که‌شف کردنی هونه‌ره‌کانی ده‌دات.)) (اکستەر، ۲۰۰۳، ۴۳) هه‌رچه‌نده‌ توێژینه‌وه‌کان لەم بار و بواره‌دا به‌ ئاراسته‌ی دیکه‌دا ده‌پۆیشتن، بۆ نموونه‌ گرینگیدان به‌ لایه‌نی ده‌لالی بۆ ئە‌مه‌یش په‌نا بۆ سیمۆلۆجیا ده‌برا و به‌ پله‌ی یه‌که‌م ئاستی زمان ناوه‌ندی توێژینه‌وه‌ ده‌بوو. "میشال بۆتور" هه‌میشه‌ پێداگری له‌سه‌ر فەزا وەکو بنه‌رته‌تییکی پۆمان ده‌کرده‌وه. ئە‌و جیهانی پۆمانی وەکو تابلۆیه‌ک ده‌بینی، چۆن فەزا له‌ تابلۆیه‌ک به‌ پوونی دیاره، وشه‌کان فەزا له‌ میشکی خوێنه‌ر داده‌پێژن. ئە‌م پەخنه‌گره‌ له‌ کتیی (توێژینه‌وه‌ی پۆمانی نوێ) گرینگ‌ی به‌ فەزای ده‌قی، یان فۆرمی ده‌قی پۆمانی ده‌دات، به‌وه‌ی کتیب تابلۆیه‌کی دوو پووه، پوویه‌کی چاپکراوه‌ و پوویه‌کی دیکه‌ی فەزایه، وەکو به‌شیک له‌ پیکهاته‌که‌ی. هه‌ر له‌و کتییەدا پەگه‌زه‌کانی فەزا له‌ پۆماندا ده‌ستیشان ده‌کات، هاوکات فەزا پۆلیکی گه‌وره‌ی له‌ پووداوه‌کان و ته‌نانه‌ت له‌ وشه‌ و پسته‌کاندا هه‌یه. کات (فەزا) له‌ کن وی سێ شتی به‌دوايه‌ کدا هاتوون ((چیرۆک، نووسین و خوێندنه‌وه‌.)) (بوتور، ۱۹۷۱، ۱۱۱-۱۱۲) که‌واته‌: فەزا یه‌کیکه‌ له‌و بناغانه‌ی پۆمانی له‌سه‌ر بنیاد ده‌نرێت، هاوکات پۆمان به‌بێ فەزا نابێت.

له‌گه‌ڵ په‌یدا‌بوونی فۆرمالیسته‌ پووسه‌کان گرینگیدان به‌ فەزا چووه‌ قوناغی‌کی نوێوه. "تۆدۆرۆف" له‌ کتیی (تیۆری ئە‌ده‌ب)دا ئە‌وه‌ روون ده‌کاته‌وه، که‌ فۆرمالیسته‌کان له‌ هه‌وه‌لین که‌سانێکن، که‌ له‌ سه‌ره‌تای سه‌ده‌ی بیسته‌م له‌ توێژینه‌وه‌کانیان له‌بارەی زمان و گێڕانه‌وه‌ گرینگیان به‌ فەزا داوه. پەخنه‌گر (شکلۆفسکی) له‌ وتاری (تیۆری پەخشان)دا ده‌لیت: ((بینای به‌شه‌کانی ده‌قی

(دووریتی بچکۆله) نهێنییه که ی گه وره تر له چیرۆکه که له خۆیدا هه لگرتوو ه.))
(ف.شکلوفسکی، ۱۹۸۲، ۱۳۲) که واته: ئه وه ی هاوسه نگی نێوان به شه کانی ده قێک
را ده گرێت ئه وه فهزایه. فهزا پۆلی ده بیته له پێکخستنی هه موو به ریه که که و ته کان،
کار کردنه له باره ی.

لێره وه ئه رکه کانی فهزا له ده قی گیرانه وه یی به گشتی ده توانین به م شیوه ی
خواره وه روون بکه ی نه وه:

۱. ئه رکی وه هم دروست کردن

"شارل کریفل" له باره ی بابه تێک له ده قی پۆمانی ده په یقێت، که خوێنه ر وا
ده زانیته ئه وه ی باس ده کړی حه قیقه ته، به لام له راستیدا وه هم به حه قیقه ته وه ده بیته.
ده قی گیرانه وه یی خه یال له کن خوێنه ر دروست ده کات، ئه وه وه هم کردنه به واقع
قه ناعه تمان پێ ده کات. واته: ده قی گیرانه وه ئه وه وه هم و خه یاله مان له کن دروست
ده کات، ئه وه ی له ناو ئه وه ده قه دا پووده دات، واقعیه. ئه م په خه گره هه و لی
دیاری کردنی ئه وه چه مکه ده دات. ((هه موو نووسه ری که له پێدراوه فهزایی و
کاته که کان سوود وه ر ده گریت، پووداوی گیرانه وه یی پوونادات، ته نه ی له
دیاری کردنی پووداوه کان به وه رامی: که ی، له کو ی، بۆ ... تاد.)) (کریفل، ۲۰۰۲،
۷۲) بۆ ئه وه ی پووداوه کان پووبه دن، نووسه ر ده بی وه رامی وشه پرسه کانی وه کو: له
کو ی، بۆ، چۆن، که ی... تاد بده ته وه. به هۆی ئه وه وه رامانه وه خوێنه ر وه همی ئه وه ی له
کن دروست ده بیته، ئه وه پووداوانه واقعین، یادگه ی خوێنه ر بۆ دره وه ی ده ق ده بن،
به لام له راستیدا ئه وه ته نه ی ده قی که ی هه نه ریه.

۲. ئه رکی گیرانه وه یی

له ده قی گیرانه وه ییدا زۆر جار نووسه ر بی ده نگ ده بیته، پێ ده دا بارودۆخه
وه ستاوه کان بکه ونه جووله، واته فهزا ده لێته: زۆر شه هه ن به ناراسته وخۆ
پووده ده دن، واته: زه مینه سازی ده کړیت بۆ ئه وه ی پووداوی که دیاری کراو پوو بده ت.
ده مه و ی بلی م ه یچ پووداوی که پوونادات، ته نه ی له چوارچێوه ی فهزایه کی دیاری کراو

نه‌بی‌ت. هه‌موو توخمه‌کانی گێڕانه‌وه په‌نا بۆ فه‌زا ده‌به‌ن. یه‌کی‌ک له‌ ئه‌رکه‌کانی فه‌زا له‌ زۆر باردا زه‌مینه‌سازی بۆ روودانی رووداو ده‌کات. که‌واته‌: پێشکه‌وتنی رووداو‌ه‌کان به‌ هۆی فه‌زاوه‌ ده‌بی‌ت، هاوکات گری‌چنیش له‌ چوارچێوه‌ی فه‌زایه‌کی دیاریکراو گه‌شه‌ ده‌کات. ئه‌گه‌ر سه‌فه‌رکردن هۆکاری‌ک بی‌ت بۆ دا‌برانی دوو که‌س، هۆکاری‌کیشه‌ بۆ به‌ یه‌که‌گه‌شته‌وه‌ی دوو که‌س.

٣. ئه‌رکی سه‌رنج‌راکێشان و کاریگه‌ری

ئهو جیهانه‌ و یتا‌کراوه‌ی فه‌زای گێڕانه‌وه‌ بۆمانی دروست ده‌کات، سه‌رنج‌مان پاده‌کیشی و ده‌مانخاته ژێر کاریگه‌ریی خۆی، وا ده‌کات به‌ دوا‌ی رووداو‌ه‌کاندا بچین، هه‌ست به‌ جوانیی ده‌قه‌که‌ بکه‌ین. ته‌نانه‌ت هاوسۆز بین له‌ گه‌ڵ هیندی کاره‌کته‌ر و ر‌قمان له‌ هیندی‌کی دیکه‌ بی‌ته‌وه‌. فه‌زا هۆکاری یه‌که‌می ئهو هه‌ل‌چوون و هه‌ستانه‌ی خوێنه‌ره له‌ کاتی خوێندنه‌وه‌دا، به‌ گۆر‌انکاری له‌ فه‌زادا رووداو و ده‌لاله‌ته‌کانیش ده‌گۆرین.

به‌شی دووه‌م:

په‌هه‌نده‌کانی فه‌زای ده‌لالی له‌ چیرۆکه‌کانی (سه‌دره‌دین عارف)دا، چیرۆک‌نووس له‌ پ‌یی زمانی چیرۆکه‌وه‌ هه‌ول‌ی بارکردنی ده‌لاله‌ته‌کان ده‌دات، بۆ ئه‌وه‌ی خوێنه‌ر له‌ پ‌یانه‌وه‌ ئهو ده‌لاله‌تانه‌ لی‌ک بداته‌وه‌. ده‌مه‌و‌ی ب‌لیم زمانی ده‌ق بارگاو‌یه به‌ کۆمه‌لی ده‌لاله‌ت، خوێنه‌ر هه‌ول‌ی که‌شف‌کردنیان ده‌دات. په‌هه‌ندی کۆمه‌لایه‌تی، پ‌ۆشنیری و ده‌لالی به‌ شته‌کانی ناو چیرۆک ده‌به‌خشیت، فه‌زایش وه‌کو به‌شێک له‌ بنیادی گێڕانه‌وه‌یی ده‌ق ئهو وێنه‌مان بۆ دیاری ده‌کات، که‌ له‌ پ‌یی زمانه‌وه‌ کیشراوه‌. بۆیه‌ش چیرۆکی نو‌ی چیدی‌که‌ وه‌سفی شته‌کان به‌ شیوه‌یه‌کی ر‌یالیزمانه‌ ناکات، چیدی‌که‌ وه‌کو فۆتۆیه‌ک شته‌کانمان نیشان نادات، به‌ل‌کو شته‌کانمان له‌ پ‌یی ده‌لاله‌ته‌وه‌ پ‌یشکیش ده‌که‌ن، بۆ ئه‌وه‌ی خوێنه‌ریش به‌شدار بی‌ت له‌ بنیادانی بینای چیرۆک.

کاتێک باس لە فەزا دەکەین، کۆى فەزایە وردەکانى ناو دەق دەگرێتەو. ئەو ((وێنەى کە خوێنەر لەبارەى دەقەکەو لە میشتکیدا دروست دەبێت، ئایا ئەو دەقە واقیعیە، یان خەيالى، چونکە فەزای گێرانهوێبى لە کۆتاییدا، جودا لە فەزایە کى وەهمى ئەرێنى چیدیکە نییە.)) (نجمى، ۲۰۰۰، ۶۶) کەواتە: فەزا رۆلى لە دارشتنى هەموو ئەو هێلە درامیانەى ناو چیرۆک هەیه، کە زمانى گێرانهوێ دروست دەکەن، ئەو زمانەیش سەرشارە بە دەلالەتى خوازەبى بە شیوەیه کى گشتى.

"جیرار جینیت" لە پێناسە کردنى فەزادا پێوەندى بە لایەنى دەلالی دەکاتەو. لە کتێبەکیدە (وێنە ۱) بەشیکی تاییەت بە ناوى (فەزا و زمان) تەرخان دەکات. لەویدا لەبارەى فەزای رۆمانى نوێ دەپەیفیت. بەوێ فەزا لەم رەگەزانەوێ دروست دەبێت: زمان، بیرکردنەو و هونەرى نوێ، چوارچێوەیه کى گشتى بۆ فەزا دیارى دەکات. زمان لەم بارەدا چر دەبێتەو، گێرانهوێکان دەبن بە وێنە. ئەم چرپوونەوێ زمانە هەولێکە بۆ بەرھەمھێنانى دەلالەت، بۆ ئەوێ دەنگەکانیش هەریە کە گۆشەنیگای خۆى بدۆزیتەو. هەموو ئەمانە تەنێ لە چوارچێوەى فەزا لەسەر لاپەرەى دەقە کە دین و وێنەیه ک لە کن خوێنەر دروست دەکەن بۆ دەرھێنانى رەھەندى دیکە لە دەقە کەدا، چونکە ((گێرانهوێ لەوانەیه لە لایەنى زەمانییهو لە رێکخستنى رۆژمێرى پرووداوەکان دوا بکەوێت (وەک ئەو شتەى لە گەرانەوێ بۆ پابردوودا دەیبینن، ئەگەرچى ژینیت خۆى لەم دەستەوازیە کەلکی وەرنەگرتووە)، یان لەوانەیه لەگەڵ پرووداوەکان ھاوکات بێت، یان لییان وەپیش بکەوێت (بۆ وێنە، کاتێک وەگێر مەزەندە و گومانى خۆى دەربارەى داھاتوو دەرەپریت.)) (بیرتینز، ۲۰۱۵، ۱۲۹)

نیشانی وێنەى یە کەم لە رێى زمانەوێ لە گێرانهوێدا سەرەتایە کە بۆ وێنەى دواتر، ئەمە "جینیت" ناوى دەنیت فەزای وێنەبى. "جیرار جینیت" دەلێت: ((وێنە ھاوکات ئەو فۆرمەیه فەزا خۆى تیدا دەرەخات، ھاوکات زمان خۆى لەسەر بنیاد ناو، لە پێوەندى لەگەڵ واتادا رەمزى فەزاییه بۆ زمانى ئەدەبى.)) (لحمیدانى، ۲۰۰۰، ۶۱) ئاشکرایە زمان بەردەوام گەشە دەکات، کەواتە فەزایش و اتاکانى بە گوێرەى گۆرانی سەردەم دەگۆریت، چونکە دەکەوێت بەر کاریگەرییه دەروونى، کۆمەلایەتى و رۆشنیریەکان. بۆیەیش ئەم تیۆریزانە گرینگی بە زمانى گێرانهوێ دا، وەکو

پېكهاتهىك لە كۆمەللى وىنە، لە كن وى وىنە فەزايە، لايەنى ئىستىتىكى دەقى ئەدەبىش لە فەزادا چوارچىو دەگرىت. ھەرچەندە ئەم پەيقەى "جىنىت" پتر بۆ ژانرى شىعر دەست دەدا، ئەك ھونەرەكانى گىرپانەو (پۆمان، چىرۆك...تاد)، بەلام زمانى گىرپانەو ەيش پره لە چىرپونەو و دەلالەت. لىرەدا خوینەر (وەرگر) لە بەرھەمھىنانى دەلالەت و تىگەيشتنى دەق پۆلىكى گەرە دەبىنيت. كەواتە: دەرکەوتنى فەزاي دەلالى لە گىرپانەو دە پىوھەندى بە پىروسیسەى بنیادنانى زمان لە چۆنەتى دەرپرینى واتای راستەوخۆى لە زىھنى خوینەر ھەيە.

ئەم تىۆرىزانە لە توێژىنەوہى لەبارەى فەزاوہ، فەزا لە دوو شىوہە دەبىنيت:

۱. فەزاي دەلالى: ئەو فەزايەيە، كە لە مەدلولى ديار (ئاشکرا) و مەدلولى حەقىقیدا خۆى دەنوینى، (مەدلولى حەقىقى / مەدلولى مەجازى).

۲. وىنە: ئەمە پەرمزى فەزايى زمانى دەقى ئەدەبىيە لە پىوھەندى بە واتاوہ، دەقى ئەدەبى سەرشارە خوازە و وىنەكان. بەمەيش شىوازىكمان لە پىوھەندى بە واتای دووہمى دەق بەرھەم دەھىنيت.

"جىرار جىنىت" لە كىتپى (فەزاي نووسىن) دا دەلّيت: شتە ديارەكان پەرمز بۆ فەزايى زمان، بەلام شتە ناديارەكان لە فەزاي نووسىندا خويان لە چۆنەتى رېكخستنى وشە و پرستە و گوتارەكان دەبىنيتەوہ، بەلام رېكخستن و رىزبوونىكى ناكاتى (واتە بە شىوہى كرۆنۆلۆجى نەبىت). (جىنىت، ۲۰۰۲، ۱۶) كەواتە فەزا بنیادىكى دالى ھەيە، كەواتە پىوھەندىيەكى پتەو لەنيوان دال وەكو پەھەندى ئاشکراى دەق و مەدلولى وەكو بنیادی ناوہوہى دەقدا ھەيە.

ئەم چىرۆكانەى (سەدرەدىن عارف) ژمارەيان نۆ چىرۆكە، كاتى خۆى لە پۆژنامە و گۆقارەكان لە سەردەمى جیادا بۆلۆكراونەتەوہ. ھەشت چىرۆكیان لە ماوہى سالانى (۱۹۶۷-۱۹۷۱) دا بۆلۆكراونەتەوہ، تەنئى چىرۆكى (شۆرپونەوہ) نەبىت لە سالى (۱۹۹۷) دا بۆلۆكراونەتەوہ. پاشان كۆى چىرۆكەكان لە لايەن (سابىر پەشىد) كۆكراونەتەوہ، لەگەل دوو وتاردا لەبارەى ئەزموون و چىرۆكەكانى (سەدرەدىن عارف) لە سالى (۲۰۱۸) دا بۆلۆكراونەتەوہ. ئاشکرايە قۇناغى دواى گۆقارى گەلاوێژ بە قۇناغى سستى و بئى بەرھەمى چىرۆكى كوردى دادەنریت. ھەرچەندە چىرۆكمان

له‌و سه‌رده‌مدا هه‌ن، به‌لام ده‌قه‌کان چ له‌ پرووی هونه‌ری چیرۆک‌نووسینه‌وه، چ له‌ پرووی تێمه‌ و ته‌کنیکه‌وه لاوازن. ده‌یه‌ی شه‌ستی سه‌ده‌ی پابردوو ده‌یه‌ی شو‌پش و بووژانه‌وه‌ی هه‌ستی نه‌ته‌وه‌یی بوو. ((چیرۆک‌نووسان توانیویه‌تی بیر نه‌ته‌وه‌یی و هه‌ستی کوردایه‌تی بورووژین و به‌شداری شو‌پشی رزگاربخوازی کورد بن و بینه‌ چه‌کنیکی کاریگه‌ر و ئه‌مه‌ش له‌ چیرۆکه‌کانیدا ره‌نگی داوه‌ته‌وه‌ و بووه‌ته‌ به‌شیکی ده‌وله‌مه‌ند له‌ ئه‌ده‌بی به‌رگری.)) (ره‌شید، ۲۰۱۶، ۲۲) به‌لام له‌ گه‌ل ئه‌وه‌یش چیرۆکی کوردی هه‌شتا له‌ژێر باری ئایدیۆلۆجیای چیرۆک‌نووس رزگاری نه‌یبوو. هه‌شتا چیرۆک ئامرازیک بوو بۆ ده‌ربڕینی هه‌ست و ئایدیۆلۆجیای چیرۆک‌نووس. ئه‌م قوناغه‌ سه‌ره‌تایه‌که‌ بۆ ئه‌وه‌ی چیرۆکی کوردی چیدیکه‌ خۆی به‌ کیشه‌ و گه‌رفته‌کانی لادی خه‌ریک نه‌کات. چیرۆک له‌م قوناغه‌ شار ده‌کاته‌ ناوه‌ندی قسه‌ له‌سه‌رکردن. به‌ بروای من (سه‌دره‌دین عارف) له‌و یه‌که‌مین چیرۆک‌نووسانه‌یه‌ تێمه‌ی لادی له‌ چیرۆک به‌ شار گو‌ری. ئه‌و دی‌ت باسی کیشه‌ و گه‌رفته‌ خودی و ده‌روونییه‌کانی تاکی شار ده‌کات. له‌م چیرۆکه‌دا هه‌ست ده‌که‌یت مرۆفی شاری چه‌ند ماندوو. له‌ پرووی ته‌کنیکه‌وه‌ سه‌ره‌تایه‌کی زۆر باشه‌ بۆ ده‌رکه‌وتنی چیرۆکی هونه‌ری. فه‌زای کوی چیرۆکه‌کان فه‌زای شارن، فه‌زایه‌که‌ تیدا مرۆف له‌ بارودۆخیکی ده‌روونی ئالۆز و ماندوو ده‌ژیت.

۱. پێوه‌ندی فه‌زا به‌ زمانی ده‌قه‌وه

وه‌کو پێشتر گوتمان فه‌زای ده‌لالی به‌ ئاراسته‌ی خوێنه‌ره‌، ئه‌وه‌ خوێنه‌ره‌ ده‌توانی واته‌ به‌ لێکدانه‌وه‌ی ده‌لاله‌ته‌کانی ناو چیرۆک واته‌ی دیکه‌ به‌ ده‌قه‌که‌ به‌خشی‌ت. لێره‌دا زمانی چیرۆک، وشه‌ و پرسته‌کانی له‌ وشه‌ و پرسته‌ی شیعری نێزیک ده‌بنه‌وه‌. چرپوونه‌وه‌ و به‌کاره‌ینانی زمان به‌ شیوه‌ی خوازه‌ و ده‌لالی هه‌ولیکه‌ بۆ ئه‌وه‌ی فه‌زایه‌ک به‌ خوێنه‌ر بدات، که‌ دیوی دووه‌می وشه‌کان بیه‌یت. زۆر وشه‌ هه‌ن ده‌رده‌که‌ون، هه‌ندیک لاده‌برین. ده‌مه‌وی بلیم گه‌مه‌یه‌کی زمانی ورد له‌ گو‌ریدا ده‌یت، ئه‌ویش له‌ پیناوی سه‌رنجراکیشانی خوێنه‌ر، چونکه‌ ده‌لاله‌ت هه‌موو شتی که‌ ئاماده‌کراوی به‌ ده‌سته‌وه‌ نادات. له‌ چیرۆکی (کوێره‌پێه‌کی ژیان) دا وه‌گه‌ر که‌سی

یه که می تاکه، کاتیک له ناو بازار د پروات، ئاگای له خوئی نییه، بهم شیویه وه سفی که سیکمان بو ده کات. ((کابرا وای وت و تفيکی هه لدايه زهوی و لیم تیپه ربوو، کابرایه کی ئه فهندی ورگزلیش که وتبووه شوین عاره بانه که و به ده سه سړیک په یتا په یتا ئاره قه ی له ده موچاوی ئه سړی.)) (ره شید، ۲۰۱۸، ۱۷) وه کو له پیشتر به ریاسمان دا، (سه دره دین عارف) فزای چیرۆکی کوردی له لادیوه بو شار گوړی. ده مه وی بلیم مه دانی ململاتی و پروودانی پرووداوه کانی له لادیوه هینا به چه قی شار. ئاشکرایه له پرووی کومه لایه تیه وه شار چینی زورتر تیدایه، هاوکات ململاتی چینه کان پتر دهرده که وی. له م چیرۆکه ی سه ره وه دا کابرایه کی گوندی کورپه که ی گیراوه، دوو مریشکی وه کو دیاری بو مالی (نه ژاد) هیناوه، تا کو هه ولی بو بدا کورپه که ی به ربدات. لیره دا چیرۆکنووس زمانیکی خوازی به کارهیناوه، به وه ی راسته وخو ئاماژه ی بو جیاوازی چینایه تی نه کردووه، به لکو به ناراسته وخو ئاماژه ی بو کردووه. وشه ی (ورگل) وه سفیکه له لایه ن که سیکی هه ژاره وه بو که سیکی ساماندار و ده وله مه ند به کار دیت، چونکه وه گیر خوئی که سیکی هه ژاره وه کو جنیویک ئه م وه سفی بو به کار ده هیئت. له ری ئه م ده لاله ته وه ده زانین، کابرا که سیکی ده وله مه ند و که سانی ده وله مه ندیش شت و پیداو یستی خواردن و ماله وه به کیلو ناکرن، به لکو به فهرده و کیسه ده یکرن، بویه ش کابرایه کی هه مالی گرتووه به عاره بانه که ی شته کانی بو ده گوازیته وه ماله وه. هاوکات کاتیک ده لیت: به ده سه سړیک ئاره قه ی نیوچه وانی ده سړی، ئاماژه یه بو خو به زلزانین، ئاره قه ده کات، به لام ئاره قه که ی له ئه نجامی هیلاکی و کاسیبه وه نییه، به لکو له ئه نجامی قه له وی و هیلاکیه تی له رویشتن. کابرای هه مالی ش ئاره قه ده ریژیت، به لام بو پاروو ناتیکه. له ری ئه م قسانه وه ده توانین جوایه زی چینایه تی و ململاتی چینایه تی له پرووی کومه لایه تیه وه درخهین. خوینهر راسته وخو ده زانیت، چیرۆکنووس هه ولی نیشاندانی پیوه ندی نیوان دوو چین ده دات، له لایه کی دیکه وه چیرۆکنووس له ری ئه م چیرۆکه وه ده یه وی گوزارشت له کومه لی کوردی بکات، چیرۆکیش وه کو چالاکیه کی زیندوو بو ئه م بواره داده نیت. وه کو "مه دام دی ستایل" ده لیت: ئه ده ب چالاکیه کی کومه لایه تیه و گوزارشتیش له کومه ل ده کات. که واته: ئه م چیرۆکه

هه‌ولێکه‌ بۆ توێژینه‌وه‌ له‌ کۆمه‌ڵ، چونکه‌ ((سۆسۆلۆژیای ئه‌ده‌ب بریتیه‌ له‌ توێژینه‌وه‌ و لیکۆلینه‌وه‌ی په‌یوه‌ندیی نێوان ئه‌ده‌ب و کۆمه‌ڵگه‌، یان به‌ مانایه‌کی تر لیکۆلینه‌وه‌یه‌ له‌ په‌یوه‌ندیی نێوان ئه‌ده‌ب و چینی کۆمه‌ڵایه‌تی)). (سالم، ۲۰۱۲، ۱۵۷).

له‌ چیرۆکی (پاستی مه‌سه‌له‌که‌) باسی دوو پێشمه‌رگه‌ ده‌کات، یه‌کیان هاوڕێیه‌کی خۆی ده‌کوژێت. به‌لام له‌سه‌ر ئه‌وه‌ دادگایی ده‌کرێت و ده‌یانه‌وی له‌ پێشمه‌رگایه‌تی ده‌ری بکه‌ن. ((کاک شیرزاد پێی بلێ با چه‌که‌که‌م لێ نه‌سیینته‌وه‌، چونکه‌ چه‌که‌که‌م بووه‌ته‌ پارچه‌یه‌ک له‌ له‌شم و ناتوانم لێی جیابمه‌وه‌. پێی بلێ با چه‌که‌م نه‌کات، هه‌رچی ئه‌لێ به‌ قسه‌ی ئه‌که‌م و بۆ کوێ بمیترێ ئه‌روم)). (ره‌شید، ۲۰۱۸، ۲۹) ئاشکرایه‌ میله‌ته‌ی کورد چه‌ندین شۆرشی چه‌کداری هه‌لگیرساند له‌ پێناوی به‌ده‌سته‌ینانی مافه‌کانی. بۆیه‌ش چه‌ک وه‌کو هۆکاریک بۆ به‌رگری و سه‌ندنی ماف، به‌شیک بووه‌ له‌ تاکی کورد. ته‌نانه‌ت چه‌ک و تاکی کورد له‌ پرووی کولتورییه‌وه‌ دووانه‌ن، هه‌یچ مالێکی کورد نه‌بوو چه‌کی تێدا نه‌بوویت، چه‌ک به‌شیک بووه‌ له‌ شه‌ره‌فی تاک. له‌ زۆربه‌ی سه‌رده‌مه‌کان تاک، ئه‌گه‌ر بکوژرابا پێی باشتربوو له‌وه‌ی چه‌که‌که‌ی به‌ ده‌سته‌وه‌ بدات. لێره‌دا چه‌ک وه‌کو ده‌لاله‌تێک هاتوو، مه‌دلوه‌لی چه‌ک شه‌ره‌فه‌، شوناسه‌. ئه‌و شوناسه‌ له‌ شوێنێکی دیکه‌ نه‌هاتوو، به‌لکو به‌ره‌مه‌می عه‌قل و بیرکردنه‌وه‌ی تاکی کورده‌. ده‌مه‌وی بلێم مه‌به‌ستم له‌ شوناس هه‌م دیوه‌ کۆمه‌ڵایه‌تیه‌که‌یه‌تی و هه‌م دیوه‌ بوونیه‌که‌ی. دیوه‌ کۆمه‌ڵایه‌تیه‌که‌ی کاره‌کته‌ر ده‌یه‌وی ئه‌وه‌ به‌ (شیرزاد) بلێت ئه‌و شوناسێکی هه‌یه‌، واته‌: ده‌یه‌وی له‌ شوناسی تاکایه‌تیه‌وه‌ بۆ شوناسی نه‌ته‌وه‌یی بجێت. که‌واته‌: کاره‌کته‌ر هه‌م شوناسی خۆی و هه‌م شوناسی نه‌ته‌وه‌یی له‌ چه‌کدا ده‌بیننه‌وه‌، بۆ؟ چونکه‌ له‌ ڕێی چه‌که‌وه‌ ده‌یه‌وی ئه‌و شوناسه‌ زه‌وتکراوه‌ی بسیننه‌وه‌، که‌ خه‌باتی بۆ ده‌کات. ((کاک شیرزاد مه‌هیله‌ چه‌که‌م بکه‌ن. با چه‌که‌که‌م لێ نه‌سینه‌وه‌ و له‌م ناوه‌ ده‌رم نه‌که‌ن، چونکه‌ من مالْم نییه‌. ئه‌م ناوچه‌ ئازادکراوانه‌ به‌ مالْم خۆم ئه‌زانم. ئه‌گه‌ر ئه‌ته‌وی، دیم ده‌ستی هه‌موویان ماچ ئه‌که‌م. پێلاوه‌کانیان ئه‌نیمه‌ سه‌ر سه‌رم)). (ره‌شید، ۲۰۱۸، ۳۳) ده‌بینین کاره‌کته‌ر له‌ شوناسی جینایه‌تی چۆته‌ ده‌ره‌وه‌، په‌ریوه‌ته‌وه‌ بۆ شوناسی نه‌ته‌وه‌یی، به‌مه‌یش

کارەکتەر شوناسی تاکگه‌راییی خۆی لە دەست دەدات، بە‌لکو ئەو لە پێی چە‌که‌وه دە‌توانی بوونی خۆی بە‌سە‌لمێنیت، لە پێی چە‌که‌وه دە‌توانی بیر بکاتە‌وه. ئە‌گەر کارە‌کتەر لەو ناوچانە دەر‌بک‌ریت، دە‌بێتە‌که‌سیکی بی شوناس، که‌سیکی بی م‌ال و جی. لێ‌ره‌دا شوناسی کارە‌کتەر پێ‌وه‌سته بە شوناسی ئە‌وانی دیکه‌وه، ئە‌و بە‌بی ئە‌وان شوناسیکی نییه. که‌واته ئە‌و جودا لە سی‌به‌ریک چیدی‌که نییه. ئە‌و که‌سیک نییه خۆی ناسییت. ((پ‌استیه‌کی بە‌لگه نه‌ویسته ئینسان ته‌نها له‌ ری‌گای ته‌ماشاکردن و ناسین و پ‌افه‌کردنی جیهانی کۆمه‌لایه‌تییه‌وه ده‌زانیت خۆی کییه، خودناسین پ‌یویستی به واقی‌ع‌ناسین هه‌یه و واقی‌ع‌ناسینیش پ‌یویستی به‌ فیک‌ر هه‌یه.)) (ق‌ان‌ع، ٢٠٠٣، ١٩٥) که‌واته: کارە‌کتەر که‌سیکه هیشتا خۆی نه‌ناسیوه، بۆیه‌ش ناتوانیت شوناسی خۆی دیاری بکات. هه‌رحه‌نده ئە‌و شوناسی خۆی له‌و شوێنه و چه‌که‌که‌یدا ده‌بینیتە‌وه. له‌م نمو‌وانه‌ی سه‌ره‌وه زمانی ده‌ق زمانیکی ئاسایی نییه، به‌لکو پ‌ر له‌ ده‌لاله‌ت، خوێنه‌ر به‌ره‌و بیر‌کردنه‌وه‌ی دیکه‌ ده‌بن. زمان لێ‌ره‌دا به‌ شی‌وه‌یه‌که‌ خوێنه‌ر ده‌بی له‌ نی‌وان ئە‌وه‌ی دەر‌ب‌راوه و ناوه‌ڕۆکه‌کی هه‌ل‌وێسته بکات. ئە‌وه‌ی له‌ ئاستی ناوه‌وه دەر‌ب‌راوه قو‌ولت‌ره‌ له‌وه‌ی له‌ ئاستی سه‌ره‌وه دەر‌ب‌راوه. به‌لام ئە‌وه‌ی گرینگه‌ چیرۆکن‌وس چۆن پ‌ی‌وه‌ندی سیاقی و ده‌لاله‌تی له‌ نی‌وان توخمه‌کانی ناو چیرۆک دروست ده‌کات، به‌ ئامانجی ئە‌وه‌ی له‌گه‌ڵ هونه‌ری چیرۆکدا یه‌ک بێتە‌وه. شی‌عه‌یه‌تی چیرۆک له‌م ده‌قانه‌دا ته‌نێ له‌ پ‌ێی زمانی شی‌عه‌یه‌وه دروست ناییت، ده‌مه‌وی ب‌لیم جودا له‌وه‌ی بابته‌تی پ‌اتبوونه‌وه له‌ ئاسته‌کانی زماندا پ‌ۆلی له‌ به‌ره‌مه‌یتانی شی‌عه‌یه‌تدا هه‌یه، خوێندنه‌وه‌ی فره‌یش یه‌کی‌که‌ له‌ گرینگ‌ترین شی‌وازه‌کانی شی‌عه‌یه‌ت له‌م چیرۆکانه‌دا. واته ئە‌وه‌ی ده‌قه‌کان له‌ پ‌ێی ده‌لاله‌تی جوایه‌ز، مه‌دل‌وولی جوایه‌ز و فره‌ دروست ده‌که‌ن. بۆ نمو‌ونه ناوی کارە‌کتەرە‌کان. چیرۆکی (بال‌ی شه‌وگار) کارە‌کتەرە‌کانی مند‌ال، سه‌رله‌ئێ‌واره‌یه و ده‌یان‌ه‌وێ یاری بکه‌ن. یه‌کیان ناوی (شیر‌کۆ)یه، ئە‌وه‌ی دیکه ناوی (فه‌ره‌اد)ه. ده‌بینین ئە‌و ناوانه جودا له‌وه‌ی ناوی کوردین. ئاشک‌رایه ده‌یه‌ی شه‌ست و چه‌فتا خه‌لک به‌ گشتی و چینی خوێنده‌وار به‌ تابه‌تی وه‌کو هه‌ل‌وێستیکی نه‌ته‌وه‌یی ناوی مند‌اله‌کانیان ناوی کوردی بوو. ئە‌مه‌یش وه‌کو هه‌ل‌وێستیک دژ به‌ داگیرکاری و شۆرشیک بوو. ئە‌و ناوانه ناویکی ئاسایی نین، به‌لکو مه‌دل‌وولی ئە‌وه‌یان

له‌ پشته‌ وه‌کو هه‌لۆیست ده‌بی ته‌ماشای بکری. که‌واته‌: ((ده‌رکه‌وتنی فه‌زای ده‌لالی پرۆسیسه‌یه‌که‌ ڕێی بنیادی زمانی بو‌ ده‌برینی واتای راسته‌وخۆ له‌ زیه‌نی خوێنه‌ر بو‌ ئاستیکی گه‌وره‌تر، که‌ تێیدا توخمه‌ جوابه‌زه‌کانی ڕۆمان له‌ ڕووداو و کاره‌کته‌ر و کات بگوازێته‌وه‌. به‌وه‌ی وشه‌ واتایه‌کی جێگر و نه‌گۆڕی نییه‌، ئه‌و گه‌وه‌ری ده‌لالیه‌ به‌ شیوازی جوابه‌ز له‌ هه‌موو سیاقێکدا خۆی پراکتیزه‌ ده‌کات.)) (تودوروف، ٢٠٠٥، ٨٤) که‌واته‌: ئه‌وه‌ی له‌ ڕێی زمانه‌وه‌ ئه‌نجام ده‌دریت، پێشاندانی دیوی دووه‌می ده‌قه‌، گوتنیکێ نه‌گوتراوه‌، ده‌بی خوێنه‌ر ئه‌و گوتنه‌ نه‌گوتراوه‌ که‌شف بکات.

٢. فه‌زای من

له‌ چیرۆک یه‌که‌م شتیک خوێنه‌ری به‌ری بکه‌ویت، وه‌گیره‌. یه‌که‌م پرسیارێک خوێنه‌ر بیکات ئه‌و ڕووداوانه‌ له‌ گۆشه‌نیگای کێ ده‌گیردرینه‌وه‌؟ له‌ گیرانه‌وه‌ی کۆندا نووسه‌ر له‌ گۆشه‌نیگای خۆیه‌وه‌ ڕووداوه‌کانی ده‌گیرایه‌وه‌، ده‌چووه‌ ناو ڕووداوه‌کان، ته‌نانه‌ت بیرکردنه‌وه‌ی کاره‌کته‌ره‌کان، به‌لام له‌ چیرۆکی نوێدا ئه‌م ده‌سه‌لاته‌ له‌ نووسه‌ر وه‌رده‌گیرێته‌وه‌. هه‌رچه‌نده‌ ناوی ئه‌و که‌سه‌ی ڕووداوه‌کان ده‌گیرێته‌وه‌ ده‌بیته‌ وه‌گیر، به‌لام زۆرجار خۆی کاره‌کته‌ریکه‌ له‌ کاره‌کته‌ره‌کان. ئه‌و کاره‌کته‌ره‌ ده‌سه‌لاتی ته‌واوی به‌سه‌ر فه‌زای چیرۆکه‌که‌دا هه‌یه‌. ئه‌م وه‌گیره‌ ((ڕۆلی له‌ به‌ ئه‌نجام گه‌یاندنی ڕووداوه‌کاندا هه‌یه‌، چیرۆکه‌که‌ له‌ ناوه‌وه‌ ده‌گیرێته‌وه‌ به‌ بینینیکی خودیانه‌ پێشکه‌شیان ده‌کات.)) (موفتی، ٢٠١٢، ٢٨) پێوه‌ندیی وه‌گیر به‌ پێکهاته‌ گوتاریه‌کانی چیرۆک له‌ کاریگه‌ری له‌سه‌ر کاره‌کته‌ر و ڕووداوه‌کان و به‌کارهێنانی ده‌سه‌لاتی وه‌گیریی خۆی ده‌رده‌که‌ویت. ئه‌و وه‌گیره‌ی لێره‌ به‌رباسی ده‌ده‌ین، وه‌گیرێکه‌ بو‌ار بو‌ کاره‌کته‌ره‌کان ناھێڵێته‌وه‌ گوزارشت له‌ خۆیان بکه‌ن. لێره‌دا وه‌گیر به‌ جێناوی که‌سی یه‌که‌م (من/م) گوزارشت له‌و ڕووداوانه‌ ده‌کات، که‌ به‌ چاوی خۆی بینویه‌تی، یان تێیدا ده‌ژی، هاوکات کاره‌کته‌ریکی سه‌ره‌کییه‌، چونکه‌ ئه‌گه‌ر ئه‌م وه‌گیره‌ نه‌بیته‌، خوێنه‌ر هێچ له‌باره‌ی ڕووداو و کات و شوینی ناو چیرۆکه‌که‌ نازانیته‌. زۆربه‌ی چیرۆکه‌کانی (سه‌دره‌دین عارف) وه‌گیره‌ به‌ جێناوی که‌سی یه‌که‌م، وه‌کو وه‌گیر

ناوەوەی بەشدار لە رووداوەکان دەردەکه‌وێت. لە پرووی گۆشە‌نیگاوه، گۆشە‌نیگای لە‌گەڵ کارە‌کته‌ره، واتە زانیاریی هێندە‌ی کارە‌کته‌ره‌کانە.

لە‌ کۆی چیرۆکه‌کانی (سەدرەدین عارف)دا چیرۆکه‌کانی (کوێره‌پێه‌کی ژیان، پازنیک، راستی مه‌سه‌له‌که، پێوار و پێگه، گه‌شتیک، سینگۆشە‌ی باسێکی کۆن) به‌ جێناوی که‌سی یه‌که‌م (من/م) رووداوه‌کانی ده‌گیردرێنه‌وه. وه‌‌گیر که‌سی یه‌که‌می تاکه، لە‌ گۆشە‌نیگای خۆیه‌وه رووداوه‌کان باس ده‌کات، هاوکات لە‌ کۆی ئەم چیرۆکانه‌ی سه‌ره‌وه‌دا وه‌‌گیر کاره‌کته‌ریکه‌ و هه‌نگاو به‌ هه‌نگاو له‌‌گەڵ کاره‌کته‌ره‌کانی دیکه‌ ده‌چێته‌ پێشه‌وه. لە‌م چیرۆکانه‌دا وه‌‌گیر ده‌سه‌لاتی ته‌واوی هه‌یه، ئە‌گەر ئە‌و زانیاریه‌کانمان نه‌داتێ ئە‌وا ئێمه‌ی خۆینه‌ر هه‌یج له‌‌باره‌ی رووداوه‌کانه‌وه‌ نازانین. لە‌ چیرۆکی (گه‌شتیک)دا وه‌‌گیر به‌م شیوه‌یه‌ ده‌ست به‌ گیرانه‌وه‌ ده‌کات. ((له‌شم تۆزێ گران بووبوو، می‌شکیشم زۆر و‌ر بوو. پۆلیسیک له‌‌ولامه‌وه‌ له‌سه‌ر سندوقه‌دارێک دانیشتبوو، به‌‌ پرویه‌کی مۆن و‌ چاوێکی پ‌ر له‌‌ گومانه‌وه‌ سه‌یری ئە‌کردم.)) (ره‌شید، ۲۰۱۸، ۴۳) ناماده‌یی وه‌‌گیر یه‌کیکه‌ له‌‌ پیکه‌اته‌کانی چیرۆک، گۆشە‌نیگای تاییه‌ت به‌‌ خۆی هه‌یه، کاریگه‌ریشی له‌سه‌ر ئە‌و واقیعه‌ی تێیدا ده‌ژی هه‌یه، هاوکات ده‌که‌وێته‌ به‌‌ر کاریگه‌ریی هه‌مان واقیع. لە‌م چیرۆکه‌ی سه‌ره‌وه‌دا وه‌‌گیر له‌‌به‌رده‌م مه‌یخانه‌یه‌ک وه‌‌ستاوه، باسی باری جه‌سته‌یی و‌ ده‌روونی خۆی ده‌کات. لێ‌ره‌وه‌ پێوه‌ندی مرۆف به‌‌و فە‌زایه‌ی تێیدا ده‌ژی ده‌ردە‌که‌وێت. لە‌‌ پێی وه‌‌سفکردنی باری جه‌سته‌یی و‌ ده‌روونی خۆی ئێمه‌ ده‌زانین ئە‌و که‌سه‌ له‌‌ مه‌یخانه‌ هاتۆته‌ ده‌ره‌وه‌ و‌ خواردوویه‌تی‌وه، به‌‌مه‌یش ده‌مانباته‌ ناو فە‌زایه‌ک، که‌ وه‌‌گیر به‌‌ ته‌نیا نییه، به‌‌لکو هاو‌پێه‌کی هه‌یه و‌ چاوه‌‌پێه‌تی بێته‌ ده‌ره‌وه‌.

وه‌‌گیر لە‌م بارانه‌دا هه‌ولده‌دا واقیعی کۆمه‌له‌که‌ی باس بکات. بۆیه‌یش هه‌میشه‌ هه‌ولده‌دا شته‌کانی ده‌رووبه‌ری، کاره‌کته‌ره‌کان، شوێن و‌ کاته‌کان وه‌‌ها نیشان بدات، خۆینه‌ر به‌‌خزینیته‌ ناویانه‌وه. ((دنیا تا ئە‌هات گه‌رمتر ئە‌بوو، ناو ئۆتۆمبێله‌که‌ش په‌نگی خواردبووه‌وه‌ له‌‌ بای گه‌رم و‌ دووکه‌له‌ جگه‌ره. هه‌شتا له‌‌ نیوه‌ی پێگه‌داین. ئاوه‌که‌م له‌‌ ده‌ست سه‌ربازه‌که‌ی ئە‌ملامه‌وه‌ سه‌ند و‌ به‌‌ هه‌موو هه‌زمه‌وه‌ بینم پێوه‌ نا، به‌‌لام زۆری پێنه‌چوو دیسانه‌وه‌ قورگم له‌‌ جاران وشکتر بوو.)) (ره‌شید، ۲۰۱۸، ۲۱) ئە‌م ده‌سپێکی

چیرۆکی (پازێك)ه، ئهم چیرۆکه وه‌گێڕه‌که‌ی که‌سی یه‌که‌می تاکه. ده‌بینین وه‌گێڕ شته‌کانمان ده‌دات، وه‌سفه‌کانمان بۆ ده‌کات، بۆ ئه‌وه‌ی هه‌موو دیمه‌نه‌کان وه‌کو فیلمیک له‌به‌ر چاومان پروون بێت. به‌م هۆیه‌وه‌ ده‌زانین وه‌گێڕ له‌ناو ئۆتۆمبیلێکه، وه‌رزێ هاوینه، زیادتر له‌ که‌سیکی له‌گه‌ڵدایه. هه‌موو ئه‌و وه‌سفانه‌ فه‌زایه‌ک دروست ده‌که‌ن، وه‌گێڕ له‌ گه‌شتیکی ناچاریدا، له‌ شوێنێکه‌وه‌ بۆ شوێنێکی دیکه. ((جگه‌ره‌که‌ قورگی تال کردم، به‌لام زه‌رده‌خه‌نه‌که‌ی کابرا فه‌رامۆشییه‌کی خسته‌ دلم. ئه‌مه‌ یه‌که‌م ئه‌فه‌ندییه، یه‌که‌م که‌سه‌ به‌م جو‌ره‌ له‌گه‌ڵمدا پرووخۆش بێ!!)) (ره‌شید، ٢٠١٨، ٢٢) ده‌لاله‌تی ئهم قسانه‌ ئه‌وه‌یه، که‌ وه‌گێڕ که‌سیکه‌ له‌ گونده‌وه‌ به‌ هۆی سووتاندنی گوند و هه‌زاریه‌وه‌ هاتوونه‌ته‌ شار، چونکه‌ کاتیکی ده‌لێت: ئه‌فه‌ندی، ئهم وشه‌یه‌ که‌سانی هه‌زار و نه‌خوێنده‌وار به‌ که‌سانی ده‌وله‌مه‌ند و خوێنده‌واریان ده‌گوت. هه‌میشه‌ ئه‌و که‌سانه‌ خۆیان له‌ که‌سانی هه‌زار و کرێکار جودا ده‌کرده‌وه‌. ته‌نانه‌ت گه‌ره‌ک و شوینی نیشته‌جیوونیان. بۆ نمونه‌ له‌ شاری هه‌ولێر، پێش راپه‌ڕینی ١٩٩١ دانیشتووی گه‌ره‌که‌کانی: ئازادی، موفتی، ئه‌ندازیاران و پرووناکی خوێنده‌وارتر و ده‌وله‌مه‌ندتر بوون له‌ خه‌ڵکی گلکه‌ند، مه‌تکاوه، سه‌یداوه و سێتاقان. تیکه‌لاویان که‌متریش بوو. بۆیه‌یش وه‌گێڕ پێی سه‌یربووه‌ که‌سیکی ئه‌فه‌ندی زه‌رده‌خه‌نه‌ی بۆ کردووه‌. وه‌گێڕ هه‌میشه‌ به‌ به‌کارهێنانی جێناو گوزارشت له‌ خۆی ده‌کات، بۆئه‌وه‌ی ئایدیۆلۆجیای تایبه‌ت به‌ خۆی به‌ره‌م به‌یئیت، په‌یفه‌کانیشی ده‌ربری ئه‌و بیرکردنه‌وه‌ دیاریکراوه‌ن. ئه‌مه‌ واتای ئه‌وه‌ نییه‌ وه‌گێڕ هه‌ولێ گوزارشتکردن له‌ ئایدیۆلۆجیاکه‌ی ده‌دات، به‌لکو مه‌به‌ست لێی گوزارشتکردنه‌ له‌ بیرکردنه‌وه‌ و هه‌لۆیسته‌کانی له‌باره‌ی کێشه‌ و گرفته‌ کۆمه‌لایه‌تیه‌کان. پرووداوه‌کان ده‌بنه‌ شاتویه‌ک بۆ ئه‌وه‌ی وه‌گێڕ ژیا‌نی تیدا باس بکات. به‌مه‌یش فه‌زای ئه‌و ژیا‌نه‌مان بۆ ده‌رده‌که‌وێت، که‌ وه‌گێڕ تیدا ده‌ژی. هاوکات ئه‌و فه‌زایه‌ی وه‌گێڕ ده‌یه‌وێ سه‌باره‌ت به‌ ئامانج و ئاره‌زووه‌کانی دروستی بکات. بۆ نمونه‌ له‌و چیرۆکه‌ی سه‌ره‌وه‌دا وه‌گێڕ ده‌یه‌وێ بچێت سه‌ردانی کۆره‌ زیندانی‌کراوه‌که‌ی له‌ به‌غدا بکات، ده‌که‌وێته‌ ته‌نیشته‌ عاره‌بێک، هه‌ر قسه‌ بۆ کابرای عاره‌ب ده‌کا، له‌ کۆتاییدا کابرا ده‌لێ من کوردی نازانم. هه‌موو نه‌هامه‌تیه‌کانی ژیا‌نی بۆ کابرا باس ده‌کات، خوێنه‌ریش

له‌گه‌ڵ کابرای عاره‌ب گوی راده‌گریت، فه‌زایه‌کی وا بۆ خوینهر ده‌خولقینیت، خوینهر هه‌ست ناکات کابرا به‌و بیگانه‌یه، به‌لام له‌ ناکاو کابرای عاره‌ب به‌ ده‌نگ دیت و ده‌لی: کوردی... ما اعرف. ئه‌م رسته‌ لیدانیکه‌ له‌ زیه‌نی خوینهر، به‌ ئاگا هینانه‌وه‌ی خوینهره‌، که‌ وه‌گێر فیلی لی کردووه‌. که‌واته‌ وه‌گێر ده‌سه‌لاتی ئه‌وه‌ی هه‌یه‌، خوینهر بخته‌ فه‌زایه‌که‌وه‌، که‌مه‌یه‌ک به‌ زیه‌نی خوینهر بکات، ئه‌ویش به‌ ئامانجی باسکردنی ژیان و گرفت و کێشه‌کانی خۆی. له‌و ریه‌وه‌ فه‌زا ده‌توانی کۆمه‌کی باش به‌ وه‌گێری جیناوی که‌سی یه‌که‌م بکات. وه‌گێر به‌و هۆیه‌وه‌ کۆی قسه‌کانی خۆی ده‌کات.

٣. فه‌زای رۆشنیری

١. ده‌لاله‌تی سیاسی

لیره‌دا بۆ ده‌رهینانی ده‌لاله‌تی سیاسی له‌ چیرۆکه‌کان به‌ ناچاری ده‌بی بۆ ئه‌و شوینانه‌ بگه‌رپینه‌وه‌، که‌ ده‌لاله‌تی سیاسیان هه‌یه‌. بۆ نمونه‌ زیندانی، یه‌کیکه‌ له‌و شوینانه‌ی هه‌میشه‌ ده‌لاله‌تی سیاسی هه‌یه‌. ئاشکرایه‌ به‌ندیخانه‌ بۆ ئه‌و که‌سانه‌، که‌ له‌ پرووی یاساییه‌وه‌ پێشیلی یاسا ده‌که‌ن، ده‌ولت ئه‌و که‌سانه‌ی ده‌بنه‌ مایه‌ی زیان بۆ سه‌ر تاک و کۆمه‌ڵ له‌ویدا به‌ندیان ده‌کات. ئه‌م به‌ندکردنه‌یش له‌ چوارچۆیه‌ی یاسادا ده‌بی. به‌لام هیندی زیندانی هه‌ن له‌سه‌ر بابته‌ی ئایدیۆلۆجی و سیاسی به‌ند ده‌کری. بۆیه‌یش له‌ ئه‌ده‌بیاتی کوردیدا کاتیک ناوی به‌ندیخانه‌ دیت، یه‌که‌سه‌ر ده‌لاله‌تی سیاسیمان بیرده‌که‌ویته‌وه‌.

له‌ چیرۆکی (پازیک)دا کاره‌کته‌ری سه‌ره‌کی، هاوکات وه‌گێریشه‌ به‌ دوا‌ی کۆره‌که‌ی بۆ به‌غدا سه‌فه‌ر ده‌کات. ((قوربان قاله‌ی کورم زۆر هه‌ژار و چاره‌په‌شه‌، پاش کۆچکردنمان بۆ شار، شه‌و و رۆژ ئیشی ئه‌کرد، هیشتا خۆی و ژنه‌که‌ی و هه‌ر چوار منداڵه‌که‌ی هه‌ر به‌ سکێ تیر و یه‌کێ برسی شه‌ویان ئه‌برده‌ سه‌ر. تا رۆژیک خۆی و چه‌ند که‌سیکی تر وه‌کو ئه‌و گیران و پاش دارکاریه‌کی زۆر و ماڵ پشکنین به‌ دوا‌ی چه‌کدا، ره‌وانه‌ی به‌غدا کران. له‌ ماوه‌ی ئه‌م دوو ساڵه‌دا هه‌یج سۆراخیکی نه‌بوو.)) (ره‌شید، ٢٠١٨، ٢٤) ده‌لاله‌تی سیاسی له‌م په‌ره‌گرافه‌دا به‌ روونی دیاره‌.

زیندانه کان له ولاتانی وه کو عیراق پتر بو سیاسیه کان بوون، چونکه میلله تی کورد همیشه چهن دین شیوازی خهباتی بو خهونی رزگاری و سهر به خوپی له ژیر دهستی رژی مه یه ک له دوا ی یه که کانی عیراق به کار ده هیئا. بویه ش که سانی سیاسی تووشی گرتن و زیندانی کردن ده بوونه وه وه گیر به پروونی ناشکرای ده کات، کوره که ی له سهر بابه تی سیاسی گیراوه، چونکه کاتیک ده لی مالیان ده پشکنی به دوا ی چه ک، نه وه ده لاله تی نه وه یه، کوره که ی هه والی لی دراوه، که له یه کیک له ریک خراوه سیاسیه کان کار ده کات. ناشکرایه زیندان شوینیکی داخراوه، شوینی کوتر پو ل کردن و ده سته مو کردنه، هه موو ده رگه کراوه کانی به سهر دا داده خریت. فزه یه که به سهر ده ره وه دا داخراوه، فزه یه که که سه کان به زور و به خورتی تیدا نیشته جی ده کرین. کاره کته ره له ویدا به ند کراوه به بی نه وه ی مافی هه لباردن و دیاری کردنی ماوه که ی خوی هه بیت. واته نه و ماوه یه ی له ویدا ده مینیتته وه به سهریدا سه پیندراوه.

نه وه ی جی سهرنجه له چیرۆکی (گه شتیک) دا کاره کته ره کان له ساتی دیالوگدا باسی که سیک، که دیاره هاوړی نه وانه و گیراوه.
(پاش بیده نگیه کی زور پرسی:

"قاله بهر نه بووه؟"

وتم: "نهء."

وتی: "کهس نه چووه بو لای؟"

وتم: "هیشتا کهس نازانی له کوپه؟" (((ره شید، ۲۰۱۸، ۴۴).

هه رچه نده جوایه زی نیوان نه و دوو چیرۆکه، چیرۆکی (پازیک- ۱۹۶۸) و چیرۆکی (گه شتیک- ۱۹۷۱) سی ساله و دوو چیرۆکی ته واو جوایه زن، به لام له هه ردوو کیاندا که سیک به ناوی (قاله) گیراوه. به پروای من نه گهر نه مه شتیکی نااگایانه ییش بیت، نه و جوړیک له دروستکردنی فزه یه بو خوینه ره کانی. ده بینین دوو هاوړی له مه یخانه دینه ده ره وه و پیاسه یه ک ده کهن، باشه بو له نا کاو باسی (قاله) هاته گوړی؟ له چند رسته یه کی هه والپرسین باسی (قاله) ده کریت و ده بریتته وه، ئیدی تا کو تایی چیرۆکه که هیچ باسیکی دیکه ی نا کریتته وه. که واته: زیندان شوینیکیه داخراو، کرانه وه ی به ستر او ته وه به جوو له ی کردنه وه، یان داخرا نی ده رگا کان. زیندان

شوینیکه سیفه تی کۆمه لی باوکسالاریانه ی ههیه، ئه ویش به لووتکه ی دهسه لات له ناویدا و توندوتیژی به رانه ر هه موو ئه وانه ی رینمایی و یاساکان پیشیل ده که ن. بویه ش ئه وانه ی زیندانی ده کرین تا ماوه یه کی زۆر که س هه والیان نازانیت، گه رانه کان بی سوود ده بن، تا خۆی هه وال به که سیک ده نی ریت، یان دهسه لات شوینکه ی ئاشکرا ده کات.

ده لاله تیکی دیکه ی سیاسی له م چیرۆکانه دا، له زۆر شوین وه گیر ئامازه به ناوچه ئازادکراوه کان له سه رده می شو رشی ئه یلوول ده کات. ئه و ناوچانه وه کو ده لاله تیکی سیاسی ده رده که ون، ره هه ندی ئارامی و خۆشی ژیا نیان تیدا یه. له چیرۆکی (پاستی مه سه له که) دا چه ند جار یك ناوی ناوچه ئازادکراوه کان دیته پیشه وه. ((له و ماوه یدا شه فه شه لم تیا ناسی. وتیان شه فه شه ل ئه فه ندی بووه و وازی له ژیا نی شارستانییه تی هیناوه و هاتوو ته ریزی ئیمه وه بو ریک خستنی خه لکی گونده ئازادکراوه کان و بو کو کر د نه وه ی پا ره و خوار ده مه نی بو ئیمه.)) (ره شید، ۲۰۱۸، ۳۰) ئه و ناوچانه ی له لایه ن شو ر شه وه ئازاد کرابوون، خه لکی به شوینی ئارام و ئازادیان ده زانی. مامه له کردن له گه ل ئه و شوینانه، مامه له کردنیکی سۆزدارانه نییه، به لکو مامه له کردنیکی هونه ریا نه یه. ((واته ده بی ت به شیوه یه ک وه سفی شوین بکری ت، که خوینهر بتوانی ت له رینگه یه وه به کاره کته ره که ئاشنا بی ت.)) (سه عید، ۲۰۰۹، ۱۴۶) خوینهر له ربی ناوه ی تانی شوینه ئازادکراوه کان پتر له باره ی کاره کته ر (شه فه شه ل) ده زانی ت، ئامانج له هاتنی بو ناو شو ر ش، ئه رک و کاری روون ده بی ته وه. ئه و ناوچه ئازادکراوانه ده لاله تی مال ده گه یه نی ت، چۆن مرو ف له مالی خۆیدا هه ست به ئارامی و هه وانه وه ده کات، خه لکی ش ئه و کات بو ئه و ناوچانه کو چیان ده کرد، بو ئه وه ی له ویدا به ئارامی به وه ی نه وه. له و ناوچانه دا تاکی کورد ناسنامه ی خۆی دۆزیوه ته وه، چونکه ه یچ که سیک له ویدا ئازادییه کانی پیشیل ناکات.

۲. ده لاله تی کۆمه لایه تی

پیشتر ئامازه مان بو ئه وه کرد، چیرۆکنووس یه کی که له وه هه لین که سانه ی فه زای لادیی له چیرۆک بو فه زای شار گو ر ی. که واته: رۆل و ئه رک ی چیرۆک وه کو

ژانریکی ئه‌ده‌بی له‌ وێناکردنی کۆمه‌لی کوردی ده‌گۆرێت، چونکه‌ له‌ شار به‌رکه‌وتن و ململانییه‌کان وه‌ک له‌ لادی س‌ه‌خت‌رن. ژیا‌نی کۆمه‌لایه‌تی خه‌لک پ‌ر ک‌یشه‌تره‌ وه‌ک له‌ لادی. په‌خه‌گرانی بواری س‌ۆس‌ۆلۆجیای ئه‌ده‌ب پ‌روایان وایه‌ پ‌ۆمان و چیرۆک شیوه‌ی پ‌یشه‌ک‌ه‌وتنی کۆمه‌لایه‌تی له‌ کۆمه‌له‌ نوێیه‌کان وێنا ده‌کات. هه‌ول ده‌دات ئه‌و ململانی کۆمه‌لایه‌تی و ئایدیۆلۆجیه‌ی له‌ناو کۆمه‌لدا هه‌یه‌ وێنا‌ی بکات.

هه‌ژاری وه‌کو دیاردیه‌کی کۆمه‌لایه‌تی و ده‌ردیکی کوشنده‌، هه‌میشه‌ شیرازه‌ی کۆمه‌لایه‌تی نه‌ته‌وه‌ی کوردی تیکداوه‌. کیشه‌ی زۆربه‌ی کاره‌کته‌ری ئه‌م چیرۆکانه‌ هه‌ژارییه‌. به‌تایه‌تی ئه‌وانه‌ی به‌ هۆکاری م‌ال س‌ووتاندن، تیکدانی گونده‌کانه‌وه‌ پ‌روایان له‌ شار کردوه‌. که‌واته‌: هه‌ژاری له‌ شار سه‌رچاوه‌ی سه‌ره‌کی کیشه‌ کۆمه‌لایه‌تییه‌کانه‌. له‌ پ‌ڕی ئاماژه‌کردن بۆ هه‌ژاری ئیمه‌ ده‌توانین له‌ جیهانیینی چیرۆکنووس بۆ باری کۆمه‌لایه‌تی ئه‌و کات بزاین.

له‌ چیرۆکی (شۆپ‌و‌نه‌وه‌)دا ژن و م‌یردی‌کمان هه‌یه‌، مندالیکی ساویان هه‌یه‌، ژنه‌که‌ پ‌یشت‌ر به‌ هۆی کیشه‌ی هه‌ژاری و نه‌دارییه‌وه‌ چۆته‌وه‌ م‌اله‌ باوانی. باوکی ه‌یناویه‌ته‌وه‌. ((کو‌رم ئه‌وا نه‌س‌رینم ه‌ینایه‌وه‌. تۆش ه‌یمه‌تی بکه‌ و ئاگات له‌ بزۆیی ئه‌وان و خۆشت بێت. ده‌مه‌وی به‌لینم بده‌یتی که‌ ئیتر قۆلی لی هه‌لمالی و به‌ ئیشیکه‌وه‌ بگ‌یرسی‌یه‌ته‌وه‌. به‌سه‌ ئیتر.)) (ره‌شید، ۲۰۱۸، ۵۸) هه‌ژاری هۆکاریکه‌ بۆ ئه‌وه‌ی گه‌شه‌ی کۆمه‌لایه‌تی هه‌ر کۆمه‌لیک بوه‌ستی، ته‌نانه‌ت هوشیاری کۆمه‌لایه‌تیش ک‌ز ده‌بێت. ده‌بینین واقعی کۆمه‌لایه‌تی ئه‌و کاتی کۆمه‌لی کوردیمان نیشان ده‌دات. ئه‌گه‌ر م‌الیک هه‌ژار بێت، به‌رده‌وام کیشه‌ و گ‌رفتی هه‌یه‌. ئه‌م دیمه‌نانه‌ ژینگه‌ی کۆمه‌لایه‌تی و میلیی کورد نیشان ده‌دات. بۆیه‌ش تاکه‌کان ناتوانن ب‌یر بکه‌نه‌وه‌، هوشیاری کۆمه‌لایه‌تیان گه‌شه‌ بکات. ئه‌گه‌ر له‌ لادی ململانی چینه‌یه‌تی له‌نیوان جووتیار و ئاغادا بێت، ئه‌وا له‌ شار ده‌بێته‌ ململانی چینه‌یه‌تی نیوان ک‌ریکار و خاوه‌ن کار (سه‌رمایه‌دار). بۆیه‌ش ئه‌م کاره‌کته‌ره‌ به‌ هۆی ب‌ی کاریه‌وه‌ شیرازه‌ی خ‌یزانه‌که‌ی تیکچ‌ووه‌. هه‌رچه‌نده‌ (کاک هیوا) ناویک نامه‌یه‌کی پ‌یداوه‌ بۆ ئه‌وه‌ی ب‌چ‌یه‌ شوییک و کاریکی بۆ بکه‌ن، به‌لام به‌ هۆی ئه‌وه‌ی ناتوانی بگاته‌ هه‌مان که‌س، ناتوانی کاری ده‌سته‌که‌وی.

لە چیرۆکی (کوێرەپێهەکی ژیان)دا کارەکتەر وەها گوزارشت لە دۆخی ژیاڵی دەکات. ((ماوەیەکی بە کۆڵەمەرگی ئەژین، بەلام هیچ لە وزەمان نەماوە و ناتوانین لەمە زیاتر لەسەر ئەو ژیاڵە برۆین، چونکە کەس فەرماشیکم پێ پەوا نابێت! لەبەر ئەوەی کە گواهی من پێر و پەکەوتووم و توانای ئیشکردنم نەماوە.)) (رەشید، ٢٠١٨، ١٩) کارەکتەر دەردەدلی خۆی بۆ کەسیک دەکات، کە پێر بوو، کەس کاری پێ نادات، چونکە خەڵک وایر دەکەن ئەو ناتوانی کار بکات. تەنانەت ژیاڵیان هێندە قورسە ناتوانن بەو شیوەیە بژین. هەر کۆمەڵیک هەژاری تێیدا زāl بوو، ئەوا یاخیبوون و تاوانی تێدا پروودەدات. ژینگەی هەژاری پالەنەرە بۆ تاوان. لە بەرانبەردا دەوڵەمەندەکان شتەکان قۆرخ دەکەن. لێرەدا ململانێیەکان پێشان دەدات. تەنانەت فەزایەکی لە پێی ئەم وشانەووە دروست دەکات، خۆیەر حال و گوزەرانی ئەوان هەست پێدەکات.

٣. دەلالەتی ژن

کاتیکی توێژینەووە فیمینیسیتەکان بڵاو دەکێنەووە، ژان دەبێتە تێمە و ناوەندی توێژینەووە. لێرەووە توێژینەووەکان بە دوو ئاراستەدا کار دەکەن. هێندیک ئەو دەقانهی لەلایەن پیاوانەووە دەنوسرێن و باسی کێشه و ئازارەکانی ژنان دەکات، هێندیکی دیکە ئەو دەقانهی لەلایەن خۆدی ژنانەووە دەنوسرێن. مێتۆدی پەرخەنی فیمینیسیتی لەسەر هەردوو ئاراستە کاری کردووە. راستە ژنان ئەگەر لەبارەیی سروشت و بیرکردنەووە و ئازارەکانی خۆیان بنووسن، باشتەر دەتوانن گوزارشتیان لێ بکەن، بەلام سەتان دەقمان هەیە، لەلایەن پیاوانەووە نووسراون و بە شیوەیەکی هونەری باسی کێشه و ئاریشه کۆمەڵایەتی و سیاسی و پۆشنیریەکانی ژنایان کردووە. دواتر جنسیەت دیتە ئاراو. ((ئەم جۆرە پەرخەنی فیمینیسیتی سەرقالی توێژینەووەی ورد و پڕ بە پێستی پۆل و دەورە جنسیەتەکان دەبێت. جنسیەت پەیوەندی بەووە نیە کە ژن و پیاو لە راستیدا چۆن، بەلکو پەیوەندی بەووە هەیە کە لە کلتووریکی، یان وردە کلتووریکی ژن و پیاو چۆن دەبندریت و بە وتەیهکی تر چۆنچۆنی بە شیوەیەکی کلتووری چی دەکێن و دینە ئاراو.)) (بیرتینز، ٢٠١٥، ١٧١)

لەم چیرۆکانه‌دا به‌شیوه‌یه‌کی ناراسته‌وخۆ ده‌لاله‌ته‌کانی ژن نیشان دراوان، ده‌مه‌وێ بۆ چیرۆکی تایبەت له‌سه‌ر ژن و گ‌رفته‌کانی له‌ناو کۆمه‌ڵی کورده‌واریدا تێدا نییه، به‌لام له‌ پال کێشه‌ سه‌ره‌کییه‌کانی خێزان، ده‌توانین ده‌لاله‌ته‌کانی ژن ده‌ربه‌ینین. له‌ چیرۆکی (شۆربوونه‌وه)دا، ژن و پیاویک هه‌ن، ژنه‌که‌ تۆراوه‌ و چۆته‌وه‌ م‌الێ باوکی، هۆکاره‌که‌یشی بێکاریی می‌رده‌که‌یه‌تی. باوک کچه‌که‌ی هێناوته‌وه‌ بۆ م‌الێ می‌رده‌که‌ی. ((ئاگای لێ بوو ژنه‌که‌ی چاوی تێپ‌ریبوو، به‌لام که‌ ئه‌م سه‌یری ده‌کرد، ئه‌و ڕووی به‌ لایه‌کی تر دا وه‌رچه‌رخاند. وتی:

قسه‌کانت به‌سه‌ر سه‌رم، مامه‌گیان، به‌لام ئه‌مجاره‌ مۆله‌تم بده‌ری، من دل‌نیام ئه‌مجاره‌یان شتیکم بۆ ده‌سته‌به‌ر ده‌ییت و...

ژنه‌که‌ی قسه‌که‌ی پێب‌ری: نه‌موت، نه‌موت واز له‌و قسه‌ زلانه‌ ناھێنیت.

سه‌یری ژنه‌که‌ی کرد. شوێنه‌واری گ‌ریان به‌ ڕوخساریه‌وه‌ دیار بوو. نه‌یده‌زانی چۆن وه‌لامی بداته‌وه‌.)) (ره‌شید، ۲۰۱۸، ۵۸) ده‌لاله‌تی ژن لەم چیرۆکه‌دا، ژن وه‌کو بوونه‌وه‌ریکی بێ ده‌سه‌لات و لاواز وێناکراوه‌. ده‌بینین ژنه‌که‌ هێچ ڕۆلێکی له‌ بریاردا نا نییه. ئه‌وه‌ باوکیه‌تی له‌جیاتیی ئه‌و قسه‌ ده‌کات. به‌ خواستی خۆی نه‌هاتۆته‌وه‌ م‌اله‌ می‌ردی، به‌لکو به‌ بریاری باوکی هاتۆته‌وه‌. ژن له‌ کۆمه‌ڵی کورده‌واریدا هه‌میشه‌ ژێر ده‌سته‌ی پیاو بووه‌، بێگومان کۆمه‌ڵی کورده‌واری کایه‌یه‌کی پیاوانه‌یه‌، واته‌ فەزایه‌کی نێرسلارانیه‌ هه‌یه‌، فەزا و بواری ژنان زۆر به‌رته‌سکه‌. له‌ پێی ئه‌م چیرۆکه‌وه‌ ده‌زانین سیسته‌می خێزانی کوردی چۆن داڕێژراوه‌، هاوکات پێگه‌ی ژن له‌و خێزانه‌دا چیه‌. هه‌رچه‌نده‌ به‌ راسته‌وخۆ ده‌قه‌که‌ له‌باره‌ی ژن و ئاریشه‌کانی ژنان نه‌نووسراوه‌. ژن لەم چیرۆکه‌دا که‌سیکی ده‌سته‌مۆ و غه‌درلیکراوه‌، که‌سیکه‌ خاوه‌نی هێچ شتیک، جودا له‌ گ‌ریان و ملکه‌چ بوون نییه‌.

له‌ چیرۆکی (تاگه‌ی ئه‌م شه‌وه‌؟)دا باسی ژنیک و دوو مندال ده‌کات. ئه‌و ژنه‌ له‌ م‌اله‌وه‌ چاوه‌ڕێی هاتنه‌وه‌ی می‌رده‌که‌ی ده‌کات. ژنه‌که‌ له‌ ترس و دل‌پاوکییه‌کی زۆردا ده‌ژی، چونکه‌ می‌رده‌که‌ی زۆر زۆر دره‌نگ که‌وتوو. ((به‌ ئه‌سپایی ده‌رگا‌که‌ی کرده‌وه‌ و چووه‌ ده‌ره‌وه‌. هه‌ستی به‌وه‌ کرد چۆکی ئه‌له‌رزێ و دل‌ی له‌ جاران زۆرتر لێ ئه‌دا، ئه‌گه‌رچی به‌ درێژایی ته‌مه‌نی له‌ گونده‌که‌ی خویاندا، پێش کۆچکردنیان بۆ

شار، هه‌زاره‌ها شه‌وی تاریکی وه‌ک ئه‌م شه‌وه‌ی دیوو، به‌لام له‌هیچ کاتیکدا هه‌ستی به‌سامناکی نه‌ئه‌کرد.) (ره‌شید، ۲۰۱۸، ۲۶) لیره‌دا ژن و ژیان و پاراستنی ژن به‌پیاوه‌وه به‌ستراوه‌ته‌وه. ژنه‌که ترسی هه‌یه، بۆ؟ چونکه‌ پیاوه‌که‌ی له‌مال نییه و هه‌شتا له‌کار نه‌گه‌راوه‌ته‌وه. بۆیه‌ش ئه‌گه‌ر شتیکی به‌سه‌ر هاتبێ ئه‌وا هیچ پشت و په‌نایه‌کی نامینیت. که‌واته‌ ویناکردنی ژن وه‌کو بوونیکی زێرده‌سته و په‌یوه‌ست به‌ده‌سه‌لاتی پیاوه‌وه، هه‌ولیکه‌ بۆ دیاریکردنی شوناسی ژن. که‌واته: ژن له‌م کۆمه‌له‌دا خاوه‌نی خۆی نییه، ئه‌گه‌ر می‌رده‌که‌ی نه‌پاریزیت، ئه‌وا خۆی توانای پاراستنی خۆی نییه. به‌لام ئه‌وه‌ی جیی سه‌رنجه، چیرۆکنووس ده‌یه‌وی ده‌لاله‌تی جوایه‌زیی نیوان ژیان و ژن له‌گوند و ژیان و ژن له‌شار نیشان بدات. ئه‌و ده‌یه‌وی وه‌ها وینای بکات، ژن له‌گوند پتر ئازادتر و ئازاتر بوونه. بێگومان گرفت و ئاریشه‌ی ژنی کورد له‌گوند له‌هی شار که‌متر نه‌بووه، به‌لام به‌حوکمی ئه‌وه‌ی گوند فه‌زایه‌کی داخراوه و هه‌نده به‌رین نییه، بۆیه‌ش مرۆف له‌ویدا که‌متر هه‌ست به‌ترس ده‌کات. به‌لام له‌شار، چونکه‌ فه‌زایه‌کی کراویه و خه‌لک هه‌نده یه‌کدی نانس، پێوه‌ندیی کۆمه‌لایه‌تی توندوتۆڵ نییه، ژن هه‌ست به‌مه‌ترسی ده‌کات.

ئه‌نجامه‌کان

١. فه‌زا ئه‌و جیهانه‌ به‌رفراوانه‌یه‌، که‌ شت و بوون و کرداره‌کان له‌ خۆی ده‌گرێت. ده‌کرێ ب‌لێن می‌ژووی مرۆفایه‌تی، می‌ژووی به‌رکه‌وتنی مرۆفه‌ له‌ گه‌ڵ فه‌زا ب‌نه‌رته‌یه‌کان.

٢. هیچ پرووداویک پروونادات، ته‌نێ له‌ چوارچێوه‌ی فه‌زایه‌کی دیاریکراو نه‌بێت. هه‌موو توخمه‌کانی گێڕانه‌وه‌ په‌نا بۆ فه‌زا ده‌بن. یه‌کیک له‌ ئه‌رکه‌کانی فه‌زا له‌ زۆر باردا زه‌مینه‌سازی بۆ پروودانی پرووداو ده‌کات.

٣. سه‌دره‌دین عارف، یه‌کیکه‌ له‌ هه‌وه‌لێن چیرۆکنووسانه‌ی فه‌زا و پانتایی پرووداوی ده‌قی چیرۆکی کوردی له‌ لادێوه‌ بۆ شار گواسته‌وه‌. گرفت و بیرکردنه‌وه‌ی تاکی کورد له‌ شار ده‌بێته‌ چه‌قی پرووداوه‌کانی چیرۆک. به‌مه‌یش چیرۆکی کوردی له‌ قۆناغیکه‌وه‌ بۆ قۆناغیکی دیکه‌ برد.

٤. جوایه‌زیی چینه‌یه‌تی و بێکاری و هه‌ژاری ده‌لاله‌تی هه‌ره‌ دیاری ناو ئه‌م چیرۆکه‌نه‌ن. به‌تایبه‌ت بێکاری و هه‌ژاری، هه‌رچه‌نده‌ له‌ پووه‌ ئایدیۆلۆجیه‌که‌وه‌ باس نه‌کراوه‌. واته‌: ئایدیۆلۆجیای چینه‌یه‌تی و چه‌پ به‌سه‌ر ده‌قه‌کاندا زāl نییه‌. به‌مه‌یش چیرۆکی کوردی له‌ هه‌ژموونی ئایدیۆلۆجیا رزگار کرد.

٥. ژن به‌ ناراسته‌وخۆ ده‌لاله‌ته‌کانی پیشان دراوه‌، ژن له‌ شار پتر له‌ ماله‌وه‌ ده‌بێت و که‌متر ده‌روه‌ ده‌بینیت، به‌مه‌یش ژن و بوونی پێوه‌ست به‌ پیاوه‌وه‌ ده‌کرێ. واته‌: ژن ناسنامه‌ی خۆی له‌ پیاودا ده‌بینێته‌وه‌.

سه‌رچاوه‌کان

یه‌که‌م: کتیی کوردی

۱. بێرتینز ، هانز (۲۰۱۵)، بئه‌ماکانی تیۆری ئه‌ده‌بی، و: عه‌بدولخاق یه‌عقوبی، ده‌زگای سه‌رده‌م، سلێمانی.
۲. ره‌شید ، ساییر (۲۰۱۶)، چیرۆکی کوردی (ره‌خنه و لێکۆڵینه‌وه) ناوه‌ندی ئاوێر، چاپی دووهم، هه‌ولێر.
۳. ره‌شید ، ساییر (۲۰۱۸)، سه‌دره‌دین عارف نوێکاری چیرۆکی کوردی، ده‌زگای سه‌رده‌م، سلێمانی.
۴. سālح ، ئاواره‌ که‌مال (۲۰۱۲)، ره‌خنه‌ی کۆمه‌لایه‌تی و پراکتیزه‌کردنی له‌ شیعره‌کانی گۆراند، ئه‌کادیمیای کوردی، هه‌ولێر.
۵. سه‌عید ، جه‌لال ئه‌نوه‌ر (۲۰۰۹)، ته‌کنیکی گێڕانه‌وه له‌ پۆمانی (ئێواره‌ په‌روانه‌) ی به‌ختیار عه‌لیدا، به‌پۆیه‌به‌ریتی چاپ و بڵاوکردنه‌وه‌ی سلێمانی، سلێمانی.
۶. قانێع ، مه‌ریوان وریا (۲۰۰۳)، به‌خته‌وه‌ری و بێده‌نگی. ده‌زگای سه‌رده‌م، سلێمانی.
۷. موفتی ، په‌ری سālح (۲۰۱۲)، گێڕانه‌وه له‌ چیرۆکه‌کانی ئه‌حمه‌د محمه‌د ئیسماعیلا، ئه‌کادیمیای کوردی، هه‌ولێر.

دووهم: کتیی عه‌ره‌بی

۸. ابن درید ، ابوبکر محمد بن الحسن الاردي البصري (۱۳۴۵هـ)، جمه‌ره‌ اللغة ، دار صادر، مجلد ۳، بیروت.
۹. اکستەر ، جوزیف (۲۰۰۳)، شعریه‌ الفضاء الروائی، ترجمه: لحسن حمامه، افریقیا الشرق/ المغرب ودار البیضاء/ بیروت.
۱۰. بوتور ، میشال (۱۹۷۱)، بحوث في الرواية الجديدة، ترجمه: فريد انطونيوس، مكتبة الفكر الجامعي، منشورات عويدات، بیروت.
۱۱. تودوروف ، تزفیطان (۲۰۰۵)، مفاهیم سرديّة، ت: عبدالرحمن مزیان، منشورات الاختلاف، الجزائر.
۱۳. حرب ، حسین (۱۹۷۹)، الفكر اليوناني قبل افلاطون (سلسلة الفكر اليوناني)، دار الفارابي، بیروت.
۱۴. جینیّت ، جیرار (۲۰۰۲)، الادب والفضاء مقال ضمن كتاب الفضاء الروائي، مجموعة من المؤلفين، ت: عبدالرحيم عزل، افریقیا الشرق والدار البیضاء، المغرب/ بیروت.

١٥. ف. شکوفسکی (١٩٨٢)، بناء القصة القصيرة والرواية، نظرية المنهج الشكلي (نصوص الشکلاتین الروس)، ترجمة: ابراهيم الخطيب، الشركة المغربية للناسرين المتحدین، دار المثلث، مؤسسة الابحاث العربیة، بیروت.
١٦. غالب، د. مصطفى (١٩٨٨)، ارسطو فی سبیل موسوعة فلسفیة، دار الهلال، بیروت.
١٧. کریفل، شارل (٢٠٠٢)، المكان فی النص، مجموعة من المؤلفین: الفضاء الروائی، ترجمة: عبدالرحیم عزل، افریقیا الشرق و الدار البیضاء، المغرب/ لبنان.
١٨. لحمیدانی، حمید (٢٠٠٠)، بنية النص السردی، المركز الثقافی العربی والدار البیضاء، ط ٣، بیروت.
١٩. نجمی، حسن (٢٠٠٣)، شعریة الفضاء السردی، المركز الثقافی العربی، الدار البیضاء، بیروت.
- المنجد فی اللغة والاعلام (١٩٨٦)، دار المشرق، ط ٢٨، بیروت.
٢٠. الخفاجی، عماد هادی، ٢٠٠٣/٩/٢٨، مفهوم الفضاء والمكان والحیز، جریدة التآخی، انترنت.

سییه‌م: به‌فره‌نسی

21. Le Robert: (1977), alphabetique et analogique de La Langue Francaise, Paris.

ملخص البحث

(الفضاء الدلالي في قصص صدرالدين عارف)

هذا البحث محاولة للحصول على إجابات عدة، مثل: كيف يتم خلق الفضاء في العمل القصصي؟ ماهو دور الفضاء في جعل النص نصاً فنياً؟ كيف يمكننا إيجاد دلالات الفضاء في النص؟ يتكون البحث من مبحثين رئيسيين، المبحث الأول مخصص للجانب النظري بعنوان: (إطار نظري للفضاء)، وهو محاولة لتحليل وتعريف مفهوم الفضاء والبحث عن جذوره التاريخية ولاسيما فضاء السرد ووظيفته في النص، ويهدف الباحث من وراء ذلك إلى معرفة كيفية ظهور فضاء السرد على نحو عام، وفضاء القصة على نحو خاص. أما المبحث الثاني، فهو يتناول الجانب التطبيقي للدراسة تحت عنوان: (أبعاد الفضاء الدلالي في قصص صدرالدين عارف). حيث حاول فيه الباحث تحديد الأبعاد مستنداً إلى أدلة علمية، كما حدد الفضاء الذي شكّل تلك الأبعاد؛ ولهذا عمل على فضاء لغة النص ودور السارد في إنتاج الفضاء، وفي الوقت نفسه تحدث عن الأبعاد الثلاثة التي لها تأثير تراثي وثقافي في النص، وهي البعد السياسي والاجتماعي والنسوي. وفي الختام، عرض الباحث نتائج بحثه في نقاط محددة.

Abstract

The semantic space in SadraddinArif's Stories

This study is an attempt to answer some questions such as: how is space created in a fiction work? What is the role of space in making an artistic text? How do we find the signifiers of space on a text?

This study is made up of two main parts. The first part is the theoretical framework for space. This is an attempt to explain the concept of space by searching for the roots of the term particularly the narration space and its function in text.

The second part is practical and is devoted to cover 'The dimensions of the semantic space in the stories of SadraddinArif'. We have tried to explain the proofs in the stories in some dimensions, to identify the space created by these dimensions. For this reason, we have worked on the space of the language of text, and then what role does the narrator play in producing space? Then we interpreted the social, political and women's proofs. These three proofs show the second side of Kurdish culture and culture.

We finally wrote some results, which we have understood in this study. At the same time, we used our resources in Harvard system and wrote a list of sources.

پۆلى شانوۋى ئاھەنگسازى لە نەمەيشى شانوۋى كوردىدا

د. ژېلوان تەھىر باپىر

ھونەرمەند نەھەد سەلار غەبەدولواھىد

قوتابى ماستەر/بەشى شانوۋى

كۆلىژى ھونەر جۈەنەكان

زانكۆى سەلاھەددىن

hunermend.salar@gmail.com

پېشەكى:

ھونەرى شانوۋى بەھەردوۋى پروۋىيەكەيەۋە (تراجىدى) ۋە (كۆمىدى) لە دوۋتۆ ۋە نېۋەندى ئاھەنگە ئاينىيەكانى (دىۋىنىسىۋىس) ى يۇنانىيەۋە لە سەرەتاي سەدەكانى پېش زائىنىيەۋە سەرى ھەلدا ۋە بەۋ شېۋەيە ئاھەنگىكى ئاينى بوۋ، لەۋ ئاھەنگەدا بەشېۋە سەرەتايى شانوۋى لە پېشدا كۆرس ۋە سەماكاران ۋە مۇسىقاژەنان ۋە گۇرانىيىژان ھەمموۋان بەشدارىيان دەكرد، پۆژ بەپۆژ پەرى سەند ۋە تاكو ۋەھاي لېھات شانوۋى كاتىك كە جيا بوۋىيەۋە لە دۆخە ئاينىيەكە سەربەخۆبى بەدەست ھېنا، بەۋ چەشە دەكرىت سەرەتاي سەرھەلدانى شانوۋى ئاھەنگسازى لە مېژوۋدا بگەپىننەۋە بۆ سەرەتاي سەرھەلدانى شانوۋى لە يۇنان ۋە بەۋ جۆرە شانوۋى بە ئاھەنگسازى سەرى ھەلدا، كوردىش ھاۋكات لەگەل بەرەۋپېش چوۋنى شانوۋى ۋە سەرھەلدانى پەۋتەكانى شانوۋى جىھانى ھەنگاۋى ناۋە ۋە بەرەۋ پېش چوۋە بەپېى سەردەمەكان، ۋەك سەرەتايەك لە شانوۋى كوردىدا بەۋ پېيە پېشتر بەۋ شېۋەيە نەبوۋ بەلكو جۆرىك بوۋ لە لاسايىكردنەۋە شانوۋى عەرەبى يان عىراقى بوۋ، زۆربەي دەقەكان لە زمانى عەرەبىيەۋە ۋە رېگېردابوۋ يان بەشېكىيان بابەتى پۇمانە جىھانىيەكان بوۋ، ھەنگاۋى سەرەتاي سەرھەلدانى ئەم چەشە شانوۋى دەگەپىتەۋە بۆ كارەكانى ھونەرمەند

(ئەحمەد سالار)، بەلام دەکریت بەچەشتیک بێت کە جیاواز لە شائۆی ئاھەنگسازى نەتەوێکەکانى دیکە، لای ھەندیک نەتەوێک زیاتر دۆخیکى ئاینى ھەبوو، بۆ نموونە شائۆکانى گەورە ھونەرماندى مەغریبى (عبدالکریم برشید) زیاتر سەرچاوەیەکی ئاینى ھەبوو و گوزارشتى ئاینى بوو، بەلام ئەو ئاھەنگسازىیە لە شائۆى کوردیدا بەرجەستە بوو لەلای مامۆستا (ئەحمەد سالار) پتر نەتەوێک، خودى سەرەتای شائۆى ئاھەنگسازى لەدەقەوێک دەست پێدەکات، چونکە ئەو دەقەى ئاھەنگسازى لەخۆ نەگریت نابێت، لە نمایشى ئاھەنگسازى کوردیدا زیاتر پەيوەستە بەگەرانیو بەرەو رابردوو، گەرانیو بۆ کەلتوورى نەتەوێک، واتا چ لەرەنگدا چ لە دەنگدا چ لە ئاوازدا چ لە پرووی جوولەو تەنانەت جل و بەرگیش گەرانیو بۆ رابردوو، سەرپورێدەکان چ لەمیزووی دیرینی کوردەوێک یان حەقیەت و داستانە دیرینەکان یان پرووداوە میژوووییەکان لەوانەو ھەرگیرون و دەرشتراونەتەو، مەبەستى سەرەکی ھەمووشى بریتى بوو لەوێ بارودۆخە نەتەوێکە بەرەو باشتەر بېریت و بەرەو ئاسۆیەکی پرووناك ھەنگاو بنین، ئەم شائۆیە توانى بینەرى زیاتر لەخۆی بگریت لەبەر چەند ھۆکارێک یەك لەبەر ئەوێ کوردی بوو چونکە ئاشنای گیانی خەلک و بینەرەکان بوو، لە سەرۆ ئەوێشەو بابەتێ شائۆکە ھاندەر و بزوينەر بوو بۆ بینەرانى زیاتر و پتر، کە دەلێن شائۆى ئاھەنگسازى ئاھەنگ ھەمەجۆرى ھەيە بۆنموونە ئاھەنگ شینە ھەيە خووشیە، ھەيە بۆ سەرکەوتنە یان ھەر جۆریکی دیکە، بەو جۆرە نمایشى شائۆى ئاھەنگسازى کوردی پۆل و کاریگەرى خۆى ھەبوو لە بزافى شائۆى ناوچەکەدا و خواوەنى پەيامى تايبەتێ خۆى بوو لە ھەموو کات و پۆزگارەکاندا.

بەشى یەكەم

۱- كێشەى توێژینەو:

شائۆى ئاھەنگسازى ڕەگ و ڕیشەى كى دێرىن و كۆنى ھەيە، ھەر لە سەرھەتای سەرھەلدانى شائۆو لە ئەغریق شیوازی نمایش ئاھەنگسازى بوو و تا بەرھەو پێش چوونى بەخۆیەو ھەيى و ئاھەنگسازى بوو ڕەوت و شیوازیكى تايبەت لە شائۆدا، لەم توێژینەو ھەيەدا دەمەوێت بۆ كاریگەرى شائۆى ئاھەنگسازى بە نمایشى شائۆى كوردییەو ھەيە؟ یاخود شائۆى كوردى چۆن توانیویەتى سوود لە ئاھەنگسازى وەرگیرێت؟ یان دەكرێت بۆین ئەم توێژینەو ھەيە وەلامى ئەو پرسیارەيە كە دەلێت پەيوەندیى شائۆى ئاھەنگسازى جیھانى بە نمایشى شائۆى كوردییەو ھەيە؟

۲- گرنگى توێژینەو:

ئەم توێژینەو ھەيە ھەولدانیکە بۆ گەنگەشەکردن و دیراسەتکردنى ڕەوتى شائۆى ئاھەنگسازى بەگشتى و كاریگەرى و ڕەنگدانەو و وجودى لەناو شائۆ و نمایشى شائۆى كوردیدا، خستە ڕووى بايەخ و گرنگى بوونى شائۆى ئاھەنگسازى كوردیە كە دەكرێت وەك ناسنامەى كى شائۆى نەتەو ھەيى كوردى تەماشای بكەین، ھەر ھەيە دەكرێت بۆین ئەم توێژینەو ھەيە بەرچاوپروونیە كە بۆ جیاكردنەو ھەيى شائۆى ئاھەنگسازى كوردى لە شائۆى مەغریبى و دەرھێنانى لەژێر ئەو دەستەواژەى كە پێیوايە شائۆى ئاھەنگسازى كوردى بەشێكە لە لاساییكردنەو ھەيى شائۆى ئاھەنگسازى عەرەبى، بەلكو لەم توێژینەو ھەيەدا بەروونی جیاوازیەكانى ھەردوو شائۆم خستۆتە ڕوو كە دەكرێت لە دەرئەنجامدا شائۆى ئاھەنگسازى كوردى وەك شائۆیەكى تايبەت و سەر بەخۆ ببینن.

۳- ئامانجى توێژینەو:

ھەر توێژینەو و لێكۆڵینەو و بەدواداچوونیكى ئەكادیمی و ھونەرى بێ شك مەرام و مەبەستێك و ئامانجێكى ڕوونى ھەيە، ئەگەر ھەر نووسینێك ئامانجێكى دیاریكراو یاخود چەند ئامانجێكى گرنگى نەبێت ئەوا نووسینێكى ناتەواو و كرچ و كال، گومان لەو ھەيە مینش لە ھەلژاردنى ئەم بابەتى توێژینەو ھەيە چەند

ئامانجىكى گىرنگى بابەتەكەم ھەيەكە دەكریٲ لە چەند خالىكدا ئاماژەيان پييكەم و
بيانخەمە پروو لەوانە:

١. باسکردن و ئەنالىزکردنى فيكر و فەلسەفەى شائۆى ئاھەنگسازى .
٢. خستە پرووى تايبەتمەندى و خەسلەت و خالە گەوھەرييەكانى شائۆى
ئاھەنگسازى.
٣. ڕەنگدانەوێ شائۆى ئاھەنگسازى لە نمایشى شائۆى کوردیدا.
٤. سەرھەلدان و پيشقەچوونى شائۆى ئاھەنگسازى كوردى.
٥. تايبەتمەندى شائۆى ئاھەنگسازى كوردى و جياوازى لەگەل شائۆى
ئاھەنگسازى عەرەبى.
٦. ڕەنگدانەوێ و سوود وەرگرتن و پۆلى كەلەپوور لە شائۆى ئاھەنگسازى
كوردى.
٧. پۆلى شائۆى ئاھەنگسازى كوردى لە پيشكەشكردن و خزمەتكردن بەدۆزى
نەتەوێ كورد.

٤- سنوورى تويزينهوێ:

لە سێ پرووى سەرەكییەوێ دەكریٲ باسى سنوورى تويزينهوێكەم بكەم:
أ- سنوورى بابەتى (الموضوعی): ئەم تويزينهوێكە لەسەر دوو بابەتى
سەرەكییەكە بریتین لە:

یەكەم: شائۆى ئاھەنگسازى جیھانى . دووهم: شائۆى ئاھەنگسازى كوردى .
ب- سنوورى كاتى (الزمنى): سەبارەت بە چوارچۆیە و زەمەنى بابەتى
تويزينهوێكە زیاتر گەنگەشە كردنە لە سەرەتاكانى بڵاوبوونەوێ ڕەوتى شائۆى
ئاھەنگسازى لە كوردستاندا كە دەكویتە ناوێراستى (ھەشتاكانى) سەدەى پيشوو و
بەردەوامیەتى ھەيە سنوورى كاتەكە داخراو نییە و كۆتایى نەھاتوو، وردتر سالانى
(١٩٨٧-٢٠١٧).

ت- سنوورى شوینی (المكان): تويزينهوێكە باسکردنى سەرھەلدانى و
گەشەسەندنى ڕەوتى شائۆى ئاھەنگسازییە لە جیھاندا بەگشتى و لە مەغریب و
كوردستان لە (ھەولێر و سلیمانى) بەتایبەتى وەكو سنوور و چوارچۆیە شوینی .

۵- دیاریکردنى دەستەواژەکان:

أ- پۆل: بریتىيە لەو کەسایەتییە درامییە کە ئەکتەر بەرجەستەى دەکات لەپێگەى ھونەرەکیەووە لەسەر تەختەى شائۆ، بەلام پۆلى شائۆیى بریتىيە لە کۆمەڵێک یان زنجیرەى کە شائۆیى کە چارەسەرى کێشەى دەکات کە چەند کەسایەتییە کە پێى ھەڵدەستن. (حمادە، ۱۹۷۱، ۱۶۰).

ب- شائۆ: یەکیکە لە فۆرمەکانى ھونەر تیایدا ئەکتەرەکان تیکستى نووسراو وەرەگیرن بۆ نمایشى نواندن لەسەر تەختەى شائۆ، ئەکتەرەکان بەیاریدەى دەرھێنەر کارەکتەرەکان و ھەلوێستەکانى نۆ تیکستە کە لەلایەن نووسەرەووە داھێنراوە لەسەر شائۆ بەرجەستەى دەکەن. (بەرزنجى، ۲۰۰۸، ۵۷).

شائۆ: لە کتیبى (ھونەرى شیعەر) دا (ئەرستۆ) دەربارەى شائۆ لە پێناسە ناوکارە کەیدا بەرستەى گوزارشتى لێدەکات و دەلیت ((بریتىيە لە گێرانیوھى پرووداویکی بەرزى تەواوەتى)). (أرستو، ۱۹۷۳، ۱۸)

پ- شائۆی ئاھەنگسازى: بەو چەشنە شائۆیە دەوتریت کە پرۆژە ھونەرەکان لەپێى ئاھەنگەووە کاریگەرى و پەنگدانەووە مێژووییەکانى راستەقینەى شارستانیەتى میللەتى تیدا دەخریتە پروو، چونکە وەکو دەلێن ئاھەنگ دیوانى میللی گەلە و ھەموو بوارە گشتیەکانى کۆمەڵگای تیدا دەخریتە پروو. (پێوار، ۲۰۰۴، ۱۹۳).

ت- نمایشى شائۆیى: گومان لەووەدا نیە کە نمایشى دەقى شائۆیى لەسەر تەختەى شائۆ بەرامبەر بە بینەرەکان جیاوازە لە بەرجەستەکردنى خوێندنەووەى دەق، لەبەر ئەوە نیە کە خوێندنەووە تاکییە و نمایش گشتى و بەکۆمەڵ، بەلکو لەبەر ئەوەى کە ھێما و ئامارەکان کە لە دەقى خوێندراو تەنھا پێشینی کراوە بەلام لە نمایشدا بەرجەستە کراوە و کاریگەرى لەسەر بینەر دروست دەکات. (سلام، ۲۰۰۶، ۱۵۶).

ج- ئاھەنگ: لە کتیبى (ھونەرى شیعەر) ی (ئەرستۆ تالیس) دا لە پێناسەى کدا دەلی: بریتىيە لەگێرانیوھى ھیجى و کەمى لەلایەن خەلکەووە، لە ھەموو پروویەکی کەم و کوریووە نیە، بەلام لە پروانگەى کۆمیدیاووە دەبێتە بەشێک لە ناشرین، یاخود ئەو لایەنى گێرانیووەیە کە پێکەنین دەورووژێت و دەھێنێتە ئاراووە لە کردارى ناشرینەووە یان خەسلەتى ناشرینەووە. (أرستو، ۱۹۷۳، ۱۶).

بەشى دووهم

تەوھەرى يەكەم:

۱-۱ / تىۆرى شائۆى ئاھەنگىسازى:

دەكرىت تىۆر و بنچىنەى شائۆى ئاھەنگىسازى بۆ دوو پەگەزى سەرەكى بگەپىننەوھە كە پەيوەستە بە لايەنى ھەزرى و ئاماژەى، ياخود پەيوەستە بە لايەنى جوانى و ھونەرى، كە دەكرىت تايەتمەندىيەكانى شائۆى ئاھەنگىسازى لەم چەند خالەداروون بگەينەوھە :

۱- شائۆ ھاوشىۆەى جەژن و ئاھەنگ و دىدار: ھەر وەك چۆن گەورە نووسەر و دەرھىنەرى مەغرىبى (عبدالكرىم برشىد) پىيوايە كە شائۆى ئاھەنگىسازى لەسەر ئاھەنگ و جەژن و بۆنەكان بنىاد نراوھ، چ جا بۆنەكان ئاينى يان نىشتىمانى يان كەلتوورى بن، خودى شائۆش لە سەرەتاوھ و لە سەرھەلداينەوھە برىتى بوو لە جەژن و ئاھەنگ لە (دىنىسيوس)وھە، كەواتە شائۆى ئاھەنگىسازى خۆشى و ئاھەنگ گىپرانە و ھاوشىۆەى كەرنەفالى و فىستىقالىكى گەورەيە كە وەك جەژنىكى بەكۆمەلە.

۲- شكاندى دىوارى چوارەم: بۆ بەدپەينانى پەيوەندىيەكى زىندوو لە نىوان ئەكتەرەكان و بىنەران وا پىيوست دەكات كە دىوارى وەھمى نىوان ئەكتەر و بىنەران لابرىت، پشت بەستن بە تىۆرى (بەرتۆلد برىخت) كە دىوارى چوارەمى لابرد، لەناو پرووداوى ئاھەنگىسازى نواندن بە ھاوشىۆەى گەمەيەكى گشتى و بەكۆمەل دەبى، كە لەناو ئەو ئاھەنگ و گەمەيەدا بەھرە ھەمەچەشن و ھەمەجۆرەكان دەرەكەون لە گىپرانەوھە و گۆرانى و سەماکردن، كە بەو جۆرە ھەماھەنگى و تىكەلبوون لە نىوان بىنەران و ئەكتەرەكان دروست دەبى و دىوارى چوارەم بوونى نامىنيت.

۳- بەشدارىكردنى بەكۆمەل: ئاھەنگىسازى پشت دەبەستىت بە بەشدارىكردنى بەكۆمەل، ياخود دەكرىت بلين ھەرەوھەزى و كارى كۆمەل تايەتمەندى و خاسىەتىكى سەرەكى شائۆى ئاھەنگىسازىيە، كە تىيدا بەھرەمەندە شائۆكارەكان بەدىدارى بىنەرانىان شاد دەبنەوھە بۆ پىشكەشكردنى ئاھەنگىك كە دەبىتە ھۆى ھاتنەدىي پەيوەندىيەكى زىندوو لەنىوانىان، بەو پىيەى كە خەلك كۆبوونەوھە شائۆ بوونى ھەيە و ئاھەنگ خۆى برىتيە لە ژوانىكى گشتگىر، كە چەند چىن و

كۆمەللىكى جياواز لە چوارچۆهە كدا كۆدەبنەو و لەو دیدارەو شائۆ لەدايك دەبى و خوۆشى و ھەموو جۆرە دەرپرینەكان لەدايك دەبن، كە بناغەى ھەموو دەرپرینىك بریتىيە لە بوونى ئەوانى تر و ھەلچوون و ھەماھەنگى و پەرچە كرداریان لەبەرانبەر دەرپرین و پرووداوەكاندا.

• شائۆى ئاھەنگىسازى ھونەرپىكى گشتگىر و تەواو، كە خوۆى دەبىننەو ھە لە كۆمەللىك ھونەرى وەكو (گىرپانەو و سەما و گۆرانى و موزىك) و يەكانگىر بە كۆمەللىك بابەتى ئەدەبى و بۆنە و مەراسىمى مىللى كە دەكرىت بۆنەى ئاينى بن وەك ئەو ھە لە شائۆى (عبدالكرىم برشىد) لە مەغرىدا بوونى ھەيە يان پەنگدانەو ھەى ھەزرى نەتەو ھەي وەك ئەو ھە لە شائۆى (ئەحمەد سالار) دا بوونى ھەيە لە كوردستان.

• شائۆى ئاھەنگىسازى بریتىيە لە ھەستكردىكى وىژدانى بەخوۆشى ئاھەنگىسازى كە لەپىگەى كرداریكى درامى دەستە جەمەيەو ھە لەپىگەى كۆمەللىك ئامرازى ھونەرى ھەمەجۆرەو كە تىیدا نەستى بىنەر دەدوینىت دەچەسپىتە ھەزىر و بىرىەو.

• ئاھەنگىسازى بریتىيە لە ھەست بەر لە ھەموو شتىك، ھەستىكى گشتى لەناو پانتايىيەكى گشتیدا.

• شائۆى ئاھەنگىسازى وەك دیاردەيەكى مىللى واىە، بەو پىيەى زياتر پەيوەستە بە بىرەو ھەى و بابەتە كە لەپوورىيە مىللىيەكان و دەكرىت بلىن زياتر پۆچۆتە ناو خەللك و يەكانگىرە بە ژيان و رابردوو و ئايندەى خەللكەو، كە دەكرىت وەك دیاردەيەكى ئاھەنگىپرانى مىللى سەير بكرىت.

• شائۆى ئاھەنگىسازى ھەولدانىكە بۆ بەزاندىنى سنوورەكان و شائۆيەكى ئىنسانىيە، بەو پىيەى كە جەخت لەسەر ئاھەنگ و خوۆشەيە مىللىيەكان دەكاتەو، لە ھەموو ئاھەنگىسازىيە كدا دوو لایەن بوونى ھەيە:

يەكەم: لایەنى مروۆى: كە چەسپاوە و نەگۆرە.

دووەم: لایەنى ھەرىمى: كە ئەمیان گۆراو و ئامادەى گۆرپانە و پىژەيىيە.

• شائۆى ئاھەنگىسازى پرووداوىكى درامى زىندوو، بەشپۆەيەك كە بەردەوامىەتى ھەيە و بەردەوام لە نوۆبونەو ھەدايە، وەھم و شتىكى نامۆ نىيە بەلكو

گیرانهوه و نمایشکردنی پرووداویکە که لەپاربردودا بوونی ھەبوو، شائۆی ئاھەنگسازى کۆمەڵێک ڕینگای نوێی تاقیکردەووە لە شائۆدا بە پشت بەستن بە یادەوهرى که لەپوورى.

• یەکیك لە تايه تهمەندی و خاسیه ته هه ره سه ره كيه كانی شائۆی ئاھەنگسازى ئەو هیه که بەردەوام گەرانه بەدوای بەکارھێنانی شتی نامۆ و تايهت و سه رسو پھینه ر و دەرچوونه له چوارچێوه ی بەکارھێنانی شتی دووباره و بەلکو هه میشه نوێگه رى تێدايه که ئەمەش دەکریت وەك خاسیه تیکی زیندووپی ئەم جوړه ڕیچکە شائۆییە تەماشای بکړیت.

٢-٢ / که سایه تی له شائۆی ئاھەنگسازیدا:

یەکیك لە تايه تهمەندی و خەسلە ته سه ره كيه كانی شائۆی ئاھەنگسازى بریتیه له زۆرى و هه مه جوړى که سایه تیه کان، چ جا که سایه تی واقعی بن یان که سایه تی مەرجه عی و تايهت بن، ئاھەنگسازى جەختکردنە لەسەر پرووداوی ژیان، شائۆی ئاھەنگسازى ھێندە جەخت لەسەر پرووداوی درامی و بینای ئەندازیاری و زەخرەفی ناکات ھێندە جەخت لەسەر که سایه تیه کان دەکات، بەو مانایە نیه که بایەخ بە لایەنەکانی تر نادات، بەلکو بەواتای ئەو هیه که سایه تی ڕەگەزی سه ره كى شائۆکە یە .

• هه ماههنگى که سایه تیه کان: بەو پێیە سەما و گورانی بەشیکی گرنگن له پیکهاته ی شائۆی ئاھەنگسازیدا، زۆر جار که سایه تیه کان پیکه وه سەما دەکەن و پۆل دەگیرن له بنیادنان و دروستکردنی کوتلە ی تايهت به پرووداوه کان، هه ماههنگى و یە کخستێکی تايهت له نیوان که سایه تیه کان بوونی هه یه له دروستکردنی کوتلە و که شه تايه ته كانی ناو شائۆییە که که زۆر جار بینەر بە بینینی ئەو دیمەنە هەست بەو هه ماههنگى یە کخستنه ده كات.

• هه مه جوړی که سایه تیه کان: خاسیه تیکی تری شائۆی ئاھەنگسازى بریتیه له بوونی ژماره یه كى زۆرى که سایه تی هه مه جوړ، که ده كړیت بۆ سه ره چه ند گرووپ و به شیک دابهش بکړین، له وانه که سایه تیه ئاسایی و لاوه کیه کان، که سایه تیه میژوو ییه کان، که سایه تی سه رکرده و پیاوانی ئاینی و که سایه تیه ناسراوه کان،

كەسايەتى ناو داستان و چىرۆكە دىرىنەكان، كەسايەتى حەقايەتخووان كە ئەوئىش
مىحوەرى سەرەكى ناو شائۆى ئاھەنگسازىيە كە كارى گىرپانەوہى ھەيە و پۆلىكى
بەرچاودەگىرپىت لە گىرپانەوہى چىرۆكەكان و بەرەو پىش چوونى پرووداوەكان بە
شۆيەكى درامى.

• بنىادنانى كەسايەتى لە ناو شائۆى ئاھەنگسازىدا گرنگى و تاييەتمەندىي
خۆى ھەيە، پىويستە ئەكتەر لە شائۆى ئاھەنگسازىدا بۆ بەرجەستەكردنى
كەسايەتییەكان چەند تاييەتمەندىيەكى ھەيىت لەوانە:

- ١- تواناى سەماكردنى ھەيىت.
- ٢- دەنگى باش بىت بۆ گۆرانى گوتن.
- ٣- گوڤى مۆسىقى ھەيىت و تارادەيەك شارەزايى ميوزىكى ھەيىت.
- ٤- جوولەى پەھلەوانى بزائىت بۆ ھەندىك ديمەنى تاييەت.
- ٥- جەستەيەكى وەرزشى و باشى ھەيىت.

تەوھرى دووھم:

۲-۱/ پۆلى سىنۆگرافيا لە شائۆى ئاھەنگىسازىدا:

سىنۆگرافيا لە شائۆى ئاھەنگىسازىدا پانتايىيە كى فراوان داگىر دەكات، بەو پىيەى دەكرىت شائۆى ئاھەنگىسازى وەك شائۆىيە كى ھەم مىللى و ھەم كەلەپوورى تەماشا بكەين، بۆيە لەم جۆرە شائۆىيەدا سىنۆگرافيا شوپىن و پىگەيە كى گزنگ و فراوانى ھەيە، تا ئەو رادەيەى پۆلىكى بەرچا و مەزن دەگىرىت لە گىرپانەو و بەرەو پىش چوونى پرووداوەكان، ئەتمۆسفىرى شائۆى ئاھەنگىسازى بە شۆەيە كى گشتى تاييەتمەندىيە كى خۆى ھەيە و سىنۆگرافيا پۆلى بەرچا دەگىرىت لە دروستكردى ئەو كەش و ئەتمۆسفىرە تاييەتە كە دەبىتە بەشىكى سەرە كى شائۆىيە كە.

ئەتمۆسفىر (كەش): لەپىگەى بەرھەمەينانى بابەتتىكى ھونەرى ديارىكراوھە لەدايك دەبىت، ھىزى گواستەنەوھى كۆمەلىك ھەستى تاييەتە بۆ كۆمەلىك ديمەن، كرۆك و گەوھەرى بابەتەكان و سىفاتەكانى بە كەش ناودەبرىت. (دىن، ۱۹۷۲، ۱۵).

دىكۆر و كەرەستەكان:

لە شائۆى ئاھەنگىسازىدا بەو پىيەى بنچىنەى شائۆكە كەلەپوورە بۆيە دەكرىت دىكۆر لەم شائۆىيەدا جۆرىك لە شۆەيە كى كەلەپوورى پىو ديار بى و بەبىنى دىكۆرە كە ھەست بە كات و زەمەنى پروودا و چىرۆكەكان بكەين، ھەمەچەشنى و رەنگا و رەنگى و ئال و والابى لە دىكۆردا يەككى دىكەيە لە تاييەتمەندىيەكانى ئەم جۆرە شائۆى، كە دەكرىت لە دىكۆر و باگراوندى شائۆدا رەنگا و رەنگى بەكاربىت.

• ئەو كەرەستانەى بەكاردين بۆ دىكۆر كە دەشپت ھەندىكيان جوللاویش بن ئەوانىش دەكرىت زۆر جار سوود وەرگرتن بىت لە كەلوپەلى فۆلكلورى و كەلەپوورى و دووبارە بەكارھىنانەوھيان، بۆ نمونە لە شائۆى (گەمەكەى جارەن) كە لە نووسىن و دەرھىنانى (م. ئەحمەد سالار) و سالى (۲۰۱۱) لە يەكەمىن فىستىقالى شائۆى ھەولير لە ھۆلى (مىدىا) نامىش كرا، تىيدا جۆرىك لە (چىغى ئەسمەر پىچ) بەكارھاتبوو كە جۆرە چىغىكە رەوئەندەكان بەكارىدەھىتن، لەو شائۆىيەدا بەكار ھاتبوو وەكو دىكۆر كە لەھەمان كاتدا جوللاویش بوو كە چەندىن جولەى پىدەكرا كە ئەویش كەرەستەيە كى كەلەپوورىيە لەو شائۆىيەدا وەك دىكۆر بەكارھىنابوو.

جل و بەرگ و ئىكسوار و ئارايشت:

• جل و بەرگى شائۆ: برىتيه لهو پۆشاكانهى ئەكتەرەكان لەبەرىدەكەن لەسەر شائۆ، وەك وەلامىك بۆ ئەو راستىيەى كە دەلێت: مادام دراما پىويستى بە كارەكتەرکردن ھەيە، بۆيە ياريزانەكان دەبێت خودى خۆيان بشارنەو و ئەو پۆشاكانهى كە بۆ ئەكتەرەكان دروست دەكرێن پەيوەستن بە چاخ و زەمەن و بارى كۆمەلایەتى و جوگرافى ئەو كەسايەتییەى ئەكتەر پۆلى دەگيرێت. (حمادە، ١٩٧١، ٧١)

بەھەمان شۆھى دىكۆر دەكرێت جل و بەرگ و ئىكسوارەكان لەم جۆرە شائۆيەدا كە لەپوورى يان نەتەوھى بن، واتا جل و بەرگى تايبەتى ئەو نەتەوھى بن، كە دەكرێت ئىكسوار و جل و بەرگ وەك رەگەزێكى سەرەكى گەياندننى پەيام و مەسجى شائۆيەكە تەماشيا بكړين و لەرېگەيانەو سوود بىنرێت لە دروستكردنى كوتلەكان لەسەر تەختەى شائۆ، بەھەمان شۆھ ئارايشتىش تايبەتمەندى ھەيە و زياتر مايك ئەپىكى واقيعە و روخسارى كەسايەتییەكان رۆشن و جوانە و دوورە لە شۆھ و روخسارى ناباو، تەنھا لە ھەندىك حالت نەبێ كە كەسايەتییەكى فانتازى يان مێژوويى دیت يان شۆھ و روخسارى حەقايتخوان كە وا پىويست و ناسراو دووچاوى زەق و سميلىكى بابەر و برۆيەكى رەش و روخسارىكى پرى ھەبوو ئەو ھەش لەرېگەى ئارايشتەو دەگەيەنرێت.

• ئارايشتى ئاسايى سيمای كاراكتەرى ئەسلى دەپارێزێت، دەتوانى بەتەواوھتى كەسێك بگۆرێ بۆ يەكێكى دى، لەتوانايداھ تەمەنى كەسێك گەورەتر بكات، ھاوكات دەتوانى دەموچاوى لاواز ياخود قەلەو بكات، يان پرى بكات لە چرچ و لۆچ. (بەرزنجى، ٢٠٠٨، ١١).

پووناكى:

بەو پێھى پووناكىش پەگەزىكى سەرەكیە لە سینۆگرافیا و بنیادنانى ئەمۆسفىرىكى گونجاو و تاییەت بۆیە لە شائۆى ئاھەنگسازیدا پۆل و پێگەھىكى تاییەتییە ھەھە و بە ھەماھەنگىکردن لەگەڵ پەگى دىكۆر و جل و بەرگ و ماکیاج ئەمۆسفىرىكى گونجاو دیتە ئاراوہ كە تاییەت و پەيوەست بێت بە ستایلى شائۆى ئاھەنگسازیدا، بەھەمان شێوہى جل و بەرگ و دىكۆر لە پووناكىشدا پەنگ پۆلى سەرەكى ھەھە و پەنگاو پەنگى و ھەمەپەنگى بەدیدیە كرىت و بەو پێگەھى كەشێكى گونجاو بنیاد دەنرىت.

مىوزىك و ئامێرە مىوزىكىيەكان:

مىوزىك و گۆرانى پێكھێنەرىك و پەگەزىكى سەرەكى شائۆى ئاھەنگسازین، بۆیە مىوزىك و ئەو ئامێرە مىوزىكىيانەى بەكاردێن تاییەتمەندیى خۆیان ھەھە، بەھەمان شێوہى پەگەزەكانى تر مىوزىك و ئامێرە كەلەپوورىيەكان بەكاردێن كە ناسنامە و ناوى ئەو نەتەوہیەن، بۆ نموونە لە شائۆى ئاھەنگسازى كوردیدا ئەو مىوزىك و گۆرانىيانە بەكارھاتوون كە فۆلكلۆرىن و تاییەتن بە مێژوو و كەلەپوورى نەتەوہى كورد و ئەو ئامێرانەى بەكارىش ھاتوون بەھەمان شێوہ پەيوەستن بە مێژوو و كەلەپوورى نەتەوہوہ كە زیاتر ئامێرى دەف و عوود و سەنتور بەكار ھاتووە كە زیاتر ئامێرى سووننەتین،

• لە ھەندىك شائۆى ئامێرى مىوزىك وەك بەشێك لە دىكۆر و ئىكسسوارىش پۆلىان دیوہ بۆ نموونە لە شائۆى (نالى و خەونىكى ئەرخەوانى) لەنووسین و دەرھێنانى (م. ئەحمەد سالار) ئامێرى دەف بەكار ھاتووە كە بەدەست ئەكتەرەكانەوہیە كە ھەم وەك رېتم و مىوزىك بەكاریدەھێنن و لە ھەمان كاتدا كوتلە و شێواز و جوولەى پێدەكەن و وەك ئىكسسوار و دىكۆر پۆلىان پى بەخشیوہ.

٢-٢/ كەلەپوور:

• كاتىك باس لە كەلەپوورى نەتەوہى دەكەین مەبەستمان لەو پۆشنىرى و شارستانیەتەھە كە بۆمان ماوہتەوہ، كەلەپوورى مرویش بریتىيە لەو بەرھەمانەى كە

گەورە نووسەر و ئەدىب و شاعىر و ھونەرمەند و پۆشنىبىرەكانمان بۆيان بەجىھىشتووین. (غەمبار، ۲۰۱۵، ۱۵۲).

• كەلەپوور ئامادەىيەكى ھەمىشەىي لەناو داستان و ئەفسانە مىللىيەكاندا ھەيە، ھىچ مىللەتتىكى سەر پرووى زەمىن، ناتوانىت بى ئەفسانە و بى فۆلكلۆر و كەلەپوور بژىت، بەشۆوازىك كەلەپوور پەگىكى ھەمىشەىي لەناو بىر و باوەر و داب و نەرىتى مىللەتاندا ھەيە، بى ئاگا بوون لە كەلەپوور، بى ئاگا بوونە لە ژيان و زىندەگى، رابردووى مەرووف زۆر جار لەناو ھەناوى كەلەپووردا چەندىن تىز و پروئىي تازە بۆ ژيان دەدۆزىتەو، كەم نىن ئەو بىرمەند و شائۆكارانەى كە گەراون لەناو ئەفسانە و داستانە مىللىيەكانى پۆژھەلات، دەكرىت (ئارتۆ و كرۆتۆفسكى) وەك دوو نمونەى زۆر ديارى شائۆ ناو بەرىن.

• لەشائۆى ئاھەنگىسازىدا كەلەپوور كەرەستە و پەگەز و ھەويىتىكى سەرەكەيە و پۆلىكى بەرچاوى ھەيە، دەكرىت وەك خەسلەت و كرۆك و تايەتمەندى شائۆى ئاھەنگىسازى تەماشاي بكەين، بەو پىيەى شائۆى ئاھەنگىسازى شائۆيەكە پەيوەستە بە گىرپانەو و نەمىشكرەنى بابەتە داستانى و مېژووئى و مىللىيەكانى نەتەوەيەك، كەواتە كەلەپوور زادەى ئەو شائۆيىيە و ئامادەگىيەكى زۆرى ھەيە لە پانتايى شائۆى ئاھەنگىسازىدا و خودى شائۆى ئاھەنگىسازى دەشيت وەك شائۆيەكى كەلەپوورى مىللى تەماشاي بكرىت و بناسىرتىت.

• كەلەپوور پۆچۆتە ناو تەواوى پەگەزە پىكەپنەرەكانى شائۆى ئاھەنگىسازى و لە ھەموو بەشەكانىدا بوونى ھەيە و ئامادەيە بۆنمونه:

دەق لە شائۆى ئاھەنگىسازىدا: ھەوين و كەرەستە و بنىادى دەق لە شائۆى ئاھەنگىسازىدا برىتەيە لە پشت بەستن بە كەلەپوور و مېژووئى نەتەوە و مىللەت، داستان و چىرۆك و سەربوردە كەلەپوورى و فۆلكلۆرىيەكان زۆر جار بەشيكى سەرەكىن لە پىكەھاتە و بنچىنەى دەقى شائۆى ئاھەنگىسازى.

دىالۆگ لە شائۆى ئاھەنگىسازىدا:

دىالۆگ/برىتەيە لەو قسانەى كە لەنيوان دوو كەس يان زياتر دەكرىت، زۆر جار شۆوازى دىالۆگ بۆ خستەنەرووى بابەتتىكى فەلسەفى يان فېركارى يان ھەر بابەتتىكى تر بەكاردىت. (حمادە، ۱۹۷۱، ۱۳۵).

دىالوگ لە شائۆدا تايەتمەندە بەچەند خالىك:

- ۱- پۆل دەگىرپىت لە بەرەوپىش بردنى پرووداوە درامىيەكان.
- ۲- دەربرى ئەو كەسايەتەيە لە پرووى جەستەيى و دەروونى و كۆمەلايەتى و بايۆلوجى.

• لە شائۆى ئاھەنگىسازىدا دىالوگ پانتايىيەكى فراوانى ھەيە و تايەت ئەو دىالوگ و گىرپانەوانەى لەپىگەى كەسايەتى (حەقايقەتخووان) ھەو بەرجەستە دەبن كە زياتر گىرپانەوھى چىرۆك و بەسەرھاتە كەلەپوورىيەكان و زمان و شىوازى دىالوگەكان پوخت و كەلەپوورى و پەسەنن، واتا زمانى ئاخافتن لە شائۆى ئاھەنگىسازىدا سەرچاوەى مێژوو و كەلەپوورى بەسەرەوھە.

• پەنگدانەوھ و پۆلى كەلەپوور لە سىنوگرافىي شائۆى ئاھەنگىسازى:
وھەك لە بەشى يەكەمى دەروازەى دووھەمدا ئاماژەم بە پۆل و گرنگى سىنوگرافىا دا لە شائۆى ئاھەنگىسازى، بەھەمان شىوھ ھەويىن و سەرچاوەى ئەتمۆسفىر و سىنوگرافىا لە شائۆى ئاھەنگىسازىدا برىتيە لە كەلەپوور، واتا لە دىكۆر و ئىكسسوار و جل و بەرگ و تەواوى كەرەستەكاندا كەلەپوور پۆلى ھەيە ئەويش بەدوو جۆر:
يەكەم: يان ئەوھەتا سوود لە كەرەستە فۆلكلۆرى و كەلەپوورىيەكان وەرەدەگىرپىت و لەناو شائۆكەدا بەكاردەھىنرپىت.

دووھەم: ياخود بە كەرەستە و كەلوپەلى تر لاسايى كەرەستە كەلەپوورىيەكان دەكرپتەوھ و ھاوشىوھيان دروست دەكرپت و بەكار دەھىنرپتەوھ.

كەلەپوور برىتيە لە بەردەوامەتەيەكى رۆشنىرى لەسەر پىرەويكى فراوان، لەبوارى شوين و كاتدا، لەسەر بناغەى پىكھاتەيەكى بەردەوام لە رۆشنىرى گشتى كە ماوھەيەكى دوور و درپژ دەگرپتەوھ لە ناوچەيەكى ديارىكراودا. (تەنيا ، ١٩٨٥ ، ٢٨).

• بۆيە دەكرپت بلىن كەلەپوور ھەميشە كەرەسەيەكى باش بووھ بۆ دروستكردن و بەرەوپىش بردنى شائۆيەك بەناوى ئاھەنگىسازى، كە ھەميشە بەسوود وەرگرتن و بەكارخستنى كەلەپوور بەرەوپىش چووھ و كەلەپوور بۆتە پەگەزىكى

سەرەكى بۆ ھەمەچەشن و ھەمەرەنگىي ئەم شائۆيە، چ جا شائۆيەكى ئاھەنگىسازى
ئايىنى بىت كە چىرۆك و دەقە ئايىنىيەكان ھەويىن، ياخود شائۆى ئاھەنگىسازى
نەتەويىي كە داستان و چىرۆك و پرووداۋە مېژوويى و كەلەپوورىيە نەتەويىيەكان
ھەويىن و كرۆكىن، بۆيە ناكريىت كە باس لە شائۆى ئاھەنگىسازى بكەين و پۆل و
گرنگىي كەلەپوور نەخەينە پروو، چونكە كەلەپوور دەكريىت ۋەك بناغە و بنچينە و
پەگەزىكى سەرەكى پتەوى شائۆى ئاھەنگىسازى بناسيىن و پيىناسە بكەين.

تەوهرى سییەم:

۳-۱ / شائۆى ئاھەنگسازى كوردى:

شائۆى ئاھەنگسازى یان ئاھەنگگێرى بەو چەشنە شائۆیە دەوتریت كە پڕۆژە ھونەرپێھەکان لە پێی ئاھەنگەوێ كارىگەرى و پەنگدانەوێ مێژووییەكانى راستەقینەى شارستانیەتى میللەتى تێدا دەخوێتە پوو، بەو پێیەى ئاھەنگ بریتیە لە دیوانى میللى گەل لە ھەموو بوارە گشتیەكانى كۆمەڵگادا.

• ئەوێ پوون و ئاشكرايە شائۆى ئاھەنگسازى لە ولاتە عەرەبپێھەکان لە سالانى (حەفتاكاندا) وەك پەوتێكى تازە دەرکەوت و دیارتر لەولاتی (مەغریب) سەرپێھەلدا لە پێی بەرھەمەكانى (عبدالکریم برشید) ھو، سەبارەت بەوێ كە ئایا شائۆى كوردى سوودمەند بوو لە شائۆى ئاھەنگسازى عەرەبى؟ ئەوێ بۆ وەلامى ئەم پرسیارە دەشیت لێکۆڵینەوێ و بەدواداچوون و دیراساتى تاییەتى بۆ بکەیت تا دەگەینە دەرئەنجامێكى باوەرپێکراو.

• لە كوردستاندا یەكێك لەدیارترین تپەكانى كە لە بوارى ئاھەنگسازیدا كارى کردووە تپى (شائۆى سالارە) و ھونەرمنەند (ئەحمەد سالار) زۆرترین كارى تێدا کردووە و بەپای بەشێك لە ھونەرمنەندان و پۆشنپێران بە (پارەرى شائۆى ئاھەنگسازى كوردى) ناودەبرێت و ھەر لەسەر ئەو ستایلى كارکردنەش چەندین توێژینەوێ لەسەر كراوێ و كە نامەى ماجستێر و تیزى دکتۆرای لەسەر وەرگیراوە كە دواھەمینان تیزى دکتۆرای (د. كەمال غەمبار) بوو بە ناوێشانى (أحمد سالار رائدا و مؤسسا للمسرح الاحتفالي الكردي المعاصر) كە بەزمانى عەرەبپێھە و بەوردى و فراوانى باسى لەو شائۆیە کردووە و خاسیەت و تاییەتمەندیەكانى ھەلسەنگاندووە.

• (حەمید پێپوار) لە وەسفى شائۆى سالاردا دەلێ: تپى شائۆى سالار توانیویەتى سیمایەكى گەشى ئاھەنگسازى بۆخۆى دروست بكات و لەپێى كارە ئەزموونگەرپێھەكانیەوێ شائۆیەكى جیاواز و نوێ بۆخۆى دابمەزرینیت وەك سەرەتایەك بیکاتە بنەمایەك بۆ دۆزینەوێ یاخود بنیادنانى ناسنامەى شائۆى كوردى. (عبدالواحد، ۲۰۰۴، ۱۹۳).

• شانۆی ئاھەنگسازى کوردى سوودمەند بوو بە کەلک وەرگرتن لە بوارە بەرفراوانەکانى پەر لە ئەزموون و خەون و خەيال و ويست و ئاواتى ئاكارە ميلليەکان و واقعى کوردەوارى وەکو خۆى بخاتە پروو و چوارچۆیەك بۆ شوین و کات دروست بکات و پەھەندە مەرویىيەکان کە لە نۆوانیاندا لە ھارمۆنىايەكى ناسکدا گەلەلە بکات.

• خودى شانۆ لە پەھەمکەو دەست پێدەکات کە پێدەلێن پەمەكى لاسايکردنەو، بەلام زیرەكى ھونەرمەند لەویدا دەردەکەوێت کە چۆن ئەو پەمەکە تێدەپەرێت و سیمایەكى جیاواز و نۆى بۆخۆى بەھێتە کایەو و خۆى بۆ ناوێندە کەلتورىيەکان و بۆ مێزوو بەلمینیت کە ئەویش ناسنامەى تايبەتى خۆى ھەيە.

• شانۆی ئاھەنگسازى کوردى و دروستەر شانۆى سالار ھەولێكى يەكجار جدى و يەکلایکەرەو يە لە پێناو پرزگارکردنى شانۆکارانى کورد لە نمایشکردنى داھێنانى شانۆکارانى گەلانى دیکە، ئەمەش دەبێتە تايبەتمەندى شانۆى کوردى.

• شانۆی ئاھەنگ ئامیز پانتایی و فەزايەكى بەرفراوانى ھەيە، بۆيە لە تايبەتمەندى تاکە کەسییەو دەردەچێت، بەواتايەكى دى دەبێت تاك لە خودى خۆى دەربچێت دەنا ئەو ئاھەنگسازىيە جێبەجێ ناکرێت.

• شانۆی ئاھەنگسازى پێويستى بە کارى کۆمەلەى راستەوخۆ ھەيە و مەسەلەى ھاوبەشەکانى کۆمەلانى خەلکى بەيەکەو دەبەستیتەو و شوین و کاتى پێ داگیر دەکات.

• شانۆی ئاھەنگسازى کردەى داھێنانى ھونەرى و تەقەلای ھونەرمەندە بۆ گەشەسەندن و ئەفراندن، بۆ ئەوێ دەقە ئەدەبىيە کە لەبارە وشکىەکەى دەربکات و بیکاتە دەقیكى ئەدەبىيى ناسکى خاوەن پرخسارىكى ھونەریانەى بە پێز.

۳-۲ / ئەزموونى شانۆى ئاھەنگسازى مەغریبى و شانۆى سالار: قسەکردن و گەنگەشەکردن دەربارەى شانۆى ئاھەنگسازى مەغریبى و وردتر شانۆى (عبدالکریم برشید) و لەبەرامبەردا شانۆى ئاھەنگسازى کوردى و بەتايبەت شانۆى (سالار) پێويستى بەھەلسەنگاندن و توێژینەو و لیکدانەوێ ورد و ئەکادیمیانە ھەيە، لە نۆوانیاندا کۆمەلێک خالى ھاوتا و ھاوشیو بوونیان ھەيە و

لەھەمان كاتدا لە فكر و گەوھەردا دەشت كۆمەللىك جياوازى بەدى بگريت كە دەبىتە ھۆى جياكرانەوھى ھەردوو شائۆى لەيەكتر و تەماشاكردىيان ۋەك دوو رەوت و ستايلى جياواز و تايبەت.

ئەگەرچى پيش ھەموو شتىك دەبى ئەو بزانين كە شائۆى ئاھەنگىسازى مەغرىبى خاۋەنى ناسنامەى راستەقىنەى خۆى نىيە، چونكە نەيتوانىوھ خۆى لە ئەزمونى تراجىديا بىكاتەوھ. (جامى، ۲۰۰۰، ۹).

بەوپىيەى (عبدالرحمن بن زيدان) كە ئىمزاى لەسەر چەند بەياننامەيەكى ئاھەنگىسازى كەردووھ و دەلى ((دابرانىك نادۆزىتەوھ لە نيوان ئەزمونى شائۆى ئاھەنگىسازى و ئەزمونە كۆنەكان)). (عبدالواحد، ۲۰۰۴، ۱۴۶).

• شائۆى سالار بۆ چوارچىۋە دەرەككەى ئەزمونەكەى ھەولیداوھ سوود ۋەربگريت لە جىھانى خۆيەوھ و مامەلەى لەتەكدا بىكات، بۆيە ئەگەر شائۆى ئاھەنگىسازى مەغرىبى توانىويەتى سوود لە ئاينى ئىسلام ۋەربگريت و لە سرووتى ئەو ئاينە نزيك بىتتەوھ، ئەو دەكرىت بلىين (شائۆى سالار)ىش بۆ دۆزىنەوھ و گەران ھەولى بە شائۆكردىنى سرووتى زەردەشتىتە بدات، ئەو تەكنىكەيە نەك سالار بەلكو ئاھەنگىسازە عەرەبىيەكانىش دەستبەردارى نەبوونە.

• تايبەتمەندىيەكى ترى شائۆى ئاھەنگىسازى لای سالار برىتتە لە دروستكردنى سرووت (طقس) كە دەكرىت بلىين سرووتى ئەو ئاھەنگە شائۆىيە كە ((گۆچان و دەف و دارى عود و گۆرانى و ئاواز و مۇسقىا)) دەگەرپىتتەوھ نىو نىمايش (دەق)، واتا لەم رىگەيەوھ و لەرپى بەكارھىتەنى ئەو ئامىر و كەرەسانە كەشىكى تايبەت دەبەخشىت بە شائۆىيەكە و بىنەر وابەستەى كارەكە دەكات و زۆر جار لە ھەندىك لە شائۆىيەكاندا كار لەسەر ھەموو ھەستەكان دەكات تەنانەت ھەستى تامكردنىش! دەشى ئەم جۆرە دەربرىنە مايەى سەر سورمان بىت بەلام گەر بە وردى باسى ھەستەكان بگەين ۋەك ھەستى بىنين بۆ بىنەر برىتتە لەو دىمەنانەى بەچاو دەبىيىت، ھەستى بىستن گوزارشت دەبىت لە دىالۆگ و گۆرانى و موزىك، ھەستى بۆنكردنىش لە شائۆى ئاھەنگىسازى سالاردا بوونى ھەيە ئەويش بەبەكارھىتەنى بوغورد و بۆنى گولاًو و دارى عوود لە ھەندىك لە شائۆگەرەكانىدا و كۆتا ھەستىش

کە ھەستى تەمکەرنە لەچەند کارىکى شائۆیدا بۆ نمونە لە شائۆى (ئەو پۆژەى ماسى بوو بەگورگ) سالار لە ناو شائۆگەرە کەدا لە پىگەى ئەکتەرەکانەو شەوچەرە و شیرینی بەسەر بینەرەدا دا بەش دەکرد کە ئەمەش بەشیکى ترە لە تايەتەندىەتى شائۆى ئاھەنگسازى سالار کە بینەر وەك بەشیکى دانەبراو لە شائۆکە دەبینىت.

• بەشپۆیەکی گشتى شائۆى ئاھەنگسازى مەغریبى و شائۆى ئاھەنگسازى کوردى تايەت شائۆى سالار لەزۆر پووەو لە یەك دەچن و لەھەندىك پووەو ش جیاوازن و دیارترین جیاوازی کە دەکرىت وەك خالى سەرەکی جیاواز لە نىوان شائۆى (برشید) و شائۆى (سالار) دا بەدى دەکرىت بریتىیە لەوہى:

۱- شائۆى ئاھەنگسازى (عبدالکریم برشید) شائۆیەکی میلییە پشت بەستووە بە بابەتى ئاین و ھزرى ئاینى سەرچاو و ھەوینىەتى.

۲- شائۆى ئاھەنگسازى (سالار) ھزرى نەتەوہى و نیشتمان پەرورەى سەرچاو و ھەوینىەتى.

دەربارەى ھەردوو شىوازی ئاھەنگسازى مەغریبى و کوردى، گەرە نووسەر و پەخنەگر و فەیلەسووفى شائۆى مەغریبى (عبدالکریم برشید) دەلێت:-

((ھونەرمانە و نووسەرى شائۆى کوردى ئەحمەد سالار بوو خواھنى رابەراییەتیکردنى شائۆى ئاھەنگسازى کوردى لە کوردستانی عێراق، شائۆکەى شائۆیەکی پەسەنە لەپرووی شپۆ و ناوەرپۆکەو و خودانى کيانیکى تايەت بەخۆیەتى، شائۆى ئەحمەد سالار ھەولێ کۆکردنەوہیەك دەدات لەنىوان ژيانەوہى کەلەپوورى کوردى و ئیلاھام بەخشى و داھىتان لەپرووی دیدگای واقیعیانە بۆ کیشە کۆمەلایەتى و پامیاری و پۆشنییری سەدەکە)). (غەبار، ۲۰۱۴، ۱۱۴).

بەشى سىيەم

۱- نامۆبۇون بەنمۇنەى شائۆى ئاھەنگىسازى (ئەو پۆژەى ماسى بوو بەگورگ):

شائۆى (ئەو پۆژەى ماسى بوو بەگورگ)) كە يەككە لە شائۆىيە ئاھەنگىسازىيەكانى تىپى شائۆى سالار لەلايەن (م. ئەحمەد سالار)ەو نووسراو لە دەرھىنانى ھونەرمنە (ئەرسەلان دەرويش)ە لە پۆژانى ۱۵-۱۶-۱۷-۱۸/۲/۲۰۰۲ لە ھۆلى دەزگای شەھىد لەشارى ھەولير نامىش كرا، شائۆىيەكە بە شىوازيكى تايەتى ئاھەنگىسازىيە كە لە دىوہخانىكى كوردەوارىدا لە پيگاي دەستەيەك لە ئاھەنگىگرانەو دەگيردريئەو، ئەوہى مايەى سەرنج و قسە لەسەر كەرنە برىتيە لەو كەلك وەرگرتە (كوردانە)يە بوو لە چەمكى نامۆبۇونەكەى بريخت.

• نامۆبۇون (الغريب): لای بريخت چەمكى نامۆبۇون واتا ((نامۆكردى شتە باو و ئاسايىيەكان))، ويئەى نامۆكراو واتا نامىشى شتيك. (بەرزنجى، ۲۰۰۸، ۹۱).

لەدواى ئەزمۇنە بەپيژەكانى (قاسم محەمەد و عەونى كەرومى و ئىبراھىم جەلال) سەبارەت بە تەوزيفى چەمكى نامۆبۇونى بريخت لە بەرھەمە جياوازەكانياندا و ھەولدانيان بۆ داھيتان و گۆرپىن و ھەمواركردى لەھەر گۆشەيەكەو بەيان بلويت، شائۆكارىكى كورد لە شائۆ داستانىيەكەى بريختدا قوول دەبيئەو و تىپروانىنە درامىيەكانى دەكوردىتيت، گەر بەوردى لە ديمەنە جياوازەكانى شائۆى ئەو پۆژەى ماسى بوو بەگورگ پروانىن، دەبينىن كە نامۆبۇونەكەى بە شىوازيك بەكارھىناو كە وەك مۆنتاژكردىكى سەركەوتوانە ديئە بەرچاو، بەتايەت ئەگەر لە نامۆبۇون لە شائۆى (بريخت)دا ورد بينەو بەتايەتى لە (سى خواوہندەكەى زيچوان)و (بازنەى تەباشىرى قەوقازى)و (بۆنتيلا و پياوہكەى مانتى)، دەبينىن كە بابەتى نامۆبۇون لەلاى بريخت برىتيە لە بەرجەستەكردىن ياسا جياوازەكانى دىاليكتىكى ماددى، وەك كار و كاردانەو و گۆرپانى چەندى بۆچوونى و ھتد...

كاتيكتىش كە سى خواوہندەكە لە شارى (زيچوان) لەگەل شائۆى سۆزانىدا دەدوين و پەھەندە مرويىيە راستەقىنەكانى مەسەلەكەيان بۆ دەسەلمينريئ، دەبينىن (بريخت) ئاويئەكردىكى لە نيوان ئەفسانەى (سى خواوہندەكە)و لە نيوان واقعدا (شائۆى و دەوروبەرەكەى) ئەنجام دەدا و لەميانەى ياساى يەكيتى دژەكان (قانون

وحدة الاضداد)ى دىالېكتىيەو دیمەنە بازەنەییەکانى شائۆییەكەى دارشتوو، واتا نامۆبوون تەنھا بەشیوازی نووسینی دەقە داستانیهكەو نەبەستراو، بەلكو ئەو لایەنە دەترازینیت بۆ شیوازهكانى دەرھێنان و نواندنیش، نووسەر ھەر لە شیوازی نووسینی (ئەو پۆژەى ماسى بوو بەگورگ) دەرەكەویت كە کاریگەرى یەكجار گەورەى بریخت و شائۆ داستانیهكەى بەسەرەوێ، بەلام ویستی لە میانەى شیواز و تیروانینیكى تازەى جیاواز لەوانى تر، ئەو کاریگەرییە بەرجەستە بکات، نووسەر لەم شائۆییەدا ھەولێ داوھ جوړیك لە ئاویتەکردن لە نیوان ئەفسانە و واقعەدا بکات، كە دەكریت بڵێن ئەفسانەى مامۆستا سالار دوو پەھەندى ھاوتەرییى یەكترى لەخوگرتبوو:

یەكەم: خەوزپرانى شارێك و بەھۆى ئەوھش خەون نەمان و شیواندى لێكدانەوكان.

دووھم: لەدواى ئەو ھەولە ھەرەوێزییە بەردەوامەى كە پراکیشانى ماسیەكە بوو بە تۆرى كامەرانیو، كەچى سەرئەنجام ماسیەكە دەیتە گورگ!
ئەگەر ھەولێ دۆزینیوێ پەییوھندى نیوان پەھەندى یەكەم و دووھم بەدەین ئەو كاتە واقعە پەر لە مەبەستەكەى نووسەرمان بۆ ئاشكرا دەیت، چونكە گۆرینی ماسى بۆ گورگ لەلای نووسەر بە ئەنجامیكى حەتمى خەوزپرانەكە دانابوو، یاخود بەواتایەكى دیکە ھیلە درامیەكانى پرووداو جیاوازهكانى ناو شائۆییەكە لە بوونى ماسى بەگورگ گەیشتە لووتكە.

نووسەر لەم شائۆیەدا توانیویەتى مەرجەكانى شائۆى داستانى بەجوانى پەچاو بکات كە لەچەند خالێكدا پەنگیان دایەو كە دەتوانین لەمانەى خوارەویدا گەللەیان بكەین:

۱- لەكاتێكدا نووسەر جوولەى ھیلێ پاشا - وەزیر- دادوهرى بەجوړیكى تاكڕەوى كە لەواقعە دابراو، نیشان دەدات، زۆر بەوردی و بەپەرۆشەو جەختى لەسەر جوولەى دەستەجەمعى ھیلە پۆزەتیفەكەى شائۆنامەكەى دەكرد.

- ۲- بنيادناني كەسايەتى شائونامە كە نەك تەنھا بەپىي تىپروانىنى خودى بريخت، بەلكو بەجۆره ئىزافە كىردىك كە ھەندىك جار لە داھىنەنەنە نزيك دەبوو ھە.
- ۴- لە زۆربەى شائونامە داستانىيەكان كەسايەتى ھەقايەتخووان بەدى دەكرىت و ھەمىشە ھەك نەمىندەيەكى كۆمەل يان وىزدانى مروپى يان شايەدىك قسە دەكات يان راستىيەكان دەگىرپىتەو، بەلام ئەو ھى لە ھەقايەتخووانەكەى شائوى سالاردا بەدى دەكرىت جۆرىكى جياوازە لەوانى تر، چونكە لە ھەندىك دىمەنى گىرنگ و چارەنووسسازى شائوگەرييەكەدا، ئاھەنگ گىران نەك تەنھا قسەيان بەھەقايەتخووان دەپرى و بواريان پى نەدەدا كە پىچكەى رووداو ھەكان بەو جۆره پروات كە ئەو دەيخوازىت، بەلكو لە ھەمان كاتىشدا دەيانويست ئاراستەى رووداو ھەكان لەلاى خودى كۆمەل و بىنەرانەو ھەواپىارى لەسەر بدريت.
- بۆيە لەم شائويىيەدا كاريگەرى شائوى داستانى (برىخت) و چەمكى (ناموبون) بەدى دەكرىت.

بەشى چوارەم

١- بابەتى تۆیژینەو و گفتوگۆکردنى:

هونەر بە ھەموو بەشەکانیەو لە سەرەتای دروستبوونیەو ھەمیشە شان بەشانی بوارەکانى تری ژيانى مەرفاىەتى ھەنگاوى ناو و بەردەوام پۆل و پێگە و کاریگەرى تاييەتى خۆى ھەبوو، ھەمیشە خواوێن ھەلۆیست و پەيامى دیاریکراو بوو و بەردەوام کرۆکی پەيامەکانى هونەر لە خزمەت مەرفاىەتیدا بوو و دزى ستم و زۆرداری و پروو و ئاسۆی پۆشن و ئازادى و ئاشتی ھەنگاوى ھەلەیناوە، هونەری شائۆش کە هونەریکی پەسەن و زیندوو و ھەمیشە ئامادەبوونی ھەبوو لەگشت سەردەم و پۆزگەرەکاندا و ھەلگری پەيامیکی ئامانجدار بوو، بابەتى سەرەکی ئەم تۆیژینەو ھەبەش باسکردنیکە دەربارەى شائۆى ئاھەنگسازى کە یەكەم پەوت و جۆرى شائۆ بوو لە جیھان و خستە پرووی پۆلی ئەو شائۆیە لە نمایشى شائۆى کوردیدا، گەنگەشەکردنى خاسیەت و پەگەز و تاييەتمەندیەکانى ئەو شائۆیە بە پرووی هونەری و ھەریەو بەپشت بەستن بەو پەروایەى هونەر لە ھەرزەو سەرچاوەى گرتوو و فکر مەلەبەندى ئەفراندن و داھێنانە، لە دووتۆى بەش و دەروازەکانى ئەم تۆیژینەو ھەبەش بە شێو ھەبەش پەروو و پەوان و بە زمانیکی پوخت گفتوگۆی تاييەتمەندیەکانى شائۆى ئاھەنگسازى کوردی کراو و شێوازەکانى سوود وەرگرتنى شائۆى ئاھەنگسازى کوردی لە پەربوو و کەلتوو و مێزووی پە سەرەو ھەبەش نەتەو ھەبەش کورد کراو و چۆنیەتى سوود وەرگرتن و بەکارخستیان لەم جۆرە شائۆیەدا ئاماژە پیکراو و بەنموونەى شائۆی خراوەتە پروو، سینۆگرافیا بەگشت بەشەکانیەو لە دیکۆر و جلو بەرگ و ئارایش و پرووناکی و ئیکسسوار و ھەموو کەرەسەکانى تر کە لە شائۆى ئاھەنگسازیدا پۆلیکی گەورەیان ھەبەش باسی لێو کراو و ئەنالیز کراو، بەشێو ھەبەش گشتى ئەم تۆیژینەو ھەبەش گەنگەشەکردن و شەنوکەوکردنى شائۆى ئاھەنگسازى جیھانیە و بەشێو ھەبەش تاييەتیش خستە پرووی پۆل و تاييەتمەندى و گرنگی ئەو شائۆیە لە نمایشى شائۆى کوردیدا.

۲- دەرئەنجامەكان:

دوا بەدواى كۆتايىهاتنى ئەم توپىنەوھىيە و ھەلسەنگاندن بۆ ئەنجام و ھەلامى كىشە و پىرسىار و گرىمانەكان دەگەينە چەند دەرئەنجامىك لەوانە:

۱. سەرەتاي سەرھەلدانى شائۆى ئاھەنگىسازى لە جىھاندا دەگەرپتەوھ بۆ سەرەتاي سەرھەلدانى شائۆ لە پۆنان لە سەدەكانى پيش زايين.

۲. سەرەتاي ئەم رەوتە شائۆيىيە بەدۆخىكى ئاينى دەستى پىكرد لە مەراسىمەكانى خواوھند (ديۆنيسۆس) و بەرە بەرە پەرەى سەند و لە دواييدا لەو دۆخە ئاينىيە تەوق دراوھ دەرچوو و سەربەخۆيى وەرگرت.

۳. لە سەرەتاي ھەفتاكانەوھ ئەم شائۆيە لە كوردستان سەرى ھەلدا و لە نامىشەكانى مامۆستا (ئەحمەد سالار) ھوھ بووھ سەرەتايەك بۆ سەرھەلدانى شائۆى ئاھەنگىسازى كوردى.

۴. كەلەپوور و كەلتوورى پەسەنى كوردى كەرەستە و ھەويىنى سەرەكى شائۆى ئاھەنگىسازى كوردى بووھ.

۵. شائۆى ئاھەنگىسازى عەرەبى و تاييەت مەغرىبى ئەوھى لەلاى ھونەرمەندى عەرەبى (عبدالكرىم برشىد) سەرى ھەلدا زياتر شائۆيەكى ئاھەنگى ئاينى بووھ.

۶. شائۆى ئاھەنگىسازى كوردى و تاييەت ئەوھى لەلاى ھونەرمەند (ئەحمەد سالار) سەرى ھەلدا زياتر شائۆيەكى ئاھەنگى نەتەوھيى بوو و ھزرى نەتەوايەتى تىيدا زال بوو.

۷. شائۆى ئاھەنگىسازى كوردى شائۆيەكى دەستەكۆمەلى و ھەروھى و تارادەيەكىش جەماوھى و مىللىيە و بە جۆرىك بىنەران زۆر جار دەبنە بەشىك لە شائۆ و تىكەلى دەبن.

۸. شائۆى بريخت و تاييەت لاڤردنى دىوارى چوارەمى شائۆ پەنگدانەوھى بەشائۆى ئاھەنگىسازى كوردىيەوھ ھەبوو بەو جۆرى زۆرىك جار ئەكتەرەكان لە ناو جەماوھوھ نواندىان دەكرد و تەختەى شائۆ و شويى بىنەران دەبوونە يەك پارچە و تىكەھەلكىشى يەكدى دەبوون.

۳- راسپاردە و پيشنیاژەکان:

دوابەدواى کۆتاییهاتنى ئەم توێژینهوهیه و گەشتن بە دەرئەنجامەکان و وەلامدانەوهی پرسیاری سەرەکی بابەتەکە، چەند راسپاردە و پيشنیاژیک گەڵالە بوو بۆ ئەو کەسانەى لەبوارى شائۆدا فیڕخوازن یاخود ئەوانەى خەون و بەعەشەوه لە هونەرى شائۆ دەروان و تايهت بەو کەسانەى کە لە بوارى ئەکادیمى هونەرى شائۆدا ئەسپى خۆیان تاودەدەن و وێڵن بەدواى زانیارى و زانستى ئەکادیمى و دەیانەوێت ئاشنا بن بەشائۆى ئاھەنگسازى، ئەوانیش لەم چەند خالەدا کورت دەکەمەوه:

۱. بۆ ئاشنابوون و ناسینی شائۆى ئاھەنگسازى سەرەتا پێویستە بگەرێنەوه بۆ دەستپێکی شائۆ لە یۆنان کە شائۆى ئاھەنگنامێزى ئینى بوو.
۲. بۆ تیگەشتن و ناسینی شائۆى ئاھەنگسازى کوردی دەبێت بەهەمان شیۆه بگەرێنەوه بۆ سەرەتای میژووی سەرھەڵدانى شائۆى ئاھەنگسازى لە کوردستان.
۳. کەلەپوور سەرچاوه و کەرەستەیه کى سەرەکی شائۆى ئاھەنگسازى کوردییه بۆیە دەبێت شارەزا و ئاشناى کەلەپوورى دیرینی کوردی بین بۆ ئەوێ ئاشناى شائۆى ئاھەنگسازى کوردی بین.
۴. بۆنە و مەراسیمە کوردییه دیرینهکان بە بۆنە خۆش و ناخۆشەکانەوه لە شائۆى ئاھەنگسازى کوردیدا پۆلیان ھەبوو و بابەتى شائۆییهکان بوون ، بۆیە پێویستە ئاشناى ئەو بۆنانە بین .
۵. پرووداوه میژووییه کوردییهکان و ئەفسانە و داستانە کۆنەکان بەهەمان شیۆه ھەوینی بابەتى بەشیک لە شائۆ ئاھەنگسازیه کوردییهکان بوون، بەو واتایە بۆ ئەوێ لە شائۆى ئاھەنگسازى کوردی تیگەین یان بمانەوێ کارى تیدا بکەین دەبێت بەتەواوى شارەزای میژووی دیرینی نەتەوێ کورد بین بەر لەھەموو شتیک.

۴- لیستی سەرچاوهکان:

۱. باندولیفى (۱۹۷۹)، فیتو ترجمه- الالب الیاس زحلاوى: تاریخ المسرح. ط. ۱، منشورات وزارة الثقافة والارشاد القومي، دمشق.

٢. بەرزنجى (٢٠٠٨)، ياسين قادر: فەرھەنگى شائۆ. چاپى يەكەم، چاپخانەى دەزگای چاپ و پەخشى سەردەم، سلێمانى.
٣. تەنیا، حەسەن (١٩٨٥)، شائۆ و شائۆى كوردەوارى. چاپى يەكەم، دەزگای پڕۆشنىرى و بڵاوكردنهوى كوردى، بغداد.
٤. جامى، نيهاد (٢٠٠٠)، چەمكى ئاھەنگ لە شائۆى سالاردا. گۆفارى ھونەر، ژمارە ٩-١٠، دھۆك.
٥. حمادە، أبراهيم (١٩٧١)، معجم المصطلحات الدرامية و المسرحية. ط ١، دار الشعب، مصر.
٦. دين (١٩٧٢)، الكسندر-ترجمة-سامى عبد الحميد: العناصر الاساسية لاجرا المسرحية. ط ١، دار الحرية للطباعة، بغداد.
٧. پەئووف، دانا (٢٠٠٥)، تێۆرەكانى دەرھێنانى شائۆيى. چاپى يەكەم، چاپخانەى سەردەم، سلێمانى.
٨. سلام، ھانى أبو الحسن (٢٠٠٦)، سيميولوجيا المسرح بين النص و العرض. ط ١، دار الوفاء للطباعة والنشر، الاسكندرية.
٩. سمۆ، ئىبراھىم ئەحمەد (٢٠٠٧)، شائۆى كوردى لە نێوان دەقى خۆمالى و بيانیدا بە نموونە ھەندى لە بەرھەمەكانى ئەحمەد سالار. نامەيەكى دكتورا، ھەولێر.
١٠. أرسو، طاليس (١٩٧٣)، فن الشعر، ترجمة: عبدالرحمن بدوي، ط ٢، دار الثقافة، بيروت.
١١. عبدالواحد، أحمد سالار (٢٠٠٤)، پۆزانى گۆلپەنگ و شائۆى سالار. چاپى يەكەم، دەزگای چاپ و بڵاوكردنهوى ئاراس، ھەولێر.
١٢. غمبار، كمال (٢٠١٤)، أحمد سالار رائدا و مؤسسا للمسرح الاحتفالي الكردي المعاصر. ط ١، دار الثقافة والنشر الكردية، بغداد.
١٣. كەريم، سەلام فەرەج (٢٠٠٩)، گەشەسەندنى درامای كوردى. چاپى يەكەم، چاپخانەى پەنج، سلێمانى.
١٤. كوستانتين (١٩٩٧)، ستانسلافسكى، ترجمة: شريف شاکر، أعداد الممثل (في المعناه الابداعية). ط ١، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة.
١٥. ھوايتنج، فرانك. م (١٩٧٠)، ھوايتنج، ترجمة: كامل يوسف- رمزي مصطفى-ديريني خشبة- بدرالديب محمود السباع، المدخل الى الفنون المسرحية. ط ١، دار المعرفة، القاهرة.

ملخص

دور المسرح الاحتفالي في عرض المسرح الكوردي

المسرح بشكل عام فَنُّ عَرِيقٌ يَمْتَلِكُ تَأْرِخاً عَرِيقاً، بدايات حضوره يعود الى الاغريق والتي تُعرف بِبَلَدِ الام لِلْمَسْرَحِ، منذ بداياته ظهرت بأسلوبٍ احتفالي وتطوّرت، أذا للمسرح الاحتفالي تأريخ عريق، وهذا الاسلوب كان لَهُ مَرْدودٌ شاملٌ على المسرح الكوردي، هذا البحث متكون من أربع فصول وعدة من المداخل، ويلخص البحث مَرَدودات المسرح الاحتفالي على المسرح الكوردي ثم إنعكاساته في واقع المسرح الكوردي، وكيف تُمكن المسرحيون الكورد من الاستعانة والاستلهم من ماضيه تراثاً وتاريخاً وأن تُستغل كل ذلك في هذا النمط من المسرح الاحتفالي؟ إذا محاولة جادة للإجابة على كل الاسئلة وتعريف بالمسرح الاحتفالي في العالم وخاصة المسرح الاحتفالي الكوردي. في الفصل الاول ركزنا على الموضوع وأهداف البحث وصفة ذلك المسرح مع تبيان حدوده الفكرية والادبية وشم حدود مفهومه ومصطلحاته، أما في الفصل الثاني فقد ركز على بداية تعريف نظرية هذا المسرح، ثم ذُكر الشخصية في هذا النوع من الدراما أو من الاحتفالية، كما لكل من السينوغرافيا والتراث لهم أدواراً رئيسياً في هذا النوع من الدراما والتي أُشيرت اليها في هذا البحث، وقد أخذنا بنظر الاعتبار كل من المسرح الاحتفالي الكوردي وتجربة المسرح الاحتفالي المغربي التي في المدخل الثالث والآخر ذكرت بشكل واضح، في الفصل الثالث التغير كمنموذج للمسرح الاحتفالي الكوردي أُستشهدتُ بمسرحية (اليوم الذي تحولت السمكة الى الذئب) نحللها، وخاتماً ككل الأبحاث العلمية الأخرى موضوع البحث و تحليله و مناقشة النتائج و الاستنتاجات ثم الاقتراحات ومصادر البحث، وبشكل عام هذا البحث مدخل للتعارف وتعريف المسرح الاحتفالي العالمي ووجوده وإنعكاساته في عرض المسرح الاحتفالي الكوردي في عملية تطور المسرح الكوردي في كوردستان - العراق، ثم تحليل عناصر المكوّن للاحتفالية الكوردية بكل أنواعها.

Abstract

The Role of the Ceremonial Theater in the Performance Kurdish Theater

Theater is an ancient art and has an old history. The beginnings of its emergence date back to Greek times. This country is such that is called the homeland of theater. From the beginning of its emanation of this art, it started in a festive way and developed; it means that the festive theater has got a memorial history; and this movement has had an effect on the Kurdish theatrical shows.

This research involves four chapters and some prefaces that clearly and overall emphasizes on what is the impact of festive theater on Kurdish theater? What is the reflection of the festive theater on Kurdish Theater? How has Kurd taken advantage of its culture, history and past and used them in this kind of theater? This means that this research gives the answers of the above questions; and it is also an attempt to introduce the world theater in general and Kurdish festive theater in particular. In the first chapter, the problem, importance, objectives, limitations and definition of the expressions have been presented. However, in the second chapter and the primary prefaces as an introduction definition, the theory of this theater i.e., the festive one has been discussed and the very personality of this theater demonstrated where scenography and heritage have played a great role in the festive theater. In this research, it has been referred to Kurdish festive theater, Moroccan Festive Theater experience and. In the third preface, the Salar Theater has been launched precisely. In the third chapter, alienation, the festive theater, The Day Where The Fish Became a Wolf, as an example. The final chapter, as any other scientific research, the subject of the research, discussion, conclusions, recommendations, resources list; all these to which referred. In general, this research is regarded as a preface for getting familiar and introducing of the world festive theater, and the role and reflection of Kurdish festive theater show. Moreover, it is to present the role of Kurdish festive theater as to developing the movement and the current of theater in Kurdistan. It also aims to analyzing Kurdish festive main materials, elements, and components with its different kinds. All in all, this research is the presentation of the aspect of the world festive theater and the role of this theater in the Kurdish theater demonstration .

شیوازی خۆزگهیی له زمانى كوردیدا

لینکۆلینه وهیهکی وهسفی شیکارییه

پ. ی. د. عاتف عهبدوڤلا فهرهادی

بهشی کوردی / کۆلیژی زمان

زانکۆی سه‌لاحه‌ددین

Atif.farhad@su.edu.krd

پ. د. ساجیده عهبدوڤلا فهرهادی

بهشی کوردی / کۆلیژی زمان

زانکۆی سه‌لاحه‌ددین

Sajidah.farhad@su.edu.krd

پیشهکی

ناونیشانی توێژینه‌وه‌که:

توێژینه‌وه‌که‌مان به ناونیشانی (شیوازی خۆزگهیی له زمانى كوردیدا) یه، كه بۆ لێكدان‌ه‌وه و شیکردنه‌وه‌ی هه‌ندیک لایه‌نى خۆزگه‌یی له زمانى كوردی به‌تایبه‌تى له زارى كوردی ناوه‌پاستدا ته‌رخان‌کراوه، کاره‌که زیاتر ئاستى سینتاکسى ده‌گرێته‌ خۆ، هه‌ندى جارىش له کاتى پێویستدا ده‌چێته‌ نۆ ئاسته‌کانى تر.

هۆی هه‌لبژاردنى بابته‌که:

له‌به‌ر ئه‌وه‌ی تاكو ئیستا له زمانى كوردیدا هيج سه‌رچاوه‌یه‌ك پاسته‌وخۆ و سه‌ربه‌خۆ باسى ئه‌م بابته‌یان نه‌کردوه، به‌ پێویستمان زانى توێژینه‌وه‌که‌مان تايبه‌ت بى به‌م بابته‌وه و به‌شیوه‌یه‌کی سه‌ربه‌خۆ باسى لێوه‌ بکه‌ین.

که‌رهسته و رېبازى توێژینه‌وه‌که:

زارى كوردی ناوه‌پاست ده‌کرێته‌ که‌رهسته‌ی توێژینه‌وه‌که، بۆ ئه‌م مه‌به‌سته‌ش به‌شیکى زۆرى پسته و نموونه‌کان له (چیرۆک و شیعەر و په‌ندى پێشینان) وه‌رده‌گرین، هه‌ندى جارىش ئه‌گه‌ر پێویستى

کرد قسهی پوژانهی خۆمان و خه‌لک به‌کاردینین. پێبازی
تویژینه‌وه‌که‌ش پێبازی وه‌سفی شیکارییه.

ناوه‌پۆکی تویژینه‌وه‌که:

تویژینه‌وه‌که بێجگه له پێشه‌کی و ئه‌نجام له دوو به‌ش پێکدێت:
به‌شی یه‌که‌م: تایبه‌تکراوه بۆ پێداچوونه‌وه به‌سه‌ر هه‌ندیک له‌و
کارانهی باس له خۆزگهیی ده‌که‌ن له‌گه‌ل هه‌له‌سه‌نگاندنیک گشتی
کاره‌کانی پێشتر.

به‌شی دووهم: به‌ ناوێشانی (پێناسه و جۆره‌کانی خۆزگهیی) یه ،
که ئه‌م لایه‌نانه ده‌گرێته‌ خۆ: پێناسه‌ی خۆزگهیی، تایبه‌تییه‌کانی
خۆزگهیی، مۆرفیمه‌کانی خۆزگهیی، شیواز و جۆره‌کانی خۆزگهیی له
پووی واتا و رو‌نانه‌وه .

له‌ کۆتاییه‌دا پوخته‌ی لیکۆلینه‌وه‌که به‌ زمانی عه‌ره‌بی و ئینگلیزی
له‌گه‌ل لیستی سه‌رچاوه‌کان نووسراوه.

کلێله وشه‌کان: خۆزگهیی، مۆرفیمه‌کان، جۆره‌کانی پسته،
مه‌به‌سته‌کان.

بهشی یهكهم

پیداچوونهوه بهسهر هه‌ندیک لهو کارانهی

پیشتر ده‌رباره‌ی خۆزگهیی له زمانی کوردیدا کارون:

خۆزگهیی له زمانی کوردیدا وهک بابه‌تیکی ریزمانی به شیوه‌یه‌کی راسته‌وخۆ لیکۆلینه‌وه‌ی تایبه‌تی بۆ نه‌کراوه، به‌لکو ژماره‌یه‌کی کهم له ریزماننوسان له دووتویی باسه‌کانیاندا به شیوه‌یه‌کی ناراسته‌وخۆ ئاماژه‌یان به ئهم بابه‌ته کردووه و به‌پێی بیر و بۆچوونی تایبه‌تی خۆیان باسیان لێوه کردووه، بۆیه به پێویستمان زانی، به سهر هه‌ندیک لهو کارانه‌دا بچینه‌وه و بیانخه‌ینه‌و: پوو:

- سه‌عید سدقی کابان له ژێر ناوینیشانی (أدوات ترجی)دا بهم شیوه‌یه باس له ئامرازی خۆزگهیی ده‌کات و به ئامرازی ترجی ناوی ده‌بات و ده‌لێ: چه‌ند لفظیکن رجا و تکیان پێ ده‌کرێ بعضی له‌وان ئه‌مانه‌ن:

خۆزگا، خۆزگایه‌کو، کاشکی، بریا، نمونه‌شی بۆ هه‌تاوه‌ته‌وه. (کابان، ۱۹۲۸، ۵۳).

- نووری عه‌لی ئه‌مین له ژێر ناوینیشانی ده‌مه‌کانی فرماندا له جۆره‌کانی رابردوودا به شیوه‌یه‌کی گشتی بهم شیوه‌یه پێناسه‌ی فرمانی رابردووی ئینشائی ده‌کات: ئه‌و فرمانه‌یه که ده‌لاله‌ت له‌سهر روودانی کارێ ئه‌کا، له زه‌مانی رابردوودا، چ له وێنه‌ی داخوازیدا بێ، چ له وێنه‌ی گومان، چ له وێنه‌ی تکا، ئه‌م نمونه‌نانه‌شی هه‌تاوه‌ته‌وه:

- ئه‌گهر بمدیایه، ئامۆژگاریم ئه‌کرد. (بمدیایه)

- خۆزگه بچوومایه بۆ لای. (بچوومایه)

له پێناسه‌که‌دا راسته‌وخۆ ناوی خۆزگه‌یی ناهه‌یتیت، به‌لکو له فرمانی رابردووی ئینشائیدا ده‌لێت جۆریکیان له وێنه‌ی داخوازی ده‌بێت.

هه‌روه‌ها ریگای دروستکردنیشی بهم شیوه‌یه خستۆته‌ پوو:

- ۱- بیته پیشگر چاوگی کرتینراو تینهیه بیته یاشگر
 ب + خهوت + راناوی کهسی + ایه
 - خۆزگه من بخهوتمايه. (م)
 - خۆزگه تۆ بخهوتیتایه. (ت)
 - خۆزگه ئهو بخهوتایه. (و)

- ب- بیته پیشگر چاوگی کرتینراو تینهیه بیته یاشگر
 ب + راناوی کهسی لکاو + شکاند + ایه
 - بریا من بم شکاندایه. (م)
 - بریا تۆ بت شکاندایه. (ت)
 - بریا ئهو بی شکاندایه. (ی)
 ههروهها بهم شیوهیه باس له نهفیکردن دهکات : ئهگهر مهنفی بی
 و تهواوکه رهکه ناونه بری ، راناوه کهسییه لکاوکهان ئه لکینری به دوا
 ئاوهلکاری (نه) وه، وهک :
 - کاشکی من نه م شوستایه. (م)
 - کاشکی تۆ نه ت شوستایه. (ت)
 - کاشکی ئهو نه ی شوستایه. (ی)
 - خۆزگه نه تان خواردایه. (تان) (ئهمین، ۱۹۵۶، ۲۹).

- باس له وهش دهکات ئهگهر موسبهت بی یان نه فی تهواوکه رهکهی
 ناوبرا ، راناوه کهسییهکان ئه لکینری به دوا تهواوکه رهکه وه. وهک :
 - خۆزگه من هه ناره که م بویستایه. (م)
 - خۆزگه تۆ هه ناره که ت بویستایه. (ت)
 - خۆزگه ئهو هه ناره که ی بویستایه. (ی) (ئهمین، ۱۹۶۰، ۱۷۱-۱۷۳).
 - بریا گوله که تان نه رروانایه. (تان)
 - بریا گوله که مان نه رروانایه. (مان)

- بریا گۆلهكهيان نه رروانایه. (یان) (ئەمین، ١٩٥٦، ٢٩).

نوسەر له رینگای دروستکردنی ئەم شیوازه دا دوو لایهنی تیکهڵ بهیهک کردووه ئه‌ویش لایهنی ده‌نگسازی و وشه‌سازییه (پیت و پیشگر). هه‌روه‌ها له (١- چاوگی کرتینراوی تینه‌په‌ر و ب- چاوگی کرتینراوی تیپه‌ر) دا، ته‌نیا به شوینگۆرینی راناوه لکاوه‌کان جیاوازی خستۆته نێوانیان، که‌چی ده‌بوایه بۆ چاوگی کرتینراوی تیپه‌ر شوینگۆریکی تری بۆ راناوی لکاوی به‌رکار ده‌ستنیشان کردبا، که ده‌که‌وێته دواى چاوگه کرتینراوه‌که و پیش (ایه) وه‌ک: بریا من بم شکاندنايه.

- ره‌فیع شوانی له بابته‌ی لارسته‌ی شوینگه‌وتووی به‌رکاریدا به‌م شیوه‌یه باس له لارسته‌ی خۆزگه‌ییدا ده‌کات: لارسته‌ی شوینگه‌وتووی ناو رسته‌ی ئالۆز که له بنه‌ره‌تیدا ئامرازی خۆزگه و گومان و ته‌ئکیدن و له ناو لارسته‌که‌شدا مه‌به‌سته‌که‌ی خۆیان ون ناکهن، ئەو نموونه‌شی بۆ لارسته‌ی خۆزگه‌یی هیناوه‌ته‌وه، که پیش شارپسته‌که ده‌که‌ون:

- خۆزگه ده‌زمانی که‌ی ده‌هاته‌وه. (خۆزگه، کاشکی).

- بریا بمزانیایه له‌مه‌و دوا چی روو ئەدات (بریا). (شوانی، ٢٠٠٣، ١١٢).

هه‌روه‌ها ره‌فیع شوانی له کتیی وشه‌سازی زمانى كوردیدا له بابته‌ی ئامرازی نیازداری باس له و ئامرازان ده‌کات، که مۆرفیمی سه‌ربه‌خۆی واتادارن (وشه)، وه‌ک (ئامرازی سو‌رمان، ئامرازی وه‌لام، ئامرازی بانگکردن و ئامرازی خۆزگه و گومان) وه‌ک خۆزگه، بریا،... (شوانی، ٢٠١١، ٥٦).

- لیژنه‌ی زمان و زانسته‌کانی له کۆپی زانیاری کورد له بابته‌ی ئامرازی تعجب به‌م شیوه‌یه باس له خۆزگه ده‌کهن: خۆزگه له‌گه‌ڵ رێژه‌ی رابردووی ئینشائی و ئیستیمراری به‌کار ده‌هینریت و له‌ته‌ک

رێژهکانی تری کاردا به کار نایهت، ههروهها دهشیت رێژهکهی نهفیش بیت، وهک:

- خۆزگه دهمزانی تو چیت دهویت.
- خۆزی ئه و شهوه بهاتنایه.
- خۆزگه نهچووبامایه سهفه.
- کاشکی له گهڵ ئیوهدا بهاتنایه.
- بریا گولهکهه برواندایه. (لیژنه ی زمان ، ۲۰۱۱، ۳۵۵).

- عهبدوللا حوسین رهسول له بابتهی پۆلینی رسته له پووی گه یاندنی واتادا له جووری رستهی خۆزگهیییدا به جیاوازی نیوان خۆزگهیی و داخوازی دهست پیدهکات و دهلی: له خۆزگهیییدا قسهکهه ئاواتی ئه وه دهخوازی له رابردوودا شتیکی بۆ بهینریته ئارا، بهلام کاتی رابردوو به سههرچوو و له دهست چوو و دهسهلاتمان به سههری نهماوه، بۆیه تازه ناکرێ ئاواتهکهی قسهکهه بهینریته دی و داواکاریهکهی دهبیته خۆزگهیی. ههروهها باس له وه دهکات که چۆنیتهی دارشتنی رستهی خۆزگهیی له ناوچهیهکهوه بۆ ناوچهیهکی تر دهگۆرێ، ئه گهه بوازی پوودانی کارهکه رابردوو بێ ئهم شیوازان دهبیسترین:

- چووبام... چووبای ... چووبا...
- بچووام... بچووا... بچووا...
- بچووبام... بچووبای... بچووبا...
- بهلام ئه گهه بوازی پوودانی کارهکه له رابردوودا تا کاتی ئیستا درێژ بکریتهوه بهم شیوهیه دهبیته:
- چووبامایه... چووبایتایه... چووبایه
- بچوومایه... بچووبایتایه... بچووايه
- بچووبامایه... بچووبایتایه... بچووبایه .

ههروهها ههندیك له سىماكانى ئەم جۆره پستهیهی خستۆته ڤوو.
(ڤهسول، ۲۰۱۴، ۵۴).

- هاوکار عومەر له نامهى ماسته رهكهیدا له بهشى سییه م بهندی
یه کهمدا بهم شیوهیه باس له ڤۆلى (ب)ى مۆرفیمی ئارایی له پستهی
خۆزگهیی دهکات:

- مۆرفیمی ئارایی پیشگر:

مۆرفیمی (ب)ى ئارایی له کارى تینهپهپى خۆزگهیی دهبیته
پیشگر و له سه رهتای کارى خۆزگهیییدا دهردهکهوی، بهم شیوهیه:

کارى خۆزگهیی م ئارایی رهگی کار م ڤاڤردوو ڤاناو م ڤاڤردوو ناویر ئیستا
- بخه و تمایه ب + خه + ت + م + ا + ی + ه

ههروهها له کاره تیپه ڤه خۆزگهیییه کانیشتا بهم شیوهیه:

کارى خۆزگهیی م ئارایی ڤاناوی خاوهنى/بکەر رهگی کار م ڤاڤردوو
- بمگرتنايه ب + م + گر + ت
ڤاناوی ڤیکهوتن/بهرکار م ڤاڤردوو ناویر ئیستا
ن + ا + ی + ه

- مۆرفیمی ئارایی پاشگر:

مۆرفیمی (ب)ى رهگی بوون دهبیته مۆرفیمیكى پاشگر و دهچيته
سه ر کارى خۆزگهیی، بهم شیوهیه:

کارى خۆزگهیی پیشگر رهگی کار م ڤاڤردوو ئارایی
- هه ڤرووکابایه هه ڤ + ڤروک + ا + ب + ا +
م ڤاڤردوو ڤاناو م ڤاڤردوو ناویر ئیستا
∅ + ا + ی + ه

- مۆرمیمی ئارایی پیشگر و پاشگر:

مۆرفىمى (ب-ى) ئارايى وەك پېشگر لە سەرەتاي كارەكەدا دى و
لە ھەمان كاتدا مۆرفىمىكى ترى (ب-ى) دووبارەي ئارايى دەيىتە پاشگر
بەم شىۋەيەي خوارەوھ:

كارى خۆزگەيى م ئارايى رەگى كار م رابردوو

بچووبا ب + چ

م ئارايى دووبارە م رابردوو راناو ناوېر ئىستا

+ و + ب + ا + ين

ھەرودھا توێژەر باس لە پۆلى (ب-ى) مۆرفىمى ئارايى دەكات لە
بکەرناديارى لە رستەي خۆزگەييدا بە مۆرفىمىكى خوشەكى (بە
ئارەزوو) دادەنيت، وەك:

- خۆزگە سنوورى ھەريم جيگير (ب)كرايە.

- خۆزگە ژينگەي ولات پاك را(ب)گيرايە.

لە كۆتاييشدا باسى نەريگردن دەكات لە رستەي خۆزگەييدا ئەم
نمونانەشى ھيئاوھتەوھ:

- بريادانەمەزراپام.

- ياخوا پينەگەيشتتايە (خدر، ۲۰۱۳، ۶۴-۷۹).

ھەرچەندە ئەم رستەيەي كۆتايى خۆزگەيى نيبە ، بەلكو يەكئىكە لە
جۆرەكانى رستەي دوعاگردن.

هه‌سه‌نگاندنیکی گشتی کاره‌کانی پیشتر:

۱- پێزماننووسه‌كان هه‌ریه‌كه‌یان به‌پێی مه‌به‌ست و ئامانجی خۆیان به‌ شیوه‌یه‌کی ناراسته‌وخۆ باسی لایه‌نیکی خۆزگه‌ییان کردووه، نه‌ك هه‌موو لایه‌نه‌كان بگرێته‌وه، به‌ تایبه‌تیش له‌ چوارچۆیه‌ی ئامرازدا باسی خۆزگه‌ییان کردووه.

۲- کاره‌كانی پیشتر زۆرتر لایه‌نی وشه‌سازیان گرتووه و كه‌متر ده‌ستنیسانی لایه‌نی رسته‌سازیان کردووه.

۳- پێزماننووسه‌كان له‌ ژێر ناوێشان و زاراوه‌ی جیاجیا باسی خۆزگه‌یان کردووه له‌وانه: ادواتی ترجی، ئامرازی نیازداری، ئامرازی تعجب، ئامرازی خۆزگه‌یی، فرمانی رابردووی ئینشائی،... به‌لام ئیمه‌ زاراوه‌ی خۆزگه‌ییمان به‌په‌سند زانیوه به‌کاری بێنین، چونكه‌ ئهم زاراوه‌یه‌ زیاتر باوتره‌ و پۆژانه‌ زۆر به‌کاری دینین.

۴- زۆربه‌ی پێزماننووسه‌كان بێ ئه‌وه‌ی پێناسه‌یه‌کی گونجاو بۆ بابته‌كه‌ بکه‌ن، ته‌نیا نموونه‌یان بۆ ئامرازه‌كان هه‌تاوه‌ته‌وه‌ و جۆر و تایبه‌تییه‌کانی ئهم جۆره‌ رسته‌یان فه‌رامۆش کردووه.

۵- هه‌ندیک له‌ پێزماننووسه‌كان لایه‌نی ده‌نگسازی و وشه‌سازیان تیکه‌ل به‌یه‌کتر کردووه .

بەشی دووهم

پێناسە و مۆرفیم و جۆرهکانی خۆزگهیی

پێناسە:

خۆزگهیی یهكێكه له جۆرهكانی رستهی داخوازی، قسهكه ر زۆرجار له ئاخوتن و ئەدهبیاتیشتدا پهنا بۆ ئەم شیوازه دهبات، چونكه قسهكه ر هه زدهكات داواكه ی بهدی بیت، بهلام له بهر ئەوهی زۆر به دووری دهزانیت بۆی بهدی بیت، بۆیه به تهما نییه داواكه ی جێبهجی بیت ئیتر کاتی خۆی پێوه خه ریک ناکات و ته نیا داواکه دهرده بریت. خۆزگه کۆمه لیک پێناسه ی بۆ کراوه له وانه:

- خۆزگه داواکردنی شتی که، که خۆزیار لای خوشه و یسته و ئاره زووی لێیه پێی بگات، به لام پێی ناگات یان له بهر ئەوهی شتی که مه حاله یان له بهر ئەوهی دووره له به دهسته یانی. (قیود، ۲۰۱۱، ۴۲).

- خۆزی داواکردنی شتی که به هوی یه ک له ئامرازه کانی تایبهت به و مه بهسته، شته کهش له وانه نه بی بیته دی (گهردی، ۲۰۱۳، ۱۶).

- خۆزگه داوا ی به ئەنجام گه یشتنی شتی که خوشه و یسته، بی ئەوهی چاوتی برین و چاودی بریه کت هه بیت له سه ر به ئەنجام گه یشتنی (عباس، ۱۹۸۹، ۱۶۰).

- خۆزگه داواکردنی شتی که خوشه و یسته، که دهشی ئەو شته مه حال بیت یان به دوور بزانریت (باطاهر، ۲۰۰۸، ۹۵).

- خۆزگه بۆ به دهسته اتنی شتی که خوشه و یسته، ئەو شته هی رابردووه، که ئیتر مه حاله وه دی بیت، یانیش هی داهاتووه، که ئەمه شیان ناشی له نزیکدا وه دی بیت و هه روه ها نازانری له ئاینده ی دووریشدا وه دی بیت. (مسته فا، ۲۰۱۰، ۴۰).

- لە خۆزگەیییدا قسەکەر ئاواتی ئەوه دەخوای لە پابردوودا شتیکی بۆ بهینریته ئارا، بەلام کاتی پابردوو بەسەرچوو و لەدەست چوو و دەسلەتیمان بەسەری نەماو، بۆیه تازە ناکرێ ئاواتەکەیی قسەکەر بهینریته دی و داواکارییهکەیی دەبیته خۆزگەیی. (پەسول، ۲۰۱۴، ۵۴).

له كۆي ئەم پېناسانەدا دەتوانىن بلىين : خۆزگەيى يەككە له
جۆرهكانى داخوازى ، كه قسهكه ر ئاوات و ئارهزووى به دهستهينانى
شتىك دهخوازى له پېناو خۆشه ويستى، كه له رابردوو رووى داوه و
به سه رچووه و هه رگيز به دهست نايى و ئەنجامدانى كارەكه ده بێته
خۆزگەيى، بۆيه له پهندي پيشينانيش ئاماژه به وهكراوه، كه شتىكه
له دهست چووه و ناگه پېته وه (دارى بريايى قهت شين نابى يان
به رناگرئ).

تایبہ تیہ کانی شیوازی خۆزگه یی:

- ئەم جۆرە پىستىيە بە ھۆى مۇرەپمى خۇزگەيى و كارەكەى كە ھەمىشە رابردوۋە لە پىستەكانى تر جىادەكرىتەوۋە و شىۋەى سەرپەخۆى دەپت.

- رېستى خۆزگىي راپستى و ھەلە ھەلناگرى، چونكە جۆرىكە لە جۆرهكانى داخوازى.

- لەم جۆره رېسته يه دا به زۆرى مۆرفيمي خۆزگه يى به شى
پېشه وهى رسته كه دهگرئ.

- خۆزگه پياو خراپ وهكو ههنگ بووايه

که پیوهی ئەدای گیانی دەرچووايه.

- قسہ کھر بہ شیوہ یہ کی گشتی کہ سی یہ کہم دہ بیت۔

- تہم جوڑہ رستہ دیہ دوو شیوہی ہہیہ (تہری) و (نہری).

- بریا داره کانم ئاودابا. (ئهری)
- بریا ئه وهندهم نه خویندبا. (ئهری)
- له م جوړه رستهیه دا له قسه کردندا ئاوازه ی له سه ره وه بۆ خواره وه وهرده گری و له کاتی نووسیندا رسته که کۆتایی به خال یان خال و ئامرازی سه رسوو پرمان دیت.
- ئه م جوړه رسته یه شیوه ی ساده و لیکدراو و ئالۆزی هه یه.
- ئه م جوړه رسته یه له بنچینه دا به شیوه یه کی گشتی به مه به ستی په شیمانییه به (کردن و نه کردنی) کاریک، به لام له پال ئه مه شدا چه ند مه به ستیک له خو ده گری له وانه: دوعالی کردن، ئاوات و ئاره زوو، گله یی....

مۆرفیمه کانی خۆزگهیی:

له زمانی کوردیدا کۆمه لیک مۆرفیم هه ن ، که به شداری شیوازی خۆزگهیی ده که ن ، که واتای (لیت، لعل) ی عهره بی راده گه یه نن، که ده وریان له رسته دا وه که هه ر به شیکی تری ئاخاوتن ئاشکراو حیساب بۆ کراوه (لیژنه ی زمان، ۲۰۱۱، ۳۴۸)، له وانه:

- خۆزگه: ئه م مۆرفیمه له هه مو مۆرفیمه کانی تر زیاتر به کار دیت به تاییه تی له کوردیی ناوه راستدا ، به شیوه یه کی گشتی ده که ویته سه ره تای رسته که و له گه ل کاری پابردووی ئینشائی و به رده وامی به کار دیت، وه که:

- خۆزگه ده زمانی تو چیت ده ویت.

- خۆزگه وه که خوړ نه مدیبايه شه وی تار

خۆزگه تاوی رام نه بواردبايه بی یار (هیمن، ۱۳۹۶: ۳۴۰)

هه ندی جاریش وشه ی تر ده چیته پیشه وه ی مۆرفیمه که له وانه:
(هه زار، سه د، هه ر... وه که:

- سيا چالى كچانه كۆشكى مىران
هەزار خۆزگە بە كاۋلاشى فەقىران (هېمن، ۱۳۹۶: ۲۱۵)

- سەد خۆزگە بە وەدى مرد و نەما ناوى لە كايە
بى خەم لە خەمى هام وەتەن و باوك و برايه (قانع، ۱۹۷۹، ۱۵۸)

- هەر ئەموت خۆزگە دنيام بديايە
گلەيى خەلكم لى بپرسیايە (پېرەمێرد، ۲۰۱۶، ۳۰۴)

هەندى جارىش مۆرفيمەكە دووبارە دەبیتەو، وەك:
- خۆزگە سەد خۆزگە بە وانەى كەم و ئاسوودە دەژين.
(هېمن، ۱۳۹۶، ۱۶۲)
- خۆزگەم: ئەم مۆرفيمەش يەككە لە مۆرفيمەكانى خۆزگەيى
كە زۆر بە كاردیت، وەك:

- خۆزگەم بە وانەى كە لە هېچ ناگەن
لە "دار العلم" و "حقوق" پیناگەن. (پېرەمێرد، ۲۰۱۶، ۱۵۴)

- خۆزگەم بە و كەسەى بۆ خۆى مردوو
لە هاوړيتى (كەر) نەجاتى بوو (قانع، ۱۹۷۹، ۳۷۱)

- سال بە سال خۆزگەم بە پار.
- خۆزى: ئەم مۆرفيمەش بەككى ترە لە شتووەكانى خۆزگەيى
وەكو ئەوانى تر بە كاردیت، وەك:
- خۆزى ئەو شەو بەهاتنايه.
- خۆزيم بە خۆزیداران..

شیوازی خۆزگه‌یی له زمانى کوردیدا

- خۆزگه کتیبه کهم بکریبايه.
- بریا قسم نه کردبا.
- کاشکی له گهڵ ئیوه نه هاتمايه.

دووه: خۆزگه به بى مۆرفیمی خۆزگهیی:

له م شیوازه یاندا مۆرفیمهکانى خۆزگهیی به هیچ شیویهک له ناو پرسته کهدا به کار ناییت ، به لکو به هوی شیوازی دهربرینه کهى دهناسریته وه، که دهربرینه کهى چ په یامیکی هه لگرتووه و گوزارشت له چی دهکات. وهک:

- هه ر نه بوومايه به دهردى عه شقى یارى موبته لا
- جا ده بووم قیروسیا پوژى دوو چارى سه د به لا (حه مدی ، ۲۳۸) .

- ئه ی وت ئه ی خوا، به ختم بووايه
- بو بووم به هاوپی ئه م بى حه یایه (قانع، ۱۹۷۹، ۳۷۰)

- جۆرهکانى خۆزگه له پووی واتاوه:

خۆزگه له پووی واتا و به دیهاتنه وه چهند جۆریکی ههیه له وانه:

۱- خۆزگه ی مه حال: له م جۆره یاندا خۆزیار داواى شتیکی خوشه ویست دهکات، به لام شته که مه حاله و زور دووره پیی بگات و قهت چاوه پوانی هاتنه دی ناکریت (گهردی، ۱۹۷۹، ۴۴)، واته به هیچ شیویهک به دی ناییت. وهک ئه م نمونانه ی خواره وه:

- خۆزگه ده گه رامه وه کاتى لاوی.
- خۆزگه مردن نه بوایه.

له م نمونانه ی سه ره وه دا ده بینین گه رانه وه بو کاتى لاوی داوایه کی خوشه ویسته، به لام به دیهاتنی شتیکی مه حاله و قهت

چاوه‌پوانی هاتنه دیی ناکریت، هه‌روه‌ها مردنیش به ده‌ست که‌س نییه
بتوانی رای بگریت و نه‌یهیلێ هه‌ر به‌رده‌وامه‌.

۲- خۆزگه‌ی دوور له مه‌حال/ پێشبینی روودان و پێگه‌یشتنی
ده‌کریت:

له‌م جۆره‌یاندا خۆزیار خۆزگه به شتیک ده‌خوای، که دوور
نییه روژیک له‌ روژان داواکه‌ی به‌دی بیت و پێی بگات. وه‌ک ئه‌م
نموونه‌ی خواره‌وه:
- خۆزگه‌ پاره و پوولیکی باشم ده‌بوو.

- خۆزگه ! له‌ باتی نوشته نووسینم
مه‌له‌م ئه‌زانی، گیانی شیرینم (قانع، ۱۹۷۹، ۳۷۵)

له‌م نموونه‌ی سه‌ره‌وه‌دا خۆزیار له‌به‌ر ئه‌وه‌ی خۆی ده‌ناسی که
چه‌ند هه‌ژار و ده‌ست کورته، قه‌ت چاوه‌پوانی ئه‌وه‌ ناکات و بیر له‌وه
ناکاته‌وه که ئه‌و خۆزگه‌یه‌ی ده‌یخوای بیته‌دی، که‌چی له‌گه‌ڵ ئه‌وه‌شدا
مه‌حال و دوور نییه، روژیک ئه‌و خۆزیاره ببیته‌ خاوه‌نی ئه‌و پاره و
پووله‌ی که خۆزگه‌ی بۆ ده‌خواست، به هه‌مان شیوه خۆزیار له‌وانه‌یه
روژیک له‌ روژان فی‌ری مه‌له‌کردن بیت.

پێکهاته‌ی رسته‌ی خۆزگه‌یی:

به‌شیوه‌یه‌کی گشتی پێکهاته و دارشتنی کاری خۆزگه‌یی به‌م
شیوه‌ی خواره‌وه‌یه:

کاری خۆزگه‌یی تینه‌په‌ر = م (ب) + ره‌گ + م کات + جیناوی لکاو
(بکه‌ر) + (م کات (ا) + ناوبر یه + م کات (ه))

بکه‌و تمایه / ئه‌ری = ب + که‌و + ت + م + ا + ی + ه

بخه‌وتینایه = ب + خه‌و + ت + ین + ا + ی + ه

نهكهوتمايه / نهئى = م(نه) + پهگ + م كات + جيناوى
لكاو(بكهه) + م كات(ا) + ناوبر يه + م كات(ه)
نه + كهو + ت + م + ا + يه + ه

نهخهوتينايه = نه + خهو + ت + ين + ا + يه + ه

كارى خۆزگهیی تىپهپ =

م (ب) + جيناوى لكاو(بكهه) + پهگ + م كات + جيناوى لكاو
(بهركار) + م كات(ا) + ناوبر يه + م كات(ه)
ئهئى/بمكپينايه = ب + م + كپى + ن + ا + يه + ه
بتفروشتمايه = ب + ت + فروش + ت + م + ا + يه + ه
نهئى/نهتفروشتمايه = نه + ت + فروش + ت + م + ا + يه + ه

پايردووى ئينشائى:

خۆزگه
كاشكى
بريا
خۆزى

+ پايردووى ئينشائى / تىپهپ (ب) + جيناوى لكاو + پهگ +
م كات + جيناوى لكاو + م كات + ناوبريه + م كات(ه).
بمگرتنايه / ئهئى (ب + م + گر + ت + ن + ا + يه + ه).
نهمگرتنايه / نهئى. (نه + م + گر + ت + ن + ا + يه + ه).

تينهپهپ (ب) + پهگ + م كات + جيناوى لكاو + م كات + ا + يه + م كات(ه).
بخهوتمايه / ئهئى (ب + خهو + ت + م + ا + يه + ه).
نهخهوتمايه / نهئى. (نه + خهو + ت + م + ا + يه + ه).
واته ئهو كارانهى پستهى خۆزگهیی پيكداهينن زۆربهيان كارى
پايردوون و له شيوهى ئينشائيدان ، بهلام ئه م جوړانه شيان ههيه:
- پايردووى ئاسايى:

خۆزگه
 كاشكى } + رابردووی ئاسایی (پهگ + م كات + م ب
 + م كاتی رابردو + جیناوی لكاو)
 بریا } نوستبام = (نوس + ت + ب + ا + م)
 خۆزی } حالهتی نهڕی = (م نه + پهگ + م كات + م ب + م
 كاتی رابردو + جیناوی لكاو)
 نه نوستبام (نه + نوس + ت + ب + ا + م).
 - رابردووی بهردهوام:

خۆزگه
 كاشكى } + رابردووی بهردهوام / تیپهپ (ده + جیناوی لكاو
 + پهگ + م كات + جیناوی لكاو).
 بریا } ده م كوشتن (ده + م + كوش + ت + ن)
 خۆزی } حالهتی نهڕی (نه + جیناوی لكاو + ده + پهگ + م
 كات + جیناوی لكاو).
 نه م ده كوشتن (نه + م + ده + كوش + ت + ن).

تیپهپهپ (ده + پهگ + م كات + جیناوی لكاو).
 ده چووم (ده + چ + وو + م)
 حالهتی نهڕی (نه + ده + پهگ + م كات + جیناوی لكاو)
 نه ده چووم (نه + ده + چ + وو + م).

- رابردووی دوور:

خۆزگه
 كاشكى } + رابردووی دوور / تیپهپ (پهگ + م كات + پهگی (بوون)
 + م كات + جیناوی لكاو + (م كات + ی + م كات ه)).
 بریا } (خوین + د + ب + وو + م + ی + ه)

خۆزى حالهتى نهري = (م نه + جيناوى لكاو + پهگ + م كات + پهگى (بوون) + م كات + ا + ي + ه).

نه م خويندبووايه (نه + م + خوين + د + ب + وو + ا + ي + ه).
تينهپه (پهگ + م كات + پهگى (بوون) + م كات + جيناوى لكاو + م + ا + ي + م كات ه).

(چ + وو + ب + وو + ين + ا + ي + ه).
حالتهتى نهري = (م نه + پهگ + م كات + پهگى (بوون) + م كات + جيناوى لكاو + م كات + ا + ي + م كات ه).
نه چووبوينايه (نه + چ + وو + ب + وو + ين + ا + ي + ه).

- بكهر ناديار:

- خۆزگه
- كاشكى
+ پابردووى بكهر ناديار/نهري = (م ب + پهگ
+ م بكهر ناديار + م كات (پابردو) + (م كات + ا + ي + م كات
ه) برىا = (ب + كوژ + ر + ا + Ø + ي + ه)
- خۆزى بفرۆشرايه = (ب + فرۆش + ر + ا + Ø + ي + ه)

- له حالتهتى نهري = (م نه + پهگ + م بكهر ناديار + م كات (پابردو) + (م كات + ا + ي + م كات ه))
نه كوژرايه، نه فرۆشرايه...
- خۆزگه خانوو كه مان بفرۆشرايه.
- برىا دزه كه بگيرايه.

به شیوهیهکی گشتی ئهوانه‌ی سه‌ره‌وه پیکهاته و دارپشتنی
رسته‌ی خۆزگه‌یین، به‌لام ئهم پیکهاته‌یه له ناوچه‌یه‌که‌وه بۆ ناوچه‌یه‌کی
تر ده‌گورئ، وه‌ک:

- خویندبام.

- بم خویندبا.

- بم خویندبایه.

- خویندبامایه...

پانه‌بردوو: ئهم جوهره‌شیان له رسته‌ی خۆزگه‌یی هه‌یه، به‌لام وه‌کو
کاتی رابردوو باو نییه و زۆر ده‌گمه‌نه، وه‌ک:

- خۆزگه من بېمه دره‌ختیک

بۆ قوتابخانه‌ی کچان (پیره‌مێرد، ۲۰۱۶، ۳۶۹)

- خۆزگه بېنیم دوا‌ی من چیتان به‌سه‌ردئ.

مه‌به‌ست و به‌کاره‌ینانه‌کانی رسته‌ی خۆزگه‌یی:

ئهم جوهره‌ رسته‌یه له بنچینه‌دا به مه‌به‌ستی په‌شیمانییه به (کردن
و نه‌کردنی) کاریک، به‌لام له پال ئه‌مه‌شدا چه‌ند مه‌به‌ستیک له خۆ
ده‌گرئ له وانه:

۱. دوعا‌لیکردن / توو‌ککردن:

- بریا هه‌ر دوو چاوی کو‌یربایه.

- خۆزگه ملی شکابایه.

۲- ئاوات و ئاره‌زوو:

- خۆزی حکومه‌تیک‌ی دادپه‌روه‌رمان هه‌بووایه.

- بریا نه‌خۆشی کرۆنا له جیهان نه‌ما‌بایه.

- بریا بپام به‌خه‌ونی به‌ه‌دار

له خۆشه‌ خه‌وی شه‌وی یاری تار (پیربال مه‌حمود، ۲۰۰۵، ۲۳۲)

۳- نزا و پارانهوه:

- بریا خوا لیمان خۆشبووایه.
- خۆزگه بارانیکی بهرهمهتمان بۆ بیارییا.

۴- نارهزایی/گلهیی:

- کاشکی حکومهت هاوکاری زیاتری خاوهن پێداویستییه تاییهتیهکانی بکردبا.
- خۆزگه دایک و باوکهکان له خانهی بهسالآچووان نهدهژیان.
- بریا یارمهتیت دهدا.

۵- پهشیمانی:

- بریا دەرگا کهم نهکردباوه.
- خۆزی گۆلهکانم ناردبا.
- خۆزگه ئه و کارهه نهکردبا.

جۆرهکانی رستهی خۆزگهیی له پووێ پۆنانهوه:

رستهی خۆزگهیی له پووێ پۆنانهوه دهکریت بهم جۆرانهی خوارهوه:

۱. رستهی ساده: ئه و رستانه دهگریتهوه که تهنیا یهک کاریان تێدايه، ئه ویش چهند جۆریکی ههیه لهوانه (سادهترین رسته، رستهی سادهی ئاسایی، رستهی سادهی فراوانکراو) رستهی خۆزگهیی ههیه جۆرانهی ههیه، وهک:

- خۆزگه خهوتبام.
- خۆزگه ئه و وانهکانی بخویندايه.
- خۆزی مندا له بچووکهکیان لهگهڵ خویان بۆ ههندهران بردبووایه.

- مهربووته حهياتم به سولهيمانی و خاکی
خۆزگه به سهگی قاپییهکهی ئەحمەدی کاکی (شیخ رەزای
تالەبانی، ۲۰۲۱، ۱۱۷)

۲. پستهی لیكدراو: ئەو پستانه دهگریتهوه، كه پتر له کاریکیان
تیدایه و هەر کاریک پستهیهکی سهربهخۆ پیکدههینی، بهلام
بهشدارییهکی هاوبهش له نیوانیان ههیه وهک: بکه، بهرکار، کار...
(پهسول، ۲۰۱۴: ۳۳). له پستهی لیكدراودا ئامرازه لیكدهرهکان پۆلیکی
گرنگیان ههیه له لیكدانی پسته سادەکاندا، پستهی خۆزگهیش له
پرووی پۆنانهوه له شیوهی پستهی لیكدراویش دهبینری، وهک ئەم
نموانانی خوارهوه:

- خۆزگه بهیانی بهاتمایه و به چاوی خۆم بم بینینایه.
- ئاخ، خۆزگه گوناوه بۆگهنی ئەبوو
- کهس بهلای پیاوی بهدا، نه دهچوو (پیره‌مێرد، ۲۰۱۶، ۳۱۵)
- خۆزگه من ئاغای خاوهن دی ئەبووم
- خاوهن دهسهلات شوین و جی ئەبووم (قانع، ۱۹۷۹، ۳۰۵)
- خۆزگه من حاجی یان توجار ئەبووم
- ئاشنای لادی و خهڵکی شار ئەبووم (قانع، ۱۹۷۹، ۳۰۴)
- خۆزگه پیستیکی ئەستوورم ئەبوو
- لا ئەستوورکهکمه ئەخسته سه‌ر پوو (پیره‌مێرد، ۲۰۱۶، ۲۰۴)

۳- پستهی ئالۆز: ئەو جۆره پستهیهیه، که له پستهیهکی
سه‌رهکی و پارستهیهک یان چه‌ند پارستهیهک پیکدی، پسته
سه‌رهکییهکه له پستهی ئالۆزدا پستهیهکی سهربه‌خۆیه، بهلام
پارسته‌کان به‌ندن به پسته سه‌رهکییهکهوه چه‌ند زانیارییهک له‌باره‌ی
توخمیکی پستهی سه‌رهکی له خۆ ده‌گری. پستهی سه‌رهکی له‌م جۆره
پسته‌یه‌دا به‌خورتیه و ده‌بی هه‌بی، بهلام پارسته‌کان به‌ئارەزووه

دهشنى لاڤىرى بى ئهوهى رستهى نارپىزمانى دروست بكات . پارستهكان
كه به هوى ئامرازهكانى گهيهنه رهوه دهگهيه نرينه رستهى سه رهكى،
ئامرازهكان تىكه ل به دارشتنى پارستهكان دهبن. ئهم جوړه رستهيهش
له رستهى خۆزگه ييدا زور دهبنرين ،وهك:

- خۆزگه ئهمزانى ئهم رهشه بايه
كه به هاوين ديت بو چ وا گه رمايه. (پيره ميژد، ۲۰۱۶، ۲۰۱)

- هه زار خۆزگهم به خوت شوانه
كه به و مانگه شه وه جوانه
دانىشتووى له رژد و هه لدير
په نجه ده بزيوى له بلويز (هينن، ۱۳۹۶، ۱۰۵)

- خۆزگه هه ر كه سى كه هه فتهى پابورد
چاكه و خراپهى به راورد ئه كرد (پيره ميژد، ۲۰۱۶، ۱۰۱)

- خۆزگه يار ئه بوو به خاوه ن قه رز ليم
بو هه ر كوئى ئه چووم ئه هاته سه ر پيم (پيره ميژد، ۲۰۱۶، ۲۴۴)

ئەنجام

لە كۈتايى ئەم تويژىنەۋەيەدا بەم ئەنجامانەي خوارەۋە
گەيشتۈۋىن:

۱- خۆزگەيى يەككە لە جۆرەكانى داخۋازى ، كە قسەكەر ئاۋات
ۋ ئارەزوۋى بەدەستەيتانى شتىك دەخۋازى لە پىناۋ خۆشەۋىستى، كە
لە رابردوۋ روۋى داۋە ۋ بەسەرچوۋە ۋ ھەرگىز بەدەست نايى ۋ
ئەنجامدانى كارەكە دەبىتە خۆزگەيى.

۲- ئەم جۆرە پستەيە بە ھۆى مۆرفىمى خۆزگەيى ۋ كارەكەي
كە زۆربەي جار رابردوۋە لە پستەكانى تر جىادەكرىتەۋە ۋ شىۋەي
سەربەخۆى دەبىت.

۳- پستەي خۆزگەيى لە پوۋى پۈننەۋە بە شىۋەي پستەي
سادە ۋ لىكداراۋ ۋ ئالۋز دەردەكەۋىت.

۴- پستەي خۆزگەيى چەند مەبەستىك دەگرىتە خۆ، لەۋانە:
دوئاللىكردن/ توۋككردن، ئاۋات ۋ ئارەزوۋ، نزا ۋ پارانەۋە، نارەزايى ۋ
گلەيى ۋ پەشىمانى..

۵- خۆزگە لە پوۋى واتا ۋ بەدىھاتنەۋە دەكرىت بە: (خۆزگەي
مەھال ۋ خۆزگەي دوۋر لە مەھال).

سه رچاوهكان:

- ئەمین، نوری عەلى (١٩٥٦)، قه‌واعدى زمانى كوردى له (صرف و نحو) دا، به‌رگى يه‌كه‌م، به‌غدا.
- ئەمین، نوری عەلى (١٩٦٠). قه‌واعدى زمانى كوردى له (صرف و نحو) دا، به‌رگى دووهم، به‌غدا.
- خدر، هاوكار عومەر (٢٠١٣)، گرووپى ئارايى و جياوازيان، نامه‌ى ماستەر، زانكۆى سه‌لاحه‌ددین، هه‌ولێر.
- ره‌سول، عه‌بدوڵلا حوسین (٢٠١٤)، پوخته‌یه‌كى وردى پرسته‌سازى كوردى، چاپى سێیه‌م، چاپخانه‌ى هێقى/ هه‌ولێر.
- شوانى، ره‌فیع (٢٠٠٣)، ئامرازى به‌ستنه‌وه له زمانى كوردیدا، ده‌زگای چاپ و په‌خشى سه‌رده‌م.
- شوانى، ره‌فیع (٢٠١١)، وشه‌سازى زمانى كوردى، ده‌زگای توێژینه‌وه و بلاوكردنه‌وه‌ى موكریانی، هه‌ولێر، هه‌ولێر.
- كابان، سه‌عید سدقى (١٩٢٨)، مختصر صرف و نحوى كوردى، به‌غدا.
- گه‌ردى، عه‌زیز (١٩٧٩)، ره‌وانبێژى له ئەده‌بى كوردیدا. ب ٣- واتاناسى، ئەمینداریتى گشتى پو‌شنیبیری و لاوان ناوچه‌ى ئوتۆنۆمى.
- گه‌ردى، مو‌حسین ئەحمه‌د مصطفى (٢٠١٣)، به‌هارى ره‌وانبێژى، چاپخانه‌ى نارین، هه‌ولێر.
- لیژنه‌ى زمان و زانسته‌كانى له كۆپى زانیارى كورد (٢٠١١)، پیزمانى ئاخواتنى كوردى، ده‌زگای چاپ و بلاوكردنه‌وه‌ى ئاراس، هه‌ولێر.
- مسته‌فا، ئیدریس عه‌بدوڵلا (٢٠١٠)، لایه‌نه ره‌وانبێژه‌كان له شیعری كلاسیكا، نامه‌ى دكتۆرا، زانكۆى سه‌لاحه‌ددین، هه‌ولێر.

سه‌رچاوه‌ى نموونه‌كان:

- دیوانى پیره‌مێرد (٢٠١٦)، سلێمانى.
- دیوانى شیخ ره‌زای تاله‌بانى (٢٠٢١)، چاپخانه‌ى زانكۆى سه‌لاحه‌ددین. هه‌ولێر.
- دیوانى قانع (١٩٧٩)، چاپخانه‌ى زانكۆى سلێمانى.
- ناله‌ى جودابى - هێمن (١٣٩٦)، مه‌هاباد.
- دیوانى پیربال مه‌حمود (٢٠٠٥)، ده‌زگای ئاراس، هه‌ولێر.

سه رچاوه كان به عه ره بى:

- باطاهر، بن عيسى (٢٠٠٨)، البلاغة العربية مقدمات وتطبيقات، ليبيا ط ١ .
- عباس، فضل حسن (١٩٨٩)، البلاغة فنونها وافنانها/ علم المعاني، دار الفرقان للنشر- والتوزيع، عمان/الأردن.
- قيود، بسيوني عبدالفتاح (٢٠١١)، علم المعاني/دراسة بلاغية ونقدية لمسائل المعاني، مؤسسة المختار للنشر و التوزيع، ط ٣.

المخلص

أسلوب التمني في اللغة الكوردية

هذا البحث يختص بتحليل بعض الجوانب الدالة على التمني في اللغة الكوردية ضمن المستوى التركيبي والمستويات الأخرى حسب ما تستدعيه طبيعة المعالجة البحثية، ويعد التمني أحد الأساليب الطلبية، الذي يستعين به المتكلم في الخطاب العادي أو الأدبي بغية تحقيق مطلبه الذي يراه بعيد المنال، فيضطر إلى تمنيه والتعبير عنه بهذا الأسلوب الدال على استحالة حصوله، ويُعزى سبب اختيار هذا الموضوع إلى عدم وجود دراسة مباشرة مستقلة بمعالجته كسائر الأساليب الأخرى، وجُعِلت اللهجة الكوردية الوسطى مادة البحث التي تنوعت نماذجها بين القصص والأبيات الشعرية والأمثال وبعض الخطابات اليومية المتداولة، واتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي.

ويتألف البحث من محورين ومقدمة ونتائج البحث، فاختص المحور الأول بعرض بعض الدراسات السابقة المتناولة لأسلوب التمني وتقييمها، أما المحور الثاني فحمل عنوان (التعريف وأنواع التمني)، ليخوض في: (تعريف التمني، وخصائص أسلوب التمني، ومورفيمات التمني، وصيغ التمني وأنواعها من حيث الشكل والمضمون).

الكلمات المفتاحية: التمني، مورفيمات التمني، أنواع الجمل، مكونات التمني.

Abstract

Wishing Style in Kurdish

This paper, which entitled 'Wishing Style in Kurdish', is an analysis of some semantic aspects of wishing at the structural level and other levels deemed necessary in the course of analysis. Wishing is considered a way of demanding something. The speaker utilizes this style in normal or literary discourse to express his desire to get something he thinks is unattainable. In other words, he resorts to wishing when he wants to state that he likes something to happen even though it is hard to happen. The reason why we have chosen this topic is that there has not so far been any study in Kurdish dealing with this topic directly and independently.

The data of this study are stories, poems, proverbs, and daily conversations in Central Kurdish. This study follows a descriptive method of analysis.

The paper consists of an introduction, two sections, and conclusion section. The first section reviews and evaluates some previous studies pertaining to wishing style. The second section, which is entitled 'Definition and Types of Wishing', deals with the definition, feature, morphemes, styles, and types of wishing from both form and content perspectives.

Keywords: Wishing, wishing morphemes, types of sentence, and components of wishing.

عبد الرحمن باشا اليوسف

حياته ودوره السياسي

(١٨٧١-١٩٢٠)

أ.م.د. علي صالح حمدان حامد

قسم التاريخ / كلية العلوم الانسانية / جامعة زاخو

الكلمات الدالة: (دمشق، الكورد، عبدالرحمن باشا، أمير الحج، آل اليوسف)

مقدمة

ينحدر عبدالرحمن باشا اليوسف من أسرة كوردية، استقرت بدمشق في أواخر القرن الثامن عشر، وبرز من بين أفرادها عدد من الشخصيات المهمة، أشهرهم عبدالرحمن باشا الذي عرف بمنزلته الرفيعة بين الدمشقيين بصورة عامة والكورد في الحي الكوردي بدمشق بصورة خاصة، وكانت مكانته تلك ثمرة التحالف الوثيق لأسرتين كورديتين قويتين في دمشق هما أسرة آل اليوسف، وآل شمدن آغا من جهة والدته، وبذلك أصبح مؤهلاً لأداء دوره البارز في معظم المراحل التي مرت بها دمشق منذ أواخر القرن التاسع عشر وحتى مطلع القرن العشرين، فقد أصبح أميراً للحج، ومقرباً من السلطان العثماني، ثم مؤيداً لسلطة الاتحاديين لاحقاً، وبطرد العثمانيين من دمشق، نال الحظوة عند السلطات العربية في دمشق أيضاً، إلى يوم مقتله في منطقة حوران بسبب انضمامه لوفد حكومي برئاسة رئيس الوزراء السوري وقتذاك.

تحظى الكتابة عن عبدالرحمن باشا اليوسف بالأهمية، إذا علمنا أنه تبوأ وجهة الكورد الدمشقيين منذ أيام شبابه، وكان مشاركاً في الكثير من الأحداث التي عصفت بدمشق، إلى جانب عدم الكتابة عنه بالصورة المطلوبة من قبل، بل يمكن القول إن

المكتبة التاريخية تفتقر إلى أي بحث أو دراسة مفصلة عن هذه الشخصية الدمشقية المهمة.

جرى تقسيم البحث إلى تمهيد ومباحث عدة، وذيل بخاتمة وملاحق وقائمة بالمصادر، إذ تناول المبحث الأول الحديث عن أسرة آل اليوسف (١٨٠٠-١٨٧٠)، فيما تطرق المبحث الثاني إلى نشأة عبدالرحمن باشا آل اليوسف وتقلده لإمارة الحج، في حين خصص المبحث الثالث لنشاطات عبدالرحمن باشا في المدة (١٩٠٨-١٩٢٠)، إلى جانب تكريس المبحث الرابع لمقتل عبدالرحمن باشا اليوسف، وإرثه الذي خلفه من بعد رحيله.

اعتمد البحث على المصادر المتنوعة، والتي أسهمت في إخراج البحث بصورته الحالية، لاسيما كتاب الكواكب الدرية في تاريخ عبدالرحمن باشا اليوسف لمؤلفه (عبدالقادر بدران)، وهو كتاب نادر وذو قيمة تاريخية، وكتاب (شيشلر)، دمشق في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر، ويتميز بأنه من أفضل ما كتب عن دمشق في تلك الحقبة، فضلاً عن كتاب موسوعة الأسر الدمشقية تاريخها أنسابها أعلامها لمؤلفها (الصواف)، إلى جانب مصادر أخرى كان لها الفضل في سد الثغرات في البحث.

تمهيد

يعود استقرار الكورد في حواضر بلاد الشام المعروفة إلى العصر الوسيط عموماً، فقد أسس صالح بن مرداس الدولة المرداسية في حلب في مطلع القرن الحادي عشر على سبيل المثال، وفي عهده استوطن الكورد قلعة السفح والتي عرفت فيما بعد بـ (حصن الأكراد)، وكان أحد المؤرخين قد ذكر في معرض حديثه عن مراكز الحكم في بلاد الشام بقوله: "أسكن شبل الدولة نصر بن مرداس صاحب حمص قوماً من الأكراد في عام اثنتين وعشرين وأربع مائة، فنسب إليهم" (ابن شداد، ١٩٦٢، ١١٥).

تجدر الإشارة إلى إن كوردستان شهدت انتقال العديد من الأسر باتجاه بلاد الشام في الحقبة الأيوبية، عندما عسكر الجنود الأيوبيون الكورد مع عائلاتهم خارج سور مدينة دمشق في المدة (١١٦٩-١٢٥٠)، وتحديدًا في منطقة سوق ساروجة الحالي، وعلى امتداد المسار الشمالي الغربي من قناة يزيد بن معاوية وبدءاً من ساحة

شمدين آغا الحالية وحتى بئر التوتة وتجاوزوا فيها منطقة العفيف الحالية كي يكونوا العين الساهرة التي ترقب اي عدوان... وشيدوا بيوتهم من الطين والحجارة، وسقفوها بقباب من الطوب والاجر" (ملا، ١٩٩٨، ١٧)، وأعقب ذلك انتقالات أخرى بعد سقوط عاصمة الخلافة العباسية، إثر اجتياح المغول للعالم الإسلامي، واستمر الأمر على ذلك المنوال دون انقطاع لاحقاً، إذ ذكر فضل الله العمري (١٣٠١-١٣٤٧) إن قبيلتي اللوسة والبابيرية، الأكثر رجالاً و مالاً في نواحي شهرزور، رحلتا إلى الشام بعد خراب البلاد على يد المغول (سيدا، لمحة عن تاريخ الكورد في بلاد الشام، متوفر على الرابط: www.medaratkurd.com، الزيارة، ٥ نيسان ٢٠٢١).

الجدير بالذكر إن أسم الحي الكوردي على المنطقة الممتدة بين سهلي برزة والقابون شرقاً ومنطقة ابي جرش غرباً وجبل قاسيون شمالاً وشريط من البساتين تواكبه نهر يزيد جنوباً (ملا، ١٩٩٨، ص ٢١)، وتجدر الإشارة كذلك إلى إنه ورد في أحد المصادر بخصوص تمرکز الأسر الكوردية بدمشق، ما يأتي: "الأكراد في الصالحية والميدان، ولما لم يستطع هؤلاء الدخول إلى المدينة استقروا في الصالحية بشكل خاص وانتحل زعماءهم لقب آغا وأقاموا لأنفسهم قوات شبه عسكرية مؤلفة من رجال قبائلهم للدفاع عن مصالحهم" (نعيسة، ١٩٨٦، ٨٩).

من المفيد الإشارة هنا إلى إن الأسرة تعد النواة الاجتماعية الأولى في تشكيل المجتمع الدمشقي (اللبايدي، ٢٠٠٨، ص ٤٩٩)، واستناداً لما سبق، برزت العديد من الأسر ذات الأصل الكوردي في محيطها، وكان لها دور فاعل في الأحداث التي شهدتها دمشق، ومن أبرزها أسرة آل شمدین آغا التي كانت أسرة الأغوات وذات الشأن وتنتسب إلى كبيرها شمدین آغا المولود في مطلع القرن التاسع عشر لأب كوردي يدعى موسى، والذي كان متسلماً في عكا، ثم استوطن دمشق وسكن في الحي الكوردي، وانتهت إليه زعامة، في حين انتقل ابنه شمدین آغا إلى حي سوق ساروجة وبني داراً كبيراً هناك^(١).

يلاحظ مما تقدم، إن الأسر الكوردية المتنفذة في دمشق كانت قد حافظت على خصوصيتها القومية إلى حد ما، على الرغم من اندماجها الواضح في المجتمع الدمشقي، حيث أشار أحد المصادر إلى تلك الحقيقة بقوله: "يلاحظ سكن العناصر

غير العربية سوق ساروجة والبصرة والقنوت والعمارة والميدان واستطاعت دمشق أن تهضم هذه العناصر في بوتقتها العربية، وشذ عن هذه القاعدة بعض الأقليات الكبيرة التي سكنت معزولة في أحياء خاصة بها كالأكراد وإلى أوائل القرن العشرين" (نعيسة، ١٩٨٦، ٨١).

أولاً / أسرة آل اليوسف (١٨٠٠-١٨٧٠):

تعد أسرة آل اليوسف إحدى الأسر الدمشقية الكوردية المعروفة بالفضل، بل إن مؤرخاً دمشقياً هو عبدالقادر بن بدران أفرد كتاباً سماه (الكواكب الدرية في تاريخ عبدالرحمن باشا اليوسف) ذكر فيه تراجم أبناء الأسرة^(٢)، كما توضح المصادر سبب سكنهم في دمشق، بالقول إن محمد بك بن يوسف وصل إلى دمشق في أواخر القرن الثامن عشر، والذي كان من أعيان العشيرة الزركية الكوردية في ديار بكر، واشتغل بتجارة الغنم، وأختار دمشق موضعاً لتجارته، فامتدت ثروته، وجعل منزله منهلاً للقاصد والوارد (الصواف، ٢٠١٠، ٦٧١).

أتقن محمد باشا إلى جانب لغته الأم الكوردية، العربية والتركية وكان قد تتلمذ على يد الشيخ محمد الشطي، وعرف بالإحسان ورعايته للعلماء والأدباء (شيشلر، ١٩٩٨، ١٨٥)، ومن آثاره إنشاء سوقاً كبيرة في مدينة حماة، ولما توفي كان قد أعقب ثلاثة عشر ولداً من زوجاته السبع (شيشلر، ١٩٩٨، ١٨٥).

برز من أبناء محمد باشا اليوسف، ولده أحمد بك (١٧٩٠-١٨٦٣)^(٣)، والذي حل في دمشق وله من العمر تسعة أعوام بصحبة أبيه الذي كان تاجر أغنام كوردي الأصل من ديار بكر - كما سبق الإشارة - وقد وفق الولد في تجارته فاستقرت الأسرة في دمشق، ولما بلغ أحمد أشده التحق بخدمة الأمير بشير الشهابي (١٧٦٧-١٨٥٠)، وأصبح في النهاية وكيلاً له، ثم تابع أحمد عمل أبيه في التجارة، وعبر صلته بالأمير بشير الشهابي، بسط سيطرته على سهل بقاع وجبال لبنان الشرقية (شيشلر، ١٩٩٨، ١٨٥)، حتى إنه عينه مديراً لإحدى النواحي، ثم وكيلاً له في أموره، ومنحه قسماً من قرية مجدل عنجر، كما قلده الدولة العثمانية وظيفة محافظة ركب الحج الشامي،

وكان قد تزوج من أسرة رؤساء عشيرة البرازية (الصواف، ٢٠١٠، ٦٧١)، إذ كان الزواج الذي جرى في عام ١٨٣٩، دليلاً على تجديد ولائه للعثمانيين (شيشلر، ١٩٩٨، ١٨٥). بقي آل اليوسف الأسرة الأكثر سطوة من بين الأغوات الذين اجتازوا المدة (١٨٣٠-١٨٧٠) الحافلة بالآزمات، ومرد ذلك إلى ان أحمد آغا كان مقرباً من أحد حلفاء المصريين أي الأمير بشير الشهابي، ومع ما تقدم، نجح في تحويل ولائه إلى العثمانيين بعد زوال الحكم المصري، إذ عين أحمد آغا متسلماً في دمشق إلى حين وصول الباشا العثماني الجديد، ثم تولى قيادة الحج، ومن المرجح إنه كان يؤدي مناسك الحج عندما وقعت حوادث ١٨٦٠ وفي النهاية تولى إدارة عدد من الاقضية في ولاية دمشق واضطلع بدور أساسي في التوصل إلى تسوية سياسية للنزاعات التي شهدتها منطقة حوران في ستينيات التاسع عشر (شيشلر، ١٩٩٨، ١٨٥).

من المهم الإشارة هنا إلى أن سطوة ونفوذ أسرة آل اليوسف وبروزها في المجتمع الدمشقي ارتكزت إلى حد بعيد على العلاقة المتينة التي ربطتها بأسرة دمشقية كردية أخرى هي أسرة شمدين آغا^(٤)، إذ إن محمد باشا اليوسف كان قد تزوج من ابنة محمد سعيد شمدين آغا (١٨٤٠-١٨٩٦)، والذي كان قد بدأ حياته العملية واحداً من أغوات القوات شبه العسكرية، إذ كان تحت إمرته ما يزيد عن اربعمائة رجل أثناء عمله بالتعاون مع أبيه في تسوية نزاعات حوران، كما تولى قافلة الجردة في الحج الشامي، وأصبح قائمقاماً لحمص في عام ١٨٦٣، ثم بعلبك عام ١٨٦٦، وبعد زيارته استنبول ١٨٦٩، منح لقب الباشا (شيشلر، ١٨٥).

جرى تعيين محمد سعيد شمدين آغا متصرفاً في نابلس في عام ١٨٦٩، ثم متصرفاً في شرقي الأردن عام (١٨٧٢-١٨٧٣)، حيث باءت جهوده في تأسيس ولاية عثمانية هناك بالفشل، وفي غضون ذلك نال لقب باشا وولي إمارة الحج بين عامي (١٨٧٠-١٨٩٢)، وعين متصرفاً في عكا عام (١٨٧٠-١٨٧١)، ثم حماة عام ١٨٧٨، فطرابلس عام (١٨٨٤-١٨٨٥)، ثم أصبح عضواً في مجلس الإدارة، ثم مديراً للأوقاف، كذلك أصبح أكثر من مرة عضواً في مجلس الإدارة في المدة ذاتها، وقبل وفاته ببضعة أعوام زف ابنته ووريثته الوحيدة إلى محمد باشا أحمد باشا اليوسف، لقد كان ائتلاف الأسرتين شمدين واليوسف عنصراً هاماً لنمط حياة النخبة المتركة في سوق

ساروجة في اواخر القرن^(٥)، ووصف يانه كان حسن الأخلاق، يحب معاشرة أهل العلم والأدب (الصواف، ٢٠١٠، ٦٧١)، كما وصفه أحد المصادر الأخرى بما يأتي: "ناصر الكورد الجيش المصري وهو يلاحق فلول العثمانيين، ويرعون النصارى والموسويين في دمشق ولبنان من الفتنة، فكان سعيد باشا يرعى الأرمن وينشر الأمن" (ملا، ١٩٩٨، ٢٩).

ثانياً/ نشأة عبدالرحمن باشا آل اليوسف وتقلده لإمارة الحج بدمشق:

ينحدر عبدالرحمن باشا بن محمد اليوسف من عشيرة الزركية وهي إحدى العشائر الكوردية القديمة في ديار بكر (حازم، ٢٠١٧، ٢٦١)، إذ تفيد المصادر المطلعة على إنه ولد في دمشق عام ١٨٧١ " (ملا، ١٩٩٨، ٣٠)، وأتقن في صغره إلى جانب لغته الأم الكوردية، اللغات العربية، التركية والفرنسية، وهو سبط محمد سعيد شمدین آغا، والذي تولى له عن ثروته الطائلة من بعده واعتنى بتعليمه، إذ وصف أحد المصادر الأمر بما يأتي "كان زواج محمد باشا من الأبنة الوحيدة لمحمد سعيد باشا شمدین أكثر زيجاته نجاحاً وهي أم ولده عبدالرحمن الذي آل إليه ثراء أسرة شمدین وزعامة الكورد في دمشق" (شيشلر، ١٩٩٨، ١٨٦).

تأثر عبدالرحمن باشا بسيرة جده محمد سعيد شمدین آغا بدرجة كبيرة، لاسيما إنه رافقه في صغره واكتسب الخبرة والحنكة منه، ولأن جده لم يعقب سوى ابنة وحيدة، وهي التي خلفته، أولاه جده عنايته ورعايته وشجعه على تحصيل العلم والمعرفة، وبث فيه روح التسامح فرافقه يافعاً في رعاية الحج إلى الديار الحجازية بحسب أحد المصادر (ملا، ١٩٩٨، ٢٩).

اتصف عبدالرحمن باشا نتيجة ما تقدم، بالعديد من المزايا التي دفعت المحيطين به لتقديم الاحترام له، بدليل أن المؤرخ الدمشقي عبدالقادر بدران، كان قد وصفه بما يأتي "هذا الشهم المفضل هو صاحب العطفة عبدالرحمن باشا ابن محمد باشا ابن احمد باشا ابن السيد محمد بك بن السيد يوسف، واليه تنتسب تلك العائلة فيقال لهم بنو اليوسف"^(٦)، وكذلك وصفه المؤرخ دمشقي آخر هو محمد اديب ال

تقي الدين الحصني بأنه مثال الشهامة والكرم والاخلاق والشجاعة يداري الكبير والصغير والغني والفقير^(٧).

برز دور عبدالرحمن باشا بعدما خلف جده محمد سعيد شمدین في إمارة الحج الشامي وهو لا يزال فتى في مقتبل العمر (شيشلر، ١٩٩٨، ١٨٦)، وتحديدًا في عام ١٨٩٢ (الملاح، ٢٠٠٨، ٤)، بعد أن تخلى الجد لحفيده عن ثروته الطائلة، وقلده وظيفته بعد عجزه عنها، وتقلد كذلك عضوية مجلس إدارة الولاية (الصواف، ٢٠١٠، ٦٧١)، إذ يذكر صالح بك بدرخان بخصوص ما تقدم أن محمد سعيد باشا شمدین الزعيم القوي للكوردي أصيب بالشلل ولم يفلح العلاج، فاضطر لدفع اثني عشر ليرة ذهبية للحاج علي بك وتعيين حفيده عبدالرحمن بك برتبة (مير میران) ويكون أميراً للحج، وقضى بذلك على رقبه وحاسده (هولو) باشا" (بدرخان، ١٩٩١، ص ٦٥)، وفي ضوء ما سبق، أصبح عبدالرحمن باشا اليوسف أميراً للحج في دمشق خلفاً لجده (ملا، ١٩٩٨، ١٣٠).

تمرس عبدالرحمن باشا اليوسف في إدارة المهام التي أوكل بها، وبسبب ما تقدم، نال الحظوة والمكانة عند السلطان عبدالحميد الثاني (١٨٧٦-١٩٠٩)، والذي قرب به إليه ورقاه في المراتب العليا للدولة ومنحه أعلى الأوسمة، إشادة بفضلته وتقديرًا لما قام به من خدمات تجاه قاصدي بيت الله الحرام، وتدرج في الرتب حتى بلغ رتبة (روم ايلي بكربكي) (ملا، ١٩٩٨، ١٣٠). وهي من الرتب العالية التي لا ينالها إلا القلائل خارج العاصمة استنبول، وتعادل رتبة (الفريق) العسكرية، ويلقب حاملها بالبasha من الدرجة الأولى، وينعت بـ(حضرة صاحب السعادة)، مما يخوله نفوذًا واسعًا وصلاحيات خاصة في دوائر الدولة، والجدير بالذكر إن عبدالرحمن باشا ومنذ بلوغه تلك الرتبة، أدرج اسمه في لوائح (أصحاب المراتب) في الدولة العثمانية، والتي كانت تصدر مجموعة الكتب السنوية للدولة العثمانية (سالنامه دولت عليه عثمانیه) الصادرة في استنبول (الملاح، ٢٠٠٨، ص ٥)، تقديرًا لخدماته الحجيج الذي كانوا يتجمعون في دمشق إلى الديار المقدسة، ويقارع الأشرقياء في طريقهم (ملا، ١٩٩٨، ١٢٩).

المبحث الثالث/ نشاطات عبدالرحمن باشا (١٩٠٨-١٩٢٠)

برز عبدالرحمن باشا اليوسف كأحد أعيان دمشق ووجهائها المعروفين على نطاق واسع، لاسيما بعدما عينه العثمانيون أميراً على الحج (الحلاق، ١٩٨٢، ١٨١)، إلا إنه اضطر لتبديل ولائه للسلطان العثماني عبدالحميد بعد استيلاء الاتحاديين على مفاصل الدولة العثمانية، إذ إنه أصبح عضواً في جمعية الاتحاد والترقي (حازم، ٢٠١٧، ٢٦١)، وناصر دستور عام ١٩٠٨ (ملا، ١٩٩٨، ١٢٩)، بل إن الاتحاديين عهدوا اليه ترأس فرع جمعية الاتحاد والترقي في دمشق في المدة (١٩٠٨-١٩١٤) تقديراً لمكانته في المجتمع الدمشقي (شيشلر، ١٩٩٨، ١٨٦)، ومع ما تقدم، يبدو ان تأييده الظاهري لسياسات الاتحاديين (الملاح، ٢٠٠٨، ٧)، لم يكن عن قناعة، بدليل انه عندما سار ابراهيم باشا الملي (١٨٤٥-١٩٠٨)، إلى دمشق بهدف الوصول إلى استنبول عن طريق البحر لمناصرة السلطان العثماني المخلوع (عبدالحميد)، كاد أن يعتقل في دمشق على يد سلطات الاتحاديين، لولا إن عبدالرحمن باشا اليوسف استضافه في قصره، وحذره مما يحاك ضده، فسارع ابراهيم باشا الملي إلى إخراج رجاله من المدينة، والهرب من دمشق ليلاً والتوجه نحو منطقة الجزيرة، يلاحقه الجيوش العثمانية من حلب وماردين والرقّة، ودارت بين الطرفين معارك متواصلة^(٨).

ازدادت مكانة عبدالرحمن باشا اليوسف في الأوساط السياسية المحلية شيئاً فشيئاً، بدلالة إنه انتخب نائباً عن دمشق في ٢١ كانون الأول من عام ١٩٠٩ (حازم، ٢٠١٧، ٢٦١)، عندما بوشر بانتخاب النواب العثماني (المبعوثان) (العظمة، ١٩٨٧، ٢٠٦)، خلفاً للنائب الشيخ سليمان أفندي الجوخدار الذي استقال في ١٤ كانون الأول من عام ١٩٠٩ أثناء الدورة التشريعية الأولى (١٩٠٨-١٩١٢)، كما أعيد انتخاب عبدالرحمن باشا نائباً عن دمشق في الدورة التشريعية الثانية عام ١٩١٢، إلى جانب إنه عين عضواً في مجلس الأعيان في عام ١٩١٤ (الملاح، ٢٠٠٨، ٨).

تجدر الإشارة إلى إن عدداً من الشخصيات في بلاد الشام، فضلاً عن عبدالرحمن باشا النائب عن دمشق (الحلاق، ١٩٨٢، ١٨١)، كانت قد فازت في الانتخابات، اذ فاز كل من راغب النشاشيبي، وسعيد الحسيني وفيضي العلمي عن متصرفية القدس، وأمين عبدالهادي، وتوفيق حماد عن لواء نابلس، وعبدالفتاح

السعدي عن لواء عكا، وسليم سلام، وميشيل إبراهيم سرسق عن بيروت، وفارس الخوري، وسعد الله الملا ومحمد فوزي العظم وتوفيق المجالي عن لواء الكرك، وشكيب ارسلان عن لواء حوران^(٩).

أكدت خطوة تقليد عبد الرحمن باشا اليوسف عضوية مجلس إدارة الولاية ونيل عدد من الرتب، وانتخابه نائباً عن دمشق، على إنه أصبح من أهم رجالات دمشق، وزعيماً يحظى بالشعبية (الصواف، ٦٧١)، لاسيما إنه كان معروفاً بقيامه بالأعمال الخيرية المهمة، ومنها تبرعه بالحبوب بسخاء أثناء الحرب العالمية الأولى لاغاثة الجائعين في لبنان (شيشلر، ١٨٦)، ومدحه الأدباء والشعراء، كما شيد على نفقته جامع (التيروزي) في حي قبر عاتكة (شيشلر، ١٩٩٨، ١٨٦).

ومن الجدير بالذكر إن عبد الرحمن باشا كان قد أعلن معارضته للحركة العربية لما يزيد على عقد بما فيها الثورة العربية الكبرى عام ١٩١٦، واتهم الشريف حسين (١٨٥٣-١٩٣١)، بخيانة الخلافة الإسلامية الممثلة بالدولة العثمانية (الملاح، ٢٠٠٨، ٩). كان موقف عبد الرحمن باشا نابعاً من فهمه أن السلطان العثماني يشكل المرجع الديني للمسلمين ولا يجوز الخروج عليه، لاسيما ان الدولة العثمانية كانت قد روجت لفكرة الجهاد المقدس وضرورة محاربة تكالب الدول الاوربية على تركة الدولة المريضة، كل ذلك أثر بصورة مباشرة على قطاعات عديدة في المجتمع، وفي مقدمتهم طبقة الأثرياء المحافظين الذين ارتبطت مصالحهم بمصلحة العثمانيين منذ قرون.

لم يكن عبد الرحمن باشا في وارد التخلي عن مكانته المعروفة في المجتمع، بدليل انخراطه في السياسة من جديد، إذ انتخب مندوباً عن دمشق في المؤتمر السوري العام^(١٠)، والذي تشكل عقب قيام الحكومة العربية بدمشق في عام ١٩١٨، والدعوة إلى تأسيس مجلس منتخب من مختلف المناطق السورية، ليكون الوسيلة الوحيدة لإقناع لجنة (كينغ- كراين) التي أقر مؤتمر الصلح المنعقد في باريس في عام ١٩١٩ إرسالها لتقصي الحقائق بشأن تقرير السوريين مصيرهم، كما انتخب نائباً لمحمد فوزي باشا العظم (١٨٥٨-١٩١٩) أول رئيس للمؤتمر السوري العام قبل انعقاده وافتتاح جلساته رسمياً، واقتصرت على مندوبي ولايتي دمشق وحلب، ويبدو

إن الإتجاه العام للنواب السوريين، ولاسيما لجهة تعليق الأمير فيصل الأمل على ما يبذله الشعب من جهود في سبيل نيل الاستقلال، لم يتلاءم وأفكار المحافظين، وفي مقدمتهم الرئيس محمد فوزي باشا العظم ونائبه عبدالرحمن باشا اليوسف، فانسحبوا من رئاسة المؤتمر، والتي انتخبت محلها كل من هاشم الأتاسي (١٨٧٣-١٩٦٠) مندوب حمص رئيساً، ومرعي باشا الملاح (١٨٥٣-١٩٣٠) مندوب حلب، ويوسف الحكيم (١٨٧٩-١٩٧٩) مندوب اللاذقية، نائين للرئيس^(١١).

ظل عبدالرحمن باشا اليوسف يحظى بالدعم والشعبية في المجتمع الدمشقي، على الرغم مما سبق، إذ إنه انتخب عضواً في مجلس الشورى في عهد الأمير فيصل (حازم، ٢٠١٧، ٢٦١)، وكذلك شارك في تأسيس الحزب الوطني في عام ١٩٢٠، والذي انخرط في عضويته الشخصيات الدمشقية المهمة مثل: الشريف علي بن الحسين (١٨٧٩-١٩٣٥)، والشيخ تاج الدين الحسيني (١٨٨٥-١٩٤٣) وآخرون (العظمة، ١٩٨٧، ٢٤٥)، وكان يعرف بحزب الذوات، ودعا إلى الملكية المقيدة، ووقف مع الملك فيصل في مسيرته للفرنسيين (الملاح، ٢٠٠٨، ١١).

طرأت مرحلة مغايرة في حياة عبدالرحمن باشا، عندما عرفت دمشق حقبة سياسية جديدة بعد قيام الحكومة العربية فيها في المدة (١٩١٨-١٩٢٠)، وما شهدته لاحقاً عندما التقى الجيش الفرنسي بقيادة الجنرال غورو (١٨٦٧-١٩٤٦) بالقوات السورية بقيادة وزير الحرية يوسف العظمة (١٨٨٤-١٩٢٠) في سهل ميسلون على مشارف دمشق في ٢٤ تموز ١٩٢٠، وأسفر عن انتصار الفرنسيين ودخول الجنرال غورو دمشق في ٢٥ تموز ١٩٢٠ (الكيلاني، ٢٠١٧، ١٠)، ومع ان عبدالرحمن باشا اعتزل داره بعد دخول الجيش الفرنسي، إلا إنه عين نظراً لمكانته المعروفة رئيساً لمجلس الشورى السوري (ملا، ١٩٩٨، ١٣٠)، بتأييد من علاء الدين الدروبي (١٨٧٠-١٩٢٠) الذي شكل الحكومة، ولم يطل العهد بها كثيراً، فبعد أقل من شهر على تأليفها وتحديداً في ١٩ آب من عام ١٩٢٠، اغتيل الرئيس علاء الدين الدروبي (الصواف، ٢٠١٠، ٦٧١)، ومعه رئيس مجلس الشورى عبدالرحمن باشا اليوسف في منطقة حوران جنوب سوريا وتشمل محافظة درعا الحالية (الملاح، ٢٠٠٨، ١١).

رابعا/ مقتل عبدالرحمن باشا اليوسف، وإرثه:

لم يدر بخلد عبدالرحمن باشا اليوسف الذي ذهب ضمن الوفد الوزاري برئاسة رئيس الحكومة علاء الدين الدروبي إلى منطقة حوران في آب عام ١٩٢٠ لتهدئة السكان الغاضبين على الانتداب الفرنسي، بأنه سيقتل بصورة مأساوية مع أعضاء الوفد على يد أبناء حوران الثائرين (حازم، ٢٠١٧، ٢٦١)، لاسيما إنه كان صاحب خطوة هناك، ولديه معرفة واسعة بأهالي المنطقة، بسبب وجود مساحات واسعة من اراضيهِ في تلك المنطقة.

ينفرد رئيس وزراء سوريا الأسبق يوسف الحكيم بذكر تفاصيل اغتيال عبدالرحمن باشا اليوسف وباقي أعضاء الوفد الحكومي الآتي من دمشق من أجل التهدئة، إذ يذكر إن الوفد كان يستقل القطار المتوجه إلى محطة خب، وإن أحد وجهاء القرية تقدم مصافحاً صديقه عبدالرحمن باشا اليوسف وأخبره إن اجتماعاً عقد قبل أيام قليلة في أريد من قبل مشايخ حوران وإن زعمائها قرروا فيه مهاجمة دمشق والانتقام من الفرنسيين ومن عاونهم من السوريين ثاراً للملك فيصل بن الحسين والعروبة، ونصحه هذا الوجه "بالعدول وإخوانه عن مواصلة السفر، فلم توافق هذه النصيحة ما يعتقد الباشا في نفسه من نفوذ على الحورانيين" (الحكيم، ١٩٩١، ٣٤، ٣٥).

يستطرد يوسف الحكيم بالقول: تحرك القطار إلى الأمام حتى وصل محطة خربة الغزالة، حيث كان الحشد عظيماً مسلحاً بمختلف أنواع الأسلحة، ولما تقدم أحد الحورانيين المجهزين بالسلاح من باب أول غرفة من غرف القطار، صادف فيها الجنود السود، فظنوا فيه سوءاً وقتله احدهم بطلقة نارية، فقابله ذووه القاتل بالمثل وتبدلت الطلقات من الفريقين، قتل فيها الجنود الثلاثة وبعض الحورانيين، فنشبت نار الثورة والحماس في نفوس الأهليين وأخذوا يفتشون عن أركان الوفد الذين نزلوا في الصالون الملحق بالقطار، فذهب عبدالرحمن باشا إلى منزل مدير المحطة وبينما كان الرئيس الدروبي يتبعه، أصيب برصاصة القته أرضاً جثة هامدة، وتمكن أحد تجار الميدان بدمشق من الوصول إلى الوزير الأيوبي وسار به إلى بيته حيث خبأه مدة من الزمن (الحكيم، ١٩٩١، ٣٥).

يكشف يوسف الحكيم، ما قام به الحواريون تجاه عبدالرحمن باشا اليوسف بقوله: "لما علم الثائرون مكان التجأ عبدالرحمن باشا، صعدوا إليه وهاجموه بعنف وأنزلوه إلى الطابق السفلي من المبنى تحت الضرب واللكم ولم يكتفوا بقتله، بل قاموا بأفزع ضروب التنكيل به، قبل وبعد ان فاضت روحه إلى خالقها" (الحكيم، ١٩٩١، ٣٥)، ثم نقل جثمانه إلى دمشق ودفن في مقبرة الدحداح في مقبرة الشهداء (ملا، ١٩٩٨، ١٣٠). كانت تلك نهاية غير متوقعة لشخصية معروفة في مجتمعه وعرف عنه المسارعة لفعل الخير بحسب معاصريه، وربما لو كان محاطاً بالمقربين من أبناء الحي الذي ينحدر منه لدافعوا عنه قبل أن يلقي مصيره ذاك، إلا إن الوفد الحكومي الرسمي لم يكن بوارد التفكير بذلك، لاسيما إنه كان قادماً من أجل التهذئة فحسب.

تجدر الإشارة إلى إن عبدالرحمن باشا اليوسف ترك عدداً من الأبناء من مصاهرته لخليل باشا العظم رئيس بلدية دمشق، هم: محمد سعيد، والذي أصبح محافظاً لدمشق ونائباً لرئيس أول نقابة زراعية تأسست بدمشق عام ١٩٢٧ (الصواف، ٢٠١٠، ٦٧١)، وعمر بك، وراغب، وفؤاد بك وكانوا من كبار ملاك الأراضي الزراعية في سوريا (الصواف، ٢٠١٠، ٦٧١)، والجدير بالذكر أيضاً إن زهراء خانم (١٨٨٥-١٩٧١) شقيقة عبدالرحمن باشا اليوسف، كانت زوجة محمد علي العابد أول رئيس للجمهورية السورية (١٩٣٢-١٩٣٦)، إذ كانت من رائدات العمل النسائي في سوريا، ورئيسة جمعية (نقطة الحليب)، و(الهلال الأحمر)، و(الصليب الأحمر)، و(حلقة الزهراء)، و(الندوة الثقافية النسائية) (١٢).

كما خلف عبدالرحمن باشا اليوسف، إرثاً مالياً كبيراً بعده، إذ كان يملك كامل الشاطئ الشرقي من بحيرة طبريا مع مطلع القرن العشرين، وثلاث قرى بأكملها في غوطة دمشق الشرقية، إضافة لخمس قرى في سهل البقاع، وأربع وعشرين قرية في الجولان، ما جعله، بحسب أقاويل الناس في عصره، الرجل الأغنى بين المسؤولين في الدولة العثمانية (مبيض، مصير قصور دمشق المتهالكة، متوفر على الرابط:

<https://raseef22.net>. تاريخ الزيارة، ٤ نيسان ٢٠٢١).

ومن المفيد الإشارة هنا إلى إن نجل عبدالرحمن باشا اليوسف، محمد سعيد والذي كان وجيهاً بارزاً درس في فيينا، قد اقترض مبلغاً من المصرف وصلت قيمته مع

فوائده إلى اثنتي عشر الف ليرة عثمانية ذهباً، مقابل وضع اشارة رهن على أرض في منطقة البطيحة على الشاطئ السوري من بحيرة طبريا، كان قد ورثها عن ابيه مساحتها (٣٠٠) ألف دونم، وعندما علم زعيم اليهود حايم وايزمان بالأمر، أتجه مباشرة إلى دمشق للاجتماع مع ورثة عبدالرحمن باشا اليوسف في ٢١ نيسان ١٩٣٤، لفك الرهن على ارض البطيحة بعرض وصل إلى ١٥٠ الف ليرة عثمانية ذهباً، شرط ان يشتريها للوكالة اليهودية، لكن عائلة اليوسف رفضت البيع لحايم وايزمان (مبيض، ٢٠١٧، ١٢٩). وعندما علم الرئيس محمد علي العابد بذلك اصدر مرسوم تشكيل شركة مساهمة اسمها الشركة الزراعية السورية وحدد راس مال الشركة بمبلغ ١٥٠ الف ليرة عثمانية ذهباً، جرى توزيعها على خمسين الف سهم، وقد سدد جزء من المبلغ المطلوب للمصارف الدائنة عن طريق صهر عائلة اليوسف، الوجيه حسين الايش (١٨٨٤-١٩٦٧)، وبقيت ارض البطيحة ملكاً لآل اليوسف حتى احتلالها من قبل الجيش الاسرائيلي في حرب ١٩٦٧ (مبيض، ٢٠١٧، ١٢٩).

فضلاً عن أملاكه الزراعية الكثيرة، كان عبدالرحمن باشا يقيم في دار أسرته الفخم في سوق الساروجة والتي قام بتوسيعها وزخرفتها، اذ كان الجدار الخلفي لداره تلك مشتركاً مع دار ال العظم (شيشلر، ١٩٩٨، ١٨٦)، ولأهمية قصره، ورد ان أول مبنى دخلته الكهرباء في دمشق عام ١٩٠٧، كان الجامع الأموي، وتلاه قصر عبدالرحمن باشا اليوسف ليلة زفاف ابنته من الوجيه الكوردي الدمشقي حسين إيش، وثم السراي وكلية الحقوق في منطقة البرامكة^(١٣).

لقد شهد قصر عبدالرحمن باشا اليوسف أحداثاً تاريخية مهمة، وفيه حل عدد من الضيوف الكبار، مثل الوالي مدحت باشا (١٨٢٢-١٨٨٤)، وإمبراطور ألمانيا غليوم الثاني (١٨٥٩-١٩٤١)، يوم زيارته دمشق عام ١٨٩٨، مما ساعده على إقامة صلات ودية مع الالمان فيما بعد (السمان، ٢٠١٢، ٣٥)، وفي رحاب ذاك القصر قدمت للإمبراطور الهدايا النفيسة، من سجاد ومجوهرات وحرير دمشقي، كما اشترى عبدالرحمن باشا اليوسف عدداً من الآليات الزراعية الألمانية، لتوزيعها على أراضيه والترويج لها أمام الملاكين السوريين من أقربائه وأصحابه، رد القيصر الجميل لمضيفه، وقدم لعبدالرحمن باشا ثريا نفيسة، جاءت معه من أحد قصوره النمساوية،

ظلت معلقة في قاعة القصر لاعوام طويلة (مبيض، مصير قصور دمشق المتهالكة، متوفر على الرابط: <https://raseef22.net>، تاريخ الزيارة، ٩ نيسان ٢٠٢١).

قام أحد تجار اللقى الأثرية بنقل الثريا النفيسة إلى لبنان بعد خروج أبناء عبد الرحمن باشا اليوسف من دارهم عام ١٩٦٤، وهي موجودة اليوم في مقر السفارة الكويتية في بيروت، وكان يوجد في القصر ايضا وسط الفسحة السماوية، البحرة الحجرية الأثرية، التي تمت سرقتها إلى خارج دمشق بطريقة الملتوية، وفي وسط إحدى الفسحات السماوية الثلاث التي كانت تزين وسط القصر، توجد بقايا حفريات لأشخاص مجهولين قاموا بها بحثاً عن ذهب عبد الرحمن باشا المفقود^(١).

لقد كان قصر عبد الرحمن باشا اليوسف أحد قصور دمشق الفائقة الجمال، ويشغل مساحة ٢٠٠٠ متر، حيث بذل الكثير لتزيين وتوسيع هذا البيت الذي ورثه عن أسرته، والذي يحتوي على مجموعة من الزخرفة واللوحات الجدارية والقماشية ويعد من التحف المعمارية في مدينة دمشق، إلا أن بعض أجزائه تحولت حالياً إلى ورش ومحلات تجارية، وأصبح بقايا متناثرة وحطام، بسبب تعرضه على مر العقود إلى الإهمال، على الرغم من تفرع عائلة آل اليوسف إلى عشرات الأسر، وبالرغم من الأهمية الاستثنائية، فقد أهمل شأنه شأن العديد من بيوت وقصور دمشق القديمة (أبو فراج، قصر أمير الحج.. قبل أن يصبح ركاما، متوفر على الرابط: <https://kassioun.org>، تاريخ الزيارة، ١٥ نيسان ٢٠٢١).

الخاتمة

برزت العديد من الأسر ذات الأصل الكوردي في مدينة دمشق في الحقب المختلفة، لاسيما بعد استقرار الجنود الايويون فيها، وتأسيس الحي الكوردي في دمشق من قبل المهاجرين الكورد لاحقاً، ومما زاد من أهمية تلك الأسر الكوردية في دمشق أنها أدت أدواراً مهمة في الحياة العامة للمدينة وتصدرت المشهد فيها على مختلف الأصعدة على الدوام، ومن بينها أسرة آل اليوسف التي تنتسب لشخصية كوردية تنحدر من عشيرة الزركي بالأصل، كانت قد هاجرت من موطنها في كوردستان وتحديدًا من مدينة ديار بكر المعروفة، واستقرت بدمشق في أواخر القرن الثامن عشر لأسباب عدة، وبرز من بين أفرادها شخصيات مهمة، كانت لها قيمتها الواضحة في مجتمعها الدمشقي، لاسيما عبدالرحمن باشا اليوسف الذي برز كوجيه معروف على نطاق واسع، لكونه ممثلاً لزعامة أسرتين كورديتين بارزتين هما: أسرة اليوسف، وشمدين آغا من جهة والدته، مما ساعده لأداء الدور البارز في معظم الأحداث التي شهدتها دمشق في مطلع القرن العشرين، فقد كان أميراً للحج، ومقرباً من السلطان العثماني، ومؤيداً لسلطة الاتحاديين، وبطرد العثمانيين من دمشق، أصبح ذا حظوة عند الحكومة العربية، إلا إنه اغتيل بصورة مأساوية مع رئيس الحكومة السورية والوفد المرافق إلى منطقة حوران في عام ١٩٢٠، بذريعة إنهم لم يقفوا بالضد من التدخل الفرنسي في البلاد.

الهوامش:

(^١) خص العثمانيون شمدین آغا بالمناطق الواسعة بحلول الثلاثينيات من القرن التاسع عشر، فاستخدم رجاله في القيام بمهام الشرطة وجباية الضرائب، وكانت بعض تلك المناطق تقع في سهل البقاع، ولكن قوة الاسرة توسعت في وقت لاحق الى مناطق ريفية اخرى في الولاية، اذ ظل شمدین آغا واحدا من اكثر زعماء القوات شبه العسكرية سطوة في دمشق، واثناء الحكم المصري حافظ على ولائه للعثمانيين، فكافأه السلطان عبدالحميد على عمله هذا، اذ بقي شمدین احد قادة القوات العسكرية غير النظامية طوال الاربعينيات والخمسينيات، وحينما قام العثمانيون باعادة تنظيم القوات المحلية في اواخر الخمسينيات من القرن التاسع عشر، عهدوا ولده محمد سعيد قائدا للعوانية (احدى التشكيلات العسكرية في الولاية)، واوكل اليه ايضا القيام بمهام حفظ الامن في المدينة، اذ كان احد الاغوات المحليين القلائل الذين تولوا قيادة احدى القوات الجديدة في ذلك الحين، وفي تموز ١٨٦٠ اشتركت العوانية في اعمال الشغب عوضا عن ايقافها، وعلى اثر ذلك تم تسريح عناصر تلك القوات ونفي محمد سعيد الى استنبول. توفي شمدین آغا في حوادث ١٨٦٠ وكان ابنه اسماعيل قائدا لاحد الفيلق العثمانية، ينظر: (شيشلر، ١٩٩٨، ١٨٢، ١٨١).

(^٢) ينظر مؤلفه: الكواكب الدرية في تاريخ عبدالرحمن باشا اليوسف، مطبعة الفيحاء، (دمشق، ١٩٢٠)، ص ٥. ولد المؤرخ عبدالقادر بن احمد بن مصطفى بن بدران (١٨٦٤-١٩٢٧) في بلدة دوما بالقرب من دمشق، حيث انصرف الى الادب والفقه والتاريخ والشعر، للمزيد من التفاصيل حول سيرته ينظر: (زركلي، ٢٠٠٢، ٣٧).

(^٣) وصف بكونه وجيهاً فاضلاً، تخرج في المدارس العالية، ثم أصبح حاكماً إدارياً في عدد من الأفضية ومنها: صيدا، والزبداني، والنبك، ويافا وغيرها، ثم انتخب عضواً في المجلس التمثيلي، وان ولده شوكت بك كان من الوجهاء، صاهر علي باشا ابن الأمير عبدالقادر الجزائري، وراشد بك بن محمد باشا ١٩٤٢ من الأعيان. وولده منيف بك: من أعضاء مجلس الولاية. وولده: محمود بن منيف ١٩٨١ من وجوه دمشق مدير شركة (تابلين للنقط)، والقنصل الفخري للنرويج في سوريا، وممثل عدد من الشركات. وولده راشد بن محمود، ولد عام ١٩٥٤ وهو طبيب جراح معروف، ينظر: (الصواف، ٢٠١٠، ٦٧١).

(^٤) تنتسب اسرة شمدین باشا وهي من الاسر الشهيرة في دمشق، الى مؤسسها شمدین باشا ابن الشيخ موسى الكوردي، والذي توفي في حوادث عام ١٨٦٠، وكان من اعيان دمشق صاحب ثروة كبيرة وله مواقف مهمة وقد اعقب ستة اولاد: عبدالله آغا، سعيد باشا ١٩٠٠ دفن الى جوار والده، والاخ الثالث خالد آغا ١٩٠٩، الرابع رجب آغا والخامس حسن آغا، والسادس اسماعيل آغا، (الصواف، ٢٠١٠، ٦٧١).

(٥) تركز المصادر على أهمية تبوأ أسرة آل اليوسف بعد التوحد مع أسرة شمدین آغا، على زعامة الكورد الدمشقيين، والذين أمنوا لها العديد من المقاتلين الاشداء في وجه خصومهم التقليديين، على الرغم من اندماجها بالمجتمع الدمشقي بصورة لصيقة، ينظر: (ليندا شيشلر، ١٨٢؛ العظمة، ١٩٨٧، ٢٠٣).

(٦) ينظر مؤلفه: ص ٥. كان تأليف كتاب عن مناقب احدى الشخصيات الدمشقية من الاصول الكوردية من المرات النادرة التي قام بها مؤرخ دمشقي في تلك الحقبة، مما يبرهن على اهمية دور شخصية عبد الرحمن باشا في مجتمعه الدمشقي بصورة عامة.

(٧) (الحصري، ٢٠٠٢، ٨٥٢). هو مؤرخ دمشقي معروف عاش في المدة (١٨٧٥-١٩٤٠)، وكان نقيب الاشراف في دمشق في عهده.

(٨) للمزيد من التفاصيل حول ملاحقة السلطات العثمانية لابراهيم باشا الملي ومقاتليه ينظر: (مقابلة مع محمد علي محمود بك في: خليل بك مجاهد وطني واجه الاستعمار بصلافة، على الرابط، www.esyria.sy)

(٩) للمزيد من التفاصيل حول الاوضاع العامة في بلاد الشام والظروف السياسية التي مرت بها ولاياتها في اواخر العهد العثماني، ينظر: (غنايم، ٢٠٠٧، ٣٠٦).

(١٠) تشكل المؤتمر السوري العام في حزيران ١٩١٩ في دمشق تحضيراً للجنة كينغ كراين، للتفاصيل ينظر (العباشي، ١٩٥٤، ٨٠).

(١١) عمرو عبدالإله مرعي الملاح، المصدر السابق، ص ٢١. ضم المؤتمر السوري العام ١٠٧ عضواً مثلوا سوريا الداخلية (٥٥ عضو) بما فيها الأقضية الأربعة، التي ألحقت بלבnan الكبير لاحقاً، وسورية الساحلية (٢٤ عضو) بما فيها لبنان، وسوريا الجنوبية (٢٧ عضو) بما فيها فلسطين والأردن لم يكن قد وجد بعد ككيان سياسي. كان من أعضائه مثلاً: هاشم الأتاسي، فوزي العظم، سعدالله الجابري، محمود نديم، محمد حيدر، صبحي بركات (ممثلون لمناطق من سوريا الداخلية). سعيد طليح، رشيد نفاع، سليم سلام، عثمان سلطان، يوسف الحكيم (ممثلون لمناطق من سورية الساحلية). عزة دروزة، أحمد قدری، أمين الحسيني (ممثلون لمناطق من سوريا الجنوبية)، ينظر: (شهرستان، ٢٠٠٠، ٣٣، ٤٢).

(١٢) كتب مصدر مطلع حول مكانة السيدة زهراء اليوسف ما يلي: " في مطلع العام ١٩١٩، زار وفد من سيدات دمشق قصر المهاجرين المطل على العاصمة السورية، لتهنئة سيده الجديدة، الأميرة حزيمة بنت ناصر، زوجة حاكم البلاد، فيصل بن الحسين. كانت حديثة العهد في دمشق، قادمة مع زوجها من مدن الصحراء العربية. لم تنحن رئيسة الوفد زهراء اليوسف، أمام الأميرة الحجازية الشابة، كما كانت تفعل نساء إستانبول في حضرة زوجات السلاطين، ولم تتعامل معها على أنها امرأة حاكمة، فلم يكن أهالي دمشق يعرفون أي ملكة أو سيدة أولى في تاريخهم

الحديث، ولو كان في دمشق أميرات، لكانت زهراء أحقهن بهذا اللقب، فهي ابنة باشا وحفيدة باشا وكنة باشا، إضافة لكونها شقيقة أمير وزوجة رئيس، ينظر: (مبيض، زهراء "خانم" اليوسف... ماذا نعرف عن سيدة سوريا الأولى؟، على الرابط: <https://raseef22.net>)

(^{١٣}) تعاقد السلطان عبدالحميد بتشجيع من الالمان مع الشركة البلجيكية (الدليلجانس) بتعهد تمديد الكهرباء وبذلك دخلت الكهرباء الى اول بناء وهو الجامع الاموي في شهر شباط عام ١٩٠٧ واتخذت الشركة مقرا لها وسط دمشق وخارج اسوار المدينة القديمة ولايزال مقراها في وسط شارع المتنبي غربي مقهى الهافانا ومقابل صالة سينما الكندي ومقهى الكمال واصبح لاحقا مقرا لشركة كهرباء دمشق حتى اللحظة ، واطلق العوام على اسم الشركة بالكمانية تحريفا للفظ كومباني ، ينظر: (السمان، ٢٠١٢، ٣٥).

(^{١٤}) تساءل الناس عن مصير ذهب عبدالرحمن باشا منذ يوم مقتله والذي لم يعثر على أي أثر له، لا في المصارف العثمانية ولا في البنوك العالمية، مما دفع اللصوص الى البحث عن الذهب في باطن قصره الدمشقي، لعلهم يجدونه مدفونا تحت الركام الأثري، كانت آخر محاولة عام ٢٠١٧، ينظر: (مبيض، مصير قصور دمشق المتهالكة، على الرابط: <https://raseef22.net>)

قائمة المصادر

المخطوطات:

- السمان، مرهف (٢٠١٢)، شركة كهرباء دمشق ، مخطوط بحوزة مؤلفه.
- الملاح، عمرو عبدالإله مرعي(٢٠٠٨) ، عبدالرحمن باشا اليوسف المتوفي عام ١٩٢٠، مخطوط بحوزة مؤلفه.

المذكرات:

- بدرخان ، صالح (١٩٩١)، مذكراتي، ترجمة: روشن بدرخان، دمشق.
 - الحلاق، د. حسان (١٩٨٢)، مذكرات سليم علي سلام (١٨٦٨-١٩٣٨) مع دراسة للعلاقات العثمانية، العربية والعلاقات الفرنسية اللبنانية ، بيروت، ١٩٨٢.
 - الحكيم، يوسف (١٩٩١)، سورية والانتداب الفرنسي، ط٢، بيروت.
- الكتب:

- ابن شداد (١٩٦٢)، الأعلام الخطيرة في ذكر أمراء الشام و الجزيرة، الجزء الثاني، تحقيق: سامي الدهان، دمشق.
- بدران، عبدالقادر(١٩٢٠)، الكواكب الدرية في تاريخ عبدالرحمن باشا اليوسف، مطبعة الفيحاء، دمشق.

- حازم، يوسف (٢٠١٧)، عبد الكريم الخليل: مشعل العرب الاول ١٨٨٤-١٩١٥، بيروت
- الحصيني، محمد أديب آل تقي الدين (٢٠٠٢)، منتخبات التواريخ لدمشق، بيروت.
- زركلي، خير الدين (٢٠٠٢)، الاعلام، ج: ٤، ط: ٥، بيروت.
- شهرستان، ماري ألماظ (٢٠٠٠)، المؤتمر السوري العام (١٩١٩ - ١٩٢٠)، بيروت.
- شيشلر، ليندا (١٩٩٨)، دمشق في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر، ترجمة: عمرو الملاح، دينا الملاح، مراجعة: عفاف مارديني، دمشق.
- الصواف، د. محمد شريف عدنان (٢٠١٠)، موسوعة الاسر الدمشقية تاريخها انسابها اعلامها، ج ٣، ط ٢، دمشق.
- العظمة، د. عبدالعزيز (١٩٨٧)، مرآة الشام تاريخ دمشق واهلها، تحقيق: نجدة فتحي صفوة، لندن.
- العياشي، غالب (١٩٥٤)، الايضاحات السياسية واسرار الانتداب الفرنسي في سوريا، ادلب.
- مبيض، سامي (٢٠١٧)، غرب كنس دمشق، محاولات الحركة الصهيونية لاختراق المجتمع الدمشقي ١٩١٤-١٩٥٤، لندن.
- ملا، عز الدين علي (١٩٩٨) حي الاكراد في مدينة دمشق بين عامي ١٢٥٠-١٩٧٩ دراسة تاريخية- اجتماعية- اقتصادية، بيروت.
- الكيلاني، شمس الدين (٢٠١٧)، مدخل في الحياة السياسية السورية: من تأسيس الكيان إلى الثورة، بيروت.
- نعيمة، د. يوسف جميل (١٩٨٦)، مجتمع مدينة دمشق في الفترة ما بين ١٧٧٢-١٨٤٠، ج ١، دمشق.
- اللبايدي، د. رندة (٢٠٠٨)، سمات من المجتمع الدمشقي وخصائصه، دمشق عاصمة الثقافة العربية دمشق.

البحوث

- غنايم، زهير غنايم عبداللطيف (٢٠٠٧)، التمثيل النيابي وقوانين الانتخابات في الدولة العثمانية وأثرها على الأوضاع السياسية في بلاد الشام في نهاية العصر العثماني ١٨٧٦-١٩١٤، مجلة المنارة، المجلد ١٣، العدد ٧، الاردن.

مقالات الانترنت:

- أبو فراج، علاء قصر أمير الحج.. قبل أن يصبح ركاما، على الرابط: <https://kassioun.org>
- زهراء اليوسف حرم الرئيس محمد علي العابد، على الرابط: <https://syrmh.com>
- سيدا، محسن لمحة عن تاريخ الكرد في بلاد الشام، على الرابط: www.medaratkurd.com

- مقابلة مع محمد علي محمود بك في: خليل بك مجاهد وطني واجه الاستعمار بصلابته، على

الرابط: www.esyria.sy

- مبيض، سامي مروان، زهراء "خانم" اليوسف... ماذا نعرف عن سيدة سوريا الأولى؟، على الرابط:

<https://raseef22.net>

- مبيض، سامي مروان، مصير قصور دمشق المتهالكة، على الرابط: <https://raseef22.net>

الملاحق

أمير الحج الدمشقي عبدالرحمن باشا اليوسف مع والي العثماني ناظم باشا ووجهاء آل العظم في دمشق في عام ١٩١١.



الصف الاول من اليمين: خسرت باشا، عبدالرحمن باشا اليوسف، ناظم باشا، محمد فوزي باشا العظم (والد خالد العظم)، أدهم أفندي. الصف الثاني من اليمين: غير معروف، غير معروف، مصطفى أفندي، حقي العظم، صادق باشا مؤيد العظم، غير معروف، خليل باشا العظم، غير معروف، عبدالحميد باشا درويبي.

المصدر: Syrianhistory.com Archive على الرابط:

<http://www.syrianhistory.com>

پوخته

عبدولرهمان پاشا يوسف ژيان و رۆل وی یی سیاسی

(۱۸۷۱-۱۹۲۰)

ژماره یه کا مالباتین ژ نه ژادی کوردان ل دیمه شقی خویا بووینه کو رووله کی گرنګ د ژيانا گشتی یا فی باژیریدا گیرینه، و ژ وناژنی مالباتا یوسف نه و ل دووماهییا چه رخنی هه ژدی ل دیمه شقی ئاکنجی بووی، و ژماره یه کا که سایه تیپن گرنګ دناڤ واند د یاربووینه نه خاسمه عه بدولرهمان پاشا یوسف نه وی وه ک سه رکرده یی کوردین باژیری ناقبری بهرنیاس بووی، ژ بهرکو نوونه راتیا دوو مالباتین کوردی یین ناقدار دکر نه وژی: مالباتا یوسف و مالباتا شه مدین ئاغای ژلای دایکا ویقه، نه فی چه ندی پشته قانییا وی کر کو رۆله کی بهرچاڤ د پرانییا وان روودان و پیشهاتاندا بگیرییت نه وین د دهستپیکا چه رخنی بیستیدا بسهر دیمه شقیدا بووری، نه و بهرپرسی چه جی بوو، و نزیک سولتانی ئوسمانی بوو، و پشته قانی دهسته لاتا ئیتیحادییان بوو، ده می ئوسمانی ل دیمه شقی هاتینه ده رئیخستن ناقبری بوو خودان ریژ و پایه یه کا مه زن ل جه م حکومتا عهره بی، لی ل سال ۱۹۲۰ ل ده قهرا حوران نه و دگه ل سه رۆکی حکومتا سووری و شاندى دگه لدا ب شیوه یه کی هۆقانه هاتنه تیرۆرکن، ب بهانه یا وی یه کی کو نه قه ل دژی هاتنا فهره نسییان بۆ ناڤا وهلاتی نه راوه ستیان.

Abstract

Abd al-Rahman Pasha al-Youssef, his life and political role (1871-1920)

A number of Kurdish families emerged in Damascus and played important roles in the public life of the city, including the Kurdish Al-Youssef family, which settled in Damascus at the end of the eighteenth century, where Abd al-Rahman Pasha al-Yusuf was able to represent the leadership of two prominent Kurdish dynasties, the Youssef family and Shamdin Agha on his mother's side, which helped him To play a prominent role in most of the events that took place in Damascus at the beginning of the twentieth century, as he was a prince of Hajj, close to the Ottoman Sultan, and a supporter of the association that later expelled the Sultan, and when he expelled the Ottomans from Damascus, he became loved by the Arab government, but he was assassinated Ugly with the head of the Syrian government. And his accompanying delegation in (Houran) in 1920, under the pretext that they did not stand against the French intervention in the country.

Key words

(Damascus, the Kurds, Abdul Rahman Pasha, the Kurdish neighborhood, Al-Yousef family)

کۆستی دایاسپۆرا و سۆزی نۆستالژیا له قەسیدە "خەدیجە گولای"ی ماردین ئیبراھیمدا

پ. ی. د. کارزان موحسین قادر م. ی. ریحان رەسول ئەحمەد
بەشی کوردی – کۆلیژی پەرەردەیی بنەرەتی بەشی کوردی – کۆلیژی پەرەردەیی بنەرەتی
زانکۆی سەلاحەددین زانکۆی سەلاحەددین
karzan.qader@su.edu.krd rehan.ahmed@su.edu.krd

وشە کللییەکان: دایاسپۆرا، نۆستالژیا، نیشتمان، شوێنکات، کۆچ.
الكلمات الرئيسية: دایاسپۆرا، الحین، الوطن، الزمکان، الهجرة.

Keywords: diaspora, nostalgia, homeland, time and place, Immigration

پوختە:

ئەم توێژینەوێهە لە ژێر ناوێشان (کۆستی دایاسپۆرا و سۆزی نۆستالژیا له قەسیدە "خەدیجە گولای"ی ماردین ئیبراھیم)دا. له دوو بەش پێکدێت: بەشی یەکەم، دوو تەوەر لەخۆ دەگرێت بە ناوێشانەکانی دایاسپۆرا لە نێوان گیرسانەو و نەگیرسانەو له نیشتمانیکی تر، نۆستالژیا لە نێوان مانەو له بازەنی رابردوو و خوازی و پێکردن بۆ ئیستا و ئایندە. سەرلەبەری بەشی دوووەمیش بریتییه له پراکتیزەکردنی کۆستی دایاسپۆرا و سۆزی نۆستالژیا له قەسیدە ئیبراوی ماردین ئیبراھیم دا. مەسەلە دایاسپۆرا و نۆستالژیا له چوارچێوەی ئەدەبی هاوچەرخی کوردی و شیعی هاوچەرخی پانتاییان بەر فراوانە، پەيوەستیش بە چەندین مەسەلە هەستیاریی وەک: ناسنامە نەتەوێی و نیشتمان و پەهەندی پامیاری و جفاکی و ئابووری و کولتووری و... هتد.

كۆستى داياسپۇرا و سۆزى نۇستالژيا له قەسىدەى "خەدىجە گۇلاوى"ى ماردىن ئىبراھىم دا

پېشەكى:

بەشىۋەيەكى گشتى مەسەلەكانى داياسپۇرا و نۇستالژيا، دوو بابەتى ديار و كارىگەرى ئېو ئەدەبى كوردىن. ئەمەش بەشىكى زۆرى پەيوەستە بە بارودۇخى سىياسى كوردستان له كۆنەۋە و ئىستائىشى لەگەلدا يىت، پۇمانووس و شاعىرىكى ۋەك ماردىن ئىبراھىمىش نەيتوانىۋە خۇى بېوورېت لە پەنگدانەۋەى مەسەلە و بابەتى داياسپۇرا و نۇستالژيا، پالئەرى بەھىزى ئەمەش بۇ ئەۋە دەگەپتەۋە، كه "ماردىن ئىبراھىم" سەرگەردانى نىشتمايىكى تر دەيىت و لە وىستگەيەكى ژيانى داياسپۇرا ھەلدەبۇرېت و داياسپۇرا دەيىتە نىشتمايىكى ترى، بەلام بە بى ئەۋەى ئۆقرە بگىت. گىرسانەۋەشى بۇ ماۋەيەكى ديارىكراۋ لە داياسپۇرا ۋا دەكات بکەۋىتە ژىر كارىگەرىيەكى بە كۆل و قوۋلى نۇستالژياۋە، نۇستالژيا بۇ شاعىر دەيىتە سۆزىكى گەرموگۇر و بەكۆل، سەرچاۋەى ئەم سۆزە گەرموگۇر و بەكۆلەى نۇستالژياش بۇ دايكى دەگەپتەۋە. دەشېت ئەۋ دايكە ۋاتايەكى بەرفراۋانتر و مەۋدايەكى دوورودرېژترى ھەيىت لەۋ ۋاتا فەرھەنگىيەى كه وشەكە ھەيەتى. بۇيە شاعىر لە دووتوبى قەسىدەيەك بە ناۋىشانى "خەدىجە گۇلاوى"ى داياسپۇرا و نۇستالژيا بە يەكتەرەۋە شەتەك دەدات، خويئەر ۋا ھەست دەكات نە داياسپۇرايەك بوۋنى ھەيە بە بى نۇستالژيا، نە نۇستالژيايەك ماناى ھەيە بە بى داياسپۇرا.

ناۋىشانى توپۇزىنەۋەكە:

ناۋىشانى ئەم توپۇزىنەۋەيە برىتييە لە (كۆستى داياسپۇرا و سۆزى نۇستالژيا له قەسىدەى "خەدىجە گۇلاوى"ى ماردىن ئىبراھىم دا)، كه ھەۋلىكە بۇ توپۇزىنەۋە و وردبۋونەۋە لە مەسەلەكانى داياسپۇرا و نۇستالژيا و كارىگەرىيان لەسەر خولقاندنى چامەكە لەلاى ماردىن ئىبراھىمدا.

هۆى هەلزاردنى بابەتەكە:

چامەى "خەدیجە گۆلۆى" یەكێكە لە چامە دیار و دلنشینەكانى ئێو دنیای ئەدەبى كوردى، تا ئیستا لە دووتویى توێژینهوهى زانستیدا و لە ئێو دنیای پەخنەى ئەدەبى كوردیدا، تیشكى نەخراوەتە سەر و هەول و كۆششى زانستیپانەى نەبینیوه. ئەمەش كرۆكى ئەم توێژینهوهیه پێكدێنێت.

سنوورى توێژینهوهكە:

توێژینهوهكە لە چوارچێوهى كۆشيعرى (تۆ مەچۆ بۆ شەرى) ى ماردین ئیبراھیمدا، بە ورد و دیاریكراویش قەسیدەى (خەدیجە گۆلۆى).

میتۆدى توێژینهوهكە:

لە چوارچێوهى ئەم توێژینهوهیهدا تەنیا پشتمان بە میتۆدى (وەسفى) شیکارى بەستوو.

ناوەرۆكى توێژینهوهكە:

توێژینهوهكە لە دوو بەشى سەرەكى پێكھاتوو، بەشى یەكەم، كە دوو تەوەر لەخۆ دەگرێت، بریتییه لە باسکردن لە دایاسپۆرا و نۆستالژیا. بەشى دووهمیش بریتییه لە پراكتیزەکردنى ھەریەكە لەم دوو چەمكە لەئێو قەسیدەى "خەدیجە گۆلۆى" ى ماردین ئیبراھیمدا.

بەشى يەكەم

تەوھرى يەكەم/ داياسپۇرا گىرسانەوہ و نەگىرسانەوہ لە نىشتىمانىكى تر

يىگومان كاتىك لە چەمكى داياسپۇرا پادەمىنىن، ھەست بە جورىك لە ئالۇسكاوى و تىكچىراوى و فرە پەھەندى و مەبەستەكانى دەكەين، ئەمەش بۇ ئەوہ دەگەرپتەوہ چەمكى داياسپۇرا بارگاويى بە چەمك و بوار و پسپۆرگەلى جىاجياوہ، لە نويوشىندا دىنا و بوارى ھزر و فەلسەفە و نەتەوہ خوازى و پاميارى و جيوگرافى و كۆمەلەيتى و كولتور و ئەدەبەوہ ھتە. (وشەى داياسپۇرا لە شارستانىتى گرىكىدا يىكھاتوہ لە دايە= لە دەرەوہى، زىتر، لەپال دايە، سپىرۆ دىت، سپىرۆ= بە واتاى نىشتەجىبوون و نىشتەجىكرەن). (يعقوب، ۲۰۰۷، ۴۳). دەشىت گەر پروكەشىانە لە داياسپۇرا پروانىن تەنيا پەيوەستى بكەين بە مەسەلە و بابەت و پرسى (شوين)ەوہ، لە كاتىكدا داياسپۇرا پەيوەستە بە (كات)ىشەوہ. كەواتە چەمكى داياسپۇرا بە چەمكى (شوينكات)ەوہ شەتەكدراوہ، ئاشكراشە چەمكى (شوينكات)ىش مەودا و بەرفراوانىيەكەى لە داياسپۇرا زىتر نەبىت، كەمتر نىيە. ئەمەش بەم واتايەى داياسپۇرا (گوزارشت لە جيوگرافىاي دەرەوہى سنوورەكانى نىشتىمان دەكات لە كات و پۆژگار و سەردەمىكى ديارىكراودا، لە ھەمان كاتدا گەران و دۆزىنەوہ و پاگىربوونە لە نىشتىمانىكى تر بە ئامادە و بوونى كات و پۆژگار و سەردەمىكى تر). (ابراھىم، ۲۰۱۱، ۷)

يىگومان ئەم گەران و دۆزىنەوہ و پاگىربوونە لە نىشتىمان و سەردەمىكى تر، دەبىت بە پىرسە و پرس و بابەتى كۆچ و سەفەر و سەرھەلگرتن و ئاوارەبوون و نامۇبوون و تۆران و زویربوون و پاكرەن و جىھىشتن و سەرگەردانبوون و دەرپەرىن و دلپەنجان و دەرچوون لە زىد و نىشتىمان تىپەرىبىت، داياسپۇرا تۆ و ماكى گۆرانكارى لە خۆيدا ھەلگرتوہ ئەمەش بەو واتايەى لە داياسپۇرا گۆرپانى پەيوەندىي كۆمەلەيتى و بەرژەوہندىيە خودىيەكانى و گۆرانكارى لە كولتور و داب و نەرىت و زمان و وىژدان و دىيائىنى پروودەدات. ئەوانەى داياسپۇرا ھەلدەبژىرن زۆربەيان سەر بە نەتەوہى ژىردەستەن، دەيانەوئىت خەونەكانىان لە سنوورى نەتەوہى سەردەستە بەدى يىتن. لە كاتىكدا مەرج نىيە ئەم خەونانە يىتنە دى و ئۆقرەيى و دلئايى بۆ

کەسە کە فەراھەم بکەن، لە هەمان کاتدا دەبێت گریمانە ی ئەو بەکەین لەوانە ی کەسە کە دووچاری بێ ناسنامە ی و لە دەستدانی ئەرزش و پیرۆزییەکان بێتەو و بەرگە ی فشاری ئەم هەموو سووتان و تولانەو و توانەو یە نەگرت.

کەواتە بۆ یەکەم جار لە لایەن شارستانی گریکی بەکارھێنراوە، و اتا و مەبەستی دایاسپۆرا لە چوارچێوە ی ئەم شارستانیەتەدا ئەو یە: ئەو کاتە ی گریکییەکان ولاتیکیان داگیرکردووە بە پرگارکردنی ناویان دەبرد و دەیاناساند و دواتر قەلەمڕەو ی خۆیان بەسەردا سەپاند. (تاراوگەبوون لەژێر هەژموونی دۆخی ھۆشیارییدا، بۆ تاراوگەبوونی تاکێ کوردیش حاشاھەلنەگرە، لە مێژووی کۆن و نوێ کورد، ھەردەم دۆخی ھۆشیاری لەسەر دۆخی پۆشنبیری و کایە ی نووسیندا کاریگەری راستەوخۆ ھەبوو، تەنانەت شاعیر و نووسەرەکان لە بەرھەمەکانیاندا راستییەکانیان دەرخستوو، کۆژانی دۆخی کۆمەلایەتییان گوزارشت لیکردوو). (عزیز، ۲۰۱۹، ۴۶).

دایاسپۆرا، گوزارشتە لە کۆچ و سەرگەردانبوونی ئەو میلەتانە ی کە لە نیشتمانی خۆیان کۆچیان کردوو بۆ ناوچە و نیشتمان و جیۆگرافی جیا، ئەو میلەتانە بەسەر ناوچە و نیشتمان و جیۆگرافیا جیاکان دا بەش بوون. (لەگەڵ ئەو شدا کارلێکی ئەزێنی لە ئێوانیاندا ھە یە لە پێناو گەرانەو بۆ زێد و نیشتمان و ولات). (ابراھیم، ۲۰۱۲، ۳۱).

ئەمەش بەو واتایە ی زاراوە و چەمکی دایاسپۆرا کۆچ و سەرھەلگرتی بە کۆمەل دەگرتەو، لەسەر ئاستی نەتەو و ئایین و کولتور و کۆھەست و نەستی جیا زێتر بەرجەستە دەبێت، نەوێک لەسەر ئاستی تاکەکەس و خێزان و دەستە و گرووپیکی دیاریکراو. ئەو میلەتانە ی دووچاری دایاسپۆرا بوونەتەو بریتین لە ئاشووری، جوو، ئەمازیخی، فەلەستینی، چەرکەس، ئەرمەن، چیچانی، داغستانی و کورد. بەشێک لەم میلەتانە خاکی و نیشتمان و سنووریان ھە یە، بەلام دەولەتی سەر بەخۆیان نییە، لە ئێو دەولەتێک، یان یەکە یەکی کارگێری و پامیاری دەژین کە گوزارشت لە پەگ و پێشە و پەسەیتێ ئێوان ناکات، بێگومان دەسەلاتیکی کارگێری و پامیاریش ھەوڵی چەوسانەو و توانەو یان دەدات.

لەئىو ئەم چوارچىۋەيەشدا نەتەۋە و مىللەتى كورد گەۋرەترىنيانە، كە يەكەيەكى كارگىپرى و پاميارى سەربەخۇ و تايەت بە خۇى نىيە ژمارەيان لە ئىۋان "۳۵ - ۵۵" مىيۇن دەخەملىنرېت، بەسەر ناۋچە و جوگرافىاي جىاجىاي جىهان دابەش كراۋن. ئاشكرايە ھۆكار و پالئەرى ئەمەش بابەتى و خودىين. (خود و شوين، خودى كوردى تا ئەم دوايىيەش پەنگدانەۋەى تۆبۇگرافىاي عاسپى كوردستانى لەسەر ھەبوۋە. ئەو تۆبۇگرافىايە بوارى بۇ بە فیدراسىيۇنبوۋنى كۆمەلگەى كوردى تەنگ كرىبۆۋە و ھەربۆيەش بەيەك نەگەيشتنى گروۋپە كۆمەلایەتى و ئۆرگانەكانى تىكەللى يەكتر نەبوۋن و ھەر ئەو دۆخەش بوارى نەداۋە فىكىرى كوردى لە پروۋبەرى ناۋچە و ھەرىمى بچووك بچووك تىپەپرىن). (حوسىن، ۲۰۱۲، ۳۶).

داياسپۇرا، ھىندەى پەيوەندى بە دىۋە پەنھان و نىازەكانى مرۆفەۋە ھەيە، ھىندە پەيوەندى بە سەروسىما و پوخسار و شىۋە و پەنگى مرۆفەكانەۋە نىيە، ئەۋەش ئەۋەندەيتىر پاز و ئەفسوۋنى داياسپۇراى ئالۆز كرىدوۋە، ھەندىك جار بەرەو ئاقار و ژيان و ژىنگە و ژيارى نادىار مرۆفەكە ئاراستە دەكات، لە كاتىكدا لە سەردەم و قۇناغەكانى دىرۆكى زوودا ھەمىشە مرۆف لە جوۋلە و بزاوت و نەسرەۋتن و گۆزەگۆز و كۆچەرىيدا ژيان و گۆزەرانى پايىكرىدوۋە، ئەۋەندە پەيوەست نەبوۋە بە چوارچىۋە و سنوۋرە مرۆفكرىدەكانەۋە، مرۆف ھەرگىز ئەو ژيانەى لە لا پەسەند نەبوۋە كە لە چوارچىۋەى سنوۋرېك لە قالب بدرىت و بە بارودۇخ و ھەلومەرجى جىاجىا بە ناۋى سەروەرىيەكانى سنوۋرەۋە و جا لە ژىر ھەر كۆت و بەندىكدا بىت دەستبەسەر بكرىت. كەۋاتە لىرەدا ئەۋە پىسا و ياسا پاميارى و ئابوۋرى و كارگىپرىيەكانن مرۆفەكان بە (شۋىنكاتىك)ى دىارىكراۋ دەسپىرن. ئەگەر مرۆفەكانىشيان بە دل نەبىت زەمىنەى داياسپۇراى بۇ دەسازىنن، دوۋچارى ھەلەكەندن و سەرگەردانبوۋن و غەۋارەبوۋنى دەكەنەۋە، بە دوۋرەۋلاتى ئاشنا و بە مانەۋە لە ۋلات نامۇيان دەكەن. (لە زۆر مەسەلەى پەيوەست بە مرۆفەۋە كات و شوين دوۋ مەسەلەى ھەستىارن. لە كۆنەۋە تا ئىستا ئەم بوۋارە كات و شوين جىگەى بايەخى فەيلەسوۋف، ئەدىب و پىغەمبەرانىش بوۋە). (ئىبراھىم، ۲۰۱۰، ۱۷)

يىگومان دەيتت جياوازى بكەين له ئىوان واقىعى سەپىنراوى داياسپۇرا، له گەل واقىعى بژاردەى داياسپۇرا، واقىعى سەپىنراوى داياسپۇرا، واقىعىكى تالە مروڧەكه به ناچارى ئەم جۆره ئەزموونەى ژيان و گوزەرانكردن له پىناوى بەردەوامى و مانەوۋە تاقى دەكاتەوۋە، لەم پرووۋە ھۆكار و پالئەرهكانى زۆربەى دەرەكىن و واقىعەين. (ئەمەش خودى دەستدرىژىيە بۆ سەرەوۋەرىى مروڧەكان و گەشتىكە بۆ دەرەوۋەى نىشتەمان بە ھەز و خوليا و خواستى مروڧەكه نايىت). (زلط، ۱۹۹۹، ۲۶). ئاشكرايە ھۆكار و پالئەرهكانى داياسپۇراى بژاردەش زۆرتىنيان ناوەككىن، كه له ھەردوو واقىعەكەدا مروڧەكان بە چەشنى جيا داکۆكى و بەرگرى و گوزارشت له ھەبوون و مروڧبوونيان دەكەنەوۋە، له كاتىكدا سەرزەمىن و ژىرزەمىنيان تەواو لەيەكتەر جيايە، ھەريەكەيان بە جيا مەبەستىانە خۆيان بگونجىن. (ئەمەش له سۆنگەى ئەوۋەى واقىعى سەپىنراوى داياسپۇرا، ھۆشيارى و گۆرانكارى و ۋەرچەرخان له دەرەوۋەى سنوورى نىشتەمان دەيىتتەوۋە، كەچى واقىعى بژاردەى داياسپۇرا، ھۆشيارى و گۆرانكارى و خالى ۋەرچەرخان له سنوورى نىشتەمان دەيىتتەوۋە، تەننەت بە ئەو پەرى شانازى و سەرسامىيەوۋە ئەزموون و تاقىكردنەوۋەكانى داياسپۇرا بۆ نىشتەمان دەگوازىتتەوۋە، كه ئەمەيان داياسپۇرايەكى كاتى و بەشەككىيە، بە بەراورد بە داياسپۇراكەى تريان كه گەل جار خۆى له ھەمىشەيى و ھەموۋەكى بوون دەيىتتەوۋە). (الدباغ، ۲۰۰۱، ۱۹).

نووسەر و ئەدىبىانى داياسپۇرا، مەبەستىانە سەرلەنوئى له پى قوولايىيەكانى زمان و پانتايىيەكانى ئەدەب بەھاكانى نىشتەمان و ھاوئىشتەمانىبوون بدۆزنەوۋە و ھىوا و ئومىد بچىنن و ناسۆرى و كۆژانەكان سنووردار بكەن. كەواتە لىرەدا ھەم زمان و ھەم ئەدەبىش ۋەك سەكۆيەكى كاريگەر داکۆكى و بەرگرى له ناسنامەى نىشتەمان و ھاوئىشتەمانىيان دەكەن، بۆيە لىرەدا پىنگە و پۆلى زمان و ئەدەب بەرھەمەيئانەوۋەى ھۆشيارىيە، ئەم ھۆشيارىيەش پرووى راستەقىنە و ھەقىقەتى كۆمەلگاكە بە چەشنىكى پروون و جوانتر پىشانەدات. (زمان كه بنچىنەى سەرەكى نەتەوۋەيە و پۆلەكانى نەتەوۋە له يەك نزيك دەكاتەوۋە). (مەعروف، ۲۰۰۷، ۲۰).

لە سۆنگەى ئەوەى پىگە و پۇلى زمان و ئەدەب لە داياسپۇرادا گوازىشت لە جىوگرافىا و سەردەمىكى ديارىكراو دەكات، بىگومان ئەم جىوگرافىا و سەردەمەش ھەبوون بە واتا بەرفراوانەكەى ھەبوونى تاك، ھەبوونى نەتەو بە ئاشكرا تىايدا رەنگدەداتەو و جارى تىروانىن و تىھزرىن و دىباىنى تازە دەدرىت. (لە بەرامبەر ئەمەشدا دەشىت داياسپۇرا دۇخىكى ئىجگار ناھەموار بەسەر مۇقدا بىنىت، دووچارى شلەژان و ئالۆزى و مەلەتتى دەروونى و خودى بکاتەو، لىرەدا لەجىاتى ئەوەى داياسپۇرا بىننە شوئىنكاتى گونجان و خۇدۆزىنەو، دەبىتە شوئىنكاتى نەگونجان و تەوانەو و خۇ و نكردن، بەمەش لە برى ئەوەى داياسپۇرا دەستكەوت و بەرھەمى ھەبىت، زىان و شكستى دەبىت، بەمەش ئەم شوئىنكاتە گوازىشت لە خەونىكى بەدىنەھاتوو و سەرزەمىنىكى ئەندىشەئامىزى لەدەستچوو). (السراج، ۲۰۰۷، ۱۰۳). كە ئەنجامەكەى دەشىت تىكشكانى ھەز و خۇزگە و خوليا و ئارەزوو و وىست و ھەست و نەستەكانى مۇقەكە بىت، داياسپۇرا لە وئىناى بەھەشتىكەو دەبىت بە دۆزەخىكى بى بن، لەباتى ئەوەى مافە رەواكانى بىننەدى، كار و ئەركەكانى سەخت و دژوارتر دەبنەو، بەمەش داياسپۇرا لە پانتاى دۆزىنەو گوزەران و ژيانىكى شايستەو بۇ پانتاى بى مالى و ھالى و مەرگ دەگورپت.

داياسپۇرا، بە شانوى پروداوەكانى مەلەن و بەرىكەوتەكان دادەنرىت، ئەوەى لە داياسپۇرا بە جۇرئىك لە جۇرەكان دەگىرسىتەو ھەمىشە لە ھەوللى ئەوەدايە بە ھۇشيارىيەو بىت، يان ناھۇشيارى ھەر ھىچ نەبىت كار بۇ ئەو بەكات بەشەك لە زمان و كولتور و ژيان و ژيارە راستەقىنە و پەسەنەكەى خۇى پارىژىت، لە پىناوى لەق نەبوون و ون نەبوونى ناسنامە نەتەوەبىيەكەى خۇى، گەر بە خەو و خەون و خەيالىش بىت خۇى بە سەردار و سالار و پالەوانى نىشتمانەكەى دەزائىت، ھەندىك جار لەوانەيە بە جەستە لە داياسپۇرا بىت، بەلام بە وىژدان و دل و گيان ھەر لە چوارچىو و سنوورى نىشتمانەكەى نەترازاو.

داياسپۇرا، زەمىنەسازىيە بۇ كارلىكى ئىوان دوو ئاوەز و ژيار و شارستانى، لەم ئىوەندەدا بەرھەم و شوئىنەوارىك دەسازىت كە خەسلەتى ھەردووكيان ھەلدەگرىت و رىك لەوانىش ناچىت، بەرھەم و شوئىنەوارىك كە جىاواز بىت لە

ھەردووكيان. (ئەو مرقانەى له داياسپۇرادا دەمىتنەو زۆربەيان خاوەندارىتى جووت "زانين =معرفه" دەكەن، زانينىكيان سروشتىيە له ناوہەى سنوورى نىشتمان ھەريگرتووە، ئەويتريان زانينىكە له پى كۆچەوہ له دەرەوہى سنوورى نىشتمان بەريەككەوتنى لەگەلدا دەيت، بەمەش داياسپۇرا بۆ مرقەكان ھەندىك جار جيۇگرافيايەكى دۆست و يارە، ھەندىك جاريش گوزارشتە له جيۇگرافيايەكى دۆژمن و نەيار). (الجورى، ۲۰۰۷، ۴۵).

پيشكەوتنەكانى تەكنەلوژيا و ھۆكارەكانى پەيوەندى و گواستنەو و گەياندن، وايانكردووە داپرائىكى يەكجارەكى له ئىوان داياسپۇرا و نىشتمان نەسازىت، له كاتىكدا له پيش ئەم سەردەمەدا مەودا و پاتايى ئىوان نىشتمان و داياسپۇرا ئىجگار فرە بوو، كە ئەمەش واىكردبوو داپرائىكى گەلنىك دژوار بوونى ھەيت، كە ئەمەش جۆرىكە له كالكردنەوہى ئەو سنووربەندىيەى له ئىوان نىشتمان و داياسپۇرادا ھەيە. (داياسپۇرا زۆربەى جارەن مرقەكان له دىناى نامووبوون چىدىلت، مرقە له داياسپۇرادا وا دەزائىت ئەوانەى له دەوروبەرى ئەون ھەمووى نامۆن بە مرقە، له كاتىكدا خودى مرقەكە، نامۆيە بە دەوروبەركەى و پيشكەوتنە ھەمەچەشەكانى). (طحطح، ۲۰۱۹، ۶۹).

دەشيت داياسپۇرا ھەل و دەرەفتى زېرىن بۆ داھىنەران بپەخسيتيت، بە تايبەت ئەو داھىنەرانەى بەرھەمەيتەرى ھزر و فەلسەفە و دەقى ئەدەبين، ئەمەش لەبەرئەوہى له داياسپۇرادا بە بەراورد بە نىشتمان ئازادىيەكانى بىركردنەوہ بە پادەيەكى ئىجگار زۆر فەراھەمكارەن، له كاتىكدا لەوانەيە نىشتمان بۆ ئەو بەرھەمى داھىنەرانە زەمىنەى لەباربردنيان بۆ بپەخسيتيت، نەك زەمىنەى داھىنان. كاتىك نووسەر و ئەدىب و داھىنەران له چوارچىوہى ولات ياساخ دەكرين، داياسپۇرا بە باشتريين شوينگرەوہ دەزانن، ئەمانە لەوانەيە گەرانەوہى نىشتمانيشيان لى ياساخ بكرىت، بەلام نووسەر و ئەدەب و داھىنەران بەھوى نووسين و دەق و داھىنان و بەرھەمەكانيان گەشت دەكەن و دەگەرپنەوہ ولات و سەرلەنوى بە زىديان شاد دەبنەوہ. بۆيە (داياسپۇرا، دەيتە ماىەى ئەوہى كۆمەلە كەسكە له پى دامەزراندنى دەستە و پىكخراو و ناوہندى پۆشنبيرى و ھونەرى و كولتورى. گوزارشت لە بوونى

كۆمەلەيەتى پەسەننىان بىكەن، سارپىژى بەشېك له خەمى دووره ولاتيان بىكەن). (اسعد، ۲۰۰۰، ۳۵) دەشېت داياسپۇرا، بېتتە مايەى جواناترىن بەرھەمى ھەزرى و ئەدەبى، كە گەلج جار ئەستەمە ئەو بەرھەمە له ولات بوونى ھەبېت، بېگومان ئەمەش له گەرموگورپى ناخى داھىنەرەكەيەو سەرچاوى گرتوو لەئىو نىشتمانىكى ترەو بۆ نىشتمانەكەى، چونكە ئەوانەى له داياسپۇران، پەيوەندى ناپچرىنن بە نىشتمانەو، بە جەستە له نىشتمان داپراون، بە دل و گيان بە نىشتمانەو شەتەكدراون، لەگەل ئەمانەشدا پروا و باوهر و ھىوا و ئومىدىان بەردەوام بە گەرەنەو بۆ نىشتمان ھەيە. (نووسەر كائىنەكە لەئىو كولتور و كىتب و خوئىندەو دا گەرە دەبېت و نەشونما دەكات. ئەو نووسەرە، يان ئەدىبەى له كارىگەرى كولتورىيەنە و لە كىتب دابېرىت، لەئىو بازەنەكى داخراو و بەرتەسك دەخولتەو. چ بىرمەند و ھونەرمەند و ئەدىبىكى داھىنەرى جىھانى ھەيە داپراو بووېت له نەرىتە فېكرى و ئەدەبىيەكانى پېش خۆى، خو گەر ھەشبووېت دونياكەى دونيايەكى فەقىر بوو). (بەرزنجى، ۲۰۱۱، ۱۵۷).

بەشېك لەوانەى له داياسپۇرا دەژىن، ھەندېك جار ھەستېكى قوولې پەشيمانى و پاشگەزبوونەو داياندەگرېت لەپىناو خۆشەويستى نىشتماندا، پىياناويە نىشتمان بە ھەموو خەم و ناسۆرى و ناخۆشەيەكانى، خۆشترە له دوورەولاتى. (تاراوگەبوون لەژېر ھەژموونى دۆخى ھۆشيارى، فرەپەھەندە بەشۆيەك لەھەر كۆمەلگەيەك، ياخود سەردەم و قۇناغېك، دياردەيەك خۆى دەنوئىن جا دەشخ ئايىن، زمان، كولتور، نەرىت، ياخود ھەلوئىست وەرگرتن له بەرانبەر دۆخى كۆمەلگە، پۇلپان له دروستكردنى ھۆشيارى ھەبېت). (عزىز، ۲۰۱۹، ۲۰).

تەوهرى دووهم/ نۇستالژيا له نىوان مانەوہ له بازەنى رابردووخوازى و

پىكردن بۆ ئىستا و ئايندە

نۇستالژيا، بە واتاى پەرۆشى بۆ رابردوو، يان رابردووخوازى، لەوانەيە له چركەساتىكدا ئەو ھەستە جوانانە بمانوروژىنن كە لەگەلماندا ژيان، لەوانەشە نەستمان پرووبەرووى كۆمەلەك بەسەرھات و پرووداوى ئازارەخش و ناخۆش

بىكاتهو، له هەردوو دۆخەكەدا پابردوویى ئامادەىى ھەیه و زالە بەسەر ئیستا و داھاتوومان، ھەز و ئارەزوومان بۆ ھەستە جوانەکانى پابردوو دەبزویت پیمانخۆشە بەردەوام بین لەگەڵیاندا، له بەرامبەردا ئەو بەسەرھات و پرووداوانەى كە نەستمانى داگیرکردوو و دووچارى یىزارى و پەستبوونمان دەكەنەو دەمانەویت خۆمانیان لى پزگاربكەین و بەجیانىلین، چونكە بەھۆى ئەمانەو ھەم و ناسۆرى تەنگمان پێھەلدەچنیت، كە ئەمەش وایكردوو زۆر شت لە ژيانمان بە پەش بىنین و لە دەستیان بدەین.

نۆستالژيا، پەيوەستە بە شارستانىتى گرىكەو، چەمكەكە لە دوو وشەو سەرچاوەى گرتوو (یەكێكىيان (Nostos)، كە بە واتای ئازار و ناخۆشییەكانى پابردوو دىن، بىر لەم ئازار و ناخۆشییانە دەكەینەو و ئاوەز و دل و دەروونمان ئازار دەدەن، دواتر ئەم ئازاردانە سەر دەكیشیت بۆ ئازار و ناخۆشى جەستەى. ئەویتريان خۆى لە وشەى (Algos) دەبینیتەو، كە بە واتای گەرانەو دیت). (برقاواى، ۲۰۱۴، ۱۱).

بىگومان ئەو كاتەى زۆر ئارەزوو و پەرۆشى پابردووین و دەیتە دیاردە لە ژيانمان، كاریگەرى بەسەرمانەو دەسازىت، كە پەنگە وابكات كاریگەرى بەسەر كەسیتیمانەو دروست بكات، مەرجیش نییە ئەوئەندە بىركردنەو و پەرۆش و ھۆگرېوون بە پابردوو ھەموو جارێك ئازار و ناخۆشى و كۆستى بە دواوە بىت. (بەلكو جارى وا ھەیه كەسیتیمان ئاراستە دەكات بۆ بە خودداچوونەو و دەستنىشانكردنى خالى وەرچەرخان و بەرپابوونى گۆرانكارى و خۆگونجاندن و زالبوون بەسەر كۆسپ و تەگەرەكانى ژيانماندا). (حنفى، ۲۰۱۱، ۵۴). پەرۆشبوون بۆ پابردوو خۆى لە گۆرانكارى و پێكھاتنەو و شادبوونەو لەو شت و بابەتانە دەبینیتەو كە لە دەستمان داو، دەمانەویت سەرلەنوئ بە دەستیان بىنینەو و بونیادیان بىنینەو، لە لایەكى ترەو پەرۆشبوون بۆ پابردوو خۆى لە لاسایكردنەو و پەنگدانەو دەبینیتەو، مەبەستیش لەمە ئامیز بۆ پابردوو بكەینەو بى ئەوێ وەرچەرخان و گۆرانكارىیەكان لە ژيانماندا ھەبیت، بەرەو پێگا و شیوازىكى تازە ئاراستەمان بكەن.

(ئەم زاراۋەيە سەرەتا پەيۋەست بوو بە بوارى پزىشكى و بە ديارىكراوى زانستى دەروونەۋە، بۇ چارەسەرکردنى سەربازەكان بەكاردەھات، كە بەھۋى دووركەوتنەۋەيان لە خىزان و ولاتى خۇيان تووشى جورىك لە نەخۇشى دەھاتن. ئەمەش بە پىچەۋانەى بىر و باۋەپى ئىمەۋە، زاراۋەى نۇستالۇيا كە دەلىن: حەسرەت بۇ رابردوو و ھەستى دلتەنگى و خەمى غوربەتە، لە دىيائى شىعر و ئەدەبىيات سەرى ھەلنەداۋە). (عەبدوللا، ۲۰۱۴، ۸).

نۇستالۇيا، گەر بەشىۋەيەكى تەندروست لە ژيانى تاكەكان رەنگىداتەۋە يىگومان گەشىنى بە دواى خۇيدا دىنىت و چاۋەپى داھاتوۋىەكى ئومىدبەخشى لىدەكرىت. (بەلام لەۋانەيە نۇستالۇيا، بىتتە پەرچەكردارىك بۇ بىركردنەۋەى نەرىنى و شىۋازى ژيانىكى خراپ. بۇ نموونە كاتىك ئازىز و دۇستىك لە دەستدەدەين، يان دووچارى داپرانى پەيۋەندى سۆزدارى، ياخود بۇ زىد و شوين و جيوگرافىيەكى تر ھەنگاۋ دەيتىن، ئەمانە و چەندىن بەسەرھات و پروداۋى كاريگەرى تر ناچارمان دەكەن دەست و پەنجەكانمان نەرم بىكەين لەگەل ھەلومەرج و بارودۇخى نويدا، يىگومان ئەمەش دەيتتە ئەزموونىكى تر لە ژياندا كە پىشتەر بەركەوتىمان لە گەلىاندا نەبوۋە، مەرجىش نىيە سەركەوتن بىتتە بەشمان). (ربيع، ۲۰۰۶، ۸۴). نۇستالۇيا، كەم تا زۇر كاريگەرى بەسەر ھەموو مروفىكەۋە ھەيە بە بى جياۋازى زايەند و پىنگەى كۆمەلەيتى و بارى دارايى و ئاستى پۆشنىرى ... ھتە، بەلام ئەمە واتاى ئەۋە ناگەيەيتت كە ھۆكارى خودى و بابەتى نەبن بۇ ئەۋەى لە مروفىكەۋە بۇ مروفىكى تر گۆرانكارى بەسەردا نايت و رىژەكەى لە يەكەكەۋە بۇ يەكەكى تر نەگۆرپىت. (ھەندىك جار نۇستالۇيا دەرۋەتەك بۇ ئىمە دەرۋەخسىتت كە بىر لە كەم و كورى و نەنگى و ھەلەكانى رابردوو بىكەينەۋە و پەند و ئامۇژگارى و وانەى گرنگيان لىۋە فېرىن، بۇ ھەنگاۋى راست و دروست ئامادەمان بىكەن). (مغنية، ۲۰۰۴، ۱۲۷). لە ھەمان كاتدا نۇستالۇيا، ھۆكارىكى سەرەككەيە بۇ ئەۋەى مروفەكان بچنە قوۋلايى كەسىتتىيان و خۇيان چاك و زىتر بناسن، بۇ ئەۋەى بە گروتىنىكى بەھىزەۋە پروبەروۋى گۆرانكارىيەكانى بىنەۋە و بۇ ئەۋەى جەلۋى ئەۋ گۆرانكارىيانە بە دەستى خۇيان يىت نەۋەك بە دەستى ئەۋانى ترەۋە، يىگومان ئەمەش زەمىنەى لەبار

دەپەخسىن بۆئەۋەى كۆسپ و لەمپەرەكان تىكېشكىنرېن و نوپوونەۋە و پەرەسەندى و يېشكەۋتن جىگەيان بگرنەۋە. ناكرىت بە رەشىنىيەۋە لە نۆستالژيا رابمېن، نۆستالژيا ھەر لە ھەسرەت و ئاخ و لەدەستدان و داتەپىن و ئائومېدى بچووك بگەينەۋە، بەم چەشنە بىرگىرنەۋە لە نۆستالژيا ھەست و نەست و سۆزە گەرم و جوانەكانمان لەكەدار دەكەين و پانتايىيەك نامېنېتەۋە بۆ گەشېنبوون و خەۋىنېن بە داھاتوۋەۋە.

(ھەندىك لە سەرچاۋەكان نۆستالژيا تەنيا پەيوەست دەكەن بە گەپانەۋە بۆ نىشتىمان و ئاخ و ھەسرەت و ژانى دوورە ۋلاتى، ئەمەش بەۋ واتايەى نۆستالژياى نووسەر و داھىنەران لە كۆھەست و نەستەكانەۋە سەرچاۋەى گرتوۋە و جۆشى سەندوۋە). (شقىرات، ۱۹۹۹، ۹۶). لە كاتىكدا دەزانىن نۆستالژيا، ھەر پەيوەست نىيە بە مەسەلەى زىد و نىشتىمان و دوورەۋلاتىيەۋە، مرقۇقەكە، يان ئەدىيەكە لە چوارچىۋەى سنوورى ۋلاتىش نەترازاۋە، كەچى ھەست و نەستىكى رابردوۋخوۋازى دايدەگرىت و ئارەزوو و خولياى قۇناغ و سەردەمەكانى بەر لە ئىستاي تەمەن دەكات، ياخود بەھۆى ناخۆشى و ناسۆرىيەكان مەبەستىيەتى لىيان رابكات. لە پال ئەمەشدا پزىشكى دەروونناسىش دەرفەت لە نۆستالژيا دىنېت بە نەساخى و ئائاسايى و نەخۆشېبوون لە قالبى دەدەن، بە چەشنىك نۆستالژيا دەبەستىتەۋە بە دلەپراۋكى و ترس و خەمۆكى و تىكشكاندى كەسېتى ... ھتە. (ھەرچەندە ئەم دياردەيە نۆستالژيا بە نەخۆشېيەك دادەنرا، بەلام ھىچ جۆر دەرمانىكى بۆ بەكارنەھاتوۋە، چونكە لە سەدەى ھەقدەم وا باۋ بوۋە، كە ئەمە نەخۆشېيەكى چارەسەرگراۋە، بە گەپانەۋە بۆ زىد و نىشتىمان). (عەبدوللا، ۲۰۱۴، ۸).

بە بۆچوونى ئىمە نەساغى و ئائاسايى و نەخۆشېبوونى مرقۇق ئەۋەيە ھەرگىز بىر لە رابردوۋ نەكاتەۋە و بەسەرھات و پرووداۋەكانى ھەست و نەستى نەبزوېن و سۆزى بە كول ئىنن. كەۋاتە نۆستالژيا بارگاۋىيە بە بىرگىرنەۋە و ھەست و نەست و سۆز و مەراقى رابردوۋ كە لە ھەموو مرقۇقىكدا ھەيە، بەلام ھىندە ھەيە پزىزە و ئاستەكەى لە مرقۇقىكەۋە بۆ مرقۇقىكى تر لە ھەلكشان و داكشاندايە، بە تاييەت لە سەردەمى ئىستاماندا، ئەۋەندەى ھەنوۋكەيى تەنگى پىھەلچىنئون نەۋەك بىرگىرنەۋە

و باس و خواسى پابردوو، ئەمەش بەو پىودانەى له سەردەم و پۇژگارى ئەمپۇماندا گەر نۇستالژيا نەبىت، تا رادەيەكى زۆر ئەستەمە خۆمان بگونجىنن. ھەرۈھە (بتوانن وەلام و بەرپەچى ئەو بەسەرھات و پووداوانەى كە له ئىستادا بەسەرماندا دىن و ھەرەشەى له ئىچوون و نەمانمان دەكەن بدەينەو، نۇستالژيا رايەلى پەيوەندىيەكانى دوئى و ئەمپۇ و ئايندەيە، ئەم رايەلبوونەش بەردەوامى و زىندووئى و نەسرەوتن بە مرۆف دەبەخشىت). (حسن، ۲۰۰۱، ۱۷).

لەوانەيە وای دابىتىن نۇستالژيا ھۆكاريكى سەرەككەيە بۇ لەدەستدانى تۈانا و بىستى داھىنان، بەلام دەشىت پىچەوانەى ئەمە راست بىت بەتايەت بۇ نووسەر و ئەدىبانى داھىنەر، نۇستالژيا ھۆكاريكى سەرەككەيە بۇ بەرھەمەتپانەوئى تۈانا و بىستى داھىنان، بىگومان ئەمەش رۆلى دەبىت لە بەدىھىنان و دەستەبەركردنى زەمىنەى لەبار و بەرجەستەكردنى ھەندىك بارودۇخ و ھەلومەرج بۇ پۇژەكانى داھاتوو. كەواتە نۇستالژيا، رۆلى دەبىت لە گۇرپانكارى و ھەرچەرخان، لە سۆنگەى ئەوئى كە ھەمىشە وا وئىناكراو كە پابردوو و پابردووخوازى برىتییە لە سەپاندنى واقىقى چەقبەستووئى، لە كاتىكدا نۇستالژيا لای نووسەر و ئەدىبانى داھىنەر برىتییە لە خۆگرتى گۇرپانكارى و ھەرچەرخان و فەراھەمكردنى ئەزموون و ئىنگەيەكى لەبار و كاريگەرتەر و دۆزىنەو و دەستىشانكردنى بەھرى ھونەرى و ئەدەبى. بە واتايەكى تر (بىر و ھەست و نەست و سۆز و ئەندىشەى مرۆفكى داھىنەر نۇستالژيا دەسازىنىت، دەشىت ئەم ھاوكىشەيە پىچەوانەكەشى راست بىت. نۇستالژياش ئەزموونى نوئ دىئىتە پىش و بەھرە و داھىنەكان بەدىاردەخات و دەچەسپىنىت، ئەمەش لەسەر ئەو بنەمايەى كە پەيوەندىى ئىوان نۇستالژيا و داھىنەران لە نووسەر و ئەدىب و ھونەرمەندان، پەيوەندىيەكە راستەوانە لەگەل يەكتر دەگۇرپن). (ھدارە، ۱۹۹۹، ۱۱۶).

نكۆلى لەو ناكرىت تەمەنى نۇستالژيا بە تەمەنى مرۆف و مرۆفایەتییەو بەسترايىت، كاتىك مرۆف تۈانای خەيال و بىركردنەوئى بۇ پەخساو، ھەستاو بە پوونكردنەو و پۇشكردنەو و تىشك خستە سەر پابردوو، بۇيە پەيوەندىى ئىوان مرۆف و نۇستالژيا ھەك دياردەيەك كە پەيوەستە بە مرۆفەكانەو، پەيوەندىيەكى

لەمىژىنە و دانەپراون لەيەكتر، وەك چۆن خوليا و ئاوات و ئارەزوو و ئومىد له مروققەكاندا ھەيە، بەھەمان شىوھى خوليا و ئاوات و ئارەزوو و ئومىد و ھەست و نەست و بىر و خەيال و سۆز و ھەلچوونەكان له دياردەيەكى وەك نۆستالژيادا ھەيە، يىگومان ھەموو ئەمانەش له دەقە ئەدەبىيەكاندا بە تۆخ و پروونى بەدياردەكەون و پانتايىيەكى بەرفراوانى ئەدەب دەسازىن، ئەستەمە دەقىكى ئەدەبى، يان ژانىكى ئەدەبى بەرجەستە بكەين كە ھەلگىرى تۆ و ماكى نۆستالژيانە و پەھەندەكانى نۆستالژيا نەيىت. (شىعر دەتواتىت پڕۆسەى گەورەبوون و بەمروققبوونمان تۆماربكات، ناكۆكيە ناوھەكى و دەردە پۆحى ئىكچوونە دەروونىيەكانمان بنووسىتەو. شىعر ھەمىشە كەرەستەيەكى گىرنگە بۆ پىوانەكردنى ئەو جىگايەى كە خەيال و گەشەى عەقلى و پۆحى مروقق پىيگەيشتووە). (عەلى، ۲۰۱۲، ۱۲۲). يىگومان ئەو چىپىيەى نۆستالژياش له دەقى ئەدەبى و ژانرەكانى ئەدەب، مەرج نىيە ھەمووى له ناھوشيارى ئەدىب و داھىنەرەو ھەسەرچاوى گىرتىت، بەلكو نۆستالژيا ھەندىك جار بە ھوشيارىيەكى ورد و قوولئى ئەدىب و داھىنەرەو بەستراوئەتەو، له كاتىكدا كەم تا زۆر ئاماژە و باسى ئەو دەكرىت كە نۆستالژيا بەرھەم و بەرھەمەپنەوھى ناھوشيارىيەكانى ئەدىب و داھىنەرەو، يىگومان ئەمەش بەپى ئاوەز و بىركردنەوھەكان پەت دەكرىنەو، چونكە نۆستالژيا ھەولدانە بۆ خوئىندنەو و تىگەيشتن و گونجاندنە لەگەل ئىستادا، يان داھاتوو. ئەمەش بەو واتايەى نۆستالژيا ھەر گوزارشت نىيە لە پۆژگار و سەردەمە پابردووھەكانى مۆزو، بەلكو برىتيە لە خەيال و بىركردنەو لە مۆزو و گەپان و دارشتنەوھەتى، يان زىندووكردنەو و سەرلەنوئى بونىدانەوھەتى، قبوولكردنىيەتى لە پىناو سازاندن و گونجان لەگەل ئىستا و داھاتوو. كەواتە (نۆستالژيا لای نووسەر و ئەدىبان بەشىكى زۆرى برىتيە لە گەپان و دۆزىنەوھى ژيان و سەرچاوى ژيان بەو پىيەى نۆستالژيا لای ئەمان برىتى نىيە لە ئاماژە و واتاكانى ژيان، بەلكو نۆستالژيا لای نووسەر و ئەدىبان خودى ژيان و پەھەند و سەرچاوەكانى ژيان). (عبدە، ۲۰۰۰، ۴۳).

مروقق لە پىگەى نۆستالژياو ھەبەستىيەتى چەشنىك لە ھاوسەنگى لە ئىوان پۆژگار و سەردەمى پابردوو و ئىستا و ئايندە بسازىننىت، بەو پىودانەى نۆستالژيا

گەپان و دۆزىنەۋەى بوونە له پابردوودا له ئەنجامى ناامادەى و نەبوون له ئىستادا و چەسپاندنى بوون و پىناسەکردنەۋەى ناسنامە و پىکردنەۋەى درز و كەلپنەكانى ئىستايە، بەھۆى بەشدار و پىشكداربوون له بەسەرھات و پووداو و دياردەكانى پابردوو. (بەو واتايەى پەيوەندى و گونجان له ئىوان يادگە و ياد و يادەۋەرپىيەكانى پەنگ بەداتەۋە، بە تايەت ئەو كاتەى زۆربەى شتەكان له دەست دەدەين و له دەست دەچن، نۆستالژيا تەندروستانە مامەلە گەل ئەو واقعە لەكەدار و پەشەلگەپراۋە و پەشپىنپىيە دەكات كە تىكەوتووین، بە تايەت ئەو كاتەى هېچ ترووسكاى و ئومىدىك نامىنپت بە ئىستامان، بەمەش له وىستگە و وىستگەگەلى پابردوو خۆمان دەدۆزىنەۋە و بوونمان له ئىستادا نىشتەجى دەكەين). (مريد، ۲۰۱۰، ۸۴). ئەمەش ئەۋە ناگەيىنپت بە پەھايى خۆمان بە پابردوو بېستىنەۋە و بەردەوام له بازنى پابردوودا بخولپىنەۋە و نغروى پابردوو و پابردووخوازى بين، بەلكو پابردوو و پابردووخوازى بىتە دەروازەيەكى والا و دەرچوون له پىشوى و جەنجالپىيەكانى نىشتامان و ساتە ناخۆشى و نەفرەتپىيەكانى، كە لەوانەيە بەھەر ھۆكار و بارودۆخىك بىت نەتوانين گوزارشتيان لى بكەين و بياندركىنين.

بۆ ئەۋەى نۆستالژيا ۋەك نەخۆشى و ناخۆشى و ئازارپك لىكدانەۋەى بۆ نەكرىت و له قالب نەدرىت، بە دروستى ئەنجامەكانى بكەۋىتەۋە، پىويستە مروڤ پايەلەى پۆژگار و سەردەم و قونان و وىستگەكانى ژيانى بە پابردوو و ئىستا و ئايندەخوازى بېستىتەۋە. (يىگومان ھەر ئەمەشە پارسەنگىيەكان پاست دەكاتەۋە بۆ ھاوسەنگبوونى كات ئاراستەيان دەكات ئەمەش له پوانگەى ئەۋەى نەكۆستەكانى پابردوو مروڤ تىكبشكىن و نە ئەو واقعە تالەى ئىستا تەنگى پىھەلچن و لەكەدارى بكەن و نە ئەو خەيالەى ئايندە دەستەمۆ و گىرۆدە و گىرفتارى بكەن). (قحطان، ۲۰۱۴، ۶۵).

نۆستالژيا، سەكۆيەكە بۆ ئەۋەى بتوانين پاز و نەپنى و پەنھان و قەدەغەكراۋەكانى پابوردوو، له ئىستادا بە شانازى و شكۆبوونەۋە ئامازەيان پىيكەين و ئاشكرايان بكەين، لەوانەيە ئەو ھەلومەرج و بارودۆخانەى پابردوو و ئىستامان ئاۋىتەى يەكتربن، ئۆقرەيى و ھەدادان ئەنجامەكەى بىت بەھۆى دركاندن و

ئاشكراكردىيان و پزگار بوون له فشارى نەگوتن و دركاندىيان. يىگومان وئىنەيەكى لەم شېۋەيەش له ئەدەب و بە ديارىكراوى له شىعر تەواو بەرجەستەيە. (شاعىر له ناوەندى پۆخى ئەفسانەيى و پۆخى خۆيدا تەماشاي دەكات، چونكە ئەگەر ھونەرى شىعر كارەساتەكانى مرۆفایەتى بى، ئەوا شاعىر ھەول دەدات لەم دەرەتانە بە ھۆشيارى و توانستى داھىيان، ئەو ھەستە دەروونىيانەى كە لە ناوەوەيەدايە و لەگەلیدا دەژى و ھەلچوو، كاریگەرى لى نىشتوو، بۆ بەرامبەر بگوازىتەو و تا ھاوبەشى و ھەست و ھەلچوون و كاریگەرى ئەو بىت). (مەحمود، ۲۰۰۸، ۱۴۸). لەمەشەو دەگەینە ئەوەى نۆستالژيا ھىلە ورد و درشتەكانى بە زەقى لە ئىو دەق و ژانرەكانى ئەدەب وەديار دەكەون، شاعىرانىش زىتر دەكەونە ژىر كاریگەرى سۆزى نۆستالژيانەو.

بەشى دووھم

پراكتىزەكردنى كۆستى داياسپۇرا و سۆزى نۇستالژيا له قەسىدەى "خەدىجە گۇلاوى"ى ماردىن ئىبراھىم دا

ويكھاتنەوھى جىھان له بەرامبەر بە گەورەيى مانەوھى نىشتمان بە لاي ئىمەوھى
ئەوانەى له داياسپۇران، بەشېكىان لەدواجاردا دەگەنە ئەو ئەنجامەى كە ھەموو
ولتاتانى جىھان بەمەودا و پانتايى بەرفراوانىيەوھى ھەنگاوبەھەنگا و لە بەرامبەر
نىشتمان ويكديتەوھى و بچووك دەبنەوھى كە لە بەرامبەر ئەمەشدا سەرەپاي پرسیار و
گومانەكان، سەرکېشى و ياخيپوونەكان، سەرھەلگرتن و توورەبوونەكان لە نىشتمان،
نىشتمان ھەر بە گەورەيى خۆى و بە ئامىزى گەرموگورپىيەوھى دەمىنيتەوھى. ئەمەش لاي
زۆربەى نووسەر و ئەدىبان و بە ديارىكراوى لاي شاعيران بۆتە دياردەيەكى زەق و
ناتوانرېت نكۆلى لىيكرېت، ئەوھى لىرەشدا مەبەستمانە و كرۆكى باسەكەمانە شاعیر
و پۇماننووسىكى وەك "ماردىن ئىبراھىم" ھەموو پانتايى جىھان لە بۆنى دايك و
نىشتمان و خاك و ولات و شار و كووپە و كۆلانەكانى بچووك دەكاتەوھى، كە
گەورەيى و فراوانىي ھەموو جىھانى ئۆقرەيى و ھەدادان بە شاعیر پەوا نايىنن مەگەر
نىشتمان نەبىت، يان دايكى نەبىت، ياخود ھاوونىشتمانىيانى نەبىت. بەچەشنىك
نىشتمانىك نادۆزىتەوھى لە ولات و شار و كووپە و كۆلانەكانى پىرۆز و جوان و
بەرفراوانتر، مروفىك لە باوھى ناكات و ناىگرېتەخۆ و ناىحەويىتەوھى مەگەر دايكى
پ لە سۆز و مېھرەبانى و بەزەيى و دلسۆز و خەمخۆرى نەبىت، گومانى باش بە
كەسك نابات مەگەر بەھاوونىشتمانىيان نەبىت لە دلپاكى و لىبوردەيى و سادەيىيان.
ھەموو ئەمانە سەرلەنوئ ھىوا و بپروا دەبىتە ھاندەر و يەكېتى و تەنانتە دەبىتە ھىز
و تۆكمەيى. سك و ئامىزى دايك لە چركەساتەكانى يەكەمىنەوھى دەبنە پىرۆزترىن
شويىنى نىشتمان و ھەر لەو نىشتمانە پىرۆزەش پۆلەكان گۆش و پەرورەدە دەكرېن و
پىدەگەن. ئىتر لىرەوھى ژيان و واتا و ھىماكانى ژيان دەستپىدەكەنەوھى و سەر
ھەلدەدەنەوھى.

پەگورپىشە و بنەچەى دايك و تەنانتە پۆلەكانى بە قوولايى پۇچوونە خاك و
نىشتمانەوھى، لەوانەيە ھەندىك جار نىشتمان لاي شاعیر ئەوھندە خۆشەويست و

ئازىز دەبىت پى ئەستەم دەبىت بەسەر خاك و نىشتمانەو گوزەر بكات، بە رادەيەك خۆشەويستى و وفادارىيەكە بۇ خاك و نىشتمان دەگاتە ترۇپك، شاعىر پىخۆشە خاك و نىشتمان بەسەر جەستەى گوزەر بكەن، ئەمەش بە واتاى خۆبەختىردن و گىانفەدايى دىت له پىناو خاك و نىشتمان. كەواتە خاك و نىشتمان لەگەل دايك و پۆلەكانى لە ژوانىكى ھەمىشەى و سەرمەدىدان، ئەگەر بىر يار بىت پۆلەكانى نىشتمان، يان ھاونىشتمانىيان بگۆرپىن بەرامبەر بە خاك و نىشتمان، خاك و نىشتمان بەرامبەريان ناگۆرپىت و پرويان لى ناچەرخىنىت و پشتيان تىناكات، لە سۆنگەى ئەوئى ئەگەر پۆزگار و سەردەمىك پۆلەكانى نىشتمان و ھاونىشتمانىيان بەرامبەر بە خاك و نىشتمانەكەيان تۆران و جەنگان، ئەوا خاك و نىشتمان ئامپىزى خۆشەويستى و ئاشتىيان بۇ دەكاتەو. بۆيە ئەوانەى لە داياسپۇرا ئاومىد و بى ھىوا دەبن پىيانخۆشە پىش ئەوئى گىان بىسپىرن، ھەر چۆنىك بىت بە نەمرى و جاويدانىي خاك و نىشتمان شادبىنەو گەر لەم دۆخەدا گىانىش بىسپىرن، گىان سپاردنىكى ھەقە، چونكە دەچىتە خاكى زىد و خاك و نىشتمانەو. ئەمەش واتاى ئەو دەدات جىاوازيەكى ئەوتۆ بەدى ناكىت گەر چ ھاونىشتمانىي، نىشتمان بىت، يان نىشتمان، ھاونىشتمانىي بىت. بۆيە لىرەدا عاشقوبون و يەكبون لە ئىوان نىشتمان و ھاونىشتمانىيان دەسازىت، پەنگدانەو و پەنگىژىردنى گۆشە و كووچە و شۆيەكانى ولات، بىگومان پەيوەستە بە ئەوپەرى ھۆشيارى ئەدەبىيەو، ئەمەش پەھەندىكى مرقاىەتى ھەيە و لايەنى كەتوارخوازيەكەى دەگەيەنىت، لە ھەمان كاتدا بۇ بونىادنانەوئى نىشتمان و پىناسەكردنەوئى نەتەو ئەويش بە گرىدانى بە لايەنى مېژووى و كۆمەلىك ھەلومەرجى بابەتییەو، ئەمەش لە سۆنگەى ئەوئەو ھىما جۆربەجۆرەكانى ئىو سنوورى نىشتمان توخمىكى بنەپەتىن لە چۆنىەتى پىكھاتن و شپوگرتن و خەملىنى نىشتمان، كاردانەوئى راستەوخۆ دەبىت بەسەر سەرخانى نەتەوئىيەو، نىشتمان لە ياد و يادەوئى و يادگەدا جوولەى پى بىكرىت بۇ ئەوپەرى قوولايىيەكانى بىركردنەو و تېھزىن، ئەمەش وەرچەرخانى لىدەكەوتەو و ھەنگاوىكى گىرنگە و ھەلەستەكردنە لەسەر مەسەلەكە و باس و خواسە بابەتییەكان، نەوئەك خودىيەكان، ئەنجامى ئەمەش بەناوئەندىكردن و بەچەقكردنى نىشتمانە نەوئەك پرس و باس و خواستىكى تر.

شاعیر، ئەدیب ھەر چەندە بیهوێت له نیشتمانەکەى پابکات و دەست له ناسنامەکەى ھەلبگرێت، کەچی ییگومان ئەو نیشتمانەى بە درێژایى میژوو لەژێر ھەرپەشە و داگیرکردندا بوو، سەرخان و ژێرخانیکی سەربەخۆى نەبوو، ئەمەش وایکردوو ئەو نیشتمانە وابەستە بکریت بە ولاتانى تر، یان داگیرکەرەرانەو. ییگومان ئەم دابەشبوونەى نیشتمانیش بە ولاتانى تر پەنگدانەوێ خراپى دەیت بەسەر زمان و کولتور و ھزر و ئەدەب و ھونەرییەو. ئەمەش زەمینەىکى ترسانک دەسازینیت بۆ ئەو نیشتمان بە دوور نەیت لە فشار و تابلوقەدانى ماددى و مەعنەویەو، گۆشەگیربوون و داپرانى نیشتمان لە نیشتمانەکانى تر و لە دەستدانى بەھای نەتەوێ، دەشیت ئەنجامى ئەوانەش بریتى ییت لە دوورکەوتنەو و لە دەستدانى ماف و داواکارییە ستراتیژییەکانى ھاوینیشتمانیانى نیشتمانیکی داگیرکراو، بەرجەستەبوونی ململانێ و پێشپەڕى ناھوسەنگ و نادادپەرەرانە، کە دوور نییە لە دواچاردا نیشتمان و ھاوینیشتمانیان ببنە قوربانى. بۆ ئەوێ لێرەدا دەیتە سەو و زمانحالى نیشتمانی داگیرکراو و ھاوینیشتمانی قوربانى، لە سۆنگەى ئەوێ دەقە ئەدەبى و بەرھەمە ھونەرى و شوێنەوارە ھزرییەکان ئەوێ دەوێ دۆزینەو و گیرسانەوێ لە نیشتمان و ھێندە ونبوون و دوورکەوتنەو نییە تیايدا. واتە داھێنانەکان لە ئەدەب و ھونەر و ھزر زادەى نیشتمان، با ئەو داھێنەرە لە سنوورى نیشتمانەکە ییت، یان لە دەرەوێ نیشتمان ییت، چەقى بیرکردنەو و ھەست و نەست و خەیاڵەکانیان لە نیشتمانەو سەرچاوەى گرتوو.

دوورولاتى و سەرگەردانى ئەگەر بۆ ھەر تاکى شتیکی ئاسایى ییت، ئەوا بۆ شاعیر و ئەدیبان دۆخیکی تاییەت دروست دەکات. بەو پێیەى شاعیر و نووسەرە زۆر لە توێژەکانى دیکە بەتو گۆرانکارییەکاندا پۆدەچن و وردبینانەتر لە دۆخە جیاچیاکان و گۆرانکارییەکانى دەورووبەریان دەپوان. کە دەلێن: دۆخى تاراوگەنشینى، یاخود دایاسپۆرا بۆ شاعیر و ئەدیبان کەشیکى جیا و تاییەتە، مەبەستمان ئەوێ شاعیر ھەمیشە لە ھەولێ ئەو دایە، کە پتوھەندىک لەنێوان پتووسەکەى و ژینگەکەیدا بسازینیت. دیارە ئەمەش پەيوەستە بە تاییەتمەندىیەکانى

ژینگە و کولتور و دەروونی شاعیران، کە ئاراستە ی تێپامان و بینینی دیاردە و دۆخەکان لە بینین و تێپامانی عەوام جیاوازیان دەکاتەو.

دایاسپۆرا بە گشتی دیاردەیه کە خاوەنی خەسلەت و تایبەتمەندیی قوولێ خۆیهتی. (پەهەندی دەروونی و کاراکتەری تایبەت و دەتوانین بڵێن: گوتاری تایبەت بە خۆشی هەیه. دۆخێکە نەک هەر سنوورە جوگرافیەکانی ژبانی پەنابەر هەڵدەگێڕێتەو، بەلکو گۆرانیکی بنەماییش لە کەسییتی ئەوی تاراوگەنشین چۆ دەکات). (سیوہیلی، ۲۰۰۲، ۹). لەگەڵ ئەوەشدا هونەرماند و ئەدیب تێپامان و دنیابینیان لە هێی گشت جیا دەیتەو (تاکێ زانا و هونەرماند، لە پەشە خەلکە کە زیاتر بە ئاگایە، بۆیە غوربەتە کەیشی لەوان زیاتر، کە پڕی جار بە ئاگاییە کە دەیتە تەناف و لە گەردنی دەتالێ). (حەسەن، ۲۰۰۸، ۵۴). بەشیکی زۆری شاعیرانمان کاتێ لە زێدی خۆیان دوور کەوتوون، یان نیشتمانیان جێھێشتوو و دوور لە ولات ژیاون، کاریگەری لەسەر پینووس و دنیا ی شیعەرەکانیاندا هەبوو. کەم تا زۆر هەستی دوورەزێدی و نامۆیی و بیرکردنی دایک و ئازیزان و نیشتمان لە شیعەرەکانیاندا پەنگیان داوہتەو.

"ماردین ئیبراھیم" یەکیکە لەو شاعیر و نووسەرانی کە ماوہیەک لە هەندەراندا ژیاو، تالێ و تفتی و دووری لە دایک و نیشتمانی چەشتوو، بەلام ئەگەر دایاسپۆرا و غەریبی بۆ شاعیر دۆخیکی ناھەموار و نالەباری ھیناییتە کایەو، ئەوا بۆ دنیا ی شیعری کوردی دۆخە کە تەواو پێچەوانە دەیتەو، چونکە ئیشی دوورەزێدی و نۆستالژیا ی شاعیر دەبنە مایە لە دایکبوونی چامەییەکی دلنشین تەژی وینە ی هونەری و وشە ی نازک، بە ناوی "خەدیجە ی گۆلۆی".

ناونیشانی قەسیدەکە

"تۆ مەچۆ بۆ شەر" ناوی کۆشعری "ماردین ئیبراھیم"ە، لە دووتوویی کتیبێکدا بۆ کراوہتەو، کە یازدە شاعر بە ناونیشانیەکانی (نەینەوا، بەیەکەو پالمان بە جۆلانەکەو نا، خەدیجە ی گۆلۆی، تۆ مەچۆ بۆ شەر، فلورا و پلنگەکان، رافئیل، پینج پیاوی وەحشی بووین، خوشکەکانم، تاعوون، یاسەمینەکانی مردن، ماریانا) لە خۆ دەگرێت.

"خەدىجە گۇلۇى" يەككە لە شىعرەكانى ئەم كۆشىعرە. شاعىر لە بەرىتانياوہ بۇ "خەدىجە"ى دايكى ھۇنىويەتییەوہ، بەگۇیرەى ھەفپەیفىنىك لەگەل شاعىردا (سەرۋەختى نووسىنى ئەم شىعرە خەدىجەى دايكى نەخۇشە) ديارە ھەوالى نەساغىى دايكى بارى كۇفانەكانى لە داياسپۇرادا گرانتر دەكات.

سيفەتى "گۇلۇى"ى لىرەدا دەشپت ھىما و ئاماژە و وینەپەك بىت بۇ گوزارشتكردن لە دوورىى ئىوان شاعىر و دايكى، يان شاعىر و نىشتمان، بەو مانايەى ئەگەرچى مەوداى ئىوانىان دوورودرئزە، بەلام "خەدىجە" بۇن و گۇلۇىكە بەرامەكەى بۇ مەودا دوورەكانىش دەچىت، ئەو بەرامەپەى لە نىشتمانەوہ بۇ داياسپۇرا، ئومىد و ئاسوودەپى بە شاعىر دەبەخشن. لەوانەيشە "خەدىجە" خودى بۇن و گۇلۇى نىشتمان بىت، كە پۇژئ چەندان جار خەيال و ھزرى شاعىر بۇ كوۋچەكانى زىد و بەر پەنجەرە و دەرگای ناندىنەكەى "خەدىجە" دەبەنەوہ.

تابلۇى سەر بەرگ

تابلۇى سەر بەرگى كۆشىعرى "تۆ مەچۆ بۇ شەر" كۆمەلىك پەمز و ئاماژە لەخۇ دەگرىت، ديارترىنىان گوزارشتكردنە لە جىھىشتن و سەرھەلگرتن و غەوارەبوون و كۆچ و سەفەر ... ھتد.

لە تابلۇكەدا تەنافىك ھەپە دوو ملپىچى لەسەردا ھەلخراون، يەككىيان ژنانەپە و پەنگى سوورىكى كالە. ئەوہى دىكە پىاوانەپە و پەنگى ئىكەلاويپەكى پەش و سىپپە و چەند پەلەى سوورىشى تىدان. بە برۋاى ئىمە جىھىشتنى ملپىچەكان بەسەر تەنافىكەوہ گوزارشتن لە بەجىمانى يادەوہرى و يادگارى لە شوئىنىكدا، ياخود بە شىۋازىكى دى چۆلبوونى ھەوار و جىپەك و كۆچكردىن مروفەكان و جىمانى جلوبەرگ و كەلوپەلەكانىان، ئەمەش دەش يەكانگىر بىت لەگەل جىھىشتنى نىشتمان و دايك. ھەرۋەھا چەند چۆلەكەپەك لە نىك تەنافەكەدا ھەن، وا ديارە زۇر بى ترس ھەلنىشتوونەتەوہ كە دەكرىت مەبەست لى جىپەكى چۆلكراو بىت، يان نەبوونى مروف لەم ئىوہدا.

داياسپۇرا و دايك

شاعىر سەرۋەختى ژيان لەوئ و ئەو دەمەى بىرى نىشتىمان دەكات، بۇ "خەدىجە"ى دايكى دەنووسىت. ھەستى غەرىبى نۆستالژى و ژيانى داياسپۇرا و تەواوى ھەنگاۋەكانى تا گەيشتن بە تاراۋگە دەكاتە پەيف، له داياسپۇراۋە بۇ "خەدىجە" دەنووسىت و پىي دەلئىت: پىت وا نەپىت مروڧ كه كهوتە غەرىبى ئىتر خەون ناپىنىت، له پۇما لەو ساتەۋەختە زۇر سەختەكانىشىدا له بىرى زىد و دايك و نىشتىمانىدا بوۋە:

پىم دەلئى غەرىبەكان خەون ناپىن؟

بەلام من له پۇما،

ئەو پۇژانەى ۋەك سەگ له چارەنووسى خۇم ھەلدەھاتم

تۇم له ياد بوو، تۇم له ياد بوو ئەو كاتانەى له يەختەكاندا دەرشامەۋە

لەسەر كۆنكرىتى ساردى بەندەرەكا دەخەوتم و

تۇم له ياد بوو. (ئىبراھىم، ۲۰۱۵، ۳۰).

ھاۋكاتى دەربىنى ئەم ھەستى غەرىبىيە، نۆستالژيا بال بەسەر زەينى شاعىردا دەكىشىت، دەبىاتەۋە بۇ پۇژانى زوو. پۇژانىك كه بە خەدىجە و نىشتىمانىش نامۇ نەبوو.

كەنگى ۋاى لى ھات بەينى من و تۇ خەدىجە؟

بە بىرت نايەت

ژىژىكىمان ھەبوو

له ترسى فرۆكەكان خۇى دەشاردەۋە

ژىشكىكىمان ھەبوو

بە گەنجى قاروونمان نەدەدا. (ئىبراھىم، ۲۰۱۵، ۳۰).

غەرىبى ۋلات و ژيانى داياسپۇرا شاعىر نغروى نۆستالژيايەكى قوول دەكەن، كه نەك ھەر دەيگەپىننەۋە بۇ رابوردوو، بەلكو دەيبەنەۋە شوپن و زىدى لەدايكبوونى "خەدىجە"ى دايكى كه "ۋەرانگە"يە دەگەپىتەۋە بۇ ئەو ساتانەى كه دايكى مندالىي خۇى بۇ گىپراۋەتەۋە. ئەمىش له داياسپۇرا جارىكى ديكە لەگەل

تەمبکی شاعیرانە بەم دنیا بەدا گۆزەر دەکات، ئاوێتەیی هەستە سادە و بێگوناھەکانی
پۆژانی مندالی ژێکی کورد دەبێت.

بە بیرت نایەت لە وەرەنگە

شیری بزەکانە دەخواردەو

چونکە دایکت نەماو؟

حەز ناکەم وەک شاعیرانی دی بۆ دنیا تەم بوو

بەلام دنیا تەم بوو

کچۆلەیک بووی لە ماشینی دەترسایت

لە تۆ وایە مانگایە و خوا کردووێت بە ئاسن. (ئیبراھیم، ۲۰۱۵، ۳۰).

نۆستالژیا و دایک

وێکو باسمانکرد نۆستالژیا و دایاسپۆرا دووانەیی لێکدانەبەراون، یاخود بە
واتایەکی دیکە نۆستالژیا لە زەینی ئەوانەدا جیا ناییتەو، کە لە دایاسپۆرا دەژین، بە
تایبەتیش لە ساتە دژوارەکان و دەمی نەهامەتی و کۆسپەکانی سەر پێگا، چونکە ئەو
دەم مەرو زێتر هەستی غەریبی و نۆستالژیا داگیر دەکەن.

پێم دەڵێی کورەکان پەحم لە دایاندا نییە؟

من لە کۆرنسۆس، ئەو شەوانەیی لای ماسیگرەکان خۆم گەرم دەکردەو

تۆم لە یاد بوو. (ئیبراھیم، ۲۰۱۵، ۳۱).

لێرەدا هەست دەکەین شاعیر لەگەڵ ئەوەی لە تروپکی ئازارچەشتن و ئێشدا
بوو، بەلام هیچ کام لەمانە نەک هەر لە یاد و بیر "خەدیجە"دا دایناپن، بگرە
زیاتریش یادی "خەدیجە" و نیشتمانی "خەدیجە"ی بۆ دەهێنن.

"کۆرنسۆس" کە دوورگەیەکە لە یۆنان و شاعیر چەند پۆژێکی تەژی ئازار لەم
دوورگەیدا تێدەپەڕێت و لەگەڵ هەموو ئێشەکانیشیدا قوولتر بەتێو یادی
"خەدیجە"دا پۆدەچێت. تەنانەت پەرستشەکان و ئەو ساتانەش کە قەشەکانی دەریای
ئێجە پراویدەن، نەیانوانیوە سۆزی نۆستالژیا و هەستی غەریبی لە بیر شاعیر
بەهەو.

تۆم له یاد بوو ئەو دەمەو عەسرانە لەناو بە لەمەکاندا قورئانم

دەخویند

له ئیجەدا قەشەکان راویان دەنام و تۆم له یاد بوو. (ئیبراھیم، ۲۰۱۵، ۳۱).
جگە لەمەش شاعیر له سیفەتی فریودەرانی دنیا دەدوێت و وەک پەيامێک ئاراستە "خەدیجە"ی دەکات. ئیمە هاوکات دەتوانین وەک سیمبۆلیک بۆ ئەو وێنایە کە شاعیر بەر له چوونی بۆ هەندەران بەرانبەر بە دایاسپۆرا هەیبوو، مامەلە لەتەکدا بکەین، بە واتایەکی دیکە هەموو ئەو وێنایە دایاسپۆرا کە له زەین و خەیاڵی شاعیردا هەبوونە، وەختی شاعیر ئاوێتەیی واقعە کە دەبێت، پێچەوانە دەبنەو و دایاسپۆرا ئەو دنیا بەبوو کە شاعیر وێنای بۆ کردوو، ئەمەش له ئەنجامی ئەم ئیش و ئازارانی له هەندەراندا تووشی شاعیر دێن. دواجار شاعیر بۆ ساتەکانی بەر له فریوخواردن و شەیدابوونی تالە زیوینە فریودەرەکان و کازیوێ سەرەرێ دەگەرێننەو.

دنیا وایە خەدیجە

یەكەم جار زەردەپەرت بۆ دەرازیڤیتەو

تا فریوی تالە زیوینەکانی بخوێت

کازیو دەهێتە سەر رێت

تا بکەوێتە داوی نەسیمی سبەینانی (ئیبراھیم، ۲۰۱۵، ۳۱).

بەو پێیە چامەکە له تاراوگەدا نووسراو، نزیکە هەموو وشەکان بۆنی غەریبی دەدەن، له لایەکی ترەو نۆستالژیا وەک هەورێکە بەسەر تەواوی ئاسمانی دەقەکەدا. بۆیە هەر دێرێکی چامەکە وەرگیرین و لێ وردبینەو، بۆ ئەوێ ئاگامان لێبێت، دەمانباتەو ئەو ولات و شارانی شاعیر پۆژانی دوورولاتی تیاپاندا ژیاو و یادێ یاران و کەس و ئازیزانی تیاپاندا هۆنیوێتەو.

خەون و نۆستالژیا

سایکۆی پەنابەریش وایە هەردەم له بیرێ نیشتمان و ئازیزانیادی، یادیان دەکاتەو یان خەویان پتوێ دەبینێت. شاعیر کە ماوێهەکی زۆر له "لەندەن" ژیاو و

چامەكەشى ھەر لەوى نووسیو، بۆیە ھەموو ئەو جارائەى نیشتمانى دیتە خەووە،
كاتى ھوشیار دەبیتەو خۆى له ھۆتلیكى كپى "لەندەن" یان "وان" یانیش "تەوریز" دا
دەبیتەو.

ھەر شەوێ دیتە خەوتیکمەو
شەوتیکان کاروانچییه و قورئان دەبات بۆ تەلئەیب
تەورات دەبات بۆ مەدینە
شەوتیکان لەگەڵ زەندیقەکان
له پەناى ئاگرێک دادەنیشیت
کە بە خەبەرىش دیم
یان له ئوتلیكى كپدام له لەندەن،
یان له گەوریکدام له وان،
یان له زیندائیکدام له تەوریز. (ئىبراھیم، ۲۰۱۵، ۳۲).

دایاسپۇرا و چارەنووس

باسکردنى ئیش و ژانە زۆرەکانى ژيانى دوورەولاتى، ئەو پاستییەمان پیدەلین:
کە ئەوى تاراوگەنشین ناتوانیت بە کەیفەسازى و ئاسوودەى بژیت، ھەتا ئەگەر لەوى
زۆرىش پۆشتە و پەرداخ بێت، بەلام درزێک ھەر دەمیتەو تا نیکەرانىیەکانى لێو
بیتە ژوورەو و بیتە مایەى شیو و زارى، بۆیە دەبێ له دایاسپۇرا ھەموو دەم
ئامادەبێن بۆ پێشھاتە ناخۆشەکانى ژيان کە چەشنى گورگیک ھەلمانلووشیت و وەك
"یوسفى کەنعان" ى بزرمەن بکات.

له دەشتى کەنعانىش نەبیت، رۆژێک گورگیک ھەر دەمانخوات
عاشووراش نەبیت ھەر شیوێ زۆرە بیکەین. (ئىبراھیم، ۲۰۱۵، ۳۱).

بە ھەر نرخێک بێت، مەوۆ ئەو ئاسوودەییەى له نیشتمان و له باوہشى
دایکیدا بۆ مەیسەر دەبیت، له هیچ جێیەكى دیکە دەستى ناکەوێت. بۆیە ئەگەر
گەدایەكى دەرکراویش بێت و وەك پشیلەیک بێت لەبەر پەنجەرەى دایكى و

نىشتماندا، شكۆماندانەترە لە چاو ژيان لە داياسپورادا. ئەمەش پەنگە زادەى ئەو تاسە زۆرەى شاعىر يىت، بۆ زۆيد و نىشتمان لە سەرەختى ژيانى لە تاراوگەدا. نىشتمان بۆ شاعىر بە ھەموو كرىتى و نەنگىيەكانىيەو، جىھائىكە تەژى لە جوانى. نە قسەى رەقى خزمان لە دل دەگرىت و نە بۆلەبۆلى دراوسى و سووكايەتەش بە گوێيدا دەچن. ئەو لە بەندى ھاتنى بەھارىكە تا ھاوشانى پەرەسپەلەكان بۆ ھەوشە و بەر پەنجەرەى "خەديجە" بگەرپتەو.

قسەى رەقى خزمانم لە دل ناگرم

وھك گەدايەكى دەرگراو ديمەو بەر دەرگاكتان

گويم لە بۆلەبۆلى دراوسى كەر دەكەم

لەگەل پەرەسپەلەكاندا ديمەو ھەوشەكەتان

چش لەو سووكايەتيەى پيم دەكرىت

وھك پشیلە ديمەو بەر پەنجەرەتان. (ماردىن ئىبراھىم، ۲۰۱۵، ۳۲ – ۳۳).

نۆستالژيا و رابوردو

وھەختى "خەديجە" بە گالىسكەيەكى شين ھەلدیت و ون دەيت، سىماى گەردوون دەگۆرپت، مانگ وھكو ئەو دەفە دراوھى ليدیت كە كەلكى ژەنىنى نەماو، زەوييش بە ماندوويى لە فەزادا دەخولیتەو و ھەورەكانيش پەريشان دەبن.

ئەو رۆژەى خەديجە بە بەلەمىكى شين ھەلات

مانگ دەفەيكى دراو بوو بە ئاسماندا خلور دەبووھو

زەوى مزراحىكى ماندوو بوو لە فەزادا دەخولايەو

خەديجە بە گالىسكەيەكى شين بەناو

ھەورە پەريشانەكاندا رۆيش. (ئىبراھىم، ۲۰۱۵، ۳۳).

دەرەنگ تپەپىنى كاتەكان لە داياسپورا چاكترين پىگايە بۆ نقوومكردنى شاعىر لەئيو نۆستالژيادا و بە بىر خۆ ھىنانەوھى رۆژانى مندالى. ناوھىنانى "كيسەل" ليرەدا دەش ئاماژەيەك يىت بۆ ئەوھى كە كاتەكان بە ھىواشى و بە سەختى تيدەپەرن.

شاعیر له چەند دىڤىكى چامەكەدا بۆ "خەدیجە" دەنوو سىت: (به بیرت نایەت)،
كه گوزارشته بۆ رابوردوو و گەرانهوه بۆ دەمهكانى بهر له دایاسپۇرا.

به بیرت نایەت كیسەلێكمان هەبوو

له گرمەى تۆپەكان دەترسا؟

كیسەلێكمان هەبوو، نەیدەزانى را بكات. (ئىبراهیم، ۲۰۱۵، ۳۳).

پىشتىش ئاماژەمان بهوه كرد نۆستالژيا بالى بهسەر نزیکەى هەموو
پەيامەكەدا كىشاوه. شاعیر كه له هەندەراندا ئەم چامەیهى نووسیوه و لهگەڵ هەر
دیڤىكىشدا نۆستالژيا شاعیر بۆ پۆژانى زوو دەباتهوه، شاعیر پىنگاڤ پىنگاڤ ژيانى
نىشتمان دىڤىتهوه ئیو یادگەى، تەنانەت ئەو ئیوارەیشى وهبیری خۆى دىڤىتهوه، كه بۆ
یهكەم جار دىڤى بۆ شار و "خەدیجە" لهگەڵ پووناكى گۆپەكاندا شاگەشكە دەبیت.
لهم چامەیهدا كه بۆ "خەدیجە" نووسراوه شاعیر هەولدهات ئەم نۆستالژيايهى
لهگەڵدا بهش بكات و به شێوهى پرسىاركردن "خەدیجە" ش لهگەڵ خۆى بۆ هەمان
سات بباتهوه.

بیرت نەماوه یەكەم جار هاتیتە شار؟

حهز ناكەم وهك شاعیرانى دى بلیم ئیواره بوو

بهلام ئیواره بوو

پووناكى گۆپەكان به شهوارهیان خستیت. (ئىبراهیم، ۲۰۱۵، ۳۴).

خەونىن به نىشتمان و بىركردنهوه لهوهى ئاخۆ له نەبوونى ئەودا چى له
نىشتماندا گۆراوه، بهشیکى دى نۆستالژياى شاعیرن، پاراى دەخەنه گیانى ئاخۆ
هەمان جیگە و پىگەى پىشانى له لای دایک و له دلى ئازیزانیدا ماوه؟! یان نا؟! له
خهوهكانیدا ئەوهى پىدەلین: خەدیجە ئیتر خۆشى ناوێت و نزا بۆ به راست نەگەرانی
ئەم خەونه دەكات.

له خەونمدا خەدیجە خۆشى نەدەویستم

یا رەببى بهراست نەگەریت ئەو خەونه. (ئىبراهیم، ۲۰۱۵، ۳۴).

دایک و نىشتمان له چامەى "خەدیجە گولوى" دا نزیکەى هەمان پىگە و
شونیان پىدراوه، یان له رووى مەبهستى بهکارهێنان ئاماژە و ئەوهنده وابەستەى

یەكدی كراون، له هەندێك دێدا جیاكردنەوهیان ئەستەمە. بە جۆرێك ئەو ئومێد و ئەوینە "خەدیجە" بە شاعیری بەخشیوە، له نیشتمانیشدا بەدی دەكرێت. سەرۆختی دایاسپۆرا شاعیر درك بەو ئومێد و دلایەتییە دەكات، كە ئامیزی نیشتمان و دایك پێاندەبەخشی و لەوێشدا ئەم چرایە ساتە تاریكەكان و كۆلەكە دەمی چەمانەوه بەدی ناكێت.

دنیا تۆفان با ئەو نوامان بوو

ئاگر باران با مالهكەى ئەو پەنامان بوو

كە نائومێدى دەیچەماندینەوه، ئەو كۆلەكەیهك بوو

پشتمان پێ دەدا، ئەو چرامان بوو. (ئیبراھیم، ۲۰۱۵، ۳۵).

دەشتێ لێرەدا "مالهكەى ئەو" وەكو سیمبۆلیك بۆ نیشتمان و ئاماژەیهكیش بۆ مالى دایك "خەدیجە" ییت. وەختێ مرۆ قەدری نیشتمان و ئامیزی دایك نازانیت وەكو دەلێت: لانه و پەناگەمان بوو و پێ نائومێدبوونمانی دەگرت، كەچی ئێمە تەقمان كردە كانییهكانی. ئەمە نیشاندانی نۆستالژیایە كە پەيوەستە بە وێنە و چیرۆكى منداڵی ئەوینی نیشتمانیش، كە له هزری شاعیری دوورەولاتدا جیا نابنەوه.

كەچی ئێمە پەنجەرەكانیمان دەشكاند

تەقمان دەكرده كانییهكانییهوه. (ئیبراھیم، ۲۰۱۵، ۳۶).

دایاسپۆرا و پەشیمانی

سروشتی مرۆف وایە، دواى لەدەستدانی شتەكان، زیاتر پێانەوه پەيوەست دەبێت و بیر لە بەهای راست و جوانییهكانی دەكاتەوه. بۆ شاعیریكیش بە هەر هۆكارێك زۆر و ولاتی دایكى جێ هێشتبێت، سۆزی نۆستالژیا هەموو پۆژێك دەیهەنەوه بەردەم پەیکەری دایك و بە دەم خەیاڵی پاكکردنەوهی پەیکەری دایك و نیشتمان ماندوو دەبێت، دواجار بێهوودە بۆ ئێو واقع دەگەرێتەوه.

ئێستاش دواى ئەوهی بە بەلەمێكى شین هەلات

زمانمان ئاوسا هێندەى ناوی بێنین

پۆژێك تەوتەمێكە پەناى بۆ دەبەین

پۆژێك پەیکەرێكە پاکی دەكەینەوه. (ئیبراھیم، ۲۰۱۵، ۳۶).

زۆر مانەوہ لە داياسپۇرا دواجار وا لە شاعىر دەكات خوى لەگەل ژىنگەى نویدا رابھىت و بەم واقىعەى تىكەوتووہ پاىزى بىت، ئەگەرچى چەند دژوارىش بىت، بەم مانايەى داپران بۆ ماوہىەكى دوورودرژ دواجار مروڤ بە ساتەوہختىك دەگەيەنن جورىك لە گونجان و دەستەمۆبى لە ژىنگە تازەكەى بە دەست بھىت.

تازە ئەوہى چوو؛ چوو.. خەدىجە!

شەرت بىت لە تاوت پشت بکەمە بە لەمەکان

پشت بکەمە ماسىگران و تۆرەکانيان

باجگران و مۆرەکانيان

قەشەکان و کتیبەکانيان

تاوانکاران و گوناھەکانى نىو دليان

دەموچاوم بخەمە دەستەمەوہ و بلىم:

توخوا دنيا چىيە؟ (ماردىن ئىبراھىم، ۲۰۱۵، ۳۶).

بە پرواى ئىمە ئەو پەيوەندىيەى نىشتمان و مروڤ يەكدەخات، پەيوەندىيەكى رۆحىيە، بەم مانايەى مروڤ ئەگەر چەندان سالىش دوور لە نىشتمان و زىدى خوى بژىت، بەلام دواجار ھەر چاوى لەوہىە رۆژىك بىت و بۆ نىشتمانى خوى بگەرپتەوہ، جا بە بۆنەى ئەوہى شاعىر و ھونەرمەندان ھەستيارترن، دەبينن بەشىكى زۆرى گۆرانىيژانمان گۆرانىيان بۆ ولات و گەرانەوہ بۆ ولات چرپوہ. (ساىكۆلۇجىاى مروڤى ھافى وەھايە، ئەو لە ولاتى غەربىي، ئەگەر لە دۆخىكى باشى تەندروستىشدا بىت و دەرامەتىكى كۆكىشى ھەبىت و تەواویش ئازاد ب، ھىشتاش غەربىي ھەر غەربىيە و دوورى نىشتمان دەردىكى گرانە. نىشتمان كالايەك نىيە قەرەبوو بکرىتەوہ... ئەو بە رۆح و بە جەستە غەربىيە، غەربىي رۆح خەرامانى نىيە، ھەرچىيەك بکەى ئەو خەرەندەت بۆ پرنابىتەوہ، ئەوى نامۆ وەك بۆ ئاگر ھاتى، لە بىرى دەرەفەتکدايە بۆ گەرانەوہ). (خەسەن، ۲۰۰۸، ۵۲-۵۳).

مندالىك بىم مشكەکانى مالهەكەت راو بنىم

خۆشترە لەوہى ئىمپراتورىك بىم

پشیلەيەك بىم لە موبەقەكەدا بخەوم

خۆشترە لەوہى حاکمى شارىك بىم. (ئىبراھىم، ۲۰۱۵، ۳۶-۳۷).

ئەنجام

۱- ئاشكرايه نۆستالژيا له سەردەم و قۇناغى پابردودا ئاماژەبوو بۇ ئەو ئازار و ناخۇشى و نەخۇشيانەى كە تەنگ بە مرۇفەكە ھەلدەچن بەھۇى گەپانەوھى بۇ ژيان و ژىنگەى پابردوويەو، بەلام نۆستالژيا مەرج نىيە ھەر گوزارشت بىت له ھەست و نەستىكى نەزىنىبون، بەلكو دەيتتە سۆزىكىش بۇ پابوردوو. بەشېك له ئىمەى مرۇف، يان بە ديارىكراوى بەشېك له شاعىر و داھىنەران لەم سۆزەى پابردووخوازىيان شكو و سەرورەرييان بەدى دەكەن. ئەگەرچى نۆستالژيا پەيوەست بىت بە سەردەم و قۇناغ و گوتارى پابردووخوازىيەو، بەلام داھىنەرانى ئەدەب له رپى نۆستالژياو، له ئىستا و ئايندەدا ھەبوونيان دەسەلمىن.

۲- نۆستالژيا لاي شاعىر و ئەدىبى داھىنەر جۆرىكە له يادەوھىيەكانى، ئەم يادەوھىيە ھەلدەكشېت بۇ ئەفراندن، ئەمەش له ئەنجامى چىژوھەرگرتە له بەشېك له رووداوەكانى پابردوو، ئىنجا وەرگىپرانىان بۇ پۇرسەى نووسىن و گواستەوھىان بۇ نىو دەق، دواجار خوینەرىش چىژ لەم ساتانە وەردەگرېت.

۳- ماردىن ئىبراھىم وەك شاعىرىك، دواتر وەك پۇماننووسىك له دواى كۆتايى سالانى نەوھەدەو له رپى شىعرى (ماريانا)و، خوینەرانى كورد پپى ئاشنا دەبن. شاعىر تەنيا له ئەزموونى ناوھەى ھەلنەمژىو بە مەبەستى برەودان بە دەقەكانى، بەلكو ئەزموون و دنياينى بەرفراوانتر بوو بەھۇى داياسپۇراو. بۇ ئەم مەبەستە له چوارچىوھى كۆبەرھەمە شىعريەكانى بە ناوئىشانى (تۆ مەچۆ بۇ شەر) مەسەلە و بابەت و باس و خواسى (داياسپۇرا) و (نۆستالژيا) دەبنە دووانەيەكى ھاودەم و لەيەكتر دانەپراو، بە ديارىكراوى له قەسىدەى (بۇ خەدىجە گولوى)ىدا خۇيان له ترۆپىكدا دەدۆزنەو. شاعىر بە چاكىي دەستى بە ھونەرى گىپرانەو گەشتووە و دەسەلاتى بەسەردا شكاو، بۆيە له رپى گىپرانەوھە ئەزموونى داياسپۇرا دەنووسىتەو، ھەست و سۆزە نۆستالژياكانى ئاشكرا دەكات.

۴- قەسىدەى (خەدىجە گولوى)ى، بارگاويە بە پرس و ئارىشە و پرسىارە بوونناسىيەكان (ئەنتۆلۆژىيەكان)ى مرۇف، وەك: مەرگ، ژيان، عەشق، بوون و نەبوون، قوربانىدان، خۆنەويستى، گەپان، گومان، سەفەر، گەپان، دۆزىنەو و

ناسینەوه...هتد. که هەریەک لەمانە بە ئەمرى دەمێننەوه، لەبەرامبەردا مەژۆنەکان تێدەپەرێن. ییگومان خەسڵەتى هەرە سەرەکی دەقى زیندووش ئەوەیە ئامیز لە پرس و ئاریشە و پرسیارەکانى بووناسى (ئەتۆلۆژى)ى بکاتەوه، بەشیوەیەکی پاستگۆییانە ئاوپرى لێدرتەوه. هەروەها شاعیر لە دووتویى ئەم قەسیدەیهدا خوازیارى ئەوه نەبووه واقعی (دایاسپۆرا) و هەقیقەتى (نۆستالژیا) بە زۆرەملی بمرزێنیت و ئارایشیان بکات، چونکە پێیوايه واقعی و هەقیقەت بە ئارایشکراوى لە دووتویى دەقیکی ئەدەبییدا، ئەدەبیکی ئایدیۆلۆژى بەرھەمەکەیتى، که ییگومان ئەم بەرھەمەش تارادەپەکی زۆر دامالراوه لە بنەمای جوانناسانە.

۵- قەسیدەى (بۆ خەدیجە گۆلۆى)ى، شاعیر بۆ دایکی ھۆنیویەتیەوه، بەلام کاتیک خوێنەر لە قەسیدەکە رادەمێنیت، تەنیا ھەست بە تالە موویەکی باریک دەکات لە ئیوان دایک و نیشتمان، که ھەندیک جار ئەم تالە موویەى ئیوانیان ون دەیت. شاعیر مەبەستییەتى لە پێ ئەم قەسیدەیهوه جاویدانى بە دایک بێخشییت، که وەک نیشتمان بوونیکى سەرمدى و جاویدانى ھەیت. گۆلۆ، پاستە ناوى شوێنیکە، گوندیکە بەلام ئاماژە و واتاکانى بەرفراوان، بۆن و بەرامى خاک و نیشتمانی لێدیت، ئامیز لە دایکی شاعیر دەتالێنیت.

لیستی سه رچاوه کان:

کتبی کوردی:

- بهر زنجی، ئازاد (۲۰۱۱)، نیگاکان، سلیمانی، دەرگای چاپ و پەخشى سەردەم.
- ئیبراهیم، هیلال (۲۰۱۰)، باخی کوشتن، هەولێر، دەرگای چاپ و بڵاوکردنەوی ئاراس.
- ئیبراهیم، ماردین (۲۰۱۵)، تۆمەچۆ بۆ شەر، سلیمانی، ناوەندی رەهەند.
- حوسێن، محەمەد تەها (۲۰۱۲)، نووسینی سپی، هەولێر، سەنتەری لیکۆلێنەوی فیکری و ئەدەبیی نما.
- سیوھیلی، پێتوار (۲۰۰۲)، دیاردەگەرای تاراوگە، هەولێر، دەرگای ئاراس.
- (عەلی) بەختیار (۲۰۱۲)، وەك بآلندەى جەنگەلە ترسناكەكان، بەرگی سێهەم، سلیمانی، ئەندێشە بۆ چاپ و بڵاوکردنەو.
- (مەعروف) كەمال (۲۰۰۷)، پەخنى نوێ كوردی، سلیمانی، بەرپۆهەریتی چاپ و بڵاوکردنەوی سلیمانی.
- مەحموود، ئازاد ئەحمەد (۲۰۰۸)، شەش لیکۆلێنەوی شیعری، هەولێر، دەرگای چاپ و بڵاوکردنەوی ئاراس.
- حەسەن، محەمەد فەریق (۲۰۰۸)، هتەم و بۆنى غەریبی، هەولێر، بڵاوكراوى ئاراس.

کتیبی عہدہ ہی:

- ابراهيم، عبدالله (٢٠١١)، السرد والامبراطورية والتجربة الاستعمارية، بيروت، المؤسسة العربية للدراسات والنشر.
- ابراهيم، عبدالله (٢٠١٢)، الكتابة والمنفى، بيروت، المؤسسة العربية للدراسات والنشر.
- اسعد، يوسف ميخائيل (٢٠٠٠)، سيكولوجية الابداع، القاهرة، دار القلم للطباعة والنشر.
- برقواوي، أحمد (٢٠١٤)، أنطولوجيا الذات، بيروت، المركز الثقافي العربي.
- الجيوري، وهيب يحيى (٢٠٠٧)، الغربة والحنين في الشعر العربي الحديث، بيروت، دار محمد لادوي للنشر والتوزيع.
- الدباغ، مصطفى مراد (٢٠٠١)، في سياق سرديات الشتات، القاهرة، المجلس الاعلى للثقافة.
- حسن، جواد حسن (٢٠٠١)، شعراء الحنين والغربة، بيروت – القاهرة، دار الجيل ومكتبة النهضة المصرية.
- حنفي، سارى (٢٠١١)، هنا و هناك، فلسطين، المؤسسة الفلسطينية لدراسة الديمقراطية.
- ربيع، منعم (٢٠٠٦)، الادب النوستالوجى الحديث، عمان، دار الفكر للنشر والتوزيع.
- السراج، نادرة جميل (٢٠٠٧)، شعراء الرابطة القلمية، القاهرة، دارالمعارف.

- (شقیرات) أحمد عودة (۱۹۹۹)، الاغتراب فی شعر السیاب، عمان، دار أسامة للنشر والتوزيع.
- طحطح، فاطمة (۲۰۱۹)، الغربة والحنين في الشعر الاندلسي، الدار البيضاء، منشورات كلية الاداب بالرباط، مطبعة النجاح الجديدة.
- قحطان، فاطمة يحيى (۲۰۱۴)، الغربة الزمكانية فی الشعر الحديث، الاردن، دار دجلة.
- عبده، مسلم عبدالعزيز (۲۰۰۰)، الطبيعة في الشعر الحديث، دمشق، دار قدمس.
- مغنية، أحمد جواد (۲۰۰۴)، الغربة فی شعر محمود درويش، لبنان، دار الفارابي.
- مريد، على عادل (۲۰۱۰)، قصة الادب العائدين، المغرب، دار توبقال.
- هدارة، محمود سليم (۱۹۹۹)، لغة الحنين، بيروت، دار صادر.
- يعقوب، مجمدالدين (۲۰۰۷)، القاموس المحيط، بيروت، دارالجيل.

نامه‌ی نه‌کادیمی:

نامه‌ی ماسته‌ر:

- عه‌بدوڵلا، سۆران مامه‌ند (۲۰۱۴)، نۆستالۆژیا له شیعرى هاوچه‌رخى کوردیدا، زانکۆی سه‌لاحه‌ددین، کۆلیژی زمان، به‌شی زمانى کوردی.

تیزی دکتۆرا:

- عزیز، کیفی محمد (۲۰۱۹)، لیکه‌وته‌کانی تاراوگه له پۆمانی کوردیدا، زانکۆی سۆران، فاکه‌لتی ئاداب، به‌شی زمانى کوردی.

المخلص

(انحطاط داياسبورا وعاطفة نوستالجيا في قصيدة " خديجة العطرة" لماردىن إبراهيم)

تتكون هذه الدراسة من فصلين، الفصل الأول يحتوي محورين معنويين بدياسبورا بين التماسك وعدم التماسك في وطن آخر، ونوستالجيا بين البقاء في دائرة الماضي والانطلاق نحو الحاضر والمستقبل، أما الفصل الثاني كله، هو الجانب التطبيقي لانحطاط داياسبورا وعاطفة نوستالجيا في القصيدة هذه لماردىن إبراهيم.

مسألة داياسبورا ونوستالجيا كانت عريضة في إطار الأدب الكوردي المعاصر عامة والشعر المعاصر خاصة. وهما متعلقتان بمسائل حساسة أخرى مثل: الهوية القومية والوطن وأبعاد سياسية واجتماعية واقتصادية وثقافية و... الخ.

Abstract

"Diaspora's Grief and Nostalgia's Emotion in the Mardin Ibrahim's poem of *"Khadijay Gulawey"*"

This study is entitled "Diaspora's Grief and Nostalgia's Emotion in Mardin Ibrahim's poem *"Khadijay Gulawey"*". It is divided into two sections. The first section covers two aspects entitled "diaspora between living (residence) and not living in other country", as well as nostalgia between survival in the past circle and the way forward towards now and future. The second section examines the practice of diaspora's grief in the mentioned poem of Mardin Ibrahim. The issue of the diaspora and nostalgia have a firm ground in modern Kurdish literature and poetry. Both concepts are related to number of sensitive issues such as: national identity and political, social, economic and cultural dimensions...etc

مسؤولية بريطانيا في حرمان الكورد في جنوب كوردستان من حق تقرير مصيرهم

أ. د. عبد الفتاح علي بوتاني
الأكاديمية الكوردية – أربيل

إن إمكانية تشكيل دولة كوردية في التاريخ المعاصر قد برزت للوجود في أعقاب الحرب العالمية الأولى (١٩١٤-١٩١٨)، وتمثل ذلك في معاهدة سيفر التي أبرمت في ١٠ آب ١٩٢٠، إلا أن الظروف والمستجدات التي أعقبت إبرامها حالت دون قيامها. ترى ما الذي جعل المنتصرين في الحرب، وخاصة بريطانيا، يفكرون أساساً في إقامة الدولة الكوردية؟ ولماذا تنصلوا، أو تخلّوا بعد نحو ثلاث سنوات في معاهدة لوزان التي أبرمت في ٢٤ تموز ١٩٢٣ عن تلك الفكرة؟ يعزو المؤرخ المختص في الشؤون الكوردية روبرت أولسن ظهور تلك الفكرة إلى عدة أسباب بينها:

١. إنشاء منطقة عازلة بين تركيا وجمهورية أذربيجان السوفيتية.
 ٢. لتكون الدولة الكوردية عامل إضعاف لخطورة قوة تركيا وإيران والعراق، ومنطقة عازلة بين الأتراك والعرب.
- في وقت سابق لتوقيع هدنة مودروس بين الدولة العثمانية والحلفاء في ٣٠ تشرين الثاني ١٩١٨، كانت هناك ثلاثة أمور في جنوب كوردستان قد مهدت الطريق لحركة مؤيدة للاستقلال وهي:
- (أ) معاملة السكان الكورد من قبل الحكومة التركية.
 - (ب) طريق وسلوك القوات الروسية في كوردستان
 - (ج) الأسلوب الذي اعتمدته بريطانيا في التعامل مع العرب ونياتها الواضحة في دعم شكل من أشكال الاستقلال لهم (الوندائي ومعن، ٢٠٢١، ١٥٦).

وبالفعل تم تعيين الشيخ محمود الحفيد في كانون الأول ١٩١٨ ممثلاً لبريطانيا في المنطقة وهو إجراء لم يحصل مثله وقت دخول القوات البريطانية إلى ولايتي البصرة وبغداد (الوندائي ومعن، ٢٠٢١، ٢٠٠). المهم في الأسباب التي أوردتها ولسن أنها لم تكن تستند على المبادئ والاعتبارات القومية أو الإنسانية، ولا حتى على القوانين الدولية، ولا على مبدأ حق الشعوب في تقرير مصيرها، أو على مبادئ رئيس الولايات المتحدة الأمريكية وودرو ولسن (١٤) التي أعلنها في ٨ كانون الثاني ١٩١٨ وكانت تقضي باستقلال الشعوب غير التركية التي كانت خاضعة للدولة العثمانية، وقد أبدت بريطانيا تخوفها إزاءها.

أما لماذا تخلت وتنصلت الدول الكبرى، وخاصة بريطانيا، عن الفكرة ووافقت على نسخ ما كان يخص الكورد في معاهدة سيفر في معاهدة لوزان، وأبرمت اتفاقات أمنية مع الدول التي كانت تتقاسم كردستان وما تزال، تقضي بعدم تشجيع الحركات القومية الكوردية التحررية في أي منها؟! فبالإمكان تلخيصها بالأسباب الآتية:

(١) خشية بريطانيا من أن يؤدي إنشاء دولة كوردية على مقربة من حدود الاتحاد السوفيتي السابق إلى كسر طوق الحصار المفروض عليه لعدم وثوقها بأي كوردي ذي نفوذ يمكن الاعتماد عليه في حراسة مصالحها.

(٢) وجود النفط وبكثافة في جنوب كردستان، وخاصة في كركوك.

(٣) بروز مصطفى كمال (أتاتورك لاحقاً) ومساعدة الكورد له في طرد الأرمن واليونانيين من الأناضول.

(٤) قيام ثورة أكتوبر في روسيا سنة ١٩١٧، وانسحاب روسيا من اتفاقية سايكس - بيكو وكشفها، ونداء لينين الذي دعا فيه إلى حق الأمم في تقرير مصيرها، وشعور بريطانيا بتأثر الكورد بذلك النداء.

(٥) قرار بريطانيا بتشكيل مملكة العراق، وإصرار المكلف بتشكيلها الأمير فيصل بن الحسين على ضم جنوب كردستان (ولاية الموصل إلى حد ما) إلى مملكته وإلا فإنها ستلد ميتة. وكان فيصل - في الحقيقة - موضع ثقة بريطانيا ومستعد للتفاني في خدمتها إذا تولى عرش العراق بعربه وكورده.

(٦) غياب قيادة كوردية ذات خبرة سياسية ومؤثرة جدية بالثقة وقادرة على الضغط على الدول الكبرى لتنفيذ تعهداتها، وقد عبر المندوب السامي البريطاني عن تلك الحقيقة عندما كتب في ٢٥ آذار ١٩٢٠ يقول: لا يوجد من يتحدث باسم كردستان، أنا شخصياً لا اعرف أحداً مؤهلاً لإدارة كردستان كلها، ولا اعرف سوى أفراداً قادرين فقط على إدارة منطقة أو قبيلة بنفسها، ويمتلك الكورد عامة مشاعر عنصرية وليست وطنية، لأن الأوضاع الجغرافية والسياسية لا تسمح لهم دائماً بخلق هوية سياسية شاملة (الوندائي ومعن، ٢٠٢١، ٢٤ - ٢٥؛ ولمزيد من التفاصيل يُنظر: الوندائي، ٢٠٢١، ١٠٨ - ١١١).

وعندما انعقدت في ١٣ نيسان ١٩٢٠ الجلسة (٣٧) لمؤتمر الإدارات الداخلية والذي تم فيه مرة أخرى تناول مسألة مستقبل كردستان، كان واضحاً أن هناك اعتقاداً مفاده: عدم وجود شخصيات كوردية مؤهلة لقيادة الكورد، وكتب الحاكم المدني في بغداد هو الآخر يقول: لا يوجد كوردي مؤهل للتحدث بالنيابة عن عموم كردستان " إنني على اطلاع بعدم وجود رجل واحد مؤهل للتحدث عن أي منطقة اكبر من وادي منفرد أو عشيرة، ونحن غير قادرين ان نجد شخص ليشكل دولة مستقلة " (الوندائي ومعن، ٢٠٢١، ٢٤ - ٢٥)، أي لم تكن للكورد حركة سياسية واضحة، أو انهم مجرد مجاميع عشائرية متخلفة (الوندائي ومعن، ٢٠٢١، ١٣).

(٧) معارضة تركيا ومقتضيات مساومة بريطانيا مع فرنسا.

(٨) القتل المستمر للضباط البريطانيين في جنوب كردستان كانت لها تداعياتها المؤلمة وتأثيرها على أي قرار يتصل بالمسألة الكوردية (الوندائي ومعن، ٢٠٢١، ٢١-٢٢).

الغريب ان الظروف التي حالت دون قيام الدولة الكوردية في جنوب كردستان، أو في أي جزء منها قبل نحو قرن من الزمان، هي نفسها - إلى حد ما - التي تمنع قيامها اليوم، مع كل المستجدات والتطورات السياسية التي شهدتها العالم والمنطقة، وهي أن الدول التي تتقاسم كردستان تعارض وبقوة قيام هذه الدولة، أما الولايات المتحدة الأمريكية ودول أوروبا فلا يرغبون في قيامها مراعاة لمصالحهم في هذه الدول التي لم تكف إلى اليوم عن سياسة قمع الحركة القومية الكوردية وحرمان

الكورد من حقوقهم القومية الشرعية والمشروعة، اعتقاداً منها أن ذلك كفيل بمرور الزمن بانصهار الكورد ضمن سياسات الدول التي تتقاسم وطنهم، حتى الوثائق البريطانية تشير إلى أن بريطانيا كانت تعتقد بضرورة اندماج الكورد اندماجاً وثيقاً بالعرب في المملكة العراقية التي شكلتها في ٢٣ آب ١٩٢١. كانت سياسات بريطانيا في العراق - في الحقيقة - مع العرب وخاصة السنة منهم، وضد تطلعات الكورد القومية، مع الإشارة إلى أن الكورد كانوا لا يرغبون العيش في دولة واحدة مع العرب، والاهم من هذا، أن تلك الوثائق تحمل الشيخ محمود البرزنجي (١٨٨٢-١٩٥٦) مسؤولية عدم استقلال كوردستان (لمزيد من التفاصيل أنظر: البوتاني، ٢٠٠٧، ٢٠٣-٢١٩؛ البوتاني، ٢٠٠٨). وجاء في وثيقة بريطانية: "ان الشيخ محمود ولسوء الحظ كان مجرد طفل فيما يتعلق بالفكر واتساع الرؤية، كان محاطاً بفئة من الممتلكين الذين ملئوا رأسه بالمفاهيم الباهظة والسخية مما شجعه على أن يصف نفسه حاكماً على عموم كوردستان والتدخل في شؤون خارج حدود المجال المخصص له " (الونداوي ومعن، ٢٠٢١، ١٥٦).

وهنا يجب أن لا ننسى دور الفرد في أحداث التاريخ ومساراتها، واقصد هنا دور اثنين من البريطانيين السياسيين كان لهما الدور الرئيس في إلحاق جنوب كوردستان بالعراق وهما: أرنولد تالبوت ولسن والسير برسي كوكس اللذين كانا يعتقدان بان الكورد خلقوا ليكونوا جزءاً من دولة العراق التي كانا بصدد تأسيسها (لمزيد من التفاصيل أنظر، كورن، ٢٠٠٧). أما الضباط البريطانيون الذين كانوا يتعاطفون مع الكورد وتطلعاتهم القومية، مثل ادوارد وليام تشارلس نوثيل، فكانوا من الضباط الصغار وغير مؤثرين في مسار السياسة البريطانية في العراق، فضلاً عن أنهم كانوا يعملون بإمرة المذكورين أعلاه، واللذين أصرّا على إلحاق الكورد بالعراق وفرضوا قرارهما حتى على حكومتها (*) حتى أن وزير الخارجية البريطاني كرزون رفض تفكير الضباط البريطانيين ومشاريعهم بإنشاء كوردستان مستقلة تحت الانتداب البريطاني، موضحاً بأنه لم يتم تخويل هؤلاء بأي سلطة للتفكير بهذه الطريقة، وكان متألماً لقتل عدد من الضباط السياسيين على يد الكورد. (الونداوي ومعن، ٢٠٢١، ٢١).

تأسيساً على ما سبق، بالإمكان القول : انه كان لبريطانيا دور رئيسي في حرمان الكورد في جنوب كردستان من تشكيل دولة لهم لأسباب سياسية ودولية وأخرى تتعلق بطبيعة المجتمع الكوردي العشائري حيث كانت نسبة الأمية فيه حوالي ٩٨% بعد انتهاء الحكم العثماني الذي دام نحو (٤٠٠) سنة، مع هذا فان تلك الأسباب لم تكن مبررة لحرمان شعب من حق تقرير مصيره.

في الحقيقة أن بريطانيا لم يكن لها شخص في كردستان بإمكانه أن يحرص على مصالحها قبل قيام الحرب العالمية الأولى التي وقف معظم الكورد فيها، بضمنهم الشيخ محمود إلى جانب الدولة العثمانية. وعن وقوف الشيخ محمود ورجال الدين الكورد إلى جانب الدولة العثمانية أثناء الحرب العالمية الأولى، كتب السيد دارا العطار، ولأسرته صلة قرابة قوية بأسرة الشيخ، يقول:

" أما بصدد مستشارية والدي للشيخ محمود والاحترام الذي كان يكنه له أهالي السليمانية، فقد كانت له وجهة نظر خاصة، إذ كان اقل حماساً لذلك الاتجاه، مع أن جميع الشيوخ والملالي ورجال الدين كانوا يرغبون أن يبقى الكورد مع الخلافة الإسلامية، وكان هذا التوجه قوياً جداً لمجرد كونهم مسلمين، كانوا يقولون: نحن مسلمون، ومن الضروري أن تبقى الخلافة الإسلامية في كردستان، ويجب أن نسير وراءها لا وراء الكفار " (العطار، د.ت، ٢٥).

لم تقطع بريطانيا - في الحقيقة - وعداً باستقلال كردستان لا قبل الحرب ولا بعدها، لذا لم تكن ملزمة بتلبية طموح الكورد، مع أن الدول تكذب عادة أثناء الحروب وتعد بأكثر مما يمكن أن تفي به. وبسبب طبيعة المجتمع الكوردي المتدين وطغيان التأثير الديني والعشائري على القومي، كانت وجهة النظر البريطانية أن الكورد متناغمون مع العرب والترك، والأهم من هذا لم تظهر طبقة سياسية أو قيادة كردية تتحكم في السياسة الكردية حتى لمصالحها الشخصية، مثل حركة القومية العربية وكان هذا دليل عن ضعف الشعور والوعي القوميين، وبالإمكان القول انه كان من الممكن للشيخ تشكيل دولة كردية أو الحصول على حقوق قومية واسعة لو حافظ على تحالفاته مع بريطانيا وابتعد عن الأتراك^(*).

إن الأسباب أعلاه جعلت بريطانيا لا تنظر في حينه إلى الكورد كشعب واحد له هويته القومية، كما فعلت مع الحركة القومية العربية (للتفاصيل أنظر: مكنمارا، ٢٠١٦) بل نظرت إليهم كمجموعة قبائل متناثرة ومتنافرة غير متماسكة ذات مصالح ضيقة مرتبطة برؤسائها في كل منطقة، وهذا يفسر إثارتهما أولاً مسألة إقامة "دويلات كوردية" تحت حكم رؤساء العشائر، ولكن بإشراف ضباط بريطانيين (الحفو والبوتاني، ٢٠٠٥، ١١ - ١٥)، كما كان الحال في منطقة الخليج، إلا أن قلة خبرة الشيخ محمود السياسية والدبلوماسية التي تمثلت باندفاعاته وطموحاته الشخصية واتصالاته مع تركيا والاتحاد السوفيتي، التي عدتها بريطانيا لعبة خطيرة أثرت وغيرت مسار السياسة البريطانية إزاء حقوق الكورد القومية. أي أن بريطانيا لم تكن مسئولة وحدها (كل المسؤولية) في حرمان الشعب الكوردي في جنوب كردستان من تقرير مصيره. أعود إلى دور الفرد في التاريخ، واقصد هنا الدور السياسي للشيخ محمود البرزنجي الذي ارتبطت به - إلى حد ما - مسألة تشكيل دولة مستقلة في جنوب كردستان، ولا ابتعد عن الحقيقة كثيراً بالقول، على وفق مقاييس السنوات التي أعقبت الحرب العالمية الأولى، بأنه لم يكن الشيخ مؤهلاً في إدارة اللعبة السياسية والدبلوماسية مع دولة عظمى مثل بريطانيا، التي كانت حينذاك أشبه بقوة من قوى الطبيعة لا يمكن ردها أو السيطرة عليها أو إيقافها عند حدها، وقراءة موضوعية لسياسة الشيخ ومواقفه وتطور مطالبه القومية تعزز ما ذهبنا إليه.

يتبين من مسار الحوادث خلال المدة (١٩١٨-١٩٣٠) أن الشيخ كان لا يدرك المتاهات السياسية وماهية العلاقات الدولية، وما يبذل من الوعود أثناء الحرب ليس بالضرورة الإيفاء بها أو تنفيذها بعد الحرب. أما الأسباب التي جعلته في واجهة الحوادث فكانت مكانة أسرته الاجتماعية (تحديداً الدينية) وعلاقاتها الوطيدة بالإدارة العثمانية. ولاشك أن الشيخ كان يسعى من ضمن ما كان يسعى إليه استعادة نفوذ أسرته في العهد العثماني، حيث كانت أكبر مالك للأرض وكنزت الممتلكات المادية بسبب مكانتها وتأثيرها الديني بادعائها الانتساب إلى الرسول، وجاء في وثيقة بريطانية: إن الطغيان الذي كانت تمارسه أسرته في ذلك العهد كان أسوأ حتى من طغيان المسؤولين الأتراك وإن نفوذه كان مفيداً لبريطانيا بحيث يتعذر تنحيته لأن ذلك

يدخله في حالة تمرد (الوندائي ومعن، ٢٠٢١، ١٦٥). وقد حرم ذلك نخبة من السياسيين الكورد (العثمانيين) من أي دور أساسي مؤثر في الحوادث، حتى أن سياسته لم تسلم من نقد وتقريع واستهجان عدد من المعاصرين له ومن المقربين إليه، من أمثال: مصطفى باشا ياملكي ومحمود جودت ورشيد جودت وجميل صائب واحمد تقي واحمد خواجه ورفيق حلمي وجمال عرفان وعارف صائب وجميعهم وقفوا ضد توجهات الشيخ وأسلوبه لنيل حقوق الكورد القومية، ولم يكن لهؤلاء حول ولا قوة بسبب مكانة أسرة الشيخ وماضيها التاريخي، وكل ما فعلوه أن بعضهم تخلى عنه (***) . وكان ياملكي ورفيق حلمي من اشد منتقدي سياسته الموالية للأتراك خاصة، فقد عدَّ ياملكي إنها كانت السبب المباشر لفقدان الكورد لرضا بريطانيا، بينما كتب عنه رفيق حلمي ينتقد سياسته قائلاً: إن الشيخ كان يقضي أوقاته مع العملاء السابقين للترك في السفرات واللهو، وكان يأمل أن تسير الأمور على تلك الشاكلة، وأن يتم تأسيس كردستان الكبرى بقدرة قادر ويضع الشيخ التاج على رأسه (البوتاني، ٢٠٠٧، ٢١٢؛ الأتروشي، ٢٠٠٥، ١٧٧ - ١٧٩).

أما معاصروه من الضباط البريطانيين فقد اتفقوا، إلى حد ما، مع ما ذهب إليه ياملكي وحلمي، فالضابط (العميد فيما بعد) ستيفن لونكريك عزي فشله إلى سوء تصرفاته، أما ضابط الخدمة الخاصة (أي ضابط الاستخبارات البريطانية) في كركوك فقد كتب يقول : إن حقيقة عدم تمتع كردستان حالياً بالاستقلال يعزى عموماً إلى (حماقة) الشيخ محمود، ووصف ضباط آخرون أعماله بالطفولية، ونعته آخرون بالجنون، أو انه إنسان انتهازي يأخذ ولا يعطي (فتح الله، ٢٠٠٢، ٢٢٧).

يقيناً لم يتأن الشيخ في تصرفاته التي غلبت عليها الارتجالية، ولم يظهر حصافة، أو يفكر في النتيجة المحتملة في مواجهة غير متكافئة مع دولة عظمى مثل بريطانيا، بالاعتماد على تركيا التي كان لها دور في إبعاده عن البريطانيين (الكفار) وتقريبه من الأتراك (المسلمين) (البوتاني، ٢٠٠٧، ٢٠٨)، علماً أن تركيا، وعلى حد قول مبعوثها العسكري إلى جنوب كردستان العقيد علي شفيق بك (اوزدمير أوغلو): إن الشيخ أبدى استعداداً ليكون جندياً مخلصاً للخلافة وتسليم السليمانية له، إلا انه لم يرد عليه حيث عدّه أداة بيد بريطانيا وقال عنه "نحن لا نريد هذا الشيخ فهو رجل محتال". أما

لماذا كان أوزدمير أوغلو يستخدمه أو يتعامل معه؟. فعلى حد قوله: " انه يستخدمه بمثابة (جندي) في لعبة الشطرنج والهدف هو استعادة ولاية الموصل "(البوتاني، ٢٠٠٧، ٢١١).

يرى العديد من الكتاب والمؤرخين انه عندما يئست تركيا من استعادة ولاية الموصل ووافقت على إلحاقها بالعراق، اشترطت على بريطانيا عدم تشكيل دولة كردية في المنطقة، أو إعطاء حقوق قومية واسعة للكورد يحررها أمام الكورد في تركيا. ويفسر لنا هذا، أن بريطانيا أصبحت - فيما بعد - تعتبر أي عبارة تقال عن تأييدها للكورد هي مجرد تشهير بسياستها وتشويه سمعتها، فقد قال المندوب (السامي) البريطاني في خطاب ألقاه في السليمانية في ١١ آب ١٩٣٠ : تردد الدوائر غير المسؤولة إن سياسة بريطانيا هي تشجيع القومية الكوردية، وهذا غير صحيح، ليس لأنه يثير الارتباك للحكومة العراقية فقط، بل لأنه أيضاً يحدث ارتباكاً لجارتها العزيزتين (تركيا وإيران)، ولا شيء أبعد من هذا الظن عن الحقيقة (نقلاً عن زكي، ١٩٩١).

المهم في الأمر أن السياسة المناهضة لقيام دولة كردية هي التي أقرت وانتصرت ببدء القوات البريطانية عملياتها في آذار ١٩٢٣ ضد الشيخ محمود، وحصلت على قرار عصبة الأمم بضم ولاية الموصل إلى العراق (العربي) في نهاية ١٩٢٥ . وصفوة القول : إن حركة الشيخ محمود لم تكن حركة قومية صرفة بل يطغى عليها التأثير الديني والعشائري^(****) لأن أساس نشأته كان الالتزام بالتعاليم الإسلامية والتقاليد والأعراف العشائرية، وانه كان لبريطانيا العديد من المؤشرات السلبية ضده. ولاشك انه لم يكن دبلوماسياً محنكاً، فقد تحدى دولة عظمى بإمكانيات متواضعة، وأن اتصاله بالأتراك والسوفييت أثار بريطانيا التي عدت ذلك لعبة خطيرة. ويبدو أن الشيخ من خلال اندفاعاته واتصالاته تلك كان لا يدرك انه يمثل محوراً من محاور الصراع ضد مصالح مجموعة من الدول الاستعمارية والإقليمية في المنطقة، هذا فضلاً عن أن قيادته اتسمت بالفردية، وهذا يفسر انه لم يحظ بدعم معظم الكورد وبقي زعيماً محلياً غير مؤثر حتى في منطقته^(****)، ومواقفه المتناقضة جعلت من الصعب تقديم موقف سياسي موحد للحصول على حقوق الكورد القومية في أجواء كانت في غاية التوتر والتعقيد.

مع كل ما سبق سيبقى الشيخ رمزاً من رموز نضال الشعب الكوردي ولا توجد أية شكوك في إخلاصه لقضية شعبه، ولا يمكن أن نضعه في قفص الاتهام، كما لا يمكن أن نصنع له تمثالاً لا تشوبه شائبة.

- الهوامش التوضيحية :

(*) جديرٌ بالذكر أن ولسون كان يسعى إلى تأسيس دولة كوردية في شمال كردستان من مناطق وان وبدليس ودياربكر وماردين وإلازيك، حتى أنه أرسل نوئل إلى هناك لهذا الغرض وبعد تجوله ثلاثة أسابيع اضطر للعودة في خريف ١٩١٩، وتم التخلص منه بنقله إلى لندن (كورن، ٢٠٠٧، ٤٥).

(**) يرى البعض، أن أنصار مصطفى كمال (أتاتورك لاحقاً) الذين كانوا يتكلمون التركية في السليمانية نجحوا في تخريب علاقة الشيخ محمود مع البريطانيين.

(***) أما الذين ظلوا على انتقادهم له، فقد أتهم الشيخ باغتيالهم وكان من بينهم:

جمال عرفان، وعارف صائب

(****) إن شعوره كان إسلامياً أكثر منه كوردياً، أو أن عاطفته الإسلامية كانت تطغي على شعوره القومي في مواقفه من تركيا، واللافت أنه استمر في ولائه للدولة العثمانية، ولم يدرك التغيير لدى الاتحاديين الذين أيقظوا بسبب سياستهم العنصرية الشعور القومي لدى غير الأتراك. وتشير وثيقة بريطانية إلى أن المراسلات التي تم الاستيلاء عليها عندما انهارت حركته، كان فيها وقائع مثيرة للاهتمام أهمها تنظيمه العسكري البدائي، وعدم اكتشاف أي ذكر للدوافع الكوردية الوطنية (الوندواي ومعن، ٢٠٢١، ١٨٣).

(*****) وقف العديد من العشائر والشخصيات الكوردية ضد الشيخ محمود وحركاته وعلاقاته بالأتراك وقد عبر عن ذلك المغني الشعبي كاويس أغا في إحدى أغانيه (التاريخية)، عندما كانت القوات البريطانية والعراقية تهاجم الشيخ الذي ما كان باستطاعته الصمود أمامها أو صدها، بالقول: إن (الشيخ) كان دائماً يطلب النجدة من الأتراك، إلا أنه كان يتعذر عليهم نجدة لبعدهم عن المنطقة، ووصف المغني موقف الكورد تجاه الشيخ بالخيانة، وبالكوردية (هندي نهز ههوار دكته ههوارا توركا دويره برانو كورد خائنين).

– المصادر :

- الأتروشي، خليل مصطفى (٢٠٠٥)، كردستان الجنوبية (العراق) في سنوات الاحتلال والانتداب البريطاني ١٩١٨ – ١٩٣٢، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة دهوك.
- البوتاني، الدكتور عبد الفتاح علي (٢٠٠٧)، دراسات ومباحث في تاريخ الكورد والعراق المعاصر، أربيل.
- البوتاني، الدكتور عبد الفتاح علي (٢٠٠٨)، وثائق بريطانية عن تشكيل دولة كوردية مستقلة ١٩٢٤ – ١٩٢٧، أربيل.
- روبرت، مكنمارا (٢٠١٦)، الهاشميون وحلم العرب، ترجمة منال حامد، القاهرة.
- زكي، نبيل (١٩٩١)، الأكراد، الأساطير، والثورات والحروب، القاهرة.
- الحفو، الدكتور غانم والدكتور عبد الفتاح علي البوتاني (٢٠٠٥)، الكورد والأحداث الوطنية في العراق خلال العهد الملكي ١٩٢١ – ١٩٥٨، أربيل.
- عه تار، دارا (د. ت)، جه ند لابه ره يه كى بيره وه ريهه كانى هه لده داته وه " دارا العطار يكشف عن صفحات من ذكرياته " (غير منشورة).
- فتح الله، جرجيس (٢٠٠٢)، يقظة الكرد : تاريخ سياسي ١٩٠٠ – ١٩٢٥، أربيل.
- كورن، ديفيد (٢٠٠٧)، الرجال اللذان ألحقوا الكرد بالعراق، ترجمة سليمان سايدو، السليمانية.
- الونداوي، الدكتور مؤيد (٢٠٢١)، أضواء على التاريخ الحديث لمنطقة وسط كردستان : تقرير من إعداد وزارة الطيران البريطانية ١٩٢٩، عمان.
- الونداوي، الدكتور مؤيد ومعن سعود (٢٠٢١)، الدولة المنسية : كردستان والأكراد، دراسات وتقرير معدة في وزارة الخارجية البريطانية، بيروت.

پوخته

به پرسیاریه تی به ریتانیا له بیبه شکردنی کورد له باشووری کوردستان له مافی بریاردانی چاره نووسیان

دوا به دواى جهنگى یه که می جیهانی (۱۹۱۴ - ۱۹۱۸) له بواری ره خسانی دامه زرانندی ده وله تی کوردی هاته کایه وه، ئه وهش خوی له پهیماننامه ی سیفه ردا خوی نواند، که له ۱۰ ی ئابی ۱۹۲۰ به ستر، به لام ئه و بارودوخ و لیکه وتانه ی به دواى به ستنی ئه م پهیماننامه یه دا هات، وای کرد ئه و ده وله ته دانه مه زریّت، ئه ویش له بهر چه ند هۆیه ک، گرنگترینیان دژایه تی تورکیا و سازشی به ریتانیا له گه ل فه رهنسا.

به پله ی یه که م به پرسیاریه تی بیبه شکردنی گه لی کورد له مافی بریاردانی چاره نووس ده که ویته ئه ستوی ئیمپریالیزمی به ریتانیایی سروشتی هۆزایه تی کۆمه لی کورده واری و کارامه نه بوونی شیخ مه حمودی هه فید له به رپوه بردنی یارییه سیاسی و دبلۆماسیه که له گه ل ولاتانی زله یزی وه ک به ریتانیا. ئه وه سه ره رای قایل بوونی تورکیا به لکاندنی ویلایه تی مووسل به عیراقه وه له سالێ ۱۹۲۵، به مه رجی دروست نه بوونی ده وله تی کوردی له ناوچه که دا، یان نه دانی مافی نه ته وایه تی به رفراوان به کورد. به هه رحال ئه و هۆیانه پاساو نه بوون بۆ بیبه شکردنی گه لیک له مافی بریاردانی چاره نووسی.

Abstract

The British Responsibility in Depriving Kurds in Southern Kurdistan from Their Right to Self-determination

The possibility of an independent Kurdish state surfaced in the aftermath of the first world war (1914-1918) which was stipulated in the Treaty of Sévres signed on August, 10th, 1920. However, the ensuing events and political circumstances hindered the formation of the state for various reasons including the Turkish opposition and the British compromises with the French.

The responsibility of the Kurdish deprivation of their right to self-determination lies mainly on the shoulder of the British colonial power, then the tribal nature of the Kurdish society, and finally Sheikh Mahmud Hafid's incompetence in managing and handling the political and diplomatic gameplay with a superpower like Great Britain. This is added to the Turkish agreement in 1925 on the annexation of Mosul Vilayat to Iraq provided that a Kurdish state would not be created in the region and no significant rights be granted to the Kurds. Whatever the reasons might have been, nothing justified depriving a people from their right to self-determination.

مهلا خدری دهشتی ژیان و پۆلی کۆمه‌لایه‌تی و پۆشنیری و نه‌ته‌وایه‌تی ۱۹۰۹-۱۹۵۷

لیکۆلینه‌وه‌یه‌کی میژووپییه

د. هۆشه‌نگ سالح نه‌جار

کۆلیژی ئاداب-زانکۆی سه‌لاحه‌ددین
hoshang.muhammad@su.edu.krd

۱. پێشه‌کی:

له‌ میژووی بزاقی پۆشنیری کوردیدا، زۆر شاعیر و نووسهر هه‌ن، که ئیمه‌ وا ناسیومانن ته‌نها له‌ بواری شاعر و ئه‌ده‌بیادا پۆلیان گێراوه‌، به‌لام که له‌ ژيانى تابه‌تیان ده‌کۆلینه‌وه‌، درک به‌وه‌ ده‌که‌ین، که له‌ گه‌لیک مه‌یدانی دیکه‌ی ژياندا، هه‌مان کاریگه‌ریان هه‌بووه‌، وه‌ک له‌ ژيانى کۆمه‌لایه‌تی و خه‌باتی نه‌ته‌وایه‌تیدا، که په‌نگه‌ له‌م لایه‌نانه‌دا که‌متر لێیان کۆلرا‌بێته‌وه‌، یه‌کیک له‌و که‌سایه‌تیانه‌، مه‌لا خدری ده‌شتیه‌، وێرای ئه‌وه‌ی مامۆستا‌ییکی ئایینی و شاعیریش بووه‌، که‌سایه‌تیکی نیشتمانپه‌روه‌ر و نه‌ته‌وه‌پێش بووه‌، هه‌ر له‌ دواى جه‌نگی جیهانی یه‌که‌مه‌وه‌، له‌ ته‌ک خه‌باته‌ پۆشنیرییه‌که‌یدا، له‌ مه‌یدانی هه‌لو‌بستی کۆمه‌لایه‌تی و نه‌ته‌وایه‌تیدا پێشه‌نگ بووه‌، وه‌ به‌ شیعره‌کانیشی که له‌ وێنه‌ی چه‌کیکی کاریگه‌ر بوون، له‌ ریزه‌کانی پێشه‌وه‌ی ئه‌و خه‌باته‌ سه‌خته‌دا، ئاماده‌یی هه‌بووه‌.

ئهم توێژینه‌وه‌یه‌، له‌ سێ ته‌وه‌ری سه‌ره‌کی پێکهاتوه‌، هه‌ر ته‌وه‌ریک دابه‌شی چه‌ند باسیک کراوه‌، له‌ ته‌وه‌ری یه‌که‌مدا، ژيانى مه‌لا خدری ده‌شتی و پێگه‌ کۆمه‌لایه‌تییه‌که‌ی، خراوته‌ روو، ئه‌مه‌ش دوو باسی گرتووته‌ خۆی، له‌ باسی یه‌که‌مدا، تیشک خراوته‌ سه‌ر خانه‌واده‌ی ده‌شتی و له‌دایکبوون و پێگه‌یشتن و

ويستگەكانى ژيانى، لە باسى دووهميشدا، باس لە ژيانى كۆمەلايەتى و كەسايەتتە كۆمەلايەتتەكەى كراوه. لە تەوهرى دووهمدا، باسى ژيانى پۆشنيرى مەلا خدر كراوه، ئەم تەوهرەش بۆ دوو باس دابەش كراوه، باسى يەكەميان، تايەتە بە پۆلى مەلا خدر لە بزافى پۆشنيرى و زانستيدا، وەك بواری پەروەردەى ئايىنى و شيعر و ئەدەب و دانراوەكانى، لە باسى دووهميشدا، تيشك خراوتە سەر بايەخدانى بە زمانەكانى ديكەى وەك عەرەبى و فارسى و توركى، كە بەشيك لە دانراو و بەرھەمە شيعريەكانى بەو زمانانە نووسيوە. لە تەوهرى سێيەمدا، پۆلى نەتەوہييانەى مەلا خدرى دەشتى، لە دوو باسى جياوازدا شروڤە كراوه، لە باسى يەكەمدا، گرنگترين ئەو ھۆكارانە خراوتە پوو، كە ھزرى نەتەوہييان لای دەشتى پەرە پێداو، باسى دووهميشان، تايەتە بە رەنگدانەوہى ھزرى نەتەوايەتى لە شيعرەكانيدا.

بۆ نووسين و ئامادەکردنى ئەم توێژينەوہيە، سوودمان لە چەند سەرچاوە و ژێدەرێك وەرگرتوو، وەك (ديوانى دەشتى)، لە ئامادەکردنى ئەحمەد دەشتى، ئەم ديوانە، سالى ٢٠٠١ لە شارى بەرلین بە تيراژيكي كەم، چاپ كراوه. پاشان دوو جارى ديكە چاپكراوتەو، چاپى يەكەم لە ھەولير (٢٠٠١)، چاپى دووهميش ھەر لە ھەولير (٢٠١٢). لە پيشەكى ھەردوو چاپى بەرلین و يەكەمدا، گەليك زانيارى بايەخدار دەربارەى ژيان و كەسايەتتەى مەلا خدر خراوتە پوو، لە چاپى دووهميشدا، پێداچوونەوہيەكى باشتەر بە دەقە شيعريەكانى كراوه. ئەوہى جىگەى خوشحاليشە، خويمان لە نزىكەو، ھەندىك لە دەستنووسەكانى دەشتيمان چاو پىكەوت، وەك دەستنووسى ديوان و مەلولودنامە و ئىستيعارەكەى، كە بە ھۆيانەو، پەيمان بە زۆر زانيارى تازە لەسەر ژيان و بەرھەمەكانى برد. جگە لەمە، سوودمان لەو ديدارانەش وەرگرتوو، كە لە نزىكەو لە گەل ئەندامانى خيزانى دەشتى، (بەشيك لە كور و كچەكانى) ئەنجام دراو، ھەروەھا ئەو ديدارەى كە مامۆستا عەبدولمؤمىن دەشتى لە گەل مەلا سەلامى ھەيدەرى، لە ئاوايى (بیتواتە) دا ئەنجامى داو، گەليك زانيارى گرنكى دەربارەى قوناغىكى ديارىكراوى ژيانى دەشتى، خستوو تە پوو. لە گەل ئەمانەدا، سوودمان لەو وتار و ليكۆلینەوانەش بينو، كە لەسەر ئەو، لە شيوەى

کتیپ، یان له گۆڤار و ږۆژنامه کاندایا وکراونه ته وه. دوا جار ئه وه ی زیاتر مایه ی خوشحالی بوو، به شیک له و وتار و لیکۆلینه وانه شمان دهست کهوت، که به یادی په نجا ساله ی کۆچی دوا یی دهشتی له شاری (به ږلین) ی پایته ختی ئه لمایا، سالی ۲۰۰۷ سازکرا بوو. لیږه وه سوپاسی بیایانی مامۆستا عه بدولموئمین دهشتی کوری بچووکی شاعیر ده که م، که وپرای ئه وه ی دهستووسی بیره وه رییه کانی خۆی پیدام، که هه ندی ږوونکرده وه ی ده رباره ی ژیا نی باوکی تیدابوو، له زۆر بابه تی دیکه شدا هاوکارم بوو. له کۆتاییدا، هیوادارم خزمه تیکی زانستیم له باره ی ئه و که سایه تیه و هه ندیک لایه نی شاراوه له ویستگه جیاوازه کانی ژیا نی پشکهش کردی.

ژیان و پینگه ی کۆمه لایه تی مه لا خدری دهشتی:

۱. ژیا نی:

هه ندیک له و سه رچاوا نه ی که له سه ر مه لا خدریا ن نووسیوه، به م شیوه ناساندوویانه: خدر کوری ئه حمه د، کوری عه لییه (نانه که لی، ۱۹۷۰، ۱۷؛ خه زنه دار، ۲۰۱۰، ۱۱۱). هه ندیک سه رچاوه ی دیکه، به م شیویه ناساندوویانه: خدر کوری ئه حمه د، کوری عه بدوللای، کوری عه لییه. واته عه بدوللای پیش عه لی ها تووه (عه بدوللای، ۱۹۸۸، ۳؛ داره به نی، ۲۰۰۱، ۹۰)، ته نانه ت له ناسنامه که سییه که شیدا، هه ر به م شیوه ناوی ها تووه (الحکومة العراقية-دفتر نفوس خضر احمد عبدالله)، به لام له مه دا، ئیمه پیناسه ی یه که م به راستر ده زانین، چونکه له په راویزی دهستووسی کیدا خۆی و ناساندووه: خدر کوری ئه حمه د، کوری عه لی کوری عه بدوللایه، وه ک له و دهستخه تیدا ئاماژه ی پیداو، خانه واده که یا ن له چه ند پشتیکی دوا ی عه بدوللای باپیره ی، مه لا زاده بوونه، مه لا ئه حمه د ئه لکاسی باپیره گه وری بووه، کوری مه لا خدر بووه، که پیده چیت دهشتی هه ر به ناوی ئه و کرابیته وه (دهستووسی ئیستیعاره ی دهشتی). سه باره ت به ناسنامه که شی، ئه و هه له یه ک له تو مارکردنی ناوه که ی کراوه، ئه و هه له کردنانه له ناسنامه و تو ماره کۆنه فه رمیه کاندایا، شتیکی باو بووه (دیدار له گه ل عه بدولموئمین دهشتی ۲۰۲۱/۱/۱۲). هه روه ها سه رچاوه کان، ئاماژه به وه ده دن،

خدر، له هۆزی نانه‌که‌لی^(١) بووه (عه‌بدوڵڵا، ١٩٨٨، ل ٣؛ داره‌به‌نی، ٢٠٠١، ٩٠)، به‌لام مه‌لا خدر خۆی باپیرانی بردوووه‌ته‌وه سه‌ر هۆزی (شیخ بزینی)، که ئه‌ویش هه‌ر هۆزیکی ناوداری کوردستانه (ده‌ستنووسی ئیستیعاره‌ی ده‌شتی).

ئه‌حمه‌د باوکی خدر، له بنه‌په‌تدا خه‌لکی ئاواپی (بنه‌سلاوه‌ی ده‌شتی هه‌ولێر بووه، ده‌گوتریت ئه‌م ئاواپییه له پێشدا، باپیرانی دروستیان کردوووه، پاشان به هۆکاریکی نادیار، خۆی و خانه‌واده‌که‌ی دێی بنه‌سلاوه‌یان جێهێشتوووه و هاتوو نه‌ته بناری کتوی قه‌ره‌چووخ له ده‌شتی که‌ندیئاوه، له گوندی (مه‌لاکاغه) نیشته‌جێ بوونه، له‌وێ ئه‌حمه‌د به کاری جووتیاری خه‌ریک بووه (دیدار له‌گه‌ڵ ساکینه مه‌لا خدر ده‌شتی ٢٠٢٠/١٢/٢٢). خدر هه‌ر له‌م گونده، له سالی ١٩٠٩ له‌دایک بووه (گه‌ردی، ١٩٧٠، ٢٤). دایکی ناوی (فاتیمه‌ مسته‌فا) بووه، ته‌نها ئه‌و منداله (واته مه‌لا خدر)یان هه‌بووه، ماوه‌یه‌ک دواي له‌دایکبوونی کۆره‌ تاقانه‌که‌یان، (فاتیمه‌) به نه‌خۆشی سه‌ری ناوه‌ته‌وه، خدر که ئه‌وکاته مندالیکی بچووک بووه، بێ دایک ماوه‌ته‌وه، باوکی ئه‌رکی به‌خێوکردنی له ئه‌ستۆ گرتوووه و زۆر په‌رۆشی په‌روه‌رده‌کردنی بووه، دواي ماوه‌یه‌ک، بۆ مسۆگه‌رکردنی ژیان و پێگه‌یاندنی کۆره‌که‌ی، دێی (مه‌لاکاغه‌ی) جێهێشتوووه و پرووی کردوووه ته‌ شاری هه‌ولێر، به‌پێی لێکدانه‌وه‌کان، ئه‌وکاته خدر ته‌مه‌نی له‌نیوان (٤) بۆ (٥) سالان بووه (دیدار له‌گه‌ڵ موحه‌مه‌د مه‌لا خدر ده‌شتی ٢٠٢٠/١٢/٢٢)، له‌گه‌ره‌کی سه‌رای کۆن^(٢) نیشته‌جێ بوونه، خدر له شاری هه‌ولێر له ته‌مه‌نی نیوان (٥-٦) سالی، واته له ده‌ورو به‌ری سالانی (١٩١٥-١٩١٦) دا، له مزگه‌وتی شیخ موحييه‌ددین^(٣) له (گه‌ره‌کی عاره‌بان-ت)^(٤) خراوه‌ته به‌ر خويندنی حوجره. له‌وێ پاش ماوه‌یه‌ک قورئانی خه‌تم کردوووه و چه‌ند ورده کتیبیکیشی ته‌واو کردوووه (بحرکه‌یی، ٢٠١٠، ٧؛ نانه‌که‌لی و نانه‌که‌لی، ٢٠١٤، ٢١٣).

پاشان بۆ ته‌واوکردنی خويندن، پرووی کردوووه ته‌ دێهاته‌کانی ده‌ورو به‌ری هه‌ولێر، له ناوچه‌ی که‌ندیئاوه و ده‌شتی شه‌مامک و به‌رانه‌تی، دواتر پۆیشوووه ته‌ ناوچه‌ی خۆشناوه‌تی، له دێهاته‌کانی شه‌قلاوه، سپیگره، کونه‌فلووسه، هه‌رتهل و باليسان، درێژه‌ی به خويندنه‌که‌ی داوه (الدشتی، ٢٠١٠، ٧). سالی ١٩٢٩ به‌هۆی

مردنی باوکی، گه‌پاوه‌ته‌وه‌ شاری هه‌ولێر، تاكو ئه‌ركی به‌خێوکردنی برا و خوشكه‌ بچووكه‌کانی (له‌ دایکی دووه‌می که ناوی عایشه‌ بووه‌)، له‌ ئه‌ستۆ بگریت، به‌لام به‌هۆی سه‌رقالی به‌ خۆبندنه‌که‌ی، نه‌یتوانیوه‌ ئه‌م ئه‌ركه‌ جێبه‌جێ بکات، بۆیه‌ خزمیکی به‌ناوی محمه‌د شه‌ریف ماجیدی (١٩٠٠-١٩٧٤)، به‌ هانای چووه‌ و ئه‌م ئه‌ركه‌، واته‌ به‌خێوکردنی منداڵه‌کان (برا و خوشكه‌کانی) گرتووه‌ته‌ ئه‌ستۆ و بر دوونی بۆ (گوندی ماجید) له‌ دهشتی که‌ندیناوه‌ (دیدار له‌ گه‌ڵ ساکینه‌ مه‌لا خدر دهشتی ٢٠٢٠/١٢/٢٢). به‌م شیویه‌، خدر خۆی بۆ درێژه‌دان به‌ خۆبندنه‌که‌ی ته‌رخان کردووه‌ و ئه‌مجاره‌ پووی کردووه‌ته‌ حوجره‌ی ئاواپی بێتواته‌ی ناوچه‌ی خۆشناوته‌ی و بووه‌ته‌ قوتابی مه‌لا موحه‌ممه‌د نه‌بی حه‌یده‌ری^(٥)، تا له‌ خۆبندنه‌که‌یدا گه‌یشتووه‌ته‌ پله‌ی موسته‌عیدی (عه‌بدوڵڵا، ٢٠١٢، ١٧٣-١٧٤)، دوا‌ی چوارساڵ مانه‌وه‌ له‌م ئاواپییه‌دا، واته‌ ده‌وروبه‌ری ساڵی ١٩٣٣، گه‌پاوه‌ته‌وه‌ شاری هه‌ولێر و له‌ حوجره‌ی مزگه‌وتی حاجی قادر ده‌باغ^(٦)، لای مه‌لا عه‌بدوڵڵای کونه‌فلووسه‌یی^(٧) درێژه‌ی به‌ خۆبندنه‌که‌ی داوه‌ و هه‌ر له‌سه‌ر ده‌ستی ئه‌ویش، له‌ ساڵی ١٩٣٥ دا ئیجازه‌ی مه‌لایه‌تی وه‌رگرتووه‌ و بووه‌ته‌ مه‌لا و پێشنویژی مزگه‌وتی شیخ موحه‌د دینی به‌رزنجی (دیدار له‌ گه‌ڵ موحه‌ممه‌د مه‌لا خدر دهشتی ٢٠٢٠/١٢/٢٢). پاشان، هاوسه‌رگیری له‌ گه‌ڵ عایشه‌ عه‌بدوڵڵا کاره‌سوول باندیان (١٩١٧-٢٠٠٨) کردووه‌، که‌ ئافره‌تیکی خۆبندنه‌وار بووه‌. دوا‌ی ماوه‌یه‌ک بووه‌ته‌ مه‌لای گوندی (داره‌به‌ن)ی (ناوچه‌ی به‌رانه‌تی)ی هه‌ولێر. ئه‌مه‌ش، وه‌ک سه‌رچاوه‌یه‌ک ئاماژه‌ی بۆ ده‌کات، له‌سه‌ر داوا‌ی سه‌ید زیوه‌ر ئاغای نه‌قیب (١٨٩٨-١٩٦٣)^(٨) خاوه‌نی گونده‌که‌ بووه‌ (دیدار له‌ گه‌ڵ ساکینه‌ مه‌لا خدر دهشتی ٢٠٢٠/١٢/٢٢).

مه‌لا خدر که‌ چووه‌ته‌ گوندی (داره‌به‌ن)، بۆ یه‌که‌م جار مه‌دره‌سه‌ی ئایینی له‌ویدا کردووه‌ته‌وه‌، پاشان ده‌یان فه‌قی له‌ دهشتی به‌رانه‌تی و ناوچه‌کانی دیکه‌، پڕویان له‌ مه‌دره‌سه‌که‌ی کردووه‌، لای ئه‌و ده‌ستیان به‌ خۆبندنی ئایینی کردووه‌ و له‌ زانسته‌ عه‌قڵی و نه‌قلیه‌کان، به‌هره‌مند بوونه‌. ته‌نانه‌ت هه‌ندیکیان هه‌ر له‌سه‌ر ده‌ستی ئه‌و، ئیجازه‌ی مه‌لایه‌تیان وه‌رگرتووه‌ (داره‌به‌نی، ٢٠٠١، ٩٠-٩١). مه‌لا خدر ئه‌و

ماوه‌ی له‌ داره‌به‌ن بووه، له‌ بوا‌ری هۆشیاریی زانستی و پۆشنییری و کۆمه‌لايه‌تی، کاریگه‌ری له‌سه‌ر دانیش‌توانی گونده‌که‌ و ده‌شتی به‌پانه‌تی هه‌بووه. دوا‌ی (١٧) سا‌ل مانه‌وه، سا‌لی ١٩٥٢ به‌هۆی هه‌ندێ کیشه‌ له‌گه‌ڵ یه‌کیک له‌ دانیش‌توانی^(٩)، داره‌به‌ن ی جیه‌پشتووه‌ و چووه‌ته‌ ئاوا‌یی (گرده‌چا‌ل)، هه‌ر له‌ ناوچه‌ی به‌پانه‌تی و بووه‌ته‌ مه‌لا و پێشنویژی گونده‌که‌ (ده‌ستووسی پیره‌وه‌رییه‌کانی عه‌بدولموئمین ده‌شتی). به‌لام دوا‌ی دوو سا‌ل، (گرده‌چا‌ل)یشی جیه‌پشتووه‌ و سا‌لی ١٩٥٤ پرووی کردووه‌ته‌ شاری هه‌ولێر، پارچه‌ زه‌وییه‌کی له‌ گه‌ره‌کی (ته‌یراوه‌)^(١٠) کرپوه‌ و کردوویه‌تی هه‌ولێر و ژووریکی تایبه‌تیشی له‌ نێو خانووه‌که‌دا بۆ دانیش‌تانی پۆژانه‌ی خۆی و مو‌تا‌لا و نووسین ته‌رخان کردووه‌ و هه‌ر له‌ویش پێشوا‌زی له‌ میوانه‌کانی و ئه‌و خه‌ڵکانه‌ کردووه، که‌ بۆ پرا‌ویژ و پرسیا‌ری شه‌ری و هه‌ندێ کیشه‌ی کۆمه‌لايه‌تی، هاتوونه‌ته‌ لای. ئه‌گه‌رچی ئه‌و ماوه‌یه‌ به‌ فه‌رمی مه‌لا و پێشنویژی هه‌چ مزگه‌وتیک نه‌بووه، به‌لام وه‌ک پیره‌کانی گه‌ره‌کی ته‌یراوه‌ گێراویانه‌ته‌وه، زۆر ئیواران، به‌ تایبه‌ت له‌ مانگی په‌مه‌زاند، به‌رزاییه‌که‌ی گه‌ره‌کی ته‌یراوه‌ (پشت مزگه‌وتی شیخ مه‌لا په‌شید)^(١١)ی، کردووه‌ به‌ سه‌کۆی وتار و کۆبوونه‌وه‌ی کۆمه‌لايه‌تی گه‌ره‌که‌که‌. ئیستا شوینی ئه‌و به‌رزاییه‌ کراوه‌ به‌ بازا‌رگه‌ (دیدار له‌گه‌ڵ عه‌بدولموئمین ده‌شتی ٢٠٢١/١/١٢).

سا‌لی ١٩٥٦ له‌سه‌ر داوا‌ی (حاجی عه‌زیز خرابه‌دراوی)، شاری هه‌ولێری جیه‌پشتووه‌ و پرووی کردووه‌ته‌ گوندی (خرابه‌دراوی) ناوچه‌ی به‌پانه‌تی و بووه‌ته‌ مه‌لا ی گونده‌که‌ (عه‌بدوللا، ٢٠٠١، ٢٣). به‌لام هه‌ر زوو دووچاری نه‌خۆشی د‌ل بووه‌ته‌وه، بۆ ئه‌م مه‌به‌سته‌ چه‌ند جا‌ریک سه‌ردانی پزیشکه‌کانی، له‌ شاره‌کانی هه‌ولێر و به‌غداد کردووه‌ و چاره‌سه‌ری وه‌رگرتووه، به‌لام دوا‌جا‌ر به‌ هۆی ئه‌م نه‌خۆشییه‌وه، له‌ مانگی تشرینی دووه‌می سا‌لی ١٩٥٧، له‌ گوندی (خرابه‌دراوی) سه‌ری ناوه‌ته‌وه‌ و له‌ گۆرستانی ئه‌و گونده‌ش به‌خاک سپێردراوه. دوا‌ی خۆی پینج کو‌ر و سێ کچی به‌ ناوه‌کانی زا‌هیده (١٩٤٢-٢٠٠٣)، سا‌کینه، ئه‌حمه‌د^(١٢)، مو‌حه‌مه‌د، نه‌عیمه (١٩٥١-٢٠٢٠)، عه‌بدولسه‌لام (١٩٥٣-١٩٧٨)، عه‌بدولکه‌ریم و عه‌بدولموئمین، جیه‌پشتووه‌ (دیدار له‌گه‌ڵ سا‌کینه مه‌لا خدر ده‌شتی ٢٠٢٠/١٢/٢٢).

۲. پيښه کومه لايه تيه کي:

مه لا خدری دهشتی، له گه ل ټه ووی خاوه ن پيښه کي زانستی دیار بووه، له هه مان کاتدا، که سایه تي پيښه کي کومه لايه تي دیاریش بووه، په یوه ندي له گه ل چين و تويزه کاني ټه شوینانه کي که ليی ژیاوه، زور به ییز بووه، وهک: شاری هه ولیر، ناوچه کي خوښاوه تي، دهشتی دزه بیاتي و بهرانه تي. ټه وکاته کي که له گوندي (بیتواته) فقهی موسسته عید بووه، په یوه ندي له گه ل دانیشتوانی گونده که و دیهاته کاني ده ورو به ریشی به تین بووه، خه لک حه زیان به هاموش و دانیشته کاني کردووه، ته نانه ت به ده گمه ن کاتي ټه ووی هه بووه به ته نیا دابنیشیت، مه لا سه لامی حه یدهری^(۱۳) له و باره یوه ده لیت: "زورجار به ټیواران مه لا خدر ده چووه نیو باخچه کاني ټاوايي بیتواته و کتبه کاني له ده وری خوی کوده کرده و و خه ریکی نووسین و خویندنه و ده بوو، به لام خه لک وازیان لی نه ده هیتا، حه زیان ده کرد پر و نه لای دانیشن، تا وړوژیکیان ماموستا که کي، واته مه لا موحه ممه د نه بی، ټاگاداری خه لکه که ده کاته و، که هه رکاتیک مه لا خدر به ته نیا خه ریکی نووسین و خویندنه و بیت، لی گه پرن با به ته نیا بیت و کاره کاني خوی بکات، ټه و له هه مه جلسیک دابنیشایه، هه مه جلس و کوریک هه بوایه، عالمی بوخوی پاده کیشا" (دیدار له گه ل مه لا سه لامی حه یدهری ۲۰۰۵/۴/۱).

به هو ی ټه و ټاکاره کومه لايه تيه کي که هه یوو، ژماره کي زور له که سایه تيه ټایینی و کارگیریه کان، ببوونه هاوړی، له وانه ش وهک شیخ موچه ددینی هه ولیری^(۱۴)، که ټه و هه له سه ره تاي نه وچه وانیه و، ټه و که سایه تيه کي ناسیبو و هاوړیه تي له ته کدا په یدا کردبوو، سه رده مانیک هه له مزگه و ته که کي ټه ودا، قوتابی و پاشان له سالانی (۱۹۳۵-۱۹۳۴) دا پیشنویر و وتارخوین بووه، به رده وام هاموشی کردووه. وهک سه رچاوه یه ک ټامارهی پیده دات که هه شیخ موچه ددین پیشنایزی ناسناوی (دهشتی) بو مه لا خدر کردووه. ټه ویش قبولی کردووه و کردووه تيه ناسناوی خوی (دهستنوسی بیره وهریه کاني عه بدولموئمین دهشتی).

که‌سایه‌تیکی دیکه‌ی ناسراو، که ده‌شتی هاو‌رپیه‌تی پته‌وی له‌ ته‌کدا هه‌بوو، شیخ موسته‌فای نه‌قشبه‌ندی^(۱۵) بوو، که به‌ شیخ که‌ماله‌ددین ناسراوه، زۆربه‌ی جار، به‌تاییه‌ت له‌ نیوان سالانی (۱۹۵۴-۱۹۵۶) دا، له‌ خانه‌قا و مزگه‌وته‌که‌یدا، سه‌ردانی کردوو (عه‌بدو‌ل‌لّا، ۲۰۰۱، ۲۶-۲۷). و‌یرای دۆستایه‌تی به‌رده‌وامی له‌گه‌ڵ مامۆستا که‌ی، مه‌لا عه‌بدو‌ل‌لای کونه‌فلووسه‌یی و کورپه‌کانی، مه‌لا عه‌لی (۱۹۲۱-۲۰۰۰) و مه‌لا فائیز (۱۹۳۱-۱۹۹۰)، هه‌روه‌ها له‌گه‌ڵ ئه‌وانه‌شدا دۆستایه‌تی هه‌بووه: گیوی موکریان (۱۹۰۴-۱۹۷۷)، مه‌لا سال‌حی کۆزه‌پانکه (۱۸۹۰-۱۹۷۵)، مه‌لا ره‌شاد موفتی (۱۹۱۵-۱۹۹۲)، مه‌لا مه‌عسوومی کۆبی (۱۹۰۰-۱۹۶۴)، شیخ عه‌بدو‌لکه‌ریمی داره‌خورما (۱۸۸۷-۱۹۶۲) و شیخ کاکه‌ی کورپ (۱۹۲۰-۲۰۰۲)، شیخ مه‌لا جه‌لالی ترپه‌سپانی (۱۸۷۹-۱۹۴۵)، مه‌لا عه‌بدو‌ل‌لای سویری (۱۹۰۵-۱۹۶۴)، سوارئاغا زیوه‌رئاغای نه‌قیب (۱۹۲۳-۲۰۰۲)، ئه‌حمه‌د توفیق ئاغا موته‌سه‌ریفی هه‌ولیر (۱۹۳۵-۱۹۳۹)... تاد (عه‌بدو‌ل‌لّا، ۲۰۰۱، ۴۹؛ داره‌به‌نی، ۲۰۰۱، ۹۵).

له‌گه‌ڵ ئه‌و په‌یوه‌ندیانه‌یدا، ده‌شتی، رۆلی له‌ چاره‌سه‌رکردنی گه‌لیک کیشه‌ی کۆمه‌لایه‌تیدا گێراوه، وه‌ک کیشه‌ی خێزانی و جیا‌بوونه‌وه‌ی هاوسه‌ران و کیشه‌ی زه‌ویوزار، لێره‌دا چه‌ند نموونه‌یه‌ک ده‌خه‌ینه‌ روو:

کیشه‌یه‌ک که‌وتبووه‌ نیوان دوو له‌ پیاوانی ئاوابی (بیکێل)ی نزیک بێتواته، کیشه‌که‌ هاتبووه‌ لای میرانی ره‌شید به‌گی میری خۆشناوان^(۱۶)، ئه‌ویش پێی چاره‌سه‌ر نه‌کراوه، ناردوو‌یه‌تیه‌ لای مه‌لا موحه‌ممه‌د نه‌بی، ئه‌ویش یه‌کسه‌ر ناردوو‌یه‌تیه‌ لای مه‌لا خدر، تا به‌پێی رێنماییه‌ شه‌رعیه‌کان چاره‌سه‌ری بکات، مه‌لا خدر توانیویه‌تی کیشه‌که‌ چاره‌سه‌ر بکات و هه‌ردوولا ئاشت بکاته‌وه، ئه‌مه‌ش ده‌بیته‌ جیگه‌ی سه‌رنجی میرانی ره‌شید به‌گ و مه‌لا موحه‌ممه‌د، بۆیه‌ له‌وه‌ به‌دوا، چاره‌سه‌ری زۆربه‌ی کیشه‌ کۆمه‌لایه‌تییه‌کانی ناوچه‌که‌یان، به‌و سپاردوو (دیدار له‌گه‌ڵ مه‌لا سه‌لامی حه‌یده‌ری ۲۰۰۵/۴/۱). ئه‌وکاته‌شی که‌ له‌ گوندی (داره‌به‌ن) یان له‌ شاری هه‌ولیر بووه، گه‌لیک له‌م کیشانه‌ی له‌خۆ‌بردووانه‌ چاره‌سه‌ر کردوو (ده‌ست‌نووسی بیره‌وه‌ریه‌کانی عه‌بدو‌لموئمین ده‌شتی).

یه کیکی دیکه له ئاکاره کانی مه لا خدری دهشتی، بهرگریکردنی بووه له خه لکانی هه ژار و زۆر لیکراو، بۆ ئهم مه به سه ش، له بهردهم هه موو که سیك وه ستاوه ته وه، ته نانه ت ئه گهر ژيانیشی له پیناودا که وتیته بهر مه ترسی. عه زیز گهردی^(۱۷) له وتاریکیدا له باره ی مه لای خدری دهشتی نووسیویه تی: "دهشتی، به هه یچ چه شنی کرده وای به ناهه ق و بیدادی پێ قبول نه ده کرا، هه ردهم پشتی هه ژارانی گرتوه" (گهردی، ۱۹۷۰، ۲۴-۲۵). هه ر ئهم ئاکاره شی وای لیکردوه که زۆر به ته نگ کیشه ی جووتیارانه وه بێت، هه میشه له وتاره کانی رۆژی هه یینیدا، گله یی و گازانه ی له و ئاغا و ده ره به گانه کردوه، که جووتیارانیان چه وساندوه وه، ئاگاداری کردوه ته وه، که ئهم کاره گونا هه یکی گه وره یه و سزای گه وره ی به دوا وه یه، ته نانه ت زو لمی ئاغا له یه کیك له هۆنراوه کانی شیدا پهنگی داوه ته وه و ده لیت:

گوفتاری فه لسه فیه ت قه دری نه ماوه ئیستا

باعیس به زو لمی ئاغا و شیخ و مه لای مه ولود

(عه بدو للا، ۲۰۱۲، ۱۳۰)

له یه کیك له و جارانه ی که دهشتی له وتاری هه یی، هه رشی بردوه ته سه ر مامه له ی نامرۆبیانه ی ئاغا کان، به رامبه ر جووتیاران، ئهم قسه یه ده گاته وه به به شیك له ئاغا کانی ناوچه ی به رانه تی، وه ک گونده کانی به حرکه و جه ژنیکان و گرده چال و گرد عاره ق...، ئه وانی ش که ئه وه ده بیسته وه، کۆده بنه وه و له گوندی (داره به ن) دینه لای دهشتی و سه رزه نشتی ده که ن، به وه ی که جووتیارانیان لێ هان ده دا، دهشتی بۆیان روون ده کاته وه که ئه و مه به سه تی هاندانی جووتیاران نه بووه، به لکو مه به سه تی ئاگادار کردنه وه ی ئه وان بووه، له وه ی که ئه و مامه له تونده ی ئه وان له گه ل جووتیار و هه ژاران، دژی ئایین و مرو فایه تییه و پێویسته ده ستی لێ هه لگرن (دیدار له گه ل ساکینه مه لا خدر دهشتی ۲۰۲۰/۱۲/۲۲). وێرای گه لیک هه لویستی دیکه ی، که بوێرانه به رامبه ر به ئاغا کانی ناوچه که نواندوو یه تی. که ده رفه ت نابیت لێره هه مووی بگێرینه وه.

مه‌لا خدری ده‌شتی، تهنه‌ا به‌هېرشکردنه‌ سهر‌ ئاغاگان‌ نه‌وه‌ستاوه‌، به‌لکو‌ هېرش‌ بر دووه‌ته‌ سهر‌ به‌شېک‌ له‌و‌ شېخانه‌ی‌ که‌ له‌ پال‌ کارۍ‌ ته‌ريقه‌تدا، خه‌ريکۍ‌ گه‌وجاندن‌ و‌ هه‌لخه‌له‌تاندنۍ‌ خه‌لک‌ بوونه‌، هه‌رچه‌ند‌ به‌ پروونی‌ ديار‌ نييه‌ مه‌لا‌ خدر‌ مه‌به‌ستی‌ له‌و‌ شېخانه‌ کۍ‌ بووه‌، له‌ کاتيکدا‌ پړز‌ و‌ خوښه‌ويستی‌ زوړی‌ بو‌ هه‌نديک‌ له‌ شېخه‌ ناسراوه‌کانۍ‌ سهرده‌می‌ خوۍ‌ هه‌بووه‌، که‌ له‌م‌ توپړينه‌وه‌دا‌ ئاماژه‌مان‌ به‌ ناوه‌کانيان‌ داوه‌، به‌لام‌ پيښه‌چېت‌، زياتر‌ مه‌به‌ستی‌ ئه‌وانه‌ بوويټ‌، که‌ پوځي‌ نه‌رينيان‌ له‌ کومه‌لگادا‌ گيړاوه‌ و‌ تهنه‌ا له‌سهر‌ نان‌ و‌ قووتۍ‌ خه‌لکدا‌ ژياون‌، بۍ‌ ئه‌وه‌ی‌ هېچ‌ کاريگه‌ريکيان‌ له‌سهر‌ به‌ره‌و‌پېشچوونی‌ ره‌وشۍ‌ ئاينۍ‌ و‌ کومه‌لايه‌تي، يان‌ هوښيارکردنه‌وه‌ی‌ خه‌لک‌ هه‌بوويټ‌، له‌و‌ شيعره‌يدا‌ که‌ يه‌که‌م‌ جاره‌ ليړه‌ بلاوی‌ ده‌که‌ينه‌وه‌، له‌شيوه‌ی‌ توانجۍ‌ هه‌جووئامېز‌، پييان‌ ده‌ليټ‌:

به‌قوربان‌ت‌ ده‌بم‌ يا‌ شېخ‌، پلاو‌ و‌ گوشت‌ و‌ شورباکه‌ت‌
له‌ کيټ‌ هيتا‌ له‌ کيټ‌ پر‌ کرد‌، خه‌رار‌ و‌ تور و‌ تورباکه‌ت‌؟
ئه‌گه‌ر‌ سندان‌ و‌ قوزه‌لقورت‌ نه‌که‌ی‌ ناتانی‌ دوو‌ روژان‌
وه‌کو‌ عالم‌ ئه‌توش‌ هه‌ستی‌ که‌سابه‌ت‌ که‌ی‌ نه‌خوۍ‌ پاکه‌ت‌
منۍ‌ ده‌شتۍ‌ قه‌سم‌ به‌م‌ خوايه‌ مونکېر‌ نيم‌، ئه‌مما‌ ئه‌توو‌
ده‌زانی‌ چه‌ند‌ که‌رت‌ هيتا‌ زه‌پرېن‌، بو‌ کاوو‌ به‌رباکه‌ت‌

(ديدار‌ له‌گه‌ل‌ عه‌بدولموئمين‌ ده‌شتۍ‌ ۱۲/۱/۲۰۲۱)

له‌گه‌ل‌ ئه‌مانه‌دا، مه‌لا‌ خدری‌ ده‌شتۍ‌، له‌ پيټاو‌ به‌رگريکردن‌ له‌ خه‌لکانۍ‌ هه‌ژار‌ و‌ بيده‌ره‌تان‌، له‌به‌رامبه‌ر‌ داموده‌زگاگانۍ‌ حکوممه‌تېش‌ وه‌ستاوه‌ته‌وه‌، هه‌رکاتيک‌ هه‌ستی‌ به‌ ناداديک‌ کردبيټ‌، له‌سهرۍ‌ هاتووته‌ ده‌نگ‌. يه‌کيک‌ له‌ ده‌يان‌ ئه‌و‌ هه‌لوېستانه‌ی‌ ده‌شتۍ‌، که‌ له‌م‌ باره‌يه‌وه‌ ده‌گيړنه‌وه‌، ئه‌وه‌يه‌: ئه‌وکاته‌ی‌ له‌ شاري‌ هه‌ولېر‌ بووه‌ له‌ نيوان‌ سالانۍ‌ (۱۹۵۴-۱۹۵۶) دا، پياوړۍ‌ هه‌ژار‌ و‌ بيده‌رامه‌ت‌ له‌ نزېک‌ ماله‌که‌ی‌ ئه‌ودا، له‌ گه‌ره‌کۍ‌ ته‌يراوه‌، خانوويک‌ به‌ زيده‌پوړۍ‌ له‌سهر‌ مولکۍ‌ گشتۍ‌، دروسته‌کات‌، هه‌رچه‌ند‌ کاره‌که‌ی‌ نياسايبۍ‌ بووه‌، به‌لام‌ به‌ ناچارۍ‌ ئه‌وه‌ی‌ کردووه‌، له‌وکاته‌دا‌ که‌ ئه‌و‌ خوۍ‌ و‌ هاوسه‌ر‌ و‌ مندااله‌کانۍ‌ خه‌ريکن‌ خانووه‌که‌ ته‌واو‌ ده‌که‌ن‌، پشکينه‌ري‌ شاره‌وانۍ‌ و‌ پوليس‌ ده‌گه‌نه‌ شوپنه‌که‌ و‌ هه‌ول‌ ده‌ده‌ن‌ خانووه‌که‌ی‌

لئ تیک بدن، له وکاته دا، دهشتی ئه مه به چاوی خۆی ده بینیت، که پیاوه که چه ند به بیده سه لاتی له به رده میان وه ستاوه و لیان ده پارێته وه. خۆی پێ ناگیریت، پروو ده کاته پشکینه ره که و پێی ده لیت: ئیستا ئه گهر ئیوه له شوینی ئه و پیاوه بان، که سیک مالی ئیوه ی تیک بدایه، هه لۆیستان چۆن ده بوو؟. له وکاته پشکینه ره وه لامي ده داته وه و پێی ده لیت: مه لا لیره دوور که وه، ئه وه ئیشی تۆ نیه و فه رمانی حکومه ته. له وکاته دهشتی توو ره ده بیته و به هه له داوان پروو ده کاته موته سه ریفیه تی هه ولیر و داوا ده کات موته سه ریف^(۱۸) بینیت، ئه ویش پێشوازی لیده کات و دهشتی پێی ده لیت: "جه نابی موته سه ریف، ئه و پیاوه بێ رینگه و جینگه یه، راسته کاره که ی زیده پوویی و نیا ساییه، به لام ئه وه به رپر سیاریتی حکومه ته، جینگا و شوینی بۆ دا بین بکات، نه وه ک خانوو هه که ی تیک بدن و خۆی و خیزانه که ی فری بدنه ئه وه ده شته". موته سه ریف قسه کانی په سند ده کات و پر یاری تیکدانی خانوو هه که به شیوه یه کی کاتی هه لده وه شییتته وه، تا کیشه که ی بۆ چاره سه ره ده که ن (دیدار له گه ل ساکینه مه لا خدر دهشتی ۲۲/۱۲/۲۰۲۰).

ئهم به رگری کردنه ی دهشتی، ته نها له خه لکی هه ژار و چه وساو ه نه بووه، به لکو به رگری له و که مینه ئایینیانه ش کردوو، که له گونده کانی کوردستان دا ژیا ون. ده گیر نه وه که جووله که یه ک دیته لای دهشتی و شکات له جووتیار یکی گوندی داره به ن ده کات، که ناهه قی له به رامبه ردا کردوو، ئه ویش ده نیریته دوا ی جووتیاره که و له دیوه خانی مه دره سه که یدا له به ر چاوی ئاماده بووان زۆر به تووندی سه رزه نشتی ده کات و پێی ده لیت: "له وانه یه خۆت به موسلمان دا بینیت و به هه قی خۆت بزانیته غه در له جووله که یه ک بکه یته، به لام هه ر که سیک، به غه در، ده ست بۆ مافی خه لکیکی دیکه بیات، دووره له باوه ری راسته قینه ی ئیسلام"، ئیتر کابرا شه رمه زار ده کات و واده کات که جاریکی دیکه ده ست بۆ مافی جووله که که نه بات (دیدار له گه ل عه بدولموئمین دهشتی ۱۲/۱/۲۰۲۱). بوونی ئهم ئا کارانه ی، ئه وه ی لئ ده خویندریتته وه، که دهشتی که سیک هه قخواز و راشکاو بووه، هه رگیز نه یه توانیوه ئه وه ی له ناخیدا بووه، له گه ل کردار و هه لسوکه وته کانی جیاواز بیت، بۆیه هه رکاتیک پێویست بوو بیت قسه ی ناخی خۆی کردوو و له گه ل خۆیدا راستگو بووه.

ته‌وه‌ری دووهم. مه‌لا خدری ده‌شتی و پۆلی پۆشنییری و زانستی:

۱. بایه‌خدانی به‌ئه‌ده‌ب و پۆشنییری ئایینی:

مه‌لا خدر، نمونه‌ی پۆشنییر و شاعیر و په‌روه‌رده‌کاریکی دیاری ئه‌و قۆناغه‌ بووه، که‌ تیدا ژیاوه. هه‌ر له‌ کاتی خویندنی حوهره‌وه، گوپرایه‌ڵ و زیره‌ک بووه، بۆنمونه‌ کاتیک له‌ دێی (بیتواته) لای مه‌لا موحه‌مه‌د نه‌بی حه‌یده‌ری ده‌یخویند، ببووه‌ جیگه‌ی سه‌رنجی مامۆستا که‌ی، زۆرجار مه‌لا موحه‌مه‌د ده‌یگوت: "من بۆ ده‌رسپێدانی فه‌قیکانم، پێویستم به‌ خوێاماده‌کردن نه‌بووه، ته‌نها ئه‌وکاته نه‌بیت، که‌ ده‌رسم به‌ مه‌لا خدر داوه‌ته‌وه، چونکه‌ قوتاییکی ژیر و هۆشیار بوو، پرسیری زۆر قوولی ده‌کرد" (دیدار له‌ گه‌ڵ مه‌لا سه‌لامی حه‌یده‌ری ۲۰۰۵/۴/۱).

مه‌لا خدر، بایه‌خی تایبه‌تی به‌ زمانی کوردی و شیوه‌زاره‌کانی داوه، ئه‌مه‌ش له‌ به‌رهمه‌ شیعریه‌کانی ده‌رده‌که‌وین، که‌ خۆی له‌ کۆمه‌ڵه‌ شیعریک و مه‌لولودنامه و بروانامه‌یه‌ک به‌ زمانی کوردی ده‌بینیته‌وه. سه‌باره‌ت به‌ مه‌لولودنامه‌که‌ی، که‌ له‌ ساڵی ۱۹۴۸ نووسیه‌تی (عه‌بدوللا، ۱۹۸۸، ۹)، ساڵی ۱۹۸۸ له‌لایه‌ن موحه‌مه‌د ده‌شتی کورپیه‌وه چاپ و بڵاوکراوه‌ته‌وه، له‌ چهند پارچه‌ شیعریکی ئایینی پێکهاتوه، که‌ ژماره‌یان (۴۲۲) به‌یت، تایبه‌تن به‌ ستایشی په‌روه‌ردگار و سه‌برده‌ی له‌دایکبوونی پێغه‌مبه‌ری ئیسلام موحه‌مه‌د (د-خ)، پاشان چهند که‌سایه‌تیکی دیاری میژووی ئیسلامی به‌سه‌رکردووه‌ته‌وه، که‌ ئاهه‌نگی مه‌لولودیان گیراوه، یان یارمه‌تی هه‌ژاران و لیقه‌وماوانیان داوه، له‌وانه‌ش وه‌ک: سولتان موزه‌فه‌ره‌ددینی گوگبۆری فه‌رمانه‌واي هه‌ولیری سه‌رده‌می ئه‌تابه‌گی^(۱۹)، عه‌بدوللاي کورپی موباره‌کی زانای ئیسلامی^(۲۰)، عه‌بدولمه‌لیکی کورپی مه‌روانی خه‌لیفه‌ی ئه‌مه‌وی^(۲۱).

ئهم مه‌لولودنامه‌یه‌ی مه‌لا خدری ده‌شتی، که‌ زۆربه‌ی شیعره‌کانی له‌سه‌ر کیشی عه‌رووزی^(۲۲) (په‌مه‌لی شه‌شی مه‌حزوونی مه‌قسوور) نووسراون (گه‌ردی، ۲۰۰۵، ۷۷۸)، له‌ شیوه‌ی ده‌ستنووس له‌ زۆربه‌ی ئاهه‌نگه‌کانی یادی له‌دایکبوونی پێغه‌مبه‌ری ئیسلام (د-خ)، له‌ شاری هه‌ولیر و ده‌وروبه‌ری، به‌ شیوه‌ و ئاوازی تایبه‌تی ده‌خویندرايه‌وه. عه‌زیز گه‌ردی له‌و باره‌یه‌وه ده‌لێت: "شایی براده‌ریکم بوو، له‌

گه‌ڕه‌کی (به‌سته‌پيازه) له‌ شاری هه‌ولێر خه‌ڕ بپووینه‌وه، پاش شیوکردنه‌وه، مه‌لایه‌ک به‌ ده‌نگێکی زوڵال و دڵ‌فین مه‌ولوودنامه‌یه‌کی به‌ تام و بۆی به‌سه‌را خوێندینه‌وه. ده‌نگی مه‌لاکه‌ چه‌ند خۆش بوو، هه‌لبه‌سته‌کانی مه‌ولوودنامه‌که‌ش له‌و خۆشتر بوون، بۆ سه‌بنی مه‌ولوودنامه‌که‌م له‌ مه‌لاکه‌ وه‌رگرت و نووسیمه‌وه، ئه‌ینم هه‌لبه‌ستی مه‌لا خدر ناویکه‌ که‌ به‌ (ده‌شتی) ناویانگی ده‌رکردوه‌" (گه‌ردی، ١٩٧٠، ٢٤). هه‌ر له‌ گه‌ڵ مه‌ولوودنامه‌که‌دا له‌ یه‌ک به‌رگدا بڕوانامه (عه‌قیده‌نامه) ی ده‌شتیش ب‌لاوکراوه‌ته‌وه، که‌ له‌ (١٢٥) به‌یت پیکهاتوه‌وه، له‌ ساڵی ١٩٥٢ دایناوه. تیایدا باس له‌ بنه‌ماکانی ئایینی ئیسلام ده‌کات، وه‌ک وه‌سف‌ی زاتی په‌روه‌ردگار و ناساندنی پیغه‌مبه‌ران و هه‌ندیک له‌ بنه‌ماکانی ئایینی ئیسلام، پوخته‌ی ناساندنیک‌ی ته‌واوی ئهم ئایینه‌یه، بۆ ئه‌وکه‌سانه‌ی که‌ ده‌یانه‌وی شاره‌زای بن (عه‌بدوڵلا، ١٩٨٨، ٨٢-١٠٢). ده‌شتی له‌ بڕوانامه‌که‌یدا، تیروانیی تایبه‌تی خۆی بۆ خودا، به‌ شیوه‌یه‌کی فه‌لسه‌فی له‌ ژێر ڕۆشنایی زانسته‌کانی خوداناسیدا ده‌خاته‌ به‌رچاو.

له‌ گه‌ڵ ئه‌مانه‌دا دیوانی ده‌شتی، کۆمه‌لیک ده‌قی شیعی به‌ زمانی کوردی له‌ خۆ گرتوه‌وه، که‌ له‌ قوناغه‌ جیاوازه‌کانی ژیانی ده‌شتیدا نووسراون، که‌ ژماره‌یان (٧٠) ده‌قی شیعی به‌ شیوه‌زاره‌ جیاوازه‌کانی زمانی کوردی ده‌بی‌ت، شیعی عیرفانی و غه‌زل و شیعی نیشتمانی و وێژدانی، له‌خۆ ده‌گرێت. شیعه‌کان زیاتر گوزارشته‌ له‌ ژیانی پڕ له‌ مه‌ینه‌تی خۆی، که‌ ئه‌مه‌ش له‌وه‌دا هاتوه‌وه، که‌ ئه‌و هه‌ر له‌ مندالییه‌وه به‌هۆی گوزه‌رانی خرابی خانه‌واده‌که‌ی و مردنی دایکی، دووچاری نه‌هامه‌تی و ته‌نیامانه‌وه‌ هاتوه‌وه، له‌ هه‌مان کاتدا، له‌ نیو گێژاوی پاشکه‌وتوویی و نه‌خوێنده‌واری ده‌ورو به‌ره‌که‌یدا ژیاوه‌ و کاری کردوه‌وه‌ ته‌سه‌ری، بۆیه‌ ئه‌مانه‌ به‌ گشتی له‌ شیعه‌کانیدا په‌نگی داوه‌ته‌وه.

مه‌لا خدری ده‌شتی، جگه‌ له‌ شیوه‌زاری کوردیی ناوه‌راست (سۆرانی)، شیوه‌زاره‌کانی کوردیی سه‌روو (بادینی و بۆتانی) و هه‌ورامیشی زانیوه (عه‌بدوڵلا، ١٩٨٨، ٨). به‌و شیوه‌زارانه‌ش هۆنراوه‌ی داناوه. وه‌ک ئهم کۆپله‌ شیعه‌ی خواره‌وه که‌ به‌ شیوه‌زاری کوردیی سه‌روو، دایناوه‌ و ده‌لی‌ت:

سحه‌ری دل، ژ خوناڤیته، نه‌ سووه‌تی بوو ژ تاب
لئ ب یه‌ک کوره، فیراڤیته، مه‌ دل بوونه‌ که‌باب
ل ده‌می خونچه‌ ب سه‌د بوخچه‌ ل باغی ته‌ ده‌ات
مه‌یی مه‌هجوور و غه‌ریب، ته‌ حوکم کرب نیقاب
(عه‌بدوللا، ۲۰۱۲، ۲۷)

ئه‌م شیعره‌ که‌ به‌ شیوه‌زاری کوردیی سه‌روو ناوچه‌ی (بۆتان) نووسراوه، ئه‌و
پرسیاره‌مان لا دروست ده‌کات، که‌ هۆکاری فێربوونی ده‌شتی، به‌م شیوه‌زاره‌ بۆچی
ده‌گه‌رپێته‌وه؟ نووسهر و لیکۆلهر عه‌بدولهر حه‌مان مزووری^(۲۳) ئاماژه‌ به‌وه‌ده‌دات: که‌
به‌ هۆی ئه‌و شیعرا نه‌ی که‌ مه‌لا خدری ده‌شتی به‌ زاراوه‌ی کرمانجی سه‌روو دایناوه،
ده‌گه‌ینه‌ ئه‌و پراستییه‌ی که‌ ده‌شتی خوێنه‌ری شیعهر و ئه‌ده‌بیاتی کرمانجی سه‌رووی
وه‌ک مه‌لای جه‌زیری "شیخ ئه‌حمه‌د کوپری شیخ موحه‌مه‌د جه‌زیری (۱۵۶۷-
۱۶۴۰)" و ئه‌حمه‌دی خانی "ئه‌حمه‌د کوپری ئه‌لیاس ناسراو به‌ ئه‌حمه‌دی خانی
(۱۶۵۰-۱۷۰۷)" و مه‌لا باته‌یی بووه‌ "مه‌لا حوسینی ئه‌رتووشی (۱۶۷۵-۱۷۶۰)"
(مزووری، ۲۰۱۴، ۱۲).

مه‌لا خدر له‌ پووی ئه‌ده‌بییه‌وه، کاریگه‌ری له‌سه‌ر ده‌ورو به‌ره‌که‌ی، که‌
به‌شیک له‌ کۆمه‌لگه‌ی کوردی ئه‌و قۆناغه‌ پێکده‌هێنیت، هه‌بووه، فه‌قیکانی خۆی
په‌تێنا بوو، له‌سه‌ر ئه‌وه‌ی بایه‌خ به‌ شیعهر بده‌ن، ئه‌حمه‌د ده‌شتی له‌ پێشه‌کی دیوانی
ده‌شتی، چاپی به‌رلین دا، ئاماژه‌ به‌وه‌ ده‌کات، که‌ به‌شیک له‌ شیعره‌کانی ئه‌و بیوونه
وێردی سه‌ر زمانی زۆربه‌ی فه‌قیکانی، فه‌قیی وا هه‌بووه، به‌شی زۆری شیعره‌کانی
له‌به‌ر بووه، یه‌کیک له‌وانه‌ مه‌لا عوسمانی گه‌زنه‌یی^(۲۴) بووه، که‌ له‌ گوندی داره‌به‌ن،
فه‌قیی مه‌لا خدر بووه، جگه‌ له‌وه‌ی به‌شیک له‌ شیعره‌کانی ده‌شتی له‌به‌ر بووه، له‌
هه‌مان کاتدا، ده‌نگیکێ خۆشیشی هه‌بوو، به‌ ئاوازیکی تایبه‌ت ده‌یگوتنه‌وه.

له‌گه‌ڵ ئه‌وانه‌دا زۆر که‌س له‌ ژێر کاریگه‌ریی ئه‌ودا، بوونه‌ته‌ شاعیر، بۆ
نموونه، مه‌لا سه‌لامی حه‌یده‌ری ده‌لێت: "که‌ من ناشقی شیعهر و ئه‌ده‌ب بووم، هه‌ر

ئه‌وه‌ هانده‌رم بوو" (دیدار له‌گه‌ڵ مه‌لا سه‌لامی چه‌یده‌ری ۲۰۰۵/۴/۱). هه‌روه‌ها شاعیری ناسراوی هه‌ولێر، مه‌لا خه‌لیلی سنجای (۱۹۸۵-۱۹۱۰) ناسراو به‌ (موخلیس)، ئاماژه‌ به‌وه‌ ده‌کات، که ئه‌م له‌ژێر کاریگه‌ریی مه‌لا خدری ده‌شتیدا، ده‌ستی داوه‌ته‌ هۆنراوه‌ نووسین (شوان، ۲۰۱۰، ۲۷).

جگه‌ له‌ بایه‌خدانی به‌ بواری شاعر، مه‌لا خدری ده‌شتی هۆگر و خولای خۆینده‌وه‌ی کتێب بووه‌، هه‌میشه‌ له‌ نێو ماله‌وه‌یدا، ژووری تایه‌تی به‌ خۆینده‌وه‌ و نووسین و مۆتالا هه‌بووه‌، ساکینه‌ی کچی مه‌لا خدر ده‌لێت: "ئه‌وه‌کاته‌ی مالم‌ان له‌ گوندی داره‌به‌ن بوو، یان که له‌ شاری هه‌ولێر یان له‌ دێی خرابه‌دراو بووین، له‌ هه‌ر کاتیکه‌ی شه‌ودا بیدارباينه‌وه‌، ئه‌وا ده‌مانینی باوکم سه‌ری له‌سه‌ر خۆینده‌وه‌ی کتێبه‌ و زۆر به‌ قوولی پووچووته‌ ناو خۆینده‌وه‌، به‌م شیوه‌ له‌جیاتیی خه‌و، زۆربه‌ی شه‌وه‌کانی به‌ خۆینده‌وه‌، هه‌ندیک جار به‌ نووسین به‌سه‌ر ده‌برد". هه‌ر له‌و ژووره‌شدا کتێبخانه‌یه‌کی تایه‌تی خۆی هه‌بووه‌، که ده‌یان کتێبی دانسه‌قی له‌ بواره‌کانی ئایینی و ئه‌ده‌بی و بواره‌کانی دیکه‌ی له‌ خۆگرتبوو. عه‌بدولموئمین ده‌شتی، ئاماژه‌ به‌وه‌ ده‌دات، "که چه‌ند سالیک دوا‌ی مردنی باوکی، کتێبخانه‌که‌یان هه‌ر ما‌بوو، که له‌ دار دروستکرا‌بوو، به‌ په‌نگی شین بۆیه‌ کرابوو، کتێبی قه‌به‌ قه‌به‌ی گه‌وره‌ی تیدا‌بوو" (ده‌ست‌نوسی بیره‌وه‌ریه‌کانی عه‌بدولموئمین ده‌شتی). خۆشه‌ویستی مه‌لا خدر بۆ کتێب و خۆینده‌وه‌ی کتێب، له‌وساوه‌ ده‌ستپێده‌کات که هێشتا فه‌قی بووه‌ و له‌ حوچه‌ خۆینده‌وه‌یه‌تی، په‌رۆشی ئه‌وه‌ بووه‌، با‌شترین کتێبه‌ زانسته‌یه‌کانی ئه‌و سه‌رده‌مه‌ی ده‌ست به‌کو‌یت، به‌لام نه‌بوونی و هه‌ژاری پێگه‌ر بوونه‌ له‌ به‌رده‌م به‌دیهاتنی ئه‌و خه‌ونه‌ی، بۆیه‌ هانای بردوو‌ته‌ به‌ر ناسیاویکی که بۆ ئه‌م مه‌به‌سته‌ و له‌ کرپنی کتێبه‌کاندا هاوکاری بکات، ئه‌ویش به‌ ده‌م داواکاریه‌که‌یه‌وه‌ دێت و هه‌ندیک له‌ مه‌رومالاته‌که‌ی بۆ ده‌فرۆشیت، پاره‌که‌ی بۆ ده‌نیریت، تا کتێبه‌کانی پێ بکڕیت^(۲۰). ئه‌م هۆگری و خۆشه‌ویستیه‌ی ده‌شتی بۆ کتێب ئه‌می له‌ بۆته‌ی شاعیریکی ئاساییدا نه‌هێشتبووه‌وه‌، به‌لکو‌ کردبووی به‌ مامۆستاییکی ئایینی ناسراوی زانسته‌خواز و شاره‌زا له‌ زۆربه‌ی بابته‌کانی وه‌ک: فه‌له‌ک و ته‌فسیر و فه‌رمووده‌ و مه‌نتیق و به‌لا‌غه‌ و بنه‌ما‌کانی (فقه) و بنچینه‌کانی ئه‌ده‌ب و زمان و میژوو (عه‌بدوللا،

١٩٨٨، ٣؛ عه‌بدوللا، ٢٠٠١، ٥). کاتیک له‌ ساڵی ١٩٣٥ مه‌دره‌سه‌ی ئاواپی (داره‌به‌ن) ده‌کاته‌وه، ده‌یان فه‌قی له‌سه‌ر ده‌ستی ئه‌و فیری زانسته‌ ش‌هرعه‌یه‌کان بوون، فاتیح داره‌به‌نی^(٢٦) له‌ وتاریکیدا ده‌رباره‌ی (مه‌دره‌سه‌ی ئایینی داره‌به‌ن)، ناوی (٣١) مامۆستای ئایینی هێناوه، که‌ له‌و مه‌دره‌سه‌یه‌دا خوێندووینه، قوتابی مه‌لا خدری ده‌شتی بوونه، وه‌ک خۆی ده‌لێت: "ئه‌وانه‌ به‌شیکن له‌و مامۆستایانه، زۆری دیکه‌ش له‌بیرکراون" (داره‌به‌نی، ٢٠٠١، ٩١-٩٢). هه‌روه‌ها مه‌لا تاهیری به‌حرکه‌یی^(٢٧) ناوی چه‌ند مامۆستایکی ئایینی ده‌هینیت، که‌ ئه‌وانیش هه‌ر لای مه‌لا خدر خوێندووینه (به‌حرکه‌یی، ٢٠١٠، ٣٣٠). هه‌ر له‌م وتاره‌ی فاتیح داره‌به‌نیدا ئاماژه‌ به‌وه‌ دراوه، که‌ ساڵی ١٩٥٢ یه‌کیک له‌و فه‌قیانه، به‌ ناوی مه‌لا ئیسماعیلی سمایلاوه (١٩٩٣-١٩٢٢)، لای ده‌شتی ئیجازه‌ی وه‌رگرتوه، به‌بۆنه‌ی ئیجازه‌پێدانه‌که‌، مه‌لا خدر، ئاهه‌نگیکی گه‌وره‌ی له‌ دێی (داره‌به‌ن) به‌هاوکاریی دانیشتوانی گونده‌که‌ ساز کردوه، به‌ ده‌یان که‌سایه‌تی، له‌ شاری هه‌ولێر و ناوچه‌ی به‌رانه‌تی و شوینه‌کانی دیکه‌ی بانگه‌یشت کردبوو، ئاهه‌نگه‌که‌ ماوه‌ی (٧) پۆژ به‌رده‌وام بووه (داره‌به‌نی، ٢٠٠١، ٩٥). که‌ تیایدا چه‌ند چالاکیکی هونه‌ری وه‌ک شاتۆیی و خوێندنه‌وه‌ی هۆنراوه‌ و سروودی ئایینی له‌لایه‌ن فه‌قیانی مه‌دره‌سه‌ی داره‌به‌نه‌وه‌ پێشکه‌ش کراون. له‌م باره‌یه‌وه‌ (عه‌بدولموئین ده‌شتی)، که‌ ئه‌ویش له‌ زاهیده‌ی خوشکی گه‌وره‌ی بیستوه، ده‌لێت: "به‌شیک له‌ پێداویسته‌یه‌کانی ئاهه‌نگه‌که‌، به‌ ئۆتۆمبیلیکی گه‌وره‌ی باره‌هلگر، تابه‌ت له‌ شاری هه‌ولێره‌وه، بۆ داره‌به‌ن، هێندراون" (دیدار له‌گه‌ڵ عه‌بدولموئین ده‌شتی ٢٠٢١/١/١٢). دوا‌ی ئه‌م چالاکیانه، ئینجا مه‌لا خدر ده‌قی ئیجازه‌نامه‌که‌ی، له‌به‌رده‌م ئاماده‌بووان خوێندوه‌ته‌وه، که‌ به‌عه‌ره‌بیکی پاراو و په‌وان ئاماده‌ی کردوه و پێشکه‌شی قوتابه‌یه‌که‌ی کردوه. مه‌لا ئیسماعیل، له‌ په‌راویزی ئیجازه‌نامه‌که‌یدا، نووسیه‌تی: "مه‌لا خدری ده‌شتی، مامۆستایکی به‌توانا و زانا و تابلێی شاره‌زا و بلیمه‌ت بوو، له‌ ته‌واوی زانسته‌کانی مه‌لایه‌تی و شه‌رح و فیه‌ی ئیسلامی، بۆیه‌ جیگای شانازییه‌ بۆمن له‌لایه‌ن ئه‌و سه‌روه‌ر و بلیمه‌ته‌ پوخسه‌تی مه‌لایه‌تیم پێدراوه" (عه‌بدوللا، چاپی به‌رلین، ٢٠٠١، ٣٤٩).

سه‌ره‌رای ئه‌مانه مه‌لا خدری دهشتی، گیانیکی هونه‌رخوازیی هه‌بووه، هه‌ر له هه‌ره‌تی لاویتیه‌وه، هه‌زی به‌نمایشی شانوویی کردووه، به‌تایه‌ت ئه‌و شانوویانه‌ی که ئامانجیان هۆشیارکردنه‌وه‌ی خه‌ڵک بووه، له‌و بیروباوه‌ره نه‌رێنیه باوانه‌ی که کۆمه‌لگای هۆزایه‌تی و لادێ نشینی ئه‌و قوناغه، له‌سه‌ری رۆیشتون. له‌سه‌رده‌می فه‌قیاتی له‌ ئاوابی (بیتواته)، له‌ بۆنه و ئاهه‌نگه ئایینییه‌کاندا، له‌گه‌ڵ فه‌قیکاندا، شانووییان نمایش کردووه، یه‌کیک له‌و شانووییانه‌ ناوی (خاوه‌ن دوو ژنه) بووه، که مه‌لا خدر خۆی ئاماده‌ی کردووه و خۆشی رۆلی سه‌ره‌کی تیدا گیراوه، بابه‌تی شانوکه په‌ند و ئامۆزگاری بووه، بۆ هۆشیارکردنه‌وه‌ی ئه‌و پیاوانه‌ی که خاوه‌ن دوو هاوسه‌رن و ناتوانن، یه‌کسانی له‌ نێوانیاندا رابگرن.

له‌گه‌ڵ ئه‌مانه‌دا، دهشتی بایه‌خی به‌ ئاواز و گۆرانیش داوه، فه‌قییه‌کانی خۆی راهێنابوو له‌سه‌ر ئه‌وه‌ی، چۆن به‌ ئاوازی تایه‌ت و له‌گه‌ڵ هه‌له‌په‌رکی کوردی، پیه‌ته‌کانی زمانی عه‌ره‌بی له‌به‌ر بکه‌ن، بۆ ئه‌م مه‌به‌سته پیه‌ته‌کانی به‌ شیوازیی پێک خستبوو، که بۆ ئه‌م مه‌به‌سته بگۆنجه‌ت، له‌کاتی ئاهه‌نگ و بۆنه‌کاندا، فه‌قییه‌کان له‌گه‌ڵ هه‌له‌په‌رکی کوردی ده‌یانگوتنه‌وه، وه‌ک ئه‌م نمونه‌ی خواره‌وه:

ئه‌لفه‌کی ئا، ئه‌وه‌لی ئا، ئوئلیم و ئه‌یی ئوونه

بییه‌کی با، وه‌لا به‌با، به‌بله‌م و به‌یی بوونه

(دیدار له‌گه‌ڵ مه‌لا سه‌لامی حه‌یده‌ری ۲۰۰۵/۴/۱)

یه‌کیکی دیکه له‌ لایه‌نه هونه‌رییه‌کانی مه‌لا خدری دهشتی، ئاره‌زووی بووه بۆ هونه‌ری خۆشنووسی، کاتییک سه‌یری ده‌ستنووسه‌کانی ده‌که‌ین، هه‌ست ده‌که‌ین هه‌ولیداوه، به‌ره‌مه‌کانی به‌ ده‌ستخه‌تیکی خۆش، له‌سه‌ر شیوازی هونه‌ری خۆشنووسی پیتی عه‌ره‌بی بنووسیه‌وه. بۆ ئه‌و مه‌به‌سته‌ش، به‌ ده‌ستی خۆی جو‌ره مه‌ره‌که‌بیکی تایه‌تی دروست کردبوو، که بۆ نووسینه‌کانی، سوودی لێ ده‌بینی، ئه‌م مه‌ره‌که‌به له‌ جو‌ره گیراوه‌یه‌کی تایه‌ت ئاماده‌ ده‌کرد، دوا‌ی گرتنه‌وه‌ی، ده‌یخسته‌ ناو شووشه‌ی تایه‌ت، بۆ نووسینیش، زیاتر قه‌له‌می قامیشی بۆ به‌کارهێناوه، ئه‌مه‌ وێرای ئه‌وه‌ی که قه‌له‌م پاندانیشی بۆ هه‌مان مه‌به‌سته به‌کاربردووه (دیدار له‌گه‌ڵ ساکینه مه‌لا

خدر ده‌شتی ۲۲/۱۲/۲۰۲۰). ئه‌و مه‌ره‌که‌به‌ی که ده‌شتی خۆی ئاماده‌ی ده‌کرد، نمونه‌ی جوړیک‌ی باش و خوړاگر بوو، به‌لگه‌ش بۆ ئه‌مه، تا ئیستا ده‌ست‌نوسه‌کانی هه‌ر به‌تۆخی و پری ماوه‌ته‌وه و لیل نه‌بووه. ته‌نها هه‌ندیکیان نه‌بی‌ت، که به‌هۆکاری ته‌پوون، یان کاریگه‌ری شی، نووسینه‌کانیان کال بوونه‌ته‌وه.

۲. بایه‌خدانی به‌زمانه‌کانی عه‌ره‌بی و فارسی و تورکی:

مه‌لا خدری ده‌شتی، له‌ژیانیدا جگه‌له‌زمانی کوردی (وه‌ک زمانی دایک)، چه‌ند زمانیک‌ی دیک‌ی به‌چاک‌ی زانیوه، یه‌کیک له‌وانه‌زمانی عه‌ره‌بی بووه، به‌تایه‌ت له‌زانستی (نه‌حو)ی عه‌ره‌بیدا زۆر به‌توانا بووه، مه‌لا سه‌لامی حه‌یده‌ری ئامازه‌به‌وه ده‌دات، که له‌م زانسته‌دا له‌هه‌موو ناوچه‌ی خو‌شناوه‌تی ناوبانگی ده‌رکردبوو، جاریک‌یان فه‌قییه‌ک داوای لێده‌کات ئه‌و شیع‌ری (ئیم‌ره‌ئولقه‌یس)^(۲۸)ی شاعیری عه‌ره‌بی بۆ ئیعراب بکات:

مِکْرٌ مِفْرٌ مُقْبِلٌ مُدْبِرٌ مَعَا
کَجْلُمُودٍ صَخْرٍ حَطَّهَ السَّيْلُ مِنْ عَلٰی

ئه‌ویش شیع‌ره‌که به‌سێ شیواز ئیعراب ده‌کات، ئه‌مه له‌کاتی‌که‌دا‌بوو، که فه‌قییه‌که ته‌نها دوو جوړ له‌ئیعرابی شیع‌ره‌که‌ی به‌رچاوکه‌وتبوو (دیدار له‌گه‌ل مه‌لا سه‌لامی حه‌یده‌ری ۱/۴/۲۰۰۵).

کاتیک له‌دی‌داره‌به‌ن بووه، ده‌یان قوتابی بۆ فێربوون و شاره‌زابوون له‌بنه‌ماکانی زمانی عه‌ره‌بی، پ‌روویان کردووه‌ته مه‌درسه‌که‌ی، یه‌کیک له‌وانه، مه‌لا عه‌لی کو‌ری مه‌لا عه‌بدو‌ل‌لای کونه‌فلووسه‌بی مامۆستای بووه. مه‌لا عه‌بدو‌ل‌لای درکی به‌توانا و لێهاتوویی ده‌شتی له‌و بواره‌دا کردبوو، بۆیه کو‌ره‌که‌ی ناردووه‌ته داره‌به‌ن، تا کتییی (السیوطی)^(۲۹) له‌زانستی نه‌حو لای ئه‌و بخوینیت (المدرس، ۲۰۱۷، ۱۱۸)، ئه‌مه‌ش باشت‌ترین دانپێدانانی مامۆستاییکه به‌رامبه‌ر لێهاتوویی قوتابییه‌که‌ی له‌و بواره‌دا. ئه‌م وردی و زیره‌کییه‌ی ده‌شتی له‌زمانی عه‌ره‌بیدا، کردبوویه خاوه‌نی نامیلکه‌یه‌کی تایه‌ت به‌(عیلمی به‌یان)، له‌ژیر ناوی (الاستعاره‌ الدشتیه‌ لعلم‌ البیان)، که له‌ (۱۴۲)

به‌یته شیعری پیکهاتووه. له‌سه‌ر شیوه‌ی (ئه‌لفیه‌ی) ئین مالیک^(۳۰) له‌ ساڵی ۱۹۴۵ دا نووسیه‌تی (عه‌بدوڵلا، ۱۹۸۸، ۹). ئهم به‌ره‌مه‌ له‌سه‌رده‌می خۆیدا چاپ نه‌کراوه، به‌لام به‌ شیوه‌ی ده‌ستنووس له‌ نیوان فه‌قیاندا، له‌ حوَجَره‌کانی کوردستان، ده‌ستاو ده‌ستی پیکراوه. تا له‌ ساڵی ۲۰۱۰، مه‌لا عه‌بدولقادر به‌حرکه‌یی^(۳۱) شهرحی کردووه و له‌ شیوه‌ی نامیلکه‌یه‌ک، چاپ و بلاوی کردووه‌ته‌وه.

له‌ گه‌ڵ ئه‌مانه‌دا، مه‌لا خدر، وه‌ک هه‌ر زۆربه‌ی شاعیرانی کلاسیک، چهند ده‌قیکی شیعری به‌ زمانی عه‌ره‌بی هۆنیوه‌ته‌وه، که‌ به‌شیکیان به‌لگه‌ی لێزانی و زمانپارای و په‌وانبێژی (به‌لاغه‌)یی ئه‌ون له‌ زمانه‌که‌دا، وه‌ک ئهم شیعری که‌ به‌ناوی (لغز) دایناوه، شیوه‌یه‌که‌ له‌ مه‌ته‌ڵ، له‌ سه‌رده‌میکدا ئهم لوغزانه‌ باو بوون، فه‌قییه‌کان له‌ حوَجَره‌کاندا خۆیان پێوه‌ خه‌ریک کردووه، هه‌لێنانیشیان واتای زیره‌کی فه‌قییه‌که‌ی ده‌گه‌یاند، ئه‌مه‌ش نمونه‌ی کۆپله‌یه‌که‌ له‌ شیعره‌که‌:

الا فأن لي سؤالا علنا

ما اسم الذي القلب يكون فوقنا

وبعد حذفه يكون امنا

وذبح رأسه يؤدي قتلنا (عه‌بدوڵلا، ۲۰۱۲، ۱۶۶)

هه‌روه‌ها شیعریکی تایبه‌تی له‌سه‌ر قوتابیان و هاندانیان بۆ به‌ره‌وپێشچوون و کۆشش له‌ پێناو به‌ده‌سته‌هێنانی زانست و زانیاری نووسیه‌وه، ساڵی (۱۹۵۵)، کاتیک موحه‌ممه‌دی کورپی، له‌ قوتابخانه‌ی (نه‌هزه) له‌ شاری هه‌ولێر قوتابی بووه، له‌ بۆنه‌یه‌کی قوتابخانه‌دا، ئهم شیعری خوێندووه‌ته‌وه، دواي خوێندنه‌وه‌ی شیعره‌که‌، به‌پێوه‌به‌ری قوتابخانه، مامۆستا عه‌لی حه‌مادی، بانگی کردووه و ستایشی کردووه و خه‌لاتیشی کردووه. که‌ دوو دێری یه‌که‌می به‌م شیوه‌یه‌یه‌:

ياثلميذ سعی في درسه يوم الدوام

قم به لامتحان لا تكون مثل العوام

ان في سعی جهادا جهل شيء سمننا

ليس للانسان الا ماسعى حسب المرام

(دیدار له‌ گه‌ڵ موحه‌ممه‌د ده‌شتی ۲۰۲۱/۳/۹)

له‌ته‌ک زمانې عه‌ره‌بې، زمانې فارسی و تورکیشی زانیوه، سه‌باره‌ت به‌ فارسی، دياره‌ وه‌ک زوږبه‌ی مه‌لا ټاينځيه‌کان، له‌ ټه‌نجامی گه‌رانی به‌رده‌وامی به‌ حوځره‌کانی کوردستاندا، ټاشنايه‌تی له‌ گه‌ل ټه‌و فقه‌پيانه‌دا په‌يدا کردووه، که‌ زمانې فارسيان زانیوه، ټه‌مه‌ له‌ کاتيکدا به‌شپک له‌ پړوگرامه‌کانی خویندن له‌ مه‌دره‌سه‌ ټاينځيه‌کاندا له‌ بنه‌رته‌دا فارسی بوون، وه‌ک گولستانی سه‌عدی و بوستان و ټه‌سکه‌نده‌رنامه‌..تاد. بویه مه‌لاکان له‌و ريگه‌په‌وه‌ به‌ پله‌ی په‌که‌م، فيری زمانې فارسی ده‌بوون، ټه‌مه‌ وپرای خویندنه‌وه‌ی شيعر و ټه‌ده‌بيات و به‌ره‌مه‌ی فارسی، بو نموونه مه‌لا خدری ده‌شتی شاره‌زایی ته‌واوی له‌سه‌ر ژيان و به‌ره‌مه‌کانی حافزی شیرازی^(۳۲) هه‌بووه، ټه‌وکاته‌ی له‌ گوندی بي‌تواته، فقه‌ی بووه، له‌گه‌ل هاورپیکانی، گفتوگويان ده‌رباره‌ی حافز و لايه‌نه عيرفانيه‌که‌ی کردووه (ديدار له‌گه‌ل مه‌لا سه‌لامی حه‌يده‌ری ۱/۴/۲۰۰۵)، هه‌روه‌ا چه‌ند شيعريکیشی به‌ زمانې فارسی داناوه، که‌ به‌لگه‌ن له‌سه‌ر توانای ته‌واوی له‌ به‌کاره‌يتانی زمانه‌که‌دا، وه‌ک ټه‌م ديږه‌ی خواره‌وه:

اي باد صبا ان گل نشکوفته کدام است
در عهد صبا بلبل دل گشته کدام است

(عبداللّا، ۲۰۱۲، ۱۴۷)

هه‌روه‌ا له‌ زمانې تورکیشدا شاره‌زایی هه‌بووه، که‌ په‌نگه‌ په‌يوه‌ندی به‌وه‌وه هه‌بيټ، که‌ ټه‌و هه‌ر له‌ نه‌وجه‌وانييه‌وه، له‌ شاری هه‌وليردا په‌روه‌رده‌ بووه، هاورپيه‌تی له‌گه‌ل هاوته‌مه‌نه‌کانی، که‌ به‌ زمانې تورکی قسه‌يان کردووه، يان به‌شپک له‌ ماموستاکانی که‌ ده‌رسيان پيداوه‌ته‌وه، ټه‌و کاریگه‌رييه‌يان له‌سه‌ر هه‌بوويټ، له‌ شيعريکيدا که‌ ټيکه‌ه‌لکیشی زمانه‌کانی تورکی و عه‌ره‌بی و فارسييه، به‌م شيوه‌ پازی دلی خو‌ی ده‌کاته‌وه:

گونگیجه بیر ته‌عنه‌ که‌ره‌م ټيلده‌یی ټاسار
یه‌عنی سه‌ری زولفت به‌ روخی خود شده‌ غه‌مبار
ره‌حم ټيله‌ وه‌فاقلبه‌ بیر ده‌فعه‌ ده‌بویرن
تاکی ده‌هم از گور دلم که‌ حل در ټينکار

(عبداللّا، ۲۰۱۲، ۱۱۲)

ته‌وه‌ری سییه‌م. مه‌لا خدری دهشتی و هه‌لۆیستی نه‌ته‌وایه‌تی:

مه‌لا خدری دهشتی له‌گه‌ڵ ئه‌وه‌ی که‌سیکی شاره‌زای زانسته‌ شه‌رعییه‌کان و ئه‌ده‌ب و زمان و بواره‌کانی دیکه‌ بووه، له‌گه‌ڵ ئه‌مه‌شدا، خاوه‌ن هه‌ستیکی نه‌ته‌وایه‌تی و نیشتمانیی قوول بووه، ئه‌مه‌ش پراسته‌وخۆ له‌ ژیا‌نی کرداریی ئه‌ودا، په‌نگی دابوووه، په‌یدا‌بوونی ئه‌م هه‌سته‌ لای دهشتی، ده‌گه‌ڕێته‌وه‌ بۆ قوناغی گه‌نجیه‌تی و ئه‌و سه‌رده‌مانه‌ی که‌ هه‌یشتا‌ فه‌قێ بووه‌ له‌ حو‌جره‌کانی کوردستاندا، خو‌یندوو‌یه‌تی. له‌م ته‌وه‌رده‌ هۆکاره‌کانی گه‌شه‌سەندنی هزری نه‌ته‌وایه‌تی لای مه‌لا خدر و په‌نگدانه‌وه‌ی له‌ شیعره‌کانیشیدا ده‌خه‌ینه‌ پ‌روو:

١. هۆکاره‌کانی گه‌شه‌سەندنی هزری نه‌ته‌وایه‌تی لای مه‌لا خدر:

دیاره‌ ئه‌و هزره‌ نه‌ته‌وه‌یییه‌ی که‌ لای مه‌لا خدری دهشتی هه‌بووه، هه‌ر له‌ خۆیه‌وه‌ په‌یدا نه‌بووه، هۆکاره‌گه‌لێک پۆلیان له‌ دروستبوونیدا، گه‌پراوه، که‌ له‌م خالانه‌ی خواره‌وه‌دا تیشک ده‌خه‌ینه‌ سه‌ریان:

١. ژیا‌نی فه‌قیاتی و گه‌شت و گه‌ڕان به‌ مه‌به‌ستی خو‌یندن، هۆکارێک بوو بۆ ئه‌وه‌ی فه‌قییه‌کان زیاتر خه‌ڵکان بناسن و ئاشنا‌یه‌تیان له‌ ته‌کدا په‌یدا بکه‌ن، زۆرجار ئه‌و خه‌ڵکانه‌ نیشتمانه‌په‌روه‌ر و نه‌ته‌وه‌په‌روه‌ر بوون، له‌ ئه‌نجامی هاو‌په‌یه‌تی له‌گه‌ڵیاندا زیاتر ئه‌م ده‌رگایه‌یان به‌ پ‌روودا ده‌کرایه‌وه، له‌م باره‌یه‌وه‌ تو‌یژه‌ریک ده‌لێت: "به‌ درێژایی قوناغه‌کانی خو‌یندنی ئایینی، فه‌قییه‌کان به‌هۆی گه‌ڕان و گه‌شته‌کانیان‌وه‌ بوونه‌ته‌ پ‌ایه‌لێکی په‌یوه‌ندی له‌ گواسته‌وه‌ی لایه‌نی هزری و پ‌روودا‌وه‌ سیاسیه‌کان، بێ ئه‌وه‌ی گوێ به‌ ناخۆشیه‌ بده‌ن که‌ ده‌هاته‌ پ‌ریان، توانیویه‌انه‌ په‌یوه‌ندی له‌ نێوان پارچه‌کانی دیکه‌ی کوردستان (باکوور، باشوور، پ‌ۆژه‌لا‌ت، پ‌ۆژئاوا) دروست بکه‌ن، چونکه‌ له‌و ماوه‌یه‌ی تێکه‌ڵ به‌یه‌ک ده‌بوون، به‌شێوه‌یه‌ک له‌ شێوه‌کان کاریگه‌ری له‌سه‌ر گه‌شه‌ی بیرى نه‌ته‌وایه‌تی به‌جێده‌هێشت" (خان ئاوده‌لی، ٢٠١٤، ٢٧). مه‌لا خدری دهشتی ئه‌و کاریگه‌رییه‌ی به‌سه‌ره‌وه‌ بووه، ئه‌وکاته‌ی له‌یه‌کیک له‌ گونده‌کانی ناوچه‌ی خۆشناوه‌تی فه‌قێ بووه، ئاشنا‌یه‌تی له‌گه‌ڵ که‌سیک به‌ناوی

(میرزا ئه‌حمه‌دی شه‌له) په‌یدا کردووه، که خه‌لکی سلیمانی بووه، له‌سه‌ر بابته‌ی کوردایه‌تی، له‌ ده‌وره‌ی سالانی (۱۹۳۰-۱۹۳۱) دا له‌ شاره‌که‌ی هه‌لاتبوو، له‌ ناوچه‌ی خۆشناوه‌تی گیرسابوووه، (پێده‌چیت یه‌کیک بووین له‌ به‌شداربووانی پاپه‌رینه‌که‌ی به‌رده‌رکی سه‌رای سلیمانی (۱۹۳۰)^(۳۳)، ئه‌م میرزا ئه‌حمه‌ده‌ که‌سیکی هۆشیار و نه‌ته‌وه‌په‌روه‌ر بووه، ببوو مامۆستای کورانی (میرانی په‌شید به‌گی خۆشناو)، کاریگه‌ری له‌م پروه‌وه‌ له‌سه‌ر مه‌لا خدر هه‌بووه، زۆربه‌ی جار به‌یه‌که‌وه‌ کۆبوونه‌ته‌وه‌ و باسی بابته‌ی سیاسی و کوردایه‌تیان کردووه (دیدار له‌گه‌ڵ مه‌لا سه‌لامی حه‌یده‌ری (۲۰۰۵/۴/۱).

۲. پاپه‌رین و بزافه‌ نه‌ته‌وه‌یه‌یه‌کانی کورد، له‌ بیسته‌کان و سییه‌کانی سه‌ده‌ی بیستم، کاریگه‌ری له‌سه‌ر به‌ره‌وپێشچوونی هزری نه‌ته‌وایه‌تی لای تاکی کورد، به‌تایبه‌ت خۆنده‌وار و بژارده‌ی کۆمه‌لگه‌ هه‌بوو، له‌وانه‌ وه‌ک پاپه‌رینه‌کانی شیخ مه‌حمودی حه‌فید (۱۹۱۹-۱۹۳۱)، شیخ سه‌عیدی پیران، پاپه‌رینی ئاگری داغ (۱۹۲۷) و شیخ ئه‌حمه‌دی بارزان (۱۹۳۱-۱۹۳۲)^(۳۴)، له‌و سه‌رده‌مانه‌دا ناوبانگی ئه‌و پاپه‌رینه‌ و سه‌رکرده‌کانیان له‌ سه‌رتاسه‌ری کوردستاندا بڵاوبوووه‌. وه‌ک توێژه‌ریک ئاماژه‌ی پێداوه، "که‌ له‌م قۆناغه‌دا به‌هۆی زیاتر خه‌ملانی هۆشیاری نه‌ته‌وایه‌تی، بزافی پزگاریخوازی کورد گه‌یشه‌ ئاستیکی په‌ره‌سه‌ندووتر له‌ پێگه‌یشتن، به‌ جۆریک له‌م ماوه‌یه‌دا ئالای سه‌ربه‌خۆیی کوردستان هه‌لکرا و دروشمی پزگاری کوردستان، راشکاوانه‌ گوزارشتی لیکرا" (هه‌روتی، ۲۰۰۶، ۶۶). مه‌لا خدری ده‌شتی یه‌کیک بووه، له‌و پۆشنیرانه‌ی هه‌ر زوو که‌وتوووه‌ ته‌ ژێر کاریگه‌ری په‌ره‌سهندنی هزری نه‌ته‌وایه‌تی قۆناغه‌که‌ و ئه‌م هه‌ره‌شی لای خۆی نه‌ه‌یشتوووه‌، به‌پێی توانا خه‌لکیشی له‌م پروه‌وه‌ هۆشیار کردوووه‌ته‌وه‌، بۆ نمونه‌ ئه‌وه‌کاته‌ی له‌ ئاوابی (بیته‌واته‌) موسته‌عید بووه، هه‌ولیداوه‌ فه‌قی هاورپیکانی و ته‌نانه‌ت دانیشتوانی گونده‌که‌ش له‌ میژووی بزوتنه‌وه‌ی پزگاریخوازی کورد ئاگادار بکاته‌وه‌، باسی ئه‌وه‌ی بۆ کردوون که‌ "ولاتی کوردستان دابه‌ش کراوه، هه‌ر پارچه‌یه‌کی به‌ر ولاتی که‌وتوووه‌، عێراق، تورکیا، ئێران، سووریا، له‌ کاتی خۆیدا سه‌می زۆریان له‌

نه‌ته‌وه‌ی کورد کردووه". مه‌لا سه‌لامی چه‌یده‌ری ئاماژه به‌وه‌ده‌کات و ده‌لێت: "ئه‌وکاته‌ی مه‌لا خدر ئه‌و قسانه‌ی ده‌کرد، ئێمه‌ نه‌مانده‌زانی کوردستان چیه‌؟ زۆر که‌س پێی وابوو، کوردستان واته‌ گوندی بێتواته‌. جارێکیان له‌ دانیشتنێکدا، مه‌لا خدر ئه‌و قسه‌یه‌ی به‌ ئاماده‌بوونی باوکم (واته‌ مه‌لا موحه‌ممهد نه‌بی) گێڕایه‌وه‌، باوکم پێی گوت: مه‌لا خدر ئه‌و قسانه‌ی تو ده‌یکه‌ی باش نییه‌، ئاگاداری زمانی خۆت به‌"، ئه‌مه‌ له‌ کاتێکدا بوو، که‌ دێی بێتواته‌، ژماره‌یه‌ک له‌ دانیشتوانه‌که‌ی جووله‌که‌ بوونه‌، ئه‌وانیش هاوسۆزی ئینگلیز بوون. مه‌لا سه‌لام له‌م باره‌یه‌وه‌ ده‌لێت: "جارێک سیخوڕێکی ئینگلیز به‌ جلوه‌رگی کوردی و شیوازی کورده‌واریانه‌ هاتبوو ئاوابی (بێتواته‌)، ئامانجیشی له‌مه‌دا په‌یوه‌ندیگرتن بوو، له‌ گه‌ڵ جووله‌که‌کانی ناوچه‌که‌، ماوه‌یه‌کی زۆر له‌ گونده‌که‌ مایه‌وه‌، بێته‌وه‌ی که‌سیک بزانی‌ت ئه‌مه‌ ئینگلیزه‌، ته‌نانه‌ت له‌ مزگه‌وتیش وه‌کو فقه‌یه‌ک ده‌ستی به‌ ده‌رس خوێندن کردبوو، تاوه‌کو رۆژێک مه‌لا خدر سه‌رنجی هه‌ڵسوکه‌وته‌کانی ده‌دا و ئاشکرای ده‌کات، دواتر قسه‌که‌ی پاست ده‌رده‌چێت، ده‌رده‌که‌وێت کابرا سیخوڕی ئینگلیزه‌" (دیدار له‌ گه‌ڵ مه‌لا سه‌لامی چه‌یده‌ری ۲۰۰۵/۴/۱). هه‌ر ئه‌مه‌ش هۆکاریک بووه‌ که‌ مامۆستا که‌ی ئاگاداری بکاته‌وه‌ له‌ هه‌ڵسوکه‌وته‌ نه‌ته‌وه‌یه‌یه‌کانی. هه‌ر له‌م پرۆوه‌وه‌ مه‌لا سه‌لامی چه‌یده‌ری باسی چه‌ند هه‌ڵبۆستێکی دیکه‌ی نه‌ته‌وایه‌تی مه‌لا خدر ده‌کات و ده‌لێت: "ئه‌وکاته‌ی موسته‌عید بوو، ئه‌رکی فێرکردن و په‌روه‌ده‌کردنی فقه‌ی تازه‌کان له‌ ئه‌ستۆی ئه‌ودابوو، هه‌میشه‌ هانی ده‌دان له‌ سه‌ر بیرێ کوردایه‌تی، له‌وانه‌ هه‌ڵبێده‌دا ئه‌و شیعرا نه‌یان پێ له‌ به‌ر بکات که‌ گیانی نه‌ته‌وایه‌تیان تێدا بوو، له‌ بیرمه‌یه‌کیک له‌و شیعرا نه‌ی بۆ منی نووسیوو، له‌ کۆپله‌یه‌کی‌دا ده‌لێت:

تۆ نه‌مردووی ئه‌ی سه‌لاحه‌ددینی ئه‌یوبی نه‌سه‌ب

هه‌ر بژی ئه‌ی فه‌خری کورد و حاکی مۆلکی عه‌ره‌ب^(۳۰)

(عه‌بدوللا، ۲۰۱۲، ۱۸۴)

کارێگه‌ری بیرێ نه‌ته‌وایه‌تی لای مه‌لا خدری ده‌شتی، له‌ ویستگه‌کانی دیکه‌ی ژیا نیدا، زۆر به‌ پرۆونی ده‌رده‌که‌وێت. یه‌کیک له‌وانه‌ به‌هانه‌وه‌چوونی ئه‌و

کوردانه بووه، که دواى سه‌رکو‌تکردنی پاپه‌پینی دووه‌می بارزان (١٩٤٣-١٩٤٥)^(٣٦)، به‌خاوه‌خیزانه‌وه له‌ ناوچه‌ی بارزانه‌وه به‌ زۆره‌ملی پراگۆیزابوونه‌وه دیهاته‌کانی ده‌ورو به‌ری هه‌ولێر و به‌شیکیان له‌ ئاواپی داره‌به‌ن نیشه‌جی کرابوون. به‌پیی سه‌رچاوه‌یه‌ک، ئه‌وانه باروگۆزه‌رانیان زۆر خراپ بووه و تا ناوه‌پاستی سالانی په‌نجاکانیش هه‌ر له‌و ناوچانه‌دا ماونه‌ته‌وه (هه‌تاو "گۆفار"، ژ: ١٥، ٧/٥، ١٩٥٤، ل. ١-٢). مه‌لا خدری ده‌شتی، ئه‌و کاته، واته ده‌ورو به‌ری سالانی (١٩٤٥-١٩٤٦)، وه‌ک مه‌لای گوندی داره‌به‌ن، زۆر پزیزیان ده‌گری‌ت و پالپشتیان ده‌کات، ته‌نانه‌ت له‌ وتاره‌کانی پۆزی هه‌ینی، یان له‌ دانیشه‌کانی حوچه‌دا، داواى له‌ خه‌لکی گونده‌که کردووه، یارمه‌تییان بدن. بۆ نمونه ده‌یگوت: "ئه‌و برا بارزانیانه‌ دو‌ست و هاو‌پیتی ئیمه‌ن، به‌ ناهه‌ق له‌ سه‌ر زید و خاکی خۆیان، ده‌ره‌پێندراون، پێویسته هه‌مووان هاو‌کاریان بین و یارمه‌تییان بده‌ین". هه‌روه‌ها ده‌یگوت: "ئه‌م کرداره‌ی دو‌ژمنان به‌رامبه‌ر به‌و بارزانیانه، دو‌ژمنایه‌تی گه‌لی کورده و کاریکی نامرو‌فانه و دژ به‌ ویستی ئیسلامه". ئه‌م هه‌لو‌یسته‌ی ده‌شتی، جگه له‌ به‌جیه‌تانی ئه‌رکیکی ئایینی و مرو‌یی و کۆمه‌لایه‌تی، په‌هه‌ندیکی نه‌ته‌وه‌ییشی هه‌بووه، له‌ کۆپله‌ شیعریکیدا، باسی ئه‌م پاپه‌پینه‌ی بارزانی کردووه و ده‌لیت:-

قه‌د‌د‌ت عه‌له‌می کورده له‌سه‌ر گرد و بناری

بۆ نه‌سه‌ره‌تی بارزانه، که دو‌ژمن به‌ فه‌نا ده‌م

(عه‌بدو‌للا، ٢٠٠١، ٢٩-٣٠، ١٦٩)

٣. په‌ره‌سه‌ندنی بزافی پۆشنیری کوردی، که هه‌ر له‌ کۆتاییه‌کانی سه‌ده‌ی نۆزده‌مه‌وه، له‌ بواره‌کانی پۆژنامه‌گه‌ری، چاپه‌مه‌نی، کردنه‌وه‌ی قوتابخانه و بایه‌خ‌دان به‌ زمانی کوردی و دروس‌ت‌بوونی پارت و رێک‌خراوی پۆشنیری ده‌ستی پێ‌کرد‌بوو، ئه‌ویش به‌ درێژایی قۆناغه جیاوازه‌کانی سه‌ده‌ی بیسته‌م، کاردانه‌وه‌ی له‌سه‌ر گه‌شه‌سه‌ندنی بیرى نه‌ته‌وايه‌تی کورد هه‌بوو، وه‌ک هه‌مان توێژه‌ری پیشو و ئاماژه‌ی پێ‌ده‌دات: "له‌ تاییه‌تمه‌ندیه‌کانی ئه‌و قۆناغه، بایه‌خ‌دانی سه‌رانی کورد بوو به‌ پۆشنیری و په‌ره‌پێدانی کۆمه‌لگای کورده‌واری له‌م لایه‌نه‌وه، ئه‌مه‌ش دواى ئه‌وه‌ی

تۆنژیکێ خۆینده‌واری هاوچه‌رخ پێگه‌یشتن، که ئه‌مانه له گرنگی پۆشنیری تیگه‌یشتن بۆ هۆشیارکردنه‌وه‌ی پۆله‌کانی نه‌ته‌وه‌که‌یان و دامه‌زراندنی بناغه‌یه‌کی پته‌و و به‌هێز بۆ بزافی پزگاریخوازی کوردی" (هه‌روتی، ۲۰۰۶، ۵۱). ئه‌م بزووتنه‌وه پۆشنیرییه نه‌ته‌وه‌یییه، له کوردستانی عێراق (به‌تایبه‌ت له بیسته‌کان و سییه‌کاندا)، گه‌شه‌سەندنیکی دیاری به‌خۆیه‌وه‌ بینی، که بارودۆخی سیاسی ناوخبۆی و هه‌ریمی و نیوده‌وله‌تی پۆلیان له‌م گه‌شه‌سەندنه‌دا گێرا. مه‌لا خدری دهشتی، وه‌ک پۆشنیریکی هه‌لکه‌وتوووی ئه‌و قۆناغه، که‌وتبووه ژێر کاریگه‌ریی بزافه‌که. مه‌لا سه‌لامی هه‌یده‌ری باس له‌په‌یوه‌ندی مه‌لا خدر به‌کۆمه‌له‌یه‌کی پۆشنیری کوردی ده‌کات و ده‌لێت: "ئه‌و په‌یوه‌ندی له‌گه‌ڵ جوولانه‌وه‌ی کوردایه‌تیدا به‌هێز بوو، ئه‌ندام بووه له‌کۆمه‌له‌یه‌کی کوردی، به‌لام نازانم ناوی چی بوو، گومانیشم بۆ ئه‌وه ده‌چێت، کۆمه‌له‌یه‌کی تایبه‌ت به‌ ئه‌دیانی کورد بوویت، که له‌ ولاتی تورکیاوه به‌ نه‌هتی دامه‌زرابوو، په‌یوه‌ندی له‌گه‌ڵیاندا به‌هێز بووه و کاری له‌گه‌ڵدا کردوون" (دیدار له‌گه‌ڵ مه‌لا سه‌لامی هه‌یده‌ری ۲۰۰۵/۴/۱). ئه‌وه قسه‌ی مه‌لا سه‌لامه، واته‌ ئه‌و زانیویه‌تی مه‌لا خدر له‌ پێکخراویکدا ئه‌ندام بووه، ئه‌مه‌ یان مه‌لا خدر خۆی باسی کردووه، یان ئه‌وه‌یان له‌ که‌سانی دیکه‌ی نزیک به‌و گۆبیست بووه، به‌لام مه‌لا خدر خۆی ناوی پێکخراوه‌که‌ی نه‌بردووه، که ده‌لێت پێکخراوی یه‌کیته‌ی ئه‌دیانی کورد بووه له‌ تورکیا، ئه‌مه‌ ته‌نها مه‌زنده‌ی مه‌لا سه‌لامه، ئه‌گه‌ر ئه‌و بۆچونه‌ راست بێت، ده‌بێ مه‌لا خدر په‌یوه‌ندی له‌گه‌ڵ ئه‌ندامانی ئه‌و پێکخراوه له‌ تورکیا هه‌بوویت. به‌لام ئێمه‌ دوای گه‌رانمان به‌ دوای بوونی کۆمه‌له‌یه‌کی نه‌هینی تایبه‌ت به‌ نووسه‌ر و ئه‌دیانی کورد، به‌تایبه‌ت له‌ هه‌ر دوو ده‌یه‌ی بیسته‌کان و سییه‌کانی سه‌ده‌ی بیسته‌م له‌ تورکیا، زانیاریکی ئه‌وتۆمان ده‌ست نه‌که‌وت، تا که پێکخراویک که له‌م قۆناغه‌دا چالاکیی سیاسی و پۆشنیری ئه‌نجام دا، پێکخراوی خۆببۆون بووه، که له‌ ساڵی ۱۹۲۷ له‌ لوبنان دامه‌زرابوو، زۆربه‌ی پۆشنیران و چالاکوانانی سیاسی کوردستانی تورکیا و سوریا و کوردانی تاراوگه، ئه‌ندام بوون تێیدا (کونی ره‌ش، ۲۰۰۰، ۶۱-۶۶)، هه‌روه‌ها کۆمه‌له‌که، له‌ باشووری کوردستانیش، له‌ شاره‌کانی موصل

و هه‌ولێر و سلێمانی و کۆیه، لقی هه‌بووه، ژماره‌یه‌ک له‌ که‌سایه‌تی و سیاسه‌توان و پۆشنیریانی ئه‌و پارچه‌یه‌ی کوردستان په‌یوه‌ندیان پێوه‌ کردووه (فاتح، ۲۰۱۴، ۹۲-۹۵)، به‌ دوور نازانداری ده‌شتی یه‌کیک بووبێت له‌ ئه‌ندامانی ئه‌و پێکخراوه‌ و په‌یوه‌ندیشی له‌ گه‌ڵ سه‌رانی پێکخراوه‌ که‌ هه‌بووبێت، مه‌به‌ستی مه‌لا سه‌لامیش هه‌ر ئه‌وه‌ بووبێت.

هه‌ر سه‌باره‌ت به‌م باسه‌، ده‌کرێت ئه‌و بۆچوونه‌ش له‌ به‌رچاو بگرین، که‌ په‌نگه‌ مه‌لا خدری ده‌شتی له‌ یه‌کیک له‌و پێکخراوانه‌دا ئه‌ندام بووبێت، که‌ له‌م قۆناغه‌دا له‌ شاره‌کانی کوردستان یان له‌ شاری به‌غداد یان موصل دامه‌زراون، ئاشنایه‌تیشی له‌ گه‌ڵاندا له‌ پێگه‌ی ئه‌و (میرزا ئه‌حمده‌ شه‌له‌) یه‌وه‌ بووبێت، که‌ زۆرجار له‌ گه‌ڵ مه‌لا خدری ده‌شتی به‌ نه‌ینی کۆبوونه‌ته‌وه‌، جارجاره‌ش که‌سیک له‌ سلێمانیه‌وه‌ ده‌هاته‌ لایان، هه‌ندێ بڵاوکراوه‌ و پۆژنامه‌ی تایبه‌تی ئه‌و سه‌رده‌مانه‌ی بۆ ده‌هێنان (دیدار له‌ گه‌ڵ مه‌لا سه‌لامی هه‌یده‌ری ۲۰۰۵/۴/۱). له‌ دیارترین ئه‌و پێکخراوانه‌ش که‌ ئه‌وکاته‌ له‌ کوردستان به‌ نه‌ینی کاریان ده‌کرد، ئه‌مانه‌ بوون: کۆمه‌له‌ی زانستی - سلێمانی (۱۹۲۶)، کۆمه‌له‌ی زه‌رده‌شت-سلێمانی (۱۹۲۸)، کۆمه‌له‌ی پێشکه‌وتنی کوردان - موصل (۱۹۳۰) (۳۷).

کاریگه‌ری پۆشنیری نه‌ته‌وايه‌تی به‌سه‌ر مه‌لا خدری ده‌شتی زۆر به‌ پوونی دیار بووه، ئه‌و درکی به‌وه‌ کردبوو، که‌ زمان هۆکاری مانه‌وه‌ و پێشکه‌وتنی نه‌ته‌وه‌کانه‌، هه‌ر په‌یامێک ئه‌گه‌ر به‌ زمانی نه‌ته‌وايه‌تی به‌ کۆمه‌لگه‌ نه‌گه‌یه‌ندریت، ناتوانیت کاریگه‌رییکی ئه‌وتۆ جێبه‌جێی. بۆیه‌ هه‌ولیداوه‌ هه‌ر به‌ کوردی په‌یامی خۆی بگه‌یه‌نیت، له‌ شوێنیکێ مه‌ولوودنامه‌که‌یدا، ئاماژه‌ به‌وه‌ ده‌دات، که‌ ئه‌و مه‌ولوودنامه‌یه‌ی به‌ زمانی کوردی، بۆ ئه‌و که‌سانه‌ داڕشتووه‌، که‌ زمانی نه‌ته‌وايه‌تی خۆیان پێ له‌لا به‌رزه‌، پاشان په‌خه‌ له‌و که‌سانه‌ ده‌گریت، که‌ بایه‌خ به‌ زمانی باوک و باپیرانیان ناده‌ن و هه‌یچ شوێنه‌وارێک بۆ خزمه‌تی ئه‌و زمانه‌ جێناهێلن، ئه‌و که‌سانه‌ ئه‌گه‌ر ده‌وله‌مه‌ندیش بن، به‌لام هه‌میشه‌ قه‌رزبارن، ده‌لێت:

له‌به‌ر هه‌ندیک که هه‌رکه‌س میلیله‌تی خۆی پێ له‌لا به‌رزه
منیش بۆیی که نه‌زم کرد ویلا ده‌تنامه به‌م ته‌رزه
که‌سیک که بی ته‌مسهر بیت بۆ زمانی باب و باپیری
ژیانی ئه‌و ته‌گه‌رچی نه‌قدی زۆریش بیت وه‌کوو قه‌رزه

(عه‌بدوللا، ۱۹۸۸، ۷۹)

له‌گه‌ڵ ته‌مه‌دا مه‌لا خدری ده‌شتی به‌یه‌که‌م مامۆستای ئایینی داده‌ندریت،
که له‌سه‌ره‌تای سالانی سییه‌کان (۱۹۳۰-۱۹۳۱)، له‌ناوچه‌ی خۆشناوه‌تییدا، وتاری
هه‌ینی به‌زمانی کوردی پیشکesh کردبیت. مه‌لا سه‌لامی حه‌یده‌ری له‌م باره‌یه‌وه
ده‌لێت: "مامۆستا مه‌لا خدر که له‌بیتوته بوو، (هیشتا موسته‌عید بوو)، جاریکیان
باوکم داوای لیکرد، وتاری پۆزی هه‌ینی پیشکesh بکات، ته‌ویش بۆیه‌که‌م جار
چوو ه‌ سه‌ر مینه‌ری مزگه‌وته‌که (مزگه‌وتی سه‌ی له‌دی بیتوته)، به‌ (بسم الله الرحمن
الرحیم...حه‌مد بۆ خوا، ته‌و خوایه‌ی که ته‌رز و ئاسمانی دروست کردوو...) ده‌ستی
پیکرد، له‌گه‌ڵ ته‌و (چه‌ند) که‌لیمه‌یه‌ی گو، هه‌موو خه‌لک به‌سه‌رسوڕمانه‌وه سه‌ریان
به‌رز کرده‌وه، شتی وا نه‌یسترابوو، له‌سه‌ر مینه‌ر به‌زمانی کوردی قسه‌ بکه‌ی،
وتاریکی نزیکه‌ی بیست ده‌قه‌یی خوینده‌وه، که باسی نوێژ و پاکوخواپنی و
ده‌روونپاک‌ی ده‌کرد". دواتر ئاماژه‌ به‌وه ده‌کات که: "خه‌لک به‌مه‌گه‌شانه‌وه، سوپاس
و ستایشی مامۆستایان له‌سه‌ر ته‌م کاره‌ کرد، ته‌نانه‌ت خه‌لک له‌پۆزانی هه‌ینی، هه‌ر
له‌به‌یانی زوووه‌وه له‌دیها ته‌کانی ده‌ورو به‌ریشه‌وه ده‌هاتن، بۆ گوێگرتن له‌وتاری
هه‌ینی به‌زمانی کوردی". مه‌لا خدر هه‌ر به‌وه نه‌وه‌ستاوه، که ته‌نها خۆی وتار به‌
زمانی کوردی پیشکesh بکات، به‌لکو مه‌لای دیها ته‌کانی ناوچه‌که‌شی راهیناوه‌ چۆن
وتار به‌زمانی کوردی ئاماده‌ بکه‌ن و پاشان پیشکeshی بکه‌ن (دیدار له‌گه‌ڵ مه‌لا
سه‌لامی حه‌یده‌ری ۲۰۰۵/۴/۱). ته‌مه‌ و پیرای ته‌وه‌ی له‌کاتی به‌جیه‌ینانی فه‌ریزه‌ی
حه‌جدا، له‌ سالێ ۱۹۵۰، به‌هه‌مان شیوه‌ چه‌ند وتاریکی به‌زمانی کوردی بۆ
هاوگه‌شته‌کانی پیشکesh کردوو (داره‌به‌نی، ۲۰۰۱، ۹۱). هه‌موو ته‌وانه‌ به‌لگه‌ن
له‌سه‌ر هۆشیاریی نه‌ته‌وه‌یی ته‌م که‌سایه‌تییه‌ و هه‌وله‌کانی بۆ بلاوکر نه‌وه‌ی پۆشنیری و
په‌یامی ئایینی به‌زمانی نه‌ته‌وه‌یی.

د. هزری نه‌ته‌وايه‌تی له هۆنراوه‌کانیدا:

هه‌لۆیستیکی دیکه‌ی نه‌ته‌وايه‌تی مه‌لا خدری دهشتی له هۆنراوه‌کانی ده‌رده‌که‌ویٔ، دکتۆر مارف خه‌زنه‌دار (١٩٣٠-٢٠١٠) له‌م باره‌یه‌وه ده‌لیت: "مه‌لا خدری دهشتی، هه‌موو ژيان له حوجره‌ی مزگه‌وت بردووه‌ته‌ سه‌ر، مامۆستای زانسته‌کانی شه‌ریعه‌تی ئیسلام و زمانی عه‌ره‌بی بووه، به‌لام هه‌ندیک له شیعره‌کانی به‌لگه‌ی ئه‌وه‌ن ئاگاداری زانستی ده‌ره‌وه‌ی مزگه‌وت بووه، هۆشیارانه و مۆدیرنیزمانه، بیرى له مه‌سه‌له‌ی پرزگاریی نه‌ته‌وه‌ی کورد کردووه" (خه‌زنه‌دار، ب، ٧، ٢٠١٠، ١٢٢). هه‌روه‌ها عه‌زیز گه‌ردی ده‌رباره‌ی دهشتی ده‌لیت: "پیاویکی سه‌ربه‌رز و چاوقایم و نه‌ترس بوو، هه‌رده‌م بۆ سه‌ربه‌رزى و پێگه‌یشتن و پێشكه‌وتن و ده‌ستگیربوونی ئامانجه‌کانی کورد و کوردستان، بۆ چه‌سپاندن و بلا‌ک‌کردنه‌وه‌ی باوه‌ری پیرۆزی ئیسلام ده‌کۆشا" (گه‌ردی، ١٩٧٠، ٢٤). مه‌لا خدر له شیعره‌کانیدا، شانازی به‌ کوردبوونی خۆیه‌وه ده‌کات، ئه‌و ئاماده‌یه له پێناو ئازادی و سه‌رفرازی نه‌ته‌وه‌که‌ی، نه‌ک ته‌نها له پێگه‌ی ئه‌ده‌ب و زانسته‌وه خزمه‌ت بکات، به‌لکو چه‌ک هه‌لگریت و له‌ ریزی بزووته‌وه‌ی پرزگاریخوازی کورددا، بۆ ئه‌و ئامانجه‌ خه‌بات بکات، له شیعریکیدا ده‌لیت:

په‌شمالی په‌شی کوردان، شیر و چه‌کی تێدايه

بۆ به‌ستنی شیر و چه‌ک، نه‌وپه‌سته‌یی کوردانم

(عه‌بدوللا، ٢٠٠١، ١٣٧)

له‌گه‌ڵ ئه‌وه‌ی ئاماده‌یی خه‌بات و به‌ره‌نگاربوونه‌وه‌ی له شیعره‌کانیدا ده‌ربه‌ریوه، له‌هه‌مان کات و له‌ زۆربه‌ی هه‌لبه‌سته نه‌ته‌وه‌یییه‌کانیدا، داواى یه‌کپیزی گه‌لی کوردی کردووه، پێی وابوو هه‌میشه په‌رته‌وازه‌یی و نه‌بوونی یه‌کپیزی، پێگه‌ نه‌به‌رده‌م پێشكه‌وتنی ئه‌و نه‌ته‌وه‌یه، ئه‌وه‌تا له‌و شیعره‌یدا، پووی ده‌می بۆ یه‌کپیزی و ته‌بایی، ده‌کاته نه‌ته‌وه‌که‌ی و ده‌لیت:

کوردینه وهرن شه‌ربه‌تی پێکی به‌ ده‌ماکه‌ن

ئه‌م مولکه له‌ ده‌ست عاله‌می بێگانه په‌هاکه‌ن

یه‌کدی مه‌کوژن پروویی سه‌نائیع له‌هه‌وا که‌ن به‌م ئاور و پرووناکیه‌ سووتاوه‌ دلّی من

(گهردی، ۱۹۷۰، ۲۵)

تویژه‌ریک ده‌رباره‌ی ئەم هۆنراوه‌یه‌ی دهشتی نووسیه‌تی: "ئەم په‌یامه‌ په‌یامی مامۆستایه‌کی ئایینی نییه‌ بۆ ئیمانداران که‌ پێیان بلّی چاکه‌ بکه‌ن و له‌ خراپه‌ دوورکه‌ونه‌وه‌، به‌لکو له‌ په‌یامی رابه‌ریکی سیاسی ده‌چیت، که‌ تیایدا هه‌م ده‌ستیشانی نه‌خۆشیه‌ که‌ ده‌کات و هه‌م ئاماژه‌یه‌کی پڕۆشن به‌ رینگه‌ چاره‌ ده‌کات، دهشتی پێمان ده‌لّی: یه‌کدی مه‌کوژن و شه‌ربه‌تی براهه‌تی بخۆنه‌وه‌، به‌مه‌ش ده‌توانن خاکی کوردستان له‌ ده‌ست بێگانه‌ ئازاده‌که‌ن و بینه‌وه‌ خاوه‌نی راسته‌قینه‌ی خاکی خۆتان، ئەوسا پێشه‌سازی رووی له‌ هه‌وا ده‌بیت، واته‌ ولات بێ ده‌نێته‌ قۆناغێکی دیکه‌وه‌" (مینه، ۱۹۹۷، ۳).

هه‌روه‌ها پێی وابوو، ئەگه‌ر نه‌ته‌وه‌ی کورد بیه‌ویت سه‌ربه‌خۆ بیت، دیسان ده‌بێ یه‌کگرتوو بیت، چونکه‌ کیشه‌ و ململانی ناوخۆیی، پێگه‌ له‌به‌رده‌م ئەم ئامانجه‌، ئەمه‌شی به‌ یه‌کگرتن و داهێنان و پێشکه‌وتنه‌وه‌ گرێ داوه‌ و ده‌لّیت:

چاکه‌ فکری که‌ن له‌ ئیستقلالی، خۆزوو چاره‌که‌ن
ته‌رکی وه‌حشه‌ت که‌ن، سیلاحی یه‌کدی کوشتن پاره‌ که‌ن
پروو له‌ په‌یداکردنی ئالاتی وه‌ک ته‌یه‌یاره‌ که‌ن
تاوه‌کو (دهشتی) نه‌بێ مه‌شغولی قال و قیلی غه‌م

(مینه، ۲۰۰۷، ۴)

له‌ شیعریکیدا، به‌ ئاماژه‌دان به‌ زاراوه‌ی (مه‌رکه‌زی خاکی سلێمانی)، په‌نجه‌ ده‌خاته‌ سه‌ر خالێکی گرنگی میژووی کورد، که‌ ئه‌ویش بزافه‌ که‌ی شیخ مه‌حمودی حه‌فیده‌ (۱۹۱۹-۱۹۳۱)، که‌ به‌ یه‌کیک له‌ بزافه‌ به‌هێزه‌کانی میژووی هاوچه‌رخێ کورد داده‌ندریّت، تا گه‌یشه‌ ئاستی سه‌ربه‌خوویی و پراگه‌یانندی مه‌مله‌که‌تیکی کوردی، شیخ مه‌حمود (۱۸۸۱-۱۹۵۶) تاجی سه‌ربه‌خوویییه‌ که‌ی له‌سه‌رنا و بووه‌ مه‌لیکی کوردستان، به‌لام دواچار دروستبوونی ململانی ناوخۆیی، بووه‌ یه‌کیک له‌ هۆکاره‌کانی له‌باربردنی سه‌ربه‌خوویییه‌ که‌ (حیلمی، ب ۲، ۱۹۸۸، ۴۴۲)، ئەوه‌تا ده‌لّیت:

مه‌رکه‌زی خاکی سوله‌یمانی خیانه‌ت تیکی دا
خۆ به‌ خۆ هه‌رچی که‌ هات و قوه‌وت و قه‌ولیکی دا
تاجی ئیستیقلال به‌ سه‌رچووچ نه‌فعیکی نه‌دا
چه‌قه‌لووله و بابه‌پۆ، پشتم شکا پۆزی نه‌ده‌م

(نانه‌که‌لی، ۱۹۷۰، ۱۹)

ئه‌مه‌ش ئه‌وه‌مان بۆ ده‌رده‌خات، که‌ مه‌لا خدر به‌ چاکی ئاگاداری میژووی
نه‌ته‌وه‌که‌ی خۆی بووه، به‌تایبه‌ت ده‌رباره‌ی شیخ مه‌حمودی حه‌فید و بزافه‌که‌ی،
هه‌ر ئه‌م ئاگادارییه‌ی ئه‌و له‌و بزافه‌دا، وایکردوووه که‌ خۆشه‌ویستیکی تایبه‌تی بۆ
شیخ مه‌حمود هه‌بی‌ت و ته‌نانه‌ت وه‌ک باوکیکی پۆچی بۆ کوردان ئاماژه‌ی پێداوه،
له‌ شیعریکیدا، به‌ بۆنه‌ی کۆچی دوا‌یی ئه‌و که‌سایه‌تییه، له‌ پێکه‌وتی (۱۹۵۶/۱۰/۹) له‌
شاری به‌غداد، به‌م جۆره‌ هه‌ستی خۆی ده‌رپریوه:

ئه‌ی شاه‌ی سوله‌یمانی، بێ باب و که‌ست کردین
بۆ له‌و ده‌مه‌یه‌ که‌جاری، بێ خزم و که‌ست کردین

(عه‌بدوللا، ۲۰۱۲، ۱۲۴)

هه‌روه‌ها له‌ شیعه‌کانیدا په‌خه‌ له‌و که‌سانه‌ ده‌گری‌ت، که‌ گه‌وره و ئه‌شرافی
گه‌لی کوردن، ئاگاداریان ده‌کاته‌وه که‌ ئه‌وان هه‌ر ته‌نها خه‌ریکی خۆیانن و له‌سه‌ر
قووت و داها‌تی میللەت خۆیان ده‌وله‌مه‌ند کردوووه، هه‌یج باکیان به‌وه‌ نییه‌ چاره‌نووسی
کورد به‌چی ده‌گات و چی به‌سه‌ر دێ‌ت، دیا‌ره ئه‌شرافیش مه‌به‌ستی له‌ ئا‌غا و شیخ و
سه‌رده‌ره‌کانی کورده، له‌ شیوه‌ی پر‌سیار پرو‌ویان لێ‌ده‌کات و ده‌لێ‌ت:

ئه‌ی گه‌لی ئه‌شرافی کوردان بۆ غه‌ریقی زیللە‌تن؟
بۆچی وا دائیم خه‌ریکی قووتی مو‌لک و میللە‌تن؟
بۆچی وا ده‌عیه و ته‌که‌که‌بوور لێ‌ده‌ده‌ن پر‌ حیده‌ته‌ن؟
چا‌که شه‌رمی‌ که‌ن له‌ عاله‌م، سه‌ربه‌خۆ، کا که‌ن له‌ ده‌م

(خه‌زنه‌دار، ۲۰۱۰، ب. ۷، ۱۱۹)

پاشان دیته سه رهوهی که چۆن هۆزه کورده کانیش، که جاران سیمبولی
خهباتی نهته وایهتی کورد بوون، کهچی ئیستا (مه بهست له کاتی دانانی هۆنراوه کهیه)
پهرته وازه و بیدهنگ کراون، ته نانهت هه ندیکیان خه ریکی ده ریۆزه (سوال کردن)،
که لیژده مه بهستی ئەو نانهیه که له بهرامبه ر بیدهنگ کردنیان وه ری ده گرن، هیچ
پۆلیکیان له بزوتنه وهی رزگاریخوازی کورد نه ماوه، ئەوه تا ده لیت:

کوا په ئیسی ئیلی جاف و میره کانی پشت گه لی؟

ئيجتیماعی میر وسوو، کوانی له گه ل میر مه حمه لی؟

کوا هه ماوه ند؟ و شکاک و، بۆته کانی گه نجه لی؟

چه ند که سی تر هه ن، که ئەم پۆ نانی ده ریۆزه له دم

(عه بدوللا، ۲۰۱۲، ۱۲۵)

دواتر باس له وه ده کات که کورد هیچ کاتیک سوودی له خاک و سه رچاوه
و سامانه سروشتیه کهی خۆی وه رنه گرتوه، ئەمهش هۆکاره کهی ده گه پێته وه بۆ
سه ربه خۆنه بوون و دواکه وتوویی و ناھۆشیاری. مه لا خدر که باس له جه هل
(دواکه وتوویی) ده کات، نه بوونی داھێتان و پێشکه وتنی زانستی به هۆکاری ئەو
دواکه وتنه داده نیت و نیگه رانیی خۆی بۆ ژێرده ستیهی نه ته وه کهی ده خاته پروو، چۆن
ولآتان به ئاره زووی خۆیان و به تازه ترین ئامرازه کانی سه رده م، به ربوونه ته تالان کردنی
خیروبیر و داھات و سامانی ئەو ولاته و ده لیت:

هه ره که سی هات و به دیعی سنعه تی بوو ناوی دا

خاکی ئیوهی کرده پا پۆر و له به حرا تاوی دا

مه کته بی لاسلکی دانانه فعی بی ئەندازیی دا

تابه کهی ئیوهش له جه هلا دائه دوورن پووشی سه م

(عه بدوللا، ۲۰۱۲، ۱۲۵)

پاشان له شیعریکی دیکه دا، ناوی (ئینگلته را) دینیت، ئەو ولاته زله یزه ی که
هه ر له ساتی جه نگی جیهانی یه که م (۱۹۱۴-۱۹۱۸) هوه، به هۆی په یمانی سایکس-
بیکو (۱۹۱۶)، نه خشه ی ده سته سه ردا گرتنی کوردستانی دانا بوو، دوا ی جه نگ،
هه نگاوی کرداری بۆ ئەم ده سته سه ردا گرتنه دانا و (کوردستانی ویلایه تی موسل)،

که کانگای سامانی نه‌وت و کانزا سروشتیه‌کانی دیکه بوو، ده‌ست به‌سه‌رداگرت و پاشان له‌سالی ۱۹۲۱ به‌زۆری خسته‌یه‌ سه‌ر نه‌خشه‌ی سیاسی ده‌وله‌تی عێراق و له‌ ژێر کۆلۆنیالی خۆیدا به‌پۆیه‌ی ده‌برد (اسکندر، ۲۰۰۷، ۲۰۲-۲۰۳)، مه‌لا خدر که زۆر به‌ چاکی ئاگاداری میژووی دابه‌شکاری نیشتمان‌ه‌که‌ی بووه، له‌م شیعره‌یدا، ده‌لیت:

گۆگرده‌ ئه‌سووتیته‌وه‌ ئه‌مڕۆ له‌ زه‌مینا
ئینگلته‌پرا هات و وه‌ریگرت و له‌ ده‌می نا
ئیه‌ش به‌ هه‌مووده‌م سه‌رومال و له‌ په‌هینا
شیواوی که‌بابی جگه‌ری کورده‌ دلی من

(نانه‌که‌لی، ۱۹۷۰، ۲۰)

له‌م شیعره‌دا دهشتی په‌نای بۆ کۆمه‌لیک وشه‌ بردووه، که هیچ په‌یوه‌ندییه‌کیان به‌ حوجره‌ و مزگه‌وته‌وه‌ نییه‌ و لای مڕۆقی ئیماندار ئه‌م جۆره‌ وشانه‌ کلیلی ده‌رگای ئاخیره‌ت نین، به‌لام هه‌ستی نه‌ته‌وه‌یی و نیشتمانی لای ئه‌م شاعیره‌ وایکردووه‌ که له‌ سه‌ر چه‌مکی ژيان‌دۆستی کاربکات و هه‌ول‌بدا نیشتمان‌ه‌که‌ی پڕووناک و میله‌ته‌که‌ی هۆشیارو چاوکراوه‌ بێ، وشه‌کانی (سه‌نایع، مه‌عه‌دن، سه‌نه‌تی ته‌ییاره‌، لاسلکی، ئه‌له‌تریک، گۆگرد، لۆکه‌) که له‌م تیکسته‌دا (بۆ نیگه‌به‌تی ئه‌م میله‌ته‌) به‌رچاو ده‌که‌ون، بۆنی پێشکه‌وتن و ژيانیان لێ دیت (مینه‌، ۲۰۰۷، ۳). له‌ دوا دێری شیعره‌که‌شدا، نیگه‌رانیی ته‌واوی خۆی بۆ ئه‌م دۆخه‌ ده‌رده‌پڕیت و به‌هه‌ده‌رچوونی سامانی ئه‌و ولاته‌ تا راده‌ی برینداربوون کاری کردووه‌ ته‌ سه‌ری و ده‌لیت:

لۆکه‌ی وه‌ته‌نی ئیه‌یه‌ ئه‌مڕۆ بووه‌ دینار
پرووحی وه‌ته‌نی ئیه‌یه‌ ئه‌م فلسی خریدار
به‌م حاله‌یه‌ (دهشتی) که‌ ده‌بی عاجز و بیمار
هه‌رده‌م که‌ خه‌فه‌تخان و برینداره‌ دلی من

له‌ ژێره‌وه‌ی ئه‌م شیعره‌، نووسیه‌تی: "خلاس بوو، نووسینی خه‌فه‌تی دلی دهشتی، به‌لام هیچ فائیده‌ی نییه‌، چونکه‌ سه‌د که‌سی وه‌کو "حاجی قادر" (۱۸۱۷-۱۸۹۷) و نالی (۱۸۰۰-۱۸۷۷)"، به‌م خه‌فه‌ته‌وه‌ چوون" (عه‌بدوللا، ۲۰۱۲، ۱۲۸). ئه‌مانه‌ و چه‌ند ده‌قیکی دیکه‌ی شیعری، به‌لگه‌ن له‌سه‌ر بوونی هه‌ستیکی نه‌ته‌وايه‌تی به‌هێز لای مه‌لا خدری دهشتی، هه‌رئه‌مه‌ش بووه‌ هۆکاری ئه‌وه‌ی، کاتیکی له‌ سالی

١٩٦١، خانه‌واده‌ی دهشتی، ده‌ست‌نووسی دیوانه‌که، به مه‌به‌ستی چاپ‌کردنی، ده‌ده‌نه گیوی موکریان‌ی خاوه‌نی چاپ‌خانه‌ی کوردستان (هه‌ولێری ئه‌وسا)، ئه‌ویش بۆ مۆله‌تپێدانی، ده‌ینێڕێته په‌قابه له شاری به‌غداد، په‌قابه به هۆی بوونی شیعه نه‌ته‌وايه‌تییه‌کان، مۆله‌تی چاپ‌کردنی نادات. عه‌بدولموئمین دهشتی له‌و باره‌یه‌وه ده‌لێت: "مامۆستا گیو کاتی خۆی نوسخه‌ی ئۆرگینالی دیوانه‌که‌ی باوکه‌می له‌ کاکم (ئه‌حمه‌د دهشتی) وه‌رگرتبوو، هه‌ناردبوویه به‌غدا بۆ ئه‌وه‌ی چاپی بکات، به‌لام له په‌قابه‌ی به‌غدا په‌تیان کردبووه‌وه چاپی بکه‌ن، دیوانه‌که به‌ داخه‌وه که ون بوو، مۆری په‌قابه‌ی له‌سه‌ر به‌رگه‌گه‌دا هه‌ر مابوو" (ده‌ست‌نووسی بیره‌وه‌رییه‌کانی عه‌بدولموئمین دهشتی).

شیعه‌ره‌کانی دهشتی، جگه له هاوخه‌می بۆ کێشه‌ی نه‌ته‌وه‌که‌ی، ده‌ست‌نیشانی ئه‌و هۆکارانه‌شی کردووه، که زه‌مینه‌یان بۆ دروستبوونی کێشه‌کان په‌خساندووه، له سه‌رووی هه‌موویانه‌وه، نه‌بوونی یه‌که‌ده‌نگی و یه‌که‌ریزی و خۆپه‌رستی و دواکه‌وتوویی و نه‌خوینده‌واری، له‌ نیۆ تاکه‌کانی کۆمه‌لگه‌ی کوردی، به‌مه‌ش هۆکاری مه‌زلوومیه‌تی کورد، ته‌نها ناخاته ئه‌ستۆی دوژمنانی کورد، به‌لکو کورد خۆی به به‌رپرسیار به‌رامبه‌ر به‌بوونی ئه‌و مه‌زلوومیه‌ته ده‌زانی و پاشکاوانه‌ پووی په‌خنه ده‌کاته تاک به‌ تاکی کورد و ده‌لێت: ئه‌گه‌ر نه‌ته‌وه خۆی هۆشیار نه‌بێت، هه‌رزوو ده‌که‌وێته ژێر چه‌پۆکی دوژمنان.

نه‌نجامی توێژینه‌وه:

۱. کاتیک له میژووی ئەده‌بی کوردیدا، ژياننامه‌ی به‌شیک له شاعیرانی کورد ده‌خوێننه‌وه، هه‌ست ده‌که‌ین، ئەوان هه‌ر ته‌نها شاعیر نه‌بوونه، به‌لکو رابه‌ری نه‌ته‌وايه‌تی و نیشتمانی کۆمه‌لگا که‌شیان بوونه، ئەوان له زۆر پێگه‌وه، په‌یامی هۆشیارکردنه‌وه‌ی کۆمه‌لگایان گه‌یاندووه، که‌ شیع‌ر و ئەده‌بیات یه‌ کیک له‌و پێگایانه‌ بووه. مه‌لا خدری ده‌شتی له‌و که‌سایه‌تیانه‌ی کورد بووه، که‌ شیع‌ر و ئەده‌بیات تاکه‌ ئامرازی خه‌باتی نه‌ته‌وايه‌تی و نیشتمانی ئەو نه‌بووه، به‌لکو گه‌لیک پێگای دیکه‌ی بۆ ئەو مه‌به‌سته‌ گرتووه‌ته‌ به‌ر.

۲. مه‌لا خدر، ئەگه‌رچی له‌ ژینگه‌یه‌کی هه‌ژارانه‌ و ناسۆرانه‌ په‌روه‌رده‌ بووه، به‌لام ئەمه‌ پێگه‌ر نه‌بووه بۆ گه‌یشتن به‌ خواسته‌کانی، به‌لکو به‌ پێچه‌وانه‌وه، نه‌خشی گرنگی له‌ سه‌رکه‌وتنی ژيانیدا گێراوه، ئەو هه‌ولیداوه ئەو بۆشاییه‌ گه‌وره‌ی ژيان، به‌ ده‌ستخستنی زانست و زانیاری و دروستکردنی پێگه‌یه‌کی تابه‌تی بۆ که‌سایه‌تییه‌که‌ی پر بکاته‌وه، بۆیه‌ به‌ درێژایی ویستگه‌ جیاوازه‌کانی ژيان، چ له‌ سه‌رده‌می فه‌قیاتی (۱۹۱۶-۱۹۳۵)، یان له‌ سه‌رده‌می مه‌لایه‌تییدا (۱۹۳۵-۱۹۵۷)، ئەو جووره‌ پێگه‌ی بۆخۆی ده‌سته‌به‌رکردووه، هه‌میشه‌ که‌سیکی پێژلیگیراوی ناو ده‌ورو به‌ره‌که‌ی بووه.

۳. له‌ میژوودا، یه‌ کیک له‌و فاکته‌رانه‌ی پۆلیان له‌ دروستکردنی تاک‌ی کاریگه‌ر هه‌بووه، ئاوێته‌بوونی ئەو تاکه‌ بووه، به‌ ئیش و ئازاری کۆمه‌لگا که‌ی، واته‌ که‌سانیک دینه‌ پێشه‌وه و ده‌بنه‌ پێشه‌نگ، که‌ له‌خۆبردووانه‌ به‌ ته‌نگ خه‌می کۆمه‌لگا که‌یانه‌وه هاتبن، مه‌لا خدر یه‌ کیک له‌و که‌سایه‌تیانه‌ی کورد بووه، که‌ هه‌موو ژيان له‌ نیو جهرگه‌ی نه‌هامه‌تییه‌کانی کۆمه‌لگا که‌یدا به‌سه‌ربردووه، خه‌می کۆمه‌لگا که‌ی به‌ خه‌می خۆی زانیوه و کاری بۆ نه‌هێشتنی کردووه، بۆ به‌رگری له‌ مافی هه‌ژاران و لێقه‌وماو و بێده‌ره‌تانان له‌ هیچ به‌ره‌به‌ستیک نه‌سه‌لمیته‌وه، ئەگه‌ر به‌ره‌به‌سته‌کانیش له‌ سه‌رووی ده‌سه‌لاتی ئەو بووبن، وه‌ک هه‌ژاری و نه‌خوێنده‌واری و ناته‌بایی و ناھۆشیاری، ئەوا وه‌ک خه‌میکی گه‌وره، له‌ به‌ره‌مه‌ شیع‌ره‌کانیدا گوزارشتی لێکردوون.

٤. مه‌لا خدر هه‌ر ته‌نها مه‌لا یان پېشنوێژ و وتارخوێنێکی ئاسایی نه‌بوو، به‌لکو زانایه‌کی لێهاتووی سه‌رده‌می خۆی بوو، که له‌ هۆگری بۆ خوێندنه‌وه‌ی کتیب و خولیا بۆ ده‌ستخستنی زانست و زانیاری سه‌رچاوه‌ی گرتبوو، شاره‌زایی ته‌واوی له‌ زانسته‌ شه‌رعی و عه‌قلی و نه‌قلیه‌کان هه‌بووه، ئه‌مه‌شی ته‌نها له‌نیۆ خۆیدا هه‌لنه‌گرتبوو، به‌لکو به‌رده‌وام له‌ حوچه‌ به‌ قوتابییه‌کانی به‌شیوه‌ته‌وه، یان له‌ وتاره‌کانیدا به‌ خه‌لکی گه‌یاندووه، یان له‌ به‌ره‌مه‌کانیدا پېشکه‌شی کۆمه‌لگاکه‌ی کردووه، هه‌ر ئه‌مه‌ش ببووه هۆکاری ئه‌وه‌ی، که به‌ ده‌یان قوتابی، پوو له‌ مه‌درسه‌که‌ی، له‌ گوندی داره‌به‌ن بکه‌ن، بۆ ئه‌وه‌ی له‌ زانیارییه‌کانی به‌هره‌مه‌ند بن.

٥. ئه‌گه‌ر ماوه‌ی نێوان هه‌ردوو جه‌نگی جه‌هانی یه‌که‌م و دووهم (١٩١٨-١٩٣٩)، به‌ قۆناغێکی پڕ له‌ چالاکی و جموجۆلی بیری نه‌ته‌وایه‌تی کورد دابندریت، ئه‌وا مه‌لا خدری دهشتی به‌ ته‌واوه‌تی که‌وتوووه‌ ته‌ ژێر ئه‌و کاریگه‌رییه‌، به‌لگه‌ش به‌شداری پاسته‌وخۆی بووه، له‌ کاروچالاکییه‌ نه‌ته‌وه‌یییه‌کانی ئه‌و قۆناغه‌، ئه‌مه‌ش له‌ پڕیگای خه‌باتی پڕیخراوه‌یی و په‌یوه‌ندیگرتن بووه له‌گه‌ڵ نه‌ته‌وه‌خوازانی سه‌رده‌می خۆی، که په‌یوه‌ندییه‌کانیش، به‌هۆی هه‌لومه‌رجی سه‌ختی قۆناغه‌که‌، زیاتر به‌ شاراوه‌یی بووه، به‌لام له‌لایه‌ن به‌شیک له‌ هاوڕێ و قوتابیانی، درکی پێکراوه. له‌گه‌ڵ ئه‌مه‌دا مه‌لا خدر شاره‌زایی له‌ میژووی بزووتنه‌وه‌ی پزگاریخوازی نه‌ته‌وه‌که‌ی هه‌بووه، به‌ ئه‌رکی خوشی زانیوه ئه‌مه‌ بۆ خه‌لکان پوون بکاته‌وه، یان له‌ پڕیگه‌ی هۆنراوه‌کانیه‌وه ئه‌و په‌یامه‌ی خۆی بگه‌یه‌نیت.

پەراوېزەكان:

(^۱) دەگوتريت پەچەلەكى ھۆزى نانەكەلى دەگەرپتەوۋە بۇ (ھۆزى بەختىارى) ى ناوچەى كرماشان، لە سەدەى (۱۹)دا، لە ناوچەكەى خۆيانەوۋە بەرەو ناوچەى بالەكايەتى و پاشان بەرەو دەشتى ھەولير كۆچيان كرددوۋە. پروانە: (نانەكەلى و نانەكەلى، ۲۰۱۴).

(^۲) گەرەكەكانى (سەرا، تۆپخانە و تەكە) كەوتوۋنەتە سەر قەلانى ھەولير (بەرزنجى و جامباز، ۲۰۰۹، ۲۵۴۴: عەبدولقادىر، ۲۰۱۲، ۲۷). بە گوڭرەى ئەمەيىت، دەيى مەلا خدرى دەشتى و باوكى، لەم گەرەكەكى سەر قەلانى ھەولير نىشتەجى بوۋىن. بەلام سەرچاۋەيەك ئەوۋە رەت دەكاتەوۋە، پىي وايە مەبەست لەو بەشەى (گەرەكى عارەبان)ە، كە كەوتوۋنەتە پشت سەراى كۆنى ھەولير (بەرامبەر پارىزگاي ئىستاي ھەولير) (دېدار لەگەل موخەمەد دەشتى لە رېكەوتى ۲۰۲۱/۱/۲۲ لە شارى ھەولير).

(^۳) مزگەوت و تەكەى شىخ موخىيەددىن، دەكەويىتە گەرەكى عارەبان، سالى ۱۸۹۳ دروست كراۋە، شىخ سالىخ بەرزنجى بوۋەتە رابەرى تەكەكە، كە سەر بە تەرىقەتى قادىرى بوۋە، دواى خۆى كورەكەى، شىخ موخىيەددىن لە سالى ۱۹۱۶ ھاتوۋەتە شوپىنى، بە تەكە و مزگەوتى شىخ موخىيەددىن، ناوبانگى دەر كرددوۋە (بىخالى، ۱۹۹۷، ۱۴۶).

(^۴) گەرەكى عارەبان، لە پشت سەراى كۆنى ھەولير (بەرامبەر پارىزگاي ئىستا)، دەست پىندەكات، تاكو بازاري گەرە دەررژ دەيىتەوۋە، ناۋەكەى بۇ نىشتەجىيۋونى چەند مالە عەرەبىك لەو گەرەكە دەگەرپتەوۋە، كە بەپىي ژىدەرېك ژمارەيان ۷ مال بوۋە، لە ناوچەكانى موسل و ھەويجەوۋە ھاتوۋن (قادىر، ۲۰۰۸، ۲۸).

(^۵) مەلا موخەمەد نەبى ھەيدەرى كورى سلىمان ئاغاي ھەيدەرىيە، لە ھەيدەرىيەكانى ماۋەرانە، زانايەكى ناسراۋى دەفەرى خۆشناۋەتى بوۋە.

(^۶) مېژوۋى دروستكردنى مزگەوتى حاجى قادىر دەباغ دەگەرپتەوۋە بۇ كۆتايىيەكانى سەدەى نۆزدەيەم، پاشان بە ھەولى حاجى شەرىف دەباغ، سالى ۱۹۰۳، مەلا موخەمەدئەمىنى بىتۋاتەيى (۱۸۶۳-۱۹۴۰) دەيىتە مودەپرىسى حوجرەى مزگەوتەكە، دەيان فەقى لە ناوچەكانى كوردستانەوۋە روۋى تىدەكەن (المدرس، ۲۰۱۷، ۷۴-۷۵).

(^۷) مەلا عەبدوللا كورى مەلا موخەمەدئەمىنى بىتۋاتەيى (۱۸۹۱-۱۹۶۱)، لە گوندى (زىۋە)ى سەر بە رەواندز لەدايك بوۋە، سالى ۱۹۲۱ ئىجازەى مەلايەتى لە حوجرەى حاجى قادىر دەباغ ۋەرگرتوۋە، پاشان لە ھەمان مزگەوت بۆتە پېشنوئىژ و مامۇستاي حوجرە، بەپىي سەرچاۋەيەك نزيكەى (۱۲۷) ئىجازەى مەلايەتى بەخشىۋە (المدرس، ۲۰۱۷، ۱۱۰)، كە مەلا خدرى دەشتى يەككە لەوانە بوۋە، لە شەيرىكىدا بەم جۆرە ستايشى مامۇستاكەى واتە مەلا عەبدوللا دەكات:

ئهی ئهو که سه ی بی میسله له ئه تراف و جه وانب
وهی ئهو که سه ی بی شوبه له ئه غیار و ئه جانب
ئهی عالیمی ئهو عیلمه ی که مه وجوده ئه ویستا
وهی مه عدنه ی عیلمی فه له ک و مه نطق و واجیب

(عه بدوللا، ۲۰۱۲، ۱۳۵)

(^۸) خانه واده ی (ثال نه قیب) ی هه ولیر، له لایه ن ده ولته تی عوسمانیه وه پزلیگیراو بوون، گهلک پوستی گرنگیان له لایه ن ده ولته وه پیدراوه، ههروه ها خاوه ن زه ویوزاری زوړبوون (العزای، ۲۰۰۱، ۱۴۷)، وه ک گونده کانی (داره به ن) و (تیماری گه وره)، که له لایه ن (سوارئاغای کوری زیوه رئاغا) وه، سه ره رشتی ده کران (سواراغا، ۲۰۰۹، ۴۶۴۰)، هه ر ئه وانیش مه لا خدر پاده سپرن، بیته مه لای گونده که، به پیی سه رچاوه یه ک هه رکاتیک سوار ئاغا و خیزانه که ی هاتبه داره به ن، یه که م جار میوانی مالی مه لا خدر ده بوون (دیدار له گهل ساکینه مه لا خدر دهشتی ۲۲/۱۲/۲۰۲۰).
(^۹) مه لا خدر، له دیی داره به ن وه ک براگه وریه ک وابووه، هه موو که سیک به چاوی پزیره وه سه یریان کردووه، ته نها که سیک نه بیته، خو شی لیی نه هاتووه و ته نانه ت دژایه تیشی کردووه، جاریک، مه لا خدر له وتاری پوژی هه یینیدا، ئاگاداری دانیشتوانی گوند ده کاته وه، که یری ئاوی مزگه وت، تایبه ت به مزگه وته و ئافره تان بویان نییه له وی ئاو بیتن. به لام پوژیک دواتر مه لا خدر ده بیته، ئه م که سه، هه ر به ئه نفه ست چه ند ئافره تیکی هیئاوه ته سه ر بیره که، ئیتر که ئه وه ده بیته، ناتوانیت له وه زیاتر به رگه بگریته، بریارده دات گونده که جیه نیته، هه رچه ند خه لکی گونده که داوی لیده که ن ئه و کاره نه کات، به لام ئه و مکور ده بیته و گونده که جیده هیته (دیدار له گهل ساکینه مه لا خدر دهشتی ۲۲/۱۲/۲۰۲۰).

(^{۱۰}) ته یراوه: یه کینکه له گه ره که دیرینه کانی شاری هه ولیر، که وتووه ته به شی باکووری پوژه لاتی قه لاتی هه ولیر، زه وی گه ره که که، مولکی تاهیر ئیسماعیل ئاغا (۱۹۱۰-۱۹۷۴) ناسراو به (ته یرو ئاغا)، ناوی گه ره که که ش هه ر به ناوی ئه و کراوه، سالانی سییه کان، گه ره که که دروست بووه، خه لک به گوریس زه ویان له ته یرو ئاغا کریوه. سالی ۱۹۴۰ ژماره ی خانووه کانی (۴۰) دانه بووه، پاشان فراوانتر بووه (غهمبار، ۲۰۰۹، ۴۶۴۷؛ پیربال، ۲۰۰۸، ۷۸).

(^{۱۱}) دوو مزگه وت له گه ره کی ته یراوه به ناوی شیخ مه لا په شید هه ن، یه کیان که وتووه ته ناو بازنه ی شه قامی سی مه تری (نزیک شه قامی پزیشکانی ئیستا)، دووه میان که وتووه ته ده ره وه ی بازنه ی شه قامه که، ئه وه ی یه که میان میژووی دروستکردنی کوتره، ئه وه ی ئامازه مان پیداو، دووه میانه، که له نزیکیه وه گورستانیکیش هه یه.

(١٢) ئەحمەد ده‌شتی، سالی ١٩٤٦ له گوندی (داره‌به‌ن) له‌دایک بووه، له حوجره له‌لای باوکی خۆیندووویه‌تی. له‌ناوه‌راستی سالانی شه‌سته‌کانه‌وه‌وه‌چووه‌ته‌ناو شۆرشی ئەیلوول و له‌بواره‌کانی راگه‌یاندن و په‌روه‌رده‌ی شۆرشدا پۆلی گێپراوه، دوا‌ی نسکۆی شۆرش (١٩٧٥)، له‌ولاتی ئێران ماوه‌ته‌وه، پاشان ده‌ستی به‌خه‌باتی پێشمه‌رگایه‌تی کردووه‌ته‌وه، تاكو سالی ١٩٨٧ خۆی و خێزانه‌کی پرویان کردووه‌ته‌ولاتی ئەلمانیا، تا ئیستا له‌وێ نیشه‌جێته‌.

(١٣) مه‌لا سه‌لام مه‌لا موحه‌ممەد نه‌بی حه‌یده‌ری (١٩٢٤-٢٠٠٧)، له‌ناوچه‌ی خۆشناوه‌تی له‌دایک بووه، خۆیندنی حوجره‌ی ته‌واوکردووه، له‌سه‌رده‌ستی زانا ناسراوه‌کانی ئەو سه‌رده‌مه‌ خۆیندووویه‌تی، دوا‌ی شۆرشی چوارده‌ی ته‌ممووزی ١٩٥٨، به‌شداری له‌خولیکی په‌روه‌رده‌یی کردووه‌و بووه‌ته‌مامۆستا، نووسه‌ر و شاعیریش بووه، چه‌ند به‌ره‌مه‌یکی چاپکراوی هه‌یه، له‌وانه‌ وه‌ک: حاجی میرانی خدر به‌گ، شه‌ویک له‌گه‌ڵ خه‌يام، گوڵشه‌ن (فه‌ره‌ه‌نگی کوردی و عه‌ره‌بی و فارسی، چه‌ند لایه‌نیکی ونبوو له‌میژووی کورد، معراج نامه (هۆنراوه)...تاد (حه‌یده‌ری، ٢٠١٩، ١٩٢-١٩٥).

(١٤) شیخ موحه‌یبه‌ددینی به‌رزنجی (١٨٩٥-١٩٨١)، ژێده‌ریک که ژیا‌نامه‌ی نووسیه‌ته‌وه، به‌ماله‌که‌ی ده‌گه‌رێتیه‌وه‌سه‌ر شیخ حه‌سه‌نی گه‌له‌زه‌ده‌ی سلێمانی (به‌رزنجی، ٢٠١٢، ١٨٥)، به‌لام سه‌رچاوه‌یه‌کی دیکه‌ نووسیه‌تی: "به‌ماله‌که‌یان له‌گوندی (گه‌ردگه‌راوی ده‌شتی قه‌راجوه‌ه‌اتوونه‌ته‌شاری هه‌ولێر"، سالی ١٩١٦ دوا‌ی مردنی باوکی، سه‌روکاری مزگه‌وت و ته‌کیه‌که‌یان، به‌پێوه‌بردووه. که‌سایه‌تیکی ناسراو بووه، پۆلیکی دیاری له‌بواره‌کانی ئایینی و کۆمه‌لایه‌تی شاری هه‌ولێردا گێپراوه (بێخالی، ١٩٩٧، ١٤٦)، زیوه‌ری شاعیر (١٩٧٥-١٩٤٨) له‌ دێره‌ شیعریکیدا ده‌رباره‌ی شیخ موحه‌یبه‌ددین نووسیه‌تی:

جه‌نابی شیخ موحه‌یبه‌ددین له‌هه‌ولێر

ده‌کا پرووت و فه‌قیران پۆشته و تیر

له‌که‌رکووکا جه‌نابی سه‌یید ئەحمەد

له‌بۆ خزمه‌ت موهه‌ییايه‌وه‌کو شیر

(زیوه‌ر، ١٩٨٥، ١٣٥-١٣٦)

(١٥) شیخ موسته‌فای شیخ ئەبویه‌کری هه‌رشه‌می (١٨٨٨-١٩٨٦)، ناسراو به‌که‌ماله‌ددین، له‌گوندی (هه‌رشه‌م) بناری چیا‌ی پیرمام، له‌سه‌ر ده‌ستی باوکی خۆیندووویه‌تی، پاشان ئیجازه‌ی مه‌لایه‌تی لای مه‌لا ئەبویه‌کری ئەفه‌ندی (١٨٦١-١٩٤٢) وه‌رگرتووه‌و سه‌روکاری ته‌ریقه‌تی، له‌ مزگه‌وته‌که‌ی باوکی، به‌پێوه‌بردووه (به‌رزنجی، ٢٠٠٤، ٢٢٩).

(۱۶) په شید بهگ، کورپی میرانی ئه حمه د بهگه، له تیره ی پشتگه لیانی هۆزی خۆشناوه و به پیتی ژیده ریگ، له بنه رته د له میرانی میرنشین ئه رده لائن، پاشان هاتوونه ته ناوچه ی خۆشناوته ی، په شید بهگ له گوندی (بیتواته) له دایک بووه، هه ر له و گونده ش ژیاوه، که سایه تییک ناسراوی ناو هۆزه که ی بووه، سالی ۱۹۴۰ گیانی سپاردوو (میران، ۱۹۸۵، ۴۹-۵۰).

(۱۷) نووسه ر و لیكۆلهر عه زیز گه ردی، سالی (۱۹۴۶) له گوندی (به حرکه) ی به رانه تی له دایک بووه. هه ر له سه ره تای هه فتا کانه وه هاتوو ته ناو بواری ئه ده ب و لیكۆلینه وه. هه لگری بپروانه می دکتۆرایه له ئه ده بیاتی کوردی و ئینگلیزی. خاوه ن چه ندين کتیب و توێژینه وه یه له بواره جیاوازه کاند، به ره مه میکی زۆری له زمانه کانی دیکه وه وه رگێراوه ته سه ر زمانی کوردی و له سالانی هه شتا کاند بلا و کراوه ی ئه ده بی بیگانانی ده رکردوو، که تایبه ت بوو به به ره مه می وه رگێرداوه.

(۱۸) له نیوان سالانی ۱۹۵۴-۱۹۵۵ دا، ئیسماعیل حه قی په سوول موته سه رپیفی هه ولیر بووه (بیخالی، ۲۲، ۱۹۹۷).

(۱۹) سولتان ئه بو سه عیدی موزه فه ره ددینی گۆگبۆری (۱۱۵۴-ز-۱۲۳۳ز)، له شاری موسل له دایک بووه، سالی ۱۱۹۰ز بووه ته فه رمانه وای هه ولیر و کاروباره کانی هه ولیری به چاکی پیکه خستوو، له گه ل ئه وه شدا که سیک ئایینه ره وه ر بووه، به پیتی سه رچاوه کان، بۆ یه که م جار ئاههنگی یادی له دایکبونی پیغه مبه ر موحه ممه د (د-خ)، له سه رده می ئه ودا گێرداوه. که پاره یه کی زۆری ته رخا ن کردوو، خوانی گه وه ی بۆ دانیشه توانی هه ولیر و ئاماده بووانی ئاههنگه که ساز کردوو. ئه مه ش بووه ته نه ریتیکی ئایینی و له ناوچه کانی جیهانی ئیسلامیدا بلا و بووه ته وه. بپروانه: (حسین، ۲۰۱۳، ۱۹۱-۲۱۳).

(۲۰) عه بدوللای کورپی موباره کی یه زدی (ل ۷۴۰-ز-۸۰۳ز)، له (خوارزم) له دایک بووه، زانا و موچه هیدیکی ناسراوی ئیسلامیه، ده یان قوتابی له بواری زانسته ئیسلامیه کاند پیکه یاندوو، له وانه گوته وه دا پیره ویکي تایبه ت به خوی هه بوو، زۆر به سه رهاتی له سه ر هه لۆیسته کانی لی ده گێرته وه (جمال، ۲۰۱۳).

(۲۱) عه بدولمه لیکي کورپی مه روانی کورپی حه که م (۶۴۶-ز-۷۰۵ز)، له شاری مه دینه له دایک بووه، پینجه م خه لیفه ی ئه مه وی بوو، گه لیک هه نگاوی بۆ به هیزکردنی ده ولت، له بواره کانی کارگێری و سه ربازییه نا، زۆر له و بزافه یاخیبووانه ی سه رکوت کرد، که دژ به ده ولته ی ئه مه وی بوون. له سه رده می ئه ودا، فتوحاتی ئیسلامی گه یشته ئاسای ناوه راست. بپروانه: (الریس، ۱۹۶۹).

(۳۲) ئەم بابەتە واتە كىشانە كوردنى شىعر بەيى كىشەكانى شىعرى عەرەبى، پىي دەگوتىرت زانستى عەرۋوز (العروض) كە بىچىنەي كىشەكانى شىعرى عەرەبى ديار دەكات، ئەحمەد كورى خەلىل ئەلفەراھىدى (۷۱۸ز-۷۸۹ز) لە سەدەي ھەشتەمى زايىنى، لە شويىتىك بە ناوى (العروض)، لە شارى مەككە بىناغەي ئەم زانستەي دانائە (دزەبى، ۱۹۸۵، ۲۳).

(۳۳) دكتور عەبدولرەھمان مزوورى، سالى ۱۹۴۸ لە دىي (ئىتوت) پارىزگاي دھۆك لەدايك بوو. سالى ۱۹۶۹ بەشى جوگرافىي لە زانكۆي بەغداد تەواو كىردو. لە دواي پىككەوتىننامەي ئادارى ۱۹۷۰ دا، ھاتووتە ناو بواري شىعر و نووسىن. لە پۆژنامە و گوڤارەكانى ئەو قۇناغە بەرھەمەكانى خۆي بۆلوكىردووتەو (نەجا، ۲۰۱۹، ۴۹).

(۳۴) مەلا عوسمان ھەمزە، سالى ۱۹۳۵ لە دىي گەزىنەي ناوچەي بەرپانەتتى ھەولير لەدايك بوو. سالى ۱۹۴۲ خراوتە بەر خویندىنى حوجرەي دارەبەن، لە بەرپانەتتى و خوشناوتتى و گەلىك جىگاي دىكە، خویندوويەتتى، سالى ۱۹۵۷ ئىجازەي مەلەيتتى لە قوتابخانەي ئايىنى بەركە وەرگرتو، سالى ۱۹۷۲ لە خولىكى مامۇستايان لە شارى بەغداد دەرچوو و تاسالى ۱۹۹۱ كارى مامۇستايەتتى كىردو، دواتر بووتە مەلا و پىشويۆ لە شارى ھەولير (دارەبەن، ۲۰۰۱، ۹۲).

(۳۵) ئەو كارەش ھەر لەلەيەن مەھمەد شەرىف ماجىدى ئەنجام دراو، كە خزمىكى نىزىكى دەشتى بوو، دىسۆز و خەمخۆرى بوو، ھەمە شەرىف باوكى پىشەكار وەستا سالى نەجا (۱۹۳۷- ۱۹۸۷) بوو، سالى (كاكۆ)، سالى ۱۹۵۹ ھاوسەرگىرى لەگەل ساكىنە مەلا خدر دەشتى دەكات، لە گەرەكى تەيراو لە شارى ھەولير نىشتەجى دەبن، لە سالى شەستەكاندا، دووكانىكى دارتاشى لە شەقامى دارتاشان لە تەيراو دەكاتەو. سالى ۱۹۷۴ پەيوەندى بە شۆرشى ئەيلوولەو كىردو و بووتە پىشمەرگە، پاشان لە سالى ۱۹۷۶ لە كارگەي دارتاشى ھەولير دادەمەزىرت و ئىوارانىش خەرىكى كارى دارتاشى دەبىت، بە وەستا سالى نەجا ناو دەرەكات.

(۳۶) فاتىح حاجى موھەممەد دارەبەن (۱۹۵۵- ۲۰۱۶)، لە ئاوايى (دارەبەن) لەدايك بوو، دەرچووى ئامادەي پىشەسازى ھەولير، خوشەويستى بۆ نووسىن و مېژوو، واىكردبوو كە چەندىن بابەت دەربارەي فۆلكلور و ئەدەب و مېژوو بنووسىت، يەككىيان ئەو وتارە مېژووويەتتى، كە دەربارەي مەدرەسەي دارەبەن، لە گوڤارى ھەولير بۆلوى كىردووتەو.

(۳۷) مەلا تاھىر كورى مەلا عەبدوللەيە، سالى ۱۹۴۵ لە دىي (بەركە) دەشتى بەرپانەتتى ھەولير لەدايك بوو، سالى ۱۹۷۲ ئىجازەي مەلەيتتى لاي شىخ موسەفەي نەقشەندى وەرگرتو، لە ناوچەي بەرپانەتتى و پاشان لە گوندى بەركە بووتە پىشويۆ و وتارخوين، جگە لە بوارەكەي خۆي، شاعىر و نووسەرە (بەركەي، ۲۰۱۰، ۲، ۳۸).

(۲۸) ئیمپره‌ئولقه‌یسی کورپی چه‌جهر، له‌ هۆزی کینه‌یه، خه‌لکی پۆژئاوای ناوچه‌ی چه‌زهره‌مۆتی ولاتی یه‌مه‌نه، یه‌کیکه‌ له‌ شاعیره‌ ناسراوه‌کانی سه‌رده‌می پێش ئیسلام، نموونه‌ی شاعیرێکی جوانووس و په‌وانبێژ بووه، وشه‌ و ده‌سته‌واژه‌ی کاریگه‌ری له‌ شیعره‌کانیدا به‌کارده‌هێنا، له‌ وه‌سفدا زۆر به‌توانا بووه. سالی (۵۶۵ه‌) گیانی سپاردوووه (امروالقیس، ۲۰۰۴).

(۲۹) جه‌لاله‌ددین ئه‌بو فه‌زڵ کورپی عه‌بدولپه‌حمانی ئه‌سیووتی (۱۴۴۵-۱۵۰۵)، له‌ شاری (قاھیره) له‌دایک بووه، شاره‌زاییه‌کی باشی له‌ قورئان هه‌بووه، خاوه‌ن (تفسیر الجلالین)ه، هه‌روه‌ها له‌ بواری نه‌حوودا زۆر به‌ توانا بووه، خاوه‌ن ژماره‌یه‌ک به‌ره‌مه‌می زمانه‌وانی و بواره‌کانی دیکه‌یه (الدروبی، ۱۹۸۹، ۳۰).

(۳۰) موحه‌ممهد کورپی عه‌بدوللای کورپی مالیکێ تائی (۱۲۰۴- ۱۲۷۴ه‌)، له‌ (ئه‌نده‌لووس) له‌دایک بووه، زانای ئایینی و زمانناسی ناسراو، له‌ ئه‌نده‌لووس و شام خوێندووویه‌تی، پاشان بووه‌ته‌ مامۆستا له‌ شاره‌کانی حه‌له‌ب و حه‌مما و دیمه‌شق. یه‌کیکه‌ له‌ به‌ره‌مه‌ دیاره‌کانی ده‌رباره‌ی ناساندنی قه‌واعیدی زمانی عه‌ره‌بیه، که‌ له‌ هه‌زار دێره‌ شیعردا کورتی کردوووه‌ته‌وه، به‌ ناوی (ئه‌لفیه) ناسراوه (الاندلسی، ۲۰۱۴، ۱۱، ۲۵، ۶۷).

(۳۱) مه‌لا عه‌بدولقادر په‌سول پیرداد، سالی ۱۹۴۵ له‌ گوندی (به‌حرکه‌)ی نزیک شاری هه‌ولێر له‌دایک بووه، ده‌رچووی کۆلیژی (دراسات الاسلامیه)ی به‌غداد، له‌ شاره‌کانی به‌غداد و هه‌ولێر پێشنوێژ و وتارخوێن و مامۆستای حوچه‌ بووه، چه‌ند به‌ره‌مه‌میکێ چاپکراوی هه‌یه، وه‌ک: دراسة‌ مخطوطات جامعة‌ صلاح الدین (به‌رزنجی، ۲۰۰۷، ۲۲۴).

(۳۲) خواجه‌ شه‌مه‌ددین موحه‌ممهد ناسراو به‌ حافزی شیرازی (۱۳۲۰- ۱۳۸۹ه‌)، له‌ (شیراز) له‌دایک بووه، شاعیری عیرفانی فارسی، که‌ ناسراوه‌ به‌ شای شاعیران، به‌ره‌مه‌کانی زۆرتهرین خوێنه‌ریان له‌ ئه‌ده‌بیاتی فارسیدا هه‌یه، شیعره‌کانی له‌ کتێبیک به‌ناوی (دیوانی حافز) کۆکراوه‌ته‌وه (شیرازی، ۲۰۱۴، ۶-۵).

(۳۳) راپه‌رپینی به‌رده‌رکی سه‌را، له‌ پێکه‌وتی ۶ی ئه‌یلولی ۱۹۳۰ له‌ شاری سلێمانیدا به‌ریا کرا، پۆیه‌که‌م جار گه‌لی کورد له‌ پێی چالاکی مه‌ده‌نییه‌وه‌ داواکاریه‌ سیاسیه‌کانی به‌ ئینگلیزه‌کان گه‌یاند. هه‌ر له‌و پۆژه‌دا، داموده‌زگا ئه‌مه‌نیه‌کان به‌ هاوکاری ئینگلیز خۆپیشاندانه‌ مه‌ده‌نییه‌که‌ی سلێمانیان سه‌رکوت کرد و چه‌ندین شه‌هید و برینداری لێکه‌وته‌وه‌ و ده‌یان که‌سیش ده‌ستگیر کران (شوانی، ۲۰۰۲، ۲۳۹).

(۳۴) ده‌رباره‌ی ئه‌م راپه‌رپینانه‌ پڕوانه‌: (جوهیده، ۲۰۰۸، ۴۴۵-۴۸۹).

(۳۵) ئه‌مه‌ شیعری شاعیری ناوداری کورد، شێخ موحه‌ممهدی کورپی شێخ عه‌بدولقادی دۆلاشی ناسراو به‌ "قانع"ه (۱۸۹۸/شاره‌زوور ۱۹۶۵/پێنجوین) (قانع، ۱۹۷۹، ۵۸).

(۳۶) راپه‌رپینی دووه‌می بارزان، به‌ رێبه‌رایه‌تی مسته‌فا بارزانی (۱۹۰۳-۱۹۷۹) له‌ ناوچه‌ی بارزان له‌ سالی ۱۹۴۳ دژ به‌ حکومه‌تی عێراقی هه‌لگیرسا و ماوه‌ی سێ سال به‌رده‌وام بوو، سالی ۱۹۴۵ کۆتایی به‌ راپه‌رپینه‌که‌ هێندرا، له‌ به‌رئه‌وه‌ی له‌ سنووری لیوای هه‌ولێر بوو، پۆیه‌ کاریگه‌ری راسته‌وخۆی له‌ سه‌ر لیواکه‌ و شاری هه‌ولێرش هه‌بوو (رسول، ۲۰۰۵، ۱۸۷-۲۲۶).

(۳۷) ده‌رباره‌ی ئه‌م رێکخراوانه‌، پڕوانه‌: (شوانی، ۲۰۰۲، ۲۲۳-۲۲۸).

سه‌رچاوه‌کان:

یه‌که‌م. به‌لگه‌نامه‌کان:

- الحکومه‌ العراقیه-دفتر نفوس خضر احمد عبدالله، ۱۹۵۴/۷/۲.
- جمهوریة العراقیه-وزارة الداخلية، البطاقة الشخصية عائشة عبدالله کارسول، ۲۰۰۴/۴/۹.
- جمهوریة العراقیه-وزارة الداخلية، البطاقة الشخصية ساکنه خضر احمد، ۲۰۰۴/۴/۹.

دووه‌م. ده‌ستووس:

- مه‌لولودنامه‌ی مه‌لا خدری ده‌شتی
- ئیستیعاره‌ی ده‌شتی به‌ناوی (الاستعاره‌ الدشتیه‌ لعلم‌ البیان)
- دیوانی ده‌شتی
- بیره‌وه‌رییه‌ کانی عه‌بدولموئیمین ده‌شتی

سێه‌م. کتیب:

به‌ زمانی کوردی:

- المدرس، فه‌تحي مه‌لا عه‌لی (۲۰۱۷)، حوچه‌نامه‌/ یاداشته‌ کانی مه‌لا عه‌لی مه‌لا عه‌بدوللا مه‌لا موحه‌مه‌ده‌مینى بێتواته‌یی المدرس، ده‌زگای ته‌فسیر، هه‌ولێر.
- به‌حرکه‌یی، مه‌لا طاهیر مه‌لا عه‌بدوللا (۲۰۱۰)، مێژووی زانایانی کورد، ب ۲، چاپخانه‌ی ئاراس، هه‌ولێر.
- به‌رزنجیه‌ی، سید بکر (دکتۆر) (۲۰۱۲)، که‌سایه‌تییه‌ ناوداره‌ کانی کورد، بنکه‌ی پۆشنیری لوبنانی، به‌یرووت.
- به‌رزنجی، عومه‌ر شیخ له‌تيف (۲۰۰۷)، ره‌وشی حوچه‌ له‌ پێگه‌یانده‌ی زانا ئایینییه‌ کانی هه‌ولێر، چ ۱، چاپخانه‌ی مناره‌، هه‌ولێر.
- بێخالی، مه‌لولود (۱۹۹۷)، هه‌ولێرم وادیوه‌..بیستوه‌، ب ۲، چاپخانه‌ی وه‌زاره‌تی پۆشنیری.
- پیربال، فه‌ره‌اد (۲۰۰۸)، کرۆنۆلۆژیای هه‌ولێر له‌ کۆنه‌وه‌ تا ۱۹۵۸، چاپخانه‌ی شه‌هاب، هه‌ولێر.
- جوهرده‌، وه‌دیع (دکتۆر) (۲۰۰۸)، جوولانه‌وه‌ی نه‌ته‌وه‌یی کورد بنه‌ما و په‌ره‌سه‌ندن، و: یاسین سه‌رده‌شتی (دکتۆر)، چ ۱، چاپخانه‌ی سیمما، سلێمانی.
- حه‌یده‌ری، رېبوار ئەمیر حاجی قه‌لایی (۲۰۱۹)، بنه‌ماله‌ و زانایانی حه‌یده‌ری ماوه‌رانی، چاپخانه‌ی پۆژه‌ه‌لات، هه‌ولێر.
- حیلیم، ره‌فیق (۱۹۸۸)، یادداشت، ب ۲، چاپخانه‌ی پۆشنیری و لاوان، هه‌ولێر.

- خان ئاوده‌لی، فاخر حه‌سه‌ن (٢٠١٤)، ڕۆلی زانایانی ئایینی له‌ ژبانی سیاسی هه‌ولێردا (١٩٤٥-١٩٧٥)، چ ١، چاپخانه‌ی هه‌ولێر.
- خه‌زنه‌دار، ماریف (دکتۆر) (٢٠١٠)، میژووی ئه‌ده‌بی کوردی، ب ٧، ده‌زگای ئاراس، هه‌ولێر.
- دزه‌یی، عه‌لی فه‌تاح (١٩٨٥)، نه‌وبه‌هاری خانی و ئه‌حمه‌دی شیخ ماریف نۆدی، چاپخانه‌ی ڕۆشنیری و لاوان، هه‌ولێر.
- دیوانی دهشتی (٢٠٠١)، ئا: ئه‌حمه‌د دهشتی، چاپی به‌رلین.
- زیوهر، مه‌لا عه‌بدوڵڵا (١٩٨٥)، گه‌نجینه‌ی مه‌ردان و یادداشتی ڕۆژانی ده‌ربه‌ده‌ری، چاپخانه‌ی الادیب البغدادیه، به‌غدا.
- شوان، ئیبراهیم ئه‌حمه‌د (دکتۆر) (٢٠١٠)، لێکدانه‌وه‌ و ساغکردنه‌وه‌ی به‌شیک له‌ دیوانی موخلیس، چاپخانه‌ی سپیریز، ده‌وک.
- شوانی، ئاکو عه‌بدوڵکه‌ریم (٢٠٠٢)، شاری سلیمانی ١٩١٨-١٩٣٢/لێکۆڵینه‌وه‌یه‌کی میژوویی سیاسییه، چ ١، چاپخانه‌ی زانست، سلیمانی.
- عه‌بدوڵڵا، خدر کورپی ئه‌حمه‌د (١٩٨٨)، مه‌ولوودنامه‌ی دهشتی، ئا: موحه‌مه‌د دهشتی، چاپخانه‌ی ڕۆشنیری و لاوان، هه‌ولێر.
- _____، دیوانی دهشتی (٢٠٠١)، ئا: ئه‌حمه‌د دهشتی، چاپی به‌رلین.
- _____، دیوانی دهشتی (٢٠٠١)، ئا: ئه‌حمه‌د دهشتی، چ ١، چاپخانه‌ی وه‌زاره‌تی ڕۆشنیری، هه‌ولێر.
- _____، دیوانی دهشتی (٢٠١٢)، ئا: ئه‌حمه‌د دهشتی، چ ٢، ئه‌کادیمیای کوردی، هه‌ولێر.
- فاتح، موحه‌مه‌د (٢٠١٤)، په‌ره‌سه‌ندنێ ژبانی حزبییه‌تی له‌ کوردستانی باشووردا، چ ١، چاپخانه‌ی زانکۆی سه‌لاحه‌ددین، هه‌ولێر.
- قادر، مه‌ه‌دی موحه‌مه‌د (٢٠٠٨)، هه‌ولێر له‌ نیوان سالانی ١٩١٤-١٩٣٠، ده‌زگای چاپ و بلاوکردنه‌وه‌ی به‌درخان، چاپخانه‌ی ڕۆژه‌لات، چاپخانه‌ی هه‌ولێر.
- قانع، دیوانی قانع (١٩٧٩)، ئا: بوڕه‌هان قانع، چاپخانه‌ی زانکۆی سلیمانی، سلیمانی.
- گه‌ردی، عه‌زیز (٢٠٠٥)، رابه‌ری کیشی شیعری کلاسیکی کوردی، ناشر سامه‌رند، پیرانشه‌هر.
- میران، که‌مال خورشید (١٩٨٥)، خو‌شناو و خو‌شناوه‌تی، ئا: سالار میران، چاپخانه‌ی وه‌زیرییه، به‌غداد.
- نانه‌که‌لی و نانه‌که‌لی، لوقمان و ئاری (٢٠١٤)، هۆزی نانه‌که‌لی له‌ میژووی دوینی و ئه‌مڕۆدا، چ ١، هه‌ولێر.

- هه‌روتی، سه‌عدی عوسمان (دکتۆر) (٢٠٠٦)، بزافی پزگاریخوازی کوردی، ده‌زگای موکریان، چاپخانه‌ی په‌روه‌رده، هه‌ولێر.

به‌زمانی عه‌ره‌یی:

- اسکندر، سعد بشیر (الدکتۆر) (٢٠٠٧)، من التخطيط الى التجزئة/ سياسة بريطانيا العظمى تجاه مستقبل كردستان ١٩١٥-١٩٢٣، ط ١، بنکه‌ی ژین، سلیمانیه.

- امرؤالقیس، دیوان امرؤالقیس (٢٠٠٤)، التحقيق: مصطفى الشافى، دار الكتاب العلمية، بیروت.
- الاندلسی، ابو عبدالله محمد (٢٠١٤)، الفیه ابن مالک فی النحو والتصریف، تحقیق: سلیمان العیوبی، دار المنهاج، ریاض.

- رسول، اسماعیل شکر (٢٠٠٥)، اربیل-دراسة تاريخية في دورها الفكري والسياسي ١٩٣٩-١٩٥٨، مطبعة بینایی، سلیمانیه.

- الریس، محمد ضیاء‌الدین (الدکتۆر) (١٩٦٩)، عبدالملک بن مروان والدولة الاموية، مطابع العرب، مصر.

- حسین، محسن محمد (الدکتۆر) (٢٠١٤)، اربیل فی العهد الاتابکي، مکتب التفسیر، اربیل.
- جمال، محمد عثمان (١٩٩٨)، عبدالله بن المبارک الامام القدوة، دار القلم، دمشق.
- الدروبی، سمیر محمود (١٩٨٩)، شرح مقامات جلال الدین السیوطی، مؤسسة الرسالة، بیروت.
- الدشتی، ملا خدر (٢٠١٠)، منظومة الاستعارة الدشتية، شرحها الاستاذ: عبدالقادر رسول بحركة یی، اربیل.

- العزای، محامی عباس (٢٠٠١)، اربیل فی مختلف العصور، ط ١، مطبعة الخنساء، بغداد.
- شیرازی، حافظ (٢٠١٤)، دیوان حافظ شیرازی، ت: علی عباس زلیخه (الدکتۆر)، دمشق.
- کونی رەش (٢٠٠٠)، جمعية خوييون ١٩٢٧ ووقائع ثورة ارارات ١٩٣٠، تقدیم و مراجعة: عبدالفتاح البوتانی (الدکتۆر)، مؤسسة موکریان للطباعة والنشر، اربیل.

چواره‌م. وتار و توێژینه‌وه:

- جامباز، تاریق، به‌رزنجی، نه‌ژاد (٢٠٠٩)، ئاماری دانیشتوانی قه‌لای هه‌ولێر- ١٩٢٢/ سه‌رای- ته‌کیه‌-تۆپخانه، ئینسکلۆپیدیای هه‌ولێر، ب ٦، چاپخانه‌ی گرین گالۆری، لوبنان.
- داره‌به‌نی، فاتیح (٢٠٠١)، داره‌به‌ن و مه‌دره‌سه‌ی فه‌قیان، هه‌ولێر "گۆفار"، هه‌ولێر، ژماره (١٣)، کۆتایی.

- سه‌ید سواراغا، سه‌ید برزو، میژووی خانه‌واده‌ی سه‌ید ئه‌حمه‌د ئاغای ئه‌لنه‌قیب، ئینسکلۆپیدیای هه‌ولێر، ب ١٠.

- غه‌مبار، شوان، تاهیر ئاغای ته‌یراوه، ئینسکلۆپیدیای هه‌ولێر- ئه‌ربیل، ب ١٠.

- گهردی، عه‌زیز (١٩٧٠)، مه‌لا خدری دهشتی ١٩٠٩-١٩٥٧، براهیه‌تی "گۆفار"، به‌غداد، سه‌ره‌تای تشرینی دووه‌می.

- مزوری، عبدالرحمن (دکتۆر) (٢٠١٤)، دو هۆزانی (دهشتی) ب ده‌فوکا کرمانجیا ژوری، په‌یف "گۆفار"، ده‌وک، ژ (٦٨).

- مینه، قادر (٢٠٠٧)، پیاسه‌یه‌کی راگوزهر به‌ باخچه‌ی که‌لامی (دهشتی) دا، پێشها‌ت "گۆفار"، به‌پلین، ژ (١٥)، هاوینی.

- نانه‌که‌لی، نووری ئیسماعیل (١٩٧٠)، دهشتی، تیشک "گۆفار"، هه‌ولێر، ژ (٢).

- هه‌تاو (گۆفار)، ژ: ٥، ١٥/٧/١٩٥٤.

پێنجهم. تێزی دکتۆرا

- نه‌جا، هۆشه‌نگ ساڵح محهمه‌د شه‌ریف (٢٠١٩)، بزافی پۆشنیری کوردی له‌ شاری به‌غداد ١٩٥٨-١٩٧٥-١، زانکۆی سه‌لاحه‌ددین-کۆلیژی ئاداب.

شه‌شه‌م. دیداره‌کان:

- دیدار له‌گه‌ڵ مه‌لا سه‌لامی حه‌یده‌ری، پیکه‌وتی ٢٠٠٥/٤/١ له‌ گوندی (بیتوا‌ته) له‌ ئه‌رشیفی عه‌بدولموئمین دهشتی.

- دیدار له‌گه‌ڵ ساکینه مه‌لا خدری دهشتی پیکه‌وتی ٢٠٢٠/١٢/٢٢، ساڵی ١٩٤٤ له‌ دێی (داره‌به‌ن) له‌دایک بووه، دووهم منداڵی مه‌لا خدره، وێرای خوێندنی قورئانی پیرۆز و هه‌ندیک له‌ کتێبه‌ ئایینییه‌کان، له‌ ساڵانی هه‌فتاکان به‌شداری له‌ خولێکی نه‌هیشتی نه‌خوێنده‌واریدا کردووه.

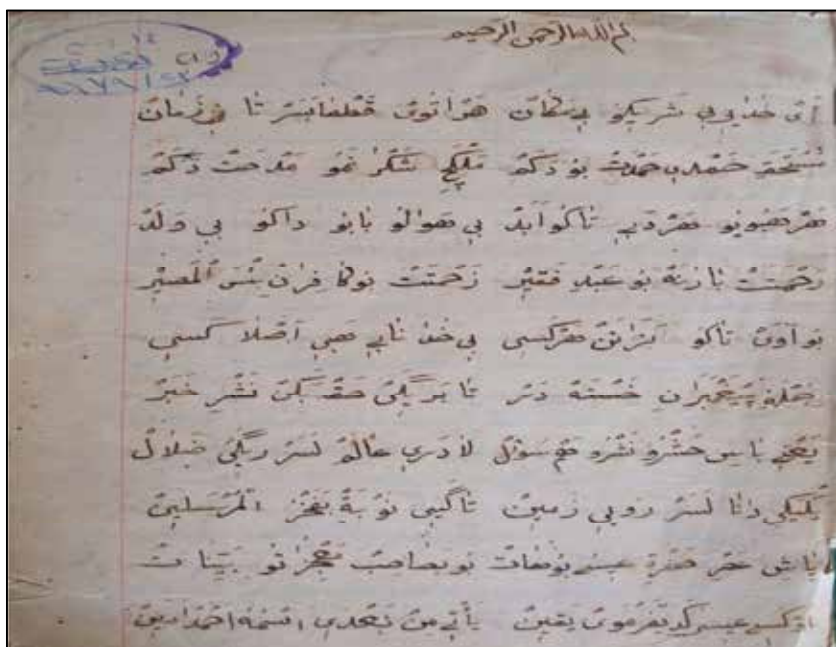
- دیدار له‌گه‌ڵ موحه‌ممه‌د دهشتی پیکه‌وتی ٢٠٢٠/١٢/٢٢، ساڵی ١٩٤٨ له‌ دێی (داره‌به‌ن) له‌دایک بووه، چواره‌م منداڵی مه‌لا خدره، ده‌رچووی ئاماده‌یی کشتوکالی هه‌ولێره. له‌یه‌کتیی جووتیارانی کوردستاندا پۆلی به‌رچاوی گیراوه، بووه‌ته‌ به‌رپرسی لقی هه‌ولێری یه‌کتیه‌که.

- دیدار له‌گه‌ڵ عه‌بدولموئمین دهشتی پیکه‌وتی ٢٠٢١/١/١٢، ساڵی ١٩٥٧ له‌ شاری هه‌ولێر له‌دایک بووه، پاشه‌به‌ری مه‌لا خدره، له‌ هه‌فتاکاندا به‌شی پروپیوی له‌ په‌یمانگای ته‌کنیکی به‌غداد ته‌واوکردووه، له‌ سه‌ره‌تای هه‌شتاکاندا، پرووی کردووه‌ته‌ وڵاتی ئه‌لمانیا و له‌وێ ماسته‌ری له‌ ئه‌ندازی ته‌لارسازی به‌ده‌سته‌یناوه. ماوه‌یه‌کی زۆر مامۆستای به‌شی ته‌لارسازی و به‌شی پروپیوی بووه له‌ زانکۆکانی کۆیه و سه‌لاحه‌ددین، ئیستا مامۆستای میوانه له‌ به‌شی زمانی ئه‌لمانی له‌ زانکۆی سه‌لاحه‌ددین.

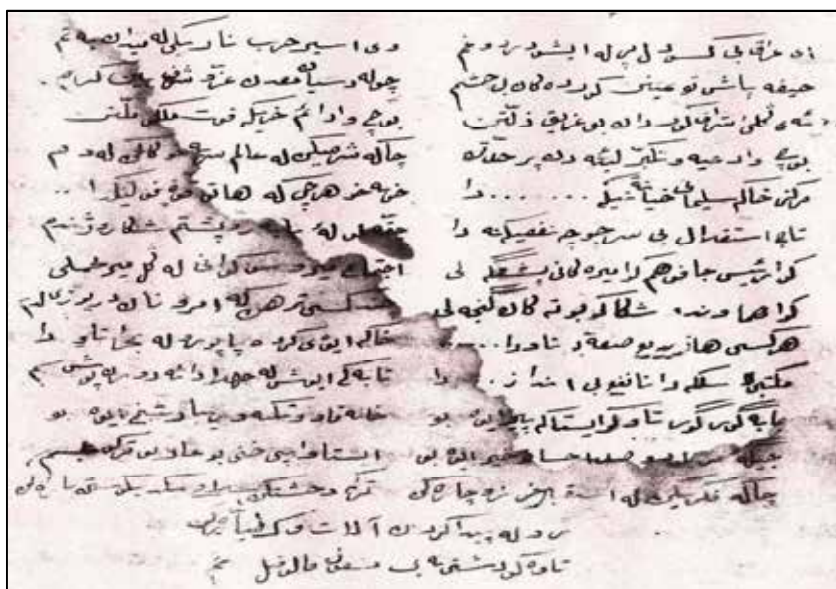
پاشکۆ



ویته ی لاپه ره ی به که می دهستووسی ئیستیعاره که ی مه لا خدری دهشتی



وێنه‌ی لاپه‌ره‌یه‌کی مه‌ولودنامه‌که‌ی مه‌لا خدری ده‌شتی
مۆری ده‌زگای ره‌قابه‌ی به‌غدادی له‌ ۱۹۶۱/۹/۲۳ لێدراوه



وێنه‌ی دوو ده‌ستنووسی شیعه‌ره‌کانی ده‌شتی

ملا خضر الدشتی

حياته ودوره في الاجتماعية والثقافية والقومية ١٩٥٧-١٩٠٩

تحاول هذه الدراسة استقصاء أحد الشخصيات الكوردية الثقافية والدينية، وهو (ملا خضر الدشتي)، الذي يعد واحدا من الشعراء الكورد المعروفين، ولم يقتصر نتاجه على الشعر فقط؛ فهو شخصية علمية واجتماعية وقومية، ولعب دوراً كبيراً في توعية الناس توعية ثقافية ودينية واجتماعية في أربيل على وجه الخصوص وفي كوردستان العراق بصورة عامة، فضلاً عن نظمه العديد من القصائد الشعرية، وتدوينه العديد من المدونات في المجالات الدينية واللغوية، وعلى الرغم من كل هذه النتاجات الكبيرة فقد بقيت هذه الشخصية العلمية الفذة في هامش اهتمامات الدارسين والباحثين ولم تتل المكانة التي تستحقها؛ فأردنا من خلال هذه الدراسة أن نرد شيئاً من جميله علينا وفاء وعرفانا، فكانت دراستنا هذه بعنوان: (ملا خضر الدشتي حياته ودوره في الحياة الاجتماعية والثقافية والقومية في سني ١٩٥٧-١٩٠٩)، وتكون البحث من ثلاثة محاور، المحور الأول مكرس لسيرته الذاتية ودوره في الناحية الاجتماعية في كوردستان العراق ومدينة أربيل، وركز المحور الثاني على دوره في الناحيتين العلمية والثقافية، وتناول المحور الثالث دوره في الناحيتين الوطنية والقومية.

Abstract

Mulla Khidr Dashti,

his life and his social, cultural and national role 1909-1957

This research aims to identify one of the religious and intellectual Kurdish personalities, Mulla Khudhur Dashti. He has been well known not as a Kurdish poet only, but also as an expert, national, and social personality who has had a crucial role in promoting social, religious, and intellectual awareness in Iraqi Kurdistan, specifically in Erbil city. Additionally, Dashti has written poems and articles in the areas of religion and linguistics, as he has used his works to inspire people's awareness. In addition to all of his achievements, he has not been well recognized through the history of his nation. Hence, we have conducted this research, entitled Mulla Khudhur Dashti, his life and social, national, and intellectual roles: 1909-1957. The research consists of three parts: Part one introduces his biography and his social role in Iraqi Kurdistan and Erbil city. Part two concentrates on his scientific and intellectual roles. Lastly, part three identifies his national and patriotic roles.

هېما عيرفانيه كان له پښتانه (میدیا) ی هوشهنگ شیخ محمدهدا

م. ی. هاوکار جهیل محمدهدا

بهشی سیستمه زانیاریه کارگریه کان

کولیزی تهکنیکی شهقلاوه

زانکوی پوښته کنیکی ههولیر

hawker.mohammed@epu.edu.iq

م. ی. تهلات محمدهدا عهزیز

بهشی زمان کوردی

کولیزی پهروهده-نارکری

زانکوی دهوک

talaat.mohammad@uod.ac

پیشهکی

ئهم توښینه وهیه به ناویشانی (هېما عيرفانيه كان له پښتانه (میدیا) ی هوشهنگ شیخ محمدهدا)، توښینه وهیه که له جوړی پښتانه و هونه رکه ی ده کولیتته وه، که گوشه یه که له سهر چهندين بابته و چه مکی گشتی و تایه تی (ثایینی، کومه لایه تی، دهر وونی، ... هتد) ده کاته وه. له پښتانه دا ده توانین ئاماژه به بابته تی ثایینی بدهین که به ناوه پوکیکی عيرفانی تڙی کراوه، کاری سهره کی پښتانه به شیوه باوه که ی بریتیه له دهر خستنی وینه ی تاکه کان له کومه لگادا.

گرنگی توښینه وهیه که له وه دایه که پښتانه عيرفانی ئاراسته یه کی نوییه له نیو نووسینی پښتانه، ئهم شیوه یه وینه ی ثایین به خویندنه وهیه کی نوی پیشکه ش ده کات، که چه قی بیرکردنه وهی مروفه، پښتانه عيرفانی هه ولده دات په یوه نندی نیوان خودا و دروست کراوه کانی پروون بکاته وه پیشکه ش ی بکات له چوارچیه ی سهرده م.

هوکاری هه لېژاردنی هیمای عيرفانی له پښتانه دا ده گهړیتته وه بو ئه و هیمای و ئاماژه دیار و نادیارانه ی له نیو پښتانه که دا به دی ده کرا، که به خویندنه وهیه یه که م مانا و لیکدانه وه قووله کانی خویان به دهسته وه نه ده دا، وه ک تورپکی چری هیمای خوی حه شار دابوو له نیو ده قه کاندا. ئهمه ش وایکرد به دوا ی ئه و هیمای و چه مکانه بگهړین له پښتانه که دا وه ک زارواوهیه کی عيرفانی جیگیر کراوه، پشت ده به ستن به و سهرچاوانه ی که له سهرده می شیوازی (خوراسانی، عیراقی، هیندی) وه ک به لگه

له سهر به عیرفانیوونی هندیك وشه و زارواه. پښتو (میدیا) پښتو کی نوییه تا ئیستا توژیینه وهی ئه کادیمی له سهر نه کراوه.

ئه و کوسپ و ته گه رانه ی هاتنه به رده م توژیینه وه که مان نه بوونی سه رچاوه ی پیو یست بوو له زمان ی کوردیدا، ئه وه ی ده ستمان که وت و پشتمان پیبه ست سه رچاوه ی عاره بی و فارسی بوو. کوسی دووه م که هاته پشمان ئه نجامدانی کرده وه ی ئایینی له لایه ن کاره کته ره کانه وه له پرووی شه رعییه وه به راورد به داهینانی عاریفانه؛ هندیك په فتار به زه حمه ت ده توانا جیا بکریته وه له بنه ما و پینمایي شه رعی کاتیک کاره کته ره کان ئه نجامیان ده دا.

ئه م توژیینه وه یه له سهر بنه مای ریازی شیکاری ده قه کان خراونه ته به ر توژیینه وه. پیکهاته ی توژیینه وه که له دوو به ش پیکدی ت:

به شی یه که م: له م به شه دا ئه م بابه تانه باسکراوه (ره گه ز و هیمای سو فیکه ریه کان، دل، هیمای بالنده، بولبول، باز، کونده په پو، هوما، قومری، تاوس، عه نقا).

به شی دووه م: له م به شه دا لایه نی پراکتیکی بابه ته که یه، که لیږده دا ئه م بابه تانه باسکراوه (کورتیه که ده رباره ی پښتانه که و په گه ز و هیمای عیرفانییه کان).

له کو تاییدا گه یشتینه ئه و ئه نجامانه ی که پښتانووس له پښتانه که یدا توانیویه تی به شیویه کی سه رکه وتوانه مامه له له گه ل عیرفانییه ت و جوړه کانی بکات، بیانخاته ناو چوارچیویه ی پښتانه که ی و په هه ند و جوانیه کی تر به پښتانه که ی به خشی ت .

وشه سه ره کیه کان: عیرفانییه ت، پښتو عیرفانی، بالنده، هیمای.

بهشی یه کهم

تیروانینیکی تیوری بو عیرفانییه ت و پۆمانی عیرفانی

۱-۱ چه مکی عیرفانییه ت:

عیرفانییه ت له پرووی چه مکه وه cognition (کرداریکی هۆشه کی زهینییه له سه ر زانین وه ستاوه Knowledge, زانین لی ره دا په یوه سته به هه موو چالاکییه کی زهینی که چالاکی ماددی و بینراون وه کو چالاکی پۆیشتن، خواردن، لیدان، پیکه نین یان نه بینراون وه کو بیر کردنه وه، به رنامه، پلاندانان، ریکخستن) (عواصف، ۲۰۲۰، ۹۳) عیرفانییه ت زانست و زانیاری له یه ک کاتدا له یه ک ده دات. واته چالاکییه کی هۆشه کی زهینییه. لی ره دا (cognition) به مانای بیر کردنه وه ی عه قلی دیت، به لام (Knowledge-المعرفه) به مانای زانین دیت که په یوه سته به ئەزمونه وه.

عارفه کان خاوه نی کومه لیک خه سلته و ئاکاری جوانن، هه میسه کیشه کان به به شی خودایی ده زانن و نه رم و نیان مامه له له گه ل بارودۆخه کان ده که ن. (ابن سینا) ده لیت: (عاریف چاودیری خه لک و ئیره یی بردنی نیه، به ره ه لستی ناکات ئه گه ر توو شی کیشه یه ک بوو، به لکو به نه ئینی خودا سه یری کیشه کان ده کات، ئه گه ر چاکه کاریشی بینی ئامۆژگاری ده دات) (شاملی & احمدیان، ۱۳۹۰، ۷۵) عاریفه کان خویندنه وه ی به رده وام و زانینی زیاتر وه ک پیشه ی نه پراوه سه یر ده که ن.

(عیرفان له باوه شی زانستی ئیسلامی له دایک بوو، گه و ره بوو گه یشه زانستی عیرفان، له شیوه ی شۆرشیکی زانستی و زانینه وه. عیرفان ده بیته دوو به ش: یه که م/ عیرفانی پراکتیکی: ئه و زانسته یه که گرنگی ده دات به شیوه یه کی راسته وخوی ئه و په فتار و پیکایانه ی ده یگه ینته خودای گه و ره (سه ره تا، کوتایی، ویستگه، دابه زین، پایه کان).

دووه م/ عیرفانی تیوری: ناسینی ناو و سیفه ته کانی خودا و زانیاری له سه ری، واته زانین به هه موو راستیه کانی بوون) (جمال وعلاق، ۲۰۲۰، ۵۷-۵۸). عاریف ئه و دروستکراوانه ی که له ده وروبه ری هه ن وه ک ئاوینه یه ک وان، بوونی خودا له هه موو بوون ده بیته وه.

عيرفان له پرووى زاراوه له زمانى عهرييدا له (عرف) وهريگراوه به واتاى ناسين ديت، عارف واته دهناسى عيرفانيهت واته ناسينهوه، كهسى عاريف مهرج نيه پابه ندى تهواوى شهريعت بيت، لادان دهكات و ههنديك جاريش داهينانى كهسى دهكهن، گهرچى سؤفى پابه ندى شهريعت، عاريف قؤناغى سؤفيه تى بريوه ههولدهدات خؤى بناسيت و نزيك بيتهوه له خودا. كهواته سؤفيزم بهشيكه له عيرفانيهت، له پروانگه ى پروژئاواييه كان له پرووى زمانيهوه (Francois Raster) پييده لين عيرفانيهت ((كؤمه ليك كردارى سروشتي و دروستكراو، كه عاريف ههستي پييدهكات، بهو زانينهش ناوهستي، بهلكو لهسهر ئه نجامى كاركردن و گهشه كردن و كردارى عيرفانيهت ده ديت)) (عواصف، ۲۰۲۰، ۹۲).

۱-۲ پښتو عيرفانى و تايبه تمه ندييه كانى:

پښتو عيرفانى پروژه يه كى هزرييه كؤده تايه كه بهسهر خويندنه وه ى پيشوو، چونكه خوينه هاندهدات كه پرسيار له خود بكات، ئه ده بيكي بوونى تايبه ته، هه لگري هزريكه ههولى بؤ ده دات، ئه ده بى بژارده يه (النخبة).

پښتو عيرفانى سهوداى له گه ل ميژوودا هه يه، داب و نه ريتى كؤمه لگه و به لگه نامه ميژووييه كان ده گيرپته وه، تيشك ده خاته سهر ئه و لايه نه ى كه ميژوو باسى نه كردوو ه يان كه مى له باره وه دواوه، تيشك ده خاته سهر لايه نه لاوازه كان، باس له و چينه دهكات كه زولميان له و مروفانه كردوو، كه هه لگري بيركردنه وه يه ك يان تيرواينيكي جياوازن و باس له رابردوو دهكات (دهيه وي تازهى بكاته وه و بهرگيكي ئه ده بى پرووداوه كانمان نيشان بدات و قسه يه كى تازه تر بكات بؤ ئه وه ى ده ربخات ئيدى ئه م پرووداوه به رده وامى هه يه) (الحجري، ۲۰۱۵، ۱۸). پښتو مانووس له م جوړه پښتو مانا نه دا وشه و رسته گه ليكي فهره نكي عيرفانى ده خاته ناو نووسينه كانى، ئه م چه مك و وشانه هه لگري بوون و هه بوونى خودايين.

پښتو عيرفانى توخميكي ترى ئه ده بيه له خودى خويدا قورئانى پيروز وه كو ژيډهر وه رده گرن، له بهر ئه وه ى وا هه ست ده كهن كه ئاسويه كه بؤ قسه كردن له سهر چه وتيه كان و ناو ميدييه كان كه بهرؤكى مروفايه تى ده گرن.

بابه ته کانی پښتانه عيرفانی له سهر هه موو بوونه، نه ک ته نیا لایه نیکي دیار یکر او وهر بگریټ، به لکو قسه له سهر ته وای دروست کراوانی خودا ده کات، له چوارچیویه ده رده چیت ئیسلام قه تیس بکات له وهی پر ژویه کی ده سه لاتداریتیه، به لکو نه زمونیکی روو حیه نووری خودای له دلدا به رجسته ده بیت، سه فهری روو حی نه نجام ده دات و جیاوازی له نیوان مرؤفه کان ناکات. یه کیکی تر له بابته کانی پښتانه عيرفانی په یوه ندی هه یه له گهل پرووداوه میژووییه کان، چونکه میژوو نه واقعیه تومار ده کات که بینراوه که چی نووسینی نه ده بی له سهر خه یالکردن ده وه ستیت، بهو پییه کیلی چوونه ناو جیهانی واقعیه، نهو واقعیه ی پښتانه نووس خه یالی بۆ ده کات له پښتانه هه مووی خه یالی نییه به لکو بابته تیشه، نه مهش نه وه ناگه یه نی که بابته کانی پښتانه عيرفانی ناراست و نا واقعین. پښتانه نووس لیږده میژوو و پرووداوه میژووییه کان له پښتانه ده مه زریټیت، نهویش تیرورکردن و کوشتن له سهر بیر و پا له سهر ده مه جیاوازه کاند.

۱-۳ ره گز و هېما عيرفانيه کان:

خوشه ویستی ئیلاهی و ههستی عیشق سه بارهت به مه عشوقی حه قیقی یه کیک له ره گزه گرنگه کانی ناوه پوکی ده قی عيرفانيه، که ده بیته هو ی سهره لانی زما نی هېما ئامیز له شیعری عارفانه بۆ ده برپینی نهو راستیانه ی که زما نی پوژانه له به رامبه ریدا ده سته وه ستانه، بۆیه شاعیران سوودیان له هېما عيرفانيه کان وهر گرتوه بۆ ده برپینی ناوه پوکی عارفانه و به پیی تیپه ربوونی کات فهره نگی زاراوه و گوزارشتی تاییهت به عيرفان دروست بووه. به جوړیک ده توانریت بوتريت: ((هېما گوزارشتیکی ناراسته وخویه له دؤخه کانی دهروونی ده دوی، به زما نی ئاسایی پیشکش ناکری)) (احمد عباس، ۲۰۲۱، ۳۹) عارف بۆده برپینی بیروبوچون و نهو حال و مه قامه ی تییدایه سوودی له نه ده بیات به گشتی و شاعر به تاییهت وهر گرتوه، بۆ نه مه به ستهش په نای بردووه ته بهر به کارهینانی په مز، ههروهک (عین القضاة) له باره یه وه گوتوویه تی: ((نهو مه عریفه یی که له ری بینین به ده ست دیت، بابته که ی نه زه لیه و گوزارشتکردن لی هه رگیز وینا ناکریت مه گهر به زاراوه ی هاوشیه)) (پور

نامدار، ۱۳۸۶، ۵۲). سوره وردی له (حیکمه تی ئیشراق) دا ده لیت: (ئه وهی هیماش رەت بکاته وه، ئه وا له حیکمه تی هرمس و پلاتۆ و دانایانی پیشین نه گه یشتوو، چونکه ئه وان له پایه بڵنده کانیا نه وه سه مه ره کانی جیهانی راستیان بینوه و به ره مز نه خشان دوویان و مۆریان کردوون) (شیخ محهمه د/ب، ۲۰۲۰، ۱۸) که واته هیمای پایه یه کی بڵندی هه یه له ئه ده بیات و ئاییندا، زۆر حیکمه ت هه یه به هیمای دا پۆشرا وه ده بی ت شاره زایان به زانسته کانیا ن کۆد و نه یییه کان بکه نه وه ئینجا گه وه ره ی حیکمه ت سه رده که ویت.

هیمای مانای شار دنه وه و دا پۆشینی نا وه پۆک ده دات، له پشت مانایه کی ئاشکرا و راسته وخۆ، به لām مه به سته ریک ئه و شته نییه که ئاشکرایه هه مو و خه لکی ئاسایی پێی بزانی.

لیره دا پر سيار ئه وه یه: چۆن ده توانین رۆمانی (میدیا)ی هۆشهنگ شیخ محهمه د به ره مز ئامیزی عیرفانی له قه له م به دین؟ ئه گه ر گوزه ریکی ورد بکه ین به ناو رۆمانی (میدیا)ی شیخ محهمه د، بۆمان ده رده که ویت که ده کری ت گولچینیکی عیرفانی بکه ین له باغی بێ کۆتایی عیرفاندا به پشت به ستن به و هیمای و مانا عیرفانیانه ی که له م رۆمانه دا خۆی هه شار دا وه.

أ- دل:

پێناسه ی دل جگه له مانا فیزیۆلۆجیه که ی که بریتیه له ئه ندامیکی جه سته ی مروؤف که چه ندین کارو چالاکیی گرن گ راده په رینیت و به وه سته نی، ژیا نی مروؤفیش ده وه سته ی ت، فه رمان ره وای بیرو پروو حه. له قور ئاندا دل جیگای عه قل و بیر کرد نه وه یه و مه له ب نه دی ئاگایی به نه ده کانه ((لهم قلوب لا یفقهون بها)) (سوره الاعراف، ۱۷۹)، (دلیان هه یه پێی تینا گه ن) گرنگیه کی زۆری هه یه و له قور ئاندا زۆر جار به کاره اتوو، له فه رموو ده کانی شدا دل پێگه یه کی گرنگی هه یه، چونکه جیگای خودا و وه حی ئیلا هییه و له ژیر فه رمانی خودا دایه، هه ره وک پیغه مبه ر (سه لامی خوا ی له سه ربی) خودای به (مقلب القلوب) ناو بردوو، واته دلی هه موو به نه ده کان له نیو ده سته کانی خودایه، ئه گه ر به ویت که سه که جیگیر ده کات و نا هیلی ت نه فس و شه ی تان له ری

لايدېن، بۆيه بهردهوام دوعاى كردووه ((يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك)) (عوض، ۱۹۶۲، ۴۴۸).

له نووسراوى سؤفى و عاريفاندا سهارهت به دل سهرنجى قورئان و فهرمووده كانيان داوه و پشتيان پې بهستون، بۆيه دلې پروادار عهرشى خوداى تېدايه ((ان قلب المؤمن عرش الرحمن)) (رى شهري، ۱۳۹۰، ۳۱۰) به و مانايه ې دلې پروادار پېويسته فراوان و ئارام بيت شايسه ې پهرستنى زاتى خودا بيت، بۆيه پېويسته دل پاك و پاراويت و بهدربيت له ههرچى گهرد و غوبارى نهفس بۆ ئهوه ې وېنه و سيفاتى ئيلاهي به پروونى له ئاوينه ې دلدا بهدى بكرت. ههروهها بۆ ئهم مه بهسته ش زياتر سهرنجى دوو بابهيان داوه و جهختيان له سهر كردووه ته وه كه په يوه ندى به پيگه و شوينى دل وه هيه، ئه وانيش: نهفس و پرووحن، واته دل كه وتووه ته نيوانيان، كه نهفس نوقمه له ماناى نه رينى و هه وه سى جهسته يى، پرووحش مايله به پيشينه ې خو، بۆيه دل بهردهوام له مشومر و ململاندايه (چيتيك، ۱۳۹۰، ۱۳۰)، واته به گوږه ې كرده وه كانى مروف تواناى گورانكارى و وه چهرخان و ئاوه ژوبوونى ههيه به ههردوو لادا (روحى و نهفسى)، بۆيه سؤفيه كان زياتر له ههرشتيك ئاگادارى دليان و له بارهيه وه ده دوين.

له عيرفاندا دل شوينى خودا و په يوه ندى نيوان خودا و بهندهيه ههروهك له فهرمووده قودسيه دا هاتووه ((لا يسعني ارضي و لا سمائي و لكن يسعني قلب عبدي المؤمن)) (رى شهري، ۱۳۹۰، ۳۱۰) (بۆ ئهم مه بهسته ش پېويسته دل ساغ بيت و دووربيت له نه خو شيه كانى گومان و دوو پرووى و درؤ و ئيره يى و...) و له هه مان كاتيشدا پرووناك و زيندووش بيت، چونكه خودا بۆ بينينى وېنه ې ناو و سيفه ته كانى خو ې ههرگيز ته ماشاى پوخسار و شيوه ې بهنده كانى ناكات، بهلكو ته نها ته ماشاى دليان ده كات، ههروهها له سؤفيگه رى و عيرفاندا ((دل شوينى عه قل و ناسينه، بۆيه رولې دادوهر و فهرمانه و اى جيهانى بچووكى مروف-ى هيه)) (چيتيك، ۱۳۹۴، ۱۳۲) خوداش سهرى دل ده كات بهر له كرده وه "انما الاعمال بالنيات"، له كتيبى (الايمان عند السلف) په يوه ندى به كرده وه و ئاشكر اكر دنى گومان له لاي زانايانى سهردهم، ده لې: (ئه وانه مورجه كانن كه كردار له باوهر جيا ده كه نه وه، بۆ نمونه

(جههميه كان) ده لېن باوه پ تنيا دلّه و بير و باوه پره، كه تۆ باوه پرت به خودا بېت بپرواداري) (ال خضير، ۲۰۱۰، ۶۹)، لېره دا بۆمان پوون ده بېته وه كه ئه هلى دلّ به تنيا له لايه ن زانايانى سه له فى ره تكراره ته وه، چونكه ده لېن شه يتان و فيرعه ونيش باوه ريان هه بوو خودا هه يه به لّام كردار ده بې ئه م باوه پره ده ربخات نه ك تنيا قسه. هه ربويه له ميژوودا گه ليك كوشتار پوويانداوه، كه په يوه نديى جه وه هه رى له گه لّ ئه م بۆچوونه هه يه.

عاريفان له و بپروا يه دان كه خودا پرووحى خوى كردووه ته دلى ئاده مه وه، بۆ ئه م مه به سته ش پشتيان به و ثايه ته ى سوره تى حه جهر به ستووه كه تيدا هاتووه : ((فاذا سوّيته ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين)) (سورة الحجر، ۲۹) (هه ر كاتيک ريکوپيکم کرد و فووم به به ريدا کرد له رووحيک كه خوم دروستم کردووه مه به ست له دانه پالى رووح بۆ لای خوا پيژ و ته شريفه) ئه م بۆچوونه لای (غه زالى) به پروونى به دى ده كريّت و پيى وايه دلّ بيگانه يه له م جيهانه و له باره ى دلّ وه وتوويه تى: (دلّ ئه و حقيقه ته ى مروّفه هه نديک جار پيى ده وتريتّ پرووح و هه نديک جار پيى ده وتريتّ نه فس، دلّ ه ى ئه م جيهانه نييه و بيگانه يه له م جيهانه دا. هه موو ئه ندامه كانى جه سته په يوه ستن به دلّ وه، له راستيدا دلّ پادشاى هه موو جه سته يه) (غزالي، ۱۳۵۱، ۴۵) له هه مان كاتدا فه رمانپره واى پرووحيشه، چونكه مروّفى ته ندروست به هوّى پينج هه سته كه يه وه هه ست به جيهانى هه ستي ده كات، كه هه ر هه سته ى ئه نداميک ليى به رپرسه، به لّام جيهانى نه ستي ته نها به هوّى دليكي ته ندروسته وه هه ستي پنده كريّت، چونكه كاتيک دلّ ته ندروست و ساغ و پاك بېت ده توانيت ئه و شتانه بينى و بيستى و بۆن بكات كه مروّفى ئاسايى هه ستي پى ناكات، هه روه ها تام و چه شه ى مه حبه به ت و شيريني ئيمان و تامى سوّفيگه رى و عيرفانى پى ده كات. هه ركاتيش دلّ ساغ بېت ئه و جه سته ش پزگارى بووه له پوژى دواييدا، هه روه ك خودا خوى ده فه رمويّت: ((الا من أتى الله بقلب سليم)) (سورة الشعراء، ۸۹) (بيجگه له كه سى ببيته خزمه تكارى خودا به دليكي ساغ و پاك و خاويّنه وه).

له کتیبې (منطق الطیر). (عزتار به دواى ئه بو حامد غه زالى که وتبوو له پهرتو که کهیدا، عزتار شه پرى فلهسه فهى راگه ياند ئه مهش به لگه ی کارىگه ریه که یه) (النيسابورى، ۲۰۰۲، ۲۷) ديسان هه نديک بۆچوون دهریده خه ن که عزتار کارىگه رى (شېخ ئه بى سه عید ئه بى خه یر) ی له سه ر بووه، ئه مهش له (۹) حکایه تی (موسیبه ت نامه) و (۵) حکایه تی (الاهى نامه) و (۳) حکایه تی (منطق الطیر) به ديار ده که وئ، کارىگه رى فلهسه فهى به ئاشکرا له سه ر هه بووه به تاييه تی له باره ی (لهش و پرووح، پاداشت و سزا...هتد).

ئهم هه ستانه ی به سه ر دل و دهر ووندا دین زه حمه ته به زمانى ئاسایى گوزارشتيان بکړیت به زمانى ئاسایى، بویه هېما سیمایه کی ديارى عاریفان بووه (هه ستى دل له ئه نجامى وه حیه وه به ئاگا دیته وه، به هویه وه عاریف خودا ده ناسی. هه ر ئهم هوکاره شه که خودا عه بده کانی خاویڼ ده کاته وه) (حماده، ۲۰۱۴، ۲۷۸)، بویه ده کړیت بلین عیرفان ئه و پيگه یه یه، که مروث له ئه نجامى ته سه وفه وه پي ده گات، عیرفان زانين و ناسینکى تاييه ته له سه ره وه ی عه قله، واتا له رپي پينج ههسته وه ره کان به ده ست نايه ت.

ب- بولبول:

له ئه ده ب به گشتى بولبول هېما یه بۆ که سى عاشق، به لام هاوکات له گه ل ناوى (بولبول) ناوى (گول) یش دیت، که ئه ویش هېما یه بۆ مه عشووق. واتا گول و بولبول وه کو دوو زاراوه ی ئه ده بى که به شیوه یه کی به رفراوان له شاعر و ئه ده بدا به رچاو ده که ون، هېما ی عاشق و مه عشووقن. (بولبول يان عه نده لیب له ئه ده بیات به هېما یه ک بۆ عاشق داده نړیت، هه روه ها به هېما ی عیشق و مردن دانراوه) (شوالیه، ۱۳۷۸، ۱۰۳)، خودی عاشق شه یدای گول و ناله و فیراد و هاوارى له سۆزى عه شقه وه یه و به ئاوازی خوښى عاشقانه بۆ مه عشووقه که ی که (گول) ه ده خوینیت. گفتموگوى گول و بولبول و هاوونشینيان پيويستی به سه بر و خوراگرى بولبوله. گول و بولبول له ئه ده بى عاشقانه و عارفانه دا هه میشه جیگای سه رنج و بايه خ بووه، هه روه ها هېماش بووه بۆ ئه و عه شقه پاک و دروسته ی، که بولبول هېما ی

عاشقی عاریف و گولیش هیمای پاکې و راستې و پېگېشتن و که مالی مه عنه ویه، له ههمان کاتدا ئاماژه شه بۆ زاتی په روه ردگاری تاک و تهنیا. بوونی گول و بولبول و هیمای عاشق و مه عشوق بوونی ریشه یه کی ئایینشی هه یه که ئاماژه یه بۆ باغی به هه شت و بوونی بالنده و گول و گیا و درخت.... به کورتی گول هیمای زاتی په روه ردگار و بالنده ش هیمای پروو حیکی پاکې خودا ویسته. کۆکردنه وهی گول و بولبولیش به یه که وه بۆ ئه وه ده گه رپته وه بولبول یه کیکه له بالنده دهنګ خوشه کان و هوگریه کی زوری بۆ گول هه یه، بۆیه ئه م دووانه له ئه ده بیاتی عاشقانه و سوفیگه ریدا په نگی داوه ته وه. له باره ی بولبول، سدید جه عفهر سه جادی ده لیت: ((بولبول هیمای ئه و عاشقانه یه که له نیوان دوورپانی نه فس و روحدان)) (سجادی، ۱۳۸۹، ۲۰۲) له رافه ی ئه م پیناسه یه وه ده توانین بلین بولبول ده کریت هیمای عاشقیکی گیروده بو به عه شقی مه جازی بیت، هه روه ها ده کریت هیمای عه شقی حه قیقی بیت، به م جوړه سالک له نیوان دوورپانیکه و له نیوان شه ری نه فسه له گه ل رووحدا.

پ- باز:

باز به هو ی تایه تمه ندی وه کو: (تیزره وی و هیلانه کردن له به رزایی و ده نووکی چه ماوه و چنگ و نیوکی به هیز) به سه رنامه دی بالنده کان دانراوه، ته نانه ت له ئه فسانه روزه لاتیه کانیشدا هیمای هیزو ده سه لات، له ئه ده بی کونی عه ره پیدا به هیمای بالنده یه کی تیزر و ده سه لات ناوزده کراوه (له ئه ده بی کوندا باز هه میشه له شوینیکی به کیشه ده رده که ویت، که له و شوینه تووشی زیان ده بی) (دامبلی، ۲۰۱۹، ۸۹) له ئه ده بی نویدا جیاوازه به هیمای هیز و ده سه لات دوزان وه که ئه وه ی له ئالای ولاتان ده بینریت وه ک: عیراق، ئه مریکا، کویت، سوریا... هتد.

ت- کونده په پو:

کونده په پو له ئه ده بی میلیه تانی روزه لاتدا به گشتی و به تاییه ت لای کورد و فارسه کان هیمای ویرانه ییه و ده نگیشی په یامی ناخوشی ده هیئت. له سوفیگه ریدا وه کو (سنایی) له کتبی (حدیقه) دا ئاماژه ی پیکردووه و ده لیت: بووم هیمای حیجابی نه فسانیه، واتا هه رکه سیل که له پشت په رده ی دوزیادا مایته وه و نه توانیت

پەيوەندی بە حەق و حەقیقەتەووە بکات بوومە و نابینایە بەرامبەر خۆری حەق و توانای بینین و ناسینی نوورەکانی خودای نییە، واتا کۆندە پەپو هیمای مەروڤێکە بۆ ئەم دونیا هەولەدات کە کۆتاییەکی نەمان و کاولبوونە (سنایی، ۱۳۹۱، ۷۹۵).

چ- عەنقا (سیمرغ):

بەلەندەییەکی ئەفسانەییە کە لە ئەدەبی عیرفانی زۆر بەکارهاتووە و ئەگەرچی بە مانا و مەبەستی جیاواز بە کاریان هێناوە، بەلام بەشی هەرەزۆری بە مانای مەروڤی کەمە و عاریف و سۆفی هاتووە، هەندێ کات درکەییە لە ڕووح و هەندێ کات درکەییە لە پیغەمبەری ئیسلام.

سیمرغ یان عەنقا بە یەکیەک لە گەرمترین هیمای ئەفسانەییەکان دادەنرێت، کە لە بەرهەمی شاعیران بە شیوەییەکی بەرفراوان بە مانا و هیمای جیاواز ناویان هێناوە. عەتاری نەیشابوری لە کتیی (منطق الطیر) سیمرغی وەک هیمایەکی بۆ زاتی پەرەردگار بەکارهێناوە و لە ئەنجامدا (سی مرغ) بە (سیمرغ) دەگەن، و یەکتایی لە زۆری و زۆری لە یەکتایی پێشان دەدەن.

وێنایەکی (شەهاب الدین سهروردی) دەربارەی سیمرغ پێشانی دەدات: ((دەفرێت بێ جوولە، بەل دەشەقینێ بە بێ پەر، نزیک دەبێتەووە بێ ئەوێ شوین بگریت، و هەموو نەخشیکی لەو بە جێماوە و خۆی بێ ڕەنگە، هەموو بەو سەرقالن و ئەو بێ خەیاڵ)) ڕوونە کە سیمرغی لە ئاستی جیلوی زاتی پەرەردگار دانووە. (سهروردی، ۱۳۴۸، ۳۱۵).

بهشى دووهم

رهنگدانهوى هېما عيرفانيه كان له رۆمانى (ميديا)دا

۱-۲ كورتهيهك له بارهى رۆمانى ميديا:

رۆمانى (ميديا) رۆمانيكه به چه ندين قوناغى زانين و ئاشكرا بوونى نه پيښه كاني دل گوزهرى كردوو، ئهمه ش رېك پيشه عاريفه كانه به دواى زانين گهيشتن به راستى ههنگاو ده نين. ههميشه به بهست و نه رسته گشتيه كه ئاستهنگ له بهردهم گهيشتنى عاريفه كان دروست دهكات، رۆمانووس ههوليداو له سه ر زارى كار هكتهره كان به گوشه نيكاي جياواز ژيان گوزهر كردنى پالوانى رۆمان كه (مانى) به بخاته روو، كه له ناو ژينگه يه كى عيرفانى ته كيه و مزگوت و كتبخانه به سه رى بردوو، رهفتاره كاني به رامبه ر به (عشق، روناكى، دل، ماده، جيهانى ناديار، بالنده كان، سروشت،... هتد) ئاشكرا كراوه.

(مانى) عاشقى ژنيك ده بى به ناوى (ميديا) له پيشه نكيه كى هونه رى چاوى پيكيه وتوو، هه ر ئهميش وايكردوو پايه كاني (مانى) له قوناغيكه وه بچيته قوناغيكى تازه تر، پاشان كچيك به ناوى (نهى) ده ناسيت له رېگاي نامه به هيزه كاني عاشقى ده بيت، دواتر له پر ژيانى ئاوهر وو دهكات به ئه نجامدانى سيكس كردن له گه ليدا، پاشان بو سزادانى خوى (مانى) گونى خوى برى، دهنگدانه وى زورى هه بو، ئهمه ش وا دهكات شاره كه جيپهيلى بچيته لاديهك به ناوى (سوره وه رد)، له ترسى پياوانى ئاينى، دواتر بيوه ژنيكى تر ده ناسيت به ناوى (ئاهى) شاره زا له سؤفى و په روه رده ي سؤفى له گه ل ئه ودا چوو قوناغيكى ترى زانين و ناسين به سروشت و ده سكرده كاني خودا و جوانيه كاني گهردوون. له كوتاييدا (مانى) گهرايه وه لاي دايك و باوكى و ته كيه، كه گهرايه وه بوچوونى مه لا و پياوانى ئاينى، دوخه كه گورابوو به و مانايه ي خه لك گرنگيان به دل ده دا گهرايه وه بو دل و كار كردن به ههسته كان، ئهمه ش له ديره كاني كوتايى رۆمانه كه دا (مانى) خو شحال كرد، (مانى) دلى هه ر بو خو شه ويستى يه كه مى لنده دا كه (ميديا) بو، ئه و نامانه ش ئاشكرا بوون كه (مانى) دهينووسى له دوورى (ميديا)دا كه سه رمه شقى عيشقه كه يه تى.

۲-۲ رهگهز و هېما سؤفېگهرييهکان:

۲-۲-۱ دل:

له زور شوین پښتو مانوس باسی (مانی) ده کات که کاره کته ریکی سهره کی پښتانه که یه له ژیر دهستی نه هلی عه قل پايکردوه ده چته لای پياوړیک نه ویش نه هلی دل به ناوی (ئاغا بابا حاجی ئەمین پیرنیا) یه، نه ویش هه مان بۆچونی (مانی) هه یه هه ردوویکیان سهرسامی بۆچونه کانی (سوره وهردی) بوون، ماموستا (یونس) له یه که م ئاشنابوونی هه ردوویکیان ده لیت: ((ده زانی نه و ماموستایه زور له وه ده چو وینه یه کی سوره وهردی بیت، په نگه نه ویت له بهرگی نه مدا هاتیتته وه)) (شېخ محمدهدا، ۲۰۲۰، ۵۸) چونکه عاریفان به چاوی دل سهری شته کانی ده وروبه ریان ده که ن.

(مانی) باوه پری به جهسته نه بووه، چونکه جهسته به که لکی به رزبوونه وهی روح ناییت تا سهری پی نه نجام بدات، ده بیت دل هه میسه خوی به دوور بگری له کرداری سیکی و ناره زووه کانی جهسته نه مەش ریک ده قیک هه یه له نامه کانی (القشیری) دا، که سؤفیه کان به ده ستوری خویان داناوه ده لیت: (نه گهر دونیات چووه دل وه نه واکوتایت له ده ستداوه) (القشیری، ۱۹۴۰، ۱۶) عاریفه کان هه ولده دن روح بگه ریته وه نیشتمانی په سنی خوی له جیهانی به دن دهریخن. (ناهی) به (مانی) ده لیت: ((هه موو کونیه کانی له شت بکه وه، گویت، لووت، ده ست، دل، سینت، چوانت داخه و به چاوی دل ته ماشای سروشت بکه که یی سروشت یی، خوت و خوات ده یی!)) (شېخ محمدهدا، ۲۰۲۰، ۱۳۵). (مانی) راهیتان و وهرزی له سهر دل ده کرد بۆ نه وهی ته وای گه ردوون به چاوی دل بیی، نه مەش له کاتیک نه نجام ده دات که له گه ل (ناهی) ده چووه ناو سروشت ((که دل و باوه شی بۆ هه تاو کردبووه وه، تیشکی خور، وهک خواهری گهری زهرده شت و سوره وهردی ده چووه نیو سینه یه وه، دل و گه روی و میشکی ساف ده کرده وه)) (شېخ محمدهدا، ۲۰۲۰، ۱۳۷). (فیلون) ده لیت: ((مادده له خویدا بنه مای به دکاریه، سهرچاوهی شهره له ش و جهسته ی مروفیش گوری گیانه. مروفی ژیریش نه و که سه یه گیانی له ناسه واری مادده و جهسته ی دوور ده خاته وه)) (وه سمان،

۲۰۱۳، ۱۷۵-۱۷۶) عاريفان ده يانه وې له چوارچېوه ې جهسته يان بېنه دهر، ټيکه لاوی رورح بېن.

پښتو نووس کاره کته ري سه ره کي وا نيشان ده دات تاوه کو مروث ناشنا نه بېت به جهسته ې خو ې و له گهل سروشت چيژ وهر نه گري ناتواني هه ننگاو به ره و سه ره و تر بهاويژي (ته گهر عاريفه کان خاوه ني جهسته بېن، له راستيدا جهسته يان فه راموش کردووه به ره و جيهاني رورحه کان هه ننگاو ده نين) (مکي، ۲۰۱۷، ۴۱۶) (ماني) ېش ده يه وېت ناشنا بېت به جهسته ې وهر زشي رورحي ته نجام ده دا بو ته وه ې زياتر خو ې بناسيت ((وهک سو فيه کي مه ست فرميسک به چاوانيدا ده هاته خوار ې و له نيو تاوي تيشکه کاني کازيوه ده سووتان و به شيک له گه رده کاني دل ې ده کردنه هه لم و به نيو نه سيمي به ياندا وهر ده بوون و ده روونيان گهرم ده کرده وه!!)) (شېخ محمده د/أ، ۲۰۲۰، ۱۳۷).

۲-۳ بالنده عيرفانيه کان:

نوسه ر زور جارن له سه ر زاري (ثاهي) له جياتي ناوي مروث و ناوي بالنده ې به کار هېتاوه بو په يوه ندي به ستن له گهل خودادا، ته مه ش نامو نيه چونکه له قورثاني پيروزا ته مه ده بېنري ت که ده فه رموي ت: ((ألم تر أن الله يسبح له من في السماوات والأرض والطير صافات كل قد علم صلاته وتسبيحه والله عليم بما يفعلون)) (الاية القرآنية، ۴۱) ثاهي وتي: ((ده بي ئيمه له پيغه مبه ر سليمان بېنين تا فيره زماني بالندان بېين. زماني بالنده ناسين و زانيني تېدايه، زماني مه عريفه يه... گرننگه که مروث بتوانيت، ته وه نده گوي ساف و قولاغ بيت که ته و ده ننگه ې بگاته گوي؟! ده ننگي خودا هه نديکي له گه رووي بالنداندايه، تو گوي له سروشت بگره، يهک پارچه ده ننگي خودايه)) (شېخ محمد/أ، ۲۰۲۰، ۱۳۳).

(مېديا) بووه هو ې ته وه ې (ماني) هه ست بکات، که نووري گوي بکري ته وه و په ې به تاوازه کاني وشه به ري ت و په لکيشي بکات. نوور وايکرد که (ماني) حزي به رزبوونه وه ې هه بېت له پايه کاني عيرفانيدا، وهک گه شتي بالنده کان بو باره گاي خوداي (فريده دين عه تار نه يسابوري). له ده قيکدا (ماني) ده ليت: ((من باله کانم

دهه ژېنم، بالې پاسته پړووشكه ټاگره كانې نووړې چاو ده بن و ټه قَل ده كه نه وه، بالې ټاويشم خوی له گرې كه لوول ده دات و پېكه وه به رزم ده كه نه وه بۆ شانشینې (جه به رووت) (شېخ محمد/أ، ۲۰۲۰، ۵۰).

(مانې) پې وایه (م.ی. د.ی. ا.) ټه نووړه په پایه كانې به رز ده كاته وه و ده فرېنېت تا سه فېری ټاسمانه كان بكات، ميعراجيكي تر ټه نجام بدات وهك ټه و ميعراجانه ې عاريفان ټه نجاميانداوه. (مانې) پې وایه هر ده قېك به عه قلیكي زيندوو بخویندريته وه پرشنگدار و پرووناك ده بیت. ټه م ده قې (مانې) مان زور پې گه وړه بوو له دواي دابرايېك گه پرايه وه به عه قلیكي پوخته تر ټيښيه كانې ده نوو سيه وه و ده یخسته سهر كاغز، ټه مهش پوخته تره وهك سوقراتي نه كړد، به لكو وهك ټه رستو ټاسا كاري نووسين و سه لماندنې بيروكه كانې بیت.

أ-بولبول:

له قوناغې كوتايي ژيانې (مانې) دا گورپانكاري يان بليين پايه كي دي له زانين و شاره زابوون له گه ل (ټاهي) ده ستي پيكرد له م ناسينه دا (ټاهي) شاره زايي زياتر هيه له (مانې) بۆ ناسيني جور له شيوه و دهنگ و هيمای چريني بالنده كان و ټاشتبوونه وه له گه ل سروشت. ټاهي به يانيهك سهره تاي دهركه وتني خور وه ستا ((ساتيېك بوو خوا له تبيعه تدا جيلوهي ده كړد له با له بوني خاك و خزاني خوس، له دهنگي چوله كه و سؤفيلكه و داركونكه ره و پور و باز و هه لؤ و قومري و غه زايي و قه تي و زه رده زيره و زه ردولي و زه ردوزراويلكه و بولبول و زه رده شامي و په رپه ناسكه كانې گول)) (شېخ محمد/أ، ۲۰۲۰، ۱۳۷) ټه م پاهينانه ې (مانې) له لايه ن مامؤستاكيه وه بۆي دانرابوو بۆ ټه وه ې له توز و غوباري پوژگار دووركه ويته وه جگه له سينه سافكردن ده بيت گويچكه كانيشي ټاشنابيت به دهنگ و نه غمه و ټاوازي بولبول (دهنگي بولبولي كويستانان، چوله كه زه ردي سهركه دي باريك و ناسك و ته پري دره ختي سيو و هه رمي و هه نار. دهنگ ناسكي نه غمه و چريني ټاوازيكي خوداوه ندانه و فريشته ييانه!) (شېخ محمدهدا/أ، ۲۰۲۰، ۱۳۲-۱۳۳) بولبول هيمای عاشقانه يه كه ده چرپت بۆ مه عشووقه كي به ده ركردي دهنگ و ټاوازيكي خوش

(ټاڅې) له زور شویندا به راورد له گهل (مانې) دا زیاتر هزی به دهنګې بولبول هه بوو له کډتایی دوور که وته وهی له گهل (مانې) دا پېی و ابوو ټاوازیکی خوش زیاتر به رزی ده کاته وه، هه رچی (مانې) یه پېی وایه فرین زیاتر مروځ به رز ده کاته وه له لایه نی ورو حیه وه، له گه شته که یاندا ټاڅې وه سفی لادی که یان ده کات ده لیت: ((زهر دولی لیره زورن، بولبول زوره، ریشول و غه زاویش هه ن)) (شېخ محمدهدا، ۲۰۲۰، ۱۸۴).

ب- سیمرغ:

نوسه ر ناوهینانی بالنده کانی له هه موو توخمه کاندراستین و وه سفه کانی شی راستین، ته نیا ناوهینانی هه ندیک بالنده نه بیت (سیمرغ) و شوینه کانی (جالیق، جابرس، هورقیلیا) خه یالین. نوسه ر هه مان کاری (عه تار) ی ټه نجام داوه ته نیا ټه وه نه بیت (عه تار) له سه ره تایی (منطق الطیر) دا ده لیت له (چین) ټم بالنده یه م دیوه. هه رچی پروژ هه لاتناسی ټیالی (ټه ټو نیو) ده لیت (سیمورغ) له بنه رته دا فارسیه له ټاقیستا هاتوه، له په هله ویشدا داری ژیا نه نوو سراوه (مینوک خرد) (الیسابوری، ۲۰۰۲، ۵) ده کریټ بلین نوسه ر ویستوو یه تی ناوهینانی ناوی سیمرغیش بکوردینی به نیشان دانی ناوی ټه و بالنده یه و په ید ابوونی له ناو کور ددا،

(مانې) هه میسه له نامه کانی بو خوشه ویسته که ی (مېدیا) دا به زمانیکی عېرفانی به رز ده نیووسی هه میسه ناوه پروکه کانی باسی (پرووناکی، دل، عیشق، بوونه وهی پینج هه سته کان، فرین) ده کات، ((نور پیت ده لی: پینش مردن ټیره به جییل! نووری وشه ده توانی عه تری پرووناکی برژینته دهروونی خاموشان. ته نیا نووری عیشق، له م جیهانه تاریکه دا شکومه ندی به دلی مروځی تاریک ده داته وه. ری بده با پرووناکی دووبه دهرت بکات. لیگه ری با نور له گوره که ت ده رتبینی، وه ک بالنده بته لانه ی سیمرغ)) (شېخ محمد ا، ۲۰۲۰، ۷۵) له زور جیگادا باسی سیمرغ ده کات که ته نیا ټه و ده توانی به رگی نور بگریټ، بالنده کانی تر به رگی عاشق بوون و نریکبوونه وهی نور ناگرن. گپره وه له سه ر زمانی سوره وه ردی ده لیت: ((هاتنه وهی سیمرغ له هه ر سه رده میک، وه ک هاتنه وهی په یامبه ر و حه کیم و فه یله سووفه کانه، هه ر جاره و یه کینکیان بریکی دیکه له حیکمه تی خودایی که شف

ده کات و هندی له پرمه کانی ته ئویل ده کات و ده داته ئیمه)) (شېخ محمه د/ب، ۲۰۲۰، ۲۴) بۆ شیکردنه وهی ئهم ده قه بالندهی سیمرخ ناوه ناوه په یدا ده بیت و خوی پیشانی مړوف ده دات وهک ئه وهی په یامیکي گرنکی پییت له کاتی هه بوونی ناکوکی له سهر زه ویدا؛ به تاییهت ئه گهر ناکوکیه کان له سهر ته ئویل و رافه کردنی ده قه کانی ئایینی بیت به شیوهیهک له شیوه کان ده داته ئه و که سانهی خاوین و یان پرونتر بۆ ئه وانهیه که عاریفن به شیوهی هېما، ئهم هېمایهش کاری ئه وانهیه که ههول و کوششیان کردووه وهک ئه وهی (مانی) پراهیانی له سهر بالنده و دهنکه کان ده کات له نیو سروشتی ناوچه که دا.

کاتیک (مانی) گه پرایه وه لای باوکی و شاره کهی خوی، داوای له باوکی کرد ئه و خه ونه ی بۆ بگپړته وه که چهن دین جار پیوه ی بینوه، باوکیشی ده لیت: ((چوویت ماوهیهک بی ئوقره گرتن بهم دهشت و کیوانه دا سووپرایه وه و قسه ت له گه ل دار و درخت و کانی و رووبار و بالنده و ئازه لان ده کرد. برسیت ده بوو نانت نه ده خوارد تینووت بوو ئاوت نه ده خوارد وه. له بهر گهرما و سهرما، باران و با، خوره تاو و هه وره باران، له شه و و پوژدا ده پویشتی،.... بالنده کان ده هاتنه لات، به زمانیک قسه ت له گه ل ده کردن وهک ئه وهی یه کییک بیت له وان،.... به سهر کیو و دهشت و زه ریاکاندا بی وهستان فریت و تا گه یشتییه جیهک کهس نه یده زانی کوینه؟!)) (شېخ محمه د/ا، ۲۰۲۰، ۲۱۹-۲۲۰) گپړانه وهی ئهم خه ونه ده رخره ی ئه وهیه (مانی) وهک سیمرخ ئاسا په یامه کانی به گوئی جیهاندا ده دات، په یام و بۆچونه کانی ده گاته هه موو خه لک، (مانی) خوی چاوه کانی دوو په رنگ بوون هه موو جار وای ده شوبه اند که چاوکی شهرو ئاشوبه و چاوکیشیان ئاشتییه که په نگی شینه، هه موو ئه و کاملبوونه ی (مانی) بۆ ئه وهیه که وهک هیمای بالنده ی سیمرخ ده فری و دوور ده پروات و په یام ده چرپییت به شیوهی هېما به گوئی پیاوایی ئایینی و شوینکه وتوو و موریدانی، ((گه یشتییه وه ئه شکه وت و بینیت هه ف کهس له بهر ده رگی ئه شکه وته که چاوله پیتن و وهک پیریک له پیشوازیته دا بوون. یه کیکیان لیت هاته پیشه وه و خوی و هاوپییه کانی به موریدی تو وه سف کرد. وتیان به دووی بانگه واز و هیماکانی تو هاتووین. فرمانت پیکردن: بچنه وه نیو خه لک و

به وشې پرووناك دلی خه لكه كه روښن بكه نه وه)) (شېخ محمېددا، ۲۰۲۰، ۲۲۱) ټو مورېدانه كه په يامه كه يان له (مانې) وه رده گرت ده گه رانه وه نېو خه لك بلاويان ده كرده وه و بانگه وازی ټو ويان ده كړد كه دل و دېرونيان پاك بكه نه وه، به وشې پېرؤز خوتان ټو پشېن بكه، له نه فامې خوتان پاك بكه نه وه. ټمه ټو په يامه بوو ده ياندايه خه لك وهك ټو وایه خه لك له نه زانيه وه ده ژيېن ټو په يامه تازه يان بو هاتووه، به ديويكي تر ټو قابله چه قبه ستوويه ي كه مه لاكان دايان پشټووه ده بې نوې بكرېته وه.

پ- باز:

باز خوی بالنده يه كه هه مېشه له به رزی ده پړی خواوې دېنووكيكي تيژه بو خواردن به كار نايه، خواوې هېزيكي زوره بو پړاوكړنې نېچېره كاني، له ټه دېدا به هېماي ده سېلات هاتووه، چونكه چنگيكي به هېزي هيه. له پړمانه دا ته نيا چه ند ټامارزه كي پېدراوه، ټو وېش بو ټووه ده گه پېته وه خودي كاره كته ري سه ركه كي كه (مانې) يه خواوې ده سېلات نه بوو، پياواني ټاييني له شاره كي دېريانكرد تا له كوتاييدا گه رايه وه به هېزي گورپانكاري له بوچوونه كاني خه لك دېرياره ي ټايين. (ټاهي) وتي: ((مانې بزانه هېر بالنده يه ك دېنووكي قولاپ بېت گوشي ناخوريټ، هېروه ها هېرچي سېقه ټوره شي نه بېت ناخوريټ)) (شېخ محمېددا، ۲۰۲۰، ۱۷۸). له نمونونه كي تري بازدا (ټاهي) ده لېت: ((له م وه خته دا كه گولانه، بالنده زورن، جاروبار (كولاره) كه جوركي هېلويه، دېته گوند و هېندي جار دېته هوشه ي مالانېش، بې شه رمه جووچكه ي قهل و مريشك و قاز و مراوي دېبات)) (شېخ محمېددا، ۲۰۲۰، ۱۸۴) له شيكردنه وه ي باز و جوره كاني وهك له سه روه ټامارزه مان بوې كرد هېماي ده سېلاته، مېرج نييه ده سېلاتي ميري بېت، به لكو ده سېلاتي هيه و كاريگري هيه به سه ر دېروويه ر، له م ده قه دا بازي به ده سېلاتيكي ترسټوك ناساندووه كه گوزارشت له ده سېلاتي پياواني ټاييني دېكات چاوديري سوفي و عارفه كان ده كهن و ټه وه ي بېت دېخون به بېشه رم ناوي هېتاوې. له شويينيكي تر بازي به زالم و بكور ناو دېبات ((وهك هېلوي بو خواردنې دلي يه كتر چاوتيژ مه بن)) (شېخ محمېددا، ۲۰۲۰، ۲۲۲) يان ده كريت بلين به جاسوس ليره دا

ناوی هیتاوه، که چاودێری خەڵک دەکەن، بۆیه ئامۆژگارییان دەکات ئەو کارە
نەکەن.

ت - کۆندەبەبۆ:

ئەم بالەندەیه‌ش یه‌کیکه‌ له‌و بالەندانە‌ی پ‌ه‌گ و پ‌یشه‌ی له‌ ئەدەب به‌ گشتی له‌
بابه‌تی عیرفانیدا ئاماده‌یی هه‌یه‌، هه‌میشه‌ به‌ بالەندەیه‌کی شووم ناوی هاتوو، (ئاهی) له‌
گه‌رانه‌کانیدا به‌ ناو س‌روش‌ت له‌ گه‌ڵ (مانی) ئەو بالەندە و کانیاو و وه‌رزەکانی پ‌ی ئاشنا
دەکرد له‌ ژیا‌نی لادی‌دا ((هه‌روه‌ها کۆندەبەبۆ هه‌یه‌ که به‌ بالەندەیه‌کی شووم ناسراوه‌،
جاران ده‌یانوت ئەگه‌ر له‌سه‌ر داری هه‌ر مالێک بنیشیته‌وه‌ ده‌بی مال‌ه‌که‌ خ‌یرێک
بکه‌ن تا له‌ به‌لاوه‌ دووربن)) (شیخ محەمەد/أ، ٢٠٢٠، ١٨٤). که‌مترین ئاماژه‌کردن له‌م
پۆمانه‌دا بالەندە‌ی کۆندەبەبۆیه‌ (ئاهی) ئاماژه‌ی به‌ وشه‌ی جار‌ان کرد که ئەو بالەندەیه‌
شوومه‌، له‌مه‌وه‌ ده‌رده‌که‌وی باوه‌ری به‌ شوومیی بالەندە نه‌بووی.

ټه نجام

۱- پښتو مانی (میدیا) پښتو مانیکی عیرفانییه، سه ره پای هه بوونی کرده وه و پوچوونی جیاواز له گوftar و رهftاره کانی کاره کته ره کان، به لام له چوارچیوهی فلهسه فهی سؤفیکه ریه تهی خوی ده بینته وه.

۲- زانین و ناسینی پایه کانی عیرفانی به قوناغ ټه نجام دراوه، پاله وانی پښتو مانی هه لویتسه کانی پیچه وانه ی پوچوونه کانی زاناکانی ئیسلام ټه وه سه رده مه و به ئیستاشه وه وهک (نویژکردن، شه پاب خواردن، ناسینی خودا، ... هتد)، چونکه هه ر خودی عارفه کان رهftاری جیاواز ده که ن.

۳- ناوهیتانی بالنده کان هیمایه کی سؤفیانه یه، که لی مه به ست له خو ده گریته له وانه فرین به ره و ئاسمان و ئازادبوونی رووح به که ران به نیو سروشت، زوترین جاریش ناوی بالنده ی (سیمورغ) به کارهاتوه، که هیمای مروقی ته واده دات ټه مه ش میژوویه کی دووری له ټه ده بی سؤفیانه هه یه. ټه ده بی عیرفانی له ری هیماکانه وه، به تاییه تهی بالنده، مروف به ره و زانین و حکمهت و ناسینی هه ق ده بات.

۴- هیمای هه لویتسه وه رگرتن و کوچکردن به ره و گوندی (سوره وه رد) که ناوچه یه کی کوردیه، هه لژاردنی ناوی (میدیا) هیمایه کی تری کوردانه یه له شیوه ی عیرفانیبوونی تاکی کوردی، هیمای ناوی (مه لا ئه یوب) یان (مه لا خرین) ده که پرته وه بو (سه لاهه ددینی ئه یوبی)، که شه ریعه تهی له سه ر تا که کان جیه جی ده کرد، به لام (سوره وه ردی) به ئازادی خوی و شیوازی خوی ئیسلامی ده ناسی بویه به ری هکه که وتن پروویداوه. شیخی مه قتوول هیمایه بو نازناوی شه هابه ددین سوره وه ردی، نووسه ر مه لا ئه یوبی به (سه لاهه ددین ئه یوبی) شوبه اندوه و (مانی) یش به پرووچی (سوره وه ردی)، که به ده ستهی ئه یوبیه کان کوژراوه.

۵- بیر و باوه ری (مانی) به ره و ته سه وفی فلهسه فی هه نگاوی ناوه، باوه ری به هیچ ئاینیک نیه بو که یشتن به دوا پله ی ناسینی خودایی، ټه مه ش له سه رته وهک سؤفیه که ده رکه وت دواتر هه نگاوی نا به ره و سه رته وه تر وهک عاریفیک ده رکه وت. تیئینه کانشی له سه ر ئاین زور بوو پی وایه ده بیت که سیک ئاینه که نوی بکاته وه ته ئوبلیکی تر بو ده قه کان بکریته.

سه رچاوه

• قورثانی پیروز.

یه کهم: کتیب

ا- کوردییه کان:

- ۱- شینخ محمه د/ا، هوشهنگ (۲۰۲۰)، رښمانی میدیا، چاپی یه کهم، به پښتانه رایه تی گشتی کتیبخانه گشتیه کان/ه ری می کوردستان، هه ولیر.
- ۲- شینخ محمه د/ب، هوشهنگ (۲۰۲۰)، سوره وه ردی فریشته ی سوور، پښه کی و وه رگپړانی له عه ره بییه وه، چاپخانه ی به پښتانه رایه تی گشتی کتیبخانه گشتیه کان/ه ری می کوردستان، هه ولیر.
- ۳- وه سمان، محمه د (۲۰۱۳)، فله سه فه ی سو فیه گره ی (شیمای غه زالی، بن عه ره بی، جه لاله ددینی رومی)، ناوه ندی ناو دیږ بو چاپ و بلا و کورده وه، هه ولیر.

ب- عه ره بییه کان:

- ۴- ال خضیر، محمد بن محمود (۲۰۱۰)، الایمان عند السلف، الجزء الاول، ط ۲، مکتب الرشده، المملكة العربية السعودية.
- ۵- القشیری، الامام ابی القاسم عبدالکریم ابن هوازن بن عبدالملک بن طلحه (۱۹۴۰)، بالهامش ابی یحیی زکریا، الطبعة الاولى، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى الباب الحلبي واولاده بمصر.
- ۶- النیسابوری، فریدالدین العطار (۲۰۰۲)، منطق الطیر، دراسة وترجمة دکتور بدیع محمد جمعة، دار الاندلس للطباعة والنشر والتوزيع، بیروت.
- ۷- ری شهري، محمد محمدی (۱۳۹۰ هـ)، موسوعة معارف الكتاب والسنة، مؤسسه فرهنگي دار الحديث، جلد ۵.
- ۸- عوض، ابراهیم عطوه (۱۹۶۲)، الجامع الصحیح وهو سنن الترمذی لابی عیسی محمد بن عیسی بن سورة (۲۰۹-۲۷۹)، طبع والنشر: مصطفى البابي الحلبي واولاده، الجزء الرابع، الطبعة الاولى.

ج- فارسییه کان:

- ۹- پورنامدایان، تقی (۱۳۷۵)، رمز و داستانهای رمزی در ادب فارسی، ج ۶، علمی و فرهنگی، تهران.
- ۱۰- چیتیک، ویلیام (۱۳۹۹ هـ)، کتاب ابن عربی، ترجمه ی قاسم کوهدار، تهران.
- ۱۱- سجادی، سید جعفر (۱۳۸۹ هـ)، فرهنگ اصطلاحات و تعبیّرات عرفانی، چاپ نهم، انتشارات طهوری، تهران.
- ۱۲- سلیمانی، مرضیه، (۱۳۹۱ هـ)، اصطلاحات صوفیان، چاپ سوم، شرکت انتشارات علمی و فرهنگی، تهران.
- ۱۳- سنایی، ابوالمجد مجدود بن ادم (۱۳۹۱ هـ)، حدیقه الحقیقه، به اهتمام مدرس رضوی، انتشارات سپهر، تهران.
- ۱۴- سهروردی، شهاب الدین، ابوحفص عمر بن محمد (۱۳۴۸ هـ)، عوارف المعارف، ترجمه ی ابومنصور عبدالمؤمن اصفهانی، به اهتمام قاسم انصاری، شرکت انتشارات علمی و فرهنگی، تهران.
- ۱۵- شریفی، محمد (۱۳۷۸ هـ)، فرهنگ ادبیات فارسی، نشر نو، چاپ اول، تهران.
- ۱۶- شوالیه، ژان، گربان، الن (۱۳۷۸)، فرهنگ نمادها، سودابه فضایی، انتشارات جیجون، تهران.

- ۱۷- غزالی، ابوالاحمد، احیاء علوم الدین (۱۳۵۱هـ)، ترجمه ی مؤیدالدین محمد خوارزمی، به کوشش حسین خدیوچ، چاپ اول، شرکت انتشارات علمی و فرهنگی، تهران.
- ۱۸- نجم الدین ابوبکر رازی (نجم الدین دایه) (۱۳۵۳هـ)، مرصاد العباد، به اهتمام دکتر محمدامین ریاحی، چاپ دوم، شرکت انتشارات علمی و فرهنگی، تهران.
- ۱۹- فولادی، علی رضا (۱۳۶۶) زبان عرفان، قم: فراگفت، تهران.

دووه م: گؤښاره کان

أ- عه ره بېیه کان:

- ۲۰- احمد عباس، مرتضی بابکر (۲۰۲۱)، تجلیات الرمز فی الشعر السوداني، مجلة حوليات الاداب و اللغات، مجلد ۹، عدد ۲، جزائر.
- ۲۱- الحجري، ابراهيم (۲۰۱۵)، الرواية العرفانية مدخل لمعرفة قضايا النوع، مجلة ذوات، مؤسسة دراسات و الابحاث، العدد (۱۰).
- ۲۲- جمال، ذباح & علاق، فاتح (۲۰۲۰)، الرواية العرفانية عند عبدالاله بن عرفة مشروعية الوجود، مجلة اشکالات فی اللغة والادب، جامعة ابو قاسم سعدالله، مجلد ۹، عدد ۱، جزائر.
- ۲۳- دامبلی، ماماندو (۲۰۱۹)، توظيف الطيور في الشعر الجاهلي عنترة بن شداد نموذجا. مجلة حوليات التراث، جامعة مستغانم، عدد ۱۹.
- ۲۴- شاملی نصرالله، احمدیان حمید (۱۳۹۰هـ)، دور الشیخ الرئیسی ابن سینا فی الادب العربی، مجلة بحوث فی اللغة العربیة، مجلة العلمیة المحکمة نصف السنوی، جامعة اصفهان، العدد (۵)، (الخريف و الشتاء)، اصفهان.
- ۲۵- عواصف، جعفری (۲۰۲۰)، العرفان: بحث فی مفهوم و ترجمة المصطلح، مجلة اللسانيات التطبيقية، المجلد (۴)، العدد (۲)، الجزائر.
- ۲۶- مهدي طه مكي (۲۰۱۷)، مقامات العارفين عند ابن سینا، مجلة كلية التربية الاساسية للعلوم الانسانية، جامعة بابل، العدد (۳۳)، بابل.

سینیه م: سایته نه لیکترؤنییه کان

- ۲۷- حمادة، همزة (۲۰۱۴)، الرمز بین الرؤية الصوفية و الابداع الفني،

<https://dergipark.org.tr/tr/pub/deuifd/issue/>

ملخص

الرموز العرفانية في رواية (ميديا) لهوشنك شيخ محمد

هذه الدراسة تبحث في الجوانب العرفانية بشكل عام، ونجاح البحث يحتاج الى امكانية معرفية ودقة في الكتابة وموهبة واسعة. يعد العرفان ورموزه احدي المواضيع المعقدة في الادب الكوردي، و رواية (ميديا) يتضمن الرموز العرفانية بالرغم من صعوبتها وتعقيدها، و يتميز بموضوعات عرفانية اخرى. وتعامل الروائي بشكل ادبي وفكري فائق مع كامل موضوع العرفان، ويعد هذا الاسلوب الادبي حديث جدا، بحيث جعلت من العرفان اللبنة الاساسية للرواية. فقد تألق الروائي في تكوين الاحداث والمشاهد الفنية المتنوعة، حيث رسم رمز صورة جديدة والمعاصرة، وكذلك طرح افكار ورؤية مختلفة جديدة حول العرفان عن الكتاب السابقين، بهذا استطاع ايصال رسالته العرفانية الى المتلقي، واضفى جمالية وعمقا لمحتوى الرواية واثار انتباه القارئ، بحيث يجعل من القارئ ان يستمر في قراءة الرواية الى النهاية. في بحثنا حاولنا باستخدام المنهج التحليلي، تحليل الجانب العرفاني في هذه الرواية وتحديد اهم الرموز التي انعكس في هذه الرواية واصبحت الموضوع الرئيسي لها.

Abstract

Symbolic Gnosticism in Hoshang Sheikh Muhammad's Novel "Media"

This research is under the title of **(Symbolic Gnosticism in Hoshang Sheikh Muhammad's Novel "Media")**. Generally, conducting researches in the field of Gnosticism involves a wide range of competence and accuracy in order that it can be successful research. It is worth saying that Gnosticism is considered as a complicated subject matter in Kurdish literature research area. Moreover, one of the complex characteristics, which is combined with the genre of novel, is Gnosticism.

The author has effectively and appropriately dealt with the Gnostic matter, which is a new kind of novel in Kurdish literature, and Gnosticism is regarded as a main idea in the mentioned novel. In addition to that, the novelist has successfully created a diversity of the events and imaginative scenes in the novel and dealt with the types of Gnostic symbols, in which he created an image in each single symbol. In spite of that, he also possessed a different opinion and view with the previous authors in the area of Gnosticism. Thus, he managed to deliver the Gnostic messages, give a deep, aesthetic content to the novel, and attract the readers' attention to read the novel until the last line of it. Furthermore, we have attempted to use an analytical method to analyse the Gnostic characteristics and we attempted to indicate the symbols of Gnosticism wherein they have illustrated and become the main subject matter in the mentioned novel.